الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

انطلاقة قوية لـ «سويحان ٩٨»

سلطان بن زايد يتوج الفائزين في سباق الإبل التراثي السادس

■ ابوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهم الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على العادات والتقاليد العربية الاصيلة شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بعد ظهر امس فعاليات سباق الابل التراثي السادس الذي اقيم بميدان السباق بسويحان واشتمل السباق على ثمانية اشواط مسافة كيلومترين للمشاركين الذين تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ الى ٤٩ عاما و٦٠٠ متر للمشاركين من المواطنين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥٠ و٦٠ عاما.

وفي نهاية السباق قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز على الفائزين في هذا السباق.



الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتوج الفائزين في اشواط الانطلاقة. (تصوير: محمد خلف)

اليوم مع «الاتحاد الاسبوعي»
ملحق خاص عن سباق الابل التراثي «سويحان ٩٨»

خرازي زار دمشق ويتجه لأنقرة اليوم

إيران تسعى لعقد قمة سورية تركية
واشنطن تدعو دمشق للتعامل مع التهديدات بجدية

طوافة تركية تستعد لنقل جنود من قاعدة في ديار بكر الى الحدود التركية - السورية. (أ ف ب)

■ طهران، دمشق، القاهرة، أنقرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ اتجهت الأزمة التركية - السورية نحو التهدئة أمس بعد أن كانت على وشك الانفجار قبل يومين. إذ فتحت ايران خطاً جديداً للوساطة سار بموازاة جهود القاهرة التي أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن تفاؤله إزاء فرص نجاحها.

ووصل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى دمشق أمس واجتمع مطولاً مع الرئيس السوري حافظ الأسد وبحث معه في سبل حل الأزمة، بينما يتوجه اليوم الى أنقرة للقاء الرئيس التركي سليمان ديميريل وعدد من المسؤولين الاتراك.

وقال مصدر في الرئاسة الايرانية لـ «الاتحاد الأسبوعي» انه في حال نجاح مهمة خرازي في التوصل الى «خطوات مشجعة» لإنهاء التوتر فإن الرئيس محمد خاتمي سيقوم بزيارة الى دمشق وأنقرة لمتابعة الوساطة على أساس رئاسة بلاده لمنظمة المؤتمر الاسلامي. ولم يستبعد المصدر قبول الأسد وديميريل دعوة ايرانية للقاء في طهران والبحث في سبل انهاء الأزمة.

ورحب الرئيس السوري بالوساطة الايرانية مؤكداً حرص بلاده على حل الأزمة عبر الحوار.

ورغم ان مصادر رسمية تركية عدة حرصت على تأكيد استمرار تشدد أنقرة في معالجتها للأزمة، مشيرة الى أن اجتماعاً لكبار المسؤولين سيعقد اليوم وسيوجه خلاله انذار أخير لدمشق لتسليم زعيم الأكراد الأتراك عبدالله أوجلان. إلا أنه بدا أن الوساطتين المصرية والايرانية أثمرتا هدوءاً خيم على الأجواء التركية حيال الأزمة. ودعت أميركا سورية الى أخذ التهديدات التركية بجدية.

وقالت صحف تركية أمس ان أنقرة قررت منح دمشق مهلة لتلبية مطالبها إلا أن الصحف اختلفت في تحديد مدة المهلة التي تراوحت مابين ١٠ و٤٥ يوماً حسب «حرييت» و«مللييت» على التوالي.

وفي القاهرة، لم يستبعد موسى أن يزور أنقرة بعد لقائه قريباً في القاهرة نظيره السوري فاروق الشرع وقال «ان الآمال تزايدت إزاء تسوية الأزمة بالطرق الدبلوماسية».

واجتمع موسى مع مساعد وزير الخارجية الأميركي مارتن انديك الذي رحب بالجهود المصرية لاحتواء الأزمة وأشار الى دعم بلاده لها. غير أن انديك وجه تحذيراً مبطناً لدمشق من خطورة الموقف حيث حضها على ضرورة «ان تأخذ التهديدات التركية بجدية» ودعا أنقرة في الوقت نفسه الى «ضبط النفس». (طالع ص ٢٥)

بدء إجراءات انتخاب رئيس لبنان الجديد

الحكومة عدلت الدستور... وجلسة النواب الاثنين
حزب الله والكنيسة المارونية يؤيدان لحود

الهراوي يمازح الصحافيين وبجواره المر، في ختام اجتماع الحكومة أمس. (أ ف ب)

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ إتخذت الحكومة اللبنانية أمس أول خطوة في طريق التمهيد الدستوري لانتخاب العماد اميل لحود قائد الجيش رئيساً للجمهورية، وذلك بتبني مجلس الوزراء مشروع قانون دستوري يضيف فقرات على المادة ٤٩ من الدستور، وبما يسمح، وبصورة استثنائية، بانتخاب لحود رئيساً. يذكر أن الدستور اللبناني (قبل تعديله) يحظر على أي شخص يتولى منصباً حكومياً ترشيح نفسه إلا إذا كان قد قدم استقالته من منصبه قبل ذلك بعامين على الأقل.

كما أصدر الرئيس اللبناني الياس الهراوي، الذي تنتهي ولايته في ٢٣ نوفمبر المقبل، وبناء على اقتراح مجلس الوزراء مرسوماً بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي اعتباراً من الاثنين المقبل. على أن يتم إقرار التعديل في جلسة ينتظر عقدها في اليوم التالي، ثم يدعو رئيس المجلس الى عقد جلسة لانتخاب الرئيس يوم ١٩ أكتوبر الجاري.

وقال وزير الاعلام باسم السبع بعد انتهاء اجتماع الحكومة ان مشروع القانون أملته «المصلحة الوطنية العليا في هذه المرحلة من تاريخ البلاد وبغية الاستفادة من كل الكفاءات والطاقات لخدمة الدولة والوطن في ممارسة الشأن العام».

وتنص الاضافات التي ادخلت على المادة ٤٩ من الدستور على أنه «لمرة واحدة، وبصورة استثنائية، يجوز انتخاب رئيس جمهورية من القضاة أو موظفي الفئة الأولى وما يعادلها من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الأشخاص المعنويين».

وفي ردود الفعل، قال رئيس المجلس السياسي لحزب الله، النائب الحاج محمد رعد ان ترشيح لحود للرئاسة يعتبر «واقعياً ومناسباً». وأضاف: «نرجو أن يوفق في مواجهة التحديات المهمة ومعالجتها بمنهجية وموضوعية بعيداً عن سياسات المحاصصة وتقاسم مواقع النفوذ». كما رحبت الكنيسة المارونية، كبرى الكنائس في لبنان، باختيار لحود. وأكدت عقب اجتماع رأسه البطريرك نصر الله صفير أمس ان «الأساقفة رحبوا باختيار لحود رئيساً... رغم الطريقة التي تم فيها هذا الاختيار».

وفي الوقت نفسه، أعلن المرشح للرئاسة دوري شمعون انه متمسك بترشيح نفسه، وقال بعد لقاء مع صفير «انني ضد العسكر في السياسة» وأكد ان ليس لديه موقف شخصي من لحود، إلا انه أشار الى احتمال تراجعه بقوله: «ننتظر برنامجه (لحود) فإذا وافق مبادئنا كنا معه. وإذا لم يكن كذلك فنحن ضده». كما أكد شمعون موافقته على المشاركة في الحكم بشروط. وجاء أول اعتراض سياسي قوي، من جانب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي قاطع اجتماع مجلس الوزراء معلناً انه ونواب حزبه سيقاطعون جلسة انتخاب لحود. وأوضح ان رفضه للحود يقوم على اعتراضه على وصول العسكريين للحكم.

كما تحفظ وزير الخارجية فارس بويز على التعديل الدستوري. وقاطع الجلسة أيضاً وزير البيئة أكرم شهيب. الى ذلك، تعهد رئيس «الحكومة العسكرية» السابقة السفير العماد ميشيل عون، الذي يعيش في المنفى في فرنسا، بعدم الاعتراف بحكم لحود «الذي انبثق من انقلاب عسكري عبر ديموقراطية مزيفة» على حد قوله. (طالع ص ٢٥)

عرفات يقترح على روسيا المشاركة في قمة واشنطن

وزير الدفاع السوداني يطالب حكومته بميزانية حرب

(طالع ص ٢٥)

مجلس النواب الأميركي يفتح الطريق لبحث عزل كلينتون

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ قرر مجلس النواب الأميركي أمس وبعد مناقشة تاريخية وبأغلبية ٢٥٨ عضواً اطلاق تحقيق يمكن أن يقود الى عزل الرئيس بيل كلينتون الذي أكد من جانبه ان الشعب هو الذي سيقرر مصيره في فضيحة «مونيكا جيت»، بينما أظهر استطلاع للرأي ان الأميركيين يعارضون عزل الرئيس.

ورداً على سؤال للصحافيين خلال لقاء مع رئيس الوزراء المجري فيكتور اوربان، قال كلينتون: «في النهاية سيعود الى الشعب الأميركي أمر اتخاذ قرار واضح». ووصف التصويت في مجلس النواب حول فتح تحقيق قد يؤدي الى إقالته بأنه «تصويت مبدئي». وأضاف «سيكون لآخرين اتخاذ القرار حول ما سيجري لي».

وفي مدينة ليتل روك قررت القاضية الاتحادية التي نظرت قضية بولا جونز ضد كلينتون بتهمة التحرش الافراج عن جميع الوثائق والملفات المتعلقة بالقضية لاذاعتها اعتباراً من يوم ١٩ أكتوبر الجاري مما يشكل احراجاً جديداً للرئيس. وفي هذه الاثناء عرض المليونير الأميركي الشهير أبي هيرشفيلد على الصحافيين أمس شيك المليون دولار الذي وعد بتقديمه الى بولا جونز مقابل التخلي عن إحياء قضيتها أمام القضاء.

وسيحدد التحقيق النيابي ما إذا كانت التهم التي نسبها المدعي العام المستقل كينث ستار مطابقة للمخالفات التي ينص عليها الدستور الأميركي وتتطلب محاكمة الرئيس في الكونجرس بما يؤدي الى عزله.

وجاء التصويت التاريخي في مجلس النواب بعد جلسة عاصفة سادها نقاش حاد بين الأعضاء الجمهوريين والديموقراطيين وهزم المجلس مشروع القرار الذي قدمه الحزب الديموقراطي في الجلسة بتحديد فترة التحقيق لتنتهي بنهاية العام الحالي ولاتمتد الى الكونجرس الجديد في يناير المقبل حيث يتوقع الديموقراطيون أن يحصل الجمهوريون على عدد مقاعد أكثر خلال انتخابات الثالث من نوفمبر... وبموجب القرار الذي أقره مجلس النواب الخميس فإن التحقيق سوف يستمر بدون تحديد فترة لإنهائه بل سيأخذ مجراه بقدر ما يحتاجه. كذلك فإنه لن يقتصر على الاتهامات الواردة في تقرير ستار بشأن قضية مونيكا لوينسكي فقط. بل سيكون مفتوحاً أمام أية مستجدات قد تظهر ضد الرئيس حول قضايا أخرى منها «وايت ووتر» و«ترافل جيت».




كلينتون يتحدث في مؤتمر صحفي في البيت الابيض امس. (أ ب)

الجانبان تبادلا الاتهامات والروايات المتناقضة

اشتباكات بين ايران وطالبان

■ طهران - نجاح محمد علي؛ بيشاور - أحمد بركات:

■ شهدت الأزمة بين ايران وحركة «طالبان» الأفغانية امس، اول اشتباكات حدودية تبادل الجانبان الاتهامات بشأنها فيما لم يتضح حجم الخسائر التي خلفتها بعد.

ووفق الرواية الايرانية التي جاءت على لسان قائد القوة البرية للحرس الثوري عزيز الله جعفري، قامت قوات طالبان عند الساعة [illegible] من صباح امس بمهاجمة مخافر ايرانية في مركز صالح آباد الحدودي التابع لمدينة تربت جام التي تتمركز فيها قوات الحرس الثوري واطلقت قذائف عدة اضافة الى نيران اسلحة خفيفة وثقيلة [illegible] القوات الايرانية الى الرد على المهاجمين [illegible] عنيفة استمرت ثلاث ساعات وتكبيدهم خسائر فادحة [illegible] من مراكزهم الحدودية [illegible].

[illegible]

محددة من مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي القائد العام للقوات المسلحة بالرد على اي هجوم من «طالبان» عند حدود ايران الشرقية.

ولم تستبعد اوساط ايرانية رسمية «ان يكون هجوم (طالبان) امس محاولة للتغطية على دور الوساطة التي بدأتها طهران لإنهاء الأزمة الحالية بين تركيا وسورية». ولمحت الى «اصابع اسرائيلية» خفية في ما يحصل. وقالت ان اسرائيل قد تستغل الأزمة التركية - السورية والأزمة الايرانية - الافغانية لتوجيه اعتداءات ضد مرافق ايرانية.

وكشفت ايران انها ستبدأ مناوراتها الضخمة على الحدود الافغانية الاسبوع المقبل. [illegible]

[illegible] (طالع ص ٢٥)

قبائل «دهم» تهدد شركات النفط العالمية وتطالبها بالانسحاب من اليمن

■ صنعاء - أحمد الحبيشي:

■ [illegible] قبائل «دهم» اليمنية شركات النفط العاملة [illegible] محافظتي الجوف ومأرب [illegible] الخطير في الاحداث بين الحكومة والقبائل في اليمن ليزيد من حدة المواجهة بين الطرفين.

[illegible]

فرنسا تؤيد إعلان الدولة الفلسطينية

■ باريس - سيد حمدي:

■ أعلن مصدر دبلوماسي فرنسي ان بلاده تؤيد إعلان الدولة الفلسطينية لانسجام ذلك مع سياستها الثابتة. واشار المصدر في تصريح لـ «الاتحاد» ادلى به امس الى ان فرنسا لا تريد التدخل علناً في الوقت الراهن فيما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية تحسباً لردود فعل قد تربك مسارات السلام الحالية.

وقال المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه «ان الموقف الفرنسي حيال الملف الفلسطيني يقوم على أساس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ثم إعلان دولته».

واضاف ان اعتراف بقية دول الاتحاد الاوروبي بالدولة الفلسطينية لا يواجه عقبات من قبل المفوضية الأوروبية.

العلماء يكتشفون سر لعنة الفراعنة!

[illegible] يكشف عن سر «لعنة الفراعنة» وهو [illegible] اصاب عدداً من علماء [illegible] الى مقابر «الفراعنة» فيستنشقون [illegible] فرعونية او [illegible] بعد ابحاث طويلة، ان غاز الرادون المشع [illegible] داخل المقابر بنسب عالية هو سبب «اللعنة» [illegible]، وهذا الغاز موجود منذ آلاف السنين، ويعتقد العلماء أنه ينبعث من احجار الجرانيت التي يتم بها بناء المقابر، وأن الرادون المشع ينتج عبر سلسلة من التحلل الاشعاعي لعنصر «اليورانيوم» و«الثوريوم»، وان له ثلاثة نظائر هي الرادون ٢١٩ و٢٢٠ و٢٢٢، وان هذا الغاز يتحلل ذريا الى عناصر مشعة شديدة الخطورة هي البولونيوم والبزموث، والثاليوم والتي تؤدي الى سرطان الرئة والقصبة الهوائية، وتدمير سريع لأنسجة الجهاز التنفسي. ونظرا لاغلاق مقابر الفراعنة لفترات طويلة، ووجودها مدفونة لآلاف السنين يصبح تركيز الرادون وعناصره كبيراً، بالاضافة الى تحلل اليورانيوم والعناصر المشعة، مما يلوث المقبرة والمكان المحيط بها ويجعل من يفتحها عرضة للإشعاع.

وهناك احتمالات لوجود الرادون في مناطق كثيرة في مصر خاصة في مناجم اليورانيوم الموجودة في صخور الجرانيت، ومناجم الفوسفات. ولأن قدماء المصريين استخدموا صخور الجرانيت في إقامة الاهرامات والمعابد والتماثيل والمقابر، فهناك احتمال كبير لوجود الرادون المشع في مقابر الفراعنة وذلك هو سر الموت الغامض لعلماء ولصوص الآثار والذي كان [illegible]

وربط العلماء بين «لعنة الفراعنة» المنبعثة من غاز الرادون المشع، وبين وفاة كثير من عمال مناجم اليورانيوم والفوسفات التي غالبا ما تكون وسط احجار الجرانيت، وكان هذا المرض يطلق عليه في الماضي «مرض الجبل» وظهر ان تركيز الرادون في المتر المكعب الواحد من منجم اليورانيوم يتراوح بين ١٠٠ الف الى ٦٠٠ الف «بيكريل»، وهو مقياس اشعاعي. وهي تركيزات عالية تؤدي الى تدمير رئات عمال المناجم واصابتهم بسرطان الرئة، وهو ما أدى للربط بين «مرض الجبل» ولعنة الفراعنة.

وينصح العلماء باستخدام كمامات قبل دخول المقابر الفرعونية، وقياس نسبة «الرادون» المشع فيها وتهويتها لمدة مناسبة، خاصة وان «الغاز» اثقل من الهواء لذلك يتركز في الطبقات السفلى، وكلما انخفض مستوى المقبرة عن الأرض ترتفع نسبة الرادون.

والطريف ان الرادون المشع رغم خطورته الشديدة إلا ان له ايضا فوائد مهمة ومنها استكشاف أماكن البترول واليورانيوم والغازات الطبيعية. كذلك في التنبؤ بوقوع الزلازل وانفجار البراكين، وذلك عن طريق قياس تركيز الرادون في الهواء الجوي للمناطق الجبلية بواسطة أجهزة قياس حديثة تثبت في الطائرات، يمكنها كشف الغازات المشعة التي تنطلق من الشقوق الأرضية قبل وقوع الزلازل والبراكين بفترة.

وفي الكشف عن البترول يتم قياس نسبة العناصر المشعة على السطح الفاصل بين الماء والبترول، وهو ما يعرف بهالات الغاز في حقول البترول، والتي تنتج من التحلل الاشعاعي للعناصر المشعة والرواسب المعدنية.

باحث آثار في أحد المعابد المصرية. (أ ف ب)

ضمن خطة متكاملة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ادارة مركزية بالصحة للوقاية من الاشعاع بالمنشآت الصحية

استحداث وحدة معلومات لتسجيل ومراقبة أجهزة الاشعة والطب النووي

■ صلاح الحفناوي:

■ اشاد خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد كيث فولكينز بالبرامج المطبقة في وزارة الصحة لقياس مستويات التعرض للاشعة التشخيصية والعلاجية والنظائر المشعة للعاملين في اقسام الاشعة والطب النووي بالمستشفيات والمراكز الصحية العامة والتخصصية.. وبمستوى اجهزة الاشعة والطب النووي المستخدمة في التشخيص والعلاج بمستشفيات الدولة والتي تواكب احدث ما توصل اليه العلم وتتميز بانخفاض مستوى تعرض المرضى للاشعة وفقا للمقاييس العالمية للامان والسلامة.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة مع الخبير العالمي الذي زار الامارات اخيرا وحضره سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي والدكتور فارق العسلي رئيس قسم الوقاية من الاشعاع بالوزارة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بان خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال برامج الجودة والنوعية قدم تقريرا شاملا حول نتائج زيارته لعدد كبير من المستشفيات العامة وعدد من المستشفيات الخاصة يتضمن عددا من المقترحات تهدف الى تحقيق المزيد من التطوير والتحديث لخدمات الوقاية من الاشعة في المنشآت الصحية تتضمن انشاء ادارة مركزية للوقاية من الاشعاع.. وانشاء وحدة معلومات لتسجيل جميع اجهزة الاشعة العلاجية والتشخيصية في المنشآت الصحية العامة والخاصة وتنظيم جولات تفتيشية رقابية دورية لمتابعة تطبيق مقاييس الامان... وتطبيق قواعد ضمان الجودة ومراقبة النوعية مع التقييم الدوري لمستويات التعرض للاشعة سواء بالنسبة للمرضى خلال الفحص بجميع انواع الاشعة مثل الاشعة العادية والاشعة المقطعية والفحص باستخدام النظائر المشعة... او بالنسبة للعاملين في هذه الاقسام... وأكد الخبير الزائر أهمية الاسراع في اجراءات استصدار القانون الاتحادي للوقاية من الاشعاع.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان الخبير الزائر تناول في تقريره تقييم جميع عناصر الامان والسلامة في استخدامات الاشعة بالمنشآت الصحية والتي تشمل الابنية والمنشآت... ونوعية الاجهزة... وبرنامج القياس والمتابعة لمستويات التعرض للاشعة.

وفيما يتعلق بالابنية اشار الخبير الى ان جميع اقسام الاشعة والطب النووي في المنشآت الصحية التي زارها مصممة من الناحية الانشائية بطريقة توفر اعلى مستويات الامان المتعارف عليها عالميا وخاصة فيما يتعلق بالحماية الكاملة من التسرب الاشعاعي خارج غرف واقسام الفحص او العلاج.

وحول اجهزة التشخيص والعلاج بالاشعة والنظائر المشعة اشار الخبير الى ان جميع الاجهزة التي شاهدها تنتمي الى الاجيال الحديثة وتتميز بانخفاض جرعات الاشعة التي يتعرض لها المرضى اثناء الفحص الاشعاعي وبسرعة اجراء الفحص مما يقلل زمن التعرض الى ادنى مستوى ممكن.

واشاد ببرنامج الوقاية من الاشعاع الذي اعده ويشرف على تطبيقه قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة والذي يتضمن استخدام احدث الوسائل العلمية المعروفة في العالم لقياس المعدل التراكمي للتعرض للاشعة بالنسبة للاطباء والفنيين العاملين في اقسام الاشعة التشخيصية والعلاجية واقسام الطب النووي والنظائر المشعة.

وقال سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي ان وزارة الصحة قامت مؤخرا باجراء تعديل شامل على نظام متابعة وقياس المعدل التراكمي للتعرض للاشعاع بالنسبة للعاملين في هذا المجال بالمنشآت الصحية... مشيرا الى ان النظام السابق كان يعتمد على استخدام افلام خاصة يثبتها العاملون في اقسام الاشعة والطب النووي في ملابسهم طوال الدوام... وترسل هذه الافلام للخارج حيث يتم تحميضها وقياس معدلات الاشعاع التي تحمله باستخدام اجهزة اليكترونية دقيقة وبالتالي معرفة معدلات التعرض للاشعة.

واضاف ان وزارة الصحة استبدلت هذا النظام بنظام آخر اكثر فعالية يعتمد على استخدام «كروت» خاصة تعرف اختصارا باسم «تي.ال.دي» تحتفظ بجرعات الاشعة التي تتعرض لها ليتم قياسها فيما بعد باستخدام جهاز فائق التطور تم التعاقد عليه بالفعل... وتتميز هذه الكروت بالحساسية الفائقة بالمقارنة بالافلام... كما تتميز كذلك بالقدرة على تحمل ظروف حرارة الطقس الشديدة والرطوبة العالية.



سعادة الدكتور محمود فكري

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري بان جهاز قياس المعدل التراكمي للاشعة والمسجل على الكروت الجديدة والذي وفرته وزارة الصحة بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع اتاح امكانية اجراء هذه القياسات بدقة متناهية في الامارات بدلا من النظام السابق الذي كان يقضي بارسال افلام القياس الى الخارج لقراءة النتائج... مشيرا الى ان الجهاز الجديد اصبح يغطي بالفعل احتياجات قياس مستويات التعرض للاشعة في خمس مناطق طبية... والمستهدف خلال العام الحالي تغطية باقي المناطق الطبية... ويعتبر هذا النظام هو احدث نظام معمول به في العالم حاليا... ويمكن استخدامه كذلك في تقنين الجرعات الاشعاعية للمرضى من خلال تعريض الكارت للاشعة بنفس طريقة فحص المرضى وقياس جرعة الاشعة لمعرفة مدى توافقها مع النظام العالمي المحدد من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان الخبير كيث فولكينز قد قام بزيارة للامارات في اطار التعاون بين وزارة الصحة والوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث قام الخبير الزائر بجولة ميدانية في عدد من المستشفيات تفقد خلالها اقسام اشعة اكس بانواعها والعلاج الاشعاعي بالكوبالت ومصادر الاشعاع الاخرى واقسام الطب النووي.

وقال الدكتور فكري ان كيث فولكينز هو احد الخبراء العالميين في الوقاية الاشعاعية وتوكيد الجودة... ويعمل مديرا لمشروع توكيد الجودة لمنطقة نيوكاسل ويوركشاير في المملكة المتحدة... وله العديد من الابحاث العلمية المتميزة، وقد اوفدته الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى الامارات للمشاركة في بناء القاعدة العلمية الاساسية للوقاية الاشعاعية وتوكيد الجودة على مستوى الدولة.

وقد قام الخبير الزائر بزيارة مستشفيات البراحة ودبي الجديد في دبي والقاسمي في الشارقة وتوام والعين في العين والجزيرة والمركزي والمفرق في ابوظبي... كما قام بزيارة اقسام الاشعة التشخيصية في اثنين من المستشفيات الخاصة هما مستشفى النور ومستشفى المركز الطبي الجديد بابوظبي.. حيث ناقش المسؤولين في هذه المستشفيات في البرامج المطبقة للوقاية من الاشعة وبرامج توكيد الجودة وتقليل الجرعات الاشعاعية للمرضى ومستويات التعرض للاشعة للعاملين واحتياجات بعض المنشآت الصحية للاجهزة التشخيصية والعلاجية التي تحقق هذا الهدف.

والقى الخبير الزائر محاضرات علمية حول الاسس الحديثة للوقاية من الاشعاع في المنشآت الصحية ووسائل تقليل الجرعات الاشعاعية للمرضى اثناء الفحص والعلاج الاشعاعي وخاصة في اجهزة التشخيص المبكر لسرطان الثدي عند النساء (الماموجرافي) حيث حدد الجرعات الاشعاعية المثلى في هذه الاجهزة وتطرق الى مدى استفادة السيدات من هذا الفحص مؤكدا على اهمية تقنين جرعات الاشعة الصادرة عن هذه الاجهزة والعمل على خفضها الى ادنى مستوى ممكن... كما تحدث عن استخدامات اجهزة الاشعة الاخرى واجهزة العلاج باستخدام المعجلات الخطية والمصادر الاشعاعية ووسائل الطب النووي باستخدام المصادر الاشعاعية المفتوحة.

خلال الاستقبال

صقر يستقبل مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والدكتور عبدالمطلب عبدالرفيع مسؤول العمليات للبنك الاسلامي للتنمية والدكتور عبدالمجيد سلامة مدير التعاون الفني في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وحمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية. وأشاد الحضور بالانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في قطاع الزراعة وفي كافة المجالات حيث تم استزراع الصحراء وتحقيق قفزة نوعية كبيرة في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي والاهتمام بشجرة النخيل المباركة وإعطاء الثقة والضمانات للمزارعين في تسويق إنتاجهم من التمور والمنتجات الزراعية كما تمت الاشادة بالدعم الكبير الذي تقدمه الدولة للنهوض بعمليات التنمية في الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة. وهنأ الحضور صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بمناسبة مرور خمسين عاما على تسلمه مقاليد الحكم في الامارة وقدموا عرضا لمشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل.

وكان الاجتماع الثاني للجنة تسيير مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل قد بدأ يوم أمس وناقش ما تم التوصل اليه من نتائج إيجابية حول مكافحة السوسة وحضره مندوبون عن دول مجلس التعاون الخليجي والمنظمة العربية للتنمية والصندوق الدولي للزراعة والبنك الاسلامي للتنمية بجدة.

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الامارات تدعو دول العالم للعمل الجماعي من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية

■ نيويورك - وام: دعت دولة الامارات العربية المتحدة دول العالم للعمل الجماعي من اجل الارتقاء الى مستوى التطلعات التي وضعها اعلان وبرنامج عمل مؤتمر كوبنهاجن العام ١٩٩٥ للتنمية الاجتماعية والهادفة الى تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين اوضاع الملايين من البشر في جميع انحاء العالم. جاء ذلك في بيان القاه سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الامم المتحدة امام الجمعية العامة ليلة امس الاول تحت البند ٣٧ المعنون بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية.

وقال سعادته ان نتائج هذا المؤتمر تعتبر حدثا بارزا في سجل علاقات التعاون الانمائي الدولي لما يوفره من رؤية شاملة لطبيعة الواقع الاجتماعي العالمي متعدد الابعاد.

وأعرب عن قناعته بان الالتزامات التي جسدها زعماء الدول والحكومات في هذا المؤتمر والمتضمنة لاولويات العمل الجماعي الدولي للتكامل الاجتماعي البشري ورفاهية الانسان لم تصل بعد الى مستوى تحقيق النقلة النوعية المنشودة الهادفة الى تحسين الحالة الاجتماعية القائمة في عالم اليوم والناشئة عن اتساع الفجوة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مابين البلدان المتقدمة والنامية.

وقال سعادة السمحان ان فوائد العولمة وتحرير الاقتصاد مازالت بعيدة المنال بالنسبة لاغلب شعوب البلدان النامية نظرا لتعرضها لقلة الموارد وسوء التغذية والامراض والبطالة واستفحال الازمات البيئية واعباء الديون المثقلة وتحديات الفقر المدقع والتى مازال يعيشها مايقدر بـ ٣,١٠ مليون نسمة بالعالم.

وشدد السفير سمحان على اهمية التنفيذ الشامل لاعلان وبرنامج عمل قمة كوبنهاجن من خلال الاقبال المتزايد على علاقات التعاون الدولي والاقليمي من اجل صياغة سياسات افضل للتنمية قائمة على مفاهيم الشراكة وتقاسم المسؤوليات وتعزز بها حجم المساعدات الانمائية للدول النامية وترتيبات تبادل الخبرات والتكنولوجيا سواء الجارية في الاطر الثنائية او متعددة الاطراف.

ودعا الى انشاء الآليات المناسبة لاحتواء المشاغل المشتركة المتصلة بالطفل والاسرة والمرأة وكبار المسنين والمعوقين واعتبر حالات النزاعات المسلحة اكبر معوق بل ومصدرا اساسيا لتنامي انتشار العديد من المشاكل العابرة للحدود كالمخدرات والارهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات.

كما دعا الى ايجاد التنمية البديلة وتنمية الموارد البشرية والعمالة المنتجة وتخفيض البطالة وتحسين نوعيات الخدمات المقدمة للشعوب على قاعدة من الاستدامة والعدالة.

وقال سعادة جاسم سمحان ان دولة الامارات العربية المتحدة حرصت خلال العامين الماضيين على الاستجابة لتوصيات مؤتمر كوبنهاجن من خلال تعزيز استراتيجيتها الانمائية الوطنية وتطوير بعض تشريعاتها.

واضاف انه وبتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتجهت الامارات نحو تحسين خدماتها المقدمة لمواطنيها وتنفيذ برامج للتكافل والتضامن الاجتماعي في مجالات تأهيل المعوقين والمسنين والايتام وبما يكفل اندماجهم ومساهمتهم الافضل بالمجتمع كما عمدت على اعطاء مكانة متميزة للمرأة في التنمية الوطنية وتطوير قاعدة المشاركة الشعبية والاهليه وجمعيات النفع العام والقطاع الخاص وخطط تنمية المناطق النائية.

الجهاز التنفيذي لجائزة حمدان بن راشد يناقش الخطة الاعلامية واعداد فيلم عن التعليم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقد الجهاز التنفيذي لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز اجتماعا صباح امس بمقر الجائزة بمنطقة دبي التعليمية برئاسة السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة وعضو مجلس الامناء ومسؤولي الجهاز التنفيذي.

وصرح السيد سليمان عبدالخالق بانه تمت في الاجتماع مناقشة بعض بنود الخطة الاعلامية المتعلقة بالجائزة حيث تم بحث ومناقشة التصور المعد للفيلم الوثائقي والذي سيستعرض تاريخ التعليم في دبي وطبيعته والرعيل الاول الذي ساهم بشكل كبير في تطوير التعليم، ومن المقترح ان يتضمن الفيلم كلمة مقتضبة لسمو الشيخ حمدان بن راشد راعي الجائزة. وستكون مدة الفيلم من ١٠ الى ١٥ دقيقة تنفذها اللجنة الاعلامية للجائزة بالتعاون مع ادارة الوسائل التعليمية بالوزارة. واضاف بانه تم تحديد جدول الاعمال للاجتماع المهم الذي سيعقد يوم الاحد القادم مع تلفزيون دبي بهدف رسم ملامح التعاون المزمع اقامته بين الجائزة والتلفزيون بشأن الاستراتيجية الاعلامية المرئية التي تشمل الاعلان والتغطية الاخبارية والرسائل الاعلامية وبرامج المسابقات وتغطية الاحتفال الختامي، وسيمثل تلفزيون دبي المخرج عبداللطيف القرقاوي مدير التنسيق والبرامج بالانابة.

وقال بان الجهاز التنفيذي ملتزم بالخطة الاعلامية من حيث التنفيذ. وسيتم عقد ندوتين واحدة باللغة العربية ستبث من خلال قناة دبي الفضائية في يوم ١٥ من الشهر الجاري وسيشارك فيها سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وامين عام الجائزة، والسيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة عضو مجلس امناء الجائزة، والدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية رئيسة لجنة تحكيم الاخصائي المتميز وولي الامر المتميز، بجانب احدى مديرات المدارس، والاخرى باللغة الانجليزية ستبث من خلال قناة دبي الاجنبية في يوم ٢٢ من الشهر نفسه. وقال ان الجائزة بصدد اصدار تعميم الى مديري المدارس الحكومية والخاصة يفيد بان يوم ١٥ نوفمبر آخر موعد لتسليم معروضات الطلبة التي ستشارك في المعرض المقام على هامش حفل توزيع الجوائز. وسيخصص جانب من المعرض لافضل الابتكارات التي شاركت في مسابقة افضل ابتكار.

حضر الاجتماع عبدالنور احمد، وعماد درويش، وزليخة السبتي، ومحمد يوسف اعضاء الجهاز التنفيذي.

شرطة الشارقة تنظم برنامج توعية لطلبة المدارس

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: في اطار التعاون والتنسيق بين كل من القيادة العامة لشرطة الشارقة ومنطقة الشارقة التعليمية، يبدأ صباح غد السبت البرنامج التثقيفي والتوعوي المروري والامني لطلبة المدارس بالشارقة لمراحله الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية للعام الدراسي ٩٨/٩٩.

وقد قامت العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة باعداد برنامج يشتمل على المحاضرات المرورية والتي يلقيها عدد من الضباط والمختصين بادارة المرور والترخيص والتي تتناول العوامل المؤدية للحوادث المرورية وسبل الوقاية منها واهمية التقيد بالارشادات والنصائح المرورية التي تكفل السلامة المرورية وغيرها من المواضيع وسيستخدم المحاضرون في هذه المحاضرات الوسائل والتقنيات الحديثة في ايصال المعلومة للطالب، كما يشتمل البرنامج على محاضرات امنية تتعلق بالجانب التثقيفي والتوعوي في مجال مضار المخدرات والعوامل المؤدية الى انحراف الاحداث واهمية دور الطالب في التعاون مع رجال الامن في ضبط السلوكيات غير الأخلاقية ومكافحة الجريمة بشتى انواعها. ومن المقرر ان تبدأ اولى الندوات غدا بمحاضرة امنية في مدرسة الطلاع الاعدادية للبنات يلقيها النقيب يوسف موسى مدير فرع التحقيق بالبحث الجنائي ومحاضرة اخرى مرورية في مدرسة النخيلات الابتدائية للبنات يلقيها النقيب خالد كلندر من ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة.

الشيخ طالب بن صقر القاسمي يتفقد معرض المنتجات السورية (تصوير: راميش)

طالب القاسمي يفتتح المعرض الأول للمنتجات السورية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة مساء امس الاول (معرض المنتجات السورية الاول سيبكس ٩٨) الذي تنظمه شركة س.رايز. انترناشونال برعاية غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي كما حضره عدد من الشيوخ والمسؤولين ورجال الاعمال ومدراء الشركات. وبعد الافتتاح قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بجولة في اروقة المعرض حيث تفقد اجنحة الشركات المشاركة في المعرض.

وقد اعرب الشيخ طالب عن اعجابه الكبير بما شاهده من معروضات متنوعة. مؤكدا على اهمية انعقاد المعرض في دعم الاقتصاد الوطني. هذا ويشارك في المعرض ستون شركة تعرض مختلف البضائع والسلع.

ندوة التجربة الخليجية في التوظيف توصي بوضع استراتيجية للتوطين وحل مشكلة الخريجين العاطلين

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اوصت ندوة التجربة الخليجية في التوظيف بضرورة وضع استراتيجية للتوطين تكون ملزمة للقطاعين العام والخاص، واجراء مسح دقيق لسوق العمل واتجاهاته المستقبلية. والتركيز على التعليم والتدريب ودعم الشباب في اقامة مشاريع انتاجية وحل مشكلة الخريجين الجدد العاطلين.

وقد اختتمت الندوة التي نظمتها وحدة التنمية الادارية اعمالها بدبي باصدار التوصيات التالية:

- ضرورة وضع استراتيجية وسياسة واضحة المعالم للتوطين تكون ملزمة للقطاعين العام والخاص لكي تعتبر أحد الروافد الهامة لتنفيذ الخطط التنموية للدولة.
- ضرورة اجراء مسح متكامل ودقيق لسوق العمل واتجاهاته المستقبلية لوضع خطة عملية للتوطين ولمدة زمنية محددة.
- تفعيل دور الوزارات الاتحادية والمحلية التي تعنى بعملية التوطين خاصة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارات التخطيط والصحة والتعليم.
- التركيز على التعليم والتدريب التقني والمهني وربطه بالواقع الاقتصادي واتجاهات النمو القطاعية المختلفة في الدولة.
- توجيه المؤسسات والشركات العامة والخاصة بوضع خطط عملية لتوطين الوظائف تلتزم بتنفيذها.
- الدعم الحكومي للشباب الاماراتي لاقامة مشاريع انتاجية منافسة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات وتفعيله ودعمه من جانب غرف الصناعة والتجارة.
- زيادة الوعي بين الشباب المواطنين لقبول العمل في الشركات والمؤسسات وكسر الحاجز النفسي تجاه عدم قبولهم العمل في بعض الوظائف والاعمال لاسباب اجتماعية متوارثة.
- مساهمة الحكومة ولفترة زمنية محددة بتقديم الدعم المادي لتشغيل المواطنين في القطاع الخاص.
- وضع برنامج تنفيذي من قبل الهيئة العامة لتوظيف المواطنين وخطة عملية لتحفيز القطاع الخاص على توظيف نسبة محددة سنويا من المواطنين مع مساهمة الدولة بعملية التأهيل والتدريب.
- حل مشكلة الخريجين الجدد العاطلين عن العمل من خلال توزيعهم على المصارف، والقطاع الحكومي والخاص بعد تأهيلهم وتدريبهم.

اخبار قصيرة

● عقد جهاز الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية لقاء توجيهيا مع كل من التوجيه الفني وإدارة المنطقة في اجتماعين منفصلين حيث أوصى الاجتماعان بضرورة تهيئة مناخ تربوي في المدرسة للطالب والمعلم والادارة وأولياء الامور إضافة الى كيفية توظيف الاساليب المهنية وصبغ العمل بالصبغة الاجتماعية كما استعرضا الملاحظات الميدانية وأهم مقترحات الأخصائيين.

● ينظم مستشفى الامل بعد غد السبت لقاء علميا ضمن فعاليات احتفالات الدولة والعالم بيوم الصحة النفسية العالمي الذي يصادف يوم العاشر من شهر أكتوبر الجاري لعرض بعض النماذج العلاجية الناجحة في مجال الادمان ويستضيف المستشفى خلاله الدكتور شهريار أحمد أخصائي علاج الادمان في باكستان والسيد إبراهيم الجميعة مرشد علاج الادمان في المملكة العربية السعودية.

● تنظم وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال شهر أكتوبر الحالي مجموعة من البرامج التدريبية لموظفيها تتضمن ندوة حول «اكتشاف طرق الحوافز المعنوية للعاملين» والتي تنظم بالتعاون مع معهد التنمية الادارية وبمشاركة تسعة موظفين من الوزارة وأخرى بعنوان «العزل الحراري لنظام التكييف المركزي» بالتعاون مع إحدى شركات المواد العازلة ويشارك فيها ١٥ موظفا يمثلون الوزارة بالاضافة الى مشاركة الوزارة في دورة بعنوان «الهندسة القيمية» التي ستعقد بمعهد الدراسات المصرفية بالشارقة ويشارك فيها ٢٧ مهندسا من الوزارة وورشة عمل حول تفصيل واستلام حديد التسليح في العناصر الخرسانية وذلك بمعهد الامارات للدراسات المصرفية.

● قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد لقاء تربوي يجمع توجيه الادارة المدرسية مع مديري المدارس على النحو التالي:

مديرو المدارس الابتدائية والاعدادية يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٠/١٢ في الساعة التاسعة صباحا بمدرسة شمل للبنين.

ومديرو المدارس الثانوية والمشتركة يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١٠/١٣ في الساعة التاسعة صباحا بمدرسة رأس الخيمة الثانوية.

السفير الكويتي يغادر البلاد بعد انتهاء فترة عمله

■ غادر البلاد مساء أمس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة عائدا الى بلاده بعد انتهاء فترة عمله بدولة الامارات.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية واعضاء السفارة الكويتية.

قطع التيار الكهربائي ببعض مناطق أم القيوين الاثنين

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اعلنت وزارة الكهرباء والماء انه سيتم قطع الكهرباء ببعض مناطق أم القيوين يوم الاثنين القادم على النحو التالي:

من الثامنة والنصف الى التاسعة والنصف صباحا بمناطق المساكن الشعبية للشيخ خليفة. والنادي البحري وفندق بالم بيتش ومنطقة مبنى الامن.

من العاشرة الى الحادية عشرة صباحا بمناطق الحمرا وقصر سمو الحاكم والمساكن الشعبية بمنطقة الحمرا.

صرف المساعدات بأم القيوين يبدأ الاثنين

■ يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأم القيوين صرف المساعدات الاجتماعية لـ ٥٧٦ حالة عن شهر سبتمبر الماضي يوم الاثنين الموافق ١٢ من اكتوبر الجاري. وقد حدد الصرف وفق البرنامج المقرر من قبل الوزارة ابتداء من يوم الاثنين القادم من فلج المعلا ببلدية المعلا. اما بالنسبة لمدينة ام القيوين فان الصرف سيبدأ يوم الثلاثاء وينتهي يوم الاربعاء.

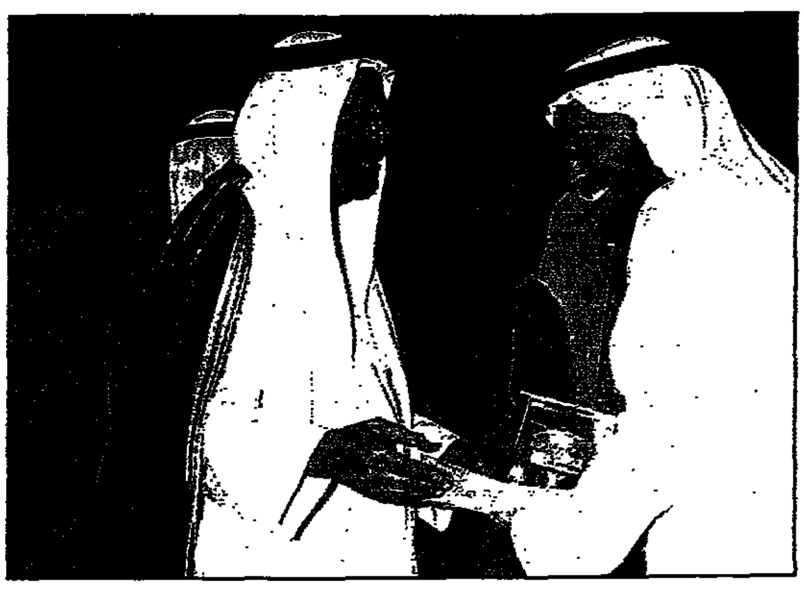
ويكون للنساء بمركز التنمية الاجتماعية وللرجال بمكتب الوزارة كما حدد موعد الصرف بالنسبة للمتخلفين واصحاب التوكيلات الرسمية يوم الخميس ١٥ اكتوبر الجاري. (وام)

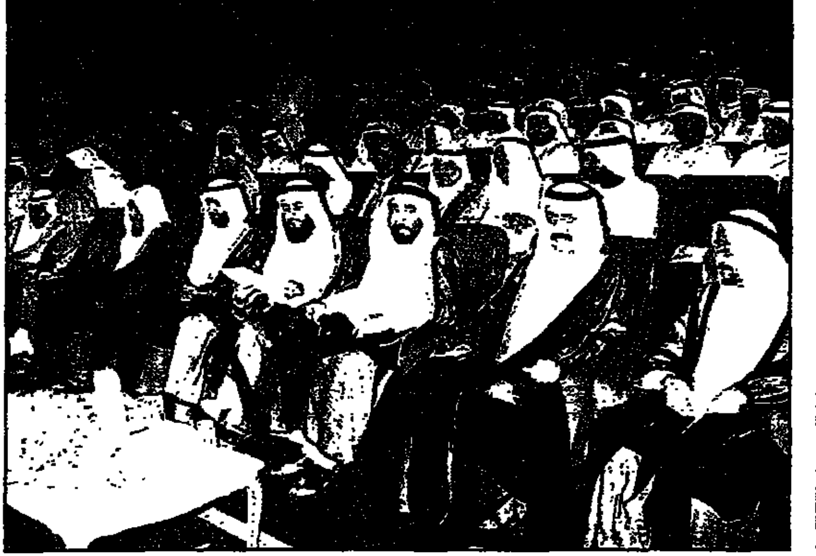
بلدية دبي تعدل الشروط الفنية للصرف الصحي بالمناطق الصناعية

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اصدرت بلدية دبي تعميما للمكاتب الاستشارية الهندسية بشأن اساليب صرف نواتج خزانات التحليل. وصرح المهندس محمد التوحيدي رئيس قسم رقابة المباني بالبلدية بان البلدية قررت التغاضي عن نظام الوصلات المستقبلية الخاصة بالصرف الصحي في المناطق الصناعية مع استثناء مواقع سكن العمال وذلك تسهيلا على المنتفعين بالمناطق الصناعية على ان يراعى ان يكون عمق آخر غرفة تفتيش قبل خزان التحليل او التجميع لا يزيد على ٧٠ سنتيمترا وشروط فنية اخرى تم تعميمها على المكاتب الاستشارية المعنية.

تعليمية الشارقة تشارك في ندوة مكتبات الاطفال

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي: قررت تعليمية الشارقة امس مشاركة امناء وامينات المكتبات بمدارس المنطقة بندوة مكتبات الاطفال ودورها في تعزيز التنمية الثقافية التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ اكتوبر الجاري بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة.


صاحب السمو حاكم الشارقة يكرم مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر


جانب من الحضور (تصوير: منور جعفري)

سلطان القاسمي يكرم المشاركين في فعاليات أنشطة منتدى الشباب ٩٨ بالشارقة

■ الشارقة - وام: حضر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس بالمركز الثقافي الحفل الختامي لانشطة (منتدى الشباب ٩٨) الذى اقامه المنتدى الاسلامي بالشارقة خلال العطلة الصيفية تحت شعار (اغتنم شبابك قبل هرمك).

حضر الاحتفال الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وعدد من كبار المسؤولين والمعنيين بشؤون الاوقاف و الشؤون الاسلامية واهالي المشاركين في المنتدى وعدد كبير من الجمهور.

وبدأت وقائع الاحتفال بتلاوة ايات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى السيد ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف الامين العام للمنتدى الاسلامي كلمة أشاد فيها بجهود صاحب السمو حاكم الشارقة في غرس المبادىء الدينية في قلوب ابنائه الشباب و حرصه الدائم على تقديم كل الامكانيات من اجل بناء الشباب فكريا وثقافيا.

واستعرض السيد عبدالله في كلمته البرامج والانشطة المتنوعة والبرامج المفيدة التى قدمت للشباب خلال المنتدى الصيفي واشاد بالاقبال الكبير من الشباب على المنتدى وبالالتزام والاخلاق الحميدة اللذين تمثل بهما شبابنا خلاله.

بعد ذلك القى الطالب عبدالقادر أحمد كلمة المنتسبين للمنتدى وجه فيها أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة لحنانه الابوى الذى غمرهم ويغمرهم به دائما كما أوجد لهم أفضل الاماكن والبرامج والفعاليات خلال فراغ كبير ووقت طويل ألا وهو العطلة الصيفية.

وأكد في كلمته الاستفادة الكبيرة التى تمت خلال المنتدى أثناء العطلة الصيفية من حلقات تحفيظ كتاب الله والحلقات العلمية والفقهية ودورات الحاسب الآلي والكهرباء والميكانيكا والخطابة والبحوث والعديد من الانشطة التى ان دلت على شيء فإنما تدل على حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على أبنائه والمحافظة عليهم بعيدا عن التيارات المنحرفة وضياع الاوقات فيما لا ينفع. بعد ذلك قدم مجموعة من الشباب من مراكز تحفيظ القرآن بعض النماذج من التلاوات تميزوا خلالها بحسن الاداء.

ثم قدم مجموعة من المشاركين فى منتدى الشباب ٩٨ أنشودة دينية. بعد ذلك قدمت فقرة مسرحية بعنوان (يا أبى لا تجعل المنتدى يرحل).

ثم تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يرافقه الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي والسيد ماجد بوشليبي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المتميزين فى مراكز تحفيظ القرآن الكريم المشاركين في المنتدى والجهات المتعاونة مع المنتدى الذى شارك فيه ١٢٠٠ طالب من المرحلتين الاعدادية والثانوية اضافة الى مشاركين فى حلقات تحفيظ القرآن الكريم من طلبة المرحلة الابتدائية.

عقب ذلك قام صاحب السمو حاكم الشارقة بتفقد معرض العلوم والكمبيوتر الذى ينظمه المجلس الاعلى للطفولة ضمن مهرجان الحصاد الثالث وذلك بمقر المركز ويضم نتاجات دورات ونشاطات صيفية بمراكز ثقافة الطفل فى أنحاء امارة الشارقة.

وقد اشاد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقه بصاحب السمو حاكم الشارقه ورعايته الكبيرة للثقافة واهتمامه الدائم بالتنشئة الثقافية والاجتماعية الصحيحة للاطفال والشباب باعتبارهم رجال الغد والثروة الحقيقية للبلاد. كما اعرب عن سعادته البالغة بتشريف صاحب السمو حاكم الشارقه معرض العلوم والكمبيوتر الذى يعكس المستوى المتميز لابناء المراكز الصيفيه التى تلقى كل العناية من المسؤولين الذين يعملون دائما على الارتقاء بخدماتها لابنائها تنفيذا للتوجيهات الكريمة لصاحب السمو حاكم الشارقة.

اشترت ١٪ من الأسهم

هيئة المواصلات العمانية تنضم لمساهمي الثريا

■ أحمد هاشم:

■ انضمت الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية العمانية إلى شركة الثريا للاتصالات الفضائية كطرف مساهم في الشركة الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز الدعم الذي تحظى به المنظومة الاقليمية الاستراتيجية للاتصالات.

صرح بذلك السيد محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة الثريا.. وقال ان البادرة الطيبة للهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية العمانية سوف تسهم في تعزيز الدعم القوى الذي تتمتع به الثريا على مستوى دول المنطقة.. مشيرا إلى أن انضمام سلطنة عمان إلى الثريا سيضيف كامل الدعم من منطقة مجلس التعاون الخليجي وذلك من خلال دخول ممثلين وأطراف من دول المنطقة في الشراكة مع الثريا.

وأضاف عمران أن دخول سلطنة عمان في الشراكة يعتبر موشرا آخر للثقة التي توليها دول المنطقة وتدعم الثريا في رؤيتها التنموية.. مؤكدا على أن هيئة المواصلات العمانية قد استثمرت خمسة ملايين دولار في نظام الثريا الاقليمي للاتصالات الفضائية المتنقلة من خلال شرائها حصة تقدر ١٪ من اسهم الثريا.. مشيرا إلى انضمام سلطنة عمان إلى الشركاء زاد من عدد المساهمين إلى عشر شركات اتصالات رائدة في المنطقة وسبعة شركاء استراتيجيين.

وحول تزويد خدمات الثريا الساتلية إلى دول المنطقة قال عمران إن الثريا دخلت مرحلة جديدة على الصعيد التجاري مع توقيعها اتفاقية مزود الخدمات مع مؤسسة «اتصالات» لتصبح أول مزود لخدمات نظام الثريا الاقليمي للاتصالات الساتلية مشيرا إلى أن الاتفاقية تعطي «اتصالات» الحق في أن تكون مزودا لخدمات الثريا للاتصالات الساتلية المتنقلة في دولة الامارات كما ستتولى توزيع وتسويق خدمات الثريا بما في ذلك اجهزة الهواتف المتنقلة وشرائح هوية المستخدم وتسعير الخدمات والفواتير والعمليات الأخرى المتعلقة بخدمة الجمهور.


محمد حسن عمران

وقال عمران ان تأسيس الثريا وتواجدها في الامارات يعد مؤشرا واضحا للدور الريادي الذي تضطلع به دولة الامارات في تطوير صناعة الاتصالات على المستوى الاقليمي الأمر الذي يجعل خدمات الاتصالات المتنقلة في البلاد سوف تصل إلى آفاق جديدة وبعيدة على المستويين الدولي والاقليمي.. موضحا أن الثريا دخلت مرحلة جديدة في بدء توقيع الاتفاقيات مع مؤسسات وادارات الاتصالات الوطنية في منطقة تغطيتها.

ونوه عمران إلى أن الثريا تعتمد على استراتيجية معينة لتتماشى مع القوانين والانظمة الوطنية للبلدان الواقعة ضمن منطقة تغطيتها وذلك تعزيزا لدورها كمكمل «وليس كمنافس» لانظمة الاتصالات الوطنية.. مشيرا إلى أن خدمات الثريا ستتوفر في كل بلد من خلال مزود للخدمات مرخص من قبل هيئات التنظيم الوطنية.. كما وان شبكة الثريا ستوفر خدمة تحديد الموقع والتي تحدد موقع المستخدم للأجهزة او الجهة التي تتحدث معه بدقة الامر الذي يسهل الاجراءات المحاسبية والفوترة. هذا وبإمكان نظام الثريا ايقاف الخدمة عن اي بلد من بلدان منطقة التغطية والذي لا يتوفر فيه الترخيص اللازم لتشغيل خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة في أراضيه.. مؤكدا على ان التطور الراهن يبشر بمستقبل واعد لمشغلي الشبكات ومزودي الخدمة والزبائن على حد سواء.

وقال عمران إن الثريا على مدار الاسابيع القليلة الماضية شهدت تطورات عديدة بداية في النشاط الملحوظ للقسم التجاري وانتهاء بانشاء المنفذ الرئيسي في الشارقة والذي دخل مرحلة لا بأس بها من التنفيذ والذي يعتبر عنصرا رئيسيا وهاما في نظام الثريا للاتصالات الفضائية المتنقلة لأنه سيقوم بتوصيل مستخدمي الثريا ببعضهم البعض كذلك ربط النظام مع شبكات الاتصالات الأخرى موضحا أن تنفيذ هذا العنصر الحيوي بلا شك يعزز من مراحل التقدم الفني للمشروع بكافة قطاعاته الفضائية والارضية وأجهزة المستخدمين، وأن هناك تطورات على الصعيد المالي منها قرب الانتهاء من توقيع الحصول على تسهيلات ائتمانية تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ مليون دولار من أجل اتمام تمويل تكاليف المشروع البالغة مليار دولار. وهذا بلا شك يعزز من الخطط الحالية والمستقبلية للشركة ويسهم في تقديم مستوى عال من الخدمات.

وأختتم عمران بالقاء الضوء على الناحية التجارية وما لعبته الثريا خلال الفترة الماضية من دور فعال في العديد من المحافل الدولية للاتصالات. وذلك من خلال مشاركتها في الندوة السادسة لهيئة الاتصالات الفضائية في فرنسا وندوة الأمم المتحدة والوكالة الأوروبية للفضاء حول استخدامات تكنولوجيا الفضاء في الدول النامية والتي عقدت في النمسا.

كما شاركت الثريا في مؤتمر خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة بلندن ومعرض الكدم في اسيا، كما ستشارك في معرض جيتكس الذي ينظم قريبا في دبي. مؤكدا على ان تحقيق هذه الانجازات الهامة يعزز من موقف الثريا كشركة اقليمية رائدة في مجال الاتصالات الفضائية المتنقلة كما تسهم في تحقيق رؤية مساهمي الشركة في تعزيز دور تحالف شركاء الثريا في فتح آفاق جديدة للاتصالات في المنطقة.

دعوة طلاب ومعلمي الغربية للمشاركة في مسابقة العويس

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد الاسبوعي»: دعت المنطقة الغربية التعليمية الطلاب والمعلمين والاداريين المشاركة في مسابقة العويس للدراسات والابتكار العلمي في دورتها التاسعة لعام ١٩٩٨ وذلك انطلاقا من سعي وزارة التربية والتعليم نحو تنمية الامكانيات البحثية للعاملين بكافة الوسائل والطرق باعتبار ان البحث التربوي هو سبيل التطوير والتحديث واداة الادارة الناجحة.

ودعت ادارة المنطقة الغربية في تعميم موجه لمديري ومديرات المدارس والموجهين التربويين وموظفي ادارة المنطقة ارسال المساهمات المشاركة الى ادارة المنطقة في موعد اقصاه ٩٨/١٢/١٥ حتى يتسنى ارسالها الى الوزارة في الموعد المحدد.

دورة تدريبية لمعلمات التربية الأسرية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تنظيم دورة تدريبية لمعلمات التربية الاسرية وذلك ضمن خطة التطوير التربوي والتي تستهدف احداث نقلة نوعية في العملية التربوية والارتقاء بمستويات الاداء للمعلمات فقد تقرر عقد الدورة التدريبية لخريجات التأهيل التربوي والمعلمات المعينات حديثا وبعض القدامى اللاتي يقمن بتدريس مجال الملابس والنسيج وذلك من يوم غد السبت وحتى الاربعاء القادم بمدرسة الصباحية الثانوية من الساعة الخامسة مساء الى الثامنة مساء.

تحديد برنامج رحلات طلاب رأس الخيمة لزيارة الجزر والمناطق النائية

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لتحقيق الانتماء الوطني لابنائنا الطلاب وتعريفهم بجغرافية وطنهم ومنجزاته الحضارية، اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية خطة ادارة الخدمة الاجتماعية بشأن الرحلات الدورية للعام ٩٨/٩٩م حيث تقرر تنفيذ الرحلات التالية للطلبة المواطنين من المرحلة الثانوية (بنين وبنات) الى جزر الدولة وحقول البترول البرية والبحرية والمناطق النائية.

المنطقة الغربية الذهاب يوم السبت ٩٨/١١/١٤ والعودة يوم الاثنين ٩٨/١١/١٦ وعدد المشاركين عشرون طالبا ومشرفان.

المنطقة الغربية الاثنين ٩٨/١١/١٦ الذهاب والعودة الاربعاء ٩٨/١١/١٨ وعدد المشاركين عشرون طالبة ومشرفتان.

الحقول البرية الاثنين ٩٨/١٢/١٤ الذهاب والعودة الثلاثاء ٩٨/١٢/١٥ وعدد المشاركين عشرة طلاب ومشرفان.

الحقول البحرية يوم ٩٨/١٢/١٤ الذهاب والعودة يوم الثلاثاء ٩٨/١٢/١٥ وعدد المشاركين عشر طالبات ومشرفتان.

دلما وصير بني ياس يوم السبت في الثالثة عصرا ٩٩/١/٣٠ الذهاب والعودة الاربعاء الثانية ظهرا ٩٩/٢/٣ عدد المشاركين عشر طالبات ومشرفتان.

جزيرة داس الذهاب يوم الاثنين ٩٩/٢/١٥ والعودة الثلاثاء ٩٩/٢/١٦ عدد المشاركين ثمانية طلاب ومشرفان.

نائب حاكم الفجيرة يشهد احتفالاً بنصر اكتوبر

■ الفجيره - وام: شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيره على خشبة مسرح الفجيرة القومي مساء امس حفل الجالية المصرية بمناسبة انتصارات السادس من اكتوبر المجيدة والذى نظمه النادى المصري الثقافي الاجتماعي بالفجيرة. وحضر الاحتفال عدد من الشيوخ والسيد مصطفى خضر قنصل عام جمهورية مصر العربية بدبى والامارات الشمالية والدكتور عبدالله بعث الله رئيس مجلس ادارة النادى المصرى بالفجيرة وعدد من المسؤولين بامارة الفجيرة وجمع من المدعوين وجمهور كبير من ابناء الجالية المصرية المقيمين بالمنطقة.

وبدأ الحفل بتلاوة عطرة لآي الذكر الحكيم فكلمة النادى التى القاها الدكتورعبدالله بعث الله ورحب خلالها براعي الحفل سمو نائب حاكم الفجيرة والحضور واشاد بالدعم الذى يلاقيه النادى من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ثم تحدث عن انتصارات السادس من اكتوبر واثرها على الشعوب العربية وكذلك التحديات التي تواجه الامة العربية فى الوقت الراهن.ثم قدمت الفرقة الموسيقية التابعة للنادى مجموعة من الاناشيد والاغانى الوطنية التى تعبر عن المناسبة.

أمسية شعرية بدار رعاية المسنين في عجمان

■ ضمن فعاليات الاحتفال بمهرجان اليوم العالمي للمسنين اقامت اللجنة المنظمة للاحتفال بدار رعاية المسنين في عجمان وبالتعاون مع جمعية أم المؤمنين النسائية الليلة قبل الماضية أمسية شعرية احياها نخبة من شعراء الامارات هم ربيع بن ياقوت وسيف السعدي وعلي الخوار وسعود الدوسري. في بداية الامسية رحب السيد راشد العنودي نائب لجنة الروابط الاجتماعي بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان بالشعراء والحضور كما شكر دار رعاية المسنين على تنظيمها هذه الامسية الشعرية ليستمتع الجمهور بقصائد من النبط الشعبي يتغنى بها شعراء الامارات تقدم صورة من الماضي والحاضر في هذه المناسبة السعيدة.

تكريم الفائزين ٩ ديسمبر

اعتماد نتيجة المسابقة الشعرية لجائزة خالد بن صقر للتعاون والتفوق العلمي

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمدت قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة رئيسة مجلس امناء جائزة خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي نتيجة المسابقة الشعرية لنشيد الجائزة والتي فاز بها الاديب الجزائري عياش يحياوي.

من جهة اخرى عقد مجلس امناء الجائزة مساء امس الاول اجتماعا بقاعة مكتبة نادي فتيات رأس الخيمة برئاسة سعادة الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة نائب رئيس مجلس امناء الجائزة وصرح الدكتور صراي بأن المجلس وبتوجيهات من سمو الشيخة فواغي رئيسة مجلس الامناء ناقش الميزانية العامة للجائزة للدورة الحالية واعتمد منح عشرة آلاف درهم جائزة للفائز في مسابقة قصيدة نشيد الجائزة وتم حصر مجالات التكريم واوجه الصرف بالتعاون مع اللجنة التنفيذية وتقرر تكليف توجيه ومدرسي التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم والشباب بتلحين النشيد واعداد كورال الجائزة من طلبة وطالبات المدارس.

واضاف د. صراي ان الاجتماع ناقش تحضير مقر الاحتفال القادم للجائزة واقتراح اقامته في قاعة الاحتفالات بالمبنى الجديد لجمعية المعلمين برأس الخيمة.

واشار بانه تم تحديد موعد اقامة حفل تكريم الطلاب الفائزين بالجائزة يوم الاربعاء الموافق التاسع من نوفمبر القادم في الفترة الصباحية واقامة حفل تكريم الطالبات الفائزات بالجائزة يوم الخميس العاشر من ديسمبر المقبل في الفترة المسائية.

ووجه المجلس اللجنة الاعلامية بالجائزة للبدء في اعداد كتاب الجائزة وكتاب الابحاث الطلابية الفائزة بالجائزة بحيث يتضمن الكتاب الاول كلمات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة مجلس الامناء بالجائزة اضافة الى تعريف عام بالجائزة واسماء الفائزين والفائزات بها.

ورحب اجتماع الجائزة بانضمام العضو سيف المطوع في مجلس الامناء وبدوره التربوي، وتعقد صباح غد السبت اللجنة التنفيذية للجائزة اجتماعا في الساعة الحادية عشرة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية لمناقشة استعدادات اللجان الفرعية بالجائزة وهي: الاعلامية والاعداد والمالية والحفل.

حلقة نقاشية بتعليمية العين حول أساليب رعاية الحالات الفردية

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظم توجيه الخدمة الاجتماعية بادارة منطقة العين التعليمية صباح امس حلقة نقاشية حول اساليب معالجة ورعاية الحالات الفردية وذلك بمدرسة هاجر الابتدائية بحضور الدكتور الشريف صقر من قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات وموجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والاخصائيات على مستوى مدارس العين وعائشة راشد الشامسي مديرة المدرسة. وقد دار النقاش حول اهمية التنمية المهنية للاخصائية الاجتماعية. اضافة إلى طرح العديد من أوراق العمل حول اساليب العلاج القصير لبعض الحالات الفردية بطرق تربوية عديدة تهدف إلى ضمان الوصول إلى العديد من النتائج الايجابية في وقت زمني قصير ومتميز.

واشارت السيدة موزة مبارك القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية، إلى ان الهدف من عقد هذه اللقاءات التوجيهية والحلقات النقاشية الهامة هو عرض التصورات التربوية الحامة والمقترحة لتطوير العمل في مجال الخدمة الاجتماعية في مدارس المنطقة وذلك بالتعاون مع قسم الخدمة الاجتماعية بالجامعة، اضافة إلى العمل على توعية الاخصائيات الاجتماعيات بالاساليب الحديثة في العمل التربوي الاجتماعي وتعريفهن على الطرق التربوية في معالجة الحالات الفردية بما يخدم الوقت.

مؤكدة، على الاهتمام الكبير الذي توليه ادارة المنطقة لتطوير العمل الاجتماعي بالمدارس وذلك لاعداد الطلاب والطالبات تربويا ورفع مستواهم التحصيلي مشيدة بالتعاون التام بين العاملات في الميدان التربوي وجامعة الامارات بما يحقق النتائج الايجابية لتعزيز برامج واهداف الخدمة الاجتماعية بما يخدم الطلبة والطالبات ويعود عليهم بالفائدة.

توجيه الخدمة الاجتماعية بأم القيوين يناقش مقترحات اعداد برنامج التنمية المهنية

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ ناقش اللقاء التوجيهي الاول لجهاز الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التعليمية سبل توظيف اللوائح المدرسية الصادرة في التعامل مع الطلاب ومقترحات اعداد برامج للتنمية المهنية وتشكيل مجلس للخدمة الاجتماعية في المنطقة.

جاء ذلك في اجتماعين منفصلين الاول للبنين والثاني للبنات تم عقدهما كل على حدة بمدرسة الضياء الاعدادية للبنين خلال الايام الماضية بحضور رئيس قسم الانشطة التربوية ماجد سعيد وموجه الخدمة الاجتماعية الدكتور محمد سعيد منصور وموجهة الخدمة الاجتماعية فاطمة المطروشي وشارك في الاجتماعين مجموعة من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين.

وتناولت المناقشات اسس تفعيل توجيهات المنطقة التعليمية وادارة الخدمة الاجتماعية ووضعها حيز التنفيذ الميداني حيث تم التأكيد على ضرورة ايجاد دور واضح ومؤثر وفعال لرعاية الطلاب والاهتمام بكافة محاور العملية التعليمية والعمل على التواصل الافقي والرأسي بين المدرسة والمجتمع وتوثيق الجانب الفني اللازم دون الاغراق في العمليات الادارية وتهيئة مناخ تربوي في المدرسة بالنسبة للطالب والمعلم والادارة وولي الامر ليؤدي دوره على الوجه الاكمل.

وجرى التأكيد ايضا على اقامة اسابيع الخدمة الاجتماعية وتكريم المتفوقين والمتميزين واستعمال الحاسب الالي في توثيق العمل ومشروع السبورات البديلة وضرورة الزام المدارس بتطبيق ماورد بلائحة توجيه سلوك الطلاب في المجتمع المدرسي واعلام الطلاب واولياء الامور والمعلمين والادارة ببنود هذه اللائحة حتى تكون فعالة، والاهتمام بالدور الاعلامي للخدمة الاجتماعية وتوظيف وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية للتعبير عن هذا الدور.

وخلصت المناقشات الى بعض المقترحات والتي من اهمها تنفيذ اسبوع الخدمة الاجتماعية بشكل موحد على مستوى المنطقة خلال شهر ديسمبر القادم بحيث يكون لكل مدرسة يوم محدد حسب عدد المدارس واستضافة المعسكر التربوي لطالبات الدولة بمدرسة المعلاء الثانوية خلال شهر يناير او فبراير العام القادم.

اضافة الى تنفيذ معسكر الطلائع في النصف الاول من ديسمبر لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة فلج المعلا وذلك في مدرستي فلج المعلا الثانوية بالتعاون مع مدرسة البراعم. والاتفاق على تنفيذ حلقة نقاشية للبنين بحيث يتم دعوة قيادات العمل الاجتماعي بالمنطقة وقيادات المنطقة ومدراء المدارس ومساعديهم والاخصائيين الاجتماعيين والتوجيه الفني وذلك خلال الشهر القادم.

كما تم اقتراح تنظيم دورة تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين واخرى للاخصائيات الاجتماعيات حول التعامل مع الحاسوب وتشكيل لجنة مشتركة من التربية ومؤسسات المجتمع صاحبة العلاقة للتعامل مع الطلاب المتسربين من المدارس اثناء الدوام للحد من هذه الظاهرة وفتح خط واضح مع الجامعة لاثراء حلقات النقاش بمحاضرات مسبقة من قبل اساتذة الخدمة الاجتماعية وتوجيه رسالة بهذا الشأن.

خلال لقاءاته بمدراء المدارس

السامان يؤكد الحرص على توفير كافة متطلبات التطور التعليمي الحديث

■ اكد السيد سلطان السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية حرص الجهات المعنية لتطوير التعليم في الدولة على توفير كافة المتطلبات للطلبة والطالبات من اجل تحصيل العلم ومواكبة التطور التعليمي الحديث.

و اكد مدير المنطقة خلال لقاءات عدة عقدها مع مدراء المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية في ابوظبي حرص معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على دعم ومساندة الهيئة التعليمية من اجل القيام بواجبها في تربية الابناء والبنات تربية علمية صحيحة حيث اصبحت دولة الامارات من الدول المتقدمة في هذا المجال.

كما تناولت اللقاءات طرح توجهات منطقة ابوظبي التعليمية حول البرنامج والمشروعات التربوية لهذا العام والتاكيد على الالتزام بالدوام الدراسي ومعالجة اية سلبيات من الطلبة والطالبات تعثر تحصيلهم التعليمي واضاف مدير المنطقة انه تم التاكيد على توفير الجو الملائم لاعضاء الهيئة التدريسية وضرورة التاكيد على الاتصال بين الهيئة الادارية بمنطقة ابوظبي التعليمية واولياء امور الطلبة حول تفعيل مشروع السلوك التربوي بالنسبة للمرحلة التأسيسية لرياض الاطفال لتوظيف البرامج التربوية الجيدة لتحسين المستوى التحصيلي الدراسي للطالبات والطلبة.

وفي ختام الاجتماع دعا السامان الطلبة والطالبات الى ضرورة الالتزام بالقواعد واللوائح التي وضعتها المنطقة والانضباط في الدراسة من اجل تحصيل اكبر في العلوم الدراسية وتمنى لهم النجاح والتوفيق في دراستهم. (وام)

لجنة بالتربية لمراجعة النصوص المسرحية المقترحة للعرض على الطلاب

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمرحوبة بالانابة امس قرارا بتشكيل لجنة مهمتها مراجعة النصوص المسرحية المقترحة للعرض على الطلاب والطالبات.

يرأس اللجنة الدكتور عزالدين هلالي مشرف جهاز النشاط المسرحي، ويضم في عضويتها السيدة ايمان رفعت، والسادة حميد سميج واحمد بورحيمة.

وتختص اللجنة بقرار الصلاحية اللغوية والفنية للنصوص والتي يجب ان تكون مجازة من الجهات المسؤولة بوزارة الاعلام والثقافة.


سعادة حمد المطوع يفتتح الاجتماعات.


جانب من الحضور.. «تصوير: راميش»

لجنة مشروع مكافحة سوسة النخيل تطلع على نتائج العام الأول للمشروع

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ افتتح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية صباح امس بفندق ابن ماجد برأس الخيمة فعاليات اجتماع اليوم الثاني للجنة مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء. ويتزامن الاجتماع مع الاحتفال بيوم الزراعة العربية.

ويشارك في الاجتماع الذي يختتم غدا السبت الدكتور يحيى بكور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية والدكتور عبدالمجيد سلامة مدير التعاون الفني بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية وعبدالرفيع عبدالمطلب مندوب البنك الاسلامي للتنمية وعبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية. هذا بالاضافة الى وفود من وزارات الزراعة في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويهدف الاجتماع الى الوقوف على النتائج والمنجزات التي تحققت خلال العام الاول من تنفيذ المشروع الذي يمتد الى خمس سنوات وتبلغ تكلفته ثلاثة ملايين دولار ممولة من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمات ومؤسسات اخرى كالبنك الاسلامي للتنمية.

ويتألف المشروع من مركزين في دول الخليج مركز بدولة الامارات بمنطقة الحمرانية برأس الخيمة ويغطي دولة الامارات وقطر وعمان والمركز الثاني في السعودية ويغطي السعودية والكويت والبحرين. هذا وتناقش الحضور حول التجارب التي انجزت خلال العام المنصرم حول محاربة سوسة النخيل في دول مجلس التعاون. وستقوم الوفود المشاركة بزيارة لمركز الحمرانية للاطلاع على المختبرات.

لجنة رباعية لتحديد نقاط التجمع لنقل الطلاب بدبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تقرر تشكيل لجنة رباعية لتحديد نقاط تجمع الطلبة المنقولين بالحافلات المدرسية بدبي وتضم مندوبي فرع مواصلات الامارات والمرور والبلدية والمنطقة التعليمية في دبي.

جاء ذلك خلال اجتماع العميد جمعة امان مدير ادارة مرور دبي والسيد خالد ناصر لوتاه مدير فرع مواصلات الامارات بدبي لمناقشة نتائج اجتماعات اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة الطلبة والمتعلقة بتأمين سلامة الطلبة بصورة عامة والمنقولين بالحافلات المدرسية بشكل خاص وحمايتهم من التعرض للحوادث المرورية من خلال تفعيل دور الجهات ذات العلاقة والاختصاص وتحديد مسؤوليات تلك الاطراف اثناء عملية النقل المدرسي.

وناقش الاجتماع توصيات مدراء المرور والترخيص بالدولة والذي عقد مؤخرا برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي خاصة فيما يتعلق بتحديد اماكن ركوب ونزول الطلبة من الحافلات في الاحياء السكنية كمحطات تجمع مع توفير توعية مرورية شاملة قبل التنفيذ لضمان نجاح الفكرة.

واشاد خالد ناصر لوتاه مدير فرع دبي بالتعاون الوثيق والايجابي بين المؤسسة وادارة المرور بدبي فيما يتعلق ببرامج التوعية والارشاد للسائقين وطلاب وطالبات المدارس وتقديم المساعدة لتسيير حركة الحافلات أمام المدارس والطرقات. وقال ان ادارة فرع دبي ستواصل تنظيم عدة محاضرات للسائقين العاملين بالفرع اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل لتوعيتهم بالارشادات المرورية وتوفير وسائل الامن والسلامة للطلبة المنقولين بالحافلات المدرسية. اضافة الى توعية السائقين المسجل على ادائهم بعض الملاحظات اثناء العمل حيث يتم استعراض تلك الملاحظات وشرح كيفية التصرف السليم لمواجهة اية سلبيات اثناء العمل مع التركيز على سلوكيات السائقين العامة مع الطلبة المنقولين بما يضمن سلامتهم.

كما تشمل المحاضرات التي سوف يلقيها ممثلون عن ادارة مرور دبي ومدير فرع دبي وبدر العطار رئيس قسم النقل ويوسف اسماعيل رئيس قسم الورش توعية السائقين بالسلامة الفنية للحافلات من خلال الحرص على اختبار الحافلة قبل التشغيل والتحرك بها واجراء عمليات الصيانة الدورية وكيفية مواجهة الاعطال التي تحدث بصورة طارئة.

بتكلفة ٩ ملايين درهم
تشغيل خط جديد بمصنع زلال للمياه بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: بدأ مصنع مياه زلال التابع لهيئة كهرباء ومياه الشارقة تشغيل خط جديد للانتاج منذ مطلع الشهر الجاري.

وقال حاجي الهاجري مدير المصنع ان تكاليف الخط الجديد بلغت ٩ ملايين درهم شاملة المباني والآلات والمعدات اللازمة مشيرا الى ان اضافة هذا الخط جاءت استجابة لحاجة السوق والطلب المتزايد على مياه زلال لما تتصف به من مواصفات عالية الجودة والنقاوة.

واوضح ان الطاقة الانتاجية لهذا الخط تصل الى ٤٥٠٠ عبوة في الساعة وهي تلبي الاحتياجات المطلوبة من قبل المستهلكين.

وقال ان المصنع بدأ ايضا في طرح انتاجه المتميز من عبوات المياه سعة نصف ليتر وليتر بالاسواق منذ مطلع هذا الشهر بعد ان ادخل عليها تحسينات جديدة اكسبتها خصائص مميزة تتلاءم مع ارشادات منظمة الصحة العالمية باضافة مادة P. E. T غير المضرة بالبيئة والصحة العامة.

واكد الهاجري ان ادارة المصنع تطبق ادق الشروط الصحية والمواصفات والمعايير الدولية وتعتمد على احدث الآلات والمعدات المتطورة في مجال تنقية وتعبئة المياه.

واشار الى ان هذه التوسعات والتحسينات على العبوات تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وحرص سموه على توفير الخدمات الاساسية للمواطنين والمقيمين بالدولة.

واوضح الهاجري ان ادارة المصنع تعد الآن لتنفيذ توسعات مستقبلية في عمليات التوزيع بهدف تغطية كل المناطق بالدولة مشيرا الى انه تم تطوير اسطول السيارات المخصصة للتوزيع بما يتلاءم مع العبوات الجديدة.

سيارات توزيع مياه زلال

شرطة دبي وايبكو توقعان بعد غد اتفاق الفحص الفني للسيارات

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: توقع القيادة العامة لشرطة دبي وشركة الامارات للمنتجات البترولية المتحدة «ايبكو» بعد غد الاحد الاتفاق الخاص بإجراء الفحص الفني للسيارات بمحطات الشركة في مناطق متعددة بالامارة، والذي سيتم بموجبه الغاء قسم الفحص الفني التابع لشرطة دبي وتحويل عملية الفحص الى ٥ محطات للشركة في دبي.

وسيعقد سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي وسعادة حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة ايبكو مؤتمرا صحفيا عقب التوقيع للاعلان عن تفاصيل الاتفاق.

خلال المحاضرة

الجهود الرقابية المرورية في دبي صارمة
الحوادث المرورية تفقد الدول العربية من ٢ الى ٣٪ من الناتج القومي الاجمالي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد خبير اكاديمي ان الحوادث المرورية تؤثر سلبا على الناتج القومي الاجمالي في الدول العربية وتفقده ما بين٢ الى ٣٪ مما يبرر الحاجة الى الاستثمار في شبكات الطرق لمعالجة اسباب هذه الحوادث ووضع الخطط والاستراتيجيات للحد من آثارها السلبية.

واوضح الدكتور علاء عبدالرحمن البكري عضو هيئة التدريس بمعهد الدراسات العليا باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض في محاضرة نظمتها شرطة دبي بالتنسيق مع وزارة الداخلية ان الحوادث المرورية تؤثر على النشاط الاقتصادي وتعيق تنفيذ خطط التنمية من خلال تعطيل العنصر البشري والاثار الناجمة عن ذلك. وتطرق الدكتور علاء البكري الى اهم الاسباب المؤدية الى الحوادث مؤكدا على دور الانسان سواء كان سائقا او ماشيا في تجنب مخاطر الحوادث المرورية. وتناول دور الشرطة في الرقابة المرورية مستدلا باحصائيات لشرطة دبي تؤكد ان اجمالي المخالفات في دبي تصل الى ٥٤٪ من اجمالي المخالفات في الدولة مما يدل على الجهود الرقابية في دبي لضبط العمليات المرورية والانضباط للسائقين مما يساهم في الحد من هذه المخالفات حيث تحرر في الامارات ٣ مخالفات لكل مركبة وهي نسبة مرتفعة، واعرب عن امله في ان الوصول الى مستوى من الوعي المروري لتقليل هذه النسبة المرتفعة ونشر التوعية لدى الجمهور.

وقدم الدكتور علاء البكري نيابة عن اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية الشكر الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والى سمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية واللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي لما قدموه من تسهيلات في سبيل انجاح مهمته والالتقاء بالمسؤولين في مجال المرور مؤكدا على اهمية مثل هذه الفعاليات في اطار التعاون للحد من مخاطر الحوادث المرورية ونشر الوعي المروري.

حضر المحاضرة العقيد محمد جاسم يوسف مدير الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية والمقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي ومديرو الادارات وضباط المرور بالاقسام ومراكز الشرطة وبعض ممثلي شركات التأمين.

خلال ٨ أشهر
ارتفاع نسبة الحوادث المرورية بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: اظهرت الارقام الاحصائية الواردة في تقرير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة المتعلق بالحوادث المرورية والترخيص والمخالفات خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ٩٨ والعام المنصرم ١٩٩٧، ارتفاع عدد الحوادث المرورية لهذه الفترة ٢٧٪ خلال هذا العام مع انخفاض نسبة ٤٢٪ في الوفيات في حين ازدادت نسبة الرخص الممنوحة للسائقين ٢,٧٪ وانخفضت معاملات رخص المركبات بنسبة ١٢,٥٪ كما انخفضت نسبة المخالفات في الفترة نفسها ١٧٪، وسجلت حوادث السير اعلى نسبة خلال شهر مايو من كلا العامين بواقع ١٣٪ لكل منهما، وسجل شهرا يناير للعام ١٩٩٧، وفبراير للعام الحالي اقل نسبة حوادث بواقع ١١٪ كما سجل اجمالي الاصابات الناجمة عن الحوادث المرورية اعلى نسبة خلال شهر يناير من العامين، وبواقع ١٦٪ وشهرا يونيو ٩٧ ويوليو ٩٨ اقل نسبة بواقع ١٠٪ لكل منهما.

وسجل شهر اغسطس ٩٧ اعلى نسبة وفيات وبواقع ٢٤٪ في حين سجل شهر ابريل ٩٨، ٢٩٪ وانخفضت نسبة وفيات الحوادث المرورية خلال شهري ابريل ويوليو ١٩٩٧ الى ٧٪ ولم تسجل غير حالة وفاة واحدة في شهر مايو وحالتي وفاة في شهر يونيو ١٩٩٨.

وقد اظهرت الارقام ان السبب الرئيسي للحوادث المرورية التي وقعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير خلال العام الحالي كان نتيجة لعدم ترك مسافة كافية حيث وقعت ٢٧٪ كان ٩٩,٥٪ منها حوادث تصادم. ولم تقع اي وفاة نتيجة لهذه الحوادث، يليه القيادة باهمال وعدم انتباه بواقع ٢٦٪ تسببت في ٢٧٪ من اجمالي الاصابات و٣٩٪ من الوفيات.

وقد تسببت السرعة الزائدة بـ ١١٪ من اجمالي الحوادث المرورية و٢٠٪ من الوفيات، كما تسبب عدم التأكد من خلو الطريق في ١٥٪ من اجمالي الاصابات وتسبب انفجار اطار المركبة بـ ١٢٪ من الوفيات.

وقد اظهر التقرير ان اغلب الحوادث المرورية وقعت في مدينة الشارقة وبنسبة ٩٢٪ منها ٩٤٪ حوادث تصادم و٩٠٪ حوادث صدم. و٧٠٪ حادث دهس انسان في حين سجل مركز الذيد اعلى نسبة في حوادث التدهور وبنسبة ٤٩٪ وحوادث دهس حيوان بنسبة ٨٣٪، وسجل مركز ديا الحصن اقل نسبة من اجمالي الحوادث المرورية وبواقع ٠,٢٪ فقط.

شرطة دبي تكرم خبيراً مرورياً عربياً

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: قدم المقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بمكتبه صباح امس درعاً تذكاريا للدكتور علاء عبدالرحمن البكري عضو هيئة التدريس بمعهد الدراسات العليا باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة التابع لمجلس وزراء الداخلية العرب تقديرا من القيادة العامة لشرطة دبي لجهوداته ومؤلفاته ودراساته في الارتقاء بمجال ادارة المرور.

وقدم الدكتور علاء البكري دليلاً عن اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، وقد حضر حفل التكريم العقيد محمد جاسم يوسف مدير الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة والسيد عبدالكريم عبدالحميد اصغر مدير ادارة الندوات بمركز الدراسات والبحوث باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض.

وقال الدكتور علاء عبدالرحمن البكري عضو هيئة التدريس بمعهد الدراسات العليا ومشرف برنامج الدراسات العليا في ادارة المرور بالاكاديمية ان هذه الزيارة تأتي تتويجاً للتنسيق القائم وتبادل الخبرات والاطلاع على التجارب الناجحة لتعميمها على الدول العربية الاخرى.

خلال التكريم

هيئة البريد تحتفل باليوم العالمي للبريد غدا
توزيع جوائز المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تحتفل الهيئة العامة للبريد غدا باليوم العالمي للبريد وذلك تحت عنوان كيف «يمكننا تقديم خدمة افضل لزبائننا ؟». وسيوجه سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة كلمة خلال الاحتفال الذي سيقام بمقر الهيئة بدبي بهذه المناسبة.

وسيتم خلال الاحتفال توزيع جوائز المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب والتي يتبناها المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي وفاز فيها على المستوى المحلي كل من سندية محمد خميس الحيلي من مدرسة نبابة بنت الحارث الثانوية للبنات بالفجيرة. والتي فازت بالمركز الاول وتم اختيار رسالتها لتمثيل الدولة في المسابقة الدولية لكتابة رسائل الشباب، وفي المركز الثاني فازت اريج عبدالرحمن موسى من مدرسة ام الفضل الاعدادية بالعين. وفي المركز الثالث مراد عبدالرحمن العربي من مدرسة راشد الاول بام القيوين.

كما سيتم خلال الاحتفال تكريم سبعة ممن تميزت رسائلهم بالكلمة والاسلوب وهم سميرة علي احمد محمد من مدرسة المشرف المشتركة للبنات بابوظبي، وسعيد حسين محمد من مدرسة طارق بن زياد الاعدادية للبنين بدبي، وناهد سالم الكعبي من مدرسة العمورية الابتدائية بالعين، وشامينا سيد من مدرسة فاركي الدولية الخاصة بدبي، ووافي يوسف فاضل من المدرسة الوطنية بعجمان، وزينب محمد سعيد مزاحم من مدرسة أحد الاعدادية بابوظبي، وموضي عايض هادي الاحبابي من مدرسة ام ايمن الاعدادية بالعين.

وسيتم خلال الاحتفال تكريم الطلاب الذين تم اختيار رسوماتهم واصدارها على الطوابع البريدية ضمن اصدارات العام الماضي ١٩٩٧ وهم نورة حسين الزهراني من مركز اطفال مغيدر بالشارقة، وشيماء حسن وعائشة درويش من مركز رعاية وتأهيل المعاقين بدبي.


خلال عملية الاتلاف

اتلاف سلع مغشوشة بالشارقة

■ اتلفت بلدية الشارقة صباح امس كميات متفرقة من السلع المغشوشة والمقلدة لعلامات تجارية معروفة تم ضبطها من قبل مفتشي شعبة مكافحة الغش والتدليس.

وذكر حسن صالح الحمادي رئيس الشعبة ان المواد المضبوطة هي عبارة عن كميات متفرقة من العطور والمواد الكهربائية وامواس حلاقة ذات مواصفات رديئة. وافاد بأن الشعبة قامت فور تلقيها شكاوى نحو انتشار بضائع مقلدة في الاسواق بشن حملات تفتيشية ومصادرة الكميات الموجودة في الاسواق واتلافها على وجه السرعة وذلك منعا لاستغلال الماركات العالمية في عملية تسويق هذه البضائع المقلدة والتي لا تحتوي على مواصفات الجودة والسلامة. لذلك حرصت البلدية على محاربة ظاهرة الغش في السلع من خلال تكثيف مثل هذه الحملات لتفادي المشكلات الناجمة عن ذلك.

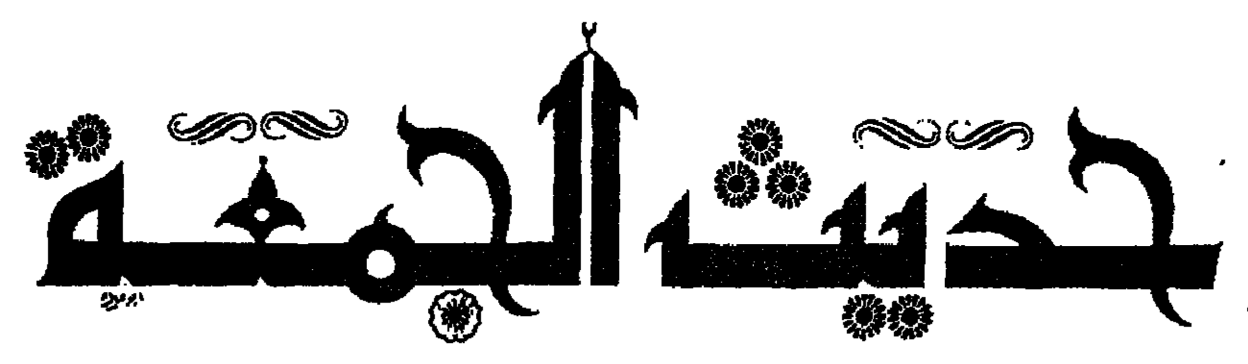
وأكد الحمادي ان البلدية ستقوم خلال الفترة المقبلة بشن حملات تفتيشية واسعة واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد كل من تسول له نفسه التلاعب بالقانون والضرر بالمستهلك للمصلحة الشخصية، وكرر دعوة جميع المستهلكين للتعاون مع شعبة الغش والتدليس بالبلدية لمنع انتشار المواد الاستهلاكية المغشوشة والتي تضر بالمستهلك وتشكل خطرا على الصحة العامة والامن العام وذلك من خلال ابلاغ الشعبة عن مواقع بيع هذه البضائع فور اكتشافها.

٣ احكام بحبس ٥ متهمين

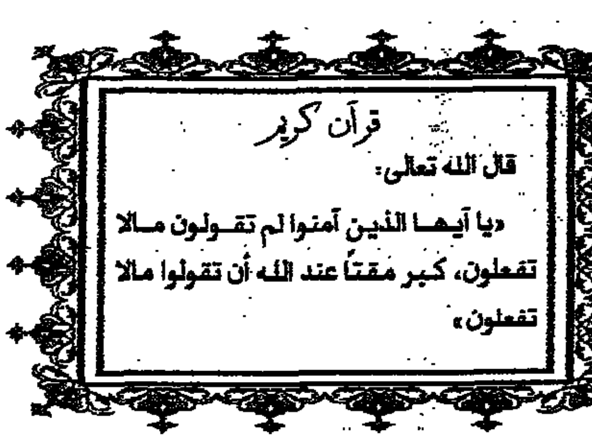
■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اصدرت محكمة الجنايات بدبي برئاسة القاضي محروس عبدالحليم وعضوية القاضيين عمر متولي وصفوت الدرس ٣ احكام بحبس ٥ متهمين.

ونص الحكم الاول على حبس المتهم مسعود محمد صادق «٣٧ سنة ايراني» ١٠ سنوات وابعاده عن البلاد، وحبس زوجته صديقة اكبر «٣٧ سنة ايرانية» لمدة ٥ سنوات. وحبس المتهم سهزن حسين «٣٤ سنة» وابعادهما عن البلاد، وكانت الشرطة قد ضبطتهم يتعاطون المخدرات وضبطت ١١٢ جرام افيون و٨٠ قرصا مخدرا في مسكن المتهم الاول.

ونص الحكم الثاني على حبس ع. د «٢٥ سنة اماراتي» لمدة ٤ سنوات وايقاف رخصة القيادة الخاصة به لمدة سنة وتغريمه ١٠٠ درهم وحبسه يوما واحدا في حالة عدم الدفع لقيادته سيارته بسرعة زائدة تحت تأثير المخدرات واصطدامه بلوحة ارشادية واتلافها ورفضه تقديم رخصته لشرطي المرور حيث اعتبرت المحكمة ذلك استهتارا بالقانون واعاقة موظف عام يؤدي واجبه. كما نص الحكم الثالث على حبس سيد محمد رضا «ايراني ٢٧ سنة» ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات حيث تم ضبطه في مطار دبي الدولي لدى دخوله البلاد وتبين انه مدمن على الافيون.



الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٩ أكتوبر ١٩٩٨ م



حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يكن أحدكم إمعة يقول إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن اساءوا أن تجتنبوا اساءتهم» (متفق عليه)

أضواء

هل سألنا أنفسنا بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على نصر اكتوبر المجيد أول ظهور للمسلمين على اعدائهم في العصر الحديث بعد سلسلة اخفاقات وهزائم نالت منا طوال العقود الماضية ماذا تعني لنا الذكرى وماذا تحمل لنا رياح النصر العظيم؟

هل كان من المصادفة أن كانت معظم انتصاراتنا في شهر رمضان المبارك بداية من غزوة بدر الكبرى وفتح مكة حتى ملحمة العبور الخالد في العاشر من رمضان؟

لابد أن هناك خيطاً رفيعاً يربط النصر بالقرآن وبشهر القرآن وبآداب القرآن الكريم، وحينما نسمع عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وهي تتحدث عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم «كان خلقه القرآن» بل أنه كان قرآناً يمشي على الأرض صلى الله عليه وسلم ندرك تماماً المعنى الحقيقي لتحقق النصر المبين في الشهر الكريم.

لقد امتن الحق تبارك وتعالى على المؤمنين بقوله: «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة» ولنمعن النظر ونتدبر معنى الآية الكريمة «إذ يوحي ربك الى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان»

الله تعالى يثبت الذين آمنوا وحسن إيمانهم إيمانهم ويلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا فهل رأينا إنساناً يستبد به الرعب ويسيطر عليه الخوف يستطيع حيلة أو يهتدي سبيلاً أو حتى يدافع عن نفسه؟

ثمة روح عالية وهمة سامية تحلينا بها خلال معركة العبور فكان الله معنا وثبتنا بوجود الملائكة حينما رفعنا شعار «الله أكبر» أكبر من الطغاة والغزاة والمحتلين وفوق من يوالونهم ويساندونهم فكان النصر حليفنا لما أدركنا معنى قوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

لقد حذر الله تعالى الأمة من الغفلة والغيبوبة وطلب إليها أن تبقى يقظة حذرة من مكائد عدوها فقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً» وقال: «ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة» وشرع الجهاد لحماية منجزات الدعوة ووقايتها من مؤامرات ومكائد الاعداء وجعله رأس سنام الإسلام كما جعله ماضياً الى يوم القيامة لدرء الفتن واقرار حرية التدين ودفع الاعتداء فقال الرسول صلى الله عليه وسلم «الجهاد ماض الى يوم القيامة» (الطبراني)، لأن العدوان على هذا الدين مستمر الى يوم القيامة ولأن التدافع بين الحق والباطل من سنن الحياة الاجتماعية الماضية فلابد أن يدرك المسلمون مهمتهم ورسالتهم فيأخذوا حذرهم على الأصعدة المختلفة وأن يعدوا ما استطاعوا من القوة والحذر واحتياطات الأمن لنشر الدعوة وحماية منجزاتها في كل المراحل.

أحمد حلمي

رئيس مركز السيرة والسنة بالأزهر الشريف:
تشكيل هيئة لتحديد الأحاديث النبوية الصحيحة وبيان الباطلة المزعومة
تدوين الأحاديث على الكمبيوتر قبل بيان الصحيح والباطل جهد بلا فائدة

■ القاهرة: وكالة الصحافة العربية

وصف الدكتور موسى لاشين رئيس مركز السيرة والسنة بالأزهر علماء الحديث في العصور الماضية بأنهم انغمسوا بقوة في الماديات، وانشغلوا بالعمل في البحث عن الكثير من الأمور الدنيوية.. مشيرا الى أن هذا الوضع تسبب في وجود العديد من الشوائب في السيرة النبوية واختلاط الأحاديث الصحيحة بالاسرائيليات والأكاذيب.

وقال: إن الأسباب التي أدت الى هذا الوضع مازالت قائمة، ولم تعالج والجهود التي بذلت من أجل تنقية السنة لم تخرج حتى الآن الى حيز التنفيذ لأن بعضها في طور التحضير كما أن المجتهدين لا يزالون يعملون وينتظرون الفرصة لإظهار الجهود التي بذلوها، وتنقية السنة النبوية من الدخل وهذا عمل ضخم يحتاج الى جهد وفير ووقت كبير، لاخراج السنة بشكل صحيح مائة في المائة بعيداً عن أية شوائب أو شبهات. واستطرد الدكتور موسى لاشين قائلاً: لقد اتجه علماء السنة والسيرة الى فصل الأحاديث الصحيحة عن الضعيفة وتبيانها، حتى رأوا من أنفسهم أنهم ليسوا أهلا للحكم على هذه الأحاديث تواضعاً منهم ولعل ما أعلنه «ابن الصلاح» الذي عاش في القرن السادس عشر حول عدم الجواز للمتأخرين من علماء الإسلام في تصحيح حديث لم ينصح المتقدمون بتصحيحه قد أدى إلى إحجام الكثيرين عن الخوض في هذا الاتجاه خوفا من الوقوع في أخطاء قادمة.. وهذه نقطة هامة جداً لأنها دفعت العلماء المتأخرين الى الاتجاه للماديات والانشغال عن العمل والبحث العلمي بأمور الدنيا وأعبائهم الدنيوية فضعفت جهودهم.. وبالتالي قلت القدرة عندهم على البحث والتحصيل. وصار الاجتهاد حول الاجتهاد حتى أن علماء العصور الحالية أفتوا أن باب الاجتهاد مفتوح ولكن ليس هناك من هو أهل لهذا الاجتهاد لأن الإنسان كلما كبر شعر بنواقصه.

د. موسى لاشين

وفيما يتعلق بالمشروع الذي تبنته كلية أصول الدين بجامعة الأزهر حول عملية تصحيح الأحاديث قال رئيس مركز السيرة والسنة بالأزهر: هذا المشروع يقوم على تصحيح الأحاديث. وأخرجوا أكثر من موسوعة للحكم على الحديث بالحسن أو الصحة أو الضعف في رسائل الماجستير والدكتوراة. هذه حركة تفتح باب الأمل. فلو تضافرت الجهود في خدمة السنة النبوية مع التكنولوجيا الحديثة مع علماء الفقه مع قيادة علمية واسعة. فالمشكلة من يخضع لمن. ومن يقول لمن. فلابد من هيئة يخضع لها الجميع ويؤمن بها عامة العلماء وأكثرهم. ويندرجون تحتها لتقود الحركة العلمية، ولابد أن يكون العمل بروح الفريق. لابد من تكاتف المال والعلم لتحقيق الهدف المنشود.

الكمبيوتر مطلوب !

وفيما يتعلق بتدوين الحديث على أجهزة الكمبيوتر قال الدكتور موسى لاشين: ما يحدث الآن هو عمل خاطىء لأنه لا يفرق بين الحديث الصحيح والباطل، وما يحدث الآن هو بمثابة إدخال المريض الى المستشفى وتركه دون علاج.. لابد أن نعيد تقويم الأمور بالتفرقة بين الحديث الصحيح والضعيف والمتواتر وغيرد من الأحاديث، لو نجحنا في استغلال الكمبيوتر في هذا الاتجاه عن طريق التمييز بين هذه الأحاديث نكون على الطريق الصحيح.

القول الفصل في جماعة الأحباش

[illegible] هيئة كبار العلماء برئاسة الشيخ [illegible] باز، اعتبرت فتنة جماعة «الأحباش» الدينية جماعة ضالة وخارجة عن إطار الشرع الإسلامي بسبب اجتهاداتها المستندة للخلط بين اعتقادات الجهمية والمعتزلة والصوفية والقبورية.

وقالت فتوى بن باز التي نشرتها صحيفة «السبيل» الإسلامية أن الأحباش يسيرون على مذهب اهل الإرجاء المزعوم، ويعتبرون القرآن الكريم ليس كلام الله الحقيقي ويجيزون الاستغاثة بالأموات مع الله، ويرون وجوب تأويل نصوص القرآن الكريم.

وحذرت المسلمين من الوقوع في حبائلهم والحذر منهم وعدم الاعتماد على فتاواهم واجتهاداتهم، ويعتبر الأحباش في الأردن جماعة دينية نشطوا مؤخرا بعقد مؤتمر تأسيسي في عمان، واعلنوا تأييدهم لعملية السلام، لكن المقر الرئيسي لهم في لبنان وتدين الجماعة بالزعامة لإمامها عبدالله الهرري الحبشي وهو من أصل أثيوبي وهاجر من أثيوبيا إلى لبنان في ظروف غامضة وإثر فتنة آثارها تسببت في إغلاق مراكز تحفيظ القرآن الكريم في أثيوبيا.



مفتي مصر:
تبليغ الدعوة واجب عيني على المسلمين
خلاف الرأي سنة فيما لم يرد بشأنه نص

■ القاهرة:

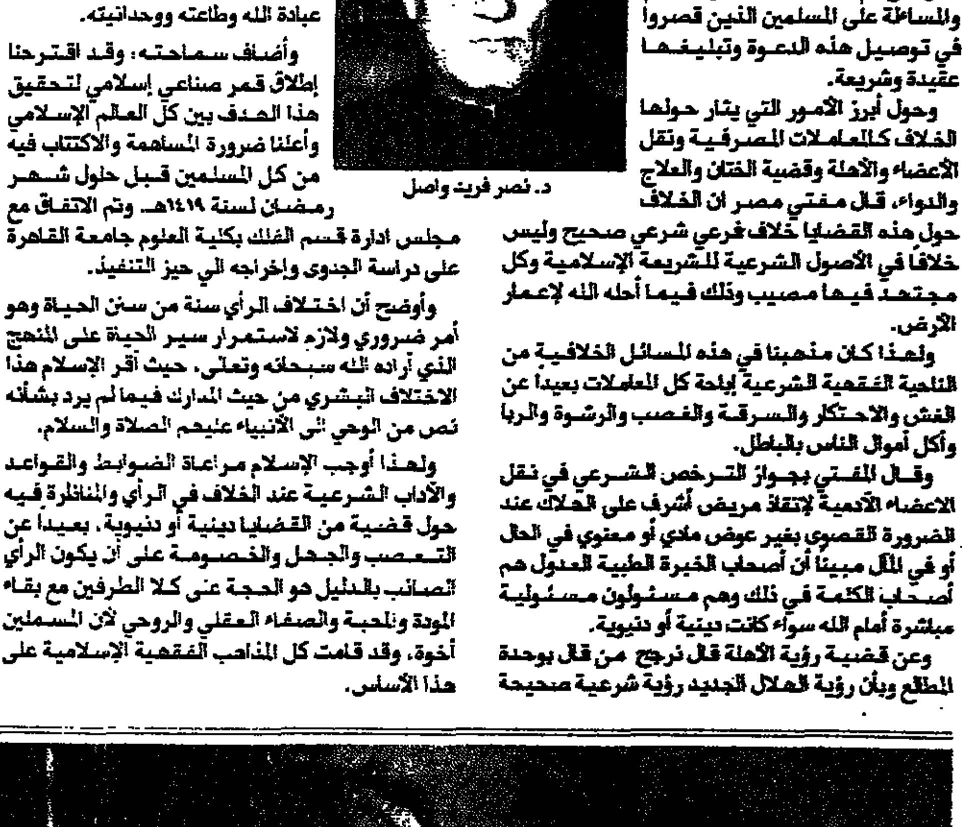
قال الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي جمهورية مصر العربية إن تبليغ الدعوة الإسلامية واجب وجوباً عينياً على المسلمين الى جميع الناس بكل الوسائل المادية والمعنوية ولا عقاب على من لم تبلغه الدعوة والإثم والمساءلة على المسلمين الذين قصروا في توصيل هذه الدعوة وتبليغها عقيدة وشريعة.

وحول أبرز الأمور التي يثار حولها الخلاف كالمعاملات المصرفية ونقل الأعضاء والأهلة وقضية الختان والعلاج والدواء، قال مفتي مصر ان الخلاف حول هذه القضايا خلاف فرعي شرعي صحيح وليس خلافاً في الأصول الشرعية للشريعة الإسلامية وكل مجتهد فيها مصيب وذلك فيما أحله الله لإعمار الأرض.

ولهذا كان منهجنا في هذه المسائل الخلافية من الناحية الفقهية الشرعية إباحة كل المعاملات بعيداً عن الغش والاحتكار والسرقة والغصب والرشوة والربا وأكل أموال الناس بالباطل.

وقال المفتي بجواز الترخص الشرعي في نقل الاعضاء الآدمية لإنقاذ مريض أشرف على الهلاك عند الضرورة القصوى بغير عوض مادي أو معنوي في الحال أو في المآل مبيناً أن أصحاب الخبرة الطبية العدول هم أصحاب الكلمة في ذلك وهم مسئولون مسئولية مباشرة أمام الله سواء كانت دينية أو دنيوية.

وعن قضية رؤية الأهلة قال نرجح من قال بوحدة المطالع وبأن رؤية الهلال الجديد رؤية شرعية صحيحة قطعية في أي بلد من البلاد الإسلامية ملزمة لكل البلاد الإسلامية الاخرى التي لم يظهر فيها الهلال ولم يتحقق لها الرؤية لأن وحدة المسلمين مأمور بها ومجمع عليها في كثير من النصوص الشرعية، ولأن العبادات ما شرعت إلا لتوحيد العباد جميعاً على عبادة الله وطاعته ووحدانيته.



د. نصر فريد واصل

وأضاف سماحته: وقد اقترحنا إطلاق قمر صناعي إسلامي لتحقيق هذا الهدف بين كل العالم الإسلامي وأعلنا ضرورة المساهمة والاكتتاب فيه من كل المسلمين قبل حلول شهر رمضان لسنة ١٤١٩هـ. وتم الاتفاق مع مجلس ادارة قسم الفلك بكلية العلوم جامعة القاهرة على دراسة الجدوى واخراجه الي حيز التنفيذ.

وأوضح أن اختلاف الرأي سنة من سنن الحياة وهو أمر ضروري ولازم لاستمرار سير الحياة على المنهج الذي أراده الله سبحانه وتعالى. حيث أقر الإسلام هذا الاختلاف البشري من حيث المدارك فيما لم يرد بشأنه نص من الوحي الى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ولهذا أوجب الإسلام مراعاة الضوابط والقواعد والآداب الشرعية عند الخلاف في الرأي والمناظرة فيه حول قضية من القضايا دينية أو دنيوية. بعيداً عن التعصب والجهل والخصومة على أن يكون الرأي الصائب بالدليل هو الحجة على كلا الطرفين مع بقاء المودة والمحبة والصفاء العقلي والروحي لأن المسلمين أخوة. وقد قامت كل المذاهب الفقهية الإسلامية على هذا الأساس.

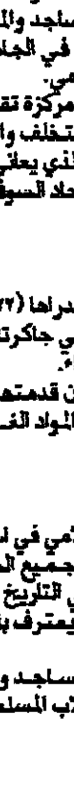




السعودية تفتتح المركز الإسلامي بادنبرة

■ دبي: أحمد جعفر

احتفت الجالية المسلمة في اسكتلندا مؤخراً بافتتاح مسجد خادم الحرمين الشريفين والمركز الإسلامي بمدينة أدنبرة في اسكتلندا (شمال المملكة المتحدة). وقد حضر حفل الافتتاح الذي تم في ١٩٩٨/٨/٣١ عدد من المسئولين السعوديين وعلماء وزعماء الجالية المسلمة في اسكتلندا وتم على هامش الافتتاح عقد «ملتقى خادم الحرمين الشريفين الإسلامي الثقافي» الذي كان موضوعه «فقه الأقليات» وقد بلغت تكاليف تشييد المركز الإسلامي بأدنبرة ٣.٥ مليون جنيه استرليني منها حوالي ٩٠٪ تبرع خاص من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. ولقد كان هذا الانجاز الحضاري الإسلامي العظيم حلماً يراود ابناء الجاليات المسلمة المقيمة في هذه العاصمة الثقافية. منذ انتقالهم اليها في ١٩٥٨ أي منذ حوالي أربعين عاماً وقد حرص المسلمون. منذ ذلك الوقت. على إقامة شعائر الدين وأهمها الصلاة. ولم يكن لهم قدرة إلا على استئجار شقة صغيرة لهذا الغرض، ومع تزايد عددهم الذي يبلغ الآن ما يزيد على عشرة آلاف أسرة مسلمة. بالاضافة الى الطلاب الدارسين والمتدربين والوافدين الى الجامعات الاسكتلندية والكليات العلمية في أدنبرة، وأعداد كبيرة من رجال الأعمال وهواة السياحة من البلدان الإسلامية الذين يرتادون هذه المنطقة، ظهرت الحاجة الى ايجاد مكان مناسب لأداء شعائر الإسلام، وقد تم تكوين مجلس أمناء للإشراف على هذا المسجد ورعاية مصالحه وتنظيم شئونه.



المسلمون في العالم

■ جورجيا:

يعاني المسلمون في جورجيا حالياً من الجهل بأمور الدين الإسلامي، فهم بحاجة ماسة الى ترميم وإقامة عدد من المساجد والمدارس الإسلامية والى التوعية الدينية وخاصة ما يتعلق منها بأركان الإسلام وواجبات المسلم. كما أن المسلمين في جورجيا بحاجة الى اهتمام من المؤسسات والهيئات الإسلامية للتعرف على أوضاعهم ومساعدتهم في بناء المساجد والمدارس وتقديم المنح الدراسية لأبنائهم لتلقي العلوم الشرعية في الجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية المنتشرة في أنحاء العالم الإسلامي.

ويتعرض المسلمون في جورجيا حالياً الى موجة تنصيرية مركزة تقوم بها الجمعيات التنصيرية مستغلة الأوضاع الاقتصادية والتخلف والجهل بالشريعة الإسلامية والدين الإسلامي الحنيف. هذا الجهل الذي يعاني الذي يعني منه المسلمون بشكل عام في الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

■ جاكرتا:

قدمت حكومة مصر مساعدة مالية لفقراء اندونيسيا مقدارها (٢٢) ألف دولار امريكي وسلم السفير المصري عبدالرحيم شلبي في جاكرتا شيكاً بالمبلغ الى اللجنة الاندونيسية الانسانية لتوزيعه على الفقراء.

وقال إن هذه المساعدة استمرار للمساعدات التي سبق أن قدمتها مصر لشعب أندونيسيا في الأشهر الماضية من الأدوية والمواد الغذائية وستتواصل هذه المساعدات مستقبلاً.

■ مدريد:

وصف الدكتور منصور عبدالسلام رئيس المركز الإسلامي في اسبانيا الاتفاق الذي أبرم مع الحكومة الاسبانية والذي يشمل جميع الحقوق والواجبات للمسلمين بأنه حدث تاريخي ويعد المرة الأولى في التاريخ الغربي التي يعترف فيها الغرب الحديث بالإسلام كدين رسمي ويعترف بالجالية الإسلامية وجميع حقوقها في اسبانيا.

وقال إن هذا الاتفاق يشمل أيضاً الوضع القانوني للمساجد والأئمة واعترافاً بشخصية المؤسسات الدينية الإسلامية وحق الطلاب المسلمين في تعلم الدين الإسلامي في المدارس الإسلامية.



ركوع !!

الصورة لإحدى أشجار النخيل [illegible]



لقد جاء الإسلام ليجتث جذور الترف والتبذير من حياة الفرد وحياة الجماعة، حتى يسلم للأمة كيانها ويبقى تماسكها، لأن الأجدر بالأمة المسلمة أن تجعل حياتها جندية لله وتاريخها جهاداً موصولاً لإعلاء الحق وحماية دعوته. وليكون ظاهر أمرها وباطنه ترفعاً عن فتن الدنيا وملاهيها، ذلك لأن التهالك على الشهوات والتهاوي في المحرمات إنما هو فرار من التكاليف ونكوص عن الجد وتضييع لمعالم الشرف. وتلك خلال إن تسربت إلى أمة أودتها وفي الحديث (سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام أولئك شرار أمتي) رواه الطبراني.

أسباب الإسراف:

وللإسراف أسباب وبواعث توقع فيه وتؤدي إليه ومنها النشأة الأولى حين ينشأ الإنسان في أسرة حالها البذخ والإسراف فما يكون منه سوى التأسي والاقتداء بمن نشأ بينهم.

وقد يكون سبب الإسراف هو السعة بعد الضيق أو اليسر بعد العسر فتتغير الموازين وتتبدل الأحوال فيصعب على أصحابه التوسط والاعتدال ومن هنا فقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا في قوله (إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون» (أخرجه مسلم)

وقد يكون سبب الإسراف هو مصاحبة المسرفين ومخالطتهم، والإنسان غالبا ما يتخلق بأخلاق من يصاحبهم والمرء على دين خليله. وربما يكون سبب الإسراف هو الغفلة عن زاد الطريق الموصلة إلى رضوان الله والجنة، وقد يسرف الإنسان عن طريق الزوجة والولد، ولعلنا ندرك مقصد الإسلام حينما أكد على انتقاء الزوجة الصالحة وحين أكد على تربية الولد والإهتمام به، وأحيانا يأتي الإسراف بسبب التهاون مع النفس وهي دائما تتطلع إلى الشهوات وتلح في الانغماس فيها ولذا يقول تعالى (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها).

وأحيانا يأتي الإسراف بسبب الغفلة عن طبيعة الحياة الدنيا وأنها لا تثبت على حال ولا يقر لها قرار فينبغي الحذر منها، وقد لا يدرك الإنسان الآثار الوخيمة التي تترتب على الإسراف فيسقط فيما لا ينبغي من الإسراف.

عواقب الإسراف وأضراره:

وللإسراف آثاره المهلكة وعواقبه المدمرة للفرد وللجماعة وللأمم وأول هذه الآثار تكمن في علة الأبدان وذلك لأن الأبدان محكومة بطائفة من السنن والقوانين الإلهية بحيث إذا تجاوزها الإنسان بالزيادة أو النقص فإن العلل تتطرق إليه وحين تتطرق إليه العلة فإنها تقعد به عن الواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتقه.

وأشد الآثار السيئة والأضرار الوخيمة للإسراف خمول الفكر، والبطنة أهم أسبابه. فإذا ما امتلأت البطنة نامت الفطنة ويوم يصاب الفكر بالخمول يوم يحرم المسلم من الفقه والحكمة وحينذاك فإنه يفقد أخص الخصائص التي تميزه عن باقي المخلوقات.

ومن آثار الإسراف المدمرة أنه يحرك دواعي الشر والإثم لأن الإسراف يولد في النفس طاقة ضخمة من الغرائز الساكنة أو الكامنة في هذه النفس، وحينذاك لا يأمن الإنسان الوقوع في الإثم والمعاصي. ومن الآثار القاتلة للإسراف الانهيار وعدم الصمود في ساعات المحن والشدائد. وذلك لأن المسرف يكون قد قضى حياته في الدعة والترف والاسترخاء فلا يستطيع أن يقاوم النوازل وهنا لا يلقى من الله أي عون فينهار. لأن الله لا يؤيد إلا من جاهد نفسه (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا).

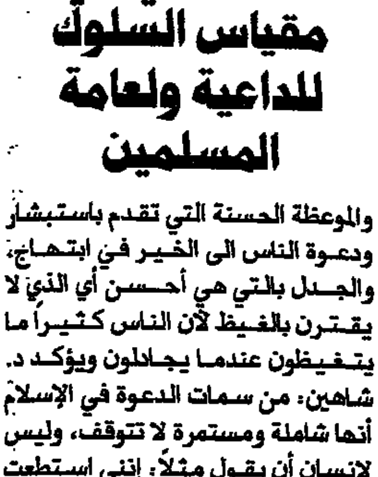
ومما يخلفه الإسراف من آثار وخيمة عدم الرعاية والاهتمام بالآخرين والإنسان لا يرعى شئون غيره إلا إذا أحس بحاجاتهم، وأضناه التعب وعضته الحاجة. والمسرف مغمور بالنعمة من كل جانب فأنى له أن يفكر أو يهتم بالآخرين، ومما يوقع فيه الإسراف المساءلة غداً بين يدي رب العالمين، كما قال سبحانه (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) ولقوله عليه الصلاة والسلام (من نوقش الحساب يوم القيامة عذب).

وقد يجر الإسراف صاحبه إلى الوقوع تحت وطأة الكسب الحرام لأن المسرف إذا ضيق عليه أمره أو انتهت موارد كسبه الحلال أو قلت فإنه قد يضطر إلى الوقوع في الكسب الحرام وذلك حفاظاً على حياة الترف التي ألفها، وكفى بالإسراف إثما ما وصف الله به المسرفين في قوله تعالى (إنه لا يحب المسرفين) ومن حرم محبة الله عاش في قلق نفسي وألم واضطراب.

إن الإسراف يقضي على المجتمعات ويفنيها ويجعل الأمم ترجع القهقري فلا تصمد أمام أعدائها، ويقضي على نخوة الرجولة فيها ويقطع صلات المودة بين بنيها. إن الإسلام يوصي بالاعتدال والتوسط في كل إنفاق ويوصي أتباعه ألا يكونوا عبيداً لبطونهم يعيشون في الدنيا ليأكلوا وليس لهم من هم إلا أن يجمعوا على موائدهم ألوان الطعام والشراب، وفي الحديث (أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة). واسألوا المستشفيات والمصحات عن أسباب الأمراض والعلل فيها فإنكم تجدون السبب الأول هو الإسراف واكتظاظ المعدة بما لا تطيق هضمه وفي الحديث (ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه) إن الإسراف يضيع الثروات ويضيع الأوطان ويقضي على الرجولة ويكثر الأمراض ويؤدي بأصحابه إلى النار.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٥٤	٦,١٩	١٢,١٠	٣,٣٨	٦,٠٢	٧,٣٢
السبت	٤,٥٤	٦,١٩	١٢,١٠	٣,٣٦	٦,٠١	٧,٣١
الأحد	٤,٥٥	٦,٢٠	١٢,٠٩	٣,٣٦	٦,٠١	٧,٣١
الإثنين	٤,٥٥	٦,٢٠	١٢,٠٩	٣,٣٥	٦,٠٠	٧,٣٠
الثلاثاء	٤,٥٦	٦,٢١	١٢,٠٩	٣,٣٥	٥,٥٩	٧,٢٩
الأربعاء	٤,٥٧	٦,٢٢	١٢,٠٩	٣,٣٥	٥.٥٨	٧,٢٨
الخميس	٤,٥٧	٦,٢٢	١٢,٠٨	٣,٣٤	٥,٥٧	٧,٢٨

الدعوة الى الإنفاق



سماحة الشيخ أحمد كفتارو
مفتي سوريا

قال تعالى: «والذين هم للزكاة فاعلون» (المؤمنون ٤)

سورة المؤمنون سورة مكية، والسور المكية نزلت لتدعيم الإيمان بالله واليوم الآخر، والدعوة الى الصبر وجهاد النفس. هذه السورة فيها دعوة عامة الى الزكاة، أما الزكاة المالية المفروضة فقد نزلت فرضيتها في المدينة بأنصبتها وحدودها.

أما في مكة فقد كان المسلم مدعواً للإنفاق من غير تحديد لتطهر نفسه وتتخلص من النقائص، فتزداد بركة المال، وتحسن علاقة الأفراد ببعضهم وتكثر أساليب البر والخير.

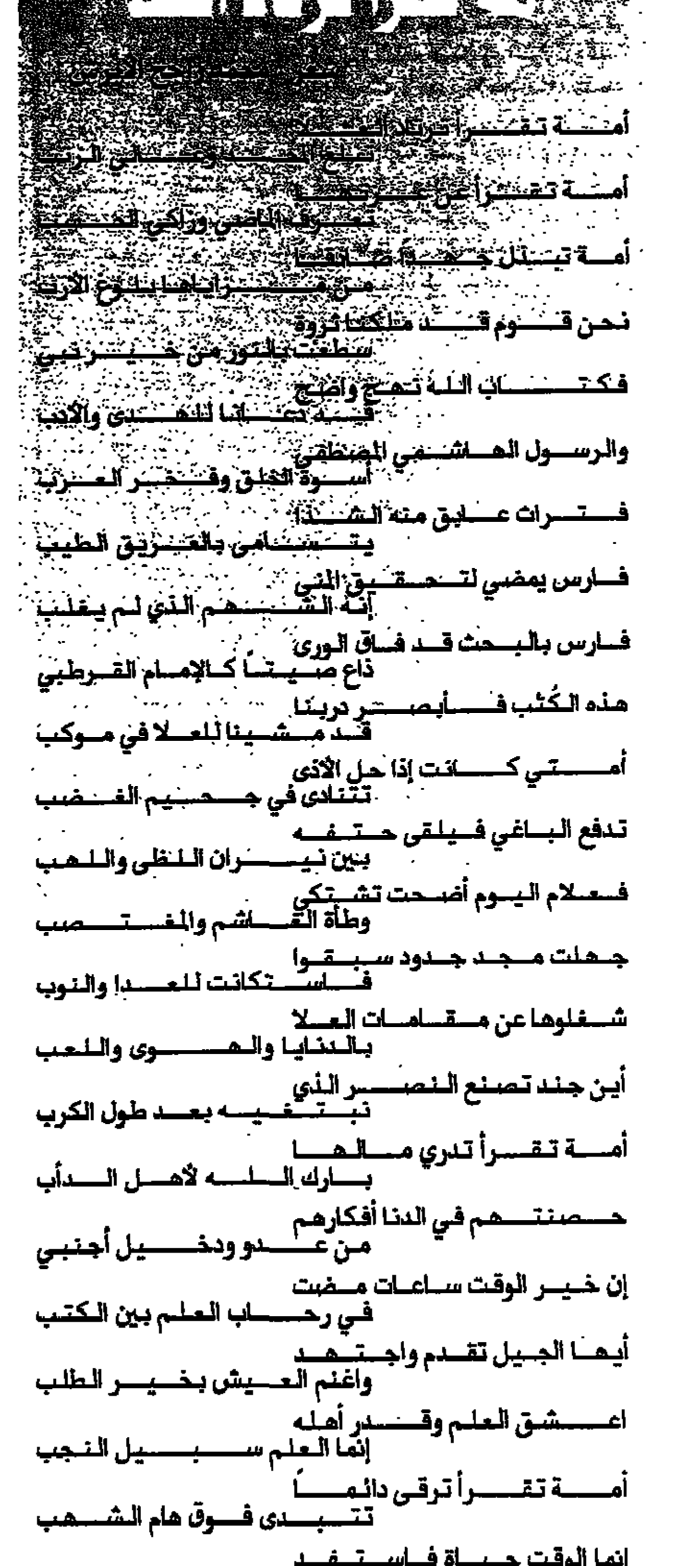
والزكاة من الفرائض التي فرضت على أصحاب الشرائع السابقة قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: «وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً» (مريم ٣١)، وقال عن اسماعيل عليه السلام: «وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة» (مريم ٥٥) ويقول سبحانه مخاطباً بني اسرائيل: «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» (البقرة ٨٣). وقال سبحانه وتعالى عن ابراهيم وبنيه: «وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» (الأنبياء ٧٣).

والحث على الزكاة أتى في الشرائع كلها ليحصل التكافل الاجتماعي والتواد والمحبة والتعاون، وليعلم المؤمنون الحقيقيون بهذه الشرائع أن الدنيا دار ممر لا مقر، وأنه لا قيمة للمال ولا للثروة بعد الموت، إلا ما أنفق منها الإنسان في وجوه الخير، وعمل فيها بعمل صالح قال عليه الصلاة والسلام: «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا: يا رسول الله مامنا أحد إلا ماله أحب إليه. قال: فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر» (رواه البخاري)

وعن مطرف عن أبيه قال: أتيت رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو يقرأ: «ألهاكم التكاثر» فقال: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت. أو تصدقت فأمضيت» (رواه مسلم)

وفي الحديث القدسي يقول رب العزة عزوجل: «يا ابن آدم أنفق أنفق عليك» (رواه مسلم) وقال سبحانه وتعالى: «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون» (السجدة ١٦).

ومن صفات المؤمن أنه إذا دعي إلى بذل المال وهو فقير انفق بحسب قدرته، أنفق وهو يحسن الظن بالله سبحانه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة من جمعهن فقد جمع الإيمان منها: الإنفاق من الاقتار»، هذا الانفاق لمحاربة الفقر وللإسهام في بناء الاقتصاد، ليعيش الإنسان حياة روحية وجسدية منعمة، معقمة من جرثوم الجوع والفقر والمرض، ومن البخل والشح، فيعلم علم اليقين أن أخاه الفقير هو شريك له في المال الذي وهبه الله سبحانه له، فهي ليست تبرعاً لكنها حق يقدمه الأخ لأخيه الذي قصرت به وسائل الحياة، فلم يستطع الحصول على ما يسعده. قال عليه الصلاة والسلام: «مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً» (رواه مسلم)، وهذا ليس بخصوص الإنسان الفرد مع أخيه فحسب، ولا بخصوص أسرة مع أسرة، وإنما هو تكافل اجتماعي يستوعب الأمة كلها لتعيش كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.



أمة تقرأ ترتاد العلا

أمة تقرأ ترتاد العلا

[illegible]

أمة تقرأ عن [illegible]

تعرف الماضي وراكي [illegible]

أمة تبتل [illegible]

من [illegible]

نحن قوم قد ملكنا ثروة
سطعت بالنور من خير نبي

فكتاب الله نهج واضح
قد هدانا للهدى والأدب

والرسول الهاشمي المصطفى
أسوة الخلق وفخر العرب

فترات عابق منه الشذا
يتسامى بالعبق الطيب

فارس يمضي لتحقيق المنى
إنه الشهم الذي لم يغلب

فارس بالبحث قد فاق الورى
ذاع صيتاً كالإمام القرطبي

هذه الكُتب فأبصر دربنا
قد مشينا للعلا في موكب

أمتي كانت إذا حل الأذى
تتنادى في جحيم الغضب

تدفع الباغي فيلقى حتفه
بين نيران اللظى واللهب

فعلام اليوم أضحت تشتكي
وطأة الغاشم والمغتصب

جهلت مجد جدود سبقوا
فاستكانت للعدا والنوب

شغلوها عن مقامات العلا
بالدنايا والهوى واللعب

أين جند تصنع النصر الذي
نبتغيه بعد طول الكرب

أمة تقرأ تدري مالها
بارك الله لأهل الدأب

حصنتهم في الدنا أفكارهم
من عدو ودخيل أجنبي

إن خير الوقت ساعات مضت
في رحاب العلم بين الكتب

أيها الجيل تقدم واجتهد
واغنم العيش بخير الطلب

اعشق العلم وقدر أهله
إنما العلم سبيل النجب

أمة تقرأ ترقى دائماً
تتبدى فوق هام الشهب

إنما الوقت حياة فاستفد
واتعظ بالقول يا ابن العرب

«حديث الجمعة» يستطلع آراء العلماء حول الدعوة الإسلامية وتحديات العصر

■ القاهرة - خالد محمد غازي:





تتحقق الغاية المنشودة من الدعوة حين يتأهل الداعية للقيام بدوره وفق خطوات ومنهاج يؤسس على ركائز العلم بالدين، والاستيعاب الكامل لعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.. ثم أن يكون المسلم «الداعية» عارضاً لدينه أمام الناس عرضاً صحيحاً.. لذلك فالدعوة تكمن صعوبتها في غياب العلم بأصولها.. فمشكلة بعض الدعاة عدم التزامهم بما يقولون فعلاً.. فالعلم وحده لا يكفي.. بل يجب أن يتحلى الدعاة بالخلق السليم والسلوك القويم.. حتى يكونوا أداة جذب وترغيب في الدين.. لا أداة تنفير وتبغيض.

لذلك فأساليب الدعوة في ظل المتغيرات الحديثة ليست بمعزل عن السلف الصالح الذي أسس للدعوة منهاجاً ونموذجاً رائعاً كي يحتذى به الداعون على مر العصور.. فالإسلام عام، ولكن العلم الإسلامي خاص.. والدعوة تكون من المسلم القادر عليها.. وأدلة وجوبها كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

فمن أقوال العالم الراحل د. عبدالجليل شلبي: إن سياسة الإسلام ومنهجه في الدعوة سواء في مجال الإصلاح العام أو إصلاح الأفراد إنما ترتكز على الموعظة الحسنة لقوله عزوجل: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» وهذه السياسة الحكيمة هي التي يجب أن ينتهجها الدعاة، وقد أوصى الله سبحانه وتعالى موسى وهارون باتباع هذه السياسة في دعوتهم قال تعالى: «فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى» وهذا بالنسبة للقضايا التي يجب أن يهتم بها الداعية، فهي قضايا الدين والدنيا معاً.. فلا يجب على الداعية أن يعتزل قضايا ومشاكل مجتمعه بل عليه أن يهتم بالقضايا العامة المثارة بشرط أن يكون حديثه بريئاً من الغرض والهوى وأن يناقش مشاكل مجتمعه، وأن يبحث عن الحلول بما يتفق مع الدين، فلا ينبغي للداعية مثلاً، أن يشهر بالناس والمواقف من فوق المنبر لأن هذا يجافي منهج الإسلام في الدعوة.

حياة الرسول صلى الله عليه وسلم

ويقول د. أحمد شلبي استاذ التاريخ الإسلامي بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة: كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته لنشر هذا الدين صورة رائعة للداعية.. وإذا كانت حياة النبي مقياساً للسلوك لعامة المسلمين، فإنها بالنسبة للدعوة أكثر لزوماً. وضرورة لمن يعملون في هذا المجال.. ومن الواضح أن الرسول بدأ دعوته في مكة ولاقى هناك عنتاً شديداً.. ولكنه صبر وصابر.. واتبع الرسول خطوات تعد نموذجاً رائعاً لكل داعية.. فقد دعا للدين سراً بادىء الأمر ثم خطا خطوة الى الأمام فدعا أهله وعشيرته ثم ارتقى الى القمة عندما هاجر بالدعوة لكل الناس.

د. عبدالصبور شاهين: الدعوة في الإسلام شاملة ومستمرة

ويضيف د. شلبي: وكان القرآن الكريم هادياً له في هذه الخطوات.. وهو بذلك هدى لكل داعية ألا يندفع الى خطوة قبل أوانها.. بل يترفق الداعية بالناس.. ولا يتجاهل بعدهم في العقيدة عنه.. ويتلمس الوسيلة للوصول الى قلوبهم.. وقد تكون الوسيلة بدعوة الأصفياء وتحاشي القساة.. أو بالاعتماد على صلات القرابة، فإذا وجدت الدعوة بعض الاستجابة عن هذين الطريقين.. راح يجهر بها بعد أن يكون قد قوي جانبه.

ويؤكد د. شلبي أن موقف الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة للدعوة سيساعدنا كثيراً في العصر الحاضر لنحتذي حذو الرسول صلى الله عليه وسلم ونسير على نهجه في هذا الموضوع الخطير.

شروط الدعوة

إن الدعوة الإسلامية من الواجبات المفروضة على الأفراد والحكومات كل بحسب قدرته وقدر استطاعته، وأدلة هذا الوجوب كثيرة في القرآن الكريم وأحاديث نبينا العظيم عليه الصلاة والسلام.

ويضيف الكاتب والمفكر د. أحمد هيكل وزير الثقافة المصري الأسبق والاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة: ومن ذلك قوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» وقوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» وغير ذلك مما جعل الدعوة الإسلامية واجباً من واجبات المسلم بل وواجبات المسئولين.

د. أحمد هيكل: رفض المجادلة التي تتسم بالتطاول أو التجاوز

ويوضح د. هيكل: إن الدعوة على الرغم من كونها واجبة فإن ممارستها مشروطة بشروط لابد من تحقيقها حتى لا يكون حديث من يدعو مورطاً في خطأ أو مسبباً لتضليل، ذلك أن الإسلام عام، ولكن العلم الإسلامي خاص، فكل مسلم عليه أن يمارس الإسلام عقيدة وشريعة وسلوكاً، ولكن يطلب منه أن يدعو إلى الإسلام في حدود قدرته، وعلمه وتمكنه مما يدعو إليه لأن هذا الجانب مشروط بالقدرة والعلم حتى لا يجر بالعجز أو الجهل الى التضليل والكذب على الله ورسوله، وإلى إفساد أمر الدين بدلاً من إصلاحه، ومن ذلك فالدعوة الإسلامية منهاج تنص عليه الآية الكريمة: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» ويؤكد د. هيكل أن منهج الإسلام ينفي كل مجادلة تقوم على ما يتنافى مع الأحسن فضلاً عن التنافي مع القبيح والمسيء.

ويرى د. هيكل أن منهاج الدعوة يقوم على ثلاثة أسس وهي الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، وهنا بل ودائماً تستوقفني كلمة «الحكمة» في الآية الكريمة. فالحكمة في تراثنا الحضاري كلمة مركبة متعددة الدلالات مشعة إشعاعات كثيرة تضاف الى مالها من معان ودلالات، فهي تعني العمل وتعني عمق الفكرة، وتعني حسن التأني، وتعني صحة المنهج وتعني الرفق وغير ذلك مما لا يكاد يحصى من دلالات وإشعاعات. ولا نعجب إذا كانت تطلق قديماً على العالم والفيلسوف، وهكذا نرى أن الأساس الأول من أسس منهج الدعوة هي الحكمة وبذلك لا يمكن أن يقبل الإسلام دعوة تقوم على الجهل أو الطيش أو التعصب لأن الحكمة تنافي كل ذلك وترفضه. أما الموعظة الحسنة التي تعني حسن الكلام وحسن اختيار الموقف وحسن اختيار المنهج وحسن اختيار أداة التوصيل وغيرها من معان، ومن ذلك فاختيار الإسلام للموعظة الحسنة يعني أنه يرفض الموعظة المجافية للحسنى والموعظة التي تتسم بالقبح بسبب تجاوز الواعظ أو تطاوله أو سوء اختياره للكلمات أو عدم توفيقه الى ما ينبغي من الكلام المناسب في الموقف المناسب.

منصور الرفاعي: الإيمان القوي والإسلام الصحيح من شروط الداعية

أما الأساس الثالث من أسس منهج الدعوة الإسلامية، فهو المجادلة بالتي هي أحسن، وهذا التعبير لون من الإعجاز البياني القائم على الشمول المطلوب، والتعميم الرحب والمجادلة من شأنها أن تفضي الى الانفعال وقد تجر الى الخصام بل قد تدفع الى الصدام، فالمجادلة بالتي هي أحسن هي الطريق، وهي أحسن العبارات التي يجب أن يستخدمها المجادل الداعية المسلم.

توجيهات اخلاقية

الإسلام الحقيقي هو أن يتحقق للإنسان المسلم تخلصه الكامل من أية علاقة تربطه بغير الإسلام، فإذا تحققت هذه الحالة، فلن يخالف أبداً أمراً أو نهياً، ويضيف د. عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم قائلاً: ولن يتأخر المسلم مطلقاً عن تكليف يكلف به، ولن يتحمل الداعية كثيراً، من الجهد في أن يفرض ما يشاء من التبعات ومن التكاليف ومن المسئوليات من الأوامر، ومن النواهي على أصحابه، فكل ذلك يأتي تلقائياً لأنه يصادف أرضاً خصبة، ونفساً مهيأة، ويوضح د. شاهين قائلاً أن هناك ثلاثة توجيهات اخلاقية تقابلها ثلاثة مرتكزات للدعوة يمكن ان تتقابل: الحكمة الصابرة، والموعظة الحسنة التي تقدم باستبشار ودعوة الناس الى الخير في ابتهاج، والجدل بالتي هي أحسن أي الذي لا يقترن بالغيظ لأن الناس كثيراً ما يتغيظون عندما يجادلون ويؤكد د. شاهين: من سمات الدعوة في الإسلام أنها شاملة ومستمرة لا تتوقف، وليس لإنسان أن يقول مثلاً: إنني استطعت أن أصلح هذا الكم من الناس فحسبي هذا بل تبقى الدعوة فرضاً عليه إلى أن يلفظ أنفاسه الأخيرة.

د. أحمد شلبي: حياة النبي هي مقياس السلوك للداعية ولعامة المسلمين

الداعية المتخصص

الداعية المتخصص يجب أن تتوفر فيه أمور أهمها وأولها الإيمان القوي والإسلام الصحيح، فلكي يكون إنسان داعية الى الإسلام لابد أن يكون هو أولاً مسلماً صحيحاً مؤمناً قوياً وإلا لا يصلح داعية لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

ويضيف د. محمود مزروعة الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر: لابد أن يكون الداعية عالماً بإسلامه عارفاً بكل العلوم التي يجب على المسلم الداعية أن يحصلها.. عالماً بالقرآن الكريم وتفسيره بالسنة النبوية وشروحها بالفقه الإسلامي لابد أن يكون على علم بهذا كله حتى يكون داعية لله على بصيرة وليس على جهل.. ويجب أن يتوفر في الداعية الى جانب العلم الخلق السليم والسلوك القويم، فلا يكفي العلم وحده لأن البعض من الناس يدعون إلى الله عن علم صحيح لكنهم بسلوكهم وأخلاقهم ينفرون الناس من الإسلام.. ولذلك كان من أهم شروط الداعية أن يلتزم بما يدعو إليه قولاً وعملاً.. ويؤكد د. مزروعة: ان السلوك والأخلاق لدى الداعية يمكن أن يؤدي الى الهدف المراد ويحقق الغاية المنشودة في الدعوة الى الله دون أن يتكلم الداعية أو أن يبذل مجهوداً.. فمجرد أن يكون المسلم عارضاً لدينه أمام الآخرين عرضاً صحيحاً وأن يكون مثالاً سوياً لإسلامه هذا في حد ذاته من أقوى وسائل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى.

الأسلوب الأمثل

يقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الأوقاف المصرية السابق: إن الدعوة الى الله لا تنهض إلا بالدعوة المشافهة في عصرنا الحديث لأن وسائل الإعلام لا تؤثر التأثير المطلوب خاصة وأن هناك اسئلة يجب أن تدار بين الداعي والمدعو، ولابد أن تكون هناك إجابات حالية للاستفسارات لذا نرى أن أسلوب الدعوة الذي كان يتم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن جاء بعده من الصحابة والتابعين هو الأسلوب الأمثل الذي يجب أن نلتزم به في مجتمعاتنا الآن. وهذا يتطلب أن يكون الداعية إلى الله صادقاً في حديثه، فهذه أخلاق القرآن وهدي السنة النبوية في العلاقات الاجتماعية، فيجب على الداعي أن يعلمها للناس وأن ينميها فيهم. ويحذر الشيخ عبيد من غياب الوعي الديني والثقافة الإسلامية، واختفاء المضامين الأصيلة للقيم الإسلامية التي أخذها المسلمون من هدي القرآن الكريم والسنة المطهرة، فالغباء النفسي والجمود والتشدد سببه الجهل وقلة الحيلة العلمية، ويوضح الشيخ عبيد: ان الداعي الى الله ينبغي ألا يتصف بالجمود والعنف والغلو. وإنما من صفاته الحلم والصبر والتوسط وكظم الغيظ حتى يستطيع أن يقوم برسالته.



رئيس المجلس الإسلامي الامريكي «لحديث الجمعة»:

الجالية الإسلامية ستحتل مكانة متميزة في المجتمع الامريكي

■ حوار: عصام عامر

أكد عبدالرحمن العمودي رئيس المجلس الإسلامي الامريكي أن الإعلام العربي لا ينقل إلا قضايا المجتمع الامريكي السطحية ولا يوجد به أي عمق فيما يكتب عن امريكا.. وشدد على ضرورة وجود مراكز للدراسات الامريكية في الجامعات العربية والإسلامية حتى يمكن للعرب والمسلمين التأثير على القرار السياسي الامريكي.. وأشار العمودي في حواره لحديث الجمعة إلى أن قوة «اللوبي اليهودي» نتجت من عدم التصدي له، وعدم وجود المؤسسات البديلة التي تجهض خططه.. وبشر بإمكانية أن تأخذ الجالية الإسلامية في امريكا مكانة متميزة في المجتمع الامريكي في السنوات القليلة القادمة.

■ نود في البداية أن تلقي الضوء على المجلس الإسلامي الامريكي الذي ترأسونه ؟

● أسس المجلس الإسلامي الامريكي في عام ١٩٩٠ لهدفين أساسين:

الأول: توعية الجالية المسلمة الامريكية بحقوقها وواجباتها، والعمل على أخذ كل الحقوق مع عمل الواجبات. والثاني: إشعار المجتمع الامريكي عامة بأن الجالية المسلمة لم تعد جالية مغتربة، فنحن جزء لا يتجزأ من أمريكا، لنا مالهم، وعلينا ما عليهم.

■ وماذا تطلبون منا في العالم العربي ؟

● نحن على أمل أن يتفهم إخواننا وأخواتنا في العالم العربي والإسلامي قضايا الجالية المسلمة الامريكية، وأن يعينونا على حل مشاكل هذه الجالية، وأن يتفهموا أوضاعنا.

■ وهل تأتي زيارتكم لدولة الإمارات في هذا الإطار ؟

● إن زيارتي للإمارات هي استجابة لمؤسسة الإعلام الامريكية، والإمارات أول دولة أزورها في عدة دول من ضمنها الكويت والسعودية والبحرين وباكستان واليمن.. وقد جاءت الزيارة طيبة وواكبها لقاءات مثمرة في كافة المجالات.. وهناك آمال كبيرة في الوصول الى صيغة مشتركة للعمل على نصرة الإسلام والمسلمين.

■ وهل يعمل المجلس الإسلامي الامريكي منفرداً أم ينسق أعماله مع المنظمات الإسلامية الاخرى في أمريكا مثل «أمة الإسلام» وغيرها ؟

● مجموعة لويس فرخان أو «أمة الإسلام» مجموعة فريدة في نوعها، فهي مجموعة صغيرة جداً لا يتعدى في اعضاؤها الثلاثين ألف عضو، ولكنها منظمة تنظيماً جيداً ومنضبطة في أعمالها وأهدافها.. ونحن كجالية مسلمة ننسق مع كثيرمن المؤسسات والهيئات، وندخل في كثير من التحالفات في كثير من القضايا التي تهمنا وتهم غيرنا.

عبدالرحمن العمودي

■ دعني أتعرف منكم على مشاكل الجالية المسلمة في أمريكا ؟

● أهم مشاكل الجالية المسلمة في أمريكا هو جهل الشعب الأمريكي عامة بالإسلام والمسلمين والقضايا التي تهم الجالية المسلمة، والمسؤول الأول والأكبر في هذه المشاكل هي الجالية المسلمة نفسها التي (إلى حد كبير) متقوقعة في نفسها ولا تنفتح للمجتمع الامريكي عامة.. ولذلك فأنا أقول إن على الجالية المسلمة أن تدافع عن حقوقها وصورتها في المجتمع الامريكي والإعلام الامريكي.. ولابد لها أن تبدع في هذا التعامل.. وبدأنا نحن منذ فترة في المجلس الإسلامي الأمريكي وكافة المؤسسات الإسلامية لدعوة الإعلام الامريكي عامة لزيارة المؤسسات والمراكز الإسلامية، للتعرف عليها عن كثب، وفهم القضايا الإسلامية.

■ وهل تعتقدون في عدالة الإعلام الامريكي خاصة ونحن وأنتم نرى مدى تحيزة وإيمانه بصورة مشوهة للإسلام والمسلمين ؟

● الإعلام الامريكي عامة ليس إعلاماً مغرضا أو إعلاماً ضد الجالية المسلمة برغم وجود بعض الجهات الإعلامية القليلة التي تتسم بالمرض والغرض وتكيد للإسلام والمسلمين.. كما أن الإعلام الغربي عموماً كأي إعلام في العالم يتوق للإثارة، ونحن نتعامل معهم على هذا الأساس، وقد عانينا كثيراً من الصورة الإسلامية المشوهة التي يطرحها هذا الإعلام، خاصة ما يتعلق منها بنعت الإسلام بالإرهاب، ونحن نحاول دائماً الفصل بين الإسلام والارهاب، ونفرق بين الارهاب وتقرير المصير للشعوب المضطهدة. ولكننا كذلك لا نؤيد الإرهاب إطلاقاً خاصة ضد الابرياء.

■ برغم تعدد المؤسسات الإسلامية في أمريكا إلا أننا حتى الآن لا نلحظ أي أثر لهذه المؤسسات كما نرى ضعف هذه المؤسسات في مقابل قوة ضخمة للوبي الصهيوني.. فهل هناك أمل في وجود «لوبي إسلامي» مؤثر في صنع القرار الامريكي.. وهل هناك أمل في أن يصبح الصوت الانتخابي الإسلامي قوة لا يستهان بها في أية انتخابات أمريكية ؟

● لقد استطاع اللوبي الصهيوني التعامل والتفاعل لخلق «تجمع مسيحي متطرف» في أمريكا..وبصريح العبارة لا توجد المؤسسة التي يمكن أن تضاد هذا التجمع، أي أن قوتها نتجت من حالة عدم التصدي لها، وهذا التحالف اليميني المتطرف يدعي أن اعضاؤه مليون شخص في مقابل مائتين وسبعين مليون امريكي.. ومن الممكن للمؤسسات العربية والإسلامية أن تبني تحالفات مع مؤسسات اخرى دينية أو علمانية للتصدي لهذا التحالف المتطرف مع الصهيونية الامريكية، والتغلغل اليهودي في المجتمع الامريكي لم يأت من فراغ، ولكن نتيجة وحصيلة عمل دؤوب لأكثر من مائة وخمسين عاماً، أما الجالية المسلمة والعربية فلم تبدأ النشاط السياسي الفعال إلا في العشر أو الخمس عشرة سنة الأخيرة، ولكننا ولله الحمد نخطو خطوات ثابتة بل أقول نقفز بخطواتنا.. وأملي في الله ويقيني كذلك بأننا ستلحق بالركب وسيكون لنا شأن في المستقبل القريب، فنحن نتفاعل مع القضايا الامريكية والعربية والإسلامية، ونبدع في الحصول على الإمكانيات المادية، ونخلص ونثابر ونجتهد في عملنا، وكل ذلك سوف يثمر وضعا مناسباً وصحيحاً، ونحن الآن نقول وبكل ثقة بأنه يوجد مالايقل عن مليون ناخب عربي ومسلم في أمريكا، ولكن مازال ينقصنا الاتفاق على أرضية مشتركة، ونحاول جاهدين في تبيان هذه الأرضية، ونؤمل في الله سبحانه وتعالى ان تظهر ثمار هذا العمل الدؤوب في الانتخابات الرئاسية القادمة في عام ٢٠٠٠.

■ دعني اسألكم عن قضية «الولاء» واستفسر عن ولائكم الأول هل هو لإسلامكم أم لمجتمعكم الامريكي ؟

● في قضية الولاء والبراء، أقول أن المجلس الإسلامي الامريكي حاول جاهداً ومازال يحاول في تثقيف الجالية المسلمة بحقوقها وواجباتها، وحدود هذه الحقوق، وولاؤنا لديننا الإسلامي الحنيف، ولبلدنا أميركا من حيث المصالح العامة الامريكية، والخاصة الإسلامية الامريكية، ونمر بمراحل صراع صعبة داخلية خاصة بالجالية المسلمة، ونامل بأن نخرج بإذن الله الى وجهة نظر في القضايا الإسلامية والعربية عامة بنظرة اسلامية امريكية تهتم بمصلحة الشعب الامريكي أولا. وليس بالضرورة الحكومة الامريكية، ثم بشعوبنا العربية والإسلامية.

■ دعني أختم حديثي بالسؤال عن كيفية الاستفادة المثلى من حركتكم داخل المجتمع الامريكي ؟

● نحن والحمدلله في أمريكا تابعنا ودرسنا واستوعبنا النظام السياسي والقانوني، واستفدنا ونستفيد من تجارب باقي الأقليات العرقية والدينية بما فيها الجالية اليهودية، ولدينا كثير من الخبرات في كافة المستويات من قضايا الشعب الامريكي، ولكنني أرى قبل الحديث عن الاستفادة التحدث عما يحتاجه العالم العربي.. ففي رأيي ما يحتاجه هو عمل مراكز للدراسات الامريكية في الجامعات العربية والإسلامية، فكثير من الجامعات الامريكية لديها مراكز متخصصة في الشئون العربية والإسلامية ولكني لم أعرف ولم أسمع حتى الآن عن وجود أي مراكز للدراسات الامريكية، ولذلك لا يوجد عمق فيمايكتب عن امريكا وقضايا المجتمع الامريكي، وهذا أمر هام وضروري لأنه يمثل البداية الصحيحة في دولة لها ثقلها وتأثيرها على المنطقة الإسلامية والعربية والعالم أجمع.

في ندوة علمية ناقشت الكوارث الطبيعية بين العلم والقرآن:

كارثة وشيكة ستصيب العالم المتقدم المغرور

ما هي الصيحة والرجفة ومطر السوء التي أهلكت الأمم السابقة؟

إعداد: إيمان صابر

الكوارث الطبيعية بين العلم والقرآن... كانت موضوع الندوة التي نظمتها جمعية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وتحدث فيها د. منصور حسب النبي استاذ الفيزياء بكلية البنات جامعة عين شمس والذي وافته المنية مؤخرا -رحمه الله- قال إن الكوارث الطبيعية مذكورة في القرآن والله سبحانه وتعالى يذكرنا بها في الأقوام السابقة وفي المستقبل، وهناك كوارث ذكرت في القرآن على أنها كوارث محلية تخص أقواما بعينهم وذكر القرآن أيضا كوارث تشمل كوكب الأرض كله وذكر كذلك كوارث تشمل الكون بأسره.

كوارث الكوكب الارضي في القرآن الكريم

إن الأرض في القرآن الكريم تأتي بعدة معان فمن معانيها الأرض ككوكب كما في قوله تعالى (يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان).. ومن معانيها أيضا مكان حياة الإنسان وبلده كما في قوله تعالى (قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها) وهي بمعنى القشرة الأرضية (الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء) وتأتي أيضا بمعنى التربة الزراعية (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت).

ثم تناول د. منصور حسب النبي قوله تعالى (والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل).

فقال إن المفسرين فهموا السماء ذات الرجع على أنها السماء ذات المطر والأرض ذات الصدع على أنها الأرض التي تتصدع ليخرج منها النبات... لكنني أرى أن هذا القسم تهديد ووعيد لمن يكذبون القرآن ... وعيد بالسماء ذات الرجع وتهديد بالأرض ذات الصدع... وكأن هناك شيئا في انتظارهم سوف يأتي من السماء أو الأرض نتيجة تكذيب هؤلاء للقرآن الكريم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم.

«والأرض ذات الصدع»

في أواخر الستينات تم تصوير كوكب الأرض والقشرة الأرضية وقيعان المحيطات بالرادار والأشعة تحت الحمراء وغيرها من الأجهزة المتقدمة فاتضح أن قشرة الأرض مليئة بالتصدعات ومنها صدع كبير طوله ٤٥ ألف ميل أي ضعف محيط الكرة الأرضية وعمقه يصل إلى ميلين وعرضه ٢٠ ميلاً وهو الصدع الرئيس وبالتالي فإن الصدع المذكور في القرآن (والأرض ذات الصدع) هو صدع يلف الكرة الأرضية ويمر بجميع المحيطات وجميع القارات وهو صدع قد تنتج عنه كوارث.

كما إن الكرة الأرضية مكونة من ١٢ لوحاً كبيراً بينها تصدعات ثم ألواح صغيرة بينها تصدعات أيضا ومعظم الصدوع منتشرة في قيعان البحار والمحيطات. وجميع الزلازل والبراكين تحتشد حول الصدوع الفاصلة بين الألواح.

وأضاف د. منصور حسب النبي أن الله تعالى يذكرنا بالصدوع التي تمتلىء بها الأرض في قوله تعالى: «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» فهو سبحانه وتعالى سخر لنا الأرض كالدابة الذلول رغم حركتها السريعة جدا فهي تدور حول نفسها بسرعة ١٠٤٤ ميلاً في الساعة وتدور حول الشمس بسرعة ٦٧ ألف ميلاً في الساعة وتدور مع الشمس حول المجرة بسرعة ٤٩٧ ألف ميل / الساعة وتدور مع الشمس وكواكبها في الفضاء الكوني بسرعة ٤٣ ألف ميل في الساعة ومع هذا لا تقذف بنا من سطحها ونعيش مستقرين عليها. وبعد آية تذليل الله للأرض يقول سبحانه «أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور. أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير» ويقول سبحانه في آية أخرى «إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء» وقوله سبحانه يخسف بكم الأرض، يراد به الزلازل التي هي كوارث كونية إلهية لا يستطيع الانسان منعها.

د. منصور حسب النبي

ما هي الكسف التي تسقط من السماء؟

وعن قوله تعالى: «أو نسقط عليهم كسفا من السماء» وقوله أيضا «أن يرسل عليكم حاصبا» قال د. منصور حسب النبي اننا يجب أن نتذكر قضية انقراض الديناصور الذي عاش وسيطر على الأرض من ١٣٠ - ٢٠٠ مليون سنة والعلماء يبحثون في سبب انقراضه وقالوا إن ذلك ربما يكون بسبب تغيرات مناخية أو التعرض لكمية اشعاع ذري زائد أو سقوط نيزك أو رأس مذنب مما أدى الى انتشار الدخان في السماء وحجب الشمس عن الأرض وتوقف الحياة على الأرض.. كما أن اصطدام المذنب بالأرض يعادل إلقاء ٥٠ مليون قنبلة ذرية.

قضية التعذيب الدنيوي لاقوام بعينهم

والتعذيب الذي تحدث عنه القرآن الكريم أنه أصاب قوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب إنما هو تعذيب محلي شمل أناسا بعينهم ولم يكن تعذيبا كونيا عاما. وقوم صالح عذبهم الله بالرجفة والصيحة والصاعقة والعمى والشلل كما في قوله تعالى: «فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين» وقوله تعالى أيضا: «إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر» وكل هذا وارد إما بإهلاك ذري أو كارثة مذنب يصطدم بالأرض.

والمذنب يسبب الرجفة والصيحة لأنه يولد ضغوطا عند الاصطدام بالغلاف الجوي فيحدث صوتاً قاتلاً يبيد البشر. إن الصوت حاليا يفتت حصوات الكلى فما بالنا بالصيحة إذا جاءت من السماء؟ والصيحة تسبب رجفة وزلزالا فتدمر البيوت وتحدث أيضا صاعقة في الجو وتحدث برقا وعمى ونتيجة لذلك يحدث الشلل.. وكل هذه أمور حدثت لقوم صالح. أما قوم شعيب فقد ورد في تدميرهم أيضا الرجفة والصيحة وكسفا من السماء والظلة. والرجفة اهتزازات ناتجة عن الصيحة.

والكسف هي قطع عذاب من السماء والظلة سحابة أظلتهم ثم أمطرتهم نارا وهذا ما يحدث في حالة اصطدام المذنب بالأرض فيسبب دخانا كثيفا جدا وفي الوقت نفسه يعمل على تصاعد الرمل الموجود على الأرض إلى أعلى فيتحول نتيجة الحرارة وعوامل اخرى الى زجاج ينزل محطما الأرض والبشر.

ويخترق رأس الإنسان كالرصاص وسرعته ٢٥ ميلاً في الثانية وجرام واحد من هذا الحاصب كفيل بتحطيم سفينة بأكملها. أما قوم لوط فقد ورد في تدميرهم الصيحة والرجفة ومطر السوء والحجارة من طين ومن سجين منضود وهي مطر من زجاج محمص كما أشرنا من قبل يحدث من سخونة سطح الأرض نتيجة اصطدام المذنب به فيصعد الرمل والصخور الرسوبية ويتحول الى هذا الحاصب. والتحطم الذي حدث كان محلياً للكافرين المكذبين فقط بدليل أن القرآن أوحى للوط أن يخرج بأهله قبل الفجر وحدثت الكارثة في الصباح أي انه سار بهم ثلاث ساعات بعيداً عن الكارثة.

كوكب الارض الآن في خطر بسبب النيازك والمذنبات

ويضيف د. منصور حسب النبي أن السائد بين العلماء أنه من شبه المؤكد أن يصطدم بالأرض أحد المذنبات ذات يوم كما حدث في ٣٠ يونيو عام ١٩٠٨ حينما سقط جزء من مذنب «كاتجوستا» في سيبريا. ان مذنب هالي الذي يزور الأرض تبلغ سرعته ٣٠ كيلومترا في الثانية وقطر رأسه ٧ أميال عند الاصطدام بالغلاف الجوي يولد طاقة أكبر من طاقة الشمس كلها لأربعة أشهر وهي طاقة تعادل نصف مليون زلزال شدته ٩ ريختر. وهي طاقة تعادل كل مخزون الأسلحة النووية في العالم.

اننا عرضة للمذنبات والنيازك وبعض العلماء يتوقع أن تحدث مشاكل في عام ١٩٩٩ لاحتمال أن يقترب منا أحد المذنبات في ٢١ يونيو من ذلك العام.

كارثة كبرى ستصيب العالم المتقدم وينجو منها المسلمون

وانتقل د. منصور حسب النبي الى قول الله تعالى «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون»

فقال إن زخرف الأرض لم يكن موجودا أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الزخرف يحدث الآن وأهل الأرض يظنون أنهم قادرون عليها لأنهم صعدوا القمر وأرسلوا السفن للمريخ وزرعوا الأرض بالميكنة وضاعفوا المحاصيل بالهندسة الوراثية واخترعوا القطار والطائرة والصاروخ والمكوك والراديو والدش والأقمار الصناعية والحاسبات وزرعوا قلوب الموتى في الأحياء واستمطروا السحب ... ألخ.

وحينما يتحدث الواحد منهم يقول إنما أوتيته على علم عندي.. وقوله تعالى «أتاها أمرنا ليلاً أو نهارا» والأمر هنا هو الكارثة التي ستحدث وسوف يأتي في لحظة يكون جزء من الأرض ليلاً والآخر نهارا وسوف تشمل الكارثة المنطقتين.. وهي مناطق كافرة بالله وظن فيها أهلها أنهم قادرون عليها وإن شاء الله ستكون الكارثة بعيدة عن بلاد المسلمين الذين يؤمنون بالله ورسوله. والأمر سيصيب دولا متقدمة صناعيا لقوله تعالى: «فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس» فالتدمير سيقضي على الحضارة والتقدم في هذه المناطق. والمغرورون فقط هم الذين سيتم تدميرهم لقول الله تعالى «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمدلله رب العالمين» أي أمددناهم بالعلم والتكنولوجيا.

من وحي الأسرة (٥٦)

الشيخ عبدالله حمود اليوسعيدي

المقاييس

يتفاوت الناس في وزن الاشخاص. فمنهم من ينطلق في نظره الى الأمور من مقاييس ربانية، ومنهم غير ذلك. ولاختلال المقاييس أثر في بناء الأسرة، فكان لابد من لفت الانظار الى ذلك درءاً للمفسدة. فعن سهل قال: مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما تقولون في هذا، قالوا: حرى إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع، وإن قال أن يسمع، قال: ثم سكت، فمر رجل من فقراء المسلمين. فقال: ما تقولون في هذا، قالوا، حري أن خطب ألا ينكح، وإن شفع ألا يشفع، وإن قال ألا يسمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا خير من ملء الأرض مثل هذا».

فكم من أسرة تهدمت بمثل هذا الميزان الخاطىء، ولتعميق هذا المعنى انطق الله الذي انطق كل شيء رضيعاً في المهد كما في قوله صلى الله عليه وسلم: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة..... وكانت امرأة ترضع ابناً لها من بني اسرائيل، فمر رجل راكبُ ذو شارة فقالت: اللهم اجعل ابني مثله، فترك ثديها وأقبل على الراكب، فقال: اللهم لا تجعلني مثله، ثم أقبل على ثديها يمصه، قال أبو هريرة: كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه، ثم مر بأمة، فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها فقال: اجعلني مثلها، فقالت: لم ذاك، فقال: الراكب جبار من الجبابرة، وهذه الأمة يقولون: سرقت، زنت ولم تفعل»

نخلص مما سلف الى أهمية اعتماد المقاييس الربانية في الأسرة تنشئة وحماية، أما عند التنشئة فبحسن اختيار الطرف الآخر كما في قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه» وقوله: «فاظفر بذات الدين» أما حماية فبالسعي لصيرورة الذرية على مستوى رفيع، وهذا السعي يكون بالتربية على المقاييس الشرعية، وبالدعاء الذي يعكس الطموح الواجب انضباطه بالمقاييس الشرعية كما في حديث الأم ورضيعها الذي رفض دعاءها، والداعي الى تأكيد هذا المعنى كون دعاء الآباء والأمهات مستجاباً إذا وافق ساعة اجابة.

من أرض الواقع

الشيخ منصور المنهالي

سباق محموم

السعي على الرزق وابتغاء الحلال فيه مطلبُ شرعيُ بل هو من باب السير في مناكب الارض والضرب فيها أخذاً بأسباب الحياة الكريمة قال الله تعالى: «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» (الملك ١٥). كما أن المكاثرة بالمال والأولاد أمر وارد وصورة طبعت بها الدنيا وميزة أهلها قال الله تعالى: «اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد» (الحديد)

ونسبة الحرص على جمع المال والمكاثرة فيه تختلف من شخص الى آخر إلا أن السواد الأعظم من الناس تزداد نسبة الحرص لديه كلما تقدمت به السن وازداد خبرة ومعرفة في أمور الحياة وذلك مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم «يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول الأمل» (متفق عليه) ثم تزداد نسبة الحرص على الدنيا كلما ضعف وازع الإيمان باليوم الآخر واستبدت الغفلة عن الموت بصاحبها فأصبح لا يرى شيئاً إلا الدنيا وأسواقها وزخرفها وشركاتها وأسهمها بل يسوء الحال بالبعض إلى درجة تفريطه في حقوق أهله وأبنائه وذويه ونفسه بحجة انشغاله بعمله التجاري وتنمية المال واللحاق بركب الأثرياء.

نقول ذلك ونحن اليوم نشهد سباقاً محموماً بين الناس على شراء الأسهم فنسمع أن أحدهم ترك تجارة السيارات المستعملة وباع ما بحوزته واشترى اسهماً وأحدهم باع إبله وإحدى النساء باعت مصاغها واشترت اسهماً بل تقول إحدى محارمي من النساء إن إحدى خادماتهم اشترت مجموعة من الأسهم والأخطر من ذلك أن البعض هداهم الله اقتحم باب الشبهات وربما تجرأ على الحرام وأخذ قرضاً ربوياً بضمان الأسهم دون أن يتقي الله فيما يأخذ وفيما يدع.

والإسلام يجيز الشركات المساهمة والتجارة في الأسهم إذا كان ضمن الضوابط الشرعية من نشاط مشروع وشرط متاجرة هذه الشركات بما هو حلال والخلو من شبهات الربا فلا مانع، إن الحرمة والمنع الشرعي تتمثل في الوسائل المحرمة التي يتم التوصل بها الى الثراء السريع والتنافس المسعور على الدنيا الذي هو في واقع الأمر سبب هلاك الأمم فعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم «والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم»

(متفق عليه)

مسئول البحث العلمي بجامعة الشارقة:

الإدارة الإسلامية مفهوم واسع يشمل مؤسسات المجتمع كله
على المسلم أن يبقى مواكباً للتطور العلمي

حوار: فتحي عبدالكريم

أكد الاستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي رئيس البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة الشارقة أن أصول الادارة الإسلامية ومنطلقاتها تشكل قاعدة واسعة لكل ما يصدر اليوم من بحوث ودراسات حول الادارة وقال إن مفهوم الإدارة الإسلامية يتسع ليشمل الدولة بكاملها ومؤسسات المجتمع، وأشار الى أهمية تعويد الشباب على القراءة وضرورة اعادة الاعتبار لهذا المعلم الذي تربينا عليه في الماضي وفقد سطوته الآن وحذر الدكتور السامرائي من أن الصورة الاجمالية للمسلمين الآن ليست متناسقة مع مفهوم الادارة وقال إن الإسلام لا يتعارض ابداً مع التطوير والتحديث والأخذ بأسباب التقدم وكل ما يحقق الخير للأمة، وفيما يلي نص الحوار الذي اجرى معه:

■ ماذا يقرأ الدكتور حسام الدين السامرائي الآن ؟

● في الواقع على الانسان أن يبقى مواكبا للتطور العلمي وأن يحرص على ألا يفوته شيء، غير أن الزخم الكبير من الاصدارات التي تتحفنا به دور النشر على امتداد العالم في العصر الحديث يجعل من المستحيل أن نتمكن بالوقت الذي لدينا من متابعة كل ما يصدر في مجال التخصص، ولذلك فإن الانتقاء أصبح ضرورياً في مثل هذه الحالة وأنا اتابع بشكل دقيق كل ما يصدر ويتصل بالتاريخ الاقتصادي الإسلامي وما يصدر من كتب التراث وما تقدم من بحوث وبصفتي عضواً في عدد من المجامع العلمية فإن مجلات هذه المجامع واصداراتها تثري حقيقة الانسان وتجعله على تماس مباشر بما يصدر في العصر الحديث.

■ الاستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي نعود معكم الى مجالات الدراسة ورحلة البحث الطويلة مع الادارة الإسلامية، هل نحن في مجالات الادارة الإسلامية نواكب ما يستحدثه الآخرون من نظريات في مجالات الادارة ؟

● لاشك في أن اصول الادارة الإسلامية ومنطلقاتها تمثل قاعدة واسعة لكل ما يصدر اليوم من بحوث ودراسات حول الادارة، إن مفهوم الادارة الإسلامية مفهوم واسع رحب ويتسع ليشمل الدولة بكاملها وتنظيم المجتمع، والنظم الادارية والسياسية والمالية التي عاشها المسلمون عبر العصور والتي تعتبر الأساس والمنطلق لحياتنا المعاصرة. وهناك أسس للإدارة الإسلامية عاشها المسلمون منذ أربعة عشر قرناً ومازالت تصلح للإدارة حتى يومنا هذا منها:

.تحمل المسئولية واستشعار هذا التحمل من قبل الفرد المسلم والمنطلق من الحديث الشريف «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»

.التوجيه المخلص في العمل

هذه الاتجاهات لا غنى لنا عنها في العصر الحديث وقد بدأت مع بداية القرن الأول الهجري ومع ظهور الإسلام وتشكيل الدولة الإسلامية وعندئذ فإذا أمعنا النظر والتفكر في مسألة قيام الدولة الإسلامية الأولى ومسئولية المجتمع في صيانة أمن الدولة والمسئولية المشتركة في الدفاع عن واقع الدولة ندرك خطورة المنطلقات التي طرحها الإسلام فكراً وادارة وتطبيقاً مما كان له أثر كبير في حياتنا عبر الأجيال وحتى العصر الحديث.

■ د. حسام السامرائي.. مكتبة الباحث والعالم لها مواصفات خاصة ودائماً يضاف إليها الجديد من الاصدارات التي لها أيضاً مواصفات خاصة ما تعليقكم ؟

● أثرت شجوناً كانت مطوية قليلاً حيث مكتبتي موزعة بين بلدي في العراق وبين مستقري في مكة المكرمة طوال ربع القرن الماضي وبين نقلتي الى الشارقة المشرقة بفضل الله وبما تحقق من انجازات رائدة ورائعة وعندئذ فمكتباتي إن جاز التعبير ضخمة وكبيرة وتحتوي على الأمهات كما تحتوي على أغلب ما صدر من التاريخ الاداري والاقتصادي للدولة الإسلامية والدراسات الشرعية والمالية أما آخر ما انضم اليها من كتب فهي نخبة مما عرض في معرض الشارقة للكتاب خلال الموسم الماضي وأشير بصفة خاصة الى موسوعة الادارة الإسلامية التي أصدرتها مؤسسة الزاد والتي تحتوي على معلومات لاغنى للعالم عنها والى جانب ذلك أشير الى نظرة النعيم في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وهي الموسوعة التي صدرت أخيراً في جدة والتي تضم جوانب رحبة من الإسلام ومنطلقاته الأصيلة.



فتحي عبدالكريم يحاور الدكتور حسام الدين السامرائي

■ الكتاب ضرورة.. وضرورته للشباب في مرحلة التكوين الفكري والعقلي أشد.. كيف يتم تنشئة الشباب وتعويدهم على القراءة واقتناء الكتاب بدلاً من أمور كثيرة قد تخرج بهم عن جادة الصواب فضلاً عن أنها تأخذ عقولهم بعيداً عن التشكيل السليم شرعياً وعلمياً ؟

● في الواقع هذا سؤال مهم جداً وضروري جداً في العصر الحديث وخاصة بعد التطور الهائل في الوسائل السمعية والبصرية وبعد النقلة الهائلة لوسائل الاتصال والانترنيت والشبكات الخاصة بالكومبيوتر، وما حصل من تقليص لجوانب العالم المعاصر، والتنافس الحاد على التأثير في العقل البشري وفي الاختبار وفي توجيه وطبع الشباب، وهذا أمر في غاية الأهمية لا ينبغي للمسئولين في إطار التعليم أو التخطيط أوالمتابعة أو اتخاذ القرار أن يهملوه أو أن يبتعدوا عن محاولة سبر غوره والتعرف على أبعاده وخطورته وعندئذ فإننا مطالبون بمواكبة التطور من جهة ووضع كل ما يفيد تحت يدي الطلاب وحجب ما يؤذي من المجتمع وخاصة عن الفئات المبكرة من اليفوعة والمراهقة من أن تقع في حبائل قوى تريد التأثير سلبا فيها أو توجهها وفق منطلقات تخدم اغراضاً محددة مرسومة هي بالتأكيد ليست في مصلحة الأمة، وفي مسألة التوجيه والإرشاد فأنا أعتقد، وخاصة في مجال الدراسة، إن حرية الاختيار في مسألة الناحية العلمية والتخصص والدراسة هي عامل نجاح، ولذلك لم أحاول أن أفرض على واحد من أبنائي وجهة في دراسته ومع الأسف فلم يتوجه منهم أحد نحو الدراسات الإسلامية لأنهم اختاروا وكل اختياراتهم تنصب في خدمة المجتمع إن شاء الله، واعتقد أيضاً أن التأثير في التوجيه لا يجب أن يكون فرضاً لشيء دون قناعة الشباب به.

■ د. حسام الدين السامرائي.. حصلتم على الدكتوراة من لندن في مجال الإدارة الإسلامية.. هل من خلال دراساتكم ومتابعاتكم للواقع.. تستطيع أن تقول إن المجتمع الإسلامي في حاضره الآن يأخذ بالنظام الصحيح في الادارة الإسلامية ؟

● يؤسفني أن أقول بأن الصورة الإجمالية ليست متناسقة على الساحة الإسلامية، هناك بعض النظم تسير في مسالك هي أقرب ما تكون الى الاعتماد على التراث الإسلامي وما تحقق من تطور مع الأخذ بنظام المعاصرة والتطوير وهناك أنظمة مع الأسف الشديد لازالت قائمة على التقليد، وعندئذ فهي تقتبس، ولا أعني بالتقليد أن تكون ملتزمة بالتراث وما صار عليه المجتمع طوال القرون الماضية وإنما التقليد الأعمى للمجتمعات الاخرى باعتبار أنها تمثل تقدماً في نواح معينة وعندئذ قد جرى الاقتباس الشامل لكل الخطوات في مجال الادارة من مجتمعات تختلف أساساً في فكرها وفي أسس وجودها وفي توجهاتها وفي مصلحتها عن حياتنا الإسلامية الراهنة.

■ إذاً دكتور حسام.. الإسلام لا يتعارض مع المعاصرة والتطوير والتطور.

● إطلاقاً، الإسلام يحض على التطور وعلى الأخذ بالأسباب وعلى أخذ الأحسن وضمان المنفعة وكل ما يحقق الخير للأمة وبما أن العلوم وتطور العلم يحقق ذلك فالإسلام يدعو بجدية كبيرة الى ذلك فالسالكون للطريق العلمي هم ورثة الأنبياء وعندئذ فليس من شك في أن الإسلام والمعاصرة وجهان لعملة واحدة، ليس هناك اطلاقاً ما يكن أن يبرر تصور البعض بأن الالتزام بالإسلام يعرقل التقدم كما يزعم بعض الناس أو كما يتصور بعض الناس.

■ نعود دكتور حسام الى تنشئة الأبناء وتربيتهم على الأسلوب الإسلامي الصحيح وبالطريقة الصحيحة السليمة التي تواكب العصر والتطور.. ما هو الأسلوب السليم والطريقة الصحيحة والخطوات العملية في تنشئة الأبناء تنشئة إسلامية صحيحة تحض على الالتزام ولا تغفل جانب المعاصرة والتطوير في حياة الإنسان ؟

● هذا سؤال يجرنا إلى أسلوب قديم حديث في وقت واحد، وهو كيف نربي أبناءنا في المجتمع الإسلامي، كيف ننشيء الجيل، كيف نتعامل مع طبيعة التطورات التي تفرضها عملية البناء الفسيولوجي للإنسان وعدم إغفال أثر الفكر والعقيدة.. أحيل هذا الى ما ورد في كتب الحسبة والاحتساب لعدد من كبار علماء الأمة الذين أكدوا ضرورة الحذر الشديد والتدقيق في التعامل مع الطفل وعدم اعتباره آلة يمكن أن توجه حيثما تريد، ينبغي ملاحظة الفروق الفردية والاحتمالات التي يستطيعها الطفل في مراحل نموه وعندئذ أن تتناسب عملية البناء الفكري والعقلي والتربوي مع طبيعة النشأة الجسمانية للطفل وقدرته على التصور والتصرف، وعلماؤنا الأوائل كانوا يؤكدون ضرورة الاعتماد على القدوة الحسنة والأسوة الحسنة وألا يكون المعلم ملقناً مكتفياً بالتدريس دون التنفيذ، أن يرى فيه الجميع صورة أخاذة لما يدرس، وعندئذ فالعملية عملية متداخلة وينبغي أن تكون المعلومات المقدمة متناسبة مع طبيعة المرحلة التي يصل اليها الطفل الى أن يصل الى حد الاكتمال في النشأة.

■ بعض الناس يعتقد أو يظن أن عملية توجيه الطفل في مراحل التعليم المختلفة تؤدي به الى الطريق السليم وبعضهم يقول إن مثل هذه الطريقة تقتل الابداع لدى الطفل في مراحل تكوينه الأولى... مع من يتفق الدكتور حسام ؟

● أنا أعتقد بأن الوسطية ضرورية حيث لا تفريط ولا إفراط، فعملية التوجيه مهمة جداً ولكنها ينبغي أن تكون في حدود لا تغفل الفروق الشخصية أنا لدي طفل يريد أن يتخصص في الهندسة الالكترونية ولديه مثابرة على ذلك، أنا عاطفياً أرغب في أن يتجه توجهاً آخر ربما أن يصبح طبيباً أو فيزيائياً أو مؤرخاً، أي رغبة من رغباته الذاتية، ينبغي أن أقدر أنه لو قدر له أن يحقق طموحه لنشأ نشأة أفضل وعندئذ التوجيه ينبغي أن يكون في حدود.

من أمراض القلوب
الحسد

محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة (حَسَدَه) حسداً : تمنى أن تتحول إليه نعمته أو أن يسلبها، وفي الشرع: تمني زوال النعمة عن المحسود وإن لم يصر للحاسد مثلها وهو غير الغبطة فإنها تمني مثلها من غير حب زوالها. قاله ابن الجوزي في زاد المسير.

والحسد مرض خطير وشر مستطير يعصف بالحاسد قبل أن يأتي على المحسود فإنه لا يبقي ولا يذر فهو نار لا ينطفيء لهيبها ولا يخبو سعيرها يقول الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم «إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب» (رواه أبوداود) ، قال الأصمعي، سمعت اعرابيا يقول: (ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد.. حزن لازم، وتعس دائم، وعقل هائم، وحسرة لا تنقضي)، ويقول الجاحظ: (الحسد داء ينهك الجسد علاجه عسير وصاحبه ضجر وهو باب غامض وما ظهر منه لا يداوى وما بطن منه فمداويه في عنا) لذلك قال صلى الله عليه وسلم «دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء» ومن شدة خطره وعظم شره أمر الله حبيبه محمداً صلى الله عليه وسلم أن يستعيذ بالله منه «قل أعوذ برب الفلق.... ومن شر حاسد إذا حسد» (الفلق)

والحسد ينبعث من نفس خبيثة ذات طباع خسيسة غير راضية بقضاء الله وقدره يقول ابن قيم رحمه الله في الفوائد: (فإن الحسد في الحقيقة نوع من معاداة الله فإنه. الحاسد. يكره نعمة الله على عبده وقد أحبها الله ويحب زوالها عنه والله يكره ذلك فهو مضاد لله في قضائه وقدره ومحبته وكراهيته » ولمنصور الفقيه:

ألا قل لمن ظل لي حاسداً	أتدري على من أسأت الأدب
أسأت على الله في حكمه	إذا أنت لم ترض لي ما وهب
فأخزاك ربي بأن زادني	وسد عليك وجوه الطلب

ولماذا الحسد!؟ أليس المعطي هو الله والرازق هو الله والمانح هو الله والمانع هو الله ألم يقل الله تعالى «إنا كل شيء خلقناه بقدر» (القمر ٤٩)

إن الحسد شر كله إلا ما ذكر سيدنا رسول الله من الغبطة حيث قال: «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل والنهار» (متفق عليه).

وهذا ليس تمني زوال النعمة ولكنه يرجو أن يكون عنده مثل صاحبه ليعمل كعمله أما الحسد المحرم المنبثق عن الحقد هذا هو الذي ليس فيه شيء من الخير ويتنافى مع الإيمان يقول الجاحظ: (الحسد قرين الكفر وحليف الباطل وضد الحق منه تتولد العداوة وهو سبب كل قطيعة ومفرق كل جماعة وقاطع كل رحم ومحدث التفرق بين القرناء وملقح الشر بين الحلفاء»

هذا وللحسد خلاف ذلك اضرار جسيمة وعواقب وخيمة من أجلها نهى رسول الله عن الحسد فقال: «.... ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً» ومن تلكم الأضرار:

أولاً: وقوع الحاسد فيما نهى الله ورسوله عنه «ولا تحاسدوا..»

ثانياً: ينزع الإيمان من قلب الحاسد عند حسده قال صلى الله عليه وسلم: «ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد» (رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي)

ثالثاً: الحسد يجلب المصائب ويزيل النعم ويفتك بالحاسد قال عليه الصلاة والسلام: «ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من الحرص على المال والحسد في دين الإسلام» (رواه ابو داود)

رابعاً: الحسد يمحو الحسنات عن الحاسد كما تأكل النار الحطب، من أجل ذلك كله كان ذوو القلوب السليمة والنفوس الرحيمة هم اصحاب الرتب العالية والدرجات السامية والمنازل الكريمة والمكانة العظيمة عند الله تبارك وتعالى فهذا حديث أنس بن مالك شاهد على ذلك، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تقطر لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه في يده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل حاله الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال إني لاحيت أبي فأقسمت الا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت قال: نعم قال أنس وكان عبدالله يحدث أنه بات معه تلك الليالي الثلاث فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عزوجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر. قال عبدالله غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن احتقر عمله قلت: يا عبدالله إني لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرار يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرار فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي به فلم أرك تعمل كثير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هو إلا ما رأيت. قال فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على خير أعطاه الله إياه فقال عبدالله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق» (رواه أحمد) وللنجاة من الحسد على المؤمن أن يتذكر دائما وأبدا قول سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وكذلك مران النفس وتعويدها على خصال الخير بالرضا بقضاء الله وقدره يقول عليه الصلاة والسلام «قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة».

من وحي القرآن الكريم
«إن خير من استأجرت القوي الأمين»

للوظيفة في لغتنا السمحة معان عدة فتعني: ما يعين من عمل أو طعام أو رزق أو غير ذلك. وربما استعملت الوظيفة بمعنى المنصب والخدمة، واطلقت في ظل الإسلام على ألسنة الصحابة الكرام.. والفقهاء.

وكان يقال لمن يعمل في الدولة الإسلامية عاملاً أي (موظفاً) مثلما نطلق عليه في أيامنا الآن. وترتكز فلسفة الوظيفة في الدين القويم على مفهوم الرعاية، وما يستلزمه من الحماية والحفظ.

فينظر ديننا الحنيف الى الموظف بأنه الحارس الأمين، إذ توكل إليه مهمة النصح لجهازه الوظيفي الذي يعمل فيه، كما ينصح لنفسه.

ونجد مفهوم الوظيفة العامة المرتكز على قاعدة الرعاية يقوم على : خلق الشعور بالمسئولية والأمانة التامة أمام الخالق عزوجل أولاً، وأمام أبناء المجتمع بالدرجة الثانية. يقول تعالى في سورة النساء (٥٨) : «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها . وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل . إن الله نعمّا يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً» وللرسول الهادي الأمين - صلى الله عليه وسلم - في مقام الوظيفة ومسئولياتها أحاديث شريفة فيقول عليه الصلاة والسلام: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها..» من هنا يتجسد لنا الترابط العضوي بين مختلف المسئوليات التي يمارسها الفرد سواء كان مسئولاً عن مجتمع كامل أو دائرة معينة، لأن الدين الحنيف يهتم بتنمية الإحساس بالمسئولية مهما صغرت حدودها.

إن تولي الوظائف في ظل الإسلام هو تكليف وليس حقاً، فالدولة تكلف من يقوم بمهمة أداء الوظائف العامة التي تحتاجها على أساس شرطي: القوة والأمانة، مصداقاً لقوله المعجز في سورة القصص (٢٦) «قالت إحداهما يا أبت استأجره



إن خير من استأجرت القوي الأمين»

وهناك شروط لتولي الوظيفة من قبل الموظفين منها: الولاية لا تسند لمن طلبها فقد جاء في حديث نبوي: «إنا لا نولي هذا الأمر أحداً طلبه» ويجب أن يكون الموظف متفرغاً للعمل. فقد خاطب الخليفة الراشد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أحد عماله بقوله: (ارسلناك جابياً ولم نرسلك تاجراً).

ومثلما ورد في النص القرآني من سورة القصص (٢٦) بأن يكون الموظف قوياً وأميناً، فورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ضرب على منكبي الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - عندما طلب الولاية قائلاً له: «يا أباذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه منها» والعامل الضعيف أو المريض لا يصلح لهذا العمل.

وعرف نظام الإسلام عقوبات لمن يثبت في حقهم اساءتهم لوظيفتهم أو أنهم قد ارتشوا، وأخذوا مالاً حراماً من الناس، فعرفوا العزل من الوظيفة مثلما فعله الخليفة الراشد أبوبكر الصديق - رضي الله عنه - عندما عزل خالد بن سعيد لأنه يحمل أمره على المغالية والتعصب.

كذلك أنذر خلفاء الإسلام الموظف كعقوبة على مخالفته، فقد أنذر الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عمرو بن العاص، لما أقام الحد على عبد الرحمن بن عمر باجراءات تختلف عمّا هو متعارف عليه مع الناس كافة. وتبارك الحق بقوله في سورة النساء (٥٩) : «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً».

عقبات في طريق الزواج (٢)

بقلم: محمد المصطفى ولد أبوه

ذكرنا في الحلقة السابقة أن بعض العادات والتقاليد باتت قيوداً تكبل كل من تسول له نفسه الخروج عن مقتضى العادة أو عرف التقاليد، وأحيانا إن وجد من يجازف بذلك فلا شك سيخصص من عرضه مساحة لاستقبال سهام النقد ورماح التجريح والتسفيه ولعل كلا من الفتى والفتاة في مقام المصارحة مع النفس يظل اكثر الناس نقمة على مقتضيات تلك العادات والأعراف الاجتماعية ولكنه يخادع نفسه ويظهر زيفا وتزلفا بمظهر المتشبث الذي لا يرضى أي تنازل أو تزحزح، وفي سبيل الخروج من هذا المأزق وتقديم الحل المناسب نشجع الفتى والفتاة - اليوم - على تخطي تلك العقد النفسية والخروج من أسر تلك العقد النفسية والخروج من أسر تلك التقاليد والعادات الاجتماعية المتوارثة، كما ندعو الى الرجوع الى كتاب الله وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم بغية تقديم الحلول الناجعة في هذا المجال ففيهما الدواء الشافي لكل أمراض الأمة الاجتماعية، وذلك تطبيقاً للنداء الإلهي «فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول» (النساء) وحيثما نعود الى هدي السنة النبوية في هذا الباب نجده صلى الله عليه وسلم قد حسم الموقف في قضية الكفاءة (كبرى مشكلات الزواج) وذلك حينما حصرها في الديانة والتحلي بالأخلاق الفاضلة ففي سنن الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض»، كما جعل الدين أبرز المميزات التي يتم اختيار المرأة (الزوجة) على أساسها ففي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم: «تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» أما بالنسبة للصداق وغلاء المهور ففي صحيح السنة والسيرة النبوية ما يشفي ويكفي ففي الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم زوج أحد صحابته الفقراء المعدمين على تحفيظ سورة من القرآن لزوجه، على أن يكون ذلك هو صداقها، وذلك بعد أن أمره بالتماس أي شيء حتى ولو كان خاتماً من حديد، وقد ورد كذلك أنه صلى الله عليه وسلم جعل عتق زوجه صفية بنت حيي صداقها، وأصدق أم حبيبة بنت أبي سفيان أربعمائة دينار، فهل هناك - اليوم أو غداً - من تفوق نساء النبي صلى الله عليه وسلم قدراً ومكانة!! إذا كان الجواب بلا، فليسعها ما وسعهن، وأما في قضية المسكن وتوفير مستلزمات الحياة فالقرآن صريح في هذه القضية فقد قال تعالى: «لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً» (الطلاق) وفي سنن البيهقي قوله صلى الله عليه وسلم «إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة» فلم يبق أمام الزوجة إلا مسايرة زوجها في الحال التي قدرها له ربه ومشاطرته حلو الحياة ومرها، الى أن يجعل الله بعد العسر يسرا، فهل حسمت السنة - فعلاً - كل هذه القضايا والمشكلات التي نرى الجدل دائراً حولها من حين لآخر على صفحات الجرائد؟ وهل قدمت الحلول المناسبة لكل أدواء الأمة، اجتماعية كانت أو اقتصادية أو غيرها.. إن في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم غنى عما سواهما، ولا شك أن في الرجوع إليهما علاجا لمثل هذه القضايا والمشكلات التي نعاني منها اليوم، وإن في الاعتصام بهديهما عصمة للأمة وحفظا للمجتمعات من الضلال والتيه في سرداب الجهل والعمى كما ورد في الحديث الصحيح «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، كتاب الله وسنتي»

قرار رئيس الدولة بشراء انتاج المزارعين أسهم في زيادة الانتاج

زيادة في الانتاج

الرقباني :
تسويق التمور وتصنيعها يدعم الاقتصاد الوطني

■ أشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسويق تمور المزارعين بالامارات. وقال: ان نتائج هذا القرار الحكيم تجلت في زيادة اهتمام المزارعين بالنخيل ونوعه ورعايته وحصاده. كما انعكست على عملية الاكثار منه وباختيار أفضل الأصناف. وأضاف: أنه لمس ذلك خلال لقاءاته مع المزارعين الذين ابدوا اهتماما كبيرا بالانتاج وتعبئته قبل تسليمه لمركز التسويق في العين. وقال: ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة جاء مكرمة من مكارم سموه التي لا تحصى. والتي توفر للمواطنين فرص الحياة الكريمة ونمو مداخيلهم ليعيشوا حياة الرفاهية التي أرادها لهم سموه، والتي يبذل الكثير من أجلها. وأشاد معاليه أيضا باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على إكثار النخيل ورعايته وتسخير العلم الحديث لذلك. مما أدى الى التوسع الكبير في زراعته ومن اجود الأصناف خلال فترة وجيزة من الزمن. وأوضح: ان الاهتمام الحالي المتزايد من قبل المزارعين تركز في الاقبال على زراعة الأصناف المطلوبة اقتصاديا. والتي تلبي الاحتياجات والمواصفات المرغوبة في التسويق، وقال: ان الوزارة اهتمت بكل ما يخدم عملية زراعة واكثار النخيل وذلك باختيار الأصناف الجيدة المرغوبة تسويقيا. وبميكنة عملية الخدمة والحصاد. وتكثيف عملية الارشاد. وأكد معاليه على حتمية ارتفاع انتاج التمور بعد قرار صاحب السمو رئيس الدولة، مما يعني دعما قويا لاقتصادنا الوطني، وهذا ما يؤكده أيضا الاهتمام الكبير من سموه بالتصنيع الزراعي وذلك بإنشاء مصانع تعبئة وتغليف التمور. التي تضمن تسويق انتاج النخيل وحفظه والاستفادة منه بتسويقه طازجا أو معبئا في عبوات تلبي حاجات المستهلك، كما تتم الاستفادة أيضا من المحصول في انتاج الدبس، ومن بقايا الانتاج في تصنيع علف الحيوانات. ووجه معالي وزير الزراعة والثروة الحيوانية التهنئة للمزارعين بمناسبة بدء الموسم الزراعي، وشدد على أهمية متابعة المزارع لمزرعته، والحرص على تلبية احتياجاتها، والمتابعة مع المرشدين الزراعيين في كل ما يخص المزرعة لتحقيق الفائدة المرجوة.



معالي سعيد الرقباني

تحت الظل

النخلة ... قضية وطنية

■ ونعود. والعود أحمد كما يقولون. والعودة تحتمها ضرورة مواكبة هذه الطفرة الكبيرة التي تحققت في بلادنا بفضل الله أولا. ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة في كافة المجالات. وفي القطاع الزراعي على وجه الخصوص.

نعود. والعود أحمد. ونؤكد انكم قراءنا الاعزاء الهدف. فنحن بكم ومنكم واليكم. ونبقى معكم دائما بإذن الله على الخير ومن أجل خير الوطن والمواطن.

و«أرضنا الطيبة» وهي تفتح قلبها من جديد لكم. تأمل أن تكون -كما كانت من قبل- عند حسن ظنكم. وتحرص ايضا أن تكون على تواصل معكم وانتم على تواصل معها. ونحن على ثقة أيضا بتجاوب كل الجهات التي تهتم بالقطاع الزراعي. ليكون العمل متكاملا. وتكون الصورة زاهية كما يحبها ويرضاها ويريدها راعي هذه النهضة وقائدها، ووالدنا جميعا. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

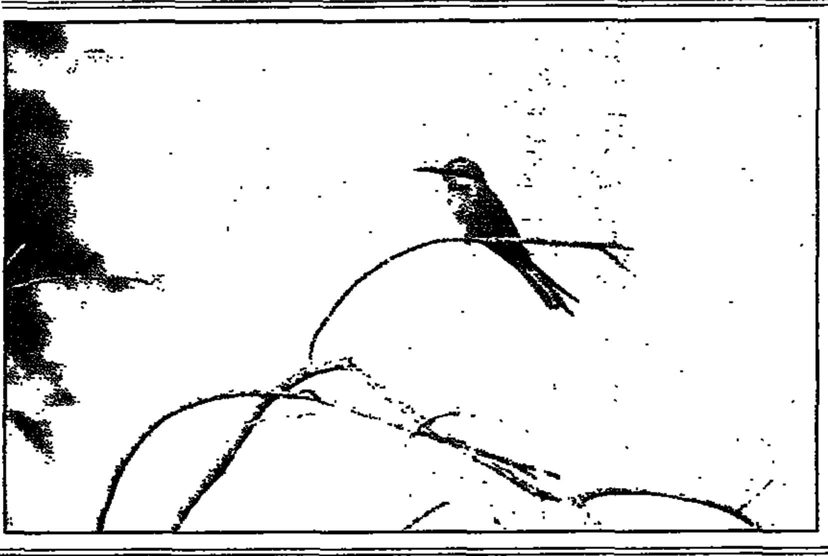
ومع بداية الموسم الزراعي الجديد. نجد أنفسنا أمام قضية هامة وملحة. وهي قضية سوسة النخيل التي تسبب أضرارا بالغة للنخلة. وتشكل عائقا. بل عدوا خفيا. يعرقل مسيرة تطويرها. والأخطر من ذلك يهدد وجودها. فقد قال أحد الخبراء الذين زاروا الدولة ان الانتشار الذي رأيناه لسوسة النخيل الحمراء يمكن ان يهدد وجود النخلة خلال عدد من السنوات لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

ولأن النخلة قضية وطنية. ولأن السوسة تجدف ضد التيار. ولأنها عدو خفي. ولأن الجهود المبذولة الآن تواجه صعوبة في تحقيق الهدف منها بسبب اختفاء السوسة في جذع النخلة وعدم امكانية الوصول اليها لمقاومتها. ولأن انتشارها سريع وخطير. ولأن سكوت صاحب مزرعة مصابة أو تهاونه في مقاومة السوسة يمكن ان ينقل الاصابة للمزارع المجاورة. ولأن التعاون مطلوب لتتضافر الجهود في عملية المقاومة وعملية الحد من انتشار السوسة وحصارها. من أجل ذلك كله تصبح النخلة القضية أكثر عمقا. بل لا نبالغ إذا قلنا أنها تصبح قضية وطنية ملحة. وإذا كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قد قال: اكرموا عمتكم النخلة. فإننا نقتبس من نوره ونقول: ادركوا عمتكم النخلة.

ونتمنى أن يكون هناك يوم للنخلة. نؤكد فيه من جديد اعزازها وتكريمها والتوسع في زراعتها. ونبدأ فيه حملة وطنية شاملة لحمايتها. ووقايتها من الأمراض.

المحرر

طيور الزينة ... فكر قبل أن تشتري





■ عندما تقف أمام الأقفاص في محال بيع الطيور قد يدفعك اعجابك بها الى التفكير في شراء بعضها، ويتضاعف الالحاح على الشراء إذا كان بجوارك طفلك الصغير، وكل منا يحرص على اسعاد طفله. لكن في مسألة شراء طيور الزينة لابد من التفكير قبل الشراء. لأنه لابد من الاجابة عن السؤال المهم: لماذا الشراء ؟. هل هو للمتعة أم لاسعاد الطفل الصغير؟. وإذا كانت الاجابة هي الأخيرة لابد أن تسأل نفسك: هل الطفل الصغير له القدرة والرغبة على رعاية الطير أم انها حب التملك ورغبة لحظية فقط !؟.

لابد في البداية ان تكون عندك الرغبة في اقتناء الطير والعناية به وتلبية احتياجاته. وأن يكون عندك الاستعداد المستمر والرغبة الاكيدة في مراقبة الطير ومتابعته وملاحظته، ولابد ان تضع في اعتبارك أن يكون عندك الوقت الكافي لتلبية احتياجاته. فهو يحتاج الى توفر الغذاء، وتبديل مياه الشرب مرة أو مرتين على الاقل يوميا والحرص على نظافتها، والحرص على نظافة القفص ، وهو يحتاج الى التواجد حوله باستمرار لأنه اجتماعي بطبعه.

بعد ذلك. فكر في نوعية الطائر الذي تشتريه، ولابد انك ستضع في اعتبارك سعر الطائر، ولحرص على ان تتعرف على طريقة تربيته ومتابعته، هل هي سهلة أم تحتاج الى ترتيبات قد تعجز عن الوفاء بها نظرا لضيق وقتك، بعد ذلك، وحسب هذه المعطيات، يمكنك اتخاذ القرار.

كيف تحصل على شتلات قوية ؟

■ الشتلات القوية السليمة هي عماد أي زراعة ناجحة، وحتى تتمكن أخي المزارع من تحقيق ذلك، نقدم لك بعض النصائح السريعة: لابد في البداية من مراعاة أن تكون زراعة بذور الطماطم والفلفل والباذنجان على سطور بعمق ١٠ سم والمسافة بينها ١٠ سم أيضا، وأن يكون الري خفيفا، ثم بعد الانبات، لابد من اجراء عملية الخف، وإزالة الحشائش، واحرص أخي المزارع على تنظيم عملية الري بمعدل ٤ مرات في الاسبوع، وأن توقف الري قبل نقل الاشتال بثلاثة أيام، ثم تروى أرض المشتل رية خفيفة قبل نقل الشتلات بخمس ساعات، بعدها، أنقل الشتلات في جيش مبلل ومعها جزء من التربة، ثم عليك بالري الغزير بعد نقل الشتلات الى الارض المستديمة مباشرة.

على رأي المثل
عمار الزرع عين صاحبه

■ يقول المثل الشعبي: عمار الزرع عين صاحبه، والمثل ينطق بحكمة بالغة هي حصاد خبرة أجدادنا في هذا المجال، وهو يعني أن مراعاة صاحب المزرعة لمزرعته تجلب له الخير الكثير ولا عمار لها بدون متابعته لها والحرص على تلبية متطلباتها. ويقولون: اعط الارض تعطيك، وفي المعنى الشامل، ان الانسان اذا اهتم بأمره وتابعه بنفسه فإنه سيحقق مراده، وهو أنفع وأجدى له مما لو اعتمد على غيره في متابعة حاجته والسعي لها.

سيدتي ... جمالك في كوب عصير

■ سيدتي : العالم يعود اليوم بسرعة الى الطبيعة، هربا من الكيماويات والمستحضرات التي ان نفعت على المدى القصير إلا انها تترك أثرا على المدى البعيد، وجدتي وجدتك كانتا تعتمدان في تجميل وجهيهما على الطبيعة، وهل تصدقي أن الطين من وصفات علاج وترطيب البشرة!!

المهم، عصير الجمال الذي نتحدث عنه يتكون من مقادير متساوية من : الكرفس، الجزر، البقدونس، وهذه المقادير يتم تقطيعها الى قطع صغيرة، ثم عصرها بمعصرة يدوية، وننصح بالمعصرة اليدوية لأن الخلاط الكهربائي يقضي على الفيتامينات التي هي هدفنا من هذا الخليط. ثم ضعي قليلا من الليمون على الخليط ليجعل طعمه مستساغا، وعلى عهدة الخبراء، فإن هذا الخليط يحافظ على جمال ونضارة البشرة.

نصيحة مهمة

كيف تتعرف على الطعام الطازج ؟

■ عندما تذهب الى السوق تجد أكواما من خيرات الله أمامك من الخضراوات والفواكه وغيرها، ومع كلام البائع الذي لا يكف عن مدح خضراواته ومدى روعتها وجمالها، يضيع بعض منا في (الطوشة) فيشتري دون تدقيق، وعند الذهاب الى البيت يجد نفسه قد وقع ضحية خداع البائع.

السيدة ندى أبو الأديب مديرة التغذية في مستشفى توام بالعين ستقدم لك مجموعة من النصائح لتتعرف بها على كيفية شراء الخضراوات الطازجة، وتقول لك: اعتمد على مهارتك ولا تستمع الى كلام البائع.

فعند شرائك للخضراوات، اختر ذات اللون الزاهي ، المتماسكة ، وتفحصها واختر الخالية من البقع والحشرات، واختر صغيرة العمر .

واذا اشتريت خضراوات معلبة فتأكد من عدم وجود صدأ أو انتفاخ أو اعوجاج في العلبة. ولا تتهاون في ذلك. أما الفواكه فيفضل اختيار الفاكهة التي بدأت لتوها في النضج، وان تكون متماسكة وغير لينة، وأن تكون رائحتها جميلة وطبيعية وخالية من البقع والتشققات أو مصابة بالعفن ، أو الناضجة أكثر من اللازم.

ويجب أن تحرص على قراءة تاريخ الصلاحية على عبوات الحليب التي تشتريها، وتأكد من ان الحليب ومنتجاته محفوظة في درجة تبريد مناسبة في المحل، وتجنب الشراء من الحليب المتكدس على بعضه في الثلاجة، وتجنب شراءه اذا كانت هناك رائحة غير طبيعية.

وافحص طبق البيض الذي ترغب في شرائه وتجنب البيض المشروخ أو المكسور، أو التي توجد على قشرته أوساخ أو دم، ويفضل ان تحرص سيدة البيت أو ان توجه خادمتها عند قلي البيض أن تكسر كل بيضة على حدة للتأكد من سلامتها.



خضر طازجة

البصل والثوم.. من أهم محاصيل الخضراوات

يعتبر البصل والثوم من أهم الخضراوات. وتتم زراعتهما في بلادنا على مساحات واسعة. ولهما قيمة غذائية كبيرة حيث يحتوي البصل على مواد كربوهيدراتية تبلغ نسبة السكر فيها ٨ ٪ ، وهو غني بفيتامينات ا،ب ج، والعديد من الأملاح المعدنية، أما الثوم فهو طارد للرياح هاضم للطعام، مطلق للبطن مدر للبول. يقطع البلغم. وينفع في السعال المزمن. وإذا دق مع الخل والملح والعسل ووضع على الضرس المتآكل فتته وأسقطه كما ذكر في كتاب الطب النبوي لابن القيم الجوزية. وعلى الضرس الموجع سكن وجعه. ويستخدمه بعض الناس في تهدئة ألم لدغة المسموم لمن يتألمون منها بسبب الحساسية. وهو يحتوي على مادة اليسين وهي مضادة للبكتيريا بنوعيها.

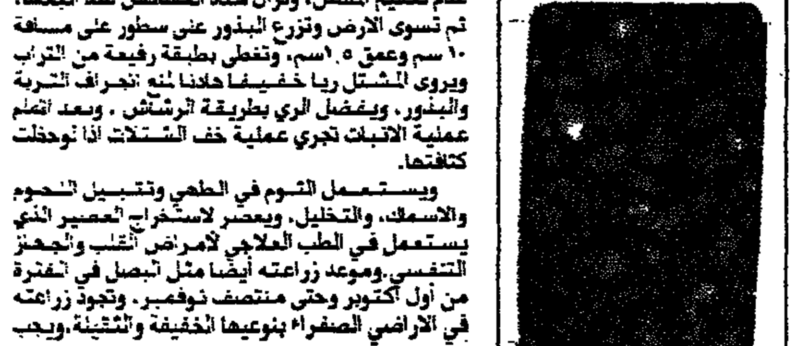
وينصح بزراعة البصل في ارض المشتل خلال الفترة من أول اكتوبر وحتى بداية شهر ديسمبر ثم تنقل الى الارض المستديمة بعد ٤٥ يوما. والتبكير في زراعته يؤدي الى انخفاض الانبات في المشتل. والتأخير عن ذلك يؤدي الى شتلات رهيفة وتكوين أبصال صغيرة تكون غير صالحة تسويقيا، والالتزام بمواعيد الزراعة مهم جدا حيث يؤدي الى انتاج أبصال مبكرة تامة النضج، وذات قابلية كبيرة للتخزين عكس المتأخرة. ولا تصاب الابصال بالضرر عند وقف الري عنه قبل التقليع بسبب ارتفاع الحرارة.

ولتجهيز وزراعة المشتل. يتم تفكيك التربة جيدا. ويضاف اليها السماد العضوي حسب توصيات الارشاد الزراعي، وتخلط مع التربة جيدا ثم يتم تقسيم المشتل الى أحواض ٢×٢ أمتار إذا لم يكن هناك مشتل دائم بأحواض ثابتة. وتروى أرض المشتل رية أولى بدون بذور لتخمير الاسمدة وانبات بذور الحشائش في حالة عدم تعقيم المشتل. وتزال هذه الحشائش عند انباتها. ثم تسوى الارض وتزرع البذور على سطور على مسافة ١٠ سم وعمق ٥،١سم، وتغطى بطبقة رفيعة من التراب ويروى المشتل ريا خفيفا هادئا لمنع انجراف التربة والبذور، ويفضل الري بطريقة الرشاش . وبعد اتمام عملية الانبات تجري عملية خف الشتلات اذا توحدت كثافتها.

ويستعمل الثوم في الطهي وتتبيل اللحوم والاسماك، والتخليل. ويعصر لاستخراج العصير الذي يستعمل في الطب العلاجي لأمراض القلب والجهاز التنفسي. وموعد زراعته أيضا مثل البصل في الفترة من أول اكتوبر وحتى منتصف نوفمبر. وتجود زراعته في الاراضي الصفراء بنوعيها الخفيفة والثقيلة. ويجب ان تكون الفصوص سليمة خالية من الاصابات أو الامراض الفطرية، وان تكون ممتلئة وغير فارغة ومكتملة النضج. ويفضل تفصيص الرؤوس قبل الزراعة مباشرة، ويجب استبعاد الفصوص الصغيرة لانها تعطي نبتات ضعيفة.

ولاعداد الارض للزراعة تحرث جيدا. وتسوى. وعند الري بالغمر تقسم الى جنب تتوقف مساحاتها على المسافة بين قنوات الري وقنحاتها. ويفضل أن تكون الابعاد بطول ٤×٦ أمتار. وعند الري بالتنقيط يتم عمل جور مكان النقاطات بعمق ٢٥ سم وبعرض ١٠ سم، وبعد جفاف الأرض الجفاف المناسب تزرع الفصوص في التربة بطريقة الغرس، بحيث لا يظهر منها فوق التربة سوى الشق المدبب، وتزرع على مسافة من ٧ الى ١٠ سم من بعضها، ويفضل نقعها في ماء جار لمدة من ٦ الى ١٠ ساعات قبل الزراعة وذلك يساعد في سرعة الانبات.





تجهيز الأرض للزراعة..
من أهم مقومات نجاح الموسم الزراعي

■ أخي المزارع، بالطبع تحرص أنت -ونحن معك أيضا- على أن تحقق موسما زراعيا ناجحا، والتجهيز الجيد للأرض يحقق ذلك. فمن المهم أن تحرص على ازالة بقايا المحاصيل القديمة، وذلك بتركها تتجف أو بحراثة الأرض، ويمكن ان تستفيد من بقايا المحاصيل بإضافتها الى حفرة تخمير السماد. ومن المهم أن تقوم بحراثة الأرض حراثة عميقة وتركها معرضة للشمس. والعودة لحراثتها مرة أخرى ولكن بشكل متعامد مع المرة الأولى. وقبل أن تضيف السماد العضوي لها، اتركها معرضة للشمس لمدة اسبوع. واحرص أن يكون السماد العضوي خاليا من بذور الحشائش، ويضاف بنثره على سطح الأرض مع توزيعه بانتظام مع السماد الكيماوي. وتقلب التربة جيدا. ثم تقسم الى أحواض بعد تسويتها بالمساحة، وتخطط حسب المسافات المطلوبة وحسب المحصول المراد زراعته، وحسب طريقة الري المتبعة.



الاستعداد للزراعة

من نباتات الزينة

الانثوريوم ... عمرها طويل

■ من نباتات الزينة التي اخترناها لنتحدث عنها اليوم عزيزي القارئ، الانثوريوم، وهي نبتة جميلة الزهور، وتعيش طويلا اذا اعتنى بها صاحبها، حيث يمكنها أن تعيش عدة سنوات ولكن بعيدا عن أشعة الشمس المباشرة، لذلك يجب تغيير مكانها كلما تطلب الامر ذلك، والحرارة تؤثر على قمتها، وهي في الوقت نفسه لا تحتاج الى ري كثير وهي أيضا لا تحتاج الى سماد كثير، ويكون تسميدها في الصيف أكثر من الشتاء، والافضل لها المكان البارد. والتسميد المنتظم.



الانثوريوم



أثر الذبول في ثمار الطماطم

أسباب ذبول النبات

■ إذا لاحظت عزيزي المزارع ذبول النبات في مزرعتك، فلابد أن تتعرف على أسباب ذلك حتى تتلافاها. والأسباب نوجزها لك في بعض النقاط التي تسهل متابعتها: عليك بتفقد الأرض التي بها النبات، فربما كانت منخفضة مما يؤدي الى تراكم المياه فيها، وبالتالي اصفرار النبات أو ذبوله.. وقد تكون نقاطات الري مسدودة، وقد يكون النبات الذابل مكسورا أو حدث انثناء للجذور أثناء الزراعة، وهذا يؤدي الى تكون جذور ثانوية ضعيفة وبالتالي ذبول النبات، وفيما عدا ذلك، يكون السبب مرضيا مثل الاصابة بالريزوكتونيا والفيوزاريوم.



انتاجنا من الفراولة

من خيرات بلادنا
الفراولة

■ حقق محصول الفراولة انتاجا جيدا في بلادنا، وهو من المحاصيل التي لم تكن تزرع في المنطقة من قبل، وقد اجريت عليها العديد من التجارب بهدف اختبار مدى قدرتها على التأقلم مع ظروف الطقس والمناخ، وظروف التربة وارتفاع درجة الحرارة، وتميز الانتاج بالوفرة والجودة والنوعية الممتازة من صنفي شاندلر وتدولا اللذين تم اختيارهما لتميزهما بكبر حجم الثمرة وحلاوتها ووفرة انتاجهما. الفراولة تبدأ زراعتها في النصف الثاني من نوفمبر بعد تجهيز الارض وتسميدها.

التخزين السليم للرطب.. يضاعف أسعاره

■ تخزين الفواكه والثمار بشكل عام وعرضها في السوق في غير وقتها يضاعف أسعارها عما كانت عليه في مواسمها، وإذا تحدثنا عن التمر فإن فائدة المزارع تتضاعف ليس في السعر فقط وانما بسبب الوزن أيضا، حيث يزداد المحتوى الرطوبي في الثمرة بنسبة تصل الى ٣٥٪ أحيانا من وزن الثمرة، ويتوقف ذلك على الصنف.

وللوصول الى التخزين السليم، يتم أولا قطع عذوق النخيل كاملة عند نضجها، وتقطع شماريخها بواسطة المقص تحت النخلة مباشرة، أو يتم تجميعها في منطقة قريبة من مكان التخزين المبرد. ولابد من خفض درجة الثمار قبل ادخالها مباشرة الى المخزن المبرد. ولابد من مراعاة ان تكون الثمار نظيفة خالية من التشوهات، ولابد من ازالة الثمار التي هي في مرحلة الخلال والمتضررة، ويجب تجنب تخزين الثمار من نخيل مصاب بالدوباس والعناكب. وكلما كانت الثمرة سليمة ستزداد قابليتها للتخزين. ويجب فحص الثمار المخزنة كل ١٥ يوما، للتأكد من سلامتها وعدم اصابتها بالفطريات، والتأكد من استمرارية الكهرباء لتشغيل نظام التبريد أو ان تكون هناك مولدات احتياطية في حالة توقف التيار الكهربائي.



رطب ـ حلاوة ونضرة

بعد نجاح تجربة الدبلوم التربوي للعام الدراسي السادس:

دراسة طرح برنامج للماجستير في الإدارة المدرسية

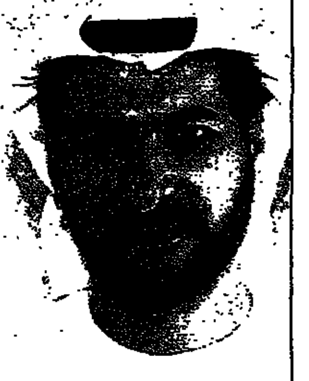
الدارسون في الشارقة

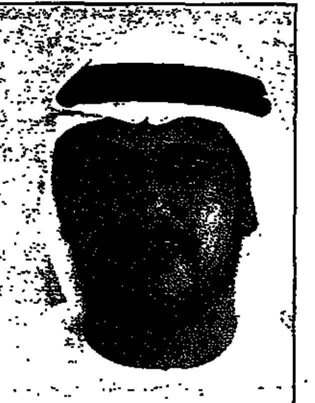
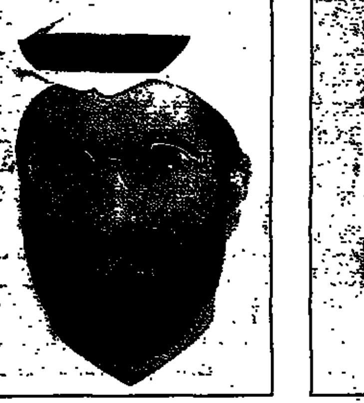


جانب من الدارسين بالعين

د. محمد خلفان الرواي — د. عبدالسميع سيد أحمد — د. سعيد أحمد سلمان — سهيل بن ركاض





سعيد سيف الزعابي — أحمد سعيد الحبسي — محمد أمين الزرعوني — علي خميس الحدادي — علي الحوسني — أحمد النعيمي

■ تحقيق: أحمد الخشن - أنور محمود
تصوير: محمد سليم

■ بدأت منتصف شهر سبتمبر الحالي الدراسة في الفصل الأول لبرنامج الدبلوم المهني في الإدارة المدرسية، والذي يشرف عليه قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة الامارات. ويبلغ عدد الدارسين والدارسات في هذا البرنامج من مديري ومديرات المدارس. ومساعدي ومساعدات المديرين والمديرات الذين وافقت الجامعة على قبولهم ببرنامج الدبلوم ١٠٩ دارسين ودارسات منهم ٣٢ في مركز أبوظبي، و٢٣ في مركز الفجيرة، و٣٥ في مركز الشارقة، و١٨ دارسا في العين، بالإضافة إلى ثلاث شعب من الدارسين والدارسات المستمرين بالدراسة من العام الماضي.

■ وللاطلاع على هذا الدبلوم، و بداية انشائه، وأهدافه وطبيعة الدراسة فيه كان لنا لقاء مع د. محمد خلفان الرواي رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية، الذي يقول: إن الدبلوم المهني في الإدارة المدرسية بدأ التفكير به منذ العام الدراسي ٩٢-١٩٩٣ بهدف معالجة جوانب القصور في الإدارة المدرسية، والعمل على تطوير خبرات مدراء ومديرات المدارس، ومساعدي ومساعدات المديرين لمختلف المراحل التعليمية، في مجال الإدارة المدرسية، وذلك بالتنسيق بين الكلية وبين وزارة التربية والتعليم والشباب وقد بدأت الدراسة في هذا البرنامج فعليا منذ العام الدراسي ٩٣-١٩٩٤ بشعبتين، شعبة الذكور وأخرى للإناث في الشارقة، وحددت مدة الدراسة في هذا الدبلوم بثلاثة فصول دراسية، يدرس خلالها الدارس ١١ مساقا تغطي مختلف المهارات، والخبرات الإدارية التي يحتاجها المدراء ومساعدوهم، وبمعدل ٣٣ ساعة معتمدة. مؤكدا إن وزارة التربية والتعليم قد تساعدت مع الكلية في هذا البرنامج منذ البداية، حيث قامت بتفريغ الدارسين والدارسات بهذا البرنامج لمدة يومين أسبوعيا لتلقي المحاضرات، ووفرت لهم الإقامة اللازمة خلال هذين اليومين.

ويوضح إن أعداد الدارسين والدارسات بهذا البرنامج كانت محدودة للغاية في البداية، حيث لم تتجاوز عشرين دارسا ودارسة .. ولكن نجاح الفكرة أدى إلى التوسع فيه، ومن ثم فتح شعب أخرى في مختلف إمارات الدولة، ووصل عدد هذه الشعب خلال العام الجامعي الحالي إلى أربع شعب و١٠٩ دارسين ودارسات، إضافة لثلاث شعب من المستمرين بهذا الدبلوم من العام الماضي.

ويقول د. محمد الرواي أن وزارة التربية والتعليم والشباب تطالب حاليا بفتح شعب أخرى لهذا البرنامج للذكور والإناث في مختلف المراكز. وبشكل يغطي الاقبال المتزايد للالتحاق بهذا الدبلوم من قبل المدراء والمديرات ومساعديهم. وتعمل الكلية على تلبية هذا الطلب بعد توفير الامكانيات اللازمة لذلك.

أهداف البرنامج

وحول أهداف هذا البرنامج يوضح د. محمد الرواي إن برنامج دبلوم الإدارة المدرسية يهدف لتحقيق النواتج التعليمية التالية.. تنمية الفكر الإداري التربوي المتطور لدى الدارسين، وتدريبهم على استراتيجيات وآليات الإدارة المدرسية الحديثة، وترجمة مفاهيمها إلى أساليب عمل محددة في المؤسسات التعليمية والاسهام في تطوير أساليب الإدارة في مدارس التعليم العام بالدولة وتنمية القدرات الابداعية عند الدارسين في مجال الإدارة المدرسية. وحفز الدارسين على مواصلة الدراسة تمشيا مع متطلبات النمو المهني والمعرفي والتي باتت من ضرورات الحياة المعاصرة.

وحول شروط قبول الدارسين والدارسات في هذا البرنامج يقول د. عبدالسميع سيد أحمد أستاذ أصول التربية إنه يشترط في المتقدم للقيد والتسجيل بالبرنامج مايلي: أن يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة، ويجوز استثناء قبول غير المواطنين بقرار من الرئيس الأعلى للجامعة أو من يفوضه وأن يكون حاصلا على الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) من جامعة الإمارات أو على درجة معادلة لها من جامعة معترف بها. التفرغ الجزئي في أوقات الدراسة بعد موافقة جهة العمل. يشترط أن يكون المتقدم شاغلا لوظيفة مدير مدرسة أو مساعد مدير مدرسة بإحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب. ويضيف د.عبدالسميع بأن تزايد مراكز الدبلوم المهني في الإدارة المدرسية إنما جاء نتيجة لتعاون الوزارة مع القسم على تذليل الصعوبات التي اعترضت مسيرة الدبلوم في الدفعات الأولى، وخاصة من حيث تأمين التفرغ للدارسين وإقامتهم. وتوفير المراكز الملائمة وتجهيزها بجميع مستلزماتها من مختبرات، وتكنولوجيا تعليم وقوى بشرية، إضافة للترقيات والحوافز التي يحققها الدارسون والدارسات بعد تخرجهم من الدبلوم.

تطوير البرنامج

وللحديث عن جوانب التطوير ببرنامج الدبلوم المهني بالإدارة المدرسية يوضح الدكتور سعيد أحمد سليمان أستاذ أصول التربية بالقسم أن جوانب تطوير البرنامج تمثلت فيما يلي:

■ إعادة توصيف المساقات بما يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية.

● تطوير المحتوى المعرفي للمساقات في ضوء التوصيف الجديد، والتخلص من التداخل والتكرار بين المساقات المختلفة، وتحديث المادة العلمية، وتطعيمها بما يستجد على الساحة من نظريات وممارسات.

■ تحقيق الربط بين مساقي الاتصالات ونظم المعلومات ومشروعات في الإدارة المدرسية، مما يؤدي إلى إزالة التداخل والتضارب، وسوف تكون هناك خطة واحدة لتدريس المساقين بحيث يمهد أحدهما للآخر، وتطوير أساليب التدريس. بصفة عامة، وإيلاء الجانب التطبيقي عناية أكبر بالتركيز على استخدام الحاسب الآلي لتدريس أكثر من مساق، إلى جانب الزيارات الميدانية وسواها، وإعطاء أهمية خاصة للنشاط الذي يقوم به الطلاب بإطار فكرة التعلم الذاتي، والتعاوني.

● تطوير أساليب التقويم للتركيز على مايستطيع الدارس عمله، بدلا من التركيز على مايستطيع قوله. أي التركيز على المهارات العملية باعتبار أن البرنامج برنامج مهني، وليس أكاديميا.

● التركيز على أن يكون التقويم منصبا على عمليات التفكير المختلفة، مع إطلاق الخيال للدارسين وفق أسس علمية.

الدراسات العليا

وحول مدى استعداد القسم لطرح مشروع برنامج للماجستير في الإدارة التربوية، يقول الدكتور محمد خلفان الرواي إن القسم بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات بضرورة إحداث انطلاقة حقيقية في برامج الدراسات العليا في التخصصات الملائمة لحاجة الدولة فإن قسم أصول التربية قام برفع دراسة متكاملة عن الإدارة التربوية تمهيدا لاقراره، على أمل أن تبدأ الدراسة في هذا البرنامج ابتداء من العام الدراسي الجامعي القادم هذا ويتكامل برنامج الدبلوم في الإدارة المدرسية مع برنامج الماجستير، وفي حالة المفاضلة بين المتقدمين للالتحاق ببرنامج الماجستير يكتسب الحاصل على الدبلوم المهني في الإدارة المدرسية ميزة لصالحه بأفضلية الالتحاق بالماجستير.

١٠٩ من مديري المدارس ومساعدي المديرين يعودون إلى مقاعد الدراسة في أربعة مراكز بالدولة

وحول الآراء الميدانية لعطاء خريجي وخريجات الدبلوم المهني بالادارة المدرسية يؤكد السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية.. إن الدبلوم المهني في الإدارة المدرسية يعتبر أحد المفرزات الايجابية لعملية التنسيق القائم بين جامعة الإمارات، وبين وزارة التربية والتعليم والشباب، وهو فرصة طيبة لإعادة تأهيل المدراء والمديرات، ومساعديهم بشكل يتساير مع متطلبات الميدان، فهذا الدبلوم يسهم برفع الكفاية المهنية للعاملين في الميدان، كما يساعد على إعداد وتأهيل الكوادر المواطنة لتسهم بدورها الايجابي الفعال في الإدارة المدرسية، لأن نجاح المدارس بأداء رسالتها يعتمد بصورة كبيرة على كفاءة القائمين بأمور الإدارة فيها، وعلى مساعدي المدراء وإن خريجي وخريجات هذا الدبلوم أثبتوا كفاءة كبيرة، شجعت المدراء ومساعديهم على الالتحاق بهذا الدبلوم، لتأهيل أنفسهم بشكل أفضل، ونأمل المزيد من التنسيق بين الجامعة ووزارة التربية لما فيه مصلحة الجميع.

آراء الدارسين

وللاطلاع على آراء الدارسين الملتحقين بالدبلوم المهني للإدارة المدرسية يقول أحمد سعيد الحبسي مساعد مدير مدرسة مالك بن أنس بالعين.. ان ماسمعته من زملائي الذين التحقوا بالدبلوم المهني بالادارة المدرسية وعن أهمية مادرسوه، وماحققوه من فائدة علمية ساعدت على إعادة صياغة قدراتهم الإدارية، له دور كبير في التحاقي بالدراسة بهذا الدبلوم، وإن المحاضرات الأولى التي حضرتها أكدت لي ماسبق أن ذكره الزملاء وآمل أن أنجح بتحقيق الهدف الذي التحقت من أجله بهذه الدراسة.

محمد أمين الزرعوني مساعد مدير مدرسة عبدالرحمن الداخل يقول .. جميل أن نعود إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاع ليس بالقصير، والأجمل أن نعود ونحن على درجة متقدمة من الوعي، والإحساس بالمسؤولية، والرغبة بتحقيق الذات بعد أن أصبحنا على قدر جيد من الممارسة العملية لمهنة التدريس والإدارة تجعلنا أكثر الماما وادراكا لقيمة ماندرسه في دبلوم الإدارة المدرسية. مما يصقل خبراتنا الميدانية وينمي قدراتنا، ويساعدنا على ممارسة المهنة بشكل أكثر كفاءة.

علي خميس الحدادي مساعد مدير ثانوية خالد بن الوليد يقول إن افتتاح مركز للدبلوم المهني للإدارة المدرسية في العين ساعدنا كثيرا على الالتحاق بالدراسة به، لأننا جميعا متزوجون ولدينا إلتزامات أسرية بالإضافة لالتزاماتنا المهنية، مما يجعل من المتعذر علينا التفرغ لمدة يومين كل أسبوع لمتابعة الدراسة بهذا الدبلوم في مركز آخر خارج العين، وهذا ماليساعدنا حاليا على تفريغ الوقت اللازم للدراسة ومتابعة التحصيل بجد واجتهاد.

الارتقاء بالأداء

علي الحوسني مساعد مدير ثانوية زايد يقول فرصة طيبة أن تتاح لنا متابعة الدراسة لرفع كفايتنا المهنية، في مجال تخصصنا، خاصة ونحن نعيش في عصر يميل إلى التخصص ومواكبة المتغيرات في مختلف الميادين مما يفرض علينا استيعاب مفردات العصر. وتطوير الأداء، والاطلاع على الجديد في ميدان الإدارة المدرسية لنؤدي الرسالة المناطة بنا بشكل يتوازى مع المسؤولية التي نحملها. وهذا ما لمسناه منذ المحاضرات الأولى التي لابد أن تتكامل حلقاتها في ختام دراستنا لنسهم في تحسين مستوانا العلمي.

أحمد النعيمي مساعد مدير مدرسة توام الابتدائية يقول.. ان دراستنا في الدبلوم المهني للإدارة المدرسية أتاح لنا فرصة الارتقاء بأدائنا، وأن نجمع الدراسة النظرية والعملية ونطعمها بالدراسة الأكاديمية وفق أحدث النظريات العلمية بمجال الإدارة المدرسية، وإن تعاون الوزارة بتثمين جهودنا هذه ومنحنا ترقية لقاء نيل شهادة الدبلوم يعتبر حافزا آخر لنا للعطاء، ويضيف.. إن الوزارة تبدي كل التعاون معنا خاصة من حيث تفريغنا لمدة يومين أسبوعيا «الأربعاء والخميس» ونحن نحتاج لهذين اليومين للدراسة، ونحتاج ليوم آخر لإعداد البحوث المطلوبة منا علما أنه قد سبق تفريغ ثلاثة أيام للدارسين في هذا الدبلوم من قبل ونأمل أن يتاح لنا ذلك.

الادارة الديموقراطية

وفي لقاء مع عدد من الدارسين ببرنامج الدبلوم التربوي بمركز التدريب بالشارقة، يقول الاستاذ عبيد خميس النقبي مدير مدرسة ضدنا الابتدائية العليا للبنين بالفجيرة.. التحقت بالدورة من العام الماضي ولما كانت الدورة مدتها عام ونصف العام تقريبا يدرس خلالها ١١ مساقا ٤ بالفصل الاول ومثلها بالفصل الثاني، فلم يبق لي الا الفصل الثالث ودراسة ثلاثة مساقات.

ويؤكد عبيد خميس على الفائدة التي يقدمها البرنامج من حيث كونه يمثل نقلة نوعية في الميدان التربوي من حيث تنمية مهارات مدير المدرسة اداريا، علما بأن البرنامج لا تقتصر اهميته وفائدته على المدير او مساعد المدير فحسب بل تمتد لتشمل اي اداري مدرسي وذلك من خلال البحوث والاطروحات والمناهج الراقية والمساقات الاكاديمية وورش العمل وغيرها مما يتحصل عليها الدارس خلال فترة الدراسة الامر الذي احدث تغييرا في النمط السائد في الادارة المدرسية وهو النمط الذي كان يعتمد الادارة التسلطية في تعاملها مع المعلمين او الطلبة. والذي اثبتت التجربة ان هذا النمط من الادارة قد ينجح لفترة من الفترات ولكن قلما يدوم مفعوله ونتاجه ومخرجاته الايجابية طالما كانت الادارة مبنية على الخوف والتسلط. لذلك نجد ان برنامج الدبلوم التربوي بما يقدمه من وسائل واساليب حديثة في الادارة يهتم بطرح ايجابيات وسلبيات العديد من اشكال الادارة كالادارة المسترسلة وادارة الموقف ثم الادارة الديمقراطية التي تمثل الشكل المثالي والحديث القائمة على تقبل رأي الآخرين في العملية الادارية المدرسية، فان كان لدي في المدرسة عدد من اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية فلماذا لايتم الاستفادة باراء كل هؤلاء معي في ادارة المدرسة، اليس من المنطقي أن من يقدم رأيا او ينحاز لموقف ان يلتزم بتنفيذه، فالمعلم او الاداري الذي تبنى رأيا سليما او اقتراحا جديدا يكون احرص من غيره على تنفيذه، وانا شخصيا اقوم في مدرستي بانتهاج اسلوب الادارة الديمقراطية سواء مع الاداريين او المدرسين، فجميعهم يشاركوني في الرأي، ثم بعد ذلك اقوم بالتخطيط وعليهم التنفيذ كل حسب موقعه.

قيادة المدير الناجح

ويقول الاستاذ عارف فضل مدير مدرسة زايد الثاني بابوظبي: الحقيقة اني متفاعل جدا مع برنامج الدبلوم والدليل على ذلك حصولي على تقدير امتياز في كل المساقات التي انهيتها، واقترح بان تكون ترقية اي اداري لمنصب مدير مدرسة مشروطة باجتيازه للدبلوم والحصول عليه وذلك نظرا لما يتعلمه الدارس خلال فترة البرنامج والتي لا يستطيع الحصول عليها سواء خلال دراسته الجامعية او من خلال اشتراكه في دورات قصيرة.

وعن الفائدة التي حصل عليها من خلال برنامج الدبلوم وتطبيقها عمليا في مدرسته. يقول الاستاذ عارف فضل لقد تغيرت رؤيتي كمدير للمدرسة كثيرا ولاسيما في مجال التخطيط حيث اصبحت اضع الخطط السنوية للمدرسة بطريقة حديثة مدروسة بدلا من التخطيط الروتيني التقليدي الذي كان سائدا. كما تم اطلاعي خلال البرنامج على تجارب ادارية ناجحة في مدارس مختلفة اوروبية وامريكية من قبل الاساتذة الذين درسوا في هذه البلاد. كذلك فلقد تغيرت نظرتي في مجال العلاقات الانسانية حيث باتت الحقوق الآدمية في رأيي تمثل واحدة من اهم مقومات نجاح العمل الاداري بالمدرسي، ليس هذا فحسب بل يجب على المدير ان يعمل على تقوية الروابط الانسانية بينه وبين كافة اعضاء الهيئة المدرسية سواء الادارية او الفنية او الطلابية، كما اوضحت الدراسات ببرنامج الدبلوم ان على مدير المدرسة ان يتمتع بالروح القيادية الحقيقية في ادارته للمدرسة فان كانت الادارة «علم» فالقيادة «فن» ولابد للمدير الناجح ان يكون ملما بالعلم، ومتمتعا بالفن، وبذلك يستطيع ان يدير مدرسته بروح قيادية خلاقة.

سيكولوجية الادارة

اما الاستاذ سعيد سيف الزعابي مساعد مدير مدرسة الشويب بالعين فيقول ان الدبلوم التربوي هو دبلوم مهني بالدرجة الاولى هدفه تنمية الكفاءة الادارية من خلال المساقات المطروحة التي تعني بالادارة المدرسية ولاسيما في مجال التخطيط والتنظيم والتنسيق والتقويم والاشراف التربوي ونظم المعلومات الادارية واساسيات الادارة المدرسية، واستطيع ان اؤكد بأن برنامج الدورة بما يقدمه من مواد نظرية وورش عمل تطبيقية يمكنه ان يفيد الاداري المدرسي كل في مجال عمله.

ويمتدح سعيد سيف الزعابي مساق سيكولوجية الادارة المدرسية بقوله انه يجد فيه جانبا كبيرا من الاهمية ولاسيما في مجال العلاقات الانسانية وما يرتبط بها من معرفة بسيكولوجية العاملين بالمدرسة والتي من المفترض ان يكون المدير ومساعده على دراية بها.

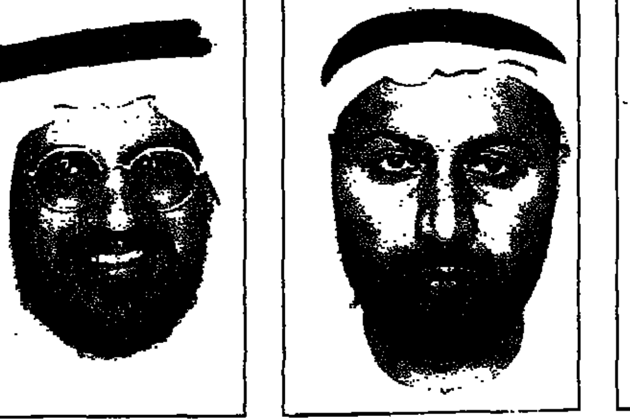
تبادل الخبرات

ثم كان اللقاء مع الاستاذ محمد علي احمد مدير مدير ثانوية سعد بن ابي وقاص بدبا الذي يقول ان برنامج الدبلوم المهني يعتبر برنامجا رئيسيا هاما لمديري المدارس الذين يرغبون حقيقة في تنمية مهاراتهم الادارية وتطوير ادائهم وطرائق التدريس الحديثة اللازمة للمعلمين.

ويضيف بأن كل مدير درس بالبرنامج يمكنه ان يعكس ما تلقاه من مساقات نظرية وتطبيقات عملية على واقع ميدان العمل المدرسي في مجالاته الاربعة، التعليم والتدريس والطالب والمجتمع المحلي والمبنى المدرسي، وهناك فوائد اخرى غير مباشرة كالتقاء الكوادر من الدارسين بالبرنامج على مستوى الدولة الامر الذي يؤدي بالضرورة الى تبادل الخبرات فيما بينهما من خلال اللقاءات ومناقشة البحوث وحضورهم ورش العمل، وهذا يمثل عنصرا بنائيا في البرنامج نفسه، كما ان الالتقاء مع اساتذة الجامعة يؤدي بدوره الى نوع من التمازج بين الاطروحات النظرية المتمثلة في القوانين والنظريات والدراسات وبين الواقع العملي من خلال التطبيق في الميدان.

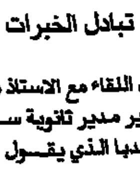
ويقترح الاستاذ محمد علي أحمد الاكتفاء بسنة واحدة بدلا من عام ونصف العام هي مدة ثلاثة فصول دراسية، اي تقليص المساقات الى فصلين دراسيين فقط وذلك نظرا لأن هناك نوعاً من التكرار في المساق الواحد كما يوجد بعض التداخل بين مساقين أو أكثر.

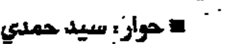
الهدف.. تنمية القدرات الإبداعية في مجال الإدارة المدرسية
الدارسون: البرنامج يرسخ مفهوم «الإدارة علم والقيادة فن»





عارف فضل — محمد علي مير — عبيد خميس النقبي





عبدالامير الانباري لـ «الاتحاد»:

مشكلتنا مع واشنطن وليست الأمم المتحدة
الولايات المتحدة أفقدت مجلس الأمن مصداقيته

عبدالامير الانباري

■ حوار: سيد حمدي

■ يعد، د. عبدالامير الانباري السفير العراقي الحالي لدى منظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم أحد ألمع الوجوه الدبلوماسية العراقية خاصة منذ توليه مهمة سفير بلاده لدى الامم المتحدة عندما احتلت العراق فجأة صدارة الاحداث بعد احتلالها الكويت في اغسطس من العام ١٩٩٠.

وقد اكسبته السنوات التي امضاها في نيويورك ليدير باسم العراق العمل الدبلوماسي مع بدء سريان الحصار خبرة هائلة بأحداث تلك الفترة التي تمتد حتى الان. من هنا يكتسب الحديث مع الانباري أهمية خاصة لان لديه الكثير مما يمكن قوله بحكم تجربته وخبرته السابقة والحالية. وقد آثر السفير العراقي لدى «اليونسكو» ان يستهل ردوده بالتعليق على جوهر وطبيعة الطرف الثاني في المشكلة العراقية قائلا: «المشكلة ليست بين العراق والامم المتحدة. المشكلة الحقيقية بين العراق والولايات المتحدة. حتى بريطانيا التي دائما ماتؤيد الموقف الاميركي تفعل ذلك ليس لقناعة بأن العراق لاينفذ قرارات مجلس الأمن، وانما لكي لاتترك حليفتها الكبرى معزولة عن بقية الدول.

الموقف الاميركي استنادا الى الفيتو والامكانيات الاقتصادية والعسكرية والتقنية جعل العراق في حالة حصار دائم رغم ان العراق نفذ جميع الالتزامات المطلوبة منه خاصة مايتعلق بازالة أسلحة الدمار الشامل. والقرار ٧٨٦ صريح في الفقرة ٢٢ بان الحظر ينتهي متى نفذ العراق التزاماته المتعلقة بازالة وعدم الحصول على أسلحة الدمار الشامل، وموافقته على ان تخضع مؤسساته التي يمكن ان تستعمل لانتاج مثل هذه الأسلحة الى نظام دقيق للرقابة الطويلة الأمد تضعه اللجنة الخاصة «اليونيسكوم».

موقف متعسف

ويضيف قائلاً: «المفروض ان يرفع الحصار - على الأقل - على مبيعات النفط وصادرات العراق الأخرى. والموقف الآن موقف متعسف بدليل ان الولايات المتحدة تقولها علنا بانه ان لم يتغير النظام في العراق، لن نوافق على رفع الحصار. كما تقول علنا ان كل الخيارات مفتوحة بما في ذلك استعمال القوة ومن دون موافقة مجلس الأمن. علما بانه في ازمة فبراير الماضي، قال جميع أعضاء مجلس الأمن بمن فيهم بريطانيا انه لايمكن لاية دولة ان تستعمل القوة ضد العراق مالم يكن هناك قرار جديد باستعمال القوة. وماصدر عن مجلس الأمن العام ١٩٩٠ ليس بتخويل ابدي لأي دولة باستعمال القوة. المشكلة ان الدولة التي تطالب العراق بتطبيق قرارات مجلس الأمن، هي عمليا التي تخالف قرارات مجلس الأمن. فقرارات المجلس صريحة وواضحة بانه اذا تعاون العراق وقبل بتدمير جميع اسلحته على نفقته، عندئذ يرفع الحظر آليا. ولولا تعاون العراق بكل حسن نية، لما استطاعت اللجنة الخاصة ان تعثر على صاروخ واحد أو تدمر أية قطعة سلاح.

اللجنة تحتاج حماية عراقية ووسائل نقل وادلة لتوفير المعلومات. هم يتبجحون على لسان الاسترالي بتلر بانهم اكتشفوا أسلحة وغير ذلك، وهذا كذب! انهم لايكتشفون أي شيء لان العراق هو الذي يخبرهم ويعطيهم المعلومات ويعتبرونها هم اكتشافا».

ويستطرد موضحا: «المشكلة هي ان العراق وحده لايستطيع تنفيذ قرارات مجلس الأمن، لأن هناك عدة جبهات. اولا هناك مجلس الامن خاصة الاعضاء دائمي العضوية، ثانيا لجنة العقوبات التي تمثل الدول الاعضاء في المجلس. هذه اللجنة فريدة من نوعها وليس لها سابقة ولا مثيل في نظام الامم المتحدة، حيث تعمل باجماع الآراء وبالتالي يمكن لاية دولة عضو ان تعطل ابرام أي عقد ودائما ماتعارض الولايات المتحدة هذه القرارات رغم انها توافق عليها في مجلس الامن. الدليل على ذلك انه بناء على موافقة مجلس الامن على زيادة كميات النفط التي يصدرها العراق بحيث تصل الى حدود ٧,٥ مليار دولار، أوضح العراق انه لايستطيع انتاج هذه الكميات لأن التخلف العسكري دمر معظم مرافق الصناعة النفطية في العراق. وقد ارسلت الامانة العامة - بموافقة مجلس الامن - شركة نفطية هولندية متخصصة للكشف عن احتياجات الصناعة النفطية العراقية. وقدمت الاخيرة اقتراحا - كحد أدنى - يطالب بالسماح للعراق باستيراد قطع غيار ومواد أولية ضرورية لصناعة النفط في حدود ثلاثمئة مليون دولار. ووافق مجلس الامن بما في ذلك الولايات المتحدة بعد تردد طويل. فلما توصل العراق الى الاتفاق على حوالي ستين عقدا بهذا الشأن، لم توافق الولايات المتحدة مع بقية الدول الاعضاء الا على حوالي عشرين عقدا. لقد افقدت الولايات المتحدة مجلس الأمن مصداقيته ويكفي انه في السادس من اغسطس العام ١٩٩٠ اصدر مجلس الأمن قرارا بفرض حصار شامل حتى على الاغذية بهدف تحقيق أمرين محددين، اولا انسحاب القوات العراقية من الكويت وثانيا عودة الحكومة الكويتية الى ممارسة صلاحياتها. وهذا ماتم في فبراير العام ١٩٩١. فالمفروض ان يزول الحصار نتيجة ماتحقق. لكنهم جاؤوا بعد ذلك بمطالب ما انزل الله بها من سلطان.

انهم يهدفون الى نزع السلاح العراقي بما في ذلك التقليدي وهذا من الخطورة بمكان. فمعظم دول الشرق الأوسط متخمة بالسلاح فيما يفتقد العراق القوة التي تمكنه من الدفاع عن نفسه. هنا يجب ان نتساءل عن الأهداف بعيدة المدى للولايات المتحدة وحلفائها مثل اسرائيل وتركيا».

الوضع الحالي

■ والمخرج..؟

□ لا اعرف. في الحقيقة القضية صعبة وبالتالي لايوجد حل سهل. وعندما قطعنا كل علاقة لنا بمجلس الامن بعد تعاون من جانبنا دام لسنوات، يظهر ان التعاون مع مجلس الامن ومع وجود الولايات المتحدة وادارتها التي هي عمليا ادارة صهيونية، حال دون تحقيق المطلوب. كل مفاتيح السياسة الخارجية الاميركية سواء العسكرية أو الامنية او غيرها في يد يهود. ونحن ليس لدينا شيء مع اليهود كيهود، ولكنهم مؤيدون وموالون لاسرائيل قبل الولايات المتحدة. لا أعرف مايمكن ان تسير اليه الامور. لكني اعرف ان معظم أعضاء مجلس الأمن غير مرتاحين للوضع الحالي، وهم مقتنعون بجدية التعاون العراقي وضرورة رفع الحصار وجعل علاقاته مع دول العالم علاقات طبيعية.

■ وعربيا؟

□ جميع الدول العربية - عدا الكويت - تطالب او ترغب في رفع الحصار، وان يعود العراق الى الاسرة العربية كعضو فعال سواء في جامعة الدول العربية او على مستوى العلاقات الثنائية. فاضعاف أي بلد عربي خصوصا بلد مثل العراق عمليا، يؤدي الى استباحة دفاعات جميع الدول العربية وهو مايقع حاليا. اعتداء على السودان، واريتريا تطمع في الاراضي اليمنية، والامثلة كثيرة على ذلك في مقدمتها التعاون المخجل لتركيا مع اسرائيل. التعاون التركي مع اسرائيل ببساطة هو تعاون موجه ضد العرب.

■ تقول ان جميع الدول العربية فيما عدا الكويت ترغب في رفع الحصار. ماذا لو وجهت الكويت دعوة شخصية لك لزيارتها؟.

□ لقد وجهنا دعوات من جانبنا في هذا الاتجاه، كان آخرها دعوة رئيس المجلس الوطني العراقي الى نظيره الكويتي لزيارة العراق وفتح صفحة جديدة من التعاون. لكن هذه الدعوة قوبلت بالرفض. للأسف الشديد الكويتيون يرفضون أية مبادرة عراقية او عربية لاعادة الأمور الى طبيعتها.



القوات الامريكية بعد تحرير الكويت

فرنسا لاتريد الدخول في مواجهة صراع مع الولايات المتحدة
يمكن خرق قرارات مجلس الأمن قانونياً وانسانياً

القضية الكويتية - العراقية اصبحت مخلب قط لابقاء الدول العربية متفرقة ومتباعدة. يكفي انها لاتستطيع أن تجتمع على مستوى قمة. ان التشتت العربي دفع الرئيس الليبي معمر القذافي الى التوجه افريقيا بدلا من اللجوء الى محيطه العربي.

مليون شخص

■ والوضع الانساني في العراق؟.

□ قنابل هيروشيما ونجازاكي لم تقتل أكثر من ربع مليون ياباني. العراق مات من ابنائه حتى الآن أكثر من مليون شخص تحت الحصار في ظل افتقاد الامكانات الطبية الضرورية. اعتقد أن أية دولة الآن يمكنها أن تخرق قانونيا وانسانيا قرارات مجلس الأمن الموجهة ضد العراق لأنها قرارات أو وسيلة لابادة الشعب العراقي.

■ هل تتوقع تزايد وتيرة التطورات الايجابية على صعيد العلاقات السورية - العراقية؟

□ أتمنى أن يحدث ذلك. في الحقيقة التجميد أو الشلل الذي كان طاغيا على العلاقات العراقية - السورية ظاهرة محيرة. أنا كمواطن عربي لايمكن أن أجد تفسيرا له. لأنه اذا كان التعاون بين أي بلدين عربيين يخدم مصالح الطرفين مئة في المئة، فهو التعاون العراقي - السوري. لأن العراق يمكن أن يكون أحسن سوق وأغنى سوق لكل المنتجات السورية. وبالتالي الاقتصاد والمصالح السورية تتحقق في هذا التعاون. كما ان العراق في حال تحسن علاقاته مع سورية يجسد الاخوة الدائمة بين البلدين. وكل من الطرفين يجد له مخرجا بحريا عبر الآخر. العراق يصل الى البحر المتوسط عبر سورية، وسورية تصل الى الخليج عبر العراق.

■ مابين القنابل النووية في شبه القارة الهندية والقنابل النووية في اسرائيل ما هو موقف العرب؟

□ موقف ضعيف جدا. ولا أستبعد اليوم الذي يمكن أن يتعرض فيه العرب والمسلمون للابتزاز تحت ضغط السلاح النووي لدفع ما يمكن اعتباره إتاوة مالية سنوية تحت أي مسمى.





الحصار يدفع ثمنه المدنيون

رفع الحصار

■ كيف تقيم الدور الفرنسي من العراق ؟

□ الدور الفرنسي ايجابي. أذكر أن فرنسا وروسيا قدمتا الى مجلس الأمن مذكرة غير رسمية لرفع الحصار واعادة مناقشة نسبة التعويضات المستقطعة من المواد النفطية العراقية. لكن الأحداث المتلاحقة والضغوط المتكررة أخرت هذه المحاولة. انما الى أي درجة تستطيع فرنسا - وهي دولة رئيسية في أوروبا - ان تضع نفسها في مواجهة مع الولايات المتحدة الأميركية بسبب العراق؟ الاجابة عن هذا السؤال متروكة للحكومة الفرنسية. ويجب ألا ننسى ان فرنسا - كغيرها من الدول - لها مصالح كثيرة قد تتناقض أحيانا سواء مع العراق أو بقية دول الخليج العربي او اسرائيل او الولايات المتحدة الأميركية أو بقية دول الاتحاد الاوروبي مثلا. انما عموما أنا واثق من ان فرنسا لو استطاعت استصدار قرار برفع الحظر عن العراق، لفعلت ذلك. اذ لديهم القناعة لأن قرار مجلس الأمن صريح من الناحية القانونية اذا ما تم تدمير الأسلحة ووضع نظام المراقبة الطويلة الأمد. عموما فرنسا لاتريد الدخول في مواجهة علنية صريحة مع الولايات المتحدة الأميركية.

■ وماذا عن الأنباء التي تسربت أخيرا عن نتائج تحاليل المختبرات الفرنسية والسويسرية لقطع من صواريخ عراقية اثبتت أنه لا وجود لغازات حربية عكس ما أكده الأميركيون في تحاليلهم؟

□ الموقف العراقي صريح جدا. من البداية لم نمتلك مثل هذا المواد. حاولنا ولكننا فشلنا وكل الوزراء العراقيين قالوا هذا الأمر صراحة ودون تردد. وحقيقة الأمر أن القضية نظرية أكثر منها عملية. لأنه طالما تم تدمير كل هذه الأسلحة. فإن اثارة مسألة الغاز مجرد تلكؤ. أذكر أن أحد السفراء الأميركيين لدى الأمم المتحدة قال: «لدينا ملفات ضد العراق. نستطيع أن نخرج أيا منها وقتما نشاء». الأميركيون والاسرائيليون قالوها وصدرت دراسات عنهم بهذا المعنى الذي يقول انه: ما فائدة تدمير الأسلحة العراقية والعلماء العراقيون موجودون؟. ولابد من وجهة نظر هؤلاء، من القضاء على هذه العقول، بوسائل عدة مثل اغرائها بالهرب أو تقديم الرشوة أو قتلها.

صاحب المصلحة

■ هل لدى العراق دليل ملموس على أن المخابرات الاسرائيلية «الموساد» كانت وراء اغتيال العالم المصري د. عبدالله المشد الذي شارك في البرنامج النووي العراقي في الثمانينات؟

□ تعرف ان أعمال أجهزة المخابرات عموما تحاط بطبقة كثيفة من الغموض والسرية. لكن يمكن أن نسأل أنفسنا عن صاحب المصلحة في اغتيال هذا الرجل. نحن نعرف ما قامت به اسرائيل ضد علماء الذرة الألمان حينما حاولوا مساعدة المرحوم عبدالناصر. ونعرف ما حدث لبعض أعضاء من «حماس». من هذه القرائن نقول ان اسرائيل هي المستفيد.

■ رأيك في أنشطة المعارضة العراقية في الخارج؟

□ بصراحة أنا أعرف الكثير من الشخصيات المسماة بالمعارضة العراقية. للأسف الشديد أصبحوا أدوات في يد الولايات المتحدة الأميركية وبصورة غير مباشرة في يد اسرائيل. فالأميركيون عندهم فضيلة واحدة وهي انهم مرات يقولونها علنا مثل تخصيص عشرة ملايين دولار لاذاعة ضد العراق وخمسة ملايين دولار (الخ).

الولايات المتحدة الأميركية لاتعمل هذا لسواد عيون أي عراقي أو أي عربي. وانما لمصالح ذاتية. أذكر أن شاه ايران وقع مع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون العام ١٩٧٤ اتفاقا عسكريا تعهد الأول بموجبه ان يسلم للأكراد في ذلك الوقت الذي قادهم فيه المرحوم مصطفى البرزاني السلاح والأموال التي تقدمها المخابرات المركزية الأميركية. لكن هنري كيسنجر الذي كان ضمن اعضاء الوفد الأميركي انتزع رسالة من شاه ايران بأنه لن يسمح للأكراد بتحقيق أي نصر استراتيجي، وانما فقط يساعدهم على زعزعة النظام في العراق. وعاد البرزاني وقال لاحقا ان الأكراد لن ينسوا ما فعله الأميركيون بهم. وبمجرد أن اتفقت ايران مع العراق فيما يتعلق بشط العرب وتعهدت بعدم التدخل في شؤون العراق. خلال أقل من شهر هربوا الى الولايات المتحدة الأميركية وتركوا مخططاتهم وراءهم.

المواطن البسيط

■ هل هناك بوادر تحالف بين أكراد العراق (البرزاني) وتركيا؟

□ يبدو أن لدى الأتراك نوعا من العصبية القومية. فهم يرفضون حتى أصلا وجود القومية الكردية الذين يسمونهم بالأتراك الجبليين. في الوقت ذاته يتمتع الأكراد في العراق لا أقول بحكم ذاتي مثالي، ولكنه حكم ذاتي - نسبيا - يعترف بالثقة من ضمن الحقوق القومية ويعطيهم نظاما انتخابيا خاصا بهم. الآن عندما انسحبت الادارة العراقية من بعض المحافظات الشمالية أصبح وضع الأكراد في حالة يرثى لها خصوصا المواطن البسيط. المواطن الكردي صار ضحية للوضع الذي أوجدته الولايات المتحدة الأميركية لخدمة مصالحها. والأكراد الآن يقولون بوضوح انهم لايريدون الانفصال، لأن هذا غير ممكن عمليا. لقد كنا على وشك توقيع اتفاق مع الأكراد في العام ١٩٩٤، لكن جلال الدين الطالباني أصر حينها على استشارة واشنطن التي قالت للأكراد انه ليس من مصلحتهم التوصل في ذلك الوقت الى اتفاق مع الحكومة العراقية التي هي حكومة ضعيفة وأن من الأفضل الانتظار ريثما تصل حكومة جديدة تحصلون منها على حقوق أكثر.

□ القضية العراقية بعد القضية الفلسطينية تجيء على أولويات الوطن العربي والأمة العربية. ولا حل لانقاذ العراق من الوضع الحالي إلا بأن تقرر الدول العربية ان قرارات مجلس الأمن استنفذت أغراضها.

■ والعلاقات مع ايران؟.

□ لدينا مشكلتان الأولى هي الاسرى العراقيون والذين يقدرهم الصليب الاحمر الدولي بعشرين ألف شخص. وصلوا الآن بعد الافراج عن عدد كبير منهم الى ربما خمسة آلاف - ستة آلاف أسير عراقي. والمشكلة الثانية تتعلق بالطائرات المدنية والعسكرية التي أودعها العراق امانة لدى ايران التي تتنازع حاليا في هذا الموضوع. ولاحظنا مؤخرا السماح للايرانيين بزيارة بعض المزارات الدينية في العراق. هذا التقارب يصب على المدى البعيد في مصلحة الجميع. فمن مصلحتنا ان يقوم تقارب وتفاهم بين شعوب المنطقة.

■ هذا التقارب يمكن ان يزعج اسرائيل؟.

□ بالطبع اسرائيل منذ حكم بن جوريون تحاول محاصرة العرب عن طريق الجيران في التخوم مثل تركيا واثيوبيا وايران. الآن الوضع في ايران أفضل بكثير مما كان عليه ايام الشاه. وبالتالي يجب ان تستغل الدول العربية هذه الفرصة لايجاد المزيد من فرص التعاون والتفاهم على المستوى الشعبي والحكومي مع ايران.

عبدالامير الانباري

- دكتوراه في العلوم القانونية من جامعة هارفارد العام ١٩٦٨.
- رئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية.
- سفير ومدير عام لادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية.
- سفير فوق العادة لدى بريطانيا ثم الولايات المتحدة ثم الأمم المتحدة ثم اليونسكو.
- متزوج وأب لثلاثة أبناء.

العرب واسرائيل وفلسطين . . . نصف قرن من الصراع

كيف تحولت الأكاذيب الاسرائيلية الى دولة؟

■ القاهرة - محمد البشبيشي:

■ اللحظة الآنية لها عند رجل السياسة حساباتها. ولها عند المحلل الموضوعي حسابات أخرى والتحليل الموضوعي لا يهتم بالرغبات الشخصية ولا بالنوايا الحسنة، ولكنه يهتم بوضع اللحظة الراهنة في اطارها العام وفي السياق الذي تحكمه وتتحكم فيه قوانين محددة.

بهذه العبارات بدأ المؤلف عبدالعال الباقوري كتابه الذي يتحدث كما هو واضح من عنوانه عن نصف قرن من الصراع بين العرب واسرائيل، والذي اهداه الى الشهداء العرب في ارض فلسطين ومن اجل فلسطين، والى عبدالقادر الحسيني واحمد عبدالعزيز، والسيد طه، جمال عبدالناصر و عبدالمنعم رياض.

ففي البدء كانت الشهادة. وكل يوم هناك شهيد او اكثر. ونتلقى النبأ بشكل عادي وبأعصاب باردة. وكأن مايحدث لا صلة له بنا ولا نزال نتساءل اين الطريق الى فلسطين وهل الوحدة هي طريق فلسطين، او فلسطين طريق الوحدة؟ وماذا يعني الاستشهاد؟ ما معنى ان يسقط المرء من اجل هدف نبيل. في سبيل راية او قطعة ارض اسمها الوطن؟ وقبل ان يجيب المؤلف عن هذه الاسئلة يعرب عن حيرته في الوصول الى تفسير مقنع وملائم لحالة الصمود العربي على جبهة عدم الاهتمام.

لقد نجح عدونا كما يقول المؤلف في ان يحول اساطيره واكاذيبه الى برنامج عمل وخطة والى عمل. والى دولة تهددنا وتتهددنا، وتحمل لنا الخطر من مشرقنا الى مغربنا أما نحن فمازلنا عاجزين. وحتى اليوم لم نستطع ان نستوعب معنى النكبة ولم نهضم درس العدوان، ولم نفهم يوم النكسة، ولم نطور يوم العبور وبالتالى يبقى السؤال لماذا ولكن اسألوا دم الشهيد الذي سقط امس والذي يسقط اليوم والذي سيسقط غدا.

الجذور

ماذا كان سيجدي هيرتزل وكتابه «دولة اليهود» الصهاينة، مالم يسع الى انشاء المنظمة الصهيونية. فمن المعروف ان اغلب الافكار التي تضمنها كتاب هيرتزل رددها من قبل مفكرون صهيونيون آخرون، ولكنها ظلت مجرد افكار ودعاية. وقيمة هيرتزل انه نقل «الصهيونية» من حيز الفكرة الى الواقع، اعتمادا على سلاح تنظيمي، هو المنظمة الصهيونية العالمية وقد حدث هذا في العام التالى لصدور كتابه فمن المعروف ان دولة اليهود صدرت طبعته الاولى في ١٨٩٦، بينما عقد مؤتمر بازل الذي عرف باسم المؤتمر الصهيوني الاول في ١٨٩٧، ولا يحتاج الامر الى ذكر ماورد في كتاب هيرتزل من افكار تنظيمية، وعرفت منذ ذلك الوقت باسم برنامج بازل وهو دليل النشاط والحركة والعمل.

وبناء على هذه الاسس التنظيمية كتب هيرتزل عبارته المعروفة «اليوم قامت الدولة اليهودية وبالتأكيد انها ستقوم خلال خمسين سنة». اذن في البدء كان التنظيم، ومن هذا المنظور كما يقول المفكر الفلسطيني الدكتور ادوارد سعيد فإن التحدي الذي تمثله اسرائيل يستهدفنا كبشر وهو تحد لعجزنا عن التنظيم وعجزنا عن تعبئة طاقاتنا، وعن بذل كل جهودنا على التعليم ورفع الكفاءة، واخيرا عجزنا عن اختيار قيادة قادرة على الاضطلاع بمهامها.

والعجز عن التنظيم هنا هو المشكلة واسس البلاء. ومع الاسف فنحن لم نتعمق في دراسة وبحث وفحص «العقل الصهيوني»، وكثير منا نحن العرب يظن ان نظرة الصهاينة الى فلسطين على انها ارض بلا شعب هي نظرة كلامية. ويتجاهلون ان الصهاينة كانوا يعتقدون في ذلك ويؤمنون به، وكان اعتقادهم في ذلك راسخا. والصهيوني الحقيقي، هو الذي يؤمن بأن العربي الجيد هو العربي الميت، والصهيوني الحقيقي الكامل هو كائن بشري عنصري عدواني لا يكف عن ممارسة عدوانيته ضد عدوه العربي واسرائيل تتحدى، فمن يجرؤ على الكلام وذلك السؤال - الصرخة اطلقه البرلماني الاميركي بول فيندلي في وجه ابناء شعبه، فابتلعوا السؤال. وذهبت الصرخة في البرية دون جواب الا بالسلب والنقيض والمزيد من الحماية للتوسع الصهيوني وللعنصرية الصهيونية والاحداث شاهدة والحقائق ماثلة تفقأ عيون الجميع.

نزع العداء والسلاح!

كان الهدف ومازال هو نزع العداء من العقل العربي لاسرائيل والصهيونية، على اساس ان هذا الهدف هو الركيزة الحقيقية التي بدأ منها وينتهي اليها هدف اخماد صوت المدافع العربية، ونزع السلاح من يد المقاتل العربي، وكان هدف نزع العداء من العقل العربي لاسرائيل والصهيونية يرمي ولايزال ليس الى مجرد الاقرار والاعتراف بالأمر الواقع الاسرائيلي، بل الى الاعتراف بالاساس الصهيوني للوضع القائم، وللوجود الاسرائيلي فوق ارض فلسطين، وحتى لا يعود للعرب حق في هذه الارض.

ونزعة العداء هي اساسا عملية ثقافية من خلال غسيل المخ والعمل الدعائي وقد ادركت الصهيونية منذ وقت مبكر أهمية الجانب الثقافي في سعيها لاكتساب الشرعية لمشروعها فوق ارض العرب في فلسطين ولم تكن الجامعة العبرية التي افتتحت في القدس العام ١٩٢٥ الا احد وجوه العمل الثقافي الصهيوني ومن يراجع اعمال الصهيونية في فلسطين، خاصة منذ عشرينات هذا القرن، سيجد عشرات الادلة والقرائن على ان الصهاينة كانوا يسعون بوسائل شتى لغزو العقل العربي والتسرب الى الثقافة العربية.

الواقع العربي احوج مايكون اليوم الى نخبة مفكرة، الى كتيبة مفكرة تجند نفسها وتكرس حياتها لتنبيه امتها العربية الى الخطر الذي يواجهها، وهذه الكتيبة - كما يراها المؤلف - مدرسة فكرية متعددة الاتجاهات والافكار ومختلفة المنابع الفكرية، لكنها تتفق على نقطة «الخطر الصهيوني» على الكيان العربي: سياسيا، واقتصاديا وحضاريا وثقافيا ودينيا، هذه نقطة البدء وحجر الزاوية ومركز الدائرة، وفيما عدا ذلك فليتنافس المتنافسون.

ومن الثابت ان الوعي السياسي القومي العربي بدأت مقدماته قبل بروز الحركة الصهيونية كحركة منظمة ومن الثابت ايضا ان زعماء عربا في الامبراطورية العثمانية لم يرحبوا بفكرة فتح فلسطين امام هجرة اليهود، ومن الثابت ثالثا ان الهجرة اليهودية لقيت منذ بدأت تطل برأسها بشكل منظم - مقاومة اهل فلسطين، كما قاوموا بيع الارض لليهود، واقامة المستوطنات عليها، لكن الاحتجاج والمقاومة العلنية، بل والجماعية من قبل عرب فلسطين للمشروع الصهيوني تنتمي الى تسعينات القرن الماضي ومنذ ١٨٩١ تحديدا، بدأت المقاومة الفكرية العربية ضد المشروع الصهيوني تأخذ مسارا آخر. لقد بدأ التنبه والاستفاقة فكريا على الخطر، وسينمو هذا التنبه بشكل سريع. فلا يقف عند حدود متصرفية القدس واقضية فلسطين الأخرى، بل يمتد الى عواصم واقطار عربية اخرى. والصهيونية فكرة وحركة غربية في الاساس والجوهر والمحتوى والمضمون بل والشكل وهي جزء من رسالة الرجل الابيض في العصر الحديث، وهي ان شجعت يهود البلاد العربية على الهجرة الى فلسطين. والمشاركة مع اليهودي الابيض في اقامة الكيان الصهيوني. فان ذلك لم يكن مقصودا انه الهجرة غير المقصودة على حد تعبير ديفيد بن جوريون، وبعض الصهاينة يكادون يرون ان اليهودي هو اليهودي الابيض فقط، لكن هذا لم يمنع الصهاينة لحظة واحدة من العمل بدأب على تسخير اليهودي غير الابيض لخدمة اهدافهم، والاستفادة منه الى اقصى حد ممكن واحدى نقاط القوة في الصهيونية الفكرة والحركة انها سعت ونجحت الى حد ما في ان تجعل اي يهودي مشروعا صهيونيا.

وقد بلغ السيل الزبى يوم انتزع العدو جزءا من فلسطين. ثم احتل فلسطين كلها وأرضا عربية أخرى ومع ذلك قويت ولم تضعف شوكة الدعوة تحت مبررات شتى الى المهادنة والمصالحة والمسالمة.

محطات

ان حكومة اسرائيل ومؤيديها في الخارج يقولون ان سياستها الحالية تهدف الى ان تجعل الفلسطينيين والدول العربية يعقلون ويقيمون السلام في النهاية ان هذه ليست محاججة واقعية، اذا كان الفلسطينيون يريدون ان يعقلوا حسبما تريد اسرائيل ولماذا هم الذين يجب ان يعقلوا! انهم ببطء ولكن بشكل اكيد يكسبون الحرب التي ظنوا انهم خسروها في العام ١٩٤٨» من مقال كتبه وليام بفاف في الانترناشيونال هيرالد تريبيون ٧ يناير ١٩٩٨».

وكثيرة هي وعديدة المحطات من ١٩٤٨ الى ١٩٩٨. لكن هذه محطات قد لا يقف الكثيرون امامها ... وهي قد لاتكون اهم المحطات في صراع نصف القرن، أو حتى من أهمها، ولكنها محطات تسترعي الاهتمام حينما كان نصف القرن يكتمل، مما اضفى عليها أهمية خاصة.

● المحطة الاولى

يروي احد الذين عملوا مع جمال عبدالناصر عن قرب الى مابعد عدوان وهزيمة ١٩٦٧، بقليل، ان الزعيم العربي قال له بعد ان اعلن خطاب التنحي في التاسع من يونيو: «دي حكاية محمد على تتكرر» «مذكرات صلاح نصر جريدة الاتحاد ٢٤ مارس ١٩٨٦» بالرغم من ان صاحب هذه الرواية يذكر ان عبدالناصر كان يذرع حجرة مكتبه كالطير الجريح الحبيس في القفص الا ان تعليقه هذا يكشف عن انه في ظل الهزيمة المرة ووقعها الخطير عليه، لم يفقد نظرته الاستراتيجية وادراكه لطبيعة موقع مصر ودورها الفاعل والمؤثر في قلب امتها العربية. التي يحتل وطنها موقعا يجعل افئدة القوى الدولية الكبرى المؤثرة في كل عصر، تهفو وترنو وتتطلع اليه، طمعا في أن يكون لها فيه مكانة وتأثير ونفوذ.

ومن المؤكد ان نكسة أو هزيمة الخامس من يونيو ١٩٦٧، حدث غير عادي في التاريخ العربي المعاصر. ومن المؤكد ان هذا الحدث غير العادي ليس النهاية ... ولن يكون ومن المؤكد ثالثا ان هذا الحدث لم يكن مجرد هزيمة لقائد او نظام لكنه هزيمة لأمة بكل وزنها ودورها وتاريخها وأمجادها، وبكل التحديات التي تواجهها تطلعا الى بناء المستقبل اللائق والجدير بها والذي تستحقه.

المحطة الثانية: وثائق وأسرار:

في الاول من يونيو ١٩٨١ اصدرت المحكمة العليا الاميركية حكما مهما يتعلق بأسرار عدوان الخامس من يونيو في العام ١٩٦٧ وبالمركز القانوني للأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في ذلك العدوان. واعطى الحكم وزارة الخارجية الأميركية حق الاحتفاظ بسرية وثائق داخلية تتعلق بهذه القضية. قضية العدوان، ورفضت المحكمة العليا الاميركية استئنافا تقدم به وليام بريتون طلب فيه ان تسمح المحكمة بنشر واذاعة وعلانية ثماني وثائق تتعلق بكل من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان المحتلة.

وفي ضوء هذا الحكم القضائي الاميركي من حقنا ان نسأل ونتساءل لماذا هذه السرية؟ وماهي الوثائق الأخرى العديدة التي لم يطلب المواطن الاميركي وليام بريتون اذاعتها ونشرها لعدم معرفته بوجودها؟ ولعلنا نذكر ان العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦ احتاج الى عشر سنوات تقريبا بدأت بعدها تتكشف وثائق التواطؤ والمؤامرات بين فرنسا واسرائيل وبريطانيا رغم ان رائحة التواطؤ والتآمر زكمت الانوف منذ اليوم الاول للعدوان الا ان اطراف المؤامرة بدأوا يشهدون بها. بعد عشر سنوات وربما لو لم تفشل مؤامرة السويس لما خرجت اسرارها الى العلن بهذه السرعة، ومع ذلك فإن بعض وثائقها لم يعلن رسميا.

قد تظهر الامور امامنا في ضوء جديد كما يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في قصة السويس - اذا تذكرنا ان حرب السويس كانت مدخلا الى حرب سنة ١٩٦٧، فلقد تقدم في هذه السنة اعداء سنة ١٩٥٦ ليصفوا الحسابات القديمة التي لم يستطيعوا تصفيتها في السويس سنة ١٩٥٦ لكن حرب سنة ١٩٦٧ والتعبير الأدق والأصح هو عدوان ١٩٦٧ كانت اكثر دقة واحكاما في نسج خيوط التواطؤ وفي اعداد المسرح لتنفيذ العدوان ولذلك يبدو - حتى الان خفيا بعض الشيء دور الولايات المتحدة الاميركية في تحقيق نصر ١٩٦٧ على الجانب الاسرائيلي. وتحقيق هزيمة ١٩٦٧ على الجانب العربي

● المحطة الثالثة: لقاء في غزة:

في أواخر العام ١٩٩٧، كشفت اسرائيل عن حادثة غريبة واعلنت انها اكتشفت ان ضابطا في الموساد وضع تقارير مزيفة عن نوايا سورية للقيام بعمل عسكري في الجولان في اغسطس ١٩٩٦، وحاولت اسرائيل أن تصور الأمر على انه اخلال بواجبات وظيفية، وان كانت اعادت هذا الاخلال الى دوافع ايديولوجية، حيث ان الضابط من معارضي الانسحاب من الهضبة السورية المحتلة، وكان يريد بتقاريره ان يعوق اجراء مفاوضات سورية اسرائيلية حول الانسحاب واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان ضابط المخابرات أوهم الدوائر المسؤولة عن نشاطه بأن سورية ستشن هجوما مفاجئا لتحرير الجولان، وبالفعل بدأت اسرائيل في تلك الفترة تحركات عسكرية ويبدو انها فكرت في القيام بضربة اجهاض ضد سورية لم تتراجع عنها الا بعد ان تلقت تأكيدات بأن القيام بعمل عسكري لم يكن موضع تفكير في دمشق في ذلك الوقت، بينما كانت اسرائيل قد ملأت الدنيا صراخا مما سمته تحركات عسكرية سورية.

تبدو هذه الواقعة طريفة في مظهرها، لكنها من حيث العمق - تؤكد وجود خلل ان لم يكن في الجسد الاسرائيلي ككل، ففي جهاز من اجهزة هذا الجسد هو جهاز المخابرات الذي حاولت اسرائيل ولاتزال تحاول تصويره على انه معجزة واسطورة وانه ادق جهاز مخابرات في العالم. ولكن هذا النجاح يخفي خللا قد يكون اكبر وافدح، في مجال من أهم مجالات المخابرات، وهو مجال جمع المعلومات وتحليلها والفشل الاكبر خاص بحرب اكتوبر المجيدة التي عجزت اسرائيل عن رصد الاستعدادات لها وعن تحديد موعدها وحجم القوات العربية التي شاركت فيها واذا كان نصر اكتوبر ١٩٧٣ المجيد هو نتيجة بذل الجيوش العربية التي خاضت هذه الحرب، الا انه في جزء منه على الاقل - يعكس روح الاسترخاء التي عرفتها الحياة الاسرائيلية منذ ذلك الوقت والذي برز في مجالات مختلفة منها مجال المخابرات.

وهناك اعتراف اسرائيلي بضعف وتآكل في فاعلية جهاز المخابرات الاسرائيلي بفروعه المختلفة. وقد جاء حديث هذا العجز والضعف مع فشل عملية المخابرات الاسرائيلية في العاصمة الاردنية عمان ضد خالد مشعل المسؤول السياسي لحركة حماس مما قاد الى اطلاق سراح زعيمها الشيخ ياسين وعودته الى غزة.

● المحطة الرابعة: خرق في النقب

فجأة قفز الحديث في اسرائيل عن عرب النقب او بدو النقب وفي خلال ايام معدودة، جرى الحديث عن تقرير وتوصيات تثير مجددا فكرة الترحيل او الترانسفير ومثل هذا الحديث المفاجيء يرتبط كل الارتباط بتطورات الاحداث ومجريات مافوق ارض فلسطين وملحولها ومافي جوفها، فضلا عما يلوح في اجوائها من خطط وافكار، بعضها مثير، لكن اكثره خطير، إن لم تتضح خطورته اليوم، فمن المؤكد انها ستبين جلية في وقت غير بعيد.

ففي ٢٦ اكتوبر ١٩٩٧، صحا أهل النقب على تقرير اعده رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي، وتضمن عدة توصيات مرفوعة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي من ابرزها توصية بالعمل لوقف استيلاء العرب في النقب على اراضي اسرائيل، بتوجيه من السلطة الفلسطينية، وكي يتحقق هذا طالب ايتان بوقف امداد آلاف البيوت بالمياه والكهرباء من ناحية واقامة مستوطنات جديدة وشق طرق في اراضي بدو النقب. وعكست خطة ايتان اتجاهها داخل حكومة نتانياهو لايمانع في اعلان الحرب على الفلسطينيين خاصة اولئك الذين يعيشون في داخل فلسطين ١٩٤٨، ويطلق عليهم البعض خطأ عرب اسرائيل ويتركز هؤلاء اساسا في منطقتي النقب والجليل اللتين كانتا مثار خلاف منذ صدور قرار التقسيم في نوفمبر ١٩٤٧ وتضمنت توصيات ايتان دعوة الى استخدام القوة والعنف اذا دعت الضرورة من اجل تطبيق قرارات المحاكم الاسرائيلية ضد البناء غير الشرعي، اي هدم آلاف المساكن الفلسطينية في صحراء النقب وفوق رؤوس الذين بنوها.

ومن الملاحظ ان النقب جاء في صدارة المناطق التي تريد اسرائيل ان تكثف الاستيطان فيها، وهذه الصدارة لم تأت عبثا، بل انها في الغالب مقصودة بشكل محدد، وهو ان الاولوية للنقب. وان له اهمية خاصة وبأسلوبه الفريد لخص العلامة جمال حمدان - علاقة النقب وسيناء فقال بلغته الجبرية المركزة والموحية «النقب هو استمرار محض ومطلق امتداد لسيناء. طبيعي وعمراني» ثم وصف النقب بأنه سيناء فلسطين الطبيعي او الان سيناء اسرائيل. واضاف ان مايصلح لسيناء عسكريا، وغير عسكري يصلح للنقب، ومن الممكن ان يكون النقب هو ميدان معركة العرب مع العدو الاسرائيلي. دون ان تشتعل بالضرورة هستيريا العالم حول امن اسرائيل وبقاء اسرائيل ... والخ ... لكن تلك مسؤولية المستقبل، غير انها ايضا بوصلة النصر.

المحطة الخامسة: نقطة التلاقي:

بدأت اميركا تشعر بالضيق والملل من سياسات بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل هكذا بشرنا مسؤول عربي عند وصوله القاهرة يوم ٦ ديسمبر ١٩٩٧، وهو اليوم نفسه الذي التقت فيه السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية اميركا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف، وسبق ذلك وتلاه لقاء مشابه بين اولبرايت ونتانياهو في باريس وبين جنيف وباريس كان محور الحديث هو اقتراح حكومة اسرائيل باعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة تتراوح بين ٦ و ٨٪ من الارض، مما أثار امتعاض السلطة الوطنية الفلسطينية، التي أكدت ان مطالبها حددها اتفاق سابق وردت واشنطن فقالت ان المطالبة الفلسطينية مبالغ فيها.

وبعد اللقاء الاول في باريس بين اولبرايت ونتانياهو - اعلنت الاولى مباركتها لخطة نتانياهو لاعادة الانتشار في الضفة الغربية، وقالت انها تنظر الى هذا الاقتراح المشروط والمحدد نظرة جدية واضافت انها ستطلب من عرفات اخذ هذا الاقتراح مأخذ الجد - لكن الاهم من ذلك ان اولبرايت بدت مرة أخرى ميالة الى الفكرة الاسرائيلية القائمة على ان الأمن أولا أي أمن اسرائيل بالطبع.

وينصب اهتمامنا على الموقف الأميركي تجاه نتانياهو وخططه وافكاره خاصة بعد ضجة أثيرت حول عدم استقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون لرئيس وزراء اسرائيل عند زيارته الولايات المتحدة في أواخر ١٩٩٧ فلقد ادى هذا الى قيام الدنيا التي لم تقعد الا بلقاء بيل مع نتانياهو ولتؤكد للآخرين ان العلاقة بينهما صافية لبن ولا تشوبها شائبة.

وحين تفجر حديث تورط الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مغامرات فضائح جنسية، كانت آخرها فضيحة مونيكا لوينسكي ثارت احاديث كثيرة في الاوساط العربية، وكذلك في الاوساط اليهودية الصهيونية فضلا عن الاوساط الاسرائيلية التي عبر عن موقفها ببراعة وصراحة الكاتب الاسرائيلي ناحوم بارنياع بقوله: «فكرنا ان مصير اسرائيل يتوقف على أعمال امرأة يهودية عمرها ٦٢ سنة ولدت في براغ يقصد مادلين اولبرايت لكن تبين انه يتوقف على تصرفات امرأة يهودية عمرها ٢٤ سنة ولدت في لوس انجيليس يقصد مونيكا لوينسكي».

وفي ضوء فضيحة مونيكا جيت أثيرت في الفكر العربي فكرتان قديمتان لا جديد فيهما، الاولى تقول ان اميركا لعبة صهيونية، والثانية تقول ان اسرائيل لعبة في يد الاوساط الاميركية، او هكذا تريدها هذه الادارة وفي كل من هاتين الفكرتين الجديدتن القديمتين جوانب صحيحة وجوانب خاطئة، واذا كان من يقع عليه عبء الاحتلال يتعلم ممن يحتله، واذا كان المغلوب يكتسب اخلاقيات الغالب، فان الكيان الصهيوني وهو يخضع لسياسة اميركا ، يعود بدوره ليؤثر في اميركا وفي سياستها.

اتجاهات

الحلقة المركزية

الذكرى تنفع المؤمنين وقد حلت، انها ذكرى خاصة، ذكرى مرور نصف قرن على اغتصاب فلسطين واعلان انشاء وقيام اسرائيل ومنذ البداية اعتبر بعض العرب ماحدث في ١٥ مايو ١٩٤٨ عبرة وتحدث آخرون عن النكبة ومعناها وكيفية الخلاص منها ... انه نصف قرن حافل لا يستطيع فرد ان يحصي ماحدث فيه من احداث ووقائع.

ولكن السؤال الأهم، هو سؤال: اين الحلقة المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي على مدى نصف القرن؟ انها بكل تأكيد - حلقة الأرض، مدار الصراع واساسه منذ البداية الى النهاية، سواء جاءت هذه النهاية اليوم أو غدا او بعد نصف قرن آخر وهذه الحلقة تصلح مقياسا لتحديد الفشل والنجاح، اسرائيليا وفلسطينيا وعربيا، نجاح اسرائيل يقاس بنسبة الارض التي احتلتها واستولت عليها مقارنة بالارض التي تريد احتلالها والاستيلاء عليها ... والفشل العربي يقاس بالارض التي كانت في ايدينا ملكا لنا وضاعت منا ولما كان العمل العربي المشترك هو الاداة الاساسية وربما الوحيدة لاستعادة الارض المغتصبة والمحتلة والضائعة. ولما كان هذا العمل لم يكتمل ولم يسر على خط واحد طوال السنوات الخمسين، فانه يصبح الفريضة الغائبة قوميا، وفي سبيل فلسطين هذه هي العبرة الاساسية في نصف قرن من الصراع.

والحركة العربية او العمل العربي المشترك هو الاساس او السلاح الذي خشيه الصهاينة، وهو العمل الذي لم يتحقق كاملا ولفترة طويلة من السنوات الخمسين. منذ انشاء اسرائيل حتى اليوم.

وفي هذا العمل العربي المشترك، في خضم الصراع ضد العدو الصهيوني، فانه من المفترض ان تكون فلسطين قضيتها وشعبها وأرضها وتحريرها هي الحلقة المركزية في هذا العمل ولكن على العكس من ذلك. اصبحت فلسطين هي الحلقة المركزية في الصراعات وفي الخلافات العربية، بينما كان الفلسطينيون على مدى نصف القرن مشاركين فاعلين في تنظيم وترتيب العمل القومي المشترك.

الصراع الداخلي

السؤال الاساسي هنا هو: لماذا حدث ماحدث؟ ثم ما تأثير هذا الذي حدث في نصف قرن من الزمان على ما سيأتي من احداث وتطورات؟

تتبلور اليوم ثلاث حقائق يمكن التعبير عنها على النحو التالي:

- العرب: امة اختل امنها
- فلسطين: كيان يبحث عن مستقبل
- اسرائيل: دولة المتطرفين لا «أمة اليهود» حيث لم يكن اليهود يوما ولن يكونوا أمة، لا تحت التكوين، ولا قبل التكوين ولا فوق التكوين ومن ثم يقينا لا «شعب يهودي».

يقول ايلي عمير الكاتب الاسرائيلي نائب مدير عام وزارة الهجرة والاستيعاب والمحاضر في جامعة بن جوريون في صحيفة يديعوت احرونوت في ٢٣ مارس ١٩٩٨ خلال السنوات الخمسين الأخيرة بنينا دولة اسرائيل، لكننا لم نستطع ان نرسم معالم أمة ومجتمع، ولم نحل مشكلات هويتنا الاساسية الحدود، الدين، والدولة، والثقافة، ومكانتنا في المنطقة ومشاكلها.

وبعد خمسين عاما من انشائها اصبحت الاحزاب الدينية في اسرائيل اشد قوة مما كانت عليه في اي وقت مضى وحصلت على ٢٣ مقعدا في الكنيست يضاف اليهم عدد آخر من النواب المتدينين انتخبوا على قوائم الاحزاب الأخرى، وهذا الوضع الطائفي في اسرائيل اليوم يعكس ويعبر عن وضع اجتماعي فالطوائف التي تتحدد على اسس دينية وعرقية تكاد تتحول الى طبقات فالاشكيناز الغربيون هم الطبقة الاعلى وهم الأغنى، اما السفارديم الشرقيون فهم الطبقة الادنى، اي الفقراء وهذا يضفي على الطائفية بعدا آخر.

اتحاد الاضداد

أيا كان مدى الدقة في توقع ان يصل الفرز بين المتدينين والعلمانيين الى حد نشوب حرب أهلية في اسرائيل، فان اثارة هذا الاحتمال من جانب الاسرائيليين، تشير الى مدى عمق الخلاف ومدى حدة الصراع بين الجانبين من ناحية كما تشير من ناحية أخرى الى الفشل الصهيوني في الدمج بين التيارات اليهودية المتنافرة ... صحيح ان هذه الفرق تم تدجينها، ومالبثت ان اقلمت نفسها على واقع قيام الدولة، وأصبحت تشارك في مؤسساتها وتحمل السلاح ليس دفاعا عنها فقط، بل من اجل توسيع رقعتها ولكن هذا لا ينفي حقيقة ان هناك بقايا فرق يهودية ترفض اسرائيل كدولة وبجانب هؤلاء هناك فرق يهودية ترى في الدولة قدس اقداسها. لقد اتفقوا واختلفوا، وتقاربوا وتباعدوا واجتمعوا وتفرقوا، لكن هذا كله انشأ بينهم تكاملا صنع اسرائيل الدولة.

نمو غير متكافيء

منذ البدايات الاولى، كان هناك نمو غير متكافيء بين العروبة والصهيونية في ساحة الصراع وكان عنصر التنظيم هو الجذر الاساسي لعدم التكافؤ لقد اعد الصهاينة انفسهم، واستجمعوا قواهم ووحدوا هدفهم، وهو الوصول الى فلسطين وقد استشعر عرب فلسطين الخطر مبكرا، لكن اخوانهم العرب في الاقطار الاخرى لم يكن شعورهم بالخطر على المستوى نفسه، بل ان بعضهم هون من شأن الخطر الصهيوني ورأى ان مواجهته ليست مستحيلة او صعبة، في حين رأى آخرون ان من الممكن الاستفادة من المشروع الصهيوني بشكل أو بآخر فضلا عن ان فريقا ثالثا وجد مصلحة شخصية في التعاون مع الصهاينة وقد استغل هؤلاء الاوضاع العربية على خير وجه وتسربوا من ثغرات عربية عديدة.

اذن هل يمكن ان نقلب السياق ونطرح هذه الافتراضات عن المستقبل بدلا من الماضي، بمعنى ان نخطط لما يمكن ان يحدث. بل لما نريد ان يحدث.

ان التنبؤ والاحتمال هو جوهر عملية التخطيط. اذن ملف المستقبل مفتوح ويستطيع كل طرف ان يحدد معالمه بقدر ما يبذل من جهد وعمل. وبقدر مايستخدم مهاراته واسلحته بذكاء ان خسائرنا لم تنتج في الماضي عن كفاءة عدونا فقط. بل ايضا عن عجزنا عن استخدام ادوات الصراع بقوة وكفاءة. ان التطلع الى المستقبل ليس بحثا عن خداع للنفس، وليس هربا الى الامام انه رؤية يمكن حسابها بالضبط. ويمكن قياسها بدقة وبمعايير محددة وبكميات رقمية. أو بأرقام كمية. فضلا عن العوامل الكيفية.

نظرة على المستقبل

عن اي مستقبل نتحدث؟ مستقبل التسوية او مستقبل الصراع؟ انهما متداخلان فأيا كان الرأي في مسيرة التسوية البائسة والمتعثرة التي بدأت في منتصف السبعينات - الا انه من الضروري الاقرار بشكل واقعي انها فتحت صفحة جديدة في علاقات الصراع العربي الاسرائيلي. وسيطرت بشكل أو بآخر بالايجاب احيانا وبالسلب احيانا أخرى - على حوالي عشرين عاما من نصف القرن الذي مضى، بحيث اصبحت - شاء من شاء وأبى من أبى - تفرض بصماتها على ما سيأتي من احداث وتطورات، سواء في نصف القرن المقبل، او فيما بعده ... ان احدا لن يستطيع مهما حاول ان ينزع من ملف الصراع العربي الاسرائيلي اوراق التسوية منذ زيارة الرئيس السادات للقدس ثم توقيع كامب ديفيد فمعاهدة الصلح ... ثم مدريد ... والاتفاق الاردني الاسرائيلي، ثم أوسلو وماتلاها وما سيتلوها ... وبحيث يصبح مصير هذه الاوراق جزءا لا يتجزأ من عملية الصراع، أيا كان الشكل الذي سيتخذه وأيا كان الرأي فيه أن ماحدث قد حدث وعلينا ان نوظفه لو امكن لصلحتنا.

عبدالعال الباقوري

العرب وإسرائيل و فلسطين

نصف قرن من الصراع

مهرجان القراءة للجميع ١٩٩٨ - مكتبة الأسرة

غلاف الكتاب

المؤلف: عبد العال الباقوري





ديمقراطية اسرائيل العسكرية وامتحان صاحب الارض

كازينو أريحا... خطوة استثمارية أم بؤرة خلاف فلسطيني جديد

■ أريحا - خاص:

«... على مسافة دقيقتين من الموج، امكانية الوصول مفتوحة ومباشرة بدون جوازات سفر».

هذه بعض الفقرات التي تضمنها اعلان موجه إلى الاسرائيليين، يدعوهم إلى زيارة كازينو «الواحة» الذي افتتح مؤخرا في أريحا. وقد تولت شركة «غيتنام» ترويج هذه الإعلانات، وزودتها بخارطة تمكن من يرغب من بين الإسرائيليين القيام بزيارة الكازينو «الوصول إليه بسرعة. والأهم «عبر طرق آمنة».

ولا يذهب الذهن بعيدا في محاولة استكشاف المضمون السياسي لعبارة: «بدون جوازات سفر». إنها مرة أخرى تعقيدات الجغرافيا. فالكازينو الذي يقوم على اراض تقع بالفعل تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، يمكن الدخول اليه من خلال طرق ما تزال تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي. إنه يقع تماما على الحد الفاصل في الجغرافيا الجديدة، ويتلقم من جانبيه حيزين مختلفين بالمعنى السياسي للجغرافيا.

الشركة التي تولت الحملة الاعلانية الموجهة للاسرائيليين أساسا، حيث إن الفلسطينيين يحظر عليهم، كما هو معلن، دخول الكازينو، تحاشت كل ما يتعلق بهذا الاشتباك الجغرافي، وفي الخارطة التي ارفقتها بالاعلان، سجلت فقط اسماء المستوطنات الاسرائيلية: «التلة الفرنسية- معاليه أدوميم» ولم تذكر اسماء القرى والبلدات الفلسطينية. فيما اشارت الى أريحا بنقطة «بعيدة بدرجة كافية عن موقع الكازينو».

قد يقول البعض: «إن هذا طبيعي طالما أن الامر يتعلق باعلان موجه الى الاسرائيليين من زبائن ورواد الكازينو». إن هذا صحيح من زاوية «التطمينات الامنية على حد ما ذهبت اليه الصحافة الاسرائيلية، فالمقامرون الاسرائيليون يريدون في النهاية» مكانا آمنا «بتعبيرات الصحافة نفسها، لكن الامر ينطوي على دلالات اعمق اثرا، وهنا لايمكن فقط معاودة التفكير في عبارة «بدون جوازات سفر»، وانما التفكير ايضا في معنى التعتيم المبرمج على اسم تلك الجغرافيا التي يقوم فوقها الكازينو...

وعند هذا الحد من التشابك، ومحاولة البحث في الدلالات، ربما يشعر عدد كبير من الفلسطينيين بالرضى... إذ ربما ارادوا ألا يرتبط اسم مدينة أريحا بكازينو للقمار، اما ما تضمنته الاعلانات الاسرائيلية والدلالات المرتبطة بها فمسألة اخرى.

«في المخيلة الشعبية، يعتبر الكازينو مكانا لممارسة افعال لاتتناسب والمنظومة الاجتماعية والاخلاقية السائدة «يقول صحفي فلسطيني من أريحا: «إن المدينة تضم فنادق، وفيها عدد من المطاعم الضخمة المهجورة، أي التي لا تحظى بالعدد المطلوب من الزبائن. لكن الكازينو بالمعنى الذي يقوم عليه كازينو الواحة، امر ينظر اليه بكونه مخالفة لقيم المجتمع».

الصحفي يعبر عن رؤية قطاع من الفلسطينيين، ربما كان واسعا، وهو يؤكد أن موقفه «لا ينطلق من اعتبارات سياسية، وإنما هو راي الناس».

كازينو ومجمع سياحي واستثمارات

مشروع الكازينو الذي اقامته وتشرف عليه شركة «كازينو اوسترياس» النمساوية ليس جديدا، وهو جزء من مشروع أشمل يتضمن اقامة مجمع سياحي. يضم الى الكازينو، ثلاثة فنادق ضخمة و ملاعب واماكن للهو والترفيه. وكان الحديث قد جرى مرارا عن استثمارات في هذه المجالات بمنطقة البحر الميت. وقدمت مشاريع عدة، حول الاستثمارات السياحية. الى المؤتمرات الاقتصادية التي انعقدت في الدار البيضاء والقاهرة وعمان وقطر. اي ان التوقعات باقامة مشروع من هذا النوع كانت قائمة، و لكن التعجيل جرى باقامة الكازينو اساسا من اجل استقطاب المقامرين الاسرائيليين. فقد اعتاد هؤلاء التوجه الى تركيا للعب في كازينوهات ضخمة. لكن وجود كازينو قريب، ربما شجعهم على التوجه اليه بدلا من «تجشم عناء السفر». خاصة وان الشركة التي اقامته متخصصة في هذا النوع من اماكن اللهو، وهي تشرف على شبكة من سبعين كازينو منتشرة حول العالم. مثل هذه «الرؤية» الاقتصادية الاستثمارية للامر. يضاف اليها رغبة السلطة الفلسطينية في استنجار استثمارات تقام على الارض الفلسطينية الواقعة تحت سيطرتها. خاصة في ظل انسداد سياسي لمسيرة السلام، وتعثر كبير في الاقتصاد. جعله في ازمة خانقة.

لكن كثيرا من الفلسطينيين، لا يرضون عن هذا النوع من «الاستثمارات». والامر لايتعلق فقط بمعارضي السلطة، والاتفاقات مع إسرائيل. بل إنه يمتد ليشمل حتى قطاعات من المؤيدين.

اختار ضابط في الشرطة الفلسطينية اسما رمزيا، لكي يستطيع الادلاء برأيه بحرية وارتياح. فيما يتعلق بالكازينو. هذا الضابط كان من ضمن المجموعات التي اختيرت بعناية لحراسة الكازينو، واشرف على اختيارها رئيس جهاز الامن الوقائي «جبريل الرجوب» ولكنه رفض القيام بالمهمة التي اسندت اليه.

يسمي هذا الضابط نفسه باسم «واحد كافر» ويقول: «ليست عندي مشكلة مع الدين. وأنا علماني في آرائي. الاانني لست مستعدا أبدا أن اعمل في مثل هذا المكان الذي يضر الشعب الفلسطيني فقط. ولا اريدهم أن يحدثوني بخرافات الاستثمارات الدولية الفلسطينية.

على مقربة من الكازينو. يقوم مخيم عقبة جبر للاجئين الفلسطينيين. وفي المخيمات ترتفع نسبة البطالة كثيرا، ويشكل الحصول على فرصة عمل الهم الأكبر لابناء المخيم. ويقال إن الكازينو سيؤمن اكثر من ٤٠٠/فرصة عمل. ستكون مئتا فرصة منها للفلسطينيين. اما في المشروع ككل. فسوف يعمل ألف موظف نصفهم من الفلسطينيين.

يرفض الضابط الفلسطيني. صاحب الاسم الرمزي هذه الاعتبارات. ويقول: «هذا هراء فمن الذي يعمل في الكازينو؟ كلهم اسرائيليون واوروبيون، اما الفلسطينيون فهم كالعادة عمال بناء وتنظيفات. مثل هذه الاعمال يمكن ان يجدوها في تل أبيب، وهناك يدفعون اكثر على الأقل. الناس سئموا العمل في المطاعم والفنادق. خلق اماكن عمل يتوجب أن يكون في المصانع والصناعة. حيث يمكن للمهندسين والمختصين الفلسطينيين أن يعملوا. «عندمانتقل هذا الكلام الى ضابط فلسطيني آخر، ممن وافقوا على القيام بالمهمة، يختصر تعليقه بالقول: «ما نحن الا رجال شرطة يؤدون واجبهم في آخر المطاف».

مكاسب الاستثمار ومساوئ الخلاف

رغم كثرة ما يحكى عن المعاني الاستثمارية للمشروع، وفوائده، ثمة تجاهل لافت في الصحافة المحلية لتناوله، رغم أن العمل جار فيه منذ اشهر. وفقط عشية الافتتاح الذي نظمته الشركة المشرفة، وقالت إنها ستجلب الى حضوره، عارضة الازياء كلوديا شفر. قامت صحيفة «الايام» بترجمة مقالات قصيرة منشورة في الخارج حول المشروع، وعنونت إحداها بالقول: «في موقع ينخفض ٣٠٠/م عن سطح البحر سيشيد الكازينو الاول في فلسطين» وتضمنت المقالة ارقاما ومعطيات حول المشروع. الذي تمتلك السلطة الفلسطينية ٣١٪ من اسهمه.

وعقب الافتتاح نشرت اخبار عادية. لا تعكس اهتماما لافتا. وبدون ردود فعل تقريبا. اما رد الفعل الاعنف فقد تضمنه بيان اصدرته حركة حماس الفلسطينية . وامتلا البيان بعبارات «الشجب والرفض» لافتتاح الكازينو. ووصل حد الدعوة الى استخدام العنف في مواجهة وجود مثل هذا المكان على الارض الفلسطينية، إذ قال بيان حماس مخاطبا «كل المجاهدين في فلسطين»: «هذا يومكم لتكونوا عند مسؤولياتكم وتحافظوا على منجزاتكم من هذا الاخطبوط اللعين. وتصرخوا صرخة الايمان في وجه الشيطان».

وفيما يمكن اعتباره ردا على المكانة الاستثمارية والارباح المتوقعة للاقتصاد الفلسطيني. قال بيان حماس إن هذا المشروع «سيثقل كاهل الاقتصاد الفلسطيني ويزيده سوءا ناهيك عن ان الكسب من وراء هذا المشروع حرام».

في مثل هذه الحالات، غالبا ما تتداخل الاعتبارات السياسية والدينية والأخلاقية ومنذ عدة أشهر يشن خطباء المساجد في أريحا حملة على هذا المشروع، ولكن الدعوات الى مقاومته بالعنف تغيب عن خطب الأئمة.

الشيخ «إسماعيل الجمل» مفتي أريحا والمسؤول عن الاوقاف الإسلامية في المدينة، يقول: «أنا رجل دين، ولست سياسيا. أنا قادر على القول فقط: إن الاسلام والقرآن يحظران المقامرات وشرب الكحول حظرا مطلقا. أنا غير قادر على معاقبة المقامرين. ولكن الله سيحاسبهم في يوم الحساب ويصلون في نار جهنم».

من حيث المبدأ وحسب تعليمات السلطة الفلسطينية. يحظر دخول المواطنين الفلسطينيين الى الكازينو. ويقول مسؤول في السلطة: «إن هذا القرار اتخذ لاعتبارات دينية واقتصادية». ولكن صحفا إسرائيلية ومنها «كول هعير» قالت: «إن القرار بالحظر على الفلسطينيين دخول الكازينو. تقف وراءه اعتبارات أمنية. وان هناك نية لطمأنة المقامرين الاسرائيليين» الصحيفة الاسرائيلية نفسها نقلت عن مسؤولين امنيين فلسطينيين قولهم: «إن المال هو الذي سينطق. ولن يجد اي فلسطيني يملك حقيبة نقود. اية مشكلة في الدخول الى قاعة المقامرات» ويتناقل صحفيون معلومات عن ان مقامرين يحملون جنسيات مختلفة ولكنهم من اصل فلسطيني، كانوا موجودين في قاعة المقامرات. يوم افتتاح الكازينو.

«ليست هذه المشكلة الاساسية» يقول صحفي فلسطيني في تعقيبه على المعلومات حول وجود مقامرين من اصل فلسطيني، ويضيف «في الاساس ينبغي التساؤل حول ما يمكن ان يقدمه هذا النوع من الاقتصاد الخدمي للاقتصاد الفلسطيني، مدى مساهمته في المساعدة على التخلص من الازمة الخانقة التي يعيشها».

الأرقام غائبة تماما بالطبع. ولا يحبذ المسؤولون الفلسطينيون الحديث في موضوع الكازينو كثيرا. بل يجهدون في تحويله الى «تفصيل «لايحظى باهتمام او تركيز أضواء في المجتمع الفلسطيني. على العكس من الرغبة في تركيز الاضواء من الخارج. اي بمعنى التوجه الى الرواد المحتملين من اسرائيليين او أوروبيين.

تشع أضواء الكازينو ليلا. فيما يشبه إضاءة مهرجانية. يزيدها غرق مخيم عقبه جبر في الظلام... على نحو ما ثمة وجه للشبه بين المستوطنات والقرى الفلسطينية القريبة...

وينقل الصحفيون الإسرائيليون الذين اعتبروا انفسهم محظوظين. بدوعتهم لتغطية حفل الافتتاح. أحاديث عن أجواء فخمة داخل الكازينو. تضاهي في فخامتها مظهره الخارجي المميز.

ولكن!!

«كيف تريدنا أن نبدي سرورنا لذلك... إن الامر يكاد لا يعنينا» يقول عامل بناء في أريحا، لم تتح له فرصة العمل اثناء تشييد الكازينو. ويضيف: «كنت بالأساس أطمح الى أن أجد عملا. بعد ذلك، فإنني لا اجد نفسي معنيا بشيء «يشيح العامل بيده عندما تكرر عليه السؤال حول ما اذا كان موافقا على فتح الكازينو أم لا.

هذا النوع من اللامبالاة يزداد، في ضوء إحساس متنام بانسداد مستحكم في عملية السلام. اخذ معه الفلسطينيون يفقدون ما كان يمكن أن يشكل املا لهم يرتبط بنجاح هذه العملية.

الصحفي الذي ظل مصرا على أن لا نذكر اسمه، يقول: «ربما كانت هناك بعض العائدات، بل من المحتم أن تكون هناك عائدات لهذا المشروع، لكنها لا توازي حجم بؤرة الخلاف الجديدة التي احدثها افتتاح الكازينو في الوسط الفلسطيني».

ثمة من يذهب الى أن هناك تضخيما متعمدا للأمر، وانه لا ينبغي التعامل مع كازينو الواحة، باكثر من كونه مجرد استثمار، في قطاع تمتلك دول كثيرة مثله. غير أن الأغلبية تتوزع بين قطاعين رئيسيين، إما اللامبالاة، أو اعتبار الكازينو مخالفة لتقاليد المجتمع الفلسطيني».



مقامرات أم استثمار؟



كبار ضيوف الحفل

سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان يلقي كلمته في الحفل

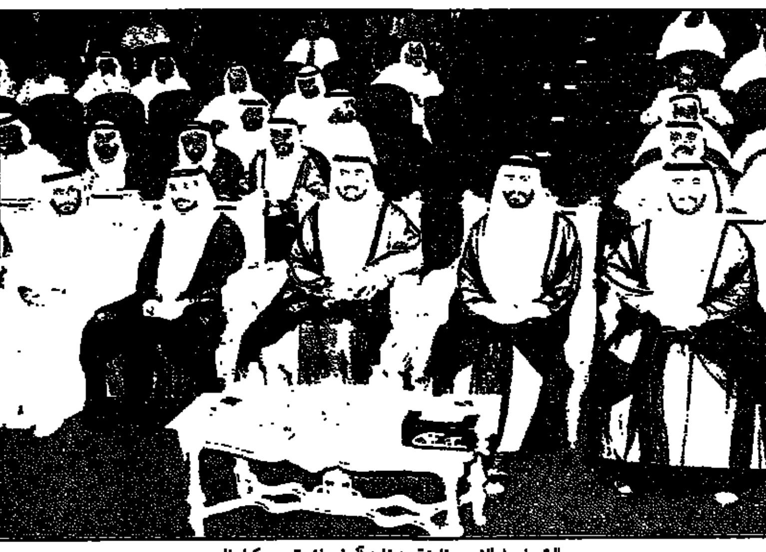




توزيع الجوائز على الشركات الفائزة



عزف السلام الوطني



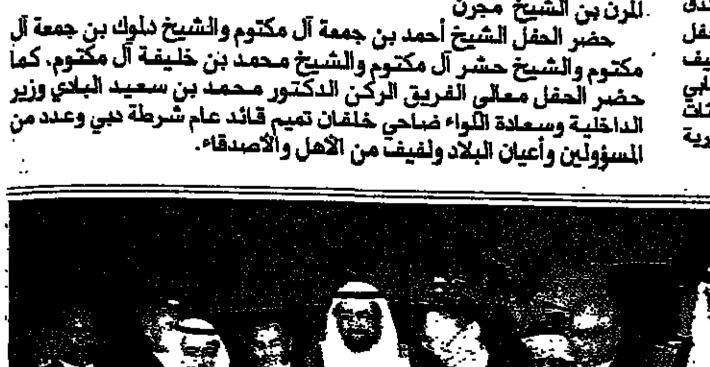
سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان يتصدر كبار المدعوين.

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي الاحتفال الذي أقيم بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والذي أقامته المؤسسة العامة للصناعة لتوزيع الجوائز والشهادات على الشركات الفائزة بجائزة الشيخ خليفة للصناعة.

حضر الاحتفال سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي محمد بن صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك ومعالي الشيخ حمد بن طحنون رئيس المؤسسة العامة للصناعة وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة وكبار المسؤولين ومديرو الشركات الصناعية المشاركة في برنامج الجائزة والشركات الفائزة بها وعدد كبير من الفعاليات الاقتصادية والصناعية بالدولة.



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة كيم سونج توك السفير الكوري لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني الخمسين لبلاده، كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة وعدد من أبناء الجالية الكورية العاملين في الدولة.



■ أقام الشيخ محمد المر بن الشيخ مجرن وحارب بن عتيق بن بندوق القمزي حفل عشاء بقاعة راشد بقرية البوم بمناسبة زفاف الشيخ سعيد المرن بن الشيخ مجرن

حضر الحفل الشيخ أحمد بن جمعة آل مكتوم والشيخ دلوك بن جمعة آل مكتوم والشيخ حشر آل مكتوم والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم، كما حضر الحفل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من المسؤولين وأعيان البلاد ولفيف من الأهل والأصدقاء.





■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة جو داتشينج سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة بفندق أبوظبي شيراتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

- كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.



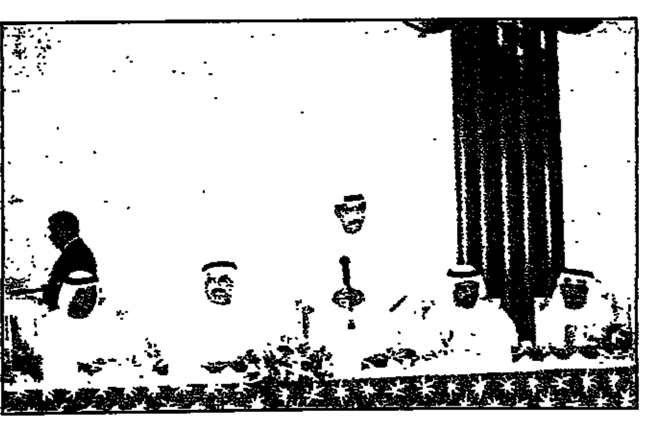
■ استقبل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي بفندق المطار بالشارقة وفد غرفة التجارة العربية - البريطانية ومكتب التجارة الدولية الاسكتلندية برئاسة جيم سيلرز مساعد الأمين العام للغرفة العربية البريطانية بحضور الشيخ سلطان بن خالد بن محمد القاسمي وعدد من المسؤولين والضيوف.



■ أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً لسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.

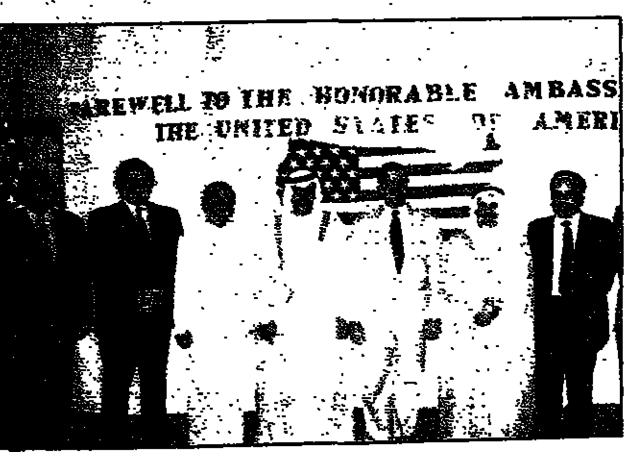


■ أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً لسعادة أنتوني هاريس السفير البريطاني بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.



■ حضر سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق حفل الاستقبال الذي أقيم بفندق ميريديان أبوظبي تكريما للوفد السياحي الذي زار البلاد وضم قرابة ٢٥٠ شخصا من أصحاب شركات ومديري وكالات السفر والسياحة في أوروبا وأميركا والذين زاروا البلاد بدعوة من شركة طيران الخليج وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق.

حضر الحفل محمد جبارة المرر مدير عام الشركة وعدد من أعضاء مجلس الادارة ومدير عام فندق الميريديان منفريد سايمونس.



■ أقام سعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي بالنيابة حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً لسعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.



■ أقامت السفارة والجالية اليمنية بالدولة حفلا خطابيا وفنيا بمناسبة أعياد سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر في اليمن وذلك بمقر السفارة في أبوظبي. وألقى سعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمني لدى الدولة كلمة أشاد فيها بعمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين واستعرض [illegible] التي تحققت في بلاده. وبعد ذلك بدأ الحفل الفني الذي شارك فيه عدد من الفنانين اليمنيين وفي مقدمتهم أيوب طارش وجعفر حسن وعوض بن ساحب وعدد [illegible] والشعراء.





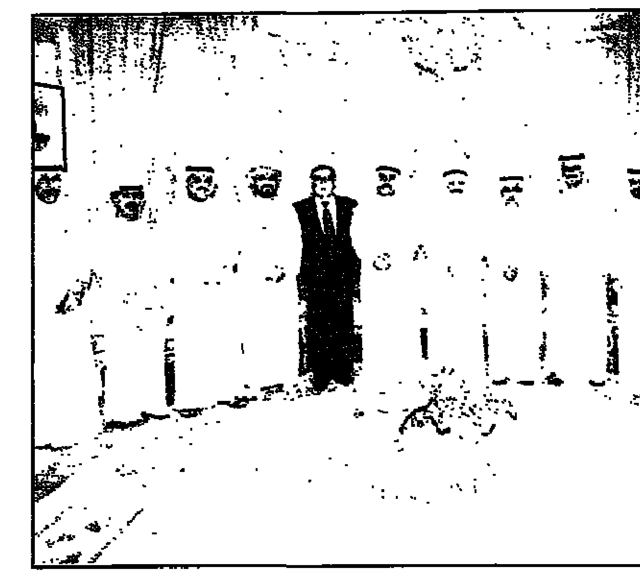
■ قامت الدكتورة كاترين ميتشيل استاذة الاعلام والاتصال بجامعة كارولينا الشمالية الأميركية بزيارة الى جريدة «الاتحاد» التقت خلالها الدكتور بشارة شربل مدير التحرير الذي قام باطلاعها على أقسام الصحيفة. والمطبوعات التي تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع.

وكان جونثان رايس الملحق الصحافي والثقافي بالسفارة الأميركية لدى الدولة قد أقام حفل استقبال بمنزله في ابوظبي تكريماً للدكتورة ميتشيل حضره العديد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية.



■ أقام سعادة سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة صالح بن محمد الغفيلي حفل عشاء بمنزله في أبوظبي تكريما لسعادة سفير دولة الكويت لدى الدولة ابراهيم عبدالله المنصور وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة والسفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعبدالعال الحميدان نائب مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية، وسعادة سفير المملكة المغربية عميد السلك الدبلوماسي لدى الدولة عبدالرحمن المنصوري وسفراء دول مجلس التعاون لدى الدولة وعدد من المسؤولين.



■ أقامت شركة مصر للطيران حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً للسيد عبدالله نصر المدير الاقليمي لمصر للطيران لأبوظبي والعين بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة واستقبال السيد جمال سنان المدير الاقليمي الجديد لمصر للطيران بدولة الامارات العربية المتحدة، حضر الحفل الوزير المفوض محمد خيرت نائب رئيس البعثة بسفارة جمهورية مصر العربية وعدد من الفعاليات الاقتصادية والسياحية وجمع من أبناء الجالية المصرية في أبوظبي.


GoodLife
Davidoff
داڤيدوف
GoodLife جـودلايف

وسط هاجس عاشه السومريون والفراعنة... أيضاً

تقويم الأسنان موضة العصر

■ تبدو صورة طفل تعلو أسنانه أسلاك لامعة صورة معاصرة لا تلفت نظرا أو دهشة أي منا. لكن تقويم الأسنان الناتئة أو المعوجة فكرة قديمة يعود تاريخها لما يقل عن ألف عام قبل الميلاد، عندما وضع الرومان والاغريق أشرطة ذهبية في أفواه الفتيات الشابات لمساعدتهن في سد الفجوات التي يحد منها غياب أسنان أو قواطع أمامية.

وتابع الرومان هذه العملية بطريقة محدودة وفيما بعد استخدم المصريون القدماء والسومريون والفينيقيون الأسلاك المعدنية للمساعدة في إبقاء الأسنان في مواقعها عند تحنيط موتاهم.

لكن لم يحدث تطور في هذا المجال إلا في منتصف القرن التاسع عشر عندما قدم نورمان كينجسلي، النحات والفنان وطبيب الأسنان الأميركي أجهزة خاصة لاصلاح الأسنان الناتئة. وبهذا وضع حجر الأساس لصناعة تقويم الأسنان الحديثة. لكن سرعان ما اكتشف أطباء الأسنان ان تقويم الأسنان المعوجة، وغالباً استئصالها - من أجل الإقلال من تزاحم الأسنان - لم يكن شيئا كافيا. وكان عليهم لإنجاح عملهم اصلاح اعوجاج أو ميلان الفك، وهو المعروف علمياً بالفتحة السيئة.

وقد حقق ادوارد انجل وهو طبيب أسنان من ولاية بنسلفانيا فتحا جديدا في فهم وعلاج ما يسمى بالفتحة السيئة. قام انجل بدراسة شتى أنواع التشوهات الفكية عند مرضاه وخرج بثلاثة تصنيفات كبرى مازالت تطبق حتى الآن.

كثيرا ما تقتلع بعض الأسنان لاصلاح اعوجاج الأخرى

فائدة تقويم الأسنان

يعتبر أطباء تقويم الأسنان مجموعة مختارة من أطباء الأسنان ممن يمضون عامين الى ثلاثة أعوام بعد التخرج من كلية طب الأسنان في تعلم كيفية تقويم الأسنان، أي جعلها مستقيمة جميلة الشكل.

وفي الولايات المتحدة الأميركية يتنافس أطباء الأسنان على هذا التخصص، حيث يتقدم ما لا يقل عن ٥٠ طبيبا من أجل الحصول على مقعد واحد في مراكز دراسة فن تقويم الأسنان في الولايات المتحدة والتي يصل عددها الى ٥٠ مركزا.

لكن لهذا الاقبال أسبابه، فإن طبيب التقويم يجني ارباحا وفيرة لقاء عمله وجهده الذي أنفقه في الدراسة سنين طويلة. فقد أظهرت الدراسات التي أجرتها مجلة طبية أميركية أن طبيب تقويم الأسنان يكسب ما بين ٢٢٧ الى ٥٧٩ ألف دولار سنويا.

ويعمل أطباء التقويم لمدة ٣٨ ساعة اسبوعيا وان ٧٥٪ منهم حاصلون على شهادات بورد في اختصاصهم وهذا يعني انهم خاضوا امتحاناً كتابيا من جزءين وأنجزوا عشر حالات مرضية أمام مجموعة من أطباء تقويم الأسنان، وان الحصول على شهادة البورد الأميركية ربما يتطلب مرور قرابة عشر سنوات من الدراسة والتقويم.

لكن أطباء أسنان عامين دخلوا حقل التقويم. وفي حين يعود بعضهم لمقاعد الدراسة، فإن آخرين يمارسون التقويم مباشرة.

وتشير دراسة أجراها المجلس الأميركي لأطباء تقويم الأسنان الى ان ما لا يقل عن نصف الأسنان المعوجة في الولايات المتحدة تم تقويمها على أيدي أطباء أسنان عامين.

قال ويليام بروفيت، رئيس قسم التقويم في جامعة شمال كارولينا: «إن تقويم الأسنان ربما يبدو عملية بسيطة، لكن إن لم تكن على علم بما تفعله، فإنك تقع في العديد من المشاكل».

تقول أم أميركية تدعى جودي لاتيك انها عندما علمت في العام الماضي بحاجة ابنتها «ليا» لوضع أسلاك حول أسنانها بكلفة ٤ آلاف دولار بهدف تقويمها، أحست بالقلق بسبب ارتفاع كلفة العملية لكنها لم تتردد في البدء بها.

قالت لاتيك: «لم أجد مفراً من علاج الخلل في شكل أسنان ابنتي. كانت تعاني من لثغة بسيطة بسبب فجوة في اسنانها وقد ركبت لها مجموعة من الأسلاك لسد تلك الفجوة. أردت لها أن تمضي في هذه الحياة بابتسامة جميلة، بدلا من ان تقول لي عندما تكبر، لماذا امتنعت عن اصلاح أسناني؟».

إنه شعور يهيمن على معظم الأهالي، يرغبون في تقديم الأفضل والأمثل لأبنائهم. وان الابتسامة الجميلة المشرقة توفر مزايا اجتماعية محددة ليست مقصورة على مذيعي التلفزيون. ونتيجة لذلك، باتت الأسلاك الملفوفة حول أسنان المراهقين شيئا شائعا في أميركا منذ الستينات. تضاعفت أربع مرات أعداد الصغار الذين يتلقون علاجا لتقويم أسنانهم. تقول احصائيات صادرة عن الجمعية الأميركية لأطباء التقويم ان قرابة ٤,٥ مليون أميركي - اغلبيتهم من الأطفال والمراهقين - يضعون أسلاكاً حول أسناهم. وتتراوح أعمار ٨٠٪ ممن يتلقون علاج التقويم من ٦ الى ١٨ عاماً.

قالت كاميلا تولوش الاستاذة المساعدة لتقويم الأسنان في كلية طب الأسنان في شمال كارولينا: «إن عددا من الأهالي لا يتوقعون أن تطول مدة العلاج الى عامين أو ثلاثة أعوام. وفي فترة العلاج الأولى يزور الطفل المريض طبيب التقويم في كل ستة الى ثمانية أشهر لكن ما إن يتم تركيب الأسلاك جميعها، حتى تتم الزيارة في كل شهر وتتكرر أحيانا في أوقات متقاربة، إن قطعت الأسلاك أو وقع خلل ما».

وتصل كلفة تقويم أسنان الأطفال الأميركيين الى ٦ مليارات دولار سنويا - بكلفة تعادل ٤ آلاف دولار للمريض الواحد. لهذا تقول ليسلي جونسون رئيسة قسم تقويم أسنان الأطفال في جامعة ميتشجان: «إن تركيب الأسلاك للأطفال أصبح كلفة لابد من تسديدها من قبل معظم الأسر الأميركية».

لكن هناك دراسات علمية دارت حول الفائدة من استخدام الأسلاك وفائدتها على المدى الطويل.

قالت جونسون: «بالرغم من الفائدة الحقيقية من تقويم وتجميل الأسنان، فإنها عملية غير ضرورية. إن هذا الخلل في تركيبة الأسنان ليس سرطانا ولا هو إصابة بالايدز أو بمرض في القلب. انه عملية اختيارية».

ولا أحد يعلم ايا من أنواع العلاج يدوم لفترة أطول. فلا يستطيع أحد أن يؤكد فيما إذا كانت الأسلاك المصنوعة من مواد كالنيكل تيتانيوم هي أفضل من أسلاك الستيلنيس ستيل القديمة. ليس بوسع أحد ان يقول ان أسنان هذا الطفل ستبقى مستقيمة حتى بلوغه سن الشيخوخة بعد نزع بعض أسنانه وتركيب أسلاك لكي يستوي شكل الأسنان الباقية».

وفي السنوات الأخيرة فقط، بدأ الباحثون يدققون في اختيار نوعية العلاج المناسب لكل مريض وأن يسألوا عما إذا كان من الواجب تركيب الأسلاك. فمثلا هل يفترض تركيب الأسلاك منذ سن مبكرة أثناء وجود الأسنان اللبنية والفك أكثر مرونة أم هل من الأفضل الانتظار لحين بروز الأسنان الدائمة والفك ليغدو أكثر تماسكا؟

قال أستاذ جامعي أميركي: «إننا بالتأكيد بحاجة لدراسات طويلة الأمد. إن تقنيات العمل تتطور وإننا اليوم نتبع طرقاً في العلاج مختلفة عن تلك التي كانت تطبق قبل ٣٠ عاماً، ولذا لا نستطيع الاجابة عن جميع الأسئلة».



تصغير الفك أو تكبيره مهمة طبيب التقويم

علاج ضروري

لكن باتت الأسلاك حول الأسنان جزءاً مقبولاً من مرحلة الطفولة في أميركا، بحيث ان الآباء الذين يترددون في السماح لأطفالهم بتلقي أنواع أخرى من العلاجات الطبية، لا يترددون في تركيب الأسلاك السنية لهم. إنهم عادة لا يلجؤون لخيارات أخرى أو التدقيق في مصداقية أولئك الذين يوفرون وسائل تقويم أسنان صغارهم.

يتبادر هنا الى أذهاننا استفسار عما اذا كان هذا النوع من علاج وتجميل الأسنان قد عرف في الأزمان القديمة أم ربما لم يكن الانسان البدائي في حاجة لخدمات أطباء التقويم.

تشير الدراسات الطبية الى ان المشاكل السنية التي يعاني منها البشر في زماننا هذا ما هي إلا تطورات حديثة نسبيا.

وتظهر الدراسات التي أجريت على أحافير أثرية ان انحرافاً مستمراً طرأ على حجم الفك خلال الألف عام الأخيرة. وفي الوقت نفسه فان عدد وحجم الأسنان تضاءل لكن ليس بالسرعة التي صغر فيها حجم الفك.

يقول الخبراء ان هذا التضارب في قياس الأسنان والفك قاد لبروز عدد من الحالات الشاذة في شكل الأسنان ودر أرباحاً على جيوب أطباء التقويم في العالم، إذ تشير الاحصائيات الى ان أكثر من نصف الأطفال في الولايات المتحدة بحاجة الى نوع ما من علاج التقويم.

وعلى مدار السنين، تعرف اخصائيو تقويم الأسنان على ثلاثة أنواع كبرى من المشاكل السنية التي تتطلب تركيب أسلاك، ويطلق عليها جميعا «الفتحة السيئة».

في المشكلة الأولى يكون الفك والطواحين في حالة طبيعية من حيث الترتيب والشكل، لكن الأسنان الأمامية معوجة ومتراكمة فوق بعضها البعض.

في المشكلة الثانية تكون الطواحين غير مرتبة بالشكل الطبيعي، والفك العلوي ناتئا بشكل بشع جدا وهذه الحالة معروفة تحت اسم «أسنان ناتئة».

أما في المشكلة الثالثة فتكون الطواحين غير منطبقة على بعضها البعض والفك السفلي يقع أمام الفك العلوي.

ينصب عمل أطباء التقويم في علاج هذه المشاكل على أمل منع ظهور أمراض ومشاكل أخرى مثل أمراض اللثة والتهابات في الفك وتسوس في الأسنان واضطرابات في النطق. إن ضبط ومراقبة نمو الفك وشد أو ضبط الأربطة الفكية وسد الفجوات بين الأسنان، يساعد في منع بروز تلك المشاكل. إن تركيب الأسلاك حول الأسنان غالبا ما يفيد في تحسين وتجميل شكل وصف الأسنان.

قال اخصائي التقويم الأميركي تلوش: «إن كنت تشعر بالاضطراب والاستياء من شكل أسنانك فإن ذلك يترك أثرا بالغاً على نفسيتك، ومن الخطأ تجاهل هذه المشكلة».

لكن هذا النوع من العلاج يكون بالنسبة للعديد من المرضى أكثر من مجرد عملية تجميلية





تقويم أسنان الطفل مشكلة عامة حالياً

فقد أظهر تقرير علمي صدر في العام ١٩٧٤ عن الأكاديمية الوطنية للعلوم في أميركا ان ١٤٪ من الأطفال الأميركيين يعانون من مشاكل سنية حادة تجعلهم يعتبرون معاقين لأنها تؤثر على تنفسهم ونطقهم وكيفية تناولهم للطعام أو مظهرهم.

لكن، نظراً لأن معظم الناس لديهم خليط من المشاكل المرضية أو السنية، فإن جدلاً واسعا يدور حول أفضل السبل لاصلاح عدم انتظام وشذوذ الأسنان. وحول كيفية اجراء هذه العملية والمواد الواجب استعمالها، يفضل بعض أطباء التقويم علاج الأطفال في سن مبكرة، بينما يؤيد ال آخرون الانتظار لحين اقترابهم من سن المراهقة. ويرى آخرون ضرورة اقتلاع بعض الأسنان، ويذهب آخرون الى درجة متطرفة في منع اقتلاع أي سن عند إجراء عملية التقويم ويستخدم بعض الأطباء جهازاً يركب حول رأس الطفل ويرفض آخرون تركيبه. وهناك عدد من النظريات المتباينة في آرائها حول كيفية استخدام الأدوات المحتجزة للأسنان التي تستخدم عادة بعد نزع الأسلاك بهدف إبقاء الأسنان على استقامتها.

تقول الطالبة جونسون: «لكل مدرسة في التقويم فلسفتها الخاصة التي تختلف قليلا عن المدارس الأخرى. إننا هنا نتحدث عن اختلافات كبرى، لكن تكمن المشكلة في انه بدءاً من العام ١٩٨٩ كانت هناك ضغوط من العامة ومن داخل أقسام طب الأسنان لاستخدام طرق في العلاج لربما لا تكون ذات فائدة كبرى.

من بين المشاكل المطروحة، امتناع العديد من أطباء تقويم الأسنان عن تعديل طرق علاجهم استجابة لحاجات المريض الخاصة. فمثلا لربما تعلم طبيب التقويم بأن المشكلة الثانية من «الفتحة السيئة» يتم علاجها بالشكل الأمثل بواسطة وضع أداة لاحتجاز الأسنان أولا، ومن ثم تركيب الأسلاك. لكن بالنسبة لبعض المرضى لا تكون هذه الطريقة في العلاج مناسبة أو ربما لا تكون هي الأفضل، ويكون من صالح الطفل أن تقتلع أسنانه في البداية وتركيب الأسلاك مباشرة.

يحتاج أطباء التقويم لأن يكونوا مستعدين للتمييز بين طرق العلاج الصارمة والمحددة التي تعلموها أثناء فترة تدريبهم.

ومن وسائل العلاج الحديثة التي يتبعها بعض أطباء تقويم الأسنان، السعي للتعرف على الأطفال الذين سيعانون من تزاحم الأسنان فيما بعد، والعمل على علاجها منذ سن مبكرة لتجنب قلع أي من الأسنان. إذ بدلا من خلع الأسنان يستخدم أطباء التقويم رباطا حول الرأس يوضع أثناء الليل للمساعدة في توسيع الفك العلوي. وتحريك الأسنان لتتموضع في أماكنها الصحيحة.

يقول مؤيدو هذه الطريقة في العلاج ان وضع الأسلاك في أفواه أطفال صغار لا تتجاوز أعمارهم ست أو سبع سنوات، يمكن ان يفيد في فعل ما تعجز الطبيعة عن تحقيقه. تفيد هذه الأسلاك في إعادة تشكيل الفكين وجعل الأسنان مستقيمة الشكل جميلة المنظر.

≡ إعداد: ميسون جحا

صحافة × صحافة

وسائل الاعلام.. ونشأة «المكارثية الجنسية»

■ اثناء الحملة الاعلامية المكثفة والماراثون المحموم الذي شاركت فيه كافة وسائل الاعلام العالمية، المرئي منها والمسموع والمقروء، لتغطية فضيحة «كلينتون - مونيكا»، أضاف نقاد مصطلح «المكارثية الجنسية» كتعبير جديد في الأدب السياسي في اشارة واضحة إلى السخط العام واستهجان قطاع كبير من الأميركيين لكيفية ملاحقة الشخصيات العامة والتقول على حياتها الخاصة. ومما لا شك فيه ان مداهمة أي أمريكي في الوقت الراهن بسؤال يتصل بالخيانة الزوجية يعيد إلى ذهنه صدى اسئلة السناتور جوزيف مكارثي في الخمسينات اثناء الحملة الواسعة التي قادها لرصد واجتثاث عضوية الحزب الشيوعي الأميركي التي أخذت تتنامى بشكل مخيف آنذاك.

ومع ذلك فإن الخيط الرفيع الذي يربط بين احداث تلك الفترة والتحقيق الدقيق والشامل الذي اجراه المستشار المستقل كينيث ستار لم يسلط عليه الضوء بشكل كاف لتوضيح ابعاده. ذلك ان من ضمن انعكاسات هذا التحقيق اقدام مرشح الحزب الجمهوري للكونجرس عن ولاية الينويس جاري مولر على التصريح أخيرا بأنه بصم بيده على قسم اخلاص وأمانة يؤكد على أنه لم يرتكب قط اية خيانة زوجية ولا حتى عن طريق العلاقات المثلية وتحدى خصومه بالحذو حذوه. ومن جانبه، شرع حاكم ولاية تكساس جورج دبليو بوش، الذي يعتقد على نطاق واسع بأنه سيحصل على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة، في الكشف عن جوانب غامضة في ماضيه لعدد من المجلات في محاولة منه لتحصين سيرته ومكانته أمام المفاجآت المحتملة في حال تقلده منصب الرئاسة، وفي مؤتمر صحفي عقد في واشنطن، قالت زعيمة الحركة النسوية بيتي فريدان: «الجنس سيحل محل الحرب الباردة في الفترة القادمة» محذرة من ان تطفل الصحفيين والمسؤولين الحكوميين على الحياة الخاصة للأفراد سيرغم عددا كبيرا من الشخصيات النافذة للابتعاد وعدم المشاركة في الحياة العامة.

هناك بالطبع اختلافات جوهرية بين قضية مكارثي التي استهدفت قضايا تمس أمن وسلامة البلاد وبين تحقيقات ستار التي ركزت على السلوك الشخصي للرئيس كلينتون. وقد لعبت وسائل الاعلام في الحالين دوراً حاسماً في تضخيم التهم المتصلة بسوء السلوك. وتقول عميدة مدرسة انبرج للاتصالات بفلادلفيا كاثلين جيسمون ان القاسم المشترك بين «مونيكا - جيت» والخطر الأحمر القادم من الاتحاد السوفييتي انذاك هو موضوع «الخصوصية» وذكرت ان اخضاع كل شيء في حياة شخص ما، إلى الفحص من دون حدود ورقيب يقود الى وضع شبيه بعملية مطاردة السحرة وقد لعب الاعلام في الحالين دوراً هاماً في الوصول إلى هذه المرحلة.

ان مصطلح «المكارثية» سواء حمل مدلولاً جنسياً أم سياسياً، فإنه يقف على الدوام كرمز لفترة مروعة في التاريخ السياسي الاميركي، ذلك ان السناتور الجمهوري جوزيف مكارثي الذي قاد حملة تطهير ضد العناصر اليسارية الامريكية خلال الفترة ٥٠ - ١٩٥٤، قذف بالرعب في قلوب ملايين الاميركيين خشية كشفه لاحداث أو مواقف محسوبة عليهم لصالح الكتلة الاشتراكية، وقد استغل مكارثي السلطات القانونية الواسعة الممنوحة للجنة من مجلس الشيوخ لتضخيم حجم التغلغل الشيوعي في اوساط المؤسسة الحكومية وادرج عددا كبيرا من الموظفين ضمن قوائمه السوداء ليفقدوا وظائفهم بتهم ضعيفة تفتقر الى اضعف البراهين. وقد انتهت حياة مكارثي السياسية بسبب ادانة سلوكه من قبل مجلس الشيوخ في العام ١٩٥٤ ليلقى حتفه عقب ذلك بثلاث سنوات.

أما مصطلح «المكارثية الجنسية» الذي برز إلى الوجود في الوقت الراهن، فإنه يرمز الى معان عديدة تختلف من شخص إلى آخر. فبعض الاميركيين يرون انه يسلط الضوء على التحقيق الضخم الذي قاده المدعي المستقل ستار حول الانشطة الجنسية للرئيس كلينتون مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي، فيما يرى البعض الآخر انه يشير إلى موجة حديثة نجحت فيها وسائل الاعلام في محاصرة وحفز ثلاثة من النواب الجمهوريين بالكونجرس الاميركي على الاعتراف علنا باقامتهم لعلاقات جنسية خارج مؤسسة الزواج، بل ان من اكثر الأمور المفزعة في هذا المسلسل اقدام المحلفين على تسريب معلومات سرية تم تداولها امام هيئة محلفين عليا وحصولهم من بعد على حق اذاعتها ونشرها في كافة وسائل الاعلام. ولا يخفي المراقبون قلقهم البالغ من تنامي نزعات جديدة تسعى لتمهيد الطريق لاستباحة خصوصية الشخصيات العامة بما يجعل منها هدفاً مشروعا لوسائل الاعلام والمحققين الحكوميين. وتقول مؤلفة كتاب «تاريخ المكارثية» ايلين شيركر انه بالرغم من رسوخ التقاليد الاميركية في مجال الحريات المدنية، إلا ان أية هزة من جنس هذه الهزات يمكن ان تهدد بضياع هذه المكتسبات، وذكرت أنه في مطلع الخمسينات والوقت الراهن تم تجريم انشطة هي في الأصل لا تناقض القانون والأدهى والأمر ان يتم ذلك بواسطة أجهزة حكومية.

وبالعودة إلى فترة المكارثية يلاحظ ان وسائل الاعلام التي كانت تهيمن عليها الصحافة، درجت على ترديد مزاعم السناتور الجمهوري مكارثي غير عابئة بصحة الاتهامات، وما يترتب على ذلك من ضرر بالمصداقية. وقد استفادت الصحافة من سلبيات تلك الفترة من خلال ممارسة ما يمكن ان نطلق عليه «البحث عن الذات» ومن ثم السير في اتجاه القطيعة برسالتها التقليدية المتمثلة في دور الناطق بلسان السياسيين. وبدلاً من ذلك انتهجت وسائل الاعلام سلوكاً جديدا ينزع نحو البحث عن المعلومات مباشرة والتحقق من مصداقيتها بوسائل خاصة وهو سلوك بلغ النضج ابان فضيحة «ووترجيت».

ومع تطور تكنولوجيا الاعلام وتعدد وسائطها تمكن الناس في كافة بقاع العالم من متابعة فضيحة كلينتون - مونيكا بشكل لم يكن وارداً قبل ٥٠ عاما حتى في عالم الخيال.

ويقول ادون بيلي الذي غطى حملة السناتور مكارثي في الخمسينات لصالح مجلة «ميلواكي» انه بالرغم من مبادرة مكتب المحقق المستقل ستار بفتح التحقيق في قضية كلينتون الأخيرة، فإن الصحافة وبقية وسائل الاعلام أخذت الكرة بيدها في معظم الأحيان لتلقي بها اينما شاءت وساهمت في عملية تجريم الجنس. وبالرغم من اعتراض عدد كبير من مسؤولي وسائل الاعلام على هذه التهم، فإن هناك ما يشبه الاجماع على ان اجراء تحقيق في سلوك جنسي خاص يعد أمرا غير مقبول مهما كانت الجهة التي تضطلع به.

وفيما يقول مراقبون ان الكشف عن علاقة جنسية غير مشروعة للسناتور هنري هايد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب يدعم الفرضية القائلة بأن تحولاً خطيراً يجتاح وسائل الاعلام، يرى آخرون ان الأمر لا يرقى الى مستوى الظاهرة وسيقتصر على الصفوة في اطار المناورات والصراعات السياسية. إلى ذلك يقول عميد مدرسة الدراسات العليا لعلوم الصحافة بجامعة كاليفورنيا أورفيل شيل انه لابد من الاستفادة من دروس الثورة الثقافية الصينية التي دفع فيها مسؤولون حياتهم ثمنا لعلاقات غرامية خارج مؤسسة الزواج.

* ترجمة واعداد: فيصل يوسف



صورة تجمع بين كلينتون ومونيكا ذيلت بعبارة «إلى مونيكا عيد ميلاد سعيد»

قالوا

■ بغياب كول ستفتقد أوروبا شخصية تمتاز بروح المبادرة الممزوجة بالاندفاع نحو التكامل الأوروبي، ومن المرجح ان تخف سيطرة المحور الفرنسي - الألماني في ضوء غياب شخصيات قيادة مؤثرة. ان حكومات الدول الأساسية الاعضاء تقاد من سياسيين قليلي الخبرة نسبياً، ومهتمين بالشأن الداخلي أكثر. لا شك في أن شرودر وجوسبان يشاطران بلير تعلقه الديموقراطي الاجتماعي الأشد بأهداب الدولة القومية، كما يشاطرانه تمسكه بدعم الرفاه الاجتماعي. ولما كانت هناك حاجة إلى التكيف مع تأثيرات الوحدة النقدية الأوروبية، فإن مجيء هؤلاء القادة الجدد سيعطي فسحة لذلك التكيف، ولعلها فترة مفيدة وضرورية لأوروبا ومستقبلها البعيد.

- خبير وباحث في الشؤون السياسية من جامعة اكسفورد.

■ ان التعنت الاسرائيلي هو سبب تعثر عملية السلام، وهو ينذر بتفجر العنف واليأس والتطرف والارهاب من الجانبين العربي والاسرائيلي، وان هذه السياسة أضافت اعباء اخرى لما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون في الضفة وغزة، اضافة إلى ما يعانيه لاجئو لبنان من اوضاع صعبة اجتماعياً واقتصاديا.

د. ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رئيس الوفد الأردني إلى اجتماعات اللجنة الاستشارية للدول المانحة التي عقدت في عمان أخيراً.

■ ان الحصاد المر لسنوات أوسلو يجعل كافة القوى الفلسطينية امام خيارين، اما خيار المواجهة وتصعيدها ضد الاحتلال بعدما ثبت عمليا فشل خيار التسوية في انجاز أي حق من حقوقنا، واما خيار الاستسلام والارتهان للعدو وتلبية شروطه التي لا نهاية لها. كما ان تصريحات رموز السلطة التي رافقت توجههم إلى واشنطن ونيويورك اشارت بوضوح إلى استعدادهم للتجاوب مع المطلب الصهيوني باعتبار نسبة ٣ في المئة محميات طبيعية لافتاً الى ان رئيس السلطة الذي يراهن على ضغط اميركي على نتانياهو يدرك اليوم ويشهد بنفسه عدم وجود اي رغبة للضغط على اسرائيل وحملها حتى على قبول المبادرة الأميركية.

خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»

■ التحالف التركي الاسرائيلي تحالف من شأنه ان يلغي عملية السلام ويهدد أمن الدول العربية والاسلامية المجاورة وينذر بزيادة التوترات ويؤذن بتفجر الصراعات والنزاعات في المنطقة بل انه يصل إلى حد تهديد الأمن والسلام الدوليين نظرا لان ما يجري في المنطقة من احداث ليس بمعزل عما يجري حولها، والتحالف التركي - الاسرائيلي واجه معارضة عربية واسلامية ودولية واسعة وافرز حالة جماعية وشعبية ورسمية رافضة لكل الخطوات الناجمة عن هذا التحالف المعادي للسلام والأمن في المنطقة وانه يلقى الشجب والادانة الجماهيرية الواسعة في تركيا ذاتها لانه يقطع اواصر تركيا التاريخية والاجتماعية والثقافية بدول الجوار العربي الاسلامي ويعزلها عن محيطها الطبيعي وليس لتركيا مصلحة في ذلك من قريب أو بعيد».

د. محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري

■ «ان هناك مناخاً في جامعة الدول العربية وعند الجميع يشدد على أهمية تركيا. ويدرك التاريخ المشترك العربي - التركي. والجغرافيا المشتركة، ويدرك المصالح الاقتصادية. وحتى الترابط الديني بين فئة من العرب وتركيا، ومن هذا المنطلق كانت هناك نية في جامعة الدول العربية في عدم تصعيد الأمور، وكانت هناك نية بالانفتاح. وبمحاورة تركيا، ولكن في الوقت ذاته، كان هنالك قلق كبير من تحالف تركيا مع أعداء العرب، مع عدوتهم. وقد قلنا لها يا تركيا ان اقمت علاقة وتحالفا مع عدوتنا، يعني انك لم تأخذينا بعين الاعتبار فكيف يمكن ان تبقى علاقاتنا طيبة وجيدة».

- وزير الخارجية اللبناني فارس بويز



قهروا إسرائيل قبل ربع قرن

عودة أسد سيناء وصائد الدبابات ومحمد أفندي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ عاش شعب مصر طوال الأيام الماضية - ولا يزال - أمجاد انتصار أكتوبر ١٩٧٣ في احتفالات امتدت لتشمل مختلف ميادين ومجالات الحياة. ويشارك فيها الشعب بمختلف أجياله وفئاته.

استعاد المصريون في فخر وعزة بطولات وتضحيات أبنائهم خلال المعركة التي بذلوا فيها دماءهم وأرواحهم في سبيل الوطن والأمة.

وحكى المصريون في إباء وشمم العديد من مشاهد وأحداث معركة العبور. بعض تلك الاحداث البطولية رواها أبطالها الذين لا يزالون أحياء، وبعضها رواها القريبون منها وقت حدوثها، ولم تكن بعيدة عن المواقف الانسانية.

الرئيس المصري حسني مبارك روى بنفسه العديد من بطولات المصريين وتضحياتهم، حيث أكد في أحد اللقاءات أن الطيارين الذين دمروا مركز «أم خشيب» الرئيسي للشوشرة أكدوا ضربتهم بهجمة تلو الهجمة، وبعضهم كان يقوم بـ ٣ أو ٤ هجمات حتى يتم تدمير الهدف بأي ثمن وبأي تضحيات. وفي احدى المعارك هجم طيار مصري على طائرات معادية وهي على الأرض، وفي الهجمة الثانية أبلغ ان طائرته أصيبت فنطق في جهاز اللاسلكي وكلهم - الموجودون بغرفة العمليات - سمعوه يقول «الله أكبر» وتوجه بطائرته صوب ٥ أو ٦ طائرات فالتحم وملأ وسطها.

ومضى الرئيس المصري يقول: أثناء القتال الجوي كان بعض الطيارين يصاب ويقفز بالمظلة. والمفروض ان الطيار الذي يقفز يقوله ظهره. ولابد ان يعرض على الطبيب ليتأكد من سلامته، لكن الذي حدث في عدة حالات ان الذين يقفزون يواصلون الطيران ويرفضون العرض على الاطباء.

وأذكر ان طيارا قفز قرب أنشاص وأصيب ضلعه بكسور. فربط نفسه سرا. وطار. واشتبك مرة اخرى في معركة عنيفة جدا في منطقة فايد. بينما قائده يبحث عنه.

وفي احدى الطلعات ذهب قائد التشكيل الى «دشمة» لأخذ الطائرة المخصصة له فوجد ان طيارا آخر سبقه اليها. ونفذ المهمة.

محمد أفندي

ويبرز بين أبطال مصر في معركة الشرف في العام ٧٣ اسم «محمد أفندي» أول من رفع علم مصر على أرض سيناء فور عبور القوات المصرية واقتحامها النقاط الحصينة لخط بارليف يوم السادس من أكتوبر أول أيام الحرب. وقد غنى له المصريون في ذلك اليوم. منذ ٢٥ عاما. «محمد أفندي رفعت العلم.. ورفعت راسنا بين الأمم»، ومحمد أفندي فلاح مصري بسيط يعمل حاليا كاتبا بالوحدة الصحية باحدى قرى محافظة الشرقية. وبرغم انه لم يتجاوز الاعدادية في التعليم إلا ان ثقافته وخبرته تفوق ذلك بكثير.

يقول: عشت عار الهزيمة، وسعدت بانتصار أكتوبر، وقد بدأت علاقتي بالدفاع عن الوطن ضد العدو في أول يونيو ١٩٦٧، ومن سوء الحظ انه بعد ذلك بأيام وقعت النكسة. وتجرعنا مرارة الهزيمة، حتى جاء النصر العظيم.

وأضاف انه في يوم الجمعة ٥ أكتوبر ٧٣ - أي قبل اندلاع الحرب بيوم واحد - وكنا في شهر رمضان. تلقينا الاوامر بالافطار في الصباح، وعدم الصيام، واستشعرنا ان ساعة الخلاص من العار قد اقتربت، خاصة اننا في صلاة الجمعة كنا نسجد على علم مصر، ثم جاء يوم السادس من أكتوبر، وحانت ساعة الصفر، وعبر محمد العباس مع مجموعته الى الضفة الاخرى من القناة. وكان في طليعة المتقدمين نحو الدشمة الحصينة على خط بارليف.

يقول: لم أكترث بالاسلاك الشائكة، أو الالغام، واجتزت كل الموانع، وضربت جنود حراسة الدشمة في مقتل، وتم الاستيلاء على الدشمة، ولما كنت أول من صعد الى التبة وناديت قائد المجموعة المقدم خلجي عبده قائلا: مبروك يا ناجي، فاذا به يقول لي: انت صاحب العلم يا عباس، وبالفعل أعطاني العلم، وانزلت علم اسرائيل، ومزقته، والقيت به لزملائي. ثم رفعت علم مصر.

وقد كرمتني مصر في حفل اقامه للمشير عبدالغني الجمسي وزير الدفاع وقتها، وحضره جميع الوزراء، كما كرمتني بالحج والعمرة.



المشير محمد عبد الغني الجمسي

صائد الدبابات

ويلقى محمد عبدالعاطي عطية شرف المقاتل المصري الشجاع في طليعة ابطال حرب أكتوبر، وقد عرف بلقب «صائد الدبابات» بعد ان نجح في تدمير ٢٣ دبابة اسرائيلية، و٣ عربات مجنزرة وحاملة جنود.

وقد عرف المصريون عبدالعاطي صائد الدبابات في أول أيام افتتاح «معرض الغنائم» الذي اقامته مصر لعرض الاسلحة الاسرائيلية التي نجح المصريون في الاستيلاء عليها خلال الحرب، يومها قدموا «المقص» للمشير أحمد اسماعيل وزير الحربية المصري في ذلك الوقت ليفتتح المعرض. ولكنه سأل كبار مرافقيه: أين عبدالعاطي؟ ورد صائد الدبابات: «موجود يا فندم» فدعاه الى مقدمة المشاركين في افتتاح المعرض تكريما لتضحياته.

يقول عبدالعاطي: يوم ٨ أكتوبر - اي في ثالث أيام الحرب - تم تكليفي بعمل كمين في قلب دفاعات العدو على بعد ٣٤ كيلو مترا من قناة السويس، حيث كان طاقمي مكونا من فردين لتعمير الصواريخ. وطاقمين للصواريخ المعاونة. ومدفع ٨٥ مللي. وأثناء مرور ١٢ دبابة اسرائيلية من مختلف الانواع وفي أقل من ٤٠ دقيقة قمت بتدميرها جميعا، بالاضافة الى تدمير ٧ دبابات قام به طاقم المعاونة ووصل اجمالي الدبابات الى ٢٠ دبابة. مما جعل القوات المدرعة الاسرائيلية تنسحب للخلف ظنا منها انها تواجه قوات صواريخ ودبابات كبيرة جدا. وفي اليوم التالي نجحنا في تدمير ٤ دبابات أخرى من القوات الاسرائيلية المهاجمة. وبعد ذلك قمت بتدمير ٢ دبابات اخرى وعربتين مجنزرتين. ثم تبين لي ان هناك ٣ دبابات اخرى مختبئة في احد الخنادق. فقمت بتدميرها على فترات متقاربة.

ويؤكد عبدالعاطي انه خرج من هذه المعركة مؤمنا بالحكمة التي تقول: «احرص على الموت توهب لك الحياة».

أسد سيناء

أما «أسد سيناء» فلقب يحمله بجدارة واكبار البطل المصري الشهيد «سيد زكريا» الذي ظل في عداد المفقودين منذ اندلاع شرارة المعركة في العام ٧٣ حتى العام ٩٦ عندما نشرت الصحف المصرية خبر استشهاده من خلال اعترافات جندي اسرائيلي قام بتسليم متعلقاته الى سفير مصر في المانيا.

وصف الجندي الاسرائيلي البطل المصري سيد زكريا بانه كان شجاعا، وقتل ٢٢ اسرائيليا قبل استشهاده بعد نفاد ذخيرته.

وتبدأ قصة البطل سيد زكريا بصدور التعليمات خلال الحرب لطاقمه المكون من ٨ أفراد للصعود الى جبل الجلالة بمنطقة رأس ملعب. والاختفاء خلف احدى التباب، ثم يحدث اشتباك مع عدد من الدبابات الاسرائيلية، وينجح الابطال المصريون في اصابة بعضها، لكنهم فوجئوا بعدد من طائرات الهليوكبتر تجوب المكان بحثا عن مصريين. وينجح الجندي حسن السداوي في اطلاق قذيفة «آر.بي.جي» لتصيب احدى هذه الطائرات، ويهرع منها الاسرائيليون في محاولة منهم للنجاة. فيتلقفهم سيد زكريا «أسد سيناء» برشاشه. ويتمكن من قتل ٢٢ منهم، ويستدعي الاسرائيليون طائرات جديدة، تحمل أكثر من ١٠٠ جندي. تشتبك معهم المجموعة المصرية التي يستشهد افرادها واحدا تلو الاخر في معركة غير متكافئة إلا «اسد سيناء» الذي ظل يقاومهم حتى نفدت ذخيرته. فاصيب ليسيل دمه الطاهر على ارض سيناء، وينتقل الى جوار ربه شهيدا.

وهنا يتقدم أحد الجنود الاسرائيليين ليمد يده في جيب ملابس الشهيد. ويأخذ متعلقاته وأوراقه وبطاقته، ويحتفظ بها منذ العام ٧٣ حتى العام ٩٦ حين قدمها الى سفير مصر في المانيا مؤكدا ان صاحبها كان نموذجا للشجاعة والبسالة.

شجاعة امرأة

ولم تكن المرأة المصرية أقل شجاعة وبطولة من الرجل، فهذه «محاسن» ابنة قرية «كفر العربي» بمحافظة القليوبية تم اعلان خطبتها الى المهندس الزراعي صبري محمد أمين، وكان مجندا، وينتظر الفرصة لاتمام الزواج.

واندلعت حرب أكتوبر قبل أن يعقد المقاتل البطل قرانه على خطيبته، وتدور رحى الحرب، ثم يتم وقف اطلاق النار، كل ذلك دون أن يصاب صبري بأي مكروه، ولكن الحال لم تستمر على ذلك، ففي اثناء تنقله من مكان الى آخر انفجر فيه لغم زرعه العدو فافقده بصره، وذراعه. وبعد ان اتم فترة وجوده بالمستشفى خرج مقررا انهاء الخطوبة واعفاء محاسن من الارتباط به. وقال لها: «لم أعد اصلح لك.. ماذا تفعلين بي بعد ان فقدت بصري ويدي؟». لكن محاسن رفضت بنبل وشهامة واخلاق أهل مصر فسخ الخطبة، وقالت له: «لن أتنازل عنك مهما يحدث.. إن الذي اصابك بسببنا نحن.. ألم تكن تدافع عنا جميعا. هل اقف معك وأنت في كامل صحتك، و اتركك في مصابك؟».





آخر صرعة ضريبية : ضريبة (عجلات) في بريطانيا !

٣٠ مليار جنيه ضرائب السيارات سنويا

■ لندن - « الاتحاد الاسبوعي »

■ تشمل الضرائب في بريطانيا كل شيء تقريبا. من الدخل السنوي للفرد والشركات الى الملابس مرورا بالسجائر المشروبات والبلدية وايقاف السيارات والوقود والمنازل والزبالة، وحتى تذاكر السينما والمعدات المختلفة الى آخره . ولا تتوقف الحكومة البريطانية المتعاقبة، عن (استحداث) ضرائب تشمل المزيد من قطاعات الحياة ... فعلى سبيل المثال فرضت حكومة مارجريت تاتشر (ضريبة الرؤوس) في منتصف الثمانينات، التي أدت الى أحداث عنف في شوارع لندن وبعض المدن البريطانية.

واذا أردنا أن نجد مواد لا تخضع للضرائب فهي محدودة جدا وتنحصر بالكتب والمطبوعات المختلفة وملابس الأطفال فقط. ومع ذلك فان أسعار هذه المواد تعتبر عالية قياسيا بأسعارها في بقية دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية.

أما الضريبة الجديدة التي تعتزم حكومة العمال فرضها على البريطانيين وغير البريطانيين الذين يعيشون في لندن والمدن الكبيرة الاخرى ، فقد اصطلح على تسميتها - مبدئيا - (ضريبة عجلات). أي (دواليب) السيارات !. علما بأن صاحب السيارة في بريطانيا يدفع ضريبة على قيمتها، وضريبة سنوية على استخدامه للمواقف السيارات، وأخرى على سير هذه العربة، الى جانب ضرائب الوقود المستخدم لها. وضريبة الفحص السنوي المفروض عليها.

وبذلك تصبح السيارة في بريطانيا (هما) أكثر منها وسيلة للتمتع بالراحة وقضاء الحاجيات الأسرية والفردية. وعلى الرغم من قبول البريطانيين - على مضض - لهذه الضرائب، الا انهم لم يستطيعوا قبول مبدأ فرض ضريبة على السيارات التي تتجه الى وسط العاصمة لندن. حيث تحاول الحكومة فرضها بهدف تقليل الازدحام المروري في هذه المنطقة من العاصمة.

وبالفعل فقد فشلت كل المحاولات التي بذلتها الحكومات البريطانية المتعاقبة للحد من الازدحام في لندن والمدن الكبيرة - الذي وصل الى حد غير معقول على الاطلاق. فالرحلة التي تستغرق ١٠ دقائق ليلا. تستغرق ساعة في النهار. وسط امتعاض السائقين. من التأخير من ارتفاع تكاليف ايقاف السيارة. اذ تصل التكلفة لمدة ساعة واحدة الى خمسة جنيهات استرلينية.

واعتبر المعارضون (لضريبة العجلات) : انها تشابه (ضريبة الرؤوس) التي فرضتها تاتشر. ولكن هذه المرة على العجلات. اذ لايعقل - حسب هؤلاء - أن يدفع صاحب السيارة ضريبة تضاف الى الضرائب الضخمة التي يدفعها على مركبته على مدار الساعة تقريبا. وهاجم هؤلاء الحكومة، معتبرين ان الضريبة الجديدة ستؤدي الى كارثة سياسية على الحزب الحاكم. اذا مابدأ العمل بها بالفعل.

ويقول رئيس هيئة السيارات البريطانية : ان استهداف ملايين السيارات بهذه الضريبة، يشكل اعتداء صارخا على مالكيها. لاسيما وأن الحكومة لا تقدم - في اطار مشروعها - مقابلا لهذه الضرائب الضخمة. ويرى هذا المسؤول : أنه يتوجب على الحكومة استخدام جزء كبير من ٣٠ مليار جنيه استرليني تحصلها من ضرائب السيارات سنويا، لتحسين أداء المواصلات العامة، لتشجيع أصحاب السيارات على استخدامها، خصوصا وأن تكاليف الانتقال بالوسائط العامة، هي الأعلى على الاطلاق بالمقارنة مع مثيلاتها في أوروبا وبقية دول العالم.

وتأتي مخاوف هيئة السيارات والمتعاطفين معها، بعد أيام قليلة من اعلان رئيس الوزراء توني بلير : بأنه سيعطي المجالس البلدية أقوى الصلاحيات لفرض ضرائب على السيارات في كل المجالات. ولذلك يؤكد المعارضون : ان رفع معدلات الضرائب وفرض أخرى جديدة، يجب أن لايتم، قبل أن تدخل اصلاحات في مجال المواصلات العامة. وبذلك يعتبر هؤلاء أن (ضريبة العجلات) بمثابة سرقة حكومية منظمة.

واستغل حزب المحافظين هذه القضية، ليشن هجوما كبيرا على الحكومة، حيث انضم الكاتب والمحافظ الكبير جيفري آرشر الى معسكر الرافضين بقوله : ان الشيء الوحيد الذي تفكر فيه الحكومة حيال سكان لندن والمدن الكبيرة، هو فرض ضرائب جديدة عليهم.

على كل حال، من المتوقع أن تسيطر هذه القضية على الساحة السياسية في الأسابيع القليلة المقبلة، ولكن لاتوجد مؤشرات تدل على أن الحكومة قد تتراجع عن خطوتها هذه. الأمر الذي سيعرضها الى المزيد من الانتقادات في أوساط الرأي العام.

توني بلير

تاتشر

عكس منتصف القرن

أوروبا الاشتراكية ... غريبة

■ باريس - سيد حمدي:

■ مع اقتراب العام الذي انقلبت الموازين وسادت التحولات الهائلة، لتصبح أوروبا الغربية اشتراكية وان كفت من النهج المخفف، فيما سارعت أكثرية دول شرق القارة ووسطها لتجرب حظها مع الرأسمالية الجامحة مثلما هو الحال في روسيا. ولم يعد أحد بقادر على أن يكذب عينيه وهو يرى ثلاث عشرة دولة من بين دول الاتحاد الاوروبي يحكمها اليسار منفردا وهو الحال في بريطانيا واليونان والبرتغال او بالتحالف مع قوى أخرى. وفلتت من هذا الخيار الشعبي المحير دولتان اثنتان فقط هما اسبانيا وايرلندا لحكومتان بقوى اليمين. وقد زادت هذه الحقائق تألقا مع النجاح الذي حققه الاشتراكي جيرهارد شرودر بفوزه في الانتخابات في مواجهة المستشار هيلموت كول وائتلافه اليميني.

ولقد أدرك الجيل الجديد من حكام الشبان نسبيا الذين قدموا الى مقعد المستشار أو رئيس الحكومة، ان الدواء الأوروبي الاشتراكي المذاق بجرعات مخففة يتجه يمينا ويسارا في جسد المريض حسب ما تقتضيه كل مشكلة صحية على حدة. انها بالمختصر براجماتية سياسية فوق رايات الاشتراكية الديمقراطية.



شرودر

جوسبان

لكن المضمون السياسي لهذا الاجماع في الشارع الأوروبي يتوافق تاريخي عند لحظة معينة مثيرة للدهشة. لا ينفي الحقائق الشخصية المثيرة التي ربما أثارت الفضول بأكثر مما تثير الدهشة. فالقادم الجديد الى مقعد المستشار خلفا لرجل ظل جالسا فوقه طيلة ستة عشر عاما. هذا القادم عريس جديد لم يمض لتوه عاما واحدا على زيجته الرابعة. لقد أنجز شرودر خبطتين كبيرتين في حياته خلال أقل من اثني عشر شهرا.

فالمستشار الذي يحكم أهم دولة في أوروبا على المستوى الاقتصادي مطلق ثلاث مرات. ومع بلوغه الثالثة والخمسين من العمر، تزوج من الصحفية دوريس كوبس البالغة من العمر أربعة وثلاثين عاما، والرجل الذي لم ينجب بعد. يوصف بأنه انجيلي النحت إلا انه لا يمارس الشعائر الدينية.

ويختلف رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسبان عن شرودر في انه محدود الصلاحيات في بلد نظامه رئاسي يتمتع فيه رئيس الجمهورية بصلاحيات أوسع بكثير من رئيس الحكومة. ويشترك جوسبان مع شرودر في انه مطلق أيضا. إلا ان جوسبان البروتستانتي المذهب والبالغ من العمر واحدا وستين عاما. أنجب من زيجته الأولى طفلين اثنين قبل أن يعاود الزواج مرة أخرى. واللافت ان جوسبان الذي لم تبعث «الحزب الاشتراكي» وأعاد اطلاقه من تحت الرماد. بات المرشح الأوفر حظا لخلافة الرئيس جاك شيراك في انتخابات العام ٢٠٠٢ ما لم يوقف الأخير نجاحات رئيس حكومته على المستويين الشعبي والسياسي. ويعتقد المراقبون انه في حال عدم وقوع اية مفاجآت من الآن وحتى العام ٢٠٠٢، فان معركة الانتخابات الرئاسية ستكون أعنف استحلال سياسي فرنسي للقرن الحادي والعشرين.

وبين شرودر وجوسبان، يبدو وجه العملاق الاشتراكي الثالث في أوروبا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بملامح وجهه الطفولية البريئة. وهذا الرجل الانجليكاني المذهب المتبع للشعائر الدينية الذي لم يتعد الخامسة والأربعين من العمر، ينسجم في حياته الشخصية مع الذوق العام للشارع البريطاني في نظرته للسياسيين. اذ لم يتزوج سوى مرة واحدة. ويبقى وفيا لزوجته المحامية شيري بوث وأنجب منها ثلاثة أطفال. ويعد شرودر الأفقر بين ديناصورات أوروبا الثلاثة الاشتراكيين. فوالده، عامل بسيط وأمه عاملة نظافة. بينما عملت والدة جوسبان قابلة وأبوه مدرسا. أما بلير فوالده محامي وأستاذ للقانون في جامعة دورهام.

مدرستان يهوديتان تخالفان نظام التعليم البريطاني

■ لندن - محمد كركوتي :

■ اعترضت السلطات التعليمية البريطانية، على أداء أول مدرسة يهودية في المملكة المتحدة، بعد ان كشفت هيئة التفتيش التابعة لوزارة التعليم، ان المدرسة الواقعة في شمال لندن، تفرض على تلاميذها الدروس الدينية والصلاة في أغلب الساعات الدراسية. وتتجاهل المنهج التعليمي المقدم من السلطات المختصة. وبذلك تكون هذه المدرسة قد تجاوزت القوانين المعمول بها. مما دفع المسؤولين الى الطلب من المختصين بتقديم تقرير واف عما يحدث في المدرسة المذكورة.

وزادت الأزمة تعقيدا بعد أن اكتشفت هذه السلطات أيضا، أن ثاني مدرسة يهودية في بريطانيا - هناك مدرستان فقط ليست أفضل من الأولى، اذ تخصص أكثر من نصف اليوم الدراسي للدروس الدينية اليهودية والصلاة شبه الدائمة. ويقول بعض المختصين : ان هذا الاسلوب لايتعارض فقط مع المنهج الدراسي البريطاني العام، بل يسبب أزمة حقيقية عند التلميذ الذي لايستطيع أن يؤسس علاقات طبيعية مع زملائه في المدارس البريطانية الاخرى.

وكانت الحكومة البريطانية قد وافقت لأول مرة في تاريخ البلاد على توفير الدعم المالي الكامل للمدرستين اليهوديتين في العام ١٩٩٦، مما أدى الى قيامها بتوفير الدعم نفسه لمدرستين اسلاميتين في العام الماضي، بعد تحرك نشط من جانب الجالية الاسلامية في بريطانيا. تزعمه الداعية الاسلامي يوسف اسلام كات ستيفنس المطرب الانجليزي السابق، الذي يسعى أيضا الى الحصول على مزيد من الدعم لافتتاح مدارس اسلامية جديدة.

والواقع ان الخبراء في مجال التعليم، أكدوا للمسؤولين ان المدرستين اليهوديتين تواجهان مشكلة كبيرة في تنفيذ نظام التعليم العام، لأن التلاميذ فيهما الذين يصل عددهم الى ٦٧٨ تلميذا، شحنوا بالتعاليم اليهودية بصورة كبيرة، في ظل اصرار القائمين على هاتين المدرستين، على فرض التعليم الديني الكامل، وان كان مخالفا للانظمة واللوائح التي تفرضها وزارة التعليم، والتي وافق عليها رؤساء الجالية اليهودية مسبقا. ويشدد المسؤولون في وزارة التعليم - على انهم ليسوا ضد التعليم الديني بأي شكل ولكنهم لا يستطيعون القبول بتجاوز القوانين، التي لا تعارض تعليم التلاميذ الاسس الدينية، طالما انها لا تؤثر على المنهاج الدراسي العام. وعلى هذا الاساس يؤكد الخبراء : انه بالامكان المزج بين التعليم الديني والعادي، ولكن ما يحدث في المدرستين اليهوديتين انهما تقدمان الديني على حساب العام، وتأخذان من وقت العلوم المعروضة لحساب الدروس الدينية المكثفة.

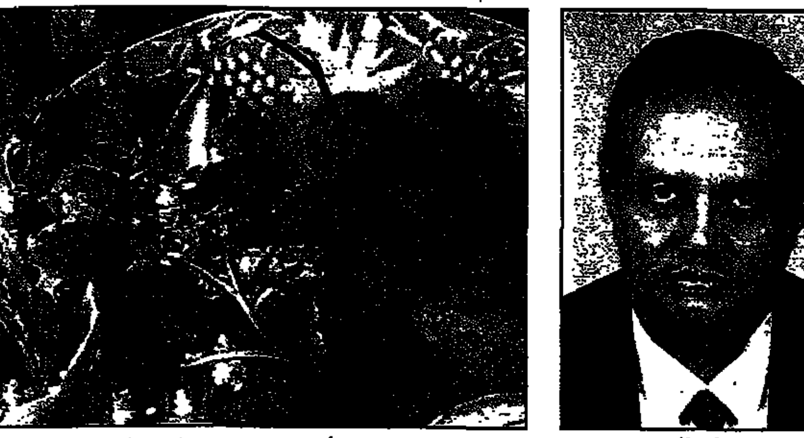
وأمام هذه الحقائق، التزم المسؤولون عن المدرستين الصمت المطلق. ويبدو واضحا انه ليس لدى هؤلاء ما يدافعون به عن مدرستهم، غير ان السلطات التعليمية اختارت مجموعة من الخبراء، لدراسة الموقف، وتقديم تقرير مفصل عما يحدث. وذلك لكي تتمكن هذه السلطات من اتخاذ موقف نهائي حيال هذه الازمة.

وحسب القوانين البريطانية، فان المدارس الدينية - اليهودية والاسلامية والمسيحية - لايمكنها منع اي تلميذ من التسجيل والتعلم فيها - بصرف النظر عن ديانته - الا ان المدرستين اليهوديتين رفضتا حتى الآن قبول تلاميذ - غير يهود - بحجة ازدحام الصفوف وعدم توفر اماكن لهم. واذا استطاعت ادارة هاتين المدرستين اقناع السلطات التعليمية بعدم وجود اماكن، فيبدو من الصعب عليها تقديم المبررات على مخالفة اللوائح التعليمية العامة، الامر الذي قد يؤدي الى اتخاذ هذه السلطات طرد المشرفين واستبدالهم بآخرين في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. ولاشك في ان الجالية اليهودية ستواجه صعوبة في حل هذه المشكلة مع الحكومة. كما انها تخشى ان ينعكس ذلك سلبا على اية مخططات في المستقبل لافتتاح مدارس يهودية جديدة.

أسرار المواجهة مع فيروسات وأمراض الكبد (٣.٢)

الكوكتيل الثلاثي... أسلوب جديد لعلاج الفيروس «سي»

د. علي مؤنس: مضاعفات الاصابات الكبدية البسيطة تظهر بعد ٤٠ عاماً



د. علي مؤنس



أسلوب التغذية مهم جدا لمريض الكبد

■ الحديث عن أمراض الكبد والتهاباته الفيروسية يقود الى الكثير من الحقائق الغريبة وربما الطريفة جنبا الى جنب مع الحقائق العلمية التي تدحض الكثير من الاخطاء الشائعة والمخاوف المبالغ فيها.

فالكبد... ذلك العضو النبيل الصبور من الجسم كان محور الاهتمام عبر سنوات التاريخ المغرقة في القدم... فعند المصريين القدماء كان الكبد يحظى - مع القلب والكليتين - باهتمام خاص عند تحنيط الموتى حيث يحفظ بجوار جثة الميت بعد تحنيطها فيما يتم التخلص من المخ... فالكبد عندهم أهم من الدماغ... وكان الكهنة البابليون يعتقدون ان الكبد له خواص روحية... وكان الاعتقاد ان الروح تخرج من الجسد مع الدماء المتدفقة... ولما كان الكبد يحتوي على نسبة كبيرة من الدم فقد اعتبروه مركزا للروح وللحياة والعاطفة... أما الاغريق فقد اعتبروا الكبد مصدرا للقوى الطبيعية التي تتحكم في الانسان... وكان العرب - قبل الاسلام - يعتبرون ان الكبد مركز الشجاعة والبسالة والاقدام.

والكبد هو أكبر اعضاء الجسم... فهو يزن من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ جرام عند البالغين.. وينقسم الى فصين.. أيمن كبير وأيسر صغير... ويتكون كل فص من ملايين الوحدات الكبدية.. وكل وحدة تتكون من ملايين الخلايا المرتبة حول وريد مركزي صغير... وهو المعمل الكيميائي الرئيسي للجسم... وفيه تتم آلاف العمليات الكيميائية المعقدة... ويصل الى الكبد حوالي ١,٥ لتر من الدم كل دقيقة... والحديث عن وظائف يطول... ونذكر منها افراز مادة الصفراء المساعدة على هضم وامتصاص المواد الدهنية في الاثنى عشر والامعاء الدقيقة... والكبد ينتج عددا كبيرا من البروتينات ذات المهام والوظائف المتعددة مثل الالبومين والبروثرومبين الحيوي لعمليات تجلط الدم والجلوبيولين... ويقوم بوظيفة اساسية وحيوية في التمثيل الغذائي... ويقوم بالتخلص من بعض الهرمونات بعد ان تؤدي وظيفتها في الجسم.. ويتعامل مع العقاقير والمواد الكيميائية التي تدخل الجسم ليحولها الى مواد قابلة للذوبان في الماء تخرج مع البول عبر مرشحات الكليتين.

ونعود الى محاورتنا مع البروفيسور علي مؤنس استاذ ورئيس وحدة الكبد والجهاز الهضمي بكلية طب جامعة عين شمس وعضو الجمعيات العالمية والاوروبية والافريقية والمصرية لامراض الكبد والرابطة العربية والجمعية المصرية لامراض الجهاز الهضمي... وأحد الاساتذة المتميزين عربيا وعالميا في مجالات امراض حركيات الجهاز الهضمي والتهابات الكبد الفيروسية... ونبدأ هذا الجزء من المحاورة بالحديث عن الجديد في علاج التهاب الكبد الفيروسي من النوع (سي).. الاكثر اثارة للقلق والخوف والاكثر انتشارا ايضا.

يقول البروفيسور علي مؤنس: الفيروس (سي) هو أحد قائمة طويلة من الفيروسات الكبدية التي يتصدرها ٦ فيروسات تسبب معظم حالات الالتهابات الكبدية الفيروسية وهي الفيروسات «أ، ب، سي، د، هـ، ج».. والحديث عن علاج الفيروس (سي) يبدأ بحقيقة مهمة وهي ان «الانترفيرون» لايزال هو العلاج الوحيد لهذا الفيروس... وهناك عقاقير اخرى ولكنها لم تثبت نفس القدر من الفعالية... على الرغم من ان الفعالية العلاجية للانتر فيرون لا تتجاوز ٣٠ بالمئة من حالات الالتهاب الفيروسي (سي) وبالرغم من وجود بعض المضاعفات والتأثيرات الجانبية التي يسببها.

ولذلك اتجهت الأبحاث الى زيادة نسبة فعالية الانترفيرون... سواء عن طريق تغيير الجرعة العلاجية... او عن طريق استخدام عقاقير اخرى معه لزيادة التأثير العلاجي.

ومن هذه المحاولات زيادة جرعة الانترفيرون التي يتعاطاها المريض إلى ٥ ملايين وحدة... وزيادة عدد مرات التعاطي لتصبح يومية بدلا من ٣ مرات اسبوعيا... وقد اثبتت الابحاث ان الجرعة الكبيرة واليومية من الانتر فيرون اكثر فعالية من العلاج بنظام الجرعات الثلاث اسبوعيا... لأن النشاط الحقيقي لهذا العقار يكون خلال اليوم الاول من تعاطيه... وفي النظام العلاجي الجديد يستمر العلاج يوميا بالانترفيرون لمدة ٣٠ يوما... فاذا لاحظنا ان المريض يستجيب للعلاج بشكل كاف نواصل العلاج بنفس الطريقة لمدة ١٥ يوما أخرى... اما اذا لم تحدث استجابة خلال الشهر الاول بمعنى استمرار ارتفاع الانزيمات الكبدية او استمرار وجود الفيروس في الدم.. فهذا يعني عدم جدوى العلاج ويوجب وقفه.

واشارت بعض الابحاث الى ان اعطاء اقراص الريبافيرين بمعدل ٥ إلى ٦ أقراص يوميا وهو ما يعادل من الف الى ١٢٠٠ ملليجرام من العقار مع الانتر فيرون يزيد من الفاعلية العلاجية... ومن واقع تجربتي العلمية والعملية اجدني لا أميل لهذا الرأي حيث انني لم أجد فائدة ملحوظة لهذا العلاج المزدوج والذي يعيبه انه يزيد من تكلفة العلاج ويزيد من احتمالات التعرض للمضاعفات.

وهناك محاولات اخرى للعلاج باستخدام ما يطلق عليه الكوكتيل العلاجي الثلاثي والذي يضم الانتر فيرون... والريبافيرين وعقار الامنتارين... وتشير بعض الابحاث الى فعالية هذا النوع من العلاج... وان كنت لا اميل اليها ايضا... ومن وجهة نظري ان العلاج الفعال الوحيد للفيروس (سي) حتى الان هو الانترفيرون بجرعة كبيرة يومية.

● ونسأل البروفيسور علي مؤنس عن رأيه في دعوة بعض العلماء الى عدم تعريض مريض الفيروس (سي) لأي محاولات علاجية على اعتبار ان الفيروس بطيء التأثير على الكبد وان المريض به يمكن ان يعيش حياة طبيعية لمدة قد تزيد على ٤٠ عاما بدون أي علاج؟ ويستهل البروفيسور علي مؤنس اجابته بتأكيد حقيقة ان الفيروس (سي) ليس وحشا مدمرا... وان ما يفعله الاطباء هو محاولة علاجية قد تنجح او لا تنجح... وليس كل مريض بهذا الفيروس يصاب بالتليف الكبدي... فالدراسات تشير الى ان ٥٠ بالمائة فقط ممن يصابون بالفيروس (سي) يمكن ان يتعرضوا الى الالتهاب الكبدي المزمن النشط... و ٢٥ بالمئة من هذه النسبة يمكن ان يتعرضوا لدرجة من درجات التليف الكبدي فقط... و٦ بالمئة من النسبة الاخيرة تزيد عندهم احتمالات الاصابة بسرطان الكبد... وهي نسبة ضئيلة قد لا تتجاوز النصف بالمئة من المجموع العام للمرضى... وقد تابعت الكثيرين من مرضى الفيروس (سي)... ومنهم من قبل الخضوع للعلاج ومنهم من رفضه... ووجدت ان الكثيرين ممن لم يخضعوا لاي علاج استمروا بصحة جيدة طوال مدة المتابعة التي دامت ٧ سنوات من تاريخ التشخيص... بينما بعض من خضعوا للعلاج تعرضوا لمضاعفات الالتهاب الكبدي الفيروسي مثل تليف الكبد والاستسقاء. ويضيف الدكتور علي مؤنس: نحن اذن نتحدث عن محاولة علاجية تعتمد على شدة الاصابة وتتفاوت في درجة التأثير والفاعلية... ولذلك نجد ان بعض مرضى الاصابات البسيطة بالفيروس (سي) يعيشون حياة طبيعية لسنوات اذا التزموا بالنمط الصحي السليم... فالفيروس (سي) لكي يدمر الكبد يحتاج إلى عوامل مساعدة. فقد ثبت ان ٣٦ بالمئة من مرضى الفيروس (سي) يعانون من زيادة في نسبة الحديد الموجودة في الكبد... وان الحديد احد العوامل المساعدة على زيادة تأثير الفيروس المدمر على الكبد... ووجد ان الانسان الذي يعاني من اصابة بسيطة بالفيروس (سي) قد يحتاج الى ٣٠ ـ ٤٠ سنة للوصول إلى مرحلة المضاعفات الخطيرة... وان الإصابة الشديدة بالفيروس قد تستغرق ٢٠ سنة كاملة حتى تصيب الكبد بالتليف... وهكذا نجد ان شدة المضاعفات تعتمد على شدة الاصابة. وعندما يهاجم الفيروس الكبد... فان ما يفعله غير معروف بالتحديد... ولكن من المعروف ان الاكسدة او الشوارد الحرة لها تأثير مدمر على الجسم ومن هذا التأثير زيادة مضاعفات الاصابة الفيروسية على الكبد... ولذلك فان تعاطي مضادات الاكسدة يحمي من التأثير السيء للفيروس... وقد لاحظنا كذلك ان فيتامين (إيه) أو (A) مضاد جيد للاكسدة ومن ثم لتأثيرات الفيروس (سي) وهو قد يوفر حماية مناسبة للكبد من آثار الالتهاب الفيروسي... وهذا الفيتامين ومضادات الاكسدة الاخرى متوفرة في الكثير من الاغذية الطبيعية... ولذلك نلاحظ في الخارج ان افطارهم يتكون بشكل اساسي من الحبوب والعصير...

وبشكل عام فاننا نؤكد ان من يعيش حياة صحية طبيعية قد يستطيع ان يقي نفسه من مضاعفات الفيروس اذا كانت الاصابة بسيطة.

ومشكلة الفيروس (سي) الحقيقية ان بعض وسائل الاعلام تتحدث عنه بقدر كبير من المبالغة في تقدير خطورته... ولكني اعتقد انه ليس بهذه الخطورة... بل ان الفيروس (ب) قد يكون أكثر خطورة لاسباب عديدة سنتناولها فيما بعد وان كان هذا الاخير قد اصبح تحت السيطرة بعد اكتشاف اللقاح الواقي منه.

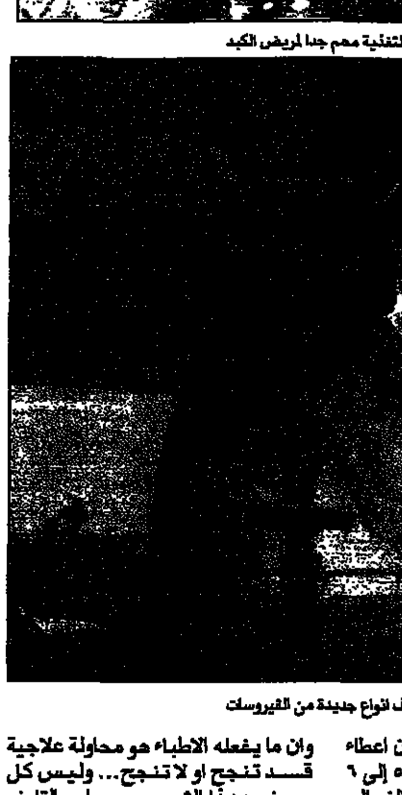
ومرة أخرى نؤكد إن الاصابة بالفيروس سي انواع:

ـ بسيطة... ويستطيع المصاب بها ان يعيش حياة طبيعية.

● متوسطة... ويستطيع المصاب بها ان يعيش ٤٠ سنة قبل ان يتعرض للتليف الكبدي... وحتى بعد حدوث التليف يبقى الكبد في حالة متكافئة لمدة ١٠ الى ١٥ سنة أخرى والاصابة بالفيروس (سي) وحده ليست مشكلة... ولكن اذا صاحبها تناول الكحوليات فانها تكون مدمرة... واذا صاحبها زيادة نسبة الحديد تكون مدمرة... واذا صاحبها تناول عشوائي للادوية تكون مدمرة.... اما اذا صاحبها نمط صحي سليم وتغذية جيدة فان الانسان يستطيع مقاومة تأثيرات الفيروس لسنوات طويلة جدا.



المختبرات المتطورة تواصل اكتشاف انواع جديدة من الفيروسات



ابحاث مستمرة لتطوير لقاحات جديدة

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي - فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

العطاس الجماعي ومتاعب الموكيت والتكييف

■ أعاني أنا وابنتي وزوجي من نوبات عطاس متكررة... ومن انسداد مستمر في الأنف مع افرازات انفية منذ اكثر من ثلاث سنوات.. وقد استشرنا أكثر من طبيب... وكانت النتيجة دائما واحدة وهي اننا نعاني جميعا من الحساسية الأنفية.. وعلى الرغم من تعاطي الكثير من الادوية التي وصفها لنا الاطباء... الا ان تأثيرها كان دائما مؤقتا... اذ سرعان ما تعود الاعراض بعد التوقف عن تناولها... فهل يوجد علاج نهائي لهذا النوع من الحساسية؟

(ن. أ. كمال - أبوظبي)

● يعاني الكثيرون في منطقة الخليج من حساسية الأنف... ومن الاسباب المرجحة لذلك كثرة التعرض للهواء المكيف والغبار مع الرطوبة معظم شهور السنة.. وهي عوامل تؤدي مجتمعة الى ظهور ما يعرف بالتحسس الانفي.

بهذه الكلمات يبدأ الدكتور عمرو عبدالرزاق استشاري الانف والاذن والحنجرة ورئيس وحدة مناظير الانف بمركز المغربي للعيون والاذن بأبوظبي اجابته عن سؤال صاحبة الرسالة... ويضيف ان حساسية الانف هي زيادة أو مبالغة في وظائف طبيعية يقوم بها الأنف... فالغرض من الافرازات المخاطية تنظيف الانف من العوالق الهوائية التي يتم ترشيحها من هواء الشهيق... والعطاس أو العطس يهدف إلى التخلص من الشوائب في الهواء الذي نستنشقه... والانسداد سببه التضخم بأغشية الانف التي تحاول تدفئة هواء الشهيق عند الدخول في منطقة مكيفة مثلا.

عمرو عبدالرزاق

وتحدث الاعراض التحسسية بسبب بعض الافرازات الكيميائية بالانف عند التعرض لمثيرات معينة او لظروف مؤثرة.. ولان اعراض حساسية الانف هي مبالغة في وظائف طبيعية نتيجة مؤثرات معينة... فلا يوجد حتى الآن علاج يقضي على حساسية الانف تماما... لان القضاء على حساسية الانف نظريا ما هو إلا قضاء على وظائف الأنف... ومعظم الادوية المتوفرة تقوم بالتحكم في هذه الاعراض وتخفيفها... ومع استعمال هذه الادوية وهي غالبا على شكل أقراص أو بخاخات موضعية تعود وظائف الانف الى معدلاتها الطبيعية... ويقل تفاعل الانف مع المؤثرات البيئية... وهذه الحماية تستمر مع استعمال العلاج ولمدة بعد استعماله... ولكن سرعان ما تعود الأعراض.

ويضيف الدكتور عمرو عبدالرزاق ان الوقاية والتعود على اسلوب حياة صحي هو الاسلوب الامثل للتخلص من حساسية الانف... والوقاية تتلخص في تفادي التعرض لمثيرات الحساسية مثل الغبار والاتربة... مع تهوية السكن او مكان العمل بشكل مستمر والاهتمام بالنظافة المنزلية والاستغناء عن استعمال الموكيت بقدر الاستطاعة وخاصة في غرف النوم مع التنظيف المستمر لفلاتر او مرشحات تكييف الهواء والاعتدال في استعمال أجهزة التكييف وتفادي التعرض للتغييرات المستمرة في درجات الحرارة.

أمل جديد لمرضى الماء الابيض (الكتاراكت)

عدسات جديدة تغني عن النظارة الطبية بعد استئصال العدسة المعتمة



استئصال محفظة العدسة



تثبيت العدسة الجديدة

غرس العدسة البديلة تحت مخدر موضعي واستعادة فورية للنظر

■ أمل جديد وأخبار سارة لمرضى الكتاراكت أو إعتام عدسة العين أو الماء الابيض... فقد توصل العلماء إلى تطوير تقنية جديدة لتصنيع عدسات بديلة بدلا من العدسات المعتمة تتيح للمريض رؤية واضحة جدا وقدرة فائقة على القراءة ورؤية الاشياء القريبة والبعيدة معا بدون نظارات طبية... وبتطوير العدسات الجديدة أصبح في الامكان اجراء عملية استئصال العدسة المعتمة تحت مخدر موضعي - مجرد قطرات من قطرة مخدرة - وان يستعيد الرؤية الواضحة وهو لايزال على طاولة العمليات بمجرد غرس العدسة الجديدة... وان يغادر غرفة العمليات ليقود سيارته عائدا الى بيته أو عمله... وان يمارس اعماله الكتابية دون الحاجة الى نظارة طبية.

التفاصيل كانت محور اللقاء مع احد رواد طب وجراحة العيون في العالم... البروفيسور جون بيرلي استاذ جراحة العيون ورئيس قسم جراحة القرنية في جامعة كنتاكي ليكستون بالولايات المتحدة الاميركية ورئيس بنك العيون والمسؤول عن جراحات زراعة القرنية في الجامعة.

وفي البداية يستهل البروفيسور جون بيرلي الذي يزور الامارات لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة حديثه بنصيحة: إذا شعرت بأي تغيير غير طبيعي في الرؤية.. عليك بالتوجه على الفور الى طبيب العيون... فالاعراض البسيطة التي قد لا نلتفت اليها او نهتم بها قد تكون مؤشرا مبكرا لامراض يؤدي اهمال علاجها الى مضاعفات شديدة الخطورة... فالعين جوهرة الجسم... وعلينا ان نوليها ما تستحق من عناية.

ونعود الى الماء الابيض وجديد علاجه... يقول البروفيسور جون بيرلي ان هيئة الاغذية والعقاقير الاميركية وافقت أخيرا على استعمال نوع جديد من العدسات التي تغرس في العين تتيح امكانيات رؤية أفضل بعد جراحة استئصال الماء الابيض.

ويضيف ان العدسات الجديدة تحتوي على عدة ابعاد بؤرية مما يمكن المريض من الرؤية الواضحة تماما للمرئيات البعيدة والقريبة معا دون الحاجة الى استعمال النظارة الطبية مشيرا الى أن العدسات القديمة كانت احادية البعد البؤري مما يجعل المريض يتمتع برؤية جيدة للاشياء القريبة (القراءة مثلا) او للاشياء البعيدة... ويحتاج الى نظارة طبية لرؤية البعد الآخر.

ويقول انه بدأ بالفعل في استخدام هذا النوع من العدسات بعد موافقة هيئة الاغذية والعقاقير عليها... وقد ادى غرسها في العين بعد استئصال العدسة المعتمة أو الماء الابيض الى تحسن ملحوظ في نتائج هذه العملية لدى معظم المرضى... ويمثل هذا التطور الجديد اضافة مهمة الى سلسلة متواصلة من التطورات التقنية جعلت جراحات الماء الابيض أكثر نجاحاً وأكثر أماناً.

ويضيف البروفيسور جون بيرلي ان الماء الابيض او الكتاراكت او الساد... هو اعتام عدسة العين الشفافة المسؤولة عن تجميع الضوء على الشبكية.. ويعاني المريض في هذه الحالة بشكل اساسي من تشوش الرؤية بحيث تصبح المرئيات ضبابية... وتتناقص الرؤية تدريجيا مع تقدم الحالة أو نضجها... فإذا زاد معدل النضج عن الطبيعي.. فقد يؤدي ذلك الى الاصابة بالجلوكوما او ارتفاع ضغط العين او الماء الاسود... وهنا تصبح الحالة أكثر تعقيداً... ويعتبر الماء الابيض او الكتاراكت من اهم أسباب فقدان البصر في العالم... وتفيد الاحصاءات ان اكثر من ٤٥ مليون شخص في العالم يعانون من فقدان نعمة البصر... وان نصف هؤلاء اصيبوا بالعمى بسبب الاصابة بالماء الابيض او الكتاراكت... كما ان هذا المرض يعتبر من أهم اسباب فقدان البصر في المنطقة العربية.

د. جون بيرلي

والمعروف انه لكي تتم الرؤية بشكل سليم لابد ان تكون جميع اجزاء العين سليمة: القرنية شفافة والسائل المائي شفافا... والعدسة شفافة مثل البللور.. والجسم الزجاجي شفافا ... وشبكية العين سليمة... وكذلك العصب البصري والممرات العصبية العليا والمخ سليمة... وأيضا الوصلات بين مركز الابصار ومراكز المخ الاخرى سليمة لكي تحدث الاستجابة بين ما تراه العين وبين مراكز الابصار في الدماغ. وفي الاحوال الطبيعية تكون العدسة شفافة... وقطر العدسة يبلغ في المتوسط حوالي ٩ ملليمترات... وسمكها يبلغ حوالي ٤ ملليمترات... وهي محدبة من الامام ومن الخلف ويبلغ وزنها حوالي ٦٥ ملليجراما.

واحتفاظ العدسة بشفافيتها يعتمد على عدة عوامل منها سلامة صفتها التشريحية... ولذلك فان اصابة او قطع العدسة أو تعرضها لصدمة رضية مثل لكمة... أو تعرضها للاشعاعات... قد يفقدها شفافيتها... وكذلك يعتمد على سلامة التمثيل الغذائي.. فالعدسة يلزمها جلوكوز ليمدها بالطاقة... وهذه الطاقة تستخدم في ضخ أي كمية من الماء والاملاح الزائدة خارج العدسة... فإذا اختلت هذه العملية فإن الماء يتجمع في قطرات داخل العدسة أولا... ويعقب ذلك تجمد البروتينات الذائبة في الياف العدسة فتصبح العدسة غير شفافة... تماما مثل زلال البيضة الطازجة يكون شفافا حتى يتعرض للحرارة فيتجمد ويفقد شفافيته.

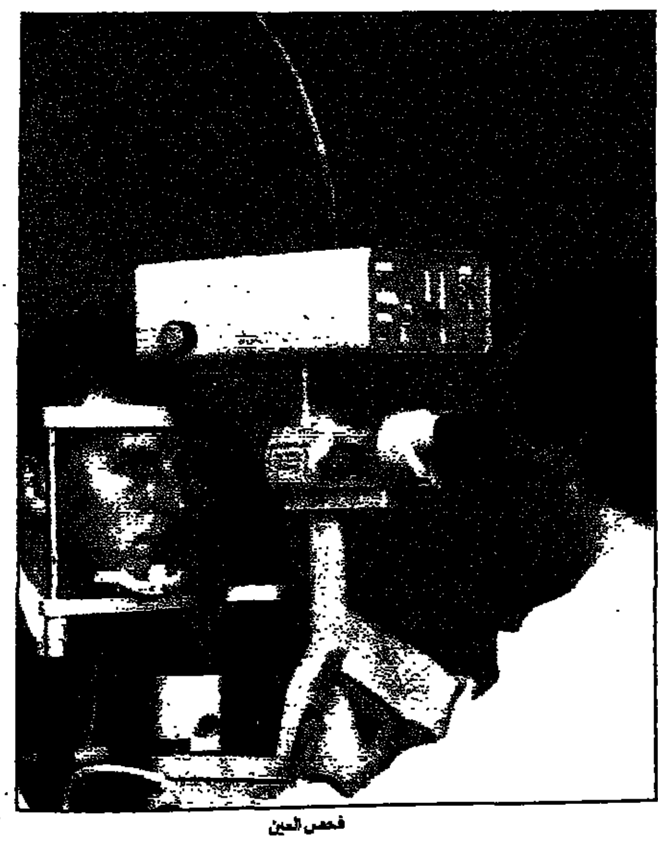
وبالاضافة الى التغييرات النسيجية في العدسة التي تصيب نسبة كبيرة من كبار السن... هناك عوامل اخرى عديدة لاعتام عدسة العين... فالطفل قد يولد مصابا بهذا المرض بسبب تأثره وهو جنين بأحد الامراض المعدية التي اصابت الام اثناء الحمل... وقد تؤدي اصابات العمل مثل التعرض للشظايا الدقيقة في ورش النجارة والحدادة الى الاصابة بالماء الابيض... ومن الاسباب ايضا كثرة تعاطي الكورتيزون وخاصة على شكل قطرات ومراهم دون اشراف طبي كعلاج للحساسية... ومن العوامل المساعدة الاصابة بمرض السكري والتعرض لاشعة الشمس المباشرة لفترات طويلة ومتكررة كما في حالة الاشخاص الذين يعملون في مواقع مشمسة مثل اضطرابات الكالسيوم والرضوض أو الصدمات في الحوادث.

ويضيف البروفيسور جون بيرلي ان جراحة الماء الابيض اصبحت تجري في نسبة كبيرة من الحالات تحت مخدر موضعي... وتعتمد الطريقة الحديثة لاستئصال الكتاراكت على ادخال مسبار متناهي الدقة من خلال فتحة دقيقة جدا بين صلبة العين (الجزء الابيض) وبين القرنية من جانب القرنية او اعلاها... ولا تتجاوز هذه الفتحة ثلاثة ملليمترات في معظم الحالات... ويتم ادخال المسبار إلى محفظة العدسة أو الجزء الذي يحيط بها حيث تجري بعد ذلك عملية تفتيت وشفط العدسة المعتمة باستخدام الموجات فوق الصوتية... ثم يتم استخراج المحفظة بعد تشريحها باستخدام ادوات جراحية ميكروسكوبية متناهية الدقة... ويعقب ذلك ادخال العدسة الجديدة من خلال نفس الفتحة الدقيقة لتحل محل العدسة التي تم استئصالها... وتكون العدسة مطوية على شكل انبوب رفيع حتى يتمكن الجراح من ادخالها من الفتحة الصغيرة جدا... ثم يتم فرد العدسة في مكانها باستخدام ادوات خاصة... وأخيرا تغلق الفتحة بغرزة جراحية واحدة وفي بعض الاحيان تترك بدون خياطة اذا كان الضغط الذاتي كافيا لاغلاقها.

وبالنسبة للجيل الجديد من العدسات والتي يغني غرسها عن استخدام النظارات الطبية فقد تم صنعها اعتمادا على التقنيات الحديثة وحسابات الكمبيوتر... وبطريقة مشابهة لصنع عدسات النظارات المتدرجة... وتحتوي هذه العدسات الجديدة على خمس مناطق حلقية تقسم مجال الرؤية الى رؤية بعيدة ورؤية متوسطة ورؤية قريبة.

ويؤكد البروفيسور بيرلي ان نجاح استخدام هذا النوع الجديد من العدسات يعتمد على الاختيار الجيد للمرضى مع استبعاد المرضى الذين لديهم ظروف خاصة تجعل هذه العدسات غير مناسبة لهم.

ويضيف: كنا نعتقد حتى وقت قريب، ان افضل ما يمكن ان نقدمه الى مريض الماء الابيض أو الكتاراكت هو اجراء جراحة جيدة له يستطيع بعدها ان يرى جيدا مع استخدام النظارات الطبية... والآن أصبح في امكان قطاع كبير من المرضى ان يتمتعوا برؤية واضحة بعد العملية بدون النظارات... فالعدسات الجديدة تحقق لهم ذلك.



فحص العين

الاتحاد
AL ITTIHAD WEEKLY

متعطل يتزوج من جارته الجامعية دون علمها!

■ تعرضت «هالة» لصدمة كادت تسبب لها انهيارا عصبيا، فقد فوجئت اثناء سيرها بأحد شوارع القاهرة في طريقها الى المنزل بشاب يقترب منها ويدعى انه زوجها، اصيبت بدوار شديد واحست ان الأرض تدور حولها بسرعة شديدة واجتمع حولها المارة لكن مدعي الزوجية أكد انها زوجته واخرج من جيبه وثيقة زواجهما لحظتها لتفض المارة من حولهما وعجز لسان الفتاة عن الكلام كيف حدث هذا الزواج وأين تم؟

استغل الشاب فرصة ذهولها وحاول خطفها داخل سيارة لكنها رفضت بشدة فهددها بطلبها في بيت الطاعة غير انها تخلصت من هذا الموقف بصعوبة وعادت مذعورة بسرعة الى المنزل وروت ما حدث لوالدها فاعتقد انها تزوجت دون ارادته وانهال عليها بالعصا. ولم تجد الفتاة مفرا سوى قسم الشرطة حيث روت بدموعها ما حدث لها الى الضابط الذي طلب منها أوصاف هذا الشاب، تم وضع خطة للقبض عليه بمساعدتها ونجحت في استدراجه الى فخ الشرطة وتبين أنه متعطل يهيم بالفتاة واستخرج وثيقة الزواج بطريقة احتيالية من اجل وضعها أمام الأمر الواقع.

وبدأت تسرد قصتها مؤكدة انها لم تعرف السعادة منذ مولدها حرمتها الأقدار من حنان الأم وهي ما زالت رضيعة فلم تجد الحضن الذي تدفن فيه اسرارها. وأضافت بخجل وحبني الله الجمال الفتان الذي تتمناه أية فتاة لكن هذا الجمال صار نقمة فوق رأسي فبمجرد بلوغي سن الثالثة عشرة بدأ الأب في تقييدي بالأوامر الصارمة لم اعد اخرج من المنزل او أطل من النافذة فأذهب الى المدرسة مع زوجة البواب وعندما اخرج اجدها في الانتظار لاعادتي. كل هذه القيود جعلتني اكره حياتي لكني وضعت كل همي في استذكار الدروس وحصلت على الثانوية العامة بمجموع كبير والتحقت بكلية الطب وشعرت بشيء من الحرية داخل الحرم الجامعي كنت اتحدث مع زملائي بلا خوف او خجل ولاحظت ان احد زملائي يحاول التقرب مني رغم ذلك لم اعره اي اهتمام لكنه لم ييأس فاخبرته انني لست على استعداد لأية علاقات عاطفية اثناء الدراسة.

بعد فترة فوجئت بزميلي يطلب مني تحديد موعد لمقابلة والدي من أجل خطبتي تهلل قلبي من السعادة فهذا الشاب على خلق ومن اسرة طيبة واية فتاة تتمنى الاقتران به وعندما ابلغت والدي فوجئت به يثور في وجهي بلا سبب مقنع ثم هددني بحرماني من التعليم لأن الجامعة للدراسة وليست للحب واقامة العلاقات الغرامية ورفض مقابلة الشاب باصرار. كما اوقعني في حرج شديد واضطررت الى الكذب على الشاب واخبرته بمرض والدي المفاجيء الذي يحول دون المقابلة.

اضافت قائلة ان الأمور كانت تسير على ما يرام حتى فوجئت اثناء خروجي من الجامعة بشاب شاحب الوجه يقترب مني بخطى واثقة واذا به يطلب مني الذهاب معه الى منزله لحظتها تأكدت انه شاب مدمن في غير وعيه وصرخت بأعلى صوتي عندما اخبرني بانني زوجته ويجب اطاعة اوامره بهدوء حتى لا اتعرض لمتاعب.

تجمع المارة وامسكوا به لكنه بكل ثقة أكد انني زوجته وانها مشاكل اسرية يجب عدم تدخل احد فيها ثم اخرج من جيبه ورقة مطوية تبينت انها وثيقة زواج بها اسمي ومهورة بتوقيع مزور المفاجأة اذهلتني افقدتني القدرة على التحدث وانفض المارة وفوجئت بالشاب يحاول دفعي داخل سيارة لكنني تماسكت مرة أخرى وهددته بالقتل اذا لم ينصرف فهددني باللجوء الى القضاء لطلبي في منزل الطاعة.

جففت هالة دموعها وهي تقول تخلصت من هذا الشاب بصعوبة وعدت الى المنزل مذعورة ورويت ما حدث لوالدي وكنت منتظرة منه ان يضمني لصدره ليبث فيه الأمن والاطمئنان لكنه اعتقد انني تزوجت من زميلي دون ارادته واختلقت هذه الحيلة لوضعه أمام الأمر الواقع واذا به ينهال بالضرب علي وهددني بالقتل اذا لم اعدل عن طيشي لم اجد امامي سوى مديرية الأمن لتحميني من هذا الزوج المزور.

ادلت هالة بأوصاف هذا الشاب وبعرض صور المسجلين خطر والخارجين عن القانون لم تتعرف على احد منهم لذا قام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة باعداد خطة القبض على الشاب اذا ما حاول التعرض لها مرة اخرى واتفق مع الفتاة على الدور الخاص بها في الخطة كما تم استدعاء والدها واقناعه بان التهديد الذي تعرضت له ابنته جاد وليس من اختراع الابنة عادت الفتاة الى المنزل مع والدها وفي اليوم التالي فوجئت بالشاب نفسه يعترض طريقها مرة اخرى فتظاهرت بالضيق وهي تسأله كيف حصل على وثيقة الزواج لكن الشاب رفض اخبارها.

انصرفت هالة في طريقها دون صراخ او مشاجرات فاعتقد الشاب انه لمس فؤادها وانصرف وهو سعيد، وبعد ثلاثة ايام ظهر الشاب نفسه وطلب منها الذهاب الى منزله ليمارس حقه الشرعي، ابتسمت هالة بدلال وطلبت منه مهلة ليتعرف كل منهما على الآخر وصدق الشاب وطلب منها تحديد موعد للقاء في كازينو مطل على النيل وبمجرد دخوله افتعلت هالة مشاجرة معه وصرخت وحضر بعض الأشخاص فادعى انه يتشاجر مع زوجته، وأخرج وثيقة الزواج من جيبه لحظتها اكتشفت انه سقط في كمين للشرطة اذ اقتاده رجال المباحث الى قسم الشرطة وهناك سأله الضابط عن مصدر هذه الوثيقة فأصر الشاب على أقواله بأنه احب جارته واتفقا على الزواج سرا وانهما ذهبا الى المأذون وعقدا القران في وجود الشهود.

وبالاستعلام عن وثيقة الزواج تبين انها صحيحة وصدرت من مأذون شرعي لكن توقيع هالة مزور، بالتحري عن الشاب تبين انه يدعى «سمير» يقطن بالقرب من هالة اعتاد مراقبتها من فوق سطح منزله وكان يتمنى الزواج منها لكنه عرف طريق المخدرات ففشل في دراسته وكلما التحق بعمل يفصل منه لادمانه السموم.

خسر كل شيء الا حبه لجارته الحسناء وشكا الى أحد اصدقائه من حبه بدون امل لانه فشل في دراسته وحبيبته تجتاز المراحل التعليمية بتفوق، وهنا تفتق ذهن الصديق عن حيلة جهنمية حيث اتفق مع امرأة اخرى انتحلت صفة هالة وذهبت معه الى مأذون شرعي وهناك عقد قرانه عليها باسم هالة واستخرج وثيقة الزواج.

وبعد جمع هذه المعلومات تمت مواجهة سمير بها فانهار واعترف بتفاصيل الجريمة وارشد عن مكان اصدقائه الذين ساعدوه فيها وتم تحرير محضر بالواقعة واحيلوا الى النيابة التي وجهت لهم تهمة تزوير في أوراق رسمية وأمرت بحبسهم جميعا على ذمة التحقيق.

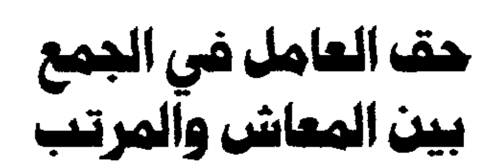
كما تم اخطار المأذون الذي عقد القران من اجل شطب هذه الوثيقة حتى لا تسيء الى هالة واغلق ملف اغرب جريمة تزوير وتنفست الفتاة الصعداء بعدما تخلصت من هذا العريس المزور.

مع القانون

الزوجة لا تُعتبر مستأجرة أصلية ما دام عقد الايجار باسم الزوج

■ ما مدى حق الزوجة في البقاء بالشقة التي يستأجرها زوجها اذا ما قام بانهاء عقد الايجار دون ارادتها؟

يجيب عن هذا السؤال المستشار جميل قلدس بشاي بمحكمة استئناف القاهرة سابقا فيقول: ان عقد الايجار لا يختلف عن غيره من العقود في الخضوع لقاعدة «نسبية آثار العقد» فيظل المستأجر هو الطرف الأصيل والوحيد في التعامل مع المؤجر. ولا يسوغ القول بأن المقيمين مع المستأجر يعتبرون مستأجرين أصليين أخذا بأحكام النيابة الضمنية او انحرافا عن القاعدة العامة في نسبية آثار العقد، فهؤلاء ليسوا أطرافا في عقد الايجار ولا تربطهم بالمؤجر اية علاقة تعاقدية مباشرة أو غير مباشرة. سواء كانت اقامتهم في بدء الايجار او بعده وانما تأتي اقامتهم بالعين المؤجرة قياما من المستأجر بالتزامات وواجبات ذات طابع خاص قابلة للتغيير والتعديل ومتعلقة به هو ولا شأن للمؤجر بها.



المستشار جميل قلدس

ولو كان المشرع يعتبر الزوجة مستأجرة اصلية شأنها شأن الزوج المستأجر لكان في غير حاجة لايراد نص المادة (٢٩) من القانون ٤٩ العام ٧٧ الذي يلزم المؤجر بتحرير عقد ايجار للزوجة في حالة وفاة زوجها اذا كانت تقيم معه في ذلك الوقت. ومن ثم فان اقامة الزوجة مع الزوج بالشقة التي يستأجرها الأخير لا يجعل منها مستأجرة لها، ولا يرتب لها حقا في الاقامة فيها معه على غير ارادته. كما ان الزوج اذا قام بانهاء العقد دون ارادة زوجته. فان هذا الانهاء يسري في حق الزوجة وليس لها من سند للبقاء في العين.

حق العامل في الجمع بين المعاش والمرتب

حيث ان المادة (٤٠) من قانون التأمين الاجتماعي رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ وبعد العمل بحكم المحكمة الدستورية العليا في مصر في الطعن رقم ١٦ لسنة ١٥ قضائية دستورية والذي قضى بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة (٤٠) من القانون المشار اليه، وما يتصل بها من أحكام الفقرة الثانية من المادة ذاتها أصبحت تنص في فقرتيها الأولى والثانية على انه: «اذا عاد صاحب المعاش الى عمل يخضعه لأحكام هذا التأمين يوقف صرف معاشه اعتبارا من الشهر التالي، وذلك حتى تاريخ بلوغه السن المنصوص عليها بالبند ١ من المادة ١٨. واذا كان الأجر الذي سوي عليه المعاش او مجموع ما كان يتقاضاه من أجر في نهاية مدة خدمته السابقة ايهما اكبر يجاوز الأجر المستحق له عن العمل المعاد اليه يؤدي اليه من المعاش الفرق بينهما على ان يخفض الجزء الذي يصرف من المعاش بمقدار ما يحصل عليه من زيادات في أجره».

وقد ترتب على صدور حكم المحكمة الدستورية المشار اليه ان اصبح من حق العامل في الجمع بين معاشه ومرتبه الذي يتقاضاه من احدى الجهات التي خرجت من تطبيق قانون التأمين الاجتماعي لوجود نظام بديل. ويقول أحمد العاصي المحامي بالنقض انه حيث صدر حكم المحكمة الدستورية العليا في الطعن رقم ٥٢ لسنة ١٨ قضائية دستورية بجلسة ٧ يونيو ١٩٩٧ بعدم دستورية الفقرتين الأولى والثانية من المادة (٤٠) من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فقد اصبح من حق العامل الجمع بين المعاش والمرتب والمطالبة باسترداد معاشه الذي سبق ايقاف صرفه استنادا الى المادة ٤٠ المقضى بعدم دستوريتها.



يجهز على ابنة عمه بعد أن رفضت الزواج منه

■ كان عدد من الفلاحين عائدين عند الغروب عندما سمعوا صوت أنين امرأة بين الأشجار الكثيفة المتشابكة على مجرى نهر بردى.

فخفوا على الفور الى جهة الصوت وراعهم ان يجدوا شابة جميلة مطعونة طعنات عدة في صدرها وهي تلفظ انفاسها الأخيرة.

لم يتعرف الفلاحون على هذه الشابة، وحين حاولوا حملها الى اقرب طبيب في القرية لفظت انفاسها بين أيديهم، ومع ذلك تابعوا سيرهم الى الشارع المؤدي الى دمشق، غير ان دورية شرطة كانت ترافقها سيارة اسعاف ونجدة تصادف مرورها في تلك اللحظات من المكان الذي توقف فيه الفلاحون، فوضعوا الجثة فيها ورافقوها الى مشفى الاسعاف في القرية، وعند فحصها من قبل الطبيب المناوب تبين له ان الضحية تعرضت للاعتداء والاغتصاب قبل طعنها طعنات عدة في صدرها.

تم استدعاء مختار القرية للتعرف على الضحية. وفور مشاهدته للجثة قال المختار انها عزيزة، ابنة خضر. ش اتجهت دورية شرطة مع محقق الى منزل اهل الضحية، وتم استدعاء والدها خضر، وبعد استجواب قصير حول ما اذا كان يشتبه بأحد من أهل القرية قال: لم يكن لعزيزة اعداء، وقد خطبت لشخص اسمه نمر. ع. ورفضت تزويجها منه، لكنني غير متأكد من ان يكون هذا الشخص وراء الحادث.

وفي هذه الاثناء، وصلت جارة لأهل الضحية لتدلي بشهادة امام المحقق مفادها: انها رأت شخصا طويلا، حنطي اللون يطرق عند الظهر باب أهل عزيزة يوم الحادث وقد فتحت له الباب، وأدخلته الى حديقة المنزل، ثم خرج بعد دقائق حاملا كيسا بيده.

وسألها والد عزيزة: وما هي محتويات الكيس؟

قالت الجارة: أظنها ثيابا وأشياء اخرى.

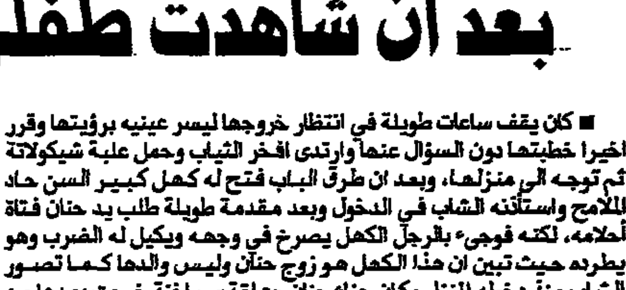
فقال والد عزيزة: هذا ابن عم خطيب عزيزة ايوب. ج، لانه قال لي قبل يومين، انه سيمر الى البيت ويسترجع بعض الأغراض التي كان خطيبها قد اهداها لها اثناء التعارف والخطبة قبل ان ارفض تزويجه.

وذهبت دورية لاستجواب ايوب، ولحضرته معها الى مخفر الشرطة فاعترف انه هو الذي جاء الى بيت اهل عزيزة لأخذ هدايا نمر، وانه نقل لها كلاما منه مفاده: ان نمر يريد رؤيتها في احد البساتين المجاورة لبستان أهل عزيزة، ليرد اليها رسائلها التي كانت عزيزة قد تبادلتها معه اثناء الخطوبة، لأن الشرط لردها كان مرهونا باسترجاعه الهدايا التي قدمها لعزيزة، قبل ان يسلمها الرسائل، لانها كانت قد كتبت له في هذه الرسائل شؤونا خاصة بهما وبه، ولم تشأ ان تبقى هذه الرسائل لديه.

كانت هذه الافادة كافية لتوضيح جانب كبير من الحقيقة، فانحصرت التهمة الظنية، بنمر. ع، خطيب عزيزة السابق، حين توجهت دورية من الشرطة والأمن للقبض عليه فلم تجده في البيت وافاد اهله انه سافر باتجاه دمشق قبل الحادث بيوم، ومن المستبعد ان يكون هو القاتل.

وفي هذه الاثناء، وصل نمر. ع فاعتقلته الدورية، واقتادته الى المحقق، الذي وجه اليه تهمة قتل عزيزة، انكر نمر هذه التهمة وقال، انه لم يلتق بعزيزة في المكان الذي وجدت فيه مقتولة بل في بستان صديقه خلف. ج وحين سئل خلف اكد ان عزيزة التقت خطيبها السابق نمر. ع في بستانه وتركهما يتعاتبان ورد لها رسائلها بعد ان علم انها ردت هداياه، ولكن حين خرجت عزيزة تصادف مرور ابن عمها نضال ش، الذي توقف ليسألها عم تفعل هنا، واقتادها غاضبا، لانه لم يكن على مودة معي لعلمه بصداقتي لخطيبها السابق وانه كان قد خطبها سابقا ورفضته.

تحولت القضية باتجاه آخر مع اعتراف خلف، فصار البحث عن ابن عم عزيزة، وتم القبض على نضال الذي اعترف بقتله واغتصابه لابنة عمه عزيزة، مدعيا انها «بصقت بوجهه» حين وبخها لفعلتها واتهمها بشرفها. وبهذا الاعتراف تم تحويل ملف الجريمة الى القضاء ليصدر حكما بالاعدام شنقا لنضال. ش، بتهمة القتل العمد عن سابق تخطيط وتدبير.



قسوة زوجها دفعتها الى القتل بعد ان شاهدت طفلها يموت أمام عينيها

■ كان يقف ساعات طويلة في انتظار خروجها ليسر عينيه برؤيتها وقرر اخيرا خطبتها دون السؤال عنها وارتدى افخر الثياب وحمل علبة شيكولاتة ثم توجه الى منزلها، وبعد ان طرق الباب فتح له كهل كبير السن حاد الملامح واستأذنه الشاب في الدخول وبعد مقدمة طويلة طلب يد حنان فتاة أحلامه، لكنه فوجيء بالرجل الكهل يصرخ في وجهه ويكيل له الضرب وهو يطرده حيث تبين ان هذا الكهل هو زوج حنان وليس والدها كما تصور الشاب منذ دخوله المنزل وكان جزاء حنان «علقة» ساخنة خرجت بعدها من المنزل واقسمت الا تعود اليه مرة اخرى ولم تدر انها سوف تدفع ثمنا باهظا لهذا القسم.

خرجت حنان من المنزل هائمة على وجهها تتخبط في الطرقات حتى بلغت منزل خالتها، كانت في حال انهيار كامل وما لبثت ان فقدت الوعي اضطرت الخالة الى استدعاء الطبيب الذي اكد انها حامل في شهرها الثالث كان وقع الخبر على قلب الزوجة الشابة كالصاعقة لم تدر هل تضحك ام تبكي ظلت في ذهول ثم راحت تضحك وتبكي في آن واحد وكلاهما فقدت عقلها.

امام هذا المشهد المبكي ذهب زوج خالتها الى زوجها الكهل ليزف اليه الخبر السعيد لعله يعود لوعيه ويحضر لاعادتها الى المنزل وتعويضها عن العذاب الذي لاقته معه لكن الزوج الذي تعدى عامه الخامس والسبعين لم يصدق انه انجب فاتهم زوجته بالخيانة كما زاد حنان اصرارا على طلب الطلاق وفشلت كل محاولات الأهل في الصلح وتم الطلاق في هدوء.

بعد اكتمال حملها دخلت حنان غرفة العمليات لوضع مولودها الأول، بعد حقنها بالمخدر غابت عن الوعي تماما هامت مع ذكرياتها البعيدة عندما توفيت امها وهي طفلة لم تتجاوز عامها الحادي عشر حيث فقدت الصغيرة منبع الحب والحنان بفقد امها وبدأت تشعر بالوحدة والوحشة لأن والدها مشغول عنها بالعمل طوال اليوم وبعد اشهر عدة اخبرها الأب بنيته في الزواج لم تتصور حنان ان تحتل امرأة اخرى عرش امها لكنها لم تستطع الاعتراض.

كانت زوجة والدها شديدة القسوة [...] لذلك فضلت حنان العزلة وقبل ان [...] الثاني عشر فوجئت بزوجة والدها [...] بضرورة الاستعداد للزواج من صديق والدها الذي يبلغ من العمر ٧٢ سنة، رفضت حنان باصرار ولجأت الى خالتها لتنقذها تقابلت مع الشاب اشرف نص الساكن وطلبت منه التقدم للزواج بها بدلا من الكهل العجوز لكن والدها رفض طلبه بشدة لانها مخطوبة وأصر الأب على تزويجها من صديقه ارضاء لرغبة زوجته، وتم الزفاف رغما عن حنان التي استسلمت للأمر الواقع وتحملت قسوة زوجها وغيرته المفرطة ولم يكن امامها سوى الصبر خاصة بعدما اغلق والدها بابه في وجهها وهددها بالضرب المبرح اذا غضبت من زوجها.

ظلت حنان حبيسة المنزل لا تغادره الا للضرورة القصوى بسبب غيرة وشك زوجها حتى حضر الشاب لخطبتها من زوجها العجوز فكانت الطامة الكبرى التي انهت علاقة الزواج.

صرخت حنان بشدة وأفاقت من غيبوبتها على صراخ طفلها الذي خرج الى النور وبعد فترة النقاهة خرجت لمنزل خالتها الملجأ الوحيد لها في الحياة بعد وفاة امها. كانت الدموع لا تفارق عينيها حتى ذبل جمالها وظلت حريصة على العمل في المنزل فوق طاقتها حتى لا تكون عبئا ثقيلا على كاهل الخالة. وبعد اشهر عدة فوجئت بوالدها يصطحبها الى منزله هي وطفلها عمر وهناك كانت المفاجأة عندما وجدت زوجة والدها قد اعدت لها عريسا آخر عمره ٤٣ سنة واجبرتها على الموافقة عليه للمرة الثانية استسلمت الصغيرة لقدرها وانتقلت الى منزل زوجها الجديد وهناك اكتشفت انه انسان طيب ولكنه لا يطيق طفلها «عمر» وراح يقسو عليه بشدة وهي لا تملك من امرها شيئا. ومرت الأيام بطيئة مملة وحنان سجينة زوجها الثاني وراح ابنها يذبل امام عينيها يوما بعد يوم من فرط قسوة زوج الام مرض الطفل ولم تجد حنان ثمن علاجه وجن جنونها وهي تراه ينتهي امامها حتى فارق الحياة بين يديها، لم تستطع تحمل الصدمة، دارت الدنيا تحت قدميها عجزت عن الحراك او الصراخ، وسقطت مكانها فاقدة النطق من هول الصدمة وتمنت لو كان زوجها امامها لمزقته بأسنانها.

ودفنت حنان وليدها وقلبها يحترق حزنا عليه وباتت لا تستطيع الحياة مع هذا الزوج القاسي لكنها لم تجد ملاذا آخر ثم عوضها الله بطفلة تشابهها في الجمال لكن الجرح ظل ينزف بقلبها حزنا على طفلها «عمر» ولم يحاول الزوج التخفيف عنها بل تمادى في قسوته وتمنت الزوجة الموت ليرحمها، من هذا العذاب وضاقت الدنيا في عينيها بعدما اعتاد زوجها ضربها كل يوم لاتفه الأسباب حتى مرضت هي وطفلتها.

وبعد مرض طفلتها جن جنون الزوجة وخشيت عليها من الموت مثل عمر ودون سابق ترتيب حملت الطفلة وحقيبة ملابسها وفرت هاربة من منزل الزوجية، وذهبت الى منزل خالتها التي عنفتها على سلوكها الطائش وطلبت منها العودة الى منزل زوجها مرة أخرى لأن الطلاق معناه موتها ويكفي تجربتها الأولى الفاشلة، ذهبت حنان الى خالها فكان اشد عنفا من خالتها، هددها بالقتل، اذا فكرت في الطلاق.

وهامت حنان بطفلتها في الشوارع دون هدى، فجأة تذكرت حبيبها السابق أشرف وذهبت اليه شكت حالها وبكت فوعدها بايجاد مخرج من هذا المأزق ووفر لها حجرة مستقلة للاقامة بها واحضر لها الطعام والشراب، نفضت حنان الرماد من فوق بركان الحب القديم، وبدأت تفكر في وسيلة للحصول على الطلاق من أجل الزواج بفارس احلامها الذي اعاد لها آدميتها لأول مرة وعطف على طفلتها.

وبعد اسبوع من التفكير توصل أشرف الى حيلة جهنمية للخروج من هذا المأزق قام باستخراج بدل فاقد لقسيمة طلاق حنان من زوجها الأول ثم تقدم بقسيمة الطلاق الى المأذون وتزوج من حنان بعدما اقنعها بصحة هذه الاجراءات واقامت معه في شقة بعيدة شعرت بالسعادة تدق قلبها بعد سنوات العذاب، كان زوجها يعاملها برقة شديدة وحب عوضها عن فقد والدتها حتى طفلتها نالها نصيب من الحب والرعاية.

وشعرت حنان ببوادر الحمل للمرة الثالثة، وطارت من فرط سعادتها، وفي غمرة فرحتها نسيت زوجها الثاني واسرتها، لم يخطر ببالها انها ارتكبت جريمة تزوير وانجبت «وحيد» الذي كان الشمعة التي اضاءت حياتها، لكنها ظلت في حيرة خشية افتضاح امرها.

وذات يوم خرجت حنان لشراء بعض طلبات المنزل وشاهدها بعض جيرانها الذي سارعوا بابلاغ زوجها عن مكانها وفي تلك الاثناء كان زوجها يبحث عنها في كل مكان ويخشى ان يكون قد اصابها سوء لذلك طار من الفرحة عندما عرف مكانها واسرع اليها لكنه فوجيء بها في عصمة رجل آخر افقدته الصدمة أعصابه وحاول التعدي عليها بالضرب الا ان اشرف تصدى له ووقعت مشاجرة كبرى بينهما، وهدد الزوج الثاني بابلاغ الشرطة ضد حنان واشرف. وخشي اشرف من افتضاح امره فامسك الزوج الثائر ودفعه داخل المنزل، وكال له الضرب بمساعدة حنان وطرحه ارضا، وخنقه بيديه، ثم استأجر سيارة حمل فيها الجثة ليلا والقاها من فوق جبل المقطم... لكن تم اكتشاف الجثة فيما بعد واكد الطب الشرعي ان المجني عليه مات قبل سقوطه من جبل المقطم وان هناك شبهة جنائية ، وبعد ان قامت مباحث القاهرة بالتحري توصلت الى معرفة هوية القتيل، ومكان اختفاء حنان التي اعترفت بواقعة تزوير زواجها وحاولت انكار جريمة القتل الا ان بعض الجيران والشهود اكدوا وقوع مشاجرة داخل منزل اشرف ليلة الحادث وبالتحري عن اشرف تبين انه لص مساكن سبق ضبطه في جرائم سرقة عدة وانه غرر بحنان وأوهمها بصحة اجراءات الزواج وتم القبض على اشرف وعثر بحوزته على ساعة المجني عليه، وبمواجهته لم يستطع الانكار واعترف بتفاصيل جريمته كاملة وادعى انه اضطر لقتله دفاعا عن النفس. وقد وجهت النيابة لهما تهمة القتل وأمرت بحبسهما احتياطيا على ذمة التحقيق وأكدت حنان عدم ندمها لانها ثأرت لمقتل طفلها «عمر» على يد المجني عليه

من المحاكم

فرقت بينهما المحكمة للضرر
يجبر زوجته على مجالسة أصدقائه السكارى

«لست ادري على وجه التحديد اين تبدأ مأساتي وأين تنتهي..؟ وهل كنت استطيع عمل ما ينقذني ام ان الكارثة اكبر من امكاناتي وأوسع من قدراتي واشمل من كل الاحتياطيات... اكثر من خاطر يراودني ومن خلاله تسول نفسي لي الانتحار.. لولا بقية ايمان تمسك بي.. وأمل ضعيف في ان كل ما حدث هو كبوة مقدرة كان لابد من ان نسقط فيها لكي تمتحن ارادتنا لكنه امتحان صعب وشاق..!».

هكذا بدأت الزوجة حديثها لهيئة المحكمة الكويتية، وقالت: لم اصدق حينما تقدم لي مع اهله ان الطريق اصبح مفتوحا نحو تحقيق الأمل التي عشناها منذ اليوم الأول فهو شاب وشاركته في نضج عواطفه التي كانت خضراء.. ولم يكن في علاقتنا لقاء او فراق! ولم نطلق على ما كان بيننا.. اسما فقد كان اسمى من الحب واقوى من الحياة كنت اعيشه ويعيشني ونحلم بالغد ونستشرفه ونستحضره..!

ومضت الزوجة تقول. وكان طبيعيا ان يدرك كل من حولنا هذا الربيع الدائم الذي كنا نعيش فيه... نضحك معا من الأعماق واذا لم نضحك تظل الابتسامة تسيء ملامحنا.

واستطردت تقول. وفي غمرة الاستعدادات للحياة الجديدة ذهبت مخاوفي وتبددت همومي واحتلت الفرحة المساحة الأكبر من كياني.. ولم اصدق ان يشمد الحساد عاد فوم ومزوفة الأمل تنمو في عيون [...] من حولنا وتمنيت لو انني استطعت وقف الأيام.

ولكن شيئا ما دب في قنينها يحدثها بأن زوجها يتغير يوما بعد يوم ولم تكن تتصور ان الأيام ستجيء لها يوما تشهد فيه محكمة الاحوال الشخصية نهاية حبهما الكبير..!

وقالت الزوجة.. ان زوجي الذي حاربت الدنيا كلها من اجله ملعنني في قلبي اشد الطعنات فكنت دائما اصف قصة حبي مع زوجي بأنها روع القصص والروايات..! ولم اكن اصدق ما فعله بي زوجي.. وما كان يضمره ضدي..!

ولحظات صمت حاولت الزوجة ان تسترجع شريط ذكرياتها واصلت قائلة: لم يكن لقائي به صدفة... لاننا اقارب.. «وتزوجنا بسرعة البرق.

وبعد مرور اشهر عدة على الزواج لاحظت انه رجل آخر يتغير يوما بعد يوم.. بعدها كشف زوجي عما كان يخفيه وما لم اكن اعرفه عنه».

اكتشفت الزوجة ان زوجها الذي كنت يوما تحبه بل تعشقه بدأ في اهانتها واذلالها من دون اسباب... سهرات داخل المنزل حتى الصباح مع اصدقائه وصديقاته...! فاصبحت لا تطيق الحياة بعد ان تحولت الى زنزانة وزوجها هو السجان فيها... واضافت تقول «كان يزعجني حضور اصدقائه الدائم الى منزل الزوجية.. ويراودني التفكير.. لكن شيئا فشيئا بدأت تطرأ على زوجي تغيرات اصبح متقلب المزاج.. وكثيرا ما يظل شاردا يشكو الخمول والكسل ويقضي اكثر ساعات الليل خارج المنزل ولم اجد مبررا بعد ان تفاقمت المسألة شعور عدة.. وكان لا بد ان اواجهه بظنوني وشكوكي وحاولت الوصول الى سره الدفين. الا انه ابى وثار في وجهي واحضر اصدقاءه الى منزل الزوجية ويرغمني على شرب الخمر ومجالسة الاصدقاء... ادركت وقتها ان كل شيء ضاع مني وتبددت احلامي ولا شيء يمكن ان يعوضني ما فقدته الا انني لا استطيع البقاء معه لان المشاعر ماتت لديه... غرقت سفينة الحياة التي تعاهدنا معا على الحفاظ عليها».

ولم تتوقف قسوة الرجل وجبروته عند هذا الحد.. فقد بدأ في اذلالها بسهراته حتى الصباح واصبحت لا تطيق الحياة بعد ان تحولت حياتها معه الى المستحيل لانه دأب على ارغامها على تقديم الخمور لاصدقائه ومجالستهم... رفضت وطلبت الطلاق منه بناء على اوامره التعسفية والتي لا يقبلها العقل والدين والقانون... لكن الزوجة شعرت بالصدمة والمهانة تبكي غفلتها وصورة انسان بلا عواطف... بلا قلب بلا ضمير... وانسجاما لمظاهرها مع باطنها كان عليها ان تحتفظ بكبرياء متها.

وقتها شعر الزوج انه يحوي في بئر سحيقة... حاول ان يضيق من هذا الكابوس الا انه لا يستطيع وبعد ان استمعت المحكمة لاقوال الزوجة والى شاهدي الزوجة اللذين ايدا ما ادعته.. قضت المحكمة بتطليق الزوجة من زوجها للضرر.

وقالت المحكمة: انه ليس من حق الزوج ارغام زوجته على شرب الخمر ولها ان تطلب الطلاق ولم يرتض الزوج هذا الحكم.. على اساس ان المحكمة لم تلتفت الى الضرر الذي وقع عليه من زوجته واستأنفه.. ونظرت محكمة الاستئناف الحكم المستأنف... وقالت المحكمة ان ما شهد به شهود الزوجة يتفق مع اقوال الزوجة... ولهذا حكم محكمة اول درجة في محله وقد بني على اسباب صحيحة تتفق مع الواقع... كما انه ثبت من التحريات ان الزوج سكير ولهذا فهو غير أمين على الزوجة مما يكون معه التفريق بينهما هو الحل السليم ولهذا يكون استئناف الزوج على غير سند من الواقع والقانون... مما يوجب رفضه وتأييد حكم محكمة أول درجة والتي انتهت بتطليق الزوجة من زوجها طلقة بائنة للضرر... وانتهت قضية هذين الزوجين واصبح الحزن هو الرفيق الأوحد لهذه الزوجة بعد ان فقدت كل شيء!

عن «الأنباء» الكويتية

همسة

صديقتي...

- أطفالنا موهوبون.. نعم وبكل تأكيد.. اقولها - وبكل ثقة واطمئنان - من قلب أم يحس وينبض، وعقل اعلامية ترى وتسمع وتدقق وتحقق.. أطفالنا موهوبون ودلائل مواهبهم كثيرة بدءا من اهتمام أطفالنا بالانضمام الى نوادي العلوم، والابتكارات والأفكار الغضة مثل عمرهم الجميل، والتي تصدر عنهم وكلها تكشف عن موهبة حقيقية فريدة، وعبقرية واعدة على طريق النضج والاتصهار وتحقيق الكثير مما نتوقعه ولا نتوقعه وتفاجئنا به البراعم الصغيرة من يوم إلى يوم.. أقول بدءا من نوادي العلوم ووصولا الى فريق المذيعين والمذيعات الجدد، والنجوم الذين انطلقوا معلنين عن مواهب اعلامية اذاعية وتليفزيونية رائعة منذ اتيحت لهم فرصة الظهور على الشاشة الصغيرة ومطالعة جمهور المشاهدين بوجوه بريئة ناعمة ومظهر بسيط بعيد عن كل اسباب التكلف والتعقيد، والتحدث بعفوية جميلة وتمكن واقتدار يفوق اقتدار المذيعين الكبار وأطولهم خبرة.

حتى سنوات قليلة كانت الاجهزة الإعلامية والتليفزيونية بوجه خاص تجهد نفسها بحثا عن وجه مواطن يملأ الشاشة الصغيرة ويعبر عن هويتنا، وكان المواطنون والمواطنات يحجمون عن هذه المواجهة الجريئة من وجهة نظرهم ويخافون التجربة... واليوم مع هؤلاء الصغار الموهوبين والمنافسين للكبار لم تعد هناك مشكلة، ولم تعد الأجهزة الاذاعية والتليفزيونية على الشاشة وخلف الميكروفون بحاجة الى البحث والعناء. فالصغار افضل رصيد للمستقبل وهم يمارسون التجربة بعفويتهم المحببة ويكتسبون الخبرة على الهواء مباشرة في أجمل سنوات التعلم حيث «التعليم في الصغر كالنقش على الحجر».

وبين هؤلاء وأولئك تقف طوابير طويلة من أطفالنا الموهوبين الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم... والموهوبون دائما بحاجة لرعاية واهتمام وتشجيع لتنمية الموهبة ودفعها في طريق الاستمرار والنمو على طريق الابداع والابتكار والاختراع... وبغير هذا الاهتمام لا يمكن اكتشاف الموهبة، وبغير هذا التشجيع لا يمكن للموهبة الإفصاح عن نفسها، وبدون رعاية قد تضيع الموهبة في أول الطريق جهلا بها، أو خجلا من الاعلان عنها، أو مللا من الاستمرار بلا عائد حقيقي وبلا أمل.

ولهذا كله فإن فكرة انشاء جمعية لرعاية الموهوبين منذ الصغر، والتي اصبحت قريبة من التحقق وهي في انتظار اشهارها بعد أن اطلقها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وتبناها مجلس آباء منطقة دبي التعليمية تستحق منا كل الإعجاب والتقدير والاحترام.. الفكرة تستفيد من تجارب اخرى سبقتنا في هذا المجال مثل اليابان وأمريكا، ومن خلالها تتواصل الجهود وتتكثف في أنحاء بلادنا الجميلة من أجل تحقيق هذا الهدف الرائع النبيل... وأطفالنا وابناؤنا موهوبون... أقولها بقلب أم يحس وينبض وعقل إعلامية ترى وتسمع... وكلنا وراء رعايتهم وتشجيعهم انتظار لكل ابداعاتهم واختراعاتهم اليوم وغدا.

عبلة النويس





تعليم سوبر للتلميذ السوبر

أطفال الإمارات في مدرسة الذكاء

■ تحقيق: ثناء عبدالعظيم

■ التجربة بدأت في الشارقة... المكان... مدرسة الشارقة النموذجية... الهدف نمط تعليمي جديد يختلف توجهاً وأسلوباً، يتعامل فيه الطالب بطريقة حديثة تكون فيه المدرسة مناخا عقليا، وتربويا، وعلميا... يضع الطالب في مواجهة العصر بمعطياته العلمية الجديدة يتعامل فيه مع آخر الطرق التربوية والتعليمية القادرة على تفجير قدرات الطفل العقلية، طرق تعتمد على المشاركة وليس التلقين.

إنه التعليم النموذجي... أو التعليم السوبر، المعلم صديق الطالب الذي يتربى على قيم الحوار والتفكير العملي المباشر... هذه التجربة التي يدعمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة تعد نقلة نوعية في النظام التربوي وذلك بتأسيس مدارس حكومية نموذجية للمرحلة التأسيسية بنين وبنات تتبع وزارة التربية والتعليم والشباب... حيث يبدأ المشروع في العام الدراسي الحالي بمدرستين في مدينة الشارقة تستقبلان الأطفال المسجلين لدخول الصف الأول الابتدائي.

ومع متابعة هذه التجربة في الشارقة نلقي الضوء على أهمية هذا النموذج الجديد في التعليم وما هي أسسه ومبادئه، وما انعكاساته على الطالب والمعلم؟!

أجواء جديدة

والتعليم النموذجي لابد ان تتوافر فيه كافة المقومات والعوامل والأجواء التي تساعد على تحقيق أهدافه كما تقول الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية. وأضافت، ان هذا النوع من التعليم يؤدي الى تخريج واعداد أبناء المجتمع إعدادا تعليميا واجتماعيا متميزا وذلك لأن البناء المدرسي الحديث تتوفر فيه كافة الامكانات المادية من قاعات وصالات وغرف ومناشط، وملاعب، ومسابح، وحدائق ومختبرات... وكذلك الهيئة التدريسية منتقاة ومعدة إعدادا جيدا حتى تكون قادرة على استيعاب كافة المستحدثات من البرامج والأنظمة، والطرق التربوية بالاضافة الى توافر استعدادها للعطاء، وتحليها بروح الخدمة والتعاون.

وتضيف الشيخة عائشة القاسمي: «ان ما يقدم للتلميذ خلال يوم دراسي ممتد ومساعدته على حل الواجبات ومتابعة المتفوقين، والأنشطة المتصلة بالمناهج وتدريس الكمبيوتر، والاهتمام المتزايد في اللغة الانجليزية كما يساعد على تنمية الشخصية من خلال زمن ملائم يتيح الفرصة لاكتشاف ميول الطفل وقدراته ومن ثم يمكن تنميتها... نحن من خلال تجربة المدرسة النموذجية نعمل على تلافي الصعوبات والمشاكل والمعوقات كافة التي تقف حائلا أمام التربويين لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الكاملة».

آفاق علمية جديدة

نحن نطمح ونحلم بآفاق جديدة وكثيرة من خلال المدارس النموذجية لإعداد جيل سليم البنية، يتمتع بشخصية متوازنة، يتميز بالتفكير العلمي والابداعي قادر على تحمل تبعات ومسؤوليات مجتمعه يتسم بالايجابية، والاسهام الفعلي في تنمية دولتنا... كذلك وضع لبنة صالحة، وثمرة سليمة لتطوير الأهداف السياسية والتعليمية بما يحقق عمليات الاثراء المنهجي... وإنشاء قاعدة متميزة ومستمرة لبناء علماء المستقبل، وكذلك رعاية التفوق والنبوغ وسد الثغرة، التي قد تؤدي في كثير من الأحيان لإهدار هذه الطاقات والابداع المتميز.

وتؤكد الشيخة عائشة القاسمي: «انه ومن أجل استمرار نجاح هذه التجربة نحتاج لضمانات عديدة لا ترتبط فقط بالمنطقة التعليمية وانما تمتد للمجتمع بأسره من خلال أولياء الأمور ومؤسساته، والحصول على الدعم المعنوي، والتأييد المستمر حتى تستطيع التجربة ان تحقق نجاحات... أيضا التطوير المستمر لعملية التدريب والاعداد للكوادر التعليمية حتى يكونوا على علم بالمستجدات ومستحدثات التعليم وكيفية تطبيقها في برامجهم الدراسية والنشاطات المدرسية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المضمار».

بناء الإنسان

وحول مدى امكانية تعميم فكرة المدارس النموذجية على مدارس الحكومة التابعة لوزارة التربية والتعليم كافة يقول الدكتور سمير حسن منصور موجه خدمة اجتماعية: «ان هذه التجربة التي نادى بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في إمارة الشارقة والتي أمدها بتسهيلات لتكون نموذجا للمدارس التأسيسية للتغلب على بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم... والتي من خلالها يمكن الوصول الى الانسان المعد والمؤهل لتولي مقاليد المجتمع فهي تجمع بين النواحي التعليمية والنشاطية، وتبتعد تماما عن فكرة التلقين وتتيح قدرا من التفاؤل بين الطلاب لإثراء معارفهم. واشباع احتياجاتهم والاستفادة من طاقاتهم الصحيحة حتى يمكن وضع هذه الميول في إطارها السليم... فالمدرسة النموذجية من خلال بنائها المتكامل الذي يضاهي أحدث الأجهزة التربوية وتتواصل لديه المواصفات كافة من بناء وقاعات، وصالات، وحدائق، وملاعب بالاضافة الى محتوى من المعارف والمعلومات يجمع بين ما تقدمه الوزارة في برامجها التدريسية العادية والاثراء الذي نحتاجه لاكتشاف المتفوقين، وتنمية قدراتهم وكذلك المناشط كافة التي تتلاءم واحتياجات المرحلة العمرية الذي يقدم من خلال كوادر تدريبية، يلقى الدعم المادي والمعنوي من مؤسسات المجتمع كافة.

ومدرسة الشارقة النموذجية هي نواة لتجربة يمكن ان تعمم فيما بعد وتستوعب هذا العام ٣٥٠ طالبا وبالتالي فانها ستخضع للتقييم المستمر لتوفير العوامل كافة التي تؤدي الى نجاحها، ويمكن الاستفادة منها ونشرها في مجتمع الامارات».



منيرة صقر

عيسى السري



ابراهيم جويعد

نظرة مستقبلية

ويضيف ابراهيم جويعد موجه مرحلة: «ان المدرسة النموذجية لها أهداف وتراعي النظرة المستقبلية لبناء الانسان في هذه الدولة، بالاضافة الى اكتساب الخبرات المنهجية الدراسية وفق مناهج الوزارة المقررة، ولكننا نتوخى ان تكون هناك أساليب مستحدثة في التعليم والتعلم بحيث تتيح فرصا للتعلم الذاتي والاستكشاف، ولتنمية التفكير العلمي لدى هؤلاء التلاميذ وترسيخ القيم الأخلاقية.

ونحن نقول مدرسة نموذجية وليس تعليما نموذجيا ... التعليم موجود في الدولة ولكن من خلال مرافق المدرسة وما وفرته من وسائل تعليمية بحيث تساعد المعلمة على التقويم المستمر والتطوير. وتشرك الطفل في كل لحظة من لحظات الحصة حيث لن يكون هناك فراغ في وقت الطفل.

البيئة التعليمية

ويقول عيسى السري الموجه بمنطقة الشارقة التعليمية ان المدرسة النموذجية في الشارقة يجرى انشاؤها منذ سنتين. وشكلت لها لجنة بقرار من وزير التربية الذي جاء نتيجة طلب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لحرصه على ايجاد نوعية متميزة من الخدمات التعليمية في هذه المدرسة أردنا ان توفر البيئة التعليمية المناسبة من حيث عدد الطلاب حيث لا يتجاوز الصف عشرين طالبا بنظام الدوام الكامل. نحن لا نريد مدارس نموذجية في الامكانات ولكن في نوعية الخدمات لأننا أمام تحد كبير وحتى تكون هذه المدرسة نموذجية في موقفها التعليمي لابد من التركيز على المعارف والمعلومات، واسترجاعها من الطالب في حين اننا لا نريد ان نصب اهتمامنا على ان يحفظ الطالب المقررات وهذه مشكلة جميع الدول العربية بل نريد ان نركز على جوانب مهمة في وضع المعلم الذي لا يستطيع ان ينقل نتيجة لحشو المناهج وعدم إتاحة الوقت والجانب القيمي والتربوي الذي يجب ان نغرسه في أبنائنا الطلاب وحب الوطن والولاء وبر الوالدين... كذلك قضية المهارات حيث نريد ان نخرج طالبا يتمتع بالعديد من المهارات تتعلق بالتعليم المستمر ويأخذ مفاتيح المعرفة والمهارات المتعلقة بسوق العمل. والمهارات الاجتماعية... وعلاقته مع المجتمع بشكل عام والمخاطبة والحوار والمهارات العقلية المتعلقة بالمشاكل، ومهارات العلاقات الزوجية وكلها يحتاجها الانسان في حياته.

المنهج الحكومي

وتقول منيرة صقر مديرة مدرسة الشارقة النموذجية حول شروط تسجيل التلاميذ في المدرسة: «انها تقتصر على التلاميذ من أبناء المواطنين فقط، وبلوغ السن القانونية التي تحددها الوزارة واجتياز الطفل لمقابلة لجنة التسجيل للتأكد من سلامة حواسه... وتضيف: ان نظامنا في المرحلة التأسيسية هو نظام المنهج الحكومي حيث توفر المدرسة الكتب والأدوات المدرسية وتبقى جميعها داخل المدرسة في مكان خاص بالطفل فلا يحمل منها شيئا الى البيت، كما توفر المدرسة لجميع التلاميذ وجبتي افطار. وغداء والفصول مزودة بتليفزيون وفيديو وكل التقنيات الحديثة. والتجربة النموذجية يمكن ان تطبق في المدارس الحكومية بنظام التعليم التعاوني أو الاستنتاجي، والاستكشاف والبعد عن التلقين بطرق الاستيعاب والفهم».

وتؤكد ليلى عبدالرحمن اخصائية اجتماعية بالمدرسة، «على التوجيه المباشر للسلوكيات ورعايتهم والاهتمام بمشاكلهم بالتعاون مع أولياء الأمور مما يلقي على المدرسة مسؤولية أكبر في متابعة الطفل لفترة طويلة، ولا ننسى دور المعلمة مع الاخصائية التي تحدد الحالة وتكتشفها قبل الاخصائية بحكم احتكاكها بالطفل بصورة مباشرة... ولدينا استمارة تحدد النواحي الاجتماعية والأسرية ومن ثم ندرس الحالات... ودور الاخصائية «اكتشاف المواهب وتوزيعهم على المناشط حسب رغبة كل طفل وميوله».

وتوضح هدى علي - معلمة فصل ان طول فترة اليوم الدراسي وعمل الواجبات المنزلية في المدرسة وعدم أخذ الطالب لحقيبته الى البيت يعطيه فرصة الترويح عن النفس والتعلم الذاتي وكذلك يقضي على مشكلة الدروس الخصوصية.

الجيش الاسرائيلي قدم معلومات مهمة لانقرة

تقرير عسكري غربي: حرب مصغرة بين تركيا وسورية تغذيها اسرائيل

■ لندن - د ب أ: قال تحليل نشرته مجموعة «جينز» للدراسات العسكرية الموثوق بها امس ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين «قد لايكونون مقدرين تماما لخطر اندلاع «حرب مصغرة» بين تركيا وسورية تلعب اسرائيل فيها دور «ممول المعلومات الاستطلاعية لتركيا».

وقال التقرير ان خطر وقوع مواجهة مسلحة بين الدولتين المتجاورتين «لايمكن استبعاده» خصوصا في ضوء التهديدات التركية بمهاجمة أي قاعدة «للارهابيين» الاكراد يمكنها العثور عليها - حتى القواعد الموجودة في البقاع الغربي اللبناني التي «تنتشر فيه وحدات من الجيش السوري وصواريخ أرض - جو».

وتتهم تركيا جارتها الجنوبية بمساندة «المتمردين» المسلحين من حزب العمال الكردستاني الأمر الذي تنفيه سورية نفيا قاطعا.

وقال تقرير «جينز» ان الاتراك عملوا ولأول مرة على دعم مطالبهم بتحركات عسكرية علنية وواسعة. ويسوق مثالا على ذلك قيام طائرات من السلاح الجوي التركي بالتحليق على طول الحدود السورية «مع اعطاء الطيارين أذنا مسبقا بفتح النيران» في حالة أي «تحرش سوري».

وبينما يقول المسؤولون ان هذه التدريبات هي استعدادات لمناورات حلف شمال الاطلسي «ناتو» المرتقبة يشير تقرير «جينز» الى أن المحللين الذين ساهموا في اعداده قد علموا ببعض التحركات «التي ليس لها علاقة بتدريبات الناتو» ومن الواضح أنها تشكل جزءا من الحشد العسكري ضد سورية.

وذكر التقرير انه «تم رصد وحدات ميكانيكية تحل مكان دوريات حرس الحدود بينما أخذت الوحدات الطبية ووحدات الامدادات التي تم نقلها في قوافل صغيرة مواقعها على طول المنطقة الحدودية».

واضاف: «ان مصادرنا تقول ان تحركات الفيلق السادس من الجيش الثاني لا علاقة لها بالناتو بل بسورية» وأن الجيش «قد ألغى الاجازات واستدعى الجنود الى قواعد الجيش الثاني فيما وضعت خطط اخلاء عائلات الدبلوماسيين الأتراك من دمشق».

واشار الى ان التحرك الوحيد الذي تم رصده على الجانب السوري هو نقل بطاريات المدفعية من عيار ١٣٠ مليمترا بعيدا عن منطقة الحدود.

ووفقا لتقرير جينز قامت وزارة الدفاع الاسرائيلية بارسال «مسؤول رفيع المستوى» من جهاز «أمان» للاستخبارات الى تركيا وبحوزته صور التقطتها الاقمار الصناعية مؤخرا «تعطي الجيش التركي صورة واضحة عن مواقع القوات السورية المنتشرة على الحدود التركية وصور لسورية ذاتها». كما ان وزارة الدفاع الاسرائيلية أرسلت الى تركيا آخر المعلومات التي حصلت عليها وحدة رقم ٨٢٠٠ في جهاز «أمان» الذي يستطلع أخبار الجيش السوري.

وقال التقرير ان المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية إيلان بيران قد زار تركيا قبل أسبوعين للتنسيق في السياسات إزاء سورية. وسبقت زيارته زيارة لوزير الدفاع التركي الى اسرائيل.

ويقول التقرير مع هذا فإن اسرائيل على مايبدو تعتقد انه سيتم احتواء التوتر القائم بين تركيا وسورية. ويبدو ان اعتقادا يسود لدى الاسرائيليين بأن الجيش التركي أكبر وأقوى من الجيش السوري وأن سورية لن تخوض حربا مع تركيا خوفا من التدخل الاسرائيلي.

وأشار التقرير الى أن الرئيس المصري حسني مبارك هو الطرف الوحيد الذي يدرك أبعاد وحدة التوتر القائم وان هذا هو السبب في محاولته الحالية للتوسط بين الطرفين من أجل نزع فتيل المواجهة.

وأضاف «ان ادارة كلينتون وحلفاء أميركا لايعون الكيفية التي يمكن بها للديناميكيات المحلية في الشرق الأوسط أن تتطور بسهولة الى حروب وهي تستمر في اعتقادها بأن الأمر لايتعدى كونه صليل سيوف».

واختتم التقرير بالكلمات «توقعاتنا: متاعب على الحدود التركية - السورية».

لمساعدة المعارضة على إطاحة صدام

مجلس الشيوخ الأميركي يقر «قانون تحرير العراق للعام ٩٨»

■ واشنطن - رويترز: وافق مجلس الشيوخ الاميركي على السماح لادارة الرئيس بيل كلينتون بانفاق نحو ١٠٠ مليون دولار على تقديم مساعدات عسكرية لخصوم الرئيس العراقي صدام حسين بهدف الاطاحة به من السلطة.

ومشروع القانون الذي وافق عليه مجلس النواب باغلبية ساحقة في وقت سابق من هذا الاسبوع لا يلزم الادارة الاميركية بتغيير سياسة الاحتواء التي تتبعها في العراق. لكنه يعطي كلينتون سلطة مساندة المعارضة العراقية ومدها باسلحة ومعدات عسكرية قيمتها ٩٧ مليون دولار اذا رأى ذلك.

ووافق مجلس الشيوخ الذي يغلب عليه الجمهوريون على هذا التشريع غير الملزم والذي يعرف باسم «قانون تحرير العراق للعام ١٩٩٨» في اقتراع صوتي.

وقال السناتور ترنت لوت زعيم الاغلبية بالمجلس ان مشروع القانون يوضح ان الكونجرس يؤيد «سياسة جديدة تجاه العراق -- سياسة تسعى علانية الى ابدال نظام صدام حسين من خلال تقديم دعم سياسي وعسكري للمعارضة العراقية».

واضاف قائلا «مصالحنا في الشرق الاوسط لا يمكن حمايتها في وجود صدام حسين في الحكم».

وبالاضافة الى مد المعارضة العراقية باسلحة ومعدات عسكرية قيمتها ٩٧ مليون دولار فان مشروع القانون يسمح ايضا بتقديم مليوني دولار اخرى لتمويل محطات اذاعية وتلفزيونية تابعة لجماعات المعارضة العراقية.

وعلى الرغم من انه تشريع غير ملزم للبيت الابيض الا ان الحكومة العراقية ادانته بدعوى انه تدخل في شؤونها الداخلية وقالت ان صدام انتخب من خلال «استفتاء حر وديموقراطي» اجري في الخامس عشر من اكتوبر ١٩٩٥.

وقال مسؤولو البيت الابيض في وقت سابق من هذا الاسبوع انهم يتفقون مع اهداف المشرعين الاميركيين لكنهم قلقون بشأن كيفية توزيع الاموال على جماعات المعارضة العراقية المنقسمة على نفسها.

ويحث مشروع القانون ايضا ادارة كلينتون على تشجيع قيام نظام ديموقراطي في العراق دون استخدام القوات المسلحة الاميركية- كما يحث على ارسال المساعدات الانسانية الاميركية الى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة العراقية.

ويدعو مشروع القانون ايضا الرئيس الاميركي الى بذل مساع من اجل انشاء محكمة دولية لجرائم الحرب تكون تابعة للامم المتحدة تتولى توجيه الاتهام ومحاكمة وسجن صدام والقادة العراقيين الآخرين الذين تثبت ادانتهم بارتكاب جرائم حرب.

ومن جانب آخر يمثل محامو ستة عراقيين امروا بمغادرة الاراضي الاميركية امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي للاحتجاج بأن الحكومة ليس لديها دليل حقيقي ضد هؤلاء الستة.

وقال نيلز فرنتسن احد محامي العراقيين الستة انه سيبلغ اعضاء مجلس الشيوخ ان التحقيقات التي جاءت في ٥٠٠ صفحة لا تمثل اي دليل ضد موكليه.

واضاف ان مكتب التحقيقات الاتحادي «جمع الكثير من الادعاءات ولم يتخذ خطوات على الاطلاق للتحقيق في اي من هذه الامور وقدمها الى المحكمة في اجراءات سرية حتى يتقبلها القاضي على انها الحقيقة».

وكانت قاضية شؤون الهجرة دي دي سيتجريفز امرت بترحيل الرجال الستة في مارس الماضي باعتبارهم تهديدا للامن القومي واستندت في حكمها بشكل كبير على شهادة سرية من العملاء والوثائق.

وكان هؤلاء الستة ضمن ٦٠٠ من الرجال والنساء والاطفال هربوا الى تركيا من شمال العراق في العام ١٩٩٦ اثر حملة شنتها السلطات العراقية ضد المعارضين لنظام الرئيس صدام حسين.

فرنسا تنفي تعطيل اعلان نتائج اختبارات الاسلحة

العراق يتمسك بـ «ضمانات» قبل استئناف التعاون وعزيز يهاجم واشنطن ويؤكد الثقة في عنان





عزيز وعنان خلال لقائهما في نيويورك أمس. (أ.ف.ب)

■ بغداد، باريس - رويترز، أ.ف.ب: أكدت بغداد امس على لسان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أنها لاتزال تريد ضمانات بشأن المراجعة المقترحة للعلاقات مع الأمم المتحدة، وأنها لن تتراجع عن حظر التعاون مع مفتشي الاسلحة إلا اذا توفرت هذه الضمانات، وجاءت تصريحات رمضان بينما وصل نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى باريس قادما من نيويورك في ختام زيارة استغرقت أسبوعين.

وقال رمضان في اجتماع مغلق مع المقربين العراقيين أن القيادة العراقية ستقيم الوضع لدى عودة عزيز الى بغداد، «واذا وجدت ان هناك ضمانات فإنها ستتعاون». وطالب رمضان باعادة هيكلة لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار العراقية قبل ان تستأنف تعاونها مع المفتشين، «لانها تضم جواسيس وعملاء للمخابرات». وقال: «يجب على مجلس الأمن أن يخجل من نفسه ان يطلب من العراق التعاون مع هذه اللجنة قبل اعادة هيكلتها». وفي حين حذرت صحيفة «بابل» من «سياسة حافة الهاوية التي تتبعها واشنطن تجاه العراق»، أكد عزيز شعوره بالاستياء مما سماه تكتيكات عضو واحد دائم بمجلس الأمن (الولايات المتحدة)، لتعطيل المراجعة الشاملة لامتثال العراق لمتطلبات رفع العقوبات عنه، إلا انه أكد ثقة العراق في الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، رغم ان محادثاته معه لم تسفر حتى الآن عن التوصل إلى صيغة لحل الأزمة.

ومن المقرر ان يلتقي عزيز وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في باريس اليوم.

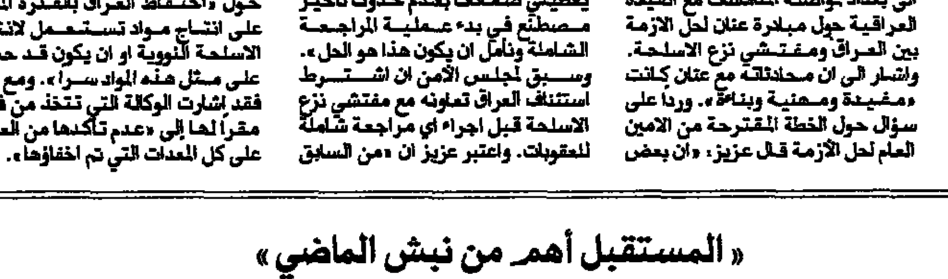
وقد اعلن عزيز في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية أمس ان براكاش شاه المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيعود الى بغداد لمواصلة المناقشات مع القيادة العراقية حول مبادرة عنان لحل الازمة بين العراق ومفتشي نزع الاسلحة. واشار الى ان محادثاته مع عنان كانت «مفيدة ومهنية وبناءة». وردا على سؤال حول الخطة المقترحة من الامين العام لحل الأزمة قال عزيز: «ان بعض النقاط في هذه الخطة وتتعلق بكيفية المراجعة وأسسها مرضية وفي الاتجاه الصحيح». وتابع قائلا: «ان رئيس مجلس الامن ابلغني (...) بأنه يعطيني ضمانات بعدم حدوث تأخير مصطنع في بدء عملية المراجعة الشاملة ونأمل ان يكون هذا هو الحل». وسبق لمجلس الأمن ان اشترط استئناف العراق تعاونه مع مفتشي نزع الاسلحة قبل اجراء اي مراجعة شاملة للعقوبات. واعتبر عزيز ان «من السابق لاوانه» استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقي. واوضح «طلبنا توضيحات اكثر من الامين العام للأمم المتحدة واننا سنستمر بقصالاتنا مع الامين العام». وقال: «مازالت هذه المسألة حيوية وسوف نتابعها وان السيد براكاش شاه ممثل الامين العام سيعود إلى بغداد».

ومن جانب آخر، نفت فرنسا أمس تقارير صحفية افادت انها عثرت على آثار غاز الاعصاب القاتل (في.اكس) على اجزاء من رؤوس حربية عراقية ولكنها عطلت الكشف عن هذه المعلومات لحلفائها. وحثت فرنسا الأمم المتحدة على عقد اجتماع طارىء لخبراء كيماويين لوضع نهاية لهذه التقارير عن طريق اعداد تقييم شامل للادلة العلمية التي تم تجميعها حتى الآن. وقال مسؤول بالامم المتحدة ان من المتوقع عقد مثل هذا الاجتماع في ٢٢ اكتوبر الجاري في نيويورك.

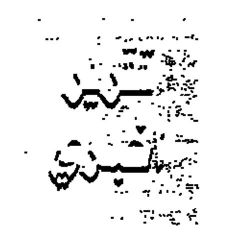
كما جددت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس التأكيد على ان العراق لم يعد قادرا على امتلاك سلاح نووي ولكنها لم تضمن ان تكون قد عثرت على كل شيء. وقالت الوكالة في بيان صحافي يوجز تقريرها الى مجلس الامن انها «لم تعثر على اي مؤشر حول توصل العراق الى انتاج اسلحة نووية».

كما لا تملك الوكالة أي مؤشر ايضا حول «احتفاظ العراق بالقدرة المادية على انتاج مواد تستعمل لانتاج الاسلحة النووية او ان يكون قد حصل على مثل هذه المواد سرا». ومع ذلك فقد اشارت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها إلى «عدم تأكدها من العثور على كل المعدات التي تم اخفاؤها».

«المستقبل أهم من نبش الماضي»



التقارب العراقي الايراني يتسارع على انقاض فشل سياسة «الاحتواء المزدوج»



■ بغداد - حمزة مصطفى:
■ طهران - نجاح محمد علي:

■ مع تواصل زيارات الايرانيين الى العراق ضمن أفواج «السياحة الدينية» لزيارة العتبات المقدسة، والتي اعطى نجاحها آفاقا جديدة رحبة للعلاقات بين البلدين، تبدو مسيرة التطبيع التي بدأت بشكل جدي في منتصف اغسطس الماضي، جارية على قدم وساق. وتشير مصادر مطلعة في طهران إلى أن الجانبين يعتزمان اغلاق ملف الاسرى الذي يشكل أكبر العقبات أمام التطبيع، وذلك في غضون اسابيع قليلة.

ويطالب الايرانيون بابرام معاهدة سلام بين البلدين تنهي حالة اللاحرب واللاسلم منذ القبول الايراني بالقرار الدولي ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن قبل نحو عشر سنوات.

وفي هذا السياق ينوي الرئيس محمد خاتمي ارسال نائبه الأول الدكتور حسن حبيبي إلى بغداد التي تواصل ارسال الوفود الرسمية والشعبية للعاصمة الايرانية تأكيدا على حرصها بالمضي في مسيرة التطبيع.

ويوجد في طهران حاليا وفدان عراقيان: ديني (رسمي - شعبي) ورياضي في اطار جهود حثيثة لجعل مسيرة التطبيع التي انطلقت شعبية تتجه نحو محطتها الاخيرة وتتمثل بايقاف نشاط المعارضة في البلدين وربما التوقيع على اتفاقية تعاون عسكري ودفاع مشترك تنضم لها سورية لايجاد محور، طالما حلمت به طهران لمواجهة الحلف العسكري والاستراتيجي التركي - الاسرائيلي بالمظلة الاميركية.

وبعد مشاركة وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الاسبوع الماضي في معرض طهران الدولي ولقائه عددا من المسؤولين الايرانيين حيث أكد فتح آفاق جديدة للتعاون التجاري بين البلدين، تأتي زيارة وفد ديني برئاسة امام جمعة بغداد المقرب من الحكومة الدكتور عبدالرزاق السعدي والذي اجرى محادثات هامة مع رئيس الرابطة الاسلامية آية الله محمد علي مستخيري في اطار التقريب بين المذاهب.

وعلمت «الاتحاد» انه تم الاتفاق على تكثيف الاتصالات الدينية فيما دعت طهران إلى ان يرد العراق بارسال قوافل الزيارات الدينية إلى ايران، وان هذا الامر قيد البحث عراقيا للظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب العراقي.

اما رياضيا، فقد تم الاتفاق على التعاون الرياضي بين البلدين وذلك عقب لقاء تم امس بين مدير المنتخبات العراقية الدكتور يعرب عبدالرزاق ونائب رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم الدكتور خابوري، وابلغ يعرب عبدالرزاق «الاتحاد» انه يرأس وفدا رياضيا يزور طهران حاليا في اطار مباريات الاستعداد لنهائي كأس الكؤوس الآسيوية مشيرا إلى ان لقاءه مع المسؤول الايراني اسفر عن الاتفاق على تطبيع العلاقات الرياضية بين البلدين ودعوة الفرق الايرانية لزيارة بغداد وتبادل زيارات الفرق الرياضية والتعاون الرياضي المشترك بين البلدين بما يجعل مسيرة التطبيع تتحرك ميدانيا على الأرض.

والمعروف ان العلاقات بين بغداد وطهران قد بدأت تسير في الاتجاه السليم للعلاقة بين بلدين متجاورين منذ أواخر العام الماضي اثناء القمة الاسلامية التي عقدت في طهران وشارك فيها العراق بوفد رأسه نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي التقى بدوره الرئيس الايراني محمد خاتمي. واذا كان العراق يبدي حماسا أكبر لنمو العلاقة مع طهران سواء من خلال المبادرة العراقية بفتح ابواب الزيارة للعتبات الدينية المقدسة في العراق بلا شروط وبصرف النظر عن أي اتفاق سياسي او من خلال قيام كبار المسؤولين العراقيين بزيارة طهران. فإن ايران على ما يبدو لا تقل اهتماما، ولا نقول حماسا، بتحسين علاقاتها مع بغداد، حيث مازالت بغداد تنتظر زيارتين احداهما لنائب الرئيس الايراني حسن حبيبي، والثانية لوزير الخارجية الدكتور كمال خرازي الذي التقى في نيويورك مؤخرا نظيره العراقي. ويفسر الكثير من المراقبين مستوى التقارب العراقي - الايراني الذي بات متشعبا من خلال تبادل الوفود المختلفة على انه فشل صريح لسياسة «الاحتواء المزدوج» الاميركية. كما انه يعني بالمقابل ادراك البلدين ان النظرة الى المستقبل هي اهم بكثير من نبش الماضي.

صدام يمنح أوسمة لرؤساء الطوائف المسيحية

■ بغداد - أ ف ب: ذكرت صحيفة اسبوعية عراقية أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بتقليد رؤساء الطوائف المسيحية في العراق «انواط الاستحقاق العالي تثمينا لمواقفهم المتميزة في ام المعارك» وهو الاسم الذي يطلق في العراق على حرب الخليج في العام ١٩٩١. ونقلت صحيفة الزوراء الصادرة عن نقابة الصحافيين العراقيين عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح قوله ان مراسم تقليد هذه الاوسمة ستتم «ضمن احتفالات الشعب العراقي بالذكرى الثالثة ليوم الزحف الكبير» وهي ذكرى انتخاب الرئيس صدام حسين لمنصب رئاسة الجمهورية في ١٥ اكتوبر الجاري.

واضافت ان هذا التكريم يأتي تنفيذا لمرسوم جمهوري كان الرئيس العراقي قد اصدره في الثامن والعشرين من يوليو الماضي.

واضاف صالح، «ان هذا التكريم الذي حظي به رؤساء الطوائف المسيحية والدينية في العراق انما يؤكد اصالة الانتماء الوطني لابناء العراق الواحد الكبير بمختلف قومياته واديانه وطوائفه».

واوضحت الصحيفة ان التكريم يشمل ٣٧ شخصا منهم ٣٠ رجل دين مسيحي يمثلون الطوائف الكلدانية والسريانية والارمنية والآشورية، كما يشمل رئيس طائفة الصابئة المندائيين ومسؤول الطوائف الدينية في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وكان رؤساء الطوائف المسيحية العراقية قد عقدوا منذ حرب الخليج العام ١٩٩١ ثلاثة مؤتمرات في العاصمة العراقية دعوا اليها رجال دين وشخصيات دينية من الخارج وطالبوا فيها برفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

حول العالم

جورج بوش

■ واشنطن - د ب أ: قررت وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. إيه) اطلاق اسم الرئيس الاميركي السابق جورج بوش على مقرها في فرجينيا وذلك بموجب قرار اصدره امس الاول مجلس النواب الاميركي.

وكان بوش قد شغل منصب مدير السي. اي. ايه تحت ادارة الرئيس جيرالد فورد في الفترة من يناير ١٩٧٦ وحتى نفس الشهر من العام ١٩٧٧ عندما اصبح جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة.

وجاءت الموافقة على تسمية المبنى «مركز جورج بوش للاستخبارات» ضمن مشروع قرار الكونجرس للتسوية حول المخصصات المالية للوكالة للعام ١٩٩٩ ولم يكشف النقاب عن مقدار تلك المخصصات.

عفو

■ موسكو - أ ف ب: ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء ان حوالي ثمانية آلاف سجين تركمنستاني من سجناء الحق العام المحكومين افادوا امس الاول من عفو مشيرة الى انها ثاني عملية عفو بهذا الحجم في البلاد منذ مطلع العام.

وسوف يشرف الرئيس التركمنستاني صابر مراد نيازوف شخصيا على الافراج عن هؤلاء السجناء الذين افادوا من العفو وبينهم ٣٠٠ امرأة و ١٨٠ قاصرا.

وصدر مرسوم العفو الاثنين في الذكرى الخامسة للزلزال الهائل الذي أودى بحياة أربعة أخماس سكان العاصمة اشخباد. من بينهم والدة الرئيس واثنان من اشقائه.

تهريب

■ بيونس ايرس - أ ف ب: جاء في بيان رسمي امس الاول ان المدعي العام الارجنتيني كارلوس تورنيلي وجه الاتهام الى قائد سلاح البر الجنرال مارتن بلازا في قضية تهريب اسلحة الى كرواتيا والبوسنة والاكوادور.

واوضح البيان ان القاضي وجه الاتهام ايضا الى وزير الخارجية السابق وسفير الارجنتين حاليا لدى الأمم المتحدة فرناندو بيتريلا.

واعلن المدعي العام ان الدعوى قد تطال ايضا موظفين آخرين في وزارة الخارجية. وسبق ان وجه الاتهام الى وزير الدفاع السابق اوسكار كاميليون وعدد كبير من كبار الموظفين المرتبطين بالدائرة العسكرية الارجنتينية في اطار التحقيق في قضية بيع الارجنتين اسلحة بشكل غير شرعي شكل خرقا للحظر الذي كانت تفرضه الأمم المتحدة على كرواتيا والبوسنة بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٥.

اعتذار

■ طوكيو - رويترز: وجه رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي امس اقوى اعتذار يصدر عن بلاده حتى الان الى الشعب الكوري الجنوبي عن ٣٥ عاما من الاحتلال القاسي لكوريا.

وقال اعلان مشترك اصدره اوبوتشي والرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ الذي يزور طوكيو ان اوبوتشي «اعرب عن الندم العميق وقدم اعتذارا صادقا الى شعب كوريا الجنوبية معترفا بالحقيقة التاريخية في ان اليابان انزلت خسائر وآلاما فادحة بشعب كوريا الجنوبية من خلال حكمها الاستعماري». وقبل كيم الاعتذار واعتراف اليابان بأخطاء الماضي.

الرئيس الكوري الجنوبي يصافح رئيس الوزراء الياباني. (رويترز).

مع ابقاء شكوى الهجوم الصاروخي أمام مجلس الأمن

الخرطوم توافق على اجراء حوار ثنائي مع واشنطن

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أعلنت الحكومة السودانية امس موافقتها على الدخول في حوار ثنائي مباشر مع الولايات المتحدة عبر وزارتي خارجية البلدين مع الابقاء على شكوى السودان ضد اميركا بخصوص الهجوم على مصنع الشفاء للادوية في اغسطس الماضي امام مجلس الأمن الدولي للنظر فيها في حال فشل المفاوضات الثنائية.

وقال وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل في تصريح صحافي بعد اجتماع مع الرئيس عمر البشير قدم خلاله تقريرا حول نشاط وفد السودان في الأمم المتحدة ان البشير وجه باجراء الحوار الثنائي مع الولايات المتحدة مع الاستمرار في طرح الشكوى ضدها امام مجلس الأمن.

واضاف ان شكوى السودان مدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن لهذا الشهر وكان من المفترض ان تتم مناقشتها في الجلسة الماضية الا ان المندوب الاميركي طلب مناقشتها على المستوى الثنائي بين الخرطوم وواشنطن، وفي حال فشل المساعي الثنائية يمكن مناقشتها داخل مجلس الأمن. واشار اسماعيل الى ان اللقاءات مع الجانب الاميركي ستتواصل لايجاد حل للقضايا كافة بين البلدين.

«بن لادن لايمثل الاسلام»

كوك يعرض فتح حوار على أعلى مستوى بين أوروبا والمؤتمر الاسلامي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أكد وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ان المنشق السعودي أسامة بن لادن لا يمثل الاسلام بأي شكل من الأشكال، وأنه لايختلف عن أولئك الذين قاموا بتفجير منطقة أوما في ايرلندا الشمالية، التي راح ضحيتها أبرياء وعزل.

وشدد المسؤول البريطاني على الحاجة الماسة للتفاهم والتعاون بين الغرب والثقافة الاسلامية.

وعرض كوك في كلمة خاصة بهذه القضية، ألقاها في المركز الاسلامي في لندن اقامة حوار على أعلى المستويات بين الغرب ودول منظمة المؤتمر الاسلامي، من أجل تدعيم العلاقات بين الطرفين، وللمزيد من الفهم الغربي حيال الاسلام كدين يحظى باحترام وتقدير كبيرين في بريطانيا على وجه الخصوص.

وقال الوزير البريطاني «ان البعض يقول بأن الغرب يحتاج الى عدو، في أعقاب انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، ويقولون أيضا، سيكون هناك صراع حضارات وثقافات في المستقبل. وأنا أقول، انهم مخطئون الى أبعد الحدود، ولايمكن ان تتخذ الاسلام كعدو بأي شكل من الاشكال، ولا نستطيع الا أن نعتبر الاسلام كصديق لنا». وأشار كوك الى وجود خلافات بين الثقافات والأديان «ولكن هذا لايعني أننا لا نستطيع التفاهم والتعاون على الاطلاق».

وشدد الوزير البريطاني على الحاجة للعمل من أجل مزيد من التفاهم بين الطرفين، خصوصا من ناحية الغرب. وقال: «ان تعاليم القرآن تقول: اننا أمم وشعوب ويجب علينا أن نعرف ونفهم بعضنا البعض، وليس لنتخاصم مع بعضنا. وفي هذه الروح يجب علينا أن نعمل سوية لتحسين فهمنا لبعضنا البعض، وذلك لازالة سوء الفهم بيننا».

وقال كوك: «ان الوقت قد حان لبدء حوار على المستوى بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي حول العديد من القضايا المطروحة لاسيما تلك التي تشكل قواسم مشتركة بيننا وبين الاسلام. وحدد هذه القضايا على الشكل التالي: الأزمة في منطقة البلقان، وعملية السلام في الشرق الأوسط، والأزمة الافغانية، والارهاب وحقوق الانسان، وقضايا الأقليات بشكل عام. وقال، بالحوار يمكننا أن نفهم كل الأمور ونثق ببعضنا البعض».

وأشار الوزير البريطاني الى أن وزارة الخارجية البريطانية تقوم بدورها في هذا المجال، بعقد المؤتمرات التي تهدف أساسا الى الغاء الحواجز بين الغرب والاسلام، وكفالة تعليم بعض الطلبة المسلمين، وأن الاصلاحات التي أدخلتها الحكومة على وزارة الخارجية، تكفل قيامها بأعمال أخرى مشجعة وكبيرة في المستقبل في مختلف المناطق. وقال كوك: «اننا نشجع كل المسلمين الشبان الذين يتمتعون بذكاء وبراعة ومواهب لكي يعتبروا أن العمل الدبلوماسي جيد، وأننا سنرحب بهم في أية لحظة».

وشدد كوك، على أن التوجه البريطاني الجديد وصل الى كل من يمثل بريطانيا في الخارج وخصوصا في الدول الاسلامية فضلا عن الأقليات الاسلامية في بلدان الغرب. وأن وزارة الخارجية مكلفة بايصال تحركاتنا في هذا المضمار الى كل وسائل الاعلام العربية والاسلامية في أي مكان في العالم.

وثيقة رسمية:

بن لادن يمول ويسلح الجماعات الارهابية في الجزائر

■ مدريد - بيشاور - أ ف ب . أ ش أ: ذكرت وثيقة لشرطة الجزائرية ان المنشق السعودي أسامة بن لادن يمول ويسلح الجماعات الارهابية المسلحة التي تقف وراء أعمال الارهاب في الجزائر.

وأفادت صحيفة «الباييس» الاسبانية التي نشرت الخبر أمس ان مدير الشرطة القضائية الجزائرية محمد ثولي قدم هذه الوثيقة في الاجتماع السنوي لمنظمة الانتربول (الشرطة الدولية) الذي انتهى أمس الأول في جزيرة بالما دي مايوركا الاسبانية (شرق). وتقول الشرطة الجزائرية ان أسامة بن لادن يساعد الشبكات الداعمة للجماعة الارهابية المسماة بـ «الجماعة الاسلامية» المسلحة المتمركزة في الخارج التي تهرب الى الجزائر «كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمؤن». وذكرت الوثيقة ان «مراكز تجمع وتدريب الارهابيين كانت موجودة في البداية في البانيا ثم ايران (العام ١٩٩٣) وحاليا في افغانستان. واضافت الوثيقة عن عناصر في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (غير مشروعة) منفيين في الخارج قاموا بمساعدة بن لادن. «ببناء شبكات في الخارج وتحمل تكلفة الدعاية وجمع الأموال وانشاء بنية لوجستية لحساب الجماعات المسلحة». واكدت الوثيقة أيضا انهم انشأوا «شركات وهمية كستار للقيام بشتى أشكال التهريب بما فيها تهريب المخدرات التي جنوا منها ثروات ضخمة استخدمت في شراء أسلحة ومعدات عسكرية».

وقد نفت حركة طالبان الافغانية بشدة ما تردد عن عزمها تقديم المليونير أسامة بن لادن للمحاكمة. وقال المتحدث باسم الحركة ان طالبان وافقت على أن أي شخص يمكنه اللجوء الى محاكم طالبان إذا كانت لديه دعوى ضد بن لادن وذلك للنظر في صحة هذه الدعوى أم لا والتحقيق فيها وشدد على أن طالبان لاتعتزم تسليم بن لادن لأحد.

الجزائر: مقتل وجرح خمسة مدنيين في عمليتين ارهابيتين

■ الجزائر - أ ش أ: اغتالت مجموعة ارهابية ثلاثة مواطنين جزائريين بولاية البليدة في حين أصيب اثنان أخران بجروح في انفجار قنبلة في احدى سيارات نقل الركاب بعين تلجورايت... الا ان السائق استطاع الافلات وانقاذ باقي الركاب من الكمين الذي نصبته الجماعة الارهابية.

واكدت مصادر اعلامية مستقلة امس ان المجموعة الارهابية قامت باغتيال المواطنين الثلاثة عند حاجز امني وهمي الليلة الماضية بالقرب من مدينة العفرون بولاية البليدة (٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة) حيث تم حرق اثنين من الضحايا أحياء داخل السيارة مع الاثاث المحمل عليها في حين اعدم الثالث رميا بالرصاص.

ومن ناحية اخرى ارتفعت حصيلة ضحايا العملية الاجرامية بولاية معسكر الى ٥ قتلى و ٦٤ جريحا والتي وقعت في احد الاسواق الاسبوعية ببلدية جريس يوم الاثنين الماضي بعد ان كانت الحصيلة ثلاثة قتلى و ٦٣ جريحا منهم ٨ في حال خطرة.

تحليل اخباري

جولة اولبرايت في المنطقة: التشاؤم سيد الموقف

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ لا يستطيع اي مراقب او مشارك في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المكثفة الجارية الآن برعاية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومنسقها لعملية السلام دينس روس المراهنة على نجاح مفاوضات اعادة الانتشار رغم القمة التي عقدت أمس الأول بين زعيمي الجانبين بمشاركة اولبرايت قرب «حاجز ايرز» بغزة.

ولعل تفاؤل وسائل الاعلام وبعض المعلقين سابق لاوانه، فالمعطيات القائمة وفقا لتصريحات العديد من المسؤولين الفلسطينيين تدعو للتشاؤم وفي احسن الاحوال فان نسبة نجاح قمة واشنطن المرتقبة في الثلث الثاني من الشهر الحالي بمشاركة الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الأميركي بيل كلينتون لا تتعدى الخمسين بالمئة سلبا او ايجابا.

والمعلومات المتسربة حتى الان عن اللقاءات التي عقدتها وزيرة الخارجية الاميركية مع الطرفين خلال زيارتها توحي ان الادارة الاميركية ليست في وارد محاولة الضغط على الجانب الذي يرفض الموافقة على مبادرتها «اسرائيل» وانما تحاول دفع القيادة الفلسطينية لتقديم المزيد من التنازلات استجابة للاشتراطات الاسرائيلية القائمة على المبادرة، بما يظهر التحرك الاميركي الحالي في المنطقة وفي اماكن اخرى من العالم بأنه ليس اكثر من محاولة لتحويل الرأي العام الاميركي عن قضايا الرئيس كلينتون الشخصية رغم تحبيذ الادارة الاميركية التوصل لحل يتيح تنفيذ مبادرتها وتحقيق انجاز ما في سياستها الخارجية.

والواضح انه لاجديد لدى نتانياهو يحمله على تغيير مواقفه تجاه المبادرة الاميركية وعبر عن ذلك صراحة يوم الثلاثاء عندما قرر بوجود اولبرايت البدء بتحويل البؤرة الاستيطانية المقامة وسط الخليل «تل الرميدة» الى مستوطنة ثابتة، وعندما حضر أمس الاول احتفال تحويل مستوطنة ارئيل المقامة شمال الضفة الى مدينة استيطانية. كما ان وضعه داخل حكومته صعب خاصة وان تسعة وزراء من اصل ١٧ يعلنون صراحة انهم سيطعنون ضد اي اتفاق مرتقب على اعادة الانتشار.

ومع ان نتانياهو لم ينتزع من حكومته حتى الآن قراراً بالانسحاب من ١٣ بالمئة من ضمنها ثلاثة بالمئة كمناطق محمية الا ان معظم وزرائه يطالبونه بعدم حضور قمة واشنطن او الاحتكام لقرارات حكومية تحدد لنتانياهو مواقفه خلال هذه القمة.

ورغم ذلك يعلم الوزراء المتطرفون مسبقاً ان اكثر من خمسين بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين الا انهم ليسوا في صدد الدخول في مواجهة مع قاعدتهم الانتخابية من المتطرفين الذين رفعوهم لموقع الحكم.

وفي الوقت ذاته الذي يناور فيه نتانياهو بين المعسكرين الأكثر والأقل تطرفاً داخل حكومته فأنه يعلن صراحة خطوطه الحمراء المتمثلة برفضه القاطع التقيد بعدم اتخاذ قرارات احادية الجانب خاصة في موضوعي مصادرة الارض وتوسيع الاستيطان. والمطالب التي اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الرئيس الفلسطيني سلمها لنظيره الاميركي والمطالبة اسرائيل بالتوقف عن اطلاق سراح المستوطنين المتورطين بقتل فلسطينيين، ومصادرة اسلحة المستوطنين، وان تقدم اسرائيل معلومات استخبارية للسلطة الفلسطينية في اطار التنسيق الأمني، واخراج اسرائيل للمنظمات اليهودية المتطرفة باعتبارها خارجة على القانون ووقف العمل بسياسات الاغلاق والحصار واعتقال الفلسطينيين على المعابر الحدودية - جميعها - تعتبر مطالب مرفوضة لدى نتانياهو جملة وتفصيلاً.

وفيما تبدي التصريحات الصادرة عن المسؤولين الاميركيين المنخرطين بالمفاوضات قدراً من التفاؤل بقرب التوصل لاتفاق فان اللعبة الداخلية الاسرائيلية المتمثلة بتصعيد حملة المستوطنين ضد موافقة نتانياهو على المبادرة الاميركية وتهديد الحزب الوطني الديني «المفدال» الذي يمتلك تسعة اعضاء في الكنيست باسقاط نتانياهو في الكنيست اذا وافق على المبادرة الاميركية تبقي التشاؤم سيد الموقف.

مخاوف اسرائيلية من «ارشيف» معلومات «كازينو اريحا»

■ اريحا - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية تخوفات اعربت عنها فعاليات أمنية اسرائيلية من امكانية استفادة ما وصف بـ «جهات معادية» من ارشيف المعلومات الذي اقامته ادارة كازينو اريحا للاشخاص الذين يرتادونه وغالبيتهم العظمى من الاسرائيليين الذين تهافتوا عليه بعد افتتاحه.

وذكرت ان اوساط الشرطة الاسرائيلية تتخوف من ان ارشيف «مستودع» المعلومات الشخصية الحساس، الذي يتوجب على زوار «كازينو الواحة» تقديمها لاثبات هويتهم لدى دخولهم للكازينو، والذي تتوقع الاوساط الامنية بأنه سيحتوي في غضون عده اشهر مقبلة على التفاصيل الشخصية لقسم كبير من سكان الدولة العبرية قد يصل الى «جهات معادية لاسرائيل» يمكن لها ان تستفيد منه في انشطتها.

وقالت اوساط زبائن زوار الكازينو أخيرا انهم فوجئوا بطلب موظفي الاستقبال ابراز بطاقات هوياتهم الشخصية ليحصلوا مقابلها على بطاقة عضوية في الكازينو، يكفي ابرازها لتمكينهم من الدخول والتردد عليه بشكل دائم من دون الحاجة لابراز وثائق اخرى تثبت شخصيتهم.

ويتم وفق هذه الطريقة تسجيل وحفظ معلومات شخصية كاملة عن الزوار الاسرائيليين في مستودع حاسوب الكازينو وهو «ارشيف» يحظر القانون الاسرائيلي حيازته لدى اي جهة الا بتصريح مسبق.

ونقلت الصحف عن مصادر رفيعة في الشرطة الاسرائيلية كانت قد عممت مؤخرا توجيها على افرادها يحظر عليهم زيارة «كازينو الواحة» قولها إن قيادة شرطة اسرائيل حذرت مرارا من امكانية استغلال واستفادة الجانب الفلسطيني من نشاط وعمل الكازينو في اريحا لاهداف وغايات اخرى قد تكون في نهاية المطاف مضرة باسرائيل والاسرائيليين من رواد الكازينو كأن تستخدمه اجهزة أمن السلطة كمصدر استخباري لجمع معلومات عن اسرائيليين مستهدفين لديها.

الاتحاد الاوروبي يؤكد مقاطعته لمنتجات المستوطنات الاسرائيلية

■ رام الله - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ فيما واصلت الحكومة الاسرائيلية تكثيف ضغوطاتها على مجموعة دول الاتحاد الاوروبي لتشمل منتجات المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧ باتفاقية الشراكة الاقتصادية الاورو - اسرائيلية، واعفائها من الجمارك خلافاً لقرار اتخذته المفوضية الاوروبية مؤخرا تلقى مسؤولون فلسطينيون زاروا اوروبا مؤخرا تأكيدات رسمية بأن الاتحاد لن يرضخ للضغوطات الاسرائيلية مهما بلغت وتيرتها.

واعلن في الاراضي الفلسطينية ان دول المجموعة الاوروبية رفضت محاولات اسرائيلية لتمرير صفقة تقضي باعتراف اسرائيل باتفاقية الشراكة الاقتصادية الاورو - فلسطينية مقابل رفع الحظر الاوروبي على السلع المنتجة بالمستوطنات.

وتطالب السلطات الاسرائيلية بأن يبقى الاتفاق الاقتصادي المبرم مع السلطة الفلسطينية العام ١٩٩٤ (اتفاق باريس) مرجعا لأي اتفاق اقتصادي تبرمه السلطة وان تكون لبنوده الاولوية في التطبيق على اي اتفاق آخر.

وفيما ترفض اسرائيل الاعتراف باتفاق الشراكة الاورو - فلسطيني حتى الان فانها تماطل في تنفيذ بند باتفاقها الاقتصادي المبرم مع السلطة يقضي بمراجعة بنوده كل ستة اشهر حسب متطلبات كلا الطرفين.

وتعلل اسرائيل رفضها الاعتراف بالاتفاق الفلسطيني - الاوروبي كونه يجعل من الاراضي الفلسطينية مناطق جمركية مستقلة.

للتصدي لسياسة الاستيطان

السلطة تقيم مجمعات سكنية قريبة من المستوطنات اليهودية

■ غزة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعتمدت السلطة الفلسطينية مخططاً استراتيجياً للتصدي لسياسة الاستيطان اليهودي الزاحف على اراضيها باقامة تجمعات سكانية فلسطينية قريبة من البؤر الاستيطانية للتصدي لتمددها، كهدف اول ومعالجة قضية الضائقة السكنية وما ينجم عنها من ازمات اقتصادية واجتماعية تأخذ ابعادا سياسية. وزير الاسكان الفلسطيني عبد الرحمن حمد اكد ان وزارته وضعت جملة من الخطط للمساهمة في معالجة قضية السكن التي كانت قائمة قبل قدوم السلطة الفلسطينية مشيراً لتفاقم هذه المشكلة بعد رجوع العائدين من الخارج نظرا لعدم توفر الامكانيات لدى الوزارة لمعالجة المشكلة.

واوضح ان وزارته تبنت مجموعة من المشاريع نفذت عددا منها على مستوى القطاع العام من خلال دعم بعض الدول المانحة او من خلال تشجيع المستثمرين الذين يرغبون بتنفيذ مشاريع اسكانية أو استثمارية. مشيرا لانجاز مشروعين اسكانيين في محافظة خانيونس احدهما بدعم من الحكومة النمساوية ويحوي ١٥٠ شقة بمساحات مختلفة، والثاني مشروع نفذه مستثمر فلسطيني ويتكون من ٢٦٠ شقة ومخصص للشريحة ذات الدخل المحدود.

وعدا عن هذين المشروعين ينفذ ثالث في ميدان القرارة تبنته وزارة الاسكان عبر مقاول محلي ويتكون من بنايتين تضمان اربعين وحدة سكنية وهو مشروع له ابعاد سياسية لقربه من التجمعات الاستيطانية.

وذكر ان مشروعاً اسكانياً اخر انجز في دير البلح ويضم ١٧٠ شقة مخصصة للشرائح ذات الدخل المتدني، اضافة لمشروع ميدان الشهداء المكون من اربعين وحدة سكنية وهو باكورة لمشاريع اخرى ستقام في الموقع نفسه وفقا للبعد السياسي الذي حددته طبيعة الموقع الجغرافي الملاصقة للبؤر الاستيطانية.

وتطرق وزير الاسكان لمشروع مدينة الزهراء السكنية وتتكون من ٢٨٠ وحدة سكنية مخصصة لذوي الدخل المحدود وتهدف للحد من المد الاستيطاني الذي يهدد تلك المنطقة، مؤكدا ان مكافحة الاستيطان يجب ان تكون باثبات التواجد الفلسطيني عبر تجمعات سكنية ذات كثافة عالية على الاراضي التي تسيل لعاب الغول الاستيطاني الشرد.

وقال حمد ان وزارته تتبنى الان مشروعاً جديداً على الطرف الشمالي لمستوطنة «نتساريم» على ان يكون باكورة بناء الف وحده سكنية بالتعاون مع شركة استثمارية اجنبية ستقوم بتمويل وتسويق هذه المشاريع. وقال ان هناك مشروعات اخرى في محافظات شمال غزة تم اختيار مواقعها من منطلقات وابعاد سياسية منها اقامة قريتين اسكانيتين لشرائح الدخل المحدود لمواجهة تمدد المستوطنات موضحا ان الرئاسة الفلسطينية قدمت مبالغ مالية لدعم العائلات في اقامة مبان لها هناك.

وذكر ان وزارته تبنت مشروعين جديدين في المنطقة نفسها يقع احدهما بمحاذاة مستوطنة «دو غيت» والأخر في بيت لاهيا مشيراً لتبني عدد اخر من المشاريع ذات الأبعاد السياسية كما في منطقة «المواصي» حيث قامت الوزارة بمسح كامل للاراضي الحكومية فيها على امتداد خانيونس ورفح وتقسيمه لمساحات صغيرة لا يتعدى الواحد منه خمسة دونمات وذلك لتشجيع المزارعين على استئجارها من الوزارة واقامة بيوت زراعية فيها لتثبيت الوجود الفلسطيني وتطوير القطاع الزراعي.

السلطة تحمل اسرائيل مسؤولية وفاة عصفور في سجونها

■ غزة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حملت السلطة الفلسطينية ومؤسسات حقوق الانسان اسرائيل مسؤولية وفاة الاسير الفلسطيني احمد فايز عصفور من خانيونس في سجونها ضمن ظروف غامضة فيما ادعت ادارة السجون الاسرائيلية بأن الوفاة نجمت عن الانتحار.

واكد وزير الدولة لشؤون الاسرى هشام عبد الرازق ان الاسير عصفور توفي في سجن بئر السبع بعد ان امضى اربعة شهور داخل السجن رغم انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة شهور.

واشار الى ان اسرائيل اعتقلت الشهيد عصفور على حاجز ايرز في ١٢/٩/ ١٩٩٧ وحكمت عليه بالسجن لمدة ستة شهور وانهى حكمه قبل اربعة شهور ورفضت اسرائيل اطلاق سراحه بحجة انه لا يحمل هوية وانه قدم متسللا الى غزة.

واكد ان اسرائيل اصدرت قرارا بابعاده لخارج البلاد ولم توافق على تسليمه للسلطة الوطنية لاعادته لعائلته في خانيونس.

وقال ان سلطات الاحتلال وافقت على تسليمه بعد وفاته، معتبراً ان هذا المنطق الاعوج لا يقبل به اي انسان مهما كان. وتوجه الوزير عبد الرازق الى كافة المؤسسات الانسانية المحلية والدولية لرفع الصوت عالياً امام هذا التصرف الذي لا يؤدي الى السلام ويزيد من الكراهية والعنف.

ودعا لانقاذ حياة العديد من الاسرى المرضى الذين يعانون من ظروف صحية قاسية امثال ياسر المؤذن والعشرات من الاسرى المرضى في سجن الرملة.. من جانبها حملت مؤسسة الضمير في غزة ادارة السجون الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن وفاة عصفور على اعتبار انه انهى مدة محكوميته ولم يفرج عنه وطالبت السلطة تشريح جثته ومعرفة اسباب الوفاة.

كما حمل المركز الفلسطيني لحقوق الانسان مصلحة السجون الاسرائيلية المسؤولية المباشرة عن وفاة المعتقل عصفور وعبر عن استهجانه لعدم ابلاغ العائلة بالوفاة حسب الاصول.

تدشين حي يهودي جديد بالمدينة

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في الخليل



فلسطينيون ينقلون مصور وكالة فرانس برس الى المستشفى (اب)



.. والأطباء يحاولون إنقاذه (اب)

■ الخليل - اف ب، رويترز:

استشهد مواطن فلسطيني امس اثر اصابته برصاصة في الرأس اطلقها الجنود الاسرائيليون خلال صدامات جرت في الخليل بالضفة الغربية. وكان الضحية امجد جمال النتشة (٢١ سنة) وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية ويقيم في ميناء العقبة موجودا في الخليل لزيارة اقاربه. وقد اصيب برصاصة مغلفة بالمطاط في رأسه ونقل الى المستشفى الاهلي في الخليل حيث لفظ انفاسه الاخيرة بعد ساعتين.

كما اصيب خمسة فلسطينيين آخرين من بينهم مصور لوكالة «فرانس برس» برصاص الجيش الاسرائيلي في هذه الصدامات. وافاد شهود ان المتظاهرين قاموا بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق الرصاص المغلف بالمطاط. واصيب مصور وكالة «فرانس برس» حسام ابوعلام (٤١ سنة) برصاصة في العنق ونقل الى المستشفى الاهلي في الخليل حيث اجريت له عملية جراحية. واوضح الاطباء ان حياته ليست في خطر. وقد اندلعت الصدامات بعد ان رفع الجيش الحصار المضروب على الخليل منذ الهجوم بقنابل في ٣٠ سبتمبر الماضي والذي أوقع ٢٤ جريحا من بينهم ١٣ عسكريا اسرائيليا و١١ مدنيا فلسطينيا.

وتواكبت الاشتباكات مع اضراب عام في الخليل. واغلق ناشطون ملثمون من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مدارس واعمالا للاحتجاج على اسبوع من حظر التجول فرض على الفلسطينيين المقيمين في الجزء الخاضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

ودعت الحركة سكان الخليل للاضراب امس اذا لم يتم رفع حظر التجول، وحددت اليوم للاشتباك مع القوات الاسرائيلية.

وكان مستوطنون اسرائيليون قد وضعوا امس الاول حجر الاساس لبناء حي استيطاني يهودي جديد في الخليل، وقال شهود عيان ان الاف المستوطنين اليهود رقصوا وغنوا خلال الحفل الذي اقيم في جيب تل الرميدة اليهودي حيث وافقت الحكومة على بناء منازل ثابتة بدلا من تلك النقالة القائمة. واكد وزير النقل شاوول يعالوم من الحزب الوطني الديني الذي حضر الاحتفال ان حزبه سيقاتل من اجل ضمان بناء حي اكبر في تل الرميدة، واضاف «انه واجبنا ان نبني هنا (...) وان نوسع بناءنا».

الأجهزة الفلسطينية احبطت عشرات الصفقات لبيع عقارات عربية لليهود في القدس

■ القدس المحتلة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كشف سمسار اراض مقدسي النقاب عن ان اجهزة الأمن الفلسطينية تمكنت عبر صلات اقامتها مع موظفات عربيات من داخل الخط الاخضر (اسرائيل) يعملن في الادارة المدنية الاسرائيلية للضفة الغربية من احباط عشرات من صفقات بيع عقارات عربية لليهود في محيط مدينة القدس وداخل بلدتها القديمة.

وقال السمسار الذي لم يكشف عن اسمه في تصريحات الى صحيفة «يروشاليم» العبرية الاسبوعية نشرتها امس الاول انه متخصص منذ عشرين عاماً بالوساطة بين العرب الراغبين بيع اراضيهم لليهود.

واعرب عن مخاوفه من التعرض للتصفية الجسدية، وقال: «ان اصابتي بالرصاصة الاولى هي مجرد مسألة وقت، ولا يوجد لي اي احساس بالامان، غير ان الامر المؤلم بالنسبة لي هو طابع تعامل اليهود معي حتى ان زبائني منهم يتوقفون عن تقديم اي مساعدة لي في اللحظة التي يسجل فيها العقار باسمهم».

واوضح انه استدعي اكثر من مرة للتحقيق لدى اجهزة الأمن الفلسطينية وان نظيرتها الاسرائيلية اكتفت بنقل تحذيرات من خطر تعرضه لتصفية جسدية، وقال: «في اللحظة التي تحصل فيها السلطة الفلسطينية على معلومات محددة يسارع ممثلوها بعقد لقاءات مع الشخص الذي ينوي البيع لتهديده».

واكد ان كل العقارات الموجودة في محيط مدينة القدس المحتلة تعد من الاهداف التي يسعى المستوطنون وجمعياتهم للسيطرة عليها، فيما تشكل البلدة استعدادا لدفع اربعة اضعاف ثمن العقار.

واشار الى ان السلطة الفلسطينية احبطت مؤخراً محاولة لبيع منزل ضخم داخل البلدة القديمة، بعد ان استدعت ملاكه وهددتهم.

واكد ان السلطة الفلسطينية استعادت خلال الاشهر الستة الماضية عشرات الدونمات المباعة ليهود في محيط القدس ودفعت ملايين الدولارات اثماناً لها.

إشاعاتها مغرضة حول احتفالات بيت لحم

مسؤولون فلسطينيون يتهمون اسرائيل بمحاولة زرع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين

■ القدس المحتلة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ استنكر مسؤولون فلسطينيون مزاعم دأبت وسائل الاعلام الاسرائيلية منذ عدة ايام على ترويجها حول احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ واحتمال تعرض الحجاج المسيحيين للأراضي الفلسطينية في تلك المناسبة لاعتداءات من منظمات اسلامية. وأجمعت الاوساط السياسية الفلسطينية على بطلان الادعاءات الاسرائيلية وقالت انها محاولة لبث الفتنة بين ابناء الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه اضافة لضرب العلاقات الخارجية للسلطة مع الدول الاوروبية والاجنبية التي سيصل الحجاج منها، ووسيلة لاجهاض مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الفلسطيني لصالح المشاريع الاسرائيلية الجاري العمل عليها لاحياء هذه المناسبة والاستفادة منها ماليا قدر الامكان.

وفي تصريحات الى «الاتحاد الاسبوعي» استنكر مدير عام الاوقاف الاسلامية في القدس المهندس عدنان الحسيني الشائعات الاسرائيلية والادعاءات التي تروجها بعض وسائل اعلام الطرف الاخر حول عمليات ارهابية. معتبرا ان هذه الانباء مجرد فقاقيع هلامية تنفث بين الفينة والاخرى لزعزعة الثقة وزرع الخلافات في الاوساط الفلسطينية بالدرجة الاولى، منوها الى التزام السلطات الاسرائيلية الصمت حيال الاعتداءات التي يمارسها المستوطنون ضد المقدسات الاسلامية ويغضون الطرف عنها.

من ناحية ثانية اشاد الحسيني بالعلاقة بين المسيحيين والمسلمين موضحا بأنها وطيدة وقديمة قبل الاحتلال بمئات السنين. واكد على الاحترام المتبادل بين الجانبين اللذين دأبا على مشاركة بعضهما البعض في مناسباتهما، وقال ان احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ ستكون لجميع طوائف الشعب الفلسطيني بصرف النظر عن الديانة. وكان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية عكرمة صبري اكد بأن محاولات سلطات الاحتلال هذه ليست جديدة. وقال، ان الاحتلال يسعى منذ العام ١٩٦٧ لاثارة الخلافات الطائفية في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني. وناشد المواطنين جميعا عدم اعارة اي اهتمام لما تروجه وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقال مدير المسجد الاقصى محمد حسين لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الاحتلال يرفض بأي شكل من الاشكال ان يرى شيئا ناجحا يقوم به الفلسطينيون، كما انه لا يروق له رؤية احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ تنجح لأنها منظمة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. وعليه فلن نأبه لمحاولات التشويش عليها، واعتبر حسين ما تروجه الانباء الاسرائيلية بأنه ليس اكثر من محاولات لزرع الفتنة بين ابناء الطوائف الدينية الفلسطينية مشددا في السياق ذاته على ان وعي الفلسطينيين اكبر بكثير من كل المحاولات الاسرائيلية. والمسلمون من جانبهم يحترمون سائر الديانات والحقب التاريخية الطويلة التي عاشوها الى جانب اخوانهم المسيحيين تثبت ذلك والعلاقة بين المسلمين والمسيحيين ضاربة جذورها في التاريخ وتعود لقرون طويلة سبقت ظهور الدولة العبرية والحركة الصهيونية.

يذكر ان الجهات الرسمية الفلسطينية تتوقع وصول اكثر من عشرة ملايين سائح للمشاركة في احتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام، وبدأت لهذا الغرض باستعدادات مكثفة تركزت اساسا في مدينة بيت لحم.

الأحزاب الفلسطينية تندد بالقمع الاسرائيلي لأهالي أم الفحم

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ لم تنقطع ردود الفعل الغاضبة على وحشية السلطات الاسرائيلية في تصريحها لانتفاضة ابناء مدينة «ام الفحم» الذين هبوا للدفاع عن اراضيهم امام استمرار اسرائيل بمصادرة الاف الدونمات منها.

وفي الاراضي الفلسطينية ندد حزب الخلاص الوطني الاسلامي (الجناح السياسي لحركة حماس) بالعدوان ضد مدينة «ام الفحم». وقال بيان صدر عنه بأن هذا الاعتداء يأتي تأكيداً على طبيعة اسرائيل التي سعت وتسعى لنهب الاراضي الفلسطينية وتفريغها من اصحابها الشرعيين.

وطالب حزب الخلاص دول العالم العربي والاسلامي بإبداء مواقف صلبة لنصرة هذه الفئة التي تتعرض لانتهاك حقوقها بواسطة الكيان العنصري الاسرائيلي.

ودعا الحزب منظمات حقوق الانسان للاطلاع عن كثب على الممارسات الاسرائيلية المخالفة لادعاءاتها بالديموقراطية وانها ضحية الارهاب العربي في الوقت الذي تمارس فيه ابشع الوان ارهاب الدولة ضد الفلسطيني.

وناشد حزب الشعب الفلسطيني الجماهير والانظمة العربية الوقوف صفا واحدا مع جماهير ام الفحم، وتأكيد مساندتهم للقرارات والمواقف التي تتخذها لجنة المتابعة العربية داخل الخط الاخضر.

واعتبر الحزب في بيان له ما يجري في مدينة ام الفحم بأنه يمثل جزءاً من الحملة التي يشنها الاحتلال الاسرائيلي ضد الارض العربية وسعيه لتهويد القدس وتوسيع المستوطنات ومصادرة الارض، والتطهير العرقي ضد ابناء الشعب الفلسطيني اضافة الى سياسة الحصار والتجويع المفروضة على الشعب الفلسطيني في جميع اراضي السلطة الفلسطينية.

وانتقدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ممارسات الجنود الاسرائيليين ضد المواطنين العرب في ام الفحم. وقالت في بيان لها بأنها تكشف عن الطبيعة العدوانية العنصرية في سياسة حكومة اسرائيل.

وادانت البطش الدموي الذي مارسته قوات الاحتلال بحق المواطنين واعتبرته مؤشراً واضحاً على التصعيد الاسرائيلي في مواجهة الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة ليس فقط في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، وانما داخل الخط الاخضر.

ودعت الجبهة لتضامن فلسطيني عربي واسع مع الجماهير العربية هناك التي تدافع عن اراضيها المعرضة للمصادرة. واستنكر مركز «الديموقراطية وحقوق العاملين» في الاراضي الفلسطينية الهجوم الوحشي على المواطنين في «أم الفحم» واعتبر ان استخدام القوة في تفريق المعتصمين دليل على العقلية العنصرية الاسرائيلية، ودليل اخر على ان الفلسطينيين داخل الخط الاخضر ما زالوا يعانون من الممارسات القمعية الاسرائيلية المختلفة، بما يكشف عن زيف الادعاءات الاسرائيلية بالتعامل مع المواطنين بالتساوي.

وطالب المركز مؤسسات حقوق الانسان في العالم والامم المتحدة بالتدخل السريع لوضع حد لممارسات اسرائيل بحق المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الاخضر وتوفير الحماية الدولية لهم.

وادانت الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطنين ومقرها غزة الاعتداء غير المبرر على المدنيين الفلسطينيين. وطالبت المجتمع الدولي وبخاصة لجنة الحقوق المدنية والسياسية في الامم المتحدة باعتبارها الجهة المسؤولة عن مكافحة اشكال التمييز العنصري والتدخل لدى اسرائيل لوضع حد لسياسات التمييز التي تنتهجها بحق المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الاخضر.

من جانبها حملت الحركة الاسلامية في مدينة ام الفحم حكومة اسرائيل بصورة كاملة المسؤولية عما تعرض له المواطنون الفلسطينيون في ام الفحم وخصت وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي (افيغدور كهلاني) ووزير الجيش (اسحق مردخاي) واعتبرتهما مسؤولين بصورة مباشرة عن كافة التداعيات والاحداث التي قد تقع مستقبلاً.

ودعت الحركة الاسلامية في بيان لها الى تعيين لجنة تحقيق فورية في الاحداث ومعاقبة المعتدين، كما دعت الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرار مصادرة اراضي الروحة.

كما نددت القيادة الموحدة لبدو النقب عبر الناطق الاعلامي باسمها د. عامر الهزيل بالعدوان الغاشم على اراضي واهالي ام الفحم ووادي عارة ودعا الهزيل الجماهير العربية داخل الخط الاخضر لادراك التمييز العنصري الاسرائيلي الممارس ضدها. وقال علينا ان ندرك عدم وجود قانون يحمينا كفلسطينيين، لأن الحكم صدر ضدنا منذ المؤتمر الصهيوني الاول في «بازل» في العام ١٨٩٧ ومنذ ان كتب اليهود ان فلسطين أرض بلا شعب لشعب بلا ارض، فعليه يجب ألا نتورع اذا احتاج الامر لسن قوانين العدالة والديموقراطية بالدم الطاهر وكواكب الشهداء.

من جهته وصف رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الإعتداء بأنه محاولة لاستعمال العنف لتلقين العرب درسا في الاستكانة لاعتداءات السيد اليهودي، معتبرا في ذات الوقت ان تصدي الجماهير العربية لهذا العنف رفع المعركة على الارض العربية الى مرحلة جديدة. وقال إن الزخم الناجم عن هذا التصعيد لن يتوقف الا باحداث تغيير نحو تحرير الاراضي المصادرة.

واهاب رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب محمد ملحم بكافة المعلمين العرب في المدارس الواقعة داخل الخط الاخضر ان يتحملوا مسؤولياتهم القومية تجاه طلابهم وتخصيص حصص التربية لمعاناة الشعب الفلسطيني ومعركته المفتوحة مع الصهيونية العالمية ومحاولتها المستمرة للسيطرة على ارضه وتحويله الى لاجيء في وطنه ومتشرد في انحاء العالم.

السلطة تعد لاجراء استفتاء عام حول اعلان الدولة الفلسطينية

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى يقوم حالياً بزيارة خاصة للعاصمة الاردنية النقاب إلى «الاتحاد الاسبوعي» عن قرار سري اتخذته القيادة الفلسطينية استجابة لطلب بريطاني فرنسي يقضي باجراء استفتاء عام للشارع الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية حول قضية اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح المصدر ان هذا القرار اتخذ منذ عدة اسابيع اثر ابلاغ الحكومة البريطانية رسمياً ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في لندن بأنها ستؤيد اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الاراضي المحررة اذا ما اجري استفتاء مسبق للشارع الفلسطيني بهذا الشأن.

وافاد المصدر انه تم تكليف امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم بمتابعة اجراء الاستفتاء مع دائرة الاحصاء المركزي الفلسطينية وتم اجراء اتصالات لهذا الغرض مع مديرها العام د. حسن ابو لبدة الذي بادر بدوره باتصالات مماثلة عبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي مع الحكومة البريطانية لتنظيم دورة تدريبية لافراد من مركزه في بريطانيا حول اجراء الاستفتاء العام خاصة وانها المرة الأولى التي سيتم فتحها في الاراضي الفلسطينية.

ولم تستبعد السلطة الفلسطينية في قرارها احتمال اشراك فلسطينيي الشتات في الاستفتاء عبر سفاراتها وهيئاتها الدبلوماسية الموجودة في الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، لكنها ربطت ذلك بموافقة هذه الدول، وفضلت عدم الشروع حاليا باتصالات بهذا الشأن في المرحلة الراهنة.

وحددت السلطة الفلسطينية مبدئياً موعد اجراء الاستفتاء في الفترة الواقعة بين شهري مارس وابريل من العام المقبل في موعد يسبق انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية مطلع شهر مايو المقبل.

فرص فوز السرور تعززت

البرلمان الأردني يشهد تحركات مكثفة استعدادا لانتخابات الرئاسة

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ دخل البرلمان الاردني امس مرحلة حرجة وصعبة ضمن استعداداته لانتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي للدورة البرلمانية التالية المقرر عقدها قبيل نهاية العام الجاري، بعد ان تكشفت حقائق جديدة عززت من فرص الرئيس الحالي المهندس سعد هايل السرور بالفوز، الامر الذي اثار حفيظة منافسيه ليباشروا تحركات واتصالات نشطة في محاولة لمحاصرة التطورات الايجابية على وضع المهندس السرور.

وتزايدت وتيرة التداعيات البرلمانية بصورة علنية بعد ان قررت الكتلة البرلمانية الوطنية (١١ نائبا) بزعامة النائب خليل عطية دعم ترشيح السرور لرئاسة البرلمان في الدورة القادمة، وشكل القرار مفاجأة للاوساط البرلمانية وصدمة كبيرة للمتنافسين على كرسي الرئاسة. واعلنت الكتلة الوطنية في بيان صدر امس ان دعمها للسرور «جاء من منطلق الحرص على المصلحة الوطنية والقومية». وقال متزعم الكتلة النائب خليل عطية في تصريحات إلى «الاتحاد» ان دقة الظرف واهميته على المستوى الوطني والاقليمي اقتضت مساندة السرور، واعتبره النائب الاكثر قدرة على اتقان لعبة التوازن اثناء جلسات المجلس. وسرب نواب المعارضة (١٥ نائبا) معلومات عن نيتهم المبيتة لدعم السرور حال قرر مرشح المعارضة الدكتور عبدالله العكايلة العدول عن ترشيح نفسه، فيما ذكرت اوساط نيابية ان العكايلة لن يستمر في خوض الانتخابات خاصة وانه لا يحظى بدعم برلماني يعزز فرص فوزه. وكشف نواب في المعارضة ان دعمهم للسرور مرده اصرارهم على اقصاء النائب عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة السابق ومتزعم كتلة الوفاق (١٤ نائبا) عن المنافسة. وقالوا ان قرارا اتخذ من قبل المعارضة المستقلة لاتباع جميع سبل إسقاط المجالي ونسف فرص فوزه في الانتخابات.

وافاد النائب محمد العوران ان «من حق المعارضة رغم انها ليست منظمة في كتلة محددة الملامح ان تقرر دعم احد المرشحين على حساب الاخر، في اطار اللعبة الديموقراطية، ولا يحق لاحد التهجم عليها».

..وذكر برلمانيون معارضون انهم بصدد عقد اجتماع لاصدار بيان نهائي بموقفهم من انتخابات رئاسة المجلس النيابي، وقالوا انه اذا لم يتوفر مرشح معارض ذو فرصة في الفوز فان المهندس السرور الاقرب بين المتنافسين لدعم الاوساط النيابية المعارضة، فيما لم تستبعد ذات الاوساط ان تقرر كتلة العمل النيابي بزعامة عبدالمجيد الاقطش دعمها للسرور، رغم قول النائب الاقطش ان الوقت ما زال مبكرا لاتخاذ مثل هذا القرار الان مشيرا الى ان الكتلة تقوم بدراسة معمقة للظروف التي تمر بها البلاد وطبيعة المتنافسين.

وتواصلت التحركات البرلمانية بشكل غير مسبوق داخل اروقة مجلس النواب، فيما شهد اليومان الماضيان اجتماعات مكثفة لاغلب الكتل خاصة الداعمة لمرشحين محددين، وسرعت التطورات المتلاحقة في عمليات عقد الصفقات ومحاولات اقناع بعض المرشحين لصالح منافسيهم.

وعقدت كتلة النائب عبدالهادي المجالي اجتماعا طارئا في مكتبه لتدارس التطورات الجديدة وسبل تخفيف اثارها على فرصتهم، فيما علم ان اتصالات تجري بين النائب المجالي ومنافسه علي ابو الراغب زعيم كتلة التجمع النيابي للوصول الى صيغة مشتركة ينسحب بموجبها احدهم لصالح الاخر لمواجهة المد المتزايد للنائب السرور غير ان اوساط نيابية مخضرمة استبعدت نجاح هذه المساعي امام اصرار الكتلتين على خوض المعركة خاصة وان كتلة التجمع النيابي ترفض القبول بمنصب نائب الرئيس كجزء من صفقة محتملة في الوقت الذي تنشط السرور في تحركاته على جميع النواب المستقلين. وقال مقربون منه انه يقوم بزيارات سرية في ساعات متأخرة من الليل لمنازل زملائه النواب لكسب دعمهم محققا نجاحات في تحسين موقعه بين المتنافسين بشكل كبير.

المراقبون رهنوا هذه التطورات بتدخل محتمل للحكومة التي ستبذل جهدا كبيرا لمساندة المرشح المقرب لها. ويعتبر النائب المخضرم عبدالرؤوف الروابدة من اقوى المرشحين، ولن يجعل السرور ممرورا في حال اصراره على الترشيح. خاصة وان الحكومة تعمل على مساندته لاسباب سياسية تتعلق بمطلب مبطن تقدم به النواب الممثلون لمناطق شمال البلاد من ان يكون رئيس المجلس المقبل من بينهم في ظل ان رئيس الحكومة من جنوب البلاد.

معركة وزارة العهد الجديد على نار حامية

خلافات بري والحريري «على المضمون» ترجح خيار ولادة حكومة اقطاب

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ دخل لبنان رسمياً المنعطف الدستوري، ووضع آلية انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية على طريق التنفيذ. من خلال طلب الرئيس الياس الهراوي تعديل المادة ٤٩، وقرار الحكومة بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي.

وقد انعكست الصدمة الايجابية لاختيار لحود واقعا في المجالين الاقتصادي والمالي. وظهرت لليوم الثاني على التوالي مؤشرات على مدى الثقة التي عكسها هذا الاختيار مباشرة على الساحة المحلية والعربية والدولية. وللمرة الأولى منذ اطباق حالة الركود الاقتصادي والمالي الخانقة على البلاد، سجلت الأسواق ارتفاعاً نوعيا في حركة الشراء للأسهم اللبنانية. كما ارتفعت الطلبات على السندات اللبنانية في أسواق العالم. وواصل اللبنانيون التخلي عن الدولار لصالح الليرة. مما حمل المصرف المركزي على التدخل بسرعة، فحصد خمسين مليون دولار في يوم واحد.

ولعل هذا المناخ الذي يشير الى تطورات حافلة بالحركة الاقتصادية والمالية في العهد المقبل يعزز ثقة اللبنانيين والعالم بالرئيس الجديد، مما ينبىء بحالة انفراج بدأ لبنان يعيش ايجابياتها من الآن، سياسيا واقتصاديا وماليا.

ومع تحديد آلية وسيناريو اخراج عملية الاستحقاق الى «مسرح» الانتخاب يوم ١٩ الجاري، باعتماد العماد لحود مرشح إجماع سياسي وشعبي بدون منافس. صار انتخابه امرا مؤكدا وانتقل الاهتمام الى موضوع حكومة العهد الجديد ومواصفاتها، وتركيبتها. وذلك بالنظر الى أهمية دورها الى جانب رئيس الجمهورية في تحقيق التغيير المنشود الذي يتطلع اليه اللبنانيون ويعلقون على الرئيس الجديد الآمال في تحقيقه.

واذا كان رئيس المجلس النيابي نبيه بري وهو الشريك و«اللاعب» الاكبر في تشكيل الحكومة، قد استبق الكلام بمطالبته بحصة لا تقل عن السابقة في الحكومة المقبلة. فان الرئيس رفيق الحريري الضامن لنفسه العودة الى كرسي الرئاسة الثالثة اكتفى بالقول «بعد بكير» في حين ترى مختلف الفعاليات السياسية ان التغيير الحكومي المطلوب، لن يمر بسلام.

وكان لافتا التباين في وجهات نظر بري والحريري، حول الحكومة المطلوب ان تكون قوية، لتواكب الرئيس القوي، وسجلت مؤشرات توحي بان «الهوة» كبيرة بين الرجلين، مما يجعل المعركة الحقيقية، معركة تشكيل أول حكومة في العهد الجديد.

ففي حين سرب الرئيس بري عبر أوساطه انه يريد حكومة سياسية ترعى الاصلاح السياسي والاداري لقيام دولة المؤسسات، ولا تأتي «بسلة» من فوق، وان تعذر قيامها موسعة فلا بأس بأن تكون حكومة اقطاب مصغرة، على أساس برنامج اصلاحي واضح، تكون قادرة من خلاله على احداث التغيير المطلوب. رد الرئيس الحريري عبر اوساطه بانه لن يكون على استعداد للقبول بترؤس حكومة لا تنطبق عليها كل المواصفات، وهو يريدها حكومة غير سياسية - أي حكومة تكنوقراط - لكل وزير اختصاصه الواضح، باعتبار ان التغيير المطلوب لا يمكن ان يتحقق في ظل حكومة سياسية لانها ستكون على شاكلة الحكومات السياسية التي شكلت في العهد السابق، والتي لم تستطع التوافق على أية خطة اصلاحية، مما أوصل البلاد الى مفارق صعبة، وجعل الحكم يعيش بثلاثة رؤوس تتجاذب فيما بينها المصالح.

ووسط هذا التباين الظاهر، تحدثت مصادر سياسية عن امكانية حسم الخيارات الحكومية على غرار ما حصل في حسم الخيارات الرئاسية، ورأت انه لا بد من تدخل دمشق لاجراء مصالحة بين الرجلين أولا، ووضع قواسم مشتركة للتعاون المستقبلي مع العهد الجديد، تقوم على أساس حكومة قوية منسجمة ترضي جميع الاطراف. ويكون للعهد الجديد الحصة الأوفر فيها، ليتمكن من تفعيل قراراته المصيرية، ويكون له مناصرون أقوياء في الحكومة.

وقالت هذه المصادر ان الاتفاق على حكومة أقطاب بات اقرب الى التطبيق، من قيام حكومة موسعة. لا سيما وان مفاعيل السجال الكلامي الذي سبق كل الاستحقاقات بين بري والحريري ما زالت حاضرة، وقد تشكل عقبة رئيسية في طريق ولادة الحكومة العتيدة.

وفي ظل هذه الأجواء أخذ كل فريق يسرب عبر مصادره صيغا لحكومات موسعة ومصغرة أو أقطاب. وتحدثت احدى الصيغ عن أسماء جديدة لم تكن متداولة سابقا، وعن توزيع الحقائب الرئيسية على محسوبين من قبل الرئيسين بري والحريري. ومنها مثلا: اختيار النقيب نسيب لحود، او النائب عصام فارس لوزارة الخارجية.

وهنا ترى المصادر السياسية المراقبة انه لا بد من وجود حكومة قادرة على مواكبة التطورات. وهي لن تكون فاعلة ما لم تضم في عضويتها مخضرمين في السياسة. نظرا لكون لبنان لم يخرج من نطاق تقاسم الحصص والمذهبية بعد. ولم يبلغ مرحلة التخلي عن الاقطاب في ظل غياب دولة المؤسسات.

ولا شك في ان اختيار العماد لحود لرئاسة الجمهورية ينبغي ان تعقبه خطوة مماثلة في تشكيل الحكومة، لأن العهد الجديد لا يستطيع ان يحدث التغيير المطلوب. ما لم تعاونه حكومة تكون على صورته ومثاله لتأتي فاعلة وقادرة على مواكبة التغيير المطلوب.

وتلفت المصادر وفقا الى هذه المعلومات الى ان المراجع ورؤساء الحكومات السابقين قد يكون لهم الدور الافعل في الحكومة المقبلة. كما سيكون للمعارضة حصة ايضا. حتى ان المراجع العليا سمت الرئيس الحص وزيرا للمالية. ومنى الهراوي وزيرة للشؤون الاجتماعية. لما لها من دور فاعل في هذا المضمار طوال السنوات التسع الماضية التي رافقت عهد الرئيس الهراوي. ولكن على أي حال من المبكر الحديث عن حسم الخيارات الحكومية كما قال الرئيس الحريري.

شريط الاخبار

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلن مسؤول كبير في الأمم المتحدة امس الاول انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تدفع للمنظمة الدولية قبل نهاية العام الجاري ٢٤٧ مليون دولار من متأخرات مساهمتها في الهيئة الدولية كي تحتفظ بحق التصويت في الجمعية العامة.

■ الاستانة - رويترز: قال مراد اوسباتوف رئيس مجلس النواب في كازاخستان ان البرلمان اقترح أمس لصالح اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في العشر من يناير.

■ بوغوتا - أ ف ب: أعلن المفوض الاعلى للسلام فيكتور ريكاردو مساء أمس الاول في بوغوتا ان الحكومة الكولومبية بدأت حوارا مع جيش التحرير الوطني (متمردون يساريون)، ثاني كبرى حركات المتمردين في البلاد.

■ اوتاوا - واج: وصل الى كندا خلال الثلاثة الاشهر الاخيرة ٢٠ الف مهاجر اغلبهم من دول جنوب شرق آسيا.

ونسب راديو اوتاوا الى وزيرة الهجرة الكندية ان بلادها لم تحقق الارقام المطلوبة لعدد طالبي الاقامة في كندا وان الـ ٢٠ الف مهاجر هو رقم صغير بالنسبة لبلد كبير مثل كندا.

■ سيول - ق ن أ: يقوم كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة بزيارة الى كوريا الجنوبية في الثاني والعشرين من اكتوبر الجاري لاستلام جائزة السلام الكورية والتباحث مع المسؤولين الكوريين حول السبل الكفيلة بتشجيع التعاون بين سيول والمنظمة الدولية.

عملية للمقاومة وقصف اسرائيلي بالقطاع الشرقي

محاكمة شبكة التجسس في لبنان تستأنف في نهاية الشهر الجاري

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حددت المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة يوم ٢٨ اكتوبر الجاري، موعدا لاستئناف محاكمة ٢٠ موقوفا متهمين في قضية شبكة التجسس لمصلحة العدو الاسرائيلي المؤلفة من ٧١ متهما. وذلك لسماع الشهود والمطالعة والمرافعات ولفظ الحكم، الذي يتراوح ما بين السجن مع الاشغال، والاعدام.

وكانت المحكمة قد باشرت محاكمة استجواب المتهمين في قضية التجسس لمصلحة جهاز «الشاباك» الاسرائيلي، واستمعت الى أقوال الموقوفين العشرين في جلسة واحدة.

وجاء في القرار الاتهامي ان المدعى عليهم اقدموا على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحته لمعاونته على فوز قواته، ودخول بلاده بدون موافقة الحكومة اللبنانية المسبقة. كما اقدم بعضهم على مخالفة قانون مقاطعة اسرائيل باستيراد السيارات منها. وقد اعترف جميع المتهمين اعضاء شبكة التجسس بالتهم المنسوبة اليهم وقال احدهم انه تعلم الكتابة بالحبر السري وارسل برقيتين للضباط الصهاينة على عنوان في اثينا.

ومن جانب آخر تقدم لبنان امس بشكوى الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل احتجاجا على قيام قوات الاحتلال بقصف بلدة برعشيت مما أسفر عن تضرر عدد من المنازل والممتلكات. كما تقدمت اسرائيل بشكوى الى اللجنة تزعم فيها استهداف لاحد مواقعها من اماكن مأهولة.

وذكرت مصادر اللجنة ان دعوة وجهت الى أعضائها لعقد اجتماع مطلع الاسبوع المقبل لمناقشة الشكويين اللبنانية والاسرائيلية.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت من مواقعها في قطاع ميمس في القطاع الشرقي من جنوب لبنان أمس جبل الضهر، واطراف بلدات مشغرة. وعين التينة، وميمس، وعين قنيا في البقاع الغربي، ومشطت بالاسلحة الرشاشة الثقيلة مجرى نهر الليطاني. وجاء ذلك بعد عملية المقاومة ضد دورية اسرائيلية عند موقع سجد باقليم التفاح.

على صعيد آخر، قتل ٢٩ مواطنا لبنانيا عشرة من ابنائهم في معتقل الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل. كانت اقلتهم حافلات تابعة للصليب الاحمر الدولي. عبر معبر كفرتبنيت. ثم عادت بهم من حيث انطلقوا.

السلطات أفشلت تنظيم استقبال حاشد له

خروج المعارض الأردني شبيلات من السجن بعد انتهاء مدة محكوميته

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ خرج امس المعارض الأردني المهندس ليث شبيلات من سجنه عقب انقضاء مدة محكوميته وقضائه تسعة اشهر في الحبس رفض خلالها الخروج بعفو ملكي خاص اصدره العاهل الاردني الملك حسين.

وفشل انصار شبيلات في تنظيم استقبال حاشد له امس على بوابة السجن بعد ان تمكنت مصلحة السجون من ادارة لعبة اخراجه بذكاء. ففي الوقت الذي تجمع اتباعه والمقربون منه وافراد عائلته منذ الصباح الباكر امام سجن «سواقة» الصحراوي (٧٠كم جنوب عمان) تم نقل شبيلات الى سجن بضواحي العاصمة ثم نقل الى منزله في الساعة الثامنة والنصف صباحا وعقب طول انتظار لمستقبليه اعلمتهم ادارة السجن بأن من ينتظرونه موجود في منزله الآن.

وكانت محكمة أمن الدولة قد قررت الافراج عن شبيلات بعد احتساب مدة توقيفه بعد ان قضى تسعة اشهر في السجن بتهمة التحريض على العنف في مدينة «معان» الجنوبية في شهر فبراير الماضي. وسجن الشبيلات بعد خطبة دينية القاها في جمهور مدينة معان تزامنت مع التهديدات الأميركية للعراق، وانتقد فيها السياسات المحلية ازاء العراق وسارت مظاهرات في الشوارع اسفرت احداث لاحقة عن قتل مواطن واصابة العشرات بجراح.

وخلال وجوده في السجن لم يتوقف شبيلات، الذي يعتبر من رموز المعارضة وينحدر من عائلة بارزة في منطقة الطفيلة وكان والده فرحان الشبيلات من ابرز رجالات الدولة الاردنية ومقربا من القصر، عن نشاطه السياسي ونشر رسالة مطولة عبر الانترنت في احدى الصحف العربية في اميركا حول اوضاع السجون في الاردن منتقدا قانون السجون ونظام التغذية والرعاية.

ويمتلك الشبيلات مكتبا هندسيا وكثيرا ما تمكن من الحصول على عقود من الحكومات في مجال البناء، واضطر في وقت سابق للتحلل من عقد لدراسات مياه في غور الاردن بعد ان ثبت مساهمة اسرائيل فيه، حيث يتزعم على الدوام لجنة لمقاومة التطبيع.

وعلى الرغم من نشأته في احضان الحركة الاسلامية دوار القرآن، الا ان نزعته الصوفية وفرديته أبعدته عن الحركة.

وهذه هي المرة الثالثة التي يسجن فيها الشبيلات حيث كانت الأولى العام ١٩٩٢ وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما بتهمة التآمر على النظام وعقب ثلاث سنوات اتهم بـ «اطالة اللسان» وفي الاولى اخرج بعفو ملكي وفي المرة الثانية اصطحبه العاهل الاردني الملك حسين بسيارته الى منزله.

وخلال فترة وجوده الاخيرة في السجن كان الشبيلات يحظى بمعاملة متميزة ويطالع الصحف ويمارس الرياضة ويخطب في المساجين المصلين.

ويعتقد على نطاق واسع ان الشبيلات قد يتوقف عن التعاطي بالسياسة على الرغم من سجنه مرات عدة ومحاولاته المتكررة تجاوز الخطوط الحمراء التي رسمتها التشريعات الاردنية.

وخلال الاعوام الطويلة من عمله السياسي كنائب في البرلمان ونقيب للمهندسين الاردنيين بقيت فرديته في العمل محل انتقاد من اطراف المعارضة برفضه التعاون والتنسيق معها. لكن اراءه كانت تشكل دوما اطارا جماهيريا. الا ان المراقبين يعتبرون حاليا ان قرارات الافراج الملكية عنه خففت من شعبيته.

تحسن الحالة الصحية لعبدالمجيد

■ القاهرة - أ.ش.أ: أكد السفير أحمد عادل الأمين العام المساعد مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية ان الحالة الصحية لأمين الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مستقرة ومطمئنة مشيرا الى انه سيعود للقاهرة الاسبوع المقبل. وقد اعلن المستشار طلعت حامد السكرتير الصحافي للأمين العام لجامعة الدول العربية أمس عن تحسن الحالة الصحية للدكتور عبدالمجيد الموجود حاليا في احد مستشفيات بلجيكا.

وكان الدكتور عبدالمجيد الذي يرافقه السفير احمد عادل قد ارجأ موعد عودته للقاهرة التي كانت مقررة امس الاول في ختام زيارة لكل من الولايات المتحدة وبلجيكا بعد اصابته بوعكة صحية طارئة نتيجة الارهاق الشديد الذي ألم به لكثافة نشاطه الذي قام به في بروكسل وقبلها في نيويورك خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ومحادثاته مع العديد من مسؤولي الدول المشاركة في الاجتماعات.

طرد السفير الاسرائيلي من معرض الكتاب بالاردن

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ طرد السفير الاسرائيلي في العاصمة الاردنية من معرض دولي للكتاب ومنع من استمرار التجول فيه امس.

وقال رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين فتحي البس ان السفير طرد بهدوء ودون ضجيج تلبية لقرارات سابقة للناشرين الاردنيين والعرب بعدم التطبيع مع اسرائيل.

وكان الناشرون قد شاهدوا السفير يتجول في بعض اقسامه وطلبوا فورا بطرده مهددين بالانسحاب، واغلاق اجنحتهم وهو ما حصل.

قوات قرنق تمدد وقف إطلاق النار في بحر الغزال

■ نيروبي - أ ف ب: أعلن «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق أمس تمديد فترة وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر في ولاية بحر الغزال اعتبارا من ١٤ اكتوبر وكذلك توسيع نطاقه ليشمل منطقة أعالي النيل الغربي.

وأوضح الجيش الشعبي في بيان نشر في نيروبي ان هذا القرار يتجاوب مع دعوات الرئيس الكيني دانييل اراب موي وبسبب المجاعة المتنامية التي تضرب جنوب السودان.

المسؤولون اعترفوا بمعاناة اليمنيين

صنعاء تواجه التوازن الصعب بين الاصلاحات الاقتصادية والغضب الشعبي

■ صنعاء - اف ب: تجد الحكومة اليمنية نفسها في مواجهة ظروف دقيقة في تنفيذها لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية التي تطبقه باشراف البنك الدولي ساعية الى تفادي الغضب الشعبي الذي يمكن ان تسببه هذه الاصلاحات.

واعتبر مصرفيون ودبلوماسيون ان الاضطرابات التي اوقعت عشرات القتلى في يونيو الماضي بعد رفع اسعار الوقود بنسبة ٤٠ في المئة كانت بمثابة تحذير للحكومة.

وقال دبلوماسي غربي في صنعاء ان اسعار القمح والوقود التي كانت مدعومة بقوة من الحكومة «ارتفعت بشكل كبير من دون سابق انذار وآمل ان تكون الحكومة قد تعلمت الدرس».

وقد أرجأ رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني رفع سعر وقود الديزل الذي كان مقررا في الاصل في سبتمبر الماضي لكن الحكومة قررت تجميد الرواتب والتوظيف في اطار اجراءات التقشف التي املاها انخفاض اسعار النفط.

واعتبر محللون ان الحكومة يجب ان تؤمن التوازن بين تعهدها بتطبيق برنامج الاصلاحات وحاجات السكان البالغ عددهم ١٧ مليونا.

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «البنك الدولي هو الوحيد الذي يشعر بالرضى. فهم يقولون انهم لم يروا بلدا مستعد الى هذا الحد لقبول تطبيق اقتراحاتهم»

والحصيلة جيدة. فالتضخم انخفض في العام الماضي الى ٤ في المئة مقابل اكثر من ٤٠ في المئة العام ١٩٩٦، وسعر صرف الريال استقر واجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ٦ في المئة العام ١٩٩٧ ليصل الى ٧٨ ,١٠ مليار دولار.

لكن بسبب تراجع اسعار النفط فان على اليمن ان يواجه هذا العام تراجعا في اجمالي الناتج المحلي للمرة الاولى منذ بدء تطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية للعام ١٩٩٥.

وتشكل ايرادات مبيعات النفط في اليمن التي قدرت بمليارى دولار العام ١٩٩٧ نسبة ٨٥ في المئة من ايرادات الدولة.

خلال هذا الوقت فان مستوى المعيشة ينخفض. وقال كمال ربيع التاجر في سوق صنعاء «ان الناس لم تعد تملك المال». وقال عبد العزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة (يمن تايمز) ان على الحكومة ان ترجىء رفع اسعار وقود الديزل حتى نهاية العام الجاري على الاقل. ويطال رفع اسعار الديزل القطاع الزراعي لانه يستخدم لضخ المياه ونقل الانتاج. وحذر من ان «الجميع خائفون ومستوى الحياة منخفض ولا يمكننا ان ندفع الناس الى ما يفوق طاقتهم».

واعترفت وكيلة وزارة الاعلام امة العليم السوسوة بـ «ان الناس يعانون فعلا» لكنها اكدت انه «ليس هناك حل آخر».

ويتوجب على الحكومة ان تستغني عن خدمات عشرات الآلاف من الموظفين خلال المرحلة المقبلة من الاصلاحات وهو قرار صعب خصوصا وان معدل البطالة الذي قدره البنك الدولي بحوالي ١٩ في المئة يتجه الى الارتفاع فيما يقل معدل اجمالي الناتج المحلي الفردي عن ٤٠٠ دولار في العام استنادا الى ارقام برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وتشير هذه الارقام الى ان ٥١ في المئة من السكان هم دون الخامسة عشرة من العمر وان معدل الولادات يقدر بـ ٣,٧.

ويؤكد البنك الدولي ان الاصلاحات، مع كونها مؤلمة، يجب ان تطبق لتشجيع الاستثمارات. واعتبر جياني بريزي ممثل البنك الدولي في صنعاء ان اليمن «اظهر حتى الآن التزاما ملفتا بالاصلاحات». واضاف ان المستقبل «يتوقف على حزم الحكومة في تطبيق السياسة المالية».

وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين تعتزم الحكومة تحقيق مشاريع لانتاج الطاقة تستلزم مشاركة المستثمرين الاجانب.

وقد عقد اليمن الذي يملك مخزونات من الغاز غير مستثمرة تقدر بحوالي ٤٧٩ مليار متر مكعب شراكة مع شركات ايكسون وهنت الاميركية وتوتال الفرنسية ويوكونغ وهيونداي الكورية الجنوبية لانتاج ٥,٣ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا. لكن يتوجب على صنعاء ان تجد ايضا مشترين لهذا الغاز. وتعتزم الحكومة ايضا تطوير مصفاة عدن في الجنوب ورفع طاقة مصفاة مأرب الى ثلاثة اضعاف.

واشار وزير الكهرباء علي شرف الى ان قطاع الكهرباء بمفرده يستلزم استثمارات قدرها ٥٢٦ مليون دولار حتى العام ٢٠٢٥. وهناك حاليا ٣٠ في المئة من السكان فقط تصلهم الكهرباء.

وعلى المدى القصير فان الآمال تتوجه الى عدن حيث سيدخل الميناء المخصص لاستقبال الحاويات الضخمة في منتصف مارس المقبل.

وقال احد المصرفيين ان «كل شيء سيأخذ وقتا. وفي النهاية هذا هو اليمن. لكن اقتصاديا، عدن هي المكان المناسب للتوسع».

هولبروك يبدأ مهمة أخيرة لاقناع ميلوسيفيتش

واشنطن تدعو «الناتو» لمواصلة استعدادات التدخل العسكري وقوافل الديبلوماسيين الغربيين مستمرة في مغادرة بلجراد

■ بروكسل، بلجراد، واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: طلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس، من حلف شمال الاطلسي ان يواصل استعداداته لتدخل عسكري ضد بلجراد بسبب رفض الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ابداء مرونة في ما يتعلق بقضية كوسوفو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في بروكسل ان اولبرايت دعت الحلف للانتقال الى المرحلة التالية من عملية القرار لانها غير راضية عن رفض ميلوسيفيتش الانصياع الى طلبات الأمم المتحدة.

واكد روبن ان الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك سيعود الى بلجراد ليحاول مرة أخيرة اقناع الرئيس ميلوسيفيتش بوجوب احترام ثابت ودائم وحقيقي لمطالب مجلس الأمن بما فيها انسحاب القوات الخاصة الصربية من كوسوفو وامكانية وصول المنظمات الانسانية للآلاف من ابناء كوسوفو الذين نزحوا من ديارهم بسبب النزاع.

وكان روبن يتحدث عن نتائج الاجتماعين اللذين اجرتهما اولبرايت امس، في بروكسل مع هولبروك وقائد القوات الحليفة في أوروبا ويسلي كلارك. وكان هولبروك وصل مساء أمس الأول الى بروكسل اثر مهمة قام بها في بلجراد وبريشتينا. واضاف روبن: «لا نهدف الى استخدام القوة اذا لم يكن ذلك ضروريا، ولكن الحصول على احترام بلجراد، المطالب الدولية بزيادة الضغوط في الايام المقبلة، معتبرا ان ميلوسيفيتش «قد يفهم الرسالة التي لم يفهمها بعد».

واوضح مسؤول في حلف شمال الاطلسي امس ان المجلس المشترك للحلف وروسيا (على مستوى السفراء) سيجتمع اليوم الجمعة في بروكسل لبحث الوضع في كوسوفو. وقال مسؤول آخر في الحلف امس، ان الدعوات من اجل الحصول على قرار آخر من الأمم المتحدة لن تردع الحلف عن القيام بعمل عسكري في اطار محاولات حل الأزمة في كوسوفو. واكد ثقته في ان الاعضاء سيتوصلون الى اجماع على ذلك.

وشدد المصدر على ان الخطة العسكرية لضرب اهداف صربية مختارة اصبحت جاهزة تماما وان مئات الطائرات المتنوعة الاصناف والقدرات هي الآن في حالة استنفار ولم يتبق سوى قرار تحديد ساعة الصفر لتنطلق على اهدافها.

واعلن وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين ان ٤٣٠ طائرة، ٦٠٪ منها اميركية، وضعت في تصرف حلف الاطلسي للقيام بضربات جوية محتملة لحمل ميلوسيفيتش على وقف العنف في كوسوفو. ولم يستبعد ايضا امكانية لجوء الولايات المتحدة إلى استخدام الصواريخ العابرة. لكنه رفض اعطاء ايضاحات حول الاهداف التي ستركز عليها ضربات الحلف الجوية مشيرا فقط إلا انها ستكون مهمات جدية».

واوضح الناطق باسم البنتاجون كينيث بايكون ان نحو ٢٦٠ طائرة اميركية وضعت في تصرف الحلف نصفها تقريبا طائرات مقاتلة، بينما طائرات مطاردة من طراز «أف-١٥» و«اف - ١٦» ارسلت من ايطاليا أو من المانيا فضلا عن طائرات مطاردة من طراز «آف - ١٤» الرابضة على حاملة الطائرات «ايزينهاور» التي تجوب مياه المتوسط. أما الطائرات الاخرى فهي اما استطلاعية أو لتزويد الوقود. وتعذر على بايكون تحديد تشكيلة الطائرات التي وفرتها دول الحلف الأخرى.

وردا على سؤال حول الاختلافات التي يمكن ان تظهر بين اعضاء الحلف بسبب احتمال توجيه هذه الضربات اكد كوهين ان اجتماع الحلف الاسبوع الماضي في البرتغال سمح بالتوصل إلى توافق قوي حول القيام بتحرك ضد الرئيس اليوغوسلافي في حال لم يحترم القرار ١١٩٩ الصادر عن الامم المتحدة بشأن كوسوفو.

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون ان الحلف قد يصدر «أمر تفعيل» يصرح لقائد قوات الحلف في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك ببدء عمل عسكري في الوقت الذي يختاره. وقد يصدر الأمر هذا الاسبوع. لكن مسؤولا رفيعا في وزارة الخارجية الاميركية استبعد عمليا امس نشر جنود اميركيين في كوسوفو مهما كانت نتيجة اختبار القوة الجاري حاليا بين المجتمع الدولي وميلوسيفيتش. وقال ان واشنطن لن تشترك في قوات برية إلا في حال التوصل الى تسوية طويلة المدى بين بلجراد والثوار الألبان في الاقليم وبعد مشاورات مع الكونجرس وحلفاء الولايات المتحدة.

وقال كوهين انه يتوقع «لقاء ايجابيا جداً بشأن كوسوفو خلال المحادثات التي يجريها الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم الجمعة في واشنطن مع المستشار الالماني المنتخب جيرهارد شرودر. واضاف: «نأمل ان يتحلى ميلوسيفيتش بالحكمة، عبر احترامه قرار الأمم المتحدة، بدلاً من الدفع الى تحرك عسكري»؟.

وذكر بايكون بالشروط الاربعة التي تسمح بتجنب الضربات الجوية وهي واردة في القرار ١١٩٩، «وقف اطلاق النار وسحب القوات الصربية من كوسوفو والسماح للمنظمات الانسانية بدخول الاقليم بحرية وعودة اللاجئين وبدء مفاوضات بين سلطات بلجراد والثوار في كوسوفو».

وقلصت معظم السفارات الغربية اعداد موظفيها واسرهم في بلجراد امس تحسبا للضربات الجوية التي قد يشنها حلف شمال الاطلسي.

ونظمت السفارة البريطانية في العاصمة بلجراد قافلة ضمت ١٥ سيارة توجهت الى المجر المجاورة، انضم إليها استراليون يجري اجلاؤهم. كما تم تنظيم قوافل اخرى لاميركيين وهولنديين.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انه تم تقليص عدد الديبلوماسيين في السفارة إلى عشرة موظفين فقط. ولم تستبعد اقفال السفارة في حال فشل الجهود الحالية لانهاء أزمة كوسوفو سلميا. واعترف رئيس الوزراء توني بلير بأن المجتمع الدولي فشل في توجيه رسالة قوية إلى ميلوسيفيتش.

واعلنت فرنسا استعدادها للمشاركة بقوات برية في أي عملية عسكرية في كوسوفو. فيما قالت ايطاليا انها لا ترى أي اساس للتدخل العسكري ضد ميلوسيفيتش وان الجهود الديبلوماسية لم تستنفد بعد.

واعلنت روسيا ويوغوسلافيا ان مشكلة كوسوفو لا يمكن حلها إلا بالطرق الديبلوماسية كما جاء في بيان صدر امس في بلجراد اثر اجتماع ميلوسيفيتش مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف.

واعلنت وكالة انباء «تانيوج» اليوغوسلافية ان الكومة الصربية اتخذت «برنامج اجراءات» يهدف الى ريادة الأمن في البلاد والرد على تهديدات حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربة عسكرية.

وقالت شبكة اميركية أنه في اطار استعداداتهم فإن الصرب طوروا ايضا بعض صواريخهم المضادة للطائرات باستخدام تكنولوجيا روسية لتصبح اكثر دقة في اصابة اهدافها.

وابلغت مصادر الاستخبارات الشبكة التلفزيونية ان الصرب شوهدوا ايضا الاسبوع الماضي وهم يتدربون على اسقاط اهداف هيكلية تطير على ارتفاعات منخفضة على غرار صواريخ «كروز» الاميركية.

اولبرايت تغادر فندق رويال ويندسور في بروكسل بعد لقائها المبعوث الاميركي إلى بلجراد ريتشارد هولبروك. (رويترز)

عائلات الديبلوماسيين البريطانيين تستعد لمغادرة بلجراد. (أ.ب)

القائم بالاعمال الاميركي لدى بلجراد يودع قافلة الديبلوماسيين التي انطلقت أمس إلى بودابست. (أ.ب)

بعد استقالة رئيس الأركان الباكستاني

عسكريون: حكومة نواز شريف فتحت جبهة جديدة لها في مواجهة الجيش

■ اسلام اباد - أ ش أ: في الوقت الذي استقبل فيه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف مساء امس الاول رئيس اركان الجيش الباكستاني الجديد الجنرال برفيز مشرف بدأت ردود الافعال تتوالى على استقالة رئيس الاركان الجنرال جهانجير كرامات.

وأكد عدد من رؤساء أركان الجيش الباكستاني السابقين في تصريحات اذيعت امس أن حكومة نواز شريف قد فتحت جبهة جديدة لها في مواجهة قوات الجيش ووجه رئيس اركان الجيش الباكستاني الاسبق الجنرال المتقاعد اسلام بيج وفيظ على شيشتي وحميد جول رحما من القادة السابقين بالجيش انتقادات حادة لرئيس الوزراء لاحالته الجنرال كرامات للتقاعد المبكر.

ووصف شيشتي هذا الاجراء بأنه من شأنه أن يؤدي الى زيادة عمق الازمة التي يواجهها حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني الحاكم وأشار الى أن بيان الجنرال كرامات الذي ألقاه منذ يومين والذي تضمن تشكيل مجلس الامن القومي وهو ما يعني زيادة تدخل الجيش في الحكم جاء باتفاق رؤساء أركان الاسلحة الثلاثة في البلاد.

وشدد جنرالات الجيش المتقاعدون على أن الحكومة ارتكبت خطأ بعدم تعيينها أقدم الجنرالات في منصب رئيس الاركان وتساءلوا عن موقف نواز شريف اذا ما كرر الجنرال مشرف ما طرحه الجنرال كرامات بشأن تشكيل مجلس أمن قومي.

وحذر زعيم الجماعة الاسلامية في باكستان القاضي حسين أحمد من أن استقالة الجنرال كرامات من رئاسة الاركان ستعمق بالفعل وبقوة المشكلات التي تواجهها باكستان. وأشار حسين في تعقيب له على قرار استقالة كرامات الى أن باكستان تواجه حالة من الفوضى وأن الاستقالة قد عقدت الازمة أكثر وأكثر وأعرب عن أمله في أن تقوم القيادة الجديدة للجيش باعادة الثقة للدولة.

ويرى المراقبون في اسلام أباد أن نجاح نواز شريف في السيطرة على المؤسسة العسكرية من خلال تعيين مشرف متخطيا بذلك شخصيتين قويتين في المؤسسة يمثل نجاحا في تاريخ باكستان وسيؤدي الى سيطرة شريف على المؤسسات كافة بعد نجاحه في الاطاحة بالرئيس الباكستاني السابق فاروق ليجاري والسيطرة من قبل على البرلمان بمجلسيه وهو ما أسفرت عنه نتائج الانتخابات العامة في شهر فبراير من العام الماضي.

وجاءت سيطرة نواز شريف الكاملة على مقاليد الامور في باكستان من خلال استغلاله الاغلبية التي يتمتع بها في البرلمان لاتخاذ التعديلات اللازمة في الدستور والتي سمحت له بتدعيم موقفه وسلطاته في البلاد.

نواز شريف خلال استقباله رئيس الاركان الجديد. (رويترز).

شرودر يزور واشنطن اليوم

■ بون - ق ن أ: يقوم مستشار المانيا الجديد جيرهارد شرودر اليوم بزيارة لواشنطن يلتقي خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقال بيان صدر عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي يرأسه شرودر ان المستشار الالماني سيلتقي خلال الزيارة مع جيمس ولفينسون رئيس البنك الدولي. ويذكر ان المستشار الالماني الحالي هيلموت كول سيبقى في منصبه يدير حكومة مؤقتة حتى يتولى شرودر منصبه الرسمي بعد ان يصادق البرلمان عليه في ٢٧ اكتوبر الجاري.

اضاف اليمن التورط في تفجيرات السعودية والصومال

الادعاء العام الاميركي يوجه اتهامات جديدة للمشتبه بهم في حادث السفارتين

■ نيويورك - أ ش أ، رويترز: وجه مكتب الادعاء العام الاميركي في نيويورك امس اتهامات جديدة الى المشتبه بهم في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، اذ اضاف الى وثائق الاتهام تهم بالتورط في حوادث التفجير التي تعرضت لها المصالح الاميركية في المملكة العربية السعودية والصومال.

وتم توجيه الاتهامات الى السكرتير الشخصي السابق للمنشق السعودي اسامة بن لادن وديع الحاج وللارذني محمد صادق عودة واليمني محمد راشد داود العوالي المعروف ايضا باسم خالد سليم صالح بن راشد، بالاضافة الى الهارب فضل عبدالله محمد من جزر القمر الذي سماه القضاء في مرحلة سابقة هارون فاضل والذي عرضت واشنطن مكافأة مليون دولار لمن يرشد عنه بعد اتهامه بقيادة السيارة التي نقلت القنبلة الى السفارة الاميركية في نيروبي. ويواجه كل من عودة والعوالي السجن مدى الحياة او الاعدام فيما يواجه الحاج عقوبة السجن المؤبد.

سبع سفن حربية لـ «الناتو» تزور مرفأ بطرسبورج

■ موسكو - أ ف ب: ذكرت وكالة «ايتار-تاس» الروسية للانباء ان سبع سفن حربية تابعة لحلف شمال الاطلسي وصلت امس الى مرفأ بطرسبورج في زيارة رسمية تهدف الى التأكيد على وجود روابط متينة بين روسيا والحلف.

وقال ممثل عن القنصلية الالمانية في بطرسبورج ان هذه الزيارة المقررة منذ زمن طويل تشكل «اثباتا قاطعا على حسن العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا». وستكون هذه السفن مفتوحة امام الزائرين طيلة فترة الزيارة التي تستمر خمسة ايام لهذه المدينة في شمال روسيا.

بدء المفاوضات بين النقابات والحكومة

يلتسين عازم على استكمال فترة رئاسته



طفلان روسيان يشوهان صورة يلتسين اثناء تظاهرة مناهضة للرئيس الروسي (اف ب).

■ موسكو - ايتارتاس، رويترز: قالت وكالة «ار. اي. ايه» للانباء أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن انه لاينوي التنحي عن منصبه قبل عام ٢٠٠٠ وهو موعد انتهاء فترة رئاسته الحالية.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن جينادي سليزنيوف رئيس البرلمان الشيوعي قوله أمس انه يقترح اجراء استفتاء على هذه القضية.

ومن جانبه أعرب رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف عن تفهمه لاستياء الروس، في اشارة الى مظاهرة أول أمس التي شملت شتى انحاء البلاد. وأكد أنه سيتخذ اجراءات ذات طابع اقتصادي لانتشال البلاد من هذا الوضع العصيب وسيعقد اليوم لقاء مع رئيس مجلس الدوما غينادي سليزنيوف لبحث سبل تذليل الازمة التي تمر بها البلاد.

الى ذلك عقدت أمس الجولة الأولى من المفاوضات بين زعماء النقابات الروسية وممثلي الحكومة بعد مظاهرات أمس الأول.

غرق ١٩ في حادث باسبانيا

مصرع ١٤٠ شخصا بانزلاق ارضي في غينيا الجديدة

■ غينيا الجديدة، نيودلهي، مدريد - رويترز، اف ب، واس: ذكرت مصادر صحافية في غينيا الجديدة امس ان ١٤٠ شخصا على الاقل قضوا في حادث انزلاق تربة سببته الامطار الغزيرة في منطقة جبلية نائية في بابوازيا - غينيا الجديدة. وقال مسؤول في جبل ماراموني في محافظة اينجا شمال غرب بورت موريسبي حيث وقع الحادث ان ٣٢ شخصا فقط قضوا في انزلاق التربة. وكان الضحايا ينامون في الحقول بعدما شاركوا في حفلة دينية عندما طمرتهم الوحول. ونجا من الحادث فتاة تبلغ التاسعة من العمر.

وفي بيرو اعلنت الشبكة الوطنية لمراقبة الزلازل في ستراسبورغ أن زلزالا بقوة ٦,٢ درجة على مقياس ريختر وقع في جنوب البيرو صباح امس.

وفي الهند لقي شخصان مصرعهما واصيب ١١ آخرون بجراح عندما خرج قطار ركاب سريع عن مساره امس على احدى طرق السكك الحديدية الهندية المزدحمة بحركة المرور. وقال مسؤولون في ادارة السكك الحديدية ان عشرا من عربات القطار اندفعت بعنف خارج القضبان في منطقة جنتر.

وفي اسبانيا غرق قارب محمل بـ ١٤١ راكبا في بحيرة بشمال شرق اسبانيا امس، وقال مسؤول الطوارئ انه قتل على الاقل ١٩ سائحا فرنسيا في الحادث وقال متحدث انه لم يكشف بعد سبب غرق القارب واضاف انه من المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا.

عمال الانقاذ يخرجون احدى جثث الغرقى في اسبانيا (اب)

خطة هندية لتحويل سلاح الجو إلى «قوة فضائية»

■ نيودلهي - أ-ش-أ: كشف قائد القوات الجوية الهندية المارشال سايتش كومارسارين عن خطة طموحة لتحويل القوات الجوية الهندية الى (قوة جوية وفضائية) عن طريق نشر أنظمة فضائية وذلك في رسالة له بمناسبة العيد السادس والستين لسلاح الجو الهندى.

وذكرت الصحف الهندية امس نقلا عن مصادر القوات الجوية الهندية أن هذه الخطة تقضى بادخال اقمار استطلاع فضائية بالاضافة الى طائرات لتزويد الوقود بالجو وأنظمة الانذار والسيطرة المحمولة جوا الى منظومة القوات الجوية. ونقلت الصحف عن المارشال سارين قوله ان القوات الجوية الهندية ستعمل مع منظمة الابحاث والتطوير بوزارة الدفاع لانتاج الاقمار الاصطناعية الخاصة بها قريبا وذلك لتقديم المعلومات اللازمة لمواجهة الصواريخ الباكستانية من طراز (غورى).

وساطة أميركية بين اثيوبيا واريتريا

■ اديس ابابا - رويترز: قال مسؤولون ان انتوني ليك مستشار الامن القومي الاميركي السابق وصل الى العاصمة الاثيوبية امس في المرحلة الثانية من مهمته التي تهدف الى انهاء خلاف حدودي بين اثيوبيا واريتريا. ومن المتوقع ان يجتمع ليك مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ووزير الخارجية سيوم مسفين.

واجتمع ليك مع الرئيس الاريتري اسياسي افورقي في اسمرة امس الاول ولكن المسؤولين من الجانبين التزموا الصمت بشأن مدى تقدم المحادثات.

ويشك الديبلوماسيون في أن تحرز جهود الوساطة اي انفراج حقيقي بعد ان قالت اثيوبيا في وقت سابق هذا الاسبوع أنها تعتبر مبادرة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية الخطة الوحيدة التي تضمن التفاوض على حل للصراع الدائر منذ خمسة اعوام.

القاهرة تواصل تحركها.. وواشنطن تحض على ضبط النفس

ترحيب سوري - تركي بالوساطة الايرانية

أنقرة: انذار أخير لدمشق اليوم رغم الجهود الدبلوماسية

■ دمشق - عساف عبود:
القاهرة - طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:
أنقرة - أ.ف.ب. رويترز:

■ تحركت ايران امس في وساطة لنزع فتيل الأزمة بين تركيا وسورية. حيث وصل وزير الخارجية كمال خرازي الى دمشق واجتمع مطولا مع الرئيس السوري حافظ الأسد على ان ينتقل اليوم الى انقرة للقاء الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وأكد مصدر في الرئاسة الايرانية لـ «الاتحاد الاسبوعي» انه في حال نجاح مهمة خرازي بالتوصل الى «خطوات مشجعة» لانهاء التوتر فان الرئيس محمد خاتمي سيقوم بزيارة الى دمشق وأنقرة لمتابعة الوساطة على اساس رئاسة بلاده لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

ورفض المصدر الحديث عن نقاط المبادرة الايرانية. لكنه أضاف انها قد تتضمن دعوة الأسد وديميريل الى لقاء في طهران. ولم يستبعد المصدر قبول تركيا وسورية للمبادرة على اعتبار العلاقات الجيدة التي تجمع ايران بالبلدين.

وأعرب الرئيس السوري خلال لقائه خرازي امس وتسلمه رسالة خاتمي عن ترحيب بلاده بالوساطة الايرانية وقال: «ان سورية دعت وتواصل الدعوة الى الحوار في معالجة المسائل الخلافية مع تركيا». كما اجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع خرازي وكرر رغبة دمشق بحل الازمة مع أنقرة بالطرق الديبلوماسية. وأعرب عن أمله بنجاح الوساطة الايرانية وقال: «نحن على استعداد للسعي مع طهران الى ايجاد حل للأزمة».

وأبدى خرازي أسفه للأزمة السورية - التركية وقال انه لابد للطرفين ممارسة ضبط النفس وحل المشاكل بالطرق الديبلوماسية واضاف ان بلاده ستبذل كل ما بوسعها لازالة التوتر والحيلولة دون نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط.

واضاف خرازي ان بلاده واثقة ومطمئنة بتوصل الجانبين الى حل مشاكلهما سلميا وقال: «لقد أكدت ايران على الدوام ان الانقسام والنزاعات بين الدول الاسلامية لا تفيد سوى اعدائها وخصوصا النظام الصهيوني».

ووصف وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس التهديدات التركية لسورية حول دعم دمشق المزعوم للاكراد بأنه «يعكس الطبيعة العدوانية والاستفزازية للتحالف التركي - الاسرائيلي القائم بمباركة اميركا ورعايتها» (كما قال).

وفيما أكد وزير الخارجية الايراني وجود ترحيب تركي بوساطة بلاده، شككت مصادر سياسية تركية بنجاح مهمة خرازي في نزع فتيل الأزمة لكنها قالت ان الحكومة قد تفكر بمنح دمشق فرصة جديدة واخيرة لاثبات نواياها الايجابية ازاء انقرة.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصادر مقربة من الحكومة التركية انه سيتم توجيه انذار الى دمشق خلال اجتماع يعقده اليوم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين. وأضافت ان الحكومة ستطلب من البرلمان منحها حق استخدام القوة ضد سورية حتى ولم تستعمل هذا الحق على الفور لافساح المجال بعض الوقت أمام الجهود الديبلوماسية.

وقالت المصادر: «لانزال نريد حل هذه الازمة بالوسائل الديبلوماسية ولكن في حال فشلت هذه الوسائل فلن يبقى أي شيء نفعله» من دون تقديم ايضاحات اضافية. وذكرت صحيفة «حرييت» امس ان الحكومة التركية قررت منح سورية مهلة ٤٥ يوما كي تلبي مطالبها. فيما قالت صحيفة اخرى ان المهلة ١٠ أيام فقط. لكن نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد حسم هذه المسألة بقوله انه ليس هناك اي مهلة محددة لسورية لتغيير موقفها مما وصفه بـ «مساندة حزب العمال الكردستاني». واضاف: «ولكن لن ننتظر طويلا».

ونشرت الصحف التركية امس، ما وصفته بأنه عناوين وأرقام هاتف لأماكن يقيم فيها زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في سورية. وقالت صحيفة «ميليت» انه تم تسليم هذه العناوين الى الرئيس المصري حسني مبارك. وكشفت الصحيفة نفسها عن خلاف بين المؤسسة العسكرية التركية ووزارة الخارجية وقالت ان الاولى تتهم الثانية بايصال الأزمة مع سورية الى مرحلة التصعيد الحالي الذي يتسم بالخطورة.

ورغم مواصلة رئاسة الأركان التركية نفي الأنباء عن استمرار الحشود العسكرية على الحدود السورية والغاء اجازات العسكريين بسبب الأزمة الحالية. الا ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ كثف اجتماعاته مع المسؤولين العسكريين امس والتقى خصوصا سكرتير عام مجلس الأمن القومي ومستشار المخابرات العامة. وسط اعراب عدد من كبار المسؤولين العسكريين الاتراك عن اعتقادهم بأنه لا يمكن تجنب حدوث مواجهة عسكرية بين تركيا وسورية ما لم تتمخض الجهود الديبلوماسية عن حل للأزمة الحالية.

وفي اطار التصريحات اليومية التي تحمل لغة التهديد، قال محمد سهى اومار السفير التركي في عمان «ان بلاده لن تتردد في ضرب اية دولة تدعم سورية ضد تركيا». واضاف في حديث لصحيفة «شيحان» الأردنية: «ان بلاده ليست بحاجة لمساعدة اسرائيل لحماية نفسها لان تركيا اقوى دولة بالمنطقة على الاطلاق ولا حاجة لها لاقامة الاحلاف مع أي دولة».

وأعلن حزب «الفضيلة» الاسلامي التركي دعمه لتصعيد حكومته ازاء سورية. وزاد على ذلك بدعوته على لسان مساعد رئيسه لطفي ايسنجون «الى انهاء حكم الرئيس السوري حافظ الأسد». وقال: «ان على تركيا وضع نهاية للنظام السوري».

وفي القاهرة، اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن تفاؤله ازاء سير التطورات لانهاء الأزمة التركية - السورية. وقال انه لا يستبعد ان يقوم بزيارة لأنقرة بعد لقائه قريبا في القاهرة نظيره السوري فاروق الشرع. واضاف في تصريحات لشبكة «ان تي في» التلفزيونية التركية ان الآمال تزايدت ازاء فرص تسوية الازمة بالطرق الديبلوماسية.

ونسبت صحيفة «راديكال» التركية الى مصادر قولها ان موسى أبلغ نظيره التركي اسماعيل جيم خلال اتصال هاتفي مساء امس الاول مجموعة مقترحات جديدة لاعادة بناء الثقة بين تركيا وسورية. لكنها نفت نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية ان تكون سورية اقترحت ارسال وفد عسكري الى منطقة البقاع اللبنانية للتأكد من عدم وجود معسكرات لـ «حزب العمال الكردستاني».

واجتمع موسى في القاهرة امس مع مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية الذي رحب بالجهود المصرية لنزع فتيل الازمة وقال انها تلقى دعما من الرئيس بيل كلينتون، واشار الى خطورة التوتر بين سورية وتركيا والحاجة الى تهدئة الاوضاع. وقال ان الحوار الجاد هو الوسيلة الافضل، وعلى انقرة ضبط النفس والتحلي بالصبر كما ان على سورية التعامل مع الموقف بجدية عبر قطع اي مساعدات من نوعها للأكراد الاتراك. واضاف ان واشنطن ستسعى من جانبها الى بذل جهود للتهدئة.

والتقى انديك ايضا، اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الذي اعرب عن اسفه للتصعيد التركي. وقال ان بلاده تنتظر ردا تركيا على بعض المقترحات المصرية. متوقعا ان يشهد الاسبوع المقبل تحركا قد يتحدد في ضوء نتائجه اجتماع بين الشرع وجيم. وطالب شيخ الازهر كلاً من تركيا وسورية بالاستجابة لمبادرة الرئيس المصري لحل الخلافات بالطرق السلمية.

الأردن وسورية يصعدان حملة الاتهامات المتبادلة

■ عمان، دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تصاعد الجدل السوري - الاردني أمس على خلفية التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي، والتهديدات التركية الموجهة إلى سورية.

وقال رئيس وزراء الأردن فايز الطراونة أمس «إن القوات المسلحة الاردنية لا تحتاج إلى شهادة أحد من خارج الوطن. خاصة إذا كان هذا الأحد ناقصاً» على حد تعبيره.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «بترا» تصريحاً للطراونة قال فيه «أن سياج الأردن سيبقى منيعاً أبد الدهر ولن يكون بمقدور أحد أن يهمش دوره».

واضاف فيما يبدو أنه رد على تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس التي قلل فيها من دور الأردن في حرب العام ١٩٧٣ «إن قواتنا المسلحة لاتزال حتى الآن تسمى «الجيش العربي»».

وكان طلاس جدد انتقاداته الضمنية الموجهة إلى الاردن مساء أمس الأول في معرض استنكاره لتحالف تركيا العسكري مع اسرائيل.

وحمل طلاس على «الاطراف العربية التي انضمت إلى هذا الحلف العدواني والتي تدعو الى التطبيع مع العدو»، ووصف ذلك بأنه «خيانة قومية وارتماء في احضان الاعداء وتفريط بمصالح الجماهير العربية». واضاف «ان الموقف المتخاذل لهؤلاء زاد من تعنت اسرائيل وغطرستها ودفعها إلى المزيد من التمادي في سياستها المعادية لقرارات الشرعية الدولية».

وأكد «ان شعوب المنطقة ترفض سياسة الاحلاف والمحاور لانها خبرتها سابقا ولم تحصد منها سوى التوترات السياسية وتعكير صفو المنطقة وتخريب علاقات التعاون في ما بينها».

وكانت حملات اعلامية اتهامية متبادلة قد نشطت بين سورية والاردن مؤخراً.

ايران تتهم طالبان بمحاولة جرها للحرب

الابراهيمي: الديبلوماسية الخيار الأول لتسوية الأزمة

■ طهران - نجاح محمد علي:
بيشاور - أحمد بركات:

■ شهدت الأزمة بين ايران وحركة «طالبان» الأفغانية امس، أول اشتباكات حدودية تبادل الجانبان الاتهامات بشأنها فيما لم يتضح حجم الخسائر التي خلفتها بعد.

ووفق الرواية الايرانية التي جاءت على لسان قائد القوة البرية للحرس الثوري عزيز الله جعفري «قامت قوات طالبان عند السادسة والنصف من صباح امس بمهاجمة مخافر ايرانية في مركز صالح أباد الحدودي التابع لمدينة تربت جم التي تتمركز فيها قوات الحرس الثوري واطلقت قذائف عدة اضافة الى نيران أسلحة خفيفة وثقيلة مما دفع القوات الايرانية الى الرد على المهاجمين والدخول معهم في اشتباكات عنيفة استمرت ثلاث ساعات وتكبيدهم خسائر فادحة اضافة الى تدمير ثلاثة من مراكزهم الحدودية بشكل كامل».

وتابعت الرواية وفق جعفري «ان قوات الفرقة الخامسة للحرس الثوري ويطلق عليها اسم «نصر» هي التي ردت على هجوم «طالبان» الذي يشكل محاولة لجر ايران الى حرب شاملة». ونفت الرواية اتهامات الحركة بانتهاك الطائرات الايرانية المجال الجوي الأفغاني في ولايتي فراه ونيمروز. وقالت ان هذه الانباء محاولة للتحرش بالقوات الايرانية على الحدود والتي يصل عددها الى نحو ٢٠٠ ألف جندي.

وأكد جعفري ان لدى قواته تعليمات محددة من مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي القائد العام للقوات المسلحة بالرد على اي هجوم من «طالبان» عند حدود ايران الشرقية.

ولم تستبعد اوساط ايرانية رسمية «ان يكون هجوم (طالبان) امس محاولة للتغطية على دور الوساطة التي بدأتها طهران لإنهاء الأزمة الحالية بين تركيا وسورية. ولمحت الى «اصابع اسرائيلية» خفية في ما يحصل. وقالت ان اسرائيل قد تستغل الأزمة التركية - السورية والأزمة الايرانية - الأفغانية لتوجيه اعتداءات ضد مرافق ايرانية.

وأكدت ايران انها ستبدأ مناوراتها الضخمة على الحدود الأفغانية الاسبوع المقبل. وقال قائد سلاح البر الجنرال عبدالعلي بورشاسب للتلفزيون الايراني: «أن جميع الاستعدادات في الرجال والعتاد قد انجزت ولم يبق سوى القليل قبل بدء هذه المناورات». واضاف: «اننا جاهزون ونحن بانتظار اوامر مرشد الجمهورية» خامنئي القائد الأعلى للقوات المسلحة.

مقاتل من طالبان يزود مدفعه بالذخيرة في احدى الجبهات شمال كابول. (صورة ارشيفية أ.ف.ب)

وفي رواية «طالبان»، نفى المتحدث وكيل احمد التقارير الايرانية بأن قوات الحركة أطلقت النيران على مواقع حدودية ايرانية. وقال «ان الحركة التزمت ضبط النفس رغم اطلاق الجانب الآخر نيران المدفعية على مدى ثلاثة ايام ضد الاراضي الأفغانية».

وقال متحدث آخر باسم «طالبان» ان قوات المعارضة الأفغانية هي التي قامت ببعض الأعمال الاستفزازية لاتهام الحركة بها وتحقيق هدفين الأول صرف النظر عن الاستعدادات الكبيرة التي يقوم بها احمد شاه مسعود لشن هجوم على كابول وافشال مهمة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي الى المنطقة. وقال وكيل احمد من مقر «طالبان» في مدينة قندهار الجنوبية ان المدفعية الايرانية بدأت يوم الثلاثاء اطلاق النيران على مواقع الحركة واضاف: «ان الحركة مارست ضبط النفس لمحاولة التوصل الى حل سلمي للازمة العسكرية من خلال الحوار»، وتابع: «نحاول منذ فترة حل المسألة من خلال المحادثات... وليس من الممكن في هذه الظروف ان نهاجم الاراضي الايرانية بل اننا لم نرد حتى على المدفعية الايرانية».

واتهم المتحدث الآخر باسم «طالبان» عبدالحي مطمئن ايران بقصف مناطق حدودية أفغانية وقال: «ان الايرانيين دخلوا بعض المناطق ثم انسحبوا بعد مدة وجيزة منها». ولم يذكر مطمئن تفصيلات عن اسماء المناطق او المدة التي مكثها الايرانيون فيها.

والى اسلام اباد. وصل امس الأخضر الابراهيمي لاجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين حول الأزمة الأفغانية بعد مباحثات مطولة استمرت ٤ أيام في طهران وصفها بأنها مشجعة حيث قال: «ان الديبلوماسية تبقى الخيار الاول بالنسبة الى السلطات الايرانية لتسوية الازمة مع (طالبان) رغم انها تعتبر ان الخيار العسكري يبقى مفتوحا».

واعتبر الابراهيمي ان مهمته تتمتع بفرص جيدة بالنجاح مؤكدا انه لا يرى سببا للوصول الى الحرب، غير انه لفت الى ان تعزيز المواقع العسكرية من قبل ايران و (طالبان) على الحدود المشتركة يضاعف القلق ازاء خطر ان يتجاوز التوتر في افغانستان الحدود الى المنطقة.

وقال الابراهيمي ان كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة طلب اليه ابلاغ (طالبان) ان الشعب الافغاني عانى بما فيه الكفاية وان الذين يريدون قيادة وحكم الشعب الافغاني يجب ان يعملوا سويا داخل افغانستان ومع جيرانها لاحلال السلام في البلاد.

واضاف انه لا يحمل رسالة خطية من ايران الى (طالبان) لكن في ضوء ما بحثه مع الايرانيين... هناك الكثير كي يناقشه مع باكستان و (طالبان). وقال ان جميع مقترحات المجتمع الدولي لاحلال السلام في افغانستان تريد صالح الشعب الافغاني.

وتابع: «ويليه... ان هذا الوضع الذي ظهر بسبب مقتل الديبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف يخلق توترا خطيرا جدا جدا ويعرض المنطقة بأسرها للخطر... وبالتالي فان الاولوية التالية هي نزع فتيل الازمة... وبعد ذلك هناك عدة قضايا تحتاج الى حسم».

وأثارت الأنباء التي وصلت الى (طالبان) عن قدوم الجنرال دوستم والجنرال عبدالملك من تركيا الى ايران واجتماعهما مع الابراهيمي غضب واستنكار قادة الحركة خاصة ان الابراهيمي لا يعتزم زيارة أفغانستان. وفي تصريحات لمسؤولي (طالبان) قالوا «ان اجتماع الابراهيمي مع فئة دون اخرى لا يعكس الموقف الايجابي الذي ينبغي اتخاذه».

عرفات يقترح على روسيا المشاركة في قمة واشنطن

■ موسكو - رستم أحمد:

■ اقترح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على روسيا المشاركة «بشكل مقبول» في لقاء القمة الاميركي - الفلسطيني - الاسرائيلي المقرر عقده في واشنطن منتصف الشهر الجاري، وهو ما ردت عليه موسكو بحذر مشيرة إلى ان «مشاركتنا في مثل هذه اللقاءات تعتمد على مواقف الاطراف المعنية».

وبدأ الرئيس الفلسطيني زيارة مهمة لموسكو أمس التقى في يومها الأول كلاً من الرئيس الروسي بوريس يلتسين. ورئيس الوزراء يفجيني بريماكوف.

واستقبل الرئيس الروسي عرفات وسط اجراءات أمنية وصفتها وكالة الانباء الروسية «ايتار تاس» بأنها منقطعة النظير. وفي بداية اللقاء الذي حول اهتمام يلتسين قليلاً عن متاعب روسيا المحلية، قال الرئيس الروسي لعرفات بعد ان عانقه «أرحب بك وبرفاقك في السلاح وآمل أن تكلل زيارتك بالنجاح»، وطلب من المصورين التقاط صور «جيدة» لتسجيل «الاجتماع التاريخي». وبدا يلتسين شاحبا ومتعبا ومشتت الفكر ويتحرك بصعوبة، ولم يسمح للصحافيين بتوجيه اسئلة.

وقال نائب مدير ديوان رئيس روسيا الاتحادية سيرجي بريخودكو عقب اختتام اللقاء انه تم في المحادثات مناقشة العلاقات الروسية الفلسطينية والتوتر بين تركيا وسورية.

وذكر ان عرفات قيم عاليا جهود موسكو الهادفة الى تسوية العلاقات بين انقرة ودمشق فيما اشاد يلتسين بجهود عرفات الرامية الى ايجاد مخرج من المأزق الذي وصلت إليه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وقرر الرئيس الروسي تعيين ممثل خاص له لتولي القضايا الشرق اوسطية وزيارة عواصم دول المنطقة. ونوقشت في اللقاء كذلك قضية توقيع الاتفاقية الروسية الفلسطينية للتعاون التجاري الاقتصادي.

وفي وقت لاحق، التقى عرفات رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف الذي قال في بداية اللقاء «كنا دوما نبدي الاهتمام بأن يحل سلام عادل في الشرق الأوسط ويعني ذلك سلاماً بالنسبة للجميع وسلاماً وطيداً».

واضاف بريماكوف الذي يتحدث «العربية» «صديقي العزيز، انني مسرور لرؤيتك... اعرف ان محادثات مثمرة جدا جرت مع الرئيس بوريس يلتسين، وثمة ما نتبادله نحن ايضاً». وفي مؤتمر صحافي مشترك مع بريماكوف، أكد عرفات ان اعلان الدولة الفلسطينية سيتم في الرابع من مايو المقبل، واشار الى ان مباحثاته في موسكو كانت طيبة وبناءة. وقال «بحثت مع الرئيس يلتسين ومع رئيس الوزراء بريماكوف تفاصيل اللقاء بيننا وبين اولبرايت ونتانياهو بالأمس».

واضاف «ندعو روسيا للمشاركة في لقاء واشنطن» المزمع عقده في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ونوه عرفات بأن القدس يمكن ان تصبح (عاصمة لدولتين) وقال (ان روما هي عاصمة الفاتيكان وعاصمة ايطاليا، فلماذا لا تكون القدس عاصمة للدولتين خاصة القدس الشرقية التي فيها الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية).

من جانبه أكد رئيس الحكومة الروسية الذي بدا اكثر حذراً من يلتسين أن بلاده تواصل دورها في تسوية نزاع الشرق الأوسط، وقال «رغم المصاعب التي تمر بها بلادنا، فإننا لا نعتزم الانسحاب من الساحة الدولية أو الانعزال».

وقال بريماكوف انه بحث مع عرفات الوضع المتوتر بين سورية وتركيا وقال «نتابع الوضع باهتمام ونرحب بالجهود التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك. ونسعى من خلال القنوات الديبلوماسية لتخفيف التوتر».

خلال الاسبوع الثقافي الخليجي بتونس

ميسون صقر: مشاركة الامارات توثيق للروابط وتقوية للصلات

■ تونس - وام: تعيش تونس هذه الايام تظاهرة فنية ثقافية شعبية جسدتها فعاليات الاسبوع الثقافى الخليجى المقام حاليا فى العاصمة تونس والذى يستمر حتى غد السبت.

وقد التقت فى هذه التظاهرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقدمت ابداعاتها ومعروضاتها فى أجنحة ومسارح المركز الثقافى الرياضى للشباب بالمنتزة السادس.

وصرحت ميسون صقر رئيسة وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك فى الاسبوع بان هذه المشاركة لها دلالات تنعكس على الوجدان العربى خاصة بين بلدينا الشقيقين.

وأضافت أن الهدف من هذا الاسبوع بفعالياته المتنوعة والمختلفة هو خلق التواصل والتلاقى وتوثيق الروابط والصلات القائمة بين دول الخليج وجمهورية تونس العزيزة.

وأشارت الى أن هذا الهدف يأتى منسجما مع توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الذى يحرص دائما أن تكون المشاركة الاماراتية فعالة خاصة فى مثل هذه التظاهرات التى تتميز بالشمولية من الناحية الفكرية والادبية والفنية والثقافية بحيث يتحقق الهدف الحقيقى من اقامة هذا الاسبوع لاسيما فيما يتعلق بدولة الامارات وهو التعريف بتاريخ وتراث وتطور وتقدم وثقافة انسان الامارات من خلال النهضة الشاملة الحديثة التى أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

أمين الجميل لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

سمات لحود تقلل من «مرارة» طريقة اختياره توافق لبنان مع سورية ضروري

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعرب الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل عن أمله في ان يتمكن العماد اميل لحود من تحقيق المصالحة الوطنية معتبرا ان في شخص الأخير «ضمانات خلقية ومناقبية» واكد الجميل في تصريحات إلى «الاتحاد الاسبوعي» ضرورة ان «يتوافق لبنان مع سورية بما يخدم المصالح اللبنانية من دون ان يشكل ذلك خطراً أو عبئاً على سورية»، معربا عن اعتقاده بأن «القرار الوطني اللبناني سوف لن يتعارض مع القرار السوري».

وأعتبر الرئيس اللبناني الأسبق ان المصالحة الوطنية لم تتم في بلاده بعد وتمنى أن يتمكن العماد لحود من تحقيقها «ليتصالح اللبنانيون مع الحكم والدولة بما يكفل عودة الأراضي اللبنانية لأهلها».

ورأى الجميل ان السمات الشخصية للحود تقلل من «المرارة التي سببتها طريقة اختيار الرئيس». وقال «رغم الشعور بالمرارة حيال ظهور لبنان بمظهر البلد القاصر أو العاجز عن ان يكون سيد نفسه في اختيار رئيسه وحكامه. فإنه في شخص العماد لحود من الضمانات الخلقية والمناقبية والوطنية ما يخفف من هذه المرارة. ومع تجربته على رأس المؤسسة العسكرية فضلاً عن انه ابن بيت سياسي عريق هو لابد متأثر بتراثه وتقاليده. لا يمكن الا ان يكون هو نفسه في موقع الرئاسة ولعل في ذلك ما يبدل من مناخ مؤسسة الحكم واداتها. إلا انني اتساءل ومن خلال تجربتي الشخصية عما يستطيعه الشخص عندما يكون لبنان محظورا عليه ان يكون دولة بالمعنى الصحيح. واسباب ذلك معروفة فهناك الحرب مع اسرائيل وهناك الخوف من ان يستقل لبنان في قراره. وانعكاسات ذلك على ما يترتب على الحرب مع اسرائيل فيترك سورية وحدها في هذه المواجهة». ودعا الجميل إلى نقاش وطني «يشمل كافة الاطراف» مضيفا ان لبنان بهذه الخطوة «يستعيد قراره الوطني الذي لا اظن انه سيتعارض مع القرار السوري». وقال ان لبنان «اكثر البلدان حاجة إلى الدولة - المؤسسة الجامعة ما بين طوائفه ومناطقه كلها والتي من دونها يظل بلداً مفككاً».

وقال «كان من المفضل ان يكون لبنان سيد نفسه، وان يكون القرار بيد مجلس نيابي يمثل حقيقة مصالح ومشاعر كل لبناني. وان يتحمل مسؤولية الرئاسة شخص متمرس في العمل السياسي مع الفصل بين المسؤوليات الرئاسية وبين المؤسسة العسكرية. انما هذا هو الواقع اليوم. كما ذكرت.

المعارك مستمرة في شرق الاستوائية

وزير الدفاع السوداني يطالب بميزانية حرب و٥٠ ألف متطوع

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ طالب وزير الدفاع السوداني ابراهيم سليمان أمس المجلس الوطني (البرلمان) بتحويل الميزانية العامة للدولة إلى ميزانية حرب وتكثيف حملة التعبئة ليصل عدد المتطوعين المدنيين الى ٥٠ ألفا لدعم القوات المسلحة «في سحق المتمردين الجنوبيين ومؤيديهم الأوغنديين والاريتريين في ولاية شرق الاستوائية».

وقال سليمان: «ان القوات الاوغندية تلقت تدريبات متقدمة على يد خبراء اسرائيليين واميركيين وان الاسلحة التي تستخدمها في هجومها على الاراضي السودانية متقدمة وحديثة». وأضاف: «ان الولايات المتحدة أنشأت مركز قيادة حديثا لتوجيه المعارك»..

وقال الوزير السوداني: «ان اريتريا والمتمردين كانوا يعدون لخطة كان يجب ان يبدأ تنفيذها في ٢٣ اكتوبر، لاحتلال مدينتي كسلا وبورتسودان (شرق البلاد) إلا انهم تخلوا عنها بسبب فشل المتمردين في الاستيلاء على جوبا (أكبر مدن الجنوب)».

وأضاف انه من الضروري تحويل الميزانية العامة إلى ميزانية حرب حتى النصف الأول من العام المقبل على أقل تقدير، لتحديث القوات المسلحة وتحسين قدراتها الدفاعية وشراء الاسلحة.

ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» عن سليمان قوله ان الجيش انزل خسائر فادحة بالقوات الاوغندية بلغت ١٥ دبابة وثلاث ناقلات جند مدرعة اضافة إلى بعض الشاحنات. واضاف انه تم الاستيلاء ايضاً على اربع دبابات في حالة جيدة واسلحة ثقيلة ومتوسطة وذخيرة ومعدات ومواد تموينية.

واكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة عبدالرحمن سر الختم ان المعارك لاتزال مستمرة في شرق الاستوائية، وان القوات الحكومية حققت انتصارات في اليومين الماضيين وتستعد لاخراج المتمردين الجنوبيين من قطاع ليريا. ونفى الناطق بشدة الانباء حول سقوط منقلا وتهديد توريت.

وأعلن الناطق الرسمي للخدمة الوطنية الالزامية كما حسن علي ان العاملين في مؤسسات الدولة سينخرطون في معسكرات «دورة حماة السودان» ابتداء من السابع عشر من الشهر الجاري.

على صعيد آخر، هددت الفصائل الجنوبية الموقعة على «اتفاق الخرطوم» للسلام مع الحكومة السودانية بالانسحاب من جبهة «الانقاذ الديموقراطية» التي يترأسها الدكتور ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية. وقال نائب الامين العام للمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) لورانس لوال في تصريحات له امس ان اتصالات مكثفة تجري حاليا مع بعض الفصائل لاتخاذ قرارات حاسمة خلال اليومين المقبلين لتحديد الموقف من الجبهة.

تراجع حاد للأسهم في البورصات الدولية

■ لندن - نيويورك - رويترز: شهدت أسعار الأسهم في البورصات الدولية هبوطا حاداً أمس نتيجة مخاوف من حدوث كساد عالمي وتراجع الاقتصاد الأميركي. وأشار متعاملون الى استمرار تأثر الأسواق بالتحذير الذي أطلقه آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» الاميركي أمس الأول بشأن الاقتصاد الأميركي. وقد انخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي ٧١ نقطة في أوائل المعاملات في بورصة نيويورك ليهبط الى ٧٦٧٠ نقطة وجاء هبوط الأسهم الأميركية مواكبا لمواجهة الهبوط الشديد في الأسواق العالمية وسط مخاوف من حدوث كساد عالمي وتراجع الاقتصاد الاميركي. وفي لندن تعرضت الأسهم الى خسائر فادحة بعد دقائق قليلة من اعلان بنك انجلترا المركزي خفض سعر الفائدة العامة بمعدل ٠,٢٥ بالمئة ليصل الى ٧,٢٥ بالمئة، وفي إحدى مراحل التعاملات فقد مؤشر «الفاينننشيال تايمز» للمئة شركة رئيسية أكثر من ٥ بالمئة من قيمته، وبلغت الخسائر مع اغلاق بورصة لندن أكثر من ٣٠ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة. وبلغ مجموع خسائر الأسهم البريطانية خلال الأسبوع الحالي أكثر من ٨٠ مليار جنيه استرليني.

ووفر التحسن الطفيف الذي شهدته الاسهم في المعاملات المسائية، بعض الحماية لبورصة لندن من الانهيار. إلا أن المعاملات ظلت غير مستقرة ومضطربة الى أبعد الحدود، وسجل مؤشر «الفاينننشيال تايمز» عند الاغلاق ٤٦٩٨,٩ نقطة منخفضا ١٣٠ نقطة دفعة واحدة.

انديك: واشنطن ستوفر «ضمانات» للاتفاق الجديد على المسار الفلسطيني

موسى: المفاوضات الجارية «أفضل من ذي قبل»

■ القاهرة، موسكو - الاتحاد، رويترز، أ.ف.ب: التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الذي قام بزيارة قصيرة الى القاهرة وأكد احراز «تقدم ملموس» على المسار الفلسطيني، خاصة حول اعادة الانتشار والأمن والمرحلة الانتقالية ومنيناء ومطار غزة. وقال انديك ان المبعوث الأميركي دنيس روس سيبقى في المنطقة لبحث هذه القضايا بشكل مستفيض، ودعا لتوفير مناخ ملائم لانجاح قمة واشنطن الثلاثية في ١٥ أكتوبر الجاري، والتي تقرر ان تعقد في مركز المؤتمرات في «واي بلانتيش» قرب واشنطن. وأكد انديك عقب لقائه موسى الذي حضره اسامة الباز مستشار الرئيس المصري ان الرئيس كلينتون سيشارك بشكل مباشر ومكثف اعتبارا من منتصف الشهر الجاري لجمع طرفي التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي، وان هذا النشاط سيحاط بسرية تامة وسيكون بعيدا عن الاعلام. وقال انديك انه اذا نجحت جهود الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت في التوصل لاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فسيتم التوقيع عليه فورا. وبالنسبة لاعادة الانتشار من نسبة ١٣٪ قال انديك انه قد اصبح من الواضح بالنسبة لاسرائيل ان عليها ان تقوم بمزيد من اعادة الانتشار وتحديد المواقع التي يتم اعادة الانتشار فيها مؤكدا موقف واشنطن بضرورة انسحاب اسرائيل من هذه النسبة. كما أكد انديك معارضة بلاده لكل الخطوات الاحادية من الجانبين، وعزم الادارة الاميركية توفير الضمانات الكافية لمراقبة تنفيذ الاتفاق. وقال انه سيتم تشكيل عدة لجان ثنائية وثلاثية تشارك فيها اميركا لضمان تنفيذ الاتفاق، منوها بأن بلاده لم تقم بمثل هذا الدور من قبل نتيجة لانعدام الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومن جانبه قال موسى ان وضع المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية «افضل من ذي قبل»، وان مصر تأمل ان تسفر عن اتفاق متوازن. كما قال الباز ان الفلسطينيين بحاجة الى ضمانات تلزم اسرائيل بتنفيذ اي اتفاق يتم التوصل اليه. ووسط تهديدات أطلقها متشددون اسرائيليون باطاحة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اذا قبل تسليم المزيد من الأرض خلال قمة واشنطن. تبنت اسرائيل خطا متشددا في هذا الصدد امس، وقال بيان لمكتب نتانياهو انه يرى أن نسبة ٤١٪ فقط من الضفة يجب ان تكون تحت السيطرة الكاملة أو الجزئية للفلسطينيين. واضاف البيان ان نسبة ١٪ فقط ستعرض على الفلسطينيين في المرحلة النهائية من اعادة الانتشار.

لندن وواشنطن تربطان دعمهما للمعارضة العراقية بالتخلص من بعض قياداتها

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم الاتحاد الاسبوعي ان الادارة الأميركية طلبت من أركان المعارضة العراقية تقليل عدد قياداتها إذا ما أرادت الاستفادة من الدعم المالي الاميركي الذي خصص لها، والبالغ حوالي مئة مليون دولار، وإنشاء آلية للتعاون مع القيادات الكردية في شمال العراق بأسرع وقت ممكن. وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الأسبوعي» ان واشنطن اتخذت هذا القرار، إثر اتصالات أجرتها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مع نظيرها البريطاني روبين كوك، الذي عرض عليها العمل على حذف عدد من الأسماء من قائمة قيادات المعارضة، من بينها شخصيات تعيش في بريطانيا في الوقت الراهن. أجرت اتصالات - غير مباشرة - مع الحكومة العراقية مؤخرا. وطبقا للمصادر نفسها، فإن لندن حدت من مستوى دعمها للمعارضة العراقية في الأشهر القليلة الماضية، بعد أن تجمعت لديها معلومات لم تؤكد سوى منذ أيام عدة بأن الشخصيات العراقية المعنية، أجرت اتصالات مع بغداد عن طريق مندوب العراق السابق في جنيف برزان التكريتي. وأشارت المصادر الى أن المسؤولين البريطانيين أبلغوا نظراءهم الأميركيين بأن هذه الشخصيات لاتتمتع بأرضية شعبية في أوساط العراقيين، الأمر الذي ينعكس سلبا على «مخططات التغيير السياسي في العراق».

سورية وكوريا الشمالية تبحثان التعاون العسكري

■ دمشق - ق. ن. أ: اجتمع العماد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري مساء امس مع جنرال الجيش جون شانغ ريول نائب وزير القوى الشعبية في كوريا الشمالية والوفد العسكري المرافق له الذي يزور دمشق حاليا. وصرح مصدر رسمي سوري بأن الحديث خلال الاجتماع تناول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين الجيشين في البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبيهما.

موردخاي وتينيت الـ «سي آي ايه» يبحثان الوضع في الضفة

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكر مسؤولون اسرائيليون ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) جورج تينيت التقى امس في القدس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للبحث في الجوانب الأمنية لاتفاق اسرائيلي - فلسطيني قيد التحضير. وأكد مكتب موردخاي أن المحادثات تناولت مذكرة اسرائيلية - فلسطينية سترفق بمشروع الإتفاق حول انسحاب جزئي اسرائيلي من الضفة الغربية. واقترحت الولايات المتحدة انسحابا اسرائيليا من ١٣٪ من الضفة الغربية مقابل ضمانات أمنية فلسطينية تشرف عليها الولايات المتحدة.

كوهين في المنامة بادئا جولته الخليجية

■ المنامة - أ.ف.ب: وصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس في بداية جولة خليجية، الى المنامة في زيارة تستمر حوالي ٤٨ ساعة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين البحرينيين خصوصا حول العراق والوضع الاقليمي ومكافحة الارهاب. واوضح كوهين لبعض الصحافيين في الطائرة التي أقلته الى المنامة ان التطورات حول كوسوفو، في حال استدعى الأمر، قد ترغمه على العودة الى واشنطن قبل الموعد المقرر في حال تدهور الوضع. وقال «في الماضي كنا نميل الى الوجود عند حصول احداث طارئة او وجود ازمة في الجو».

وأبلغ كوهين الصحافيين على طائرته انه سيعمل على رفع معنويات الجنود الاميركيين ويوضح لهم ان «هدفهم وطموحهم واقعي جدا وانهم ساهموا في استقرار المنطقة بالكامل». وقال مسؤولون ان الجولة تهدف لدعم التنسيق مع دول الخليج العربية في أي ازمة مع العراق في المستقبل.

وكالمعتاد في مثل هذه الزيارات سيبحث كوهين مبيعات الاسلحة الاميركية القائمة والمحتملة لدول الخليج. ولم يشر مسؤولون اميركيون الى امكان الاعلان عن اي صفقات جديدة كبيرة اثناء الزيارة.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٦٤ - السنة الثامنة

اعداد : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

خواطر مسافرة

■ ليلى شمون*

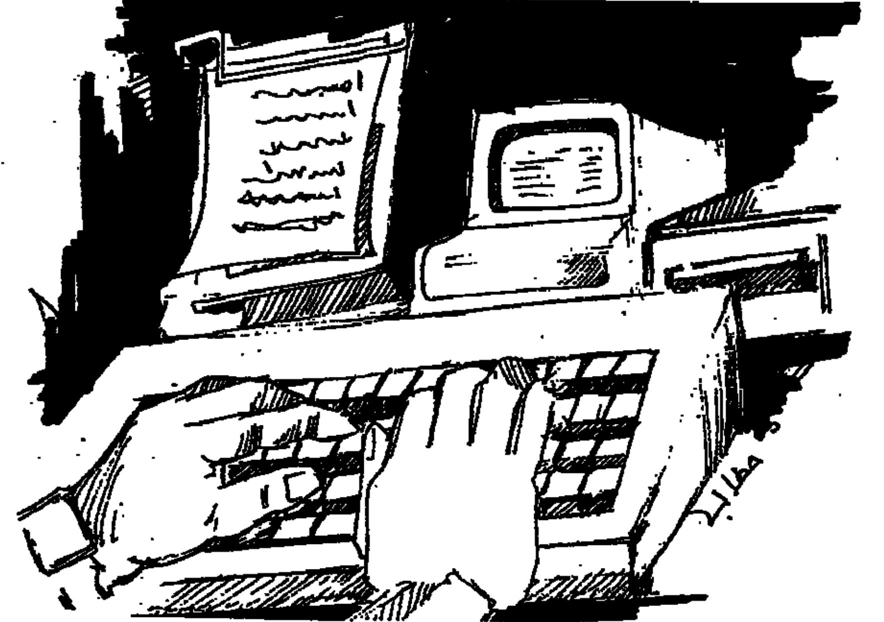
١ - قدري
قدري انا...
قدري أن أعبر القارات...
أتيه في المطارات
حقائبي مثقلة بالتذكريات...
قدري...
أن أبحث عن وجهك في الآفاق
في وجوه المسافرين
في المحطات
قدري أن أفقدك
وأعود...
من حيث أتيت.

٢ - إلى ولدي
أنت مليك فؤادي...
عرشك هز مشاعري...
وجهك الملائكي أثار ليلي
يا حبيبي
يا من من أجله حطمت كبريائي
وغيرت أحلامي...
حتى صرت قاصرة...
على أن أعيش معك الأبد

٣ - كبرياء
لاشيء عندي سوى كبريائي
فكيف لي أن أحارب...
وعدوي مدجج بالأسلحة...
ورغم ذلك...
اعتصمت بالعناد
ورفضت الخضوع

* اماراتية - أبوظبي

بريـــد



■ حياة صالح عبدالله - أبوظبي:

مساهمتك: «لماذا؟». هي بداية أولى. والبدايات غالباً تكون سريعة. لذلك أقترح عليك التأني كثيراً، قبل أن يراود ذهنك هاجس النشر. انتظر منك مساهمات جديدة.

هنا مقطع من مساهمتك:
أخفي ما ينتابني
ببعادك عني
وأنت الكل مني
لماذا التجافي؟

■ فادي ملك - أبوظبي:

«متى يستيقظ العرب؟» مساهمة تعكس مشاعر قومية طيبة. والشعر لا يستقيم - فقط - بالمشاعر الطيبة. الشعر قرين الجمال، وشعر بدون جمال يبقى خارج الشعر. لذلك أقترح عليك أن تقرأ عيون كتب الشعر السياسي العربي، وهي في متناول يديك...

من مساهمتك المذكورة الآتي:
متى ستصحون يا عرب
ان القدس تناديكم
فلم لا تردوا الطلب!
وجنوب لبنان نار
تشتعل من شدة الغضب
وكل أطفال العراق
يأكلهم الجوع والجرب
وليبيا ترقد تحت صخرة الحصار
مكبلة بالحقد الدفين
يا عرب...
هل سمعتم آخر أخبار الجزائر؟
ماذا فعلتم لتنقذوا السودان؟
وهل فكرتم يوماً بتحرير الجولان
الوطن العربي صار مزبلة
في تاريخ النسيان!!

■ أمة الله «م. سالم» العين:

أكبر فيك - أولاً - هذه المواقف حيال دينك وشباب الامارات. وبلا شك فان «الأبيات الشعرية» التي وصلتني منك تعكس تلك المواقف. غير انها بلا وزن، لا سيما وانها كتبت بأسلوب الشعر العمودي. وهذا النمط بدون وزن ليس شعراً.

أما «حياة خلف القضبان» فهي فكرة حول قصة. يبدو لي ان قراءتك للقصص والروايات العربية والأجنبية قليلة جداً. لذلك اقترح عليك قراءة قصص وروايات: علي أبو الريش، ناصر الظاهري، سلمى مطر سيف، مريم جمعة، عبدالحميد أحمد، محمد الحربي، ناصر جبران، وابراهيم مبارك وغيرهم من كتاب الامارات. أما اذا أردت الافادة أكثر فدونك الروايات العربية والأجنبية.

■ باحثة الصحراء - العين

تقولين في «علمني حبك»:
علمني حبك بأن أحبك أكثر
وكيف أرتدي أجمل الثياب
وأنطق بأجمل الكلمات
علمني حبك
أن أشكر الله كثيراً.
أرجو أن تصلني منك مساهمات جديدة.

■ (أ. د) - الامارات:

«صياد الهواتف» يمكن أن تكتب بطريقة أخرى، لتكون أكثر إقناعاً. لم أجد فيها مواصفات القصة التقليدية. أرجو أن أقرأ لك مساهمات أخرى.

أنــت الأسماء

■ أحمد ميران رحمة*

كنتُ عنيداً...
حين ظننتُ
بأنني قد أحيا
في أرض لم تنجبني
أو وطن
لن يعطيني
إسماً...!

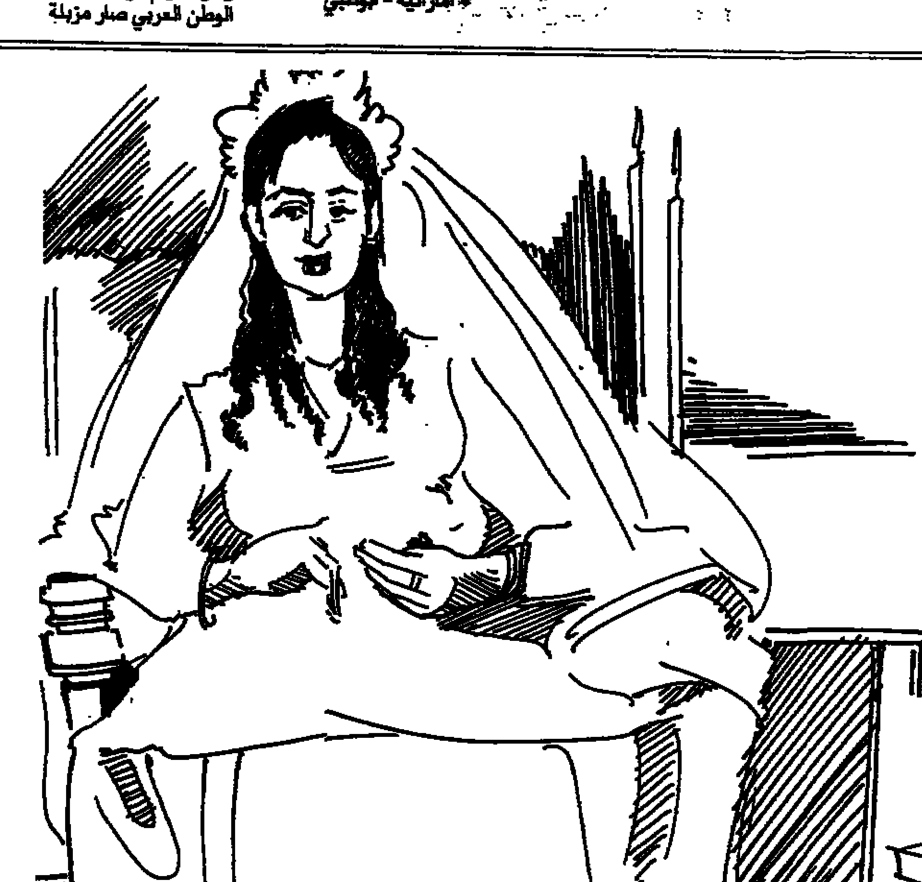
كنتُ عنيداً...
عندما خامرني ظنٌ
بأنني قد أحيا
اذا مسحتُ تاريخي
من كتب التاريخ
لينسى الماضي ماضيه
ويقبل بالحاضر!
كنتُ عنيداً...

لأنني مشيتُ
على صمت بلا قلب
ولأنني
زرعت شجراً في بور
وها أنا
أحصد حزناً كالديجور

كنتُ عنيداً...
وما فكرتُ
ان العشق حين يدان
بلا ذنب
لا يعرفُ غير الأبدية

كنتُ عنيداً،
وسأبقى،
فلا غيرك أخرى
لا في الروح أو العشق
فحبيبة قلبي،
ومن بعدك
فليأت الطوفان!

* اماراتي - عجمان
«أسرة على الدرب»



خواطر عروســة

■ عبدالله محمد المساوي*

أيا أبوي! ولو أنني///
وأصبحت أرتع في نعمة
لأن الزواج لاعظم شيء
فرغم الهنا الذي نلته
يظل الحبيب الذي صار لي
نخط سواء شؤون الحياة
أيا أبوي! برغم الرؤى
فلا زلت أصبو وأحنّ إلى
من الذكريات الحسان الرقاق
وود حميم وحلو عطيا
لكم نلته منكما رائعا
وعشي الجميل الذي كم به
لمستقبل زاهر باهر
ومنضدتي وسراجي الجميل
وسهرات ليل طويل جميل
وكنز جميل من الذكريات
نروح ونغدو سواء سواء
أيا أبويَّ برغم الهنا
فإني أحنّ وأصبو إلى
ولكن أمر الزواج جميل
وسنة ربي العلي الجليل
فيا رب سهل لكل فتاة

لقيت الهناء بعقد قراني
أسرت فؤادي وأبهت جناني
تود الفتاة لصون الكيان
ورغم الشعور بحلو الأمان
كقطعة قلبي بعمق كياني
بحب عظيم وحلو حنان
حسان الجمال، وما قد شجاني
جميل لذيذ بديع سباني
لحب وعطف وأحلى حنان
رفيع المباني عظيم المعاني
سنين طوالاً بكل التواني
قضيت حياتي أصوغ الأماني
وعيش رغيد جميل وهاني!
وشماعتي، وكتبي الرزان
تمتعت فيها بحلو الأماني
مع الأخوات اللطاف الحسان
أفي الباص كنا؟ أم المشي ثاني
ونيل الأماني وحلو الأمان
جميل الزمان الذي قد سباني
به تقتضي مجريات الزمان
إله العباد عظيم المكان
زواجاً سعيداً وحلو قران

* اماراتي - أبوظبي «أسرة على الدرب»

إيه يا قدس... (رسالة من سجين)

■ كامل فؤاد محمد فارس *

عللوني أيا حداة الهجين
علّ قومي يتمموا نهج حق
جرحهم عمَّ في الخلايا وأعيا
ضيع العهد في بلادي انقسام
غاب خط الرشاد في سير شعب
يا رفاقي أهكذا تتركوني
غام في طرفي الطريق وكلت
أتلفتُ فلست أبصر شيئاً
وأفاع طفقن يخطرن حولي
شوهت صورة الحياة بوجهي
فطرة المرء ترتضيه كريما
غير أني والقيد يُثقل خطوي
لم يزدني العذاب إلا التحاما
يطلع الشوق من لظى الجرح ورداً
يحتملني وفيه أنفاس أرضي
ينعش النفس رغم إبطاء أهلي
إيه يا قدس فأنفحيني بفيض
أتملى شعاع ذا البيت يهدي
يا رفاقي والخطب داج أعيدوا
لصغار عيونهم ترصد الغادي
رجع صوت يحار أيان يسري

هل حدا الركب بارقٌ يشفيني
جامع للقلوب جدُّ مكين
بخلاف على الإخاء مشين
ليسار مشتت ويمين
لم يشارك توجه المرشدين
أنقل الخطو مثقلاً بشجوني!
خفقة الضوء في حباب عيوني
غير جرحي وغربتي وحنيني
بفحيح مزعزع مجنون
فتبدت بأيما تلوين
منذ بدء الحياة والتكوين
عالي الروح لم أزل والجبين
بأصولي بموطني وبديني
أجتليه في معتمات سجوني
وصحابي وذكريات سنيني
إعتقاد بخالقي يكفيني
من يقين يزداد فيه يقيني
حيرتي في تفردي المرهون
للأحباء لهفة المحزون
تنادي... تعيد هل تسمعوني!
ينبت الحب في الزمان الهجين

* شاعر فلسطيني - نابلس - فلسطين
«أسرة على الدرب»

هوايـــة

■ شواخ حمد عليوي*

أرجوك للمرة الألف أن لا تسأليني
عن هوايتي
فأنا لا أستطيع الطير في السماء
وليس لديّ وقت أمضيه في الملاعب الخضراء
فهوايتي ترتيب مكتبي
وكتابة قصيدة أهديها للشعراء
واختيار كتب لا تحدثني
عن مغامرات النساء
ولا عن مسبح أجتمع فيه الناس
وحصل ما حصل تحت الماء...
ولا أملك «أرجيلة»... ولا سيجارة
ولا مجاملة... في مقاهي الأصدقاء
فكل ما لديّ يا حبيبتي
قلم وصفحة بيضاء
وكلمات خفيفة الظل
في السحر تلازمني
وعند لقائك
يقتلها هبوب العاطفة
وفطرية الحياء
* * *
أرجوك لا تسأليني عن قصور الدنيا
ولا عن ثياب تزيننا
فنور الشمس خير ثوب ينجلي به النهار
والعلم نور... يكشف عن الجهل الستار
فأنا أنسج لك ثوبا
لا يلبسه إلا السعداء
عباءة من الليل سوداء
ونجومها كلمات قصيدة
يتأمل... ويتغزل بها الشعراء
* * *
عجبت أن تطلبي مني هذا المهر
وأنا من أجلك أعيش حياة...
ملؤها الشقاء والتعب والسهر
وعجبت أن لا تثقي بي...
وأنا منحتك كل حبي
لذا... أسألك الله...
وأسألك ربي
كيف أعيش أنا وحيداً
وقد فقدت قلبي...!
* * *
أغزل قصائدي من الأوراق...
المتساقطة في فصل الخريف
وترقد مثل عروس سرحت شعرها
طوال فصل الشتاء...
وترتدي ثوبا خفيف
وعلى طريق العشق في الربيع...
يحلو... اللقاء
وملكة الشعر في مجلسي...
خير ضيف
حتى تصبح قصائدي ناضجة
مثل سنبلة اكتملت حياتها
وحان قطافها في الصيف.

* سوري - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

وثائق

المدن الأخرى ... سماوات جديدة

■ «لا تقلقي عليه، انه أمير المصارعين، مثل الماتادور العظيم، مايبرا، فهو لا يشعر بالقلق أبداً، لأن معلوماته عن الثيران، تفوق معرفة الثيران بنفسها».

(همنجواي)

المكان هو الإنسان. والإنسان، فعل واختيار.

أمضى اندريه مالرو، المعذب بفكرة الحرية، عشر سنوات في الصين. وأمضى ايميه سيزار، هذا الافريقي المسكون بفكرة البحث عن الهوية، سنوات عدة في باريس، بينما أقام «هوشي منه»، الباحث عن الخلاص في الثورة، زمناً قياسياً بالعاصمة الفرنسية.

وغادر آرثر كويستلر، الهنغاري الشيوعي الثائر على النمطية الشيوعية، بلاده الى بريطانيا حيث مات منتحراً في لندن قبل سنوات قليلة. أما نيقولاي بريبانيف، النبيل الروسي المقترن بالحرية أبداً، فقد اختار أميركا مقاماً، بعد ان اختلف مع «البولشفيك» في الموقف الحقيقي من الإنسان.

واجتمع في باريس ثلة من الرجال والنساء الأميركيين، بعد صعود فكرة السيناتور جون مكارثي في النصف الأول من عقد الخمسينات الماضي، بينهم: همنجواي... سكوت فيتزجرالد، وجيرترود شتاين.

* * *

إن باريس الأربعينات والخمسينات، سلة الحرية، ومسلة حقوق الانسان. بيد أن صاحب رواية «الوضع البشري» كان أكبر من الوضع البشري كما تقدمه أوروبا آنئذ. وكأنه كان بذلك مثل جارودي الذي صرخ في نهاية الستينات: أنا رجل بلا تاريخ!.

لذلك اختار مالرو الصين، بعد ان جرب القتال في اسبانيا سنة ١٩٣٦، لانها يمكن أن تكون ازاراً يغطي بعض جسده. في الصين كان مالرو يتأمل فكرة «الموت البطولي»: هنا أوقيانوس من القوميات والبشر، وكذلك تضاريس لم يستطع «السور العظيم» ان يحول بينهم وبين مالرو.

ألغى مالرو فكرة «الآخر»، لأنه غير معني بهذا الاصطلاح شبه الفاشي. لكنه أيضاً لم يضع نفسه بديلاً للصيني. كان يكفيه فقط الدخول الى أعمق أعماق شخصية الإنسان في الصين، ليقدم «الوضع البشري» التي هي رواية انسانية، رغم انها تدور داخل الصين، ورغم ان كاتبها فرنسي.

لانه مؤسس بما فيه الكفاية، كان مالرو يتحاور مع الصين، خارج «ثقافة السور»، لأن السور، أي سور، صناعة من هو ناقص في المكان، ولأن السور يغطي «وضع ما بعد الكراهية»: التعذيب، الذي كان يؤرق مالرو، بينما كان التعذيب، يعتبر فعلاً وطنياً لدى ماو وكاي تشيك ومحمد رضا بهلوي.

* * *

إن سوريالية سيزار افريقية أيضاً، رغم أنه ترافق مع رموز هذه المدرسة في فرنسا: في رأسه تنمو الغابات، وفي أحلامه ثمة أسود تتشمس، وفي ضميره يعيط انسان أسود. وهكذا كان سيزار رسالة أخرى مضافة من افريقيا الى ثقافة أوروبية تتداعى فيها المثل الانسانية بعد الحرب العالمية الأولى. وكان شرف سيزار كما كشف سارتر ذات يوم، انه جعل من «الزنوجة» شرفاً افريقيا.

باريس بالنسبة لسيزار مكان تعارك فيه مع هويته، فجذر هذه الهوية، شعراً «زنوجياً» ينضح بالنبل الانساني.

أما «هوشي منه» القومي الفيتنامي حتى النخاع. فكانت باريس تضع أمامه «الجمهورية الأولى» و«الكوميونة» والإعلان الاول لـ «حقوق الانسان» و«الثورة العالمية» بيد انه في تلك الأيام التي تلت الحرب الأولى، تناطح مع هذه الأفكار والمعطيات، ليعود الى فيتنام وقد اختار الطريق الثالث: القومية + الماركسية.

وفي واقعة «ديان بيان فو» الشهيرة، اندحرت الثقافة الفرنسية الكولونيالية أمام «الطريق الثالث». لأن «العم هو» بعد عودته من باريس كتب دستور «الشخصية الفيتنامية» الذي من بين مواده مادة تقول: «أيها المقاتل... لا تبلْ على قبور الأجداد»!.

وعندما حدق آرثر كويستلر، الوزير في الحكومة الهنغارية الشيوعية، عميقاً في «التصور السوفييتي للشخصية الاشتراكية» اكتشف قباحة. بل ولاانسانية هذا النموذج. حيث يتحول المسيح الى صراف في البنك، والانسان الى برغي في هيكل مخابراتي. بينما تقتل الروح والأشواق الانسانية بعد السطر الأول من «النشيد الأممي».

وبعد أن أقام في لندن منذ الخمسينات ومات فيها منتحراً قبل سنوات قليلة، قدم كويستلر رائعته الروائية «ظلام في الظهيرة» التي هي إدانة للمؤسسات التي تلغي الإنسان: لم تعد لندن - الليبرالية حلماً أثيراً لدى كويستلر، لأنها تفتقد «روحانية الموت»، هذه الفكرة التي دعت هذا الهنغاري يكتب قبل انتحاره: ان الموت هو الطريق الصحيح نحو الحياة الحقيقية.

لكن لندن ذاتها، التي أقام فيها كارل ماركس ثمانية عشر عاماً، أهدت هذا الألماني الهارب، بعداً جديداً: حلم إقامة يوتوبيا على الورق، وصداقة عظيمة مع انجلز. كان ماركس يشتغل في المكتبات البريطانية، ساعات طويلة جداً، دون أن يجد منا كفة من أولئك المفكرين البريطانيين الذين يختلفون معه في أفكاره الفلسفية. ولم تكن أميركا «جنة عدن» الموعودة بالنسبة للنبيل الروسي بروبانيف: بالقدر الذي كانت فيه الحضارة المدنية الرأسمالية تقتل الدين، كان بروبانيف يرصد تأثير الدين في بناء الشخصية الحقيقية للانسان. بل ان هذا الرصد قاده الى الإعلاء من شأن هذا «المخلوق الالهي» في بحثه الفريد حول الحب.

* * *

في فرنسا واسبانيا، كان ارنست هيمنجواي، يكتب قصصاً قصيرة وروايات، ومقالات صحفية عن مصارعة الثيران. وقبل ان يأتي «بابا همنجواي» الى باريس، كان رأسه يشتعل ألماً بتلك المعضلة التي قادت نيتشة الى الانتحار: الموت.

كان ضائعاً تماماً مثل أفراد جيله، بيد انه لم يتوصل الى تعريف لمشكلة جيله. لكن جيرترود شتاين، هذه المرأة التي لا تنطبق عليها مواصفات الجمال التقليدية، قالت له في محترفها ذات يوم: انتم جيل الضياع!

كان همنجواي في فرنسا وأسبانيا وافريقيا، يجيد الحديث مع البشر ومع الأسود والدببة والأسماك. ان باريس غرفة صغيرة في كون لامنته اسمه: همنجواي. أما سكوت فتزجرالد، فإن باريس حولته الى كاتب سيناريو من الدرجة الرابعة رغم ان روايته: «جاتسبي العظيم» نداء من خارج هذا العالم الى أناس هذا العالم الذين خربوا شبابهم بالصراخ تحت رايات الأحزاب والأفكار الناقصة. إن أميركا المكارثية، بعد الحرب الثانية، أكثر قسوة على ضحايا السيناتور جون مكارثي من غيرها من البلدان الأوروبية. لذلك فإنها كانت تتشرف باستقبال همنجواي. ولاتزال شقة همنجواي في باريس معلماً من معالم هذه المدينة، وكذلك المطعم الذي كان يرتاده هذا المكتشف العريق للبؤس الانساني.. لا شيء يحب... أو يعاش... أو يشرب، ثم أطلق الرصاص على رأسه، من تحت حنكه تماما، من بندقية صيد!

* * *

هذه الأمكنة الأوروبية، استقبلت هؤلاء الكبار، لأنها كبيرة فعلا. سواء تعايشوا معها أو أعلنوا حرباً ضدها. لأن النموذج الذي لا يريد الانصياع الى اي نمط آخر، سوى الارتهان للحرية، كما هو مالرو، أكبر بكثير من مغالطات الفاشية والراسمالية والشيوعية والمكارثية والنازية. كما ان «أهل الديار» في تلك المناطق، كانوا منشغلين بالهموم التي جعلت من مالرو، ينظر أبعد من ثقافة «السور العظيم» والتي أعطت لهمنجواي فراسة قراءة أفكار الثيران في ملعب المصارعة العتيد.

(العنصريون العرب، هؤلاء الذين هم «أنعم من القملة» حيال الأجنبي، لا يعرفون انهم سوى «عفطة في ذيل تيس» عندما يتحدثون حول الأمكنة والشعر والحرية، لانهم يتحدثون عن نفوسهم المخربة، ولا يرفعون اصبعا واحدة، ضد من دفعهم دفعا الى هذا الخراب.(ليس حقا فقط، بل انه واجب أيضاً، عندما يتوجب علينا ان نصرخ بمقولة شاتوبريان: هل هي غلطتي إذا وجدت حدوداً في كل مكان؟!

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

مربع الأزمات

هل يحتاج العالم إلى حروب جديدة؟

سؤال يفرض نفسه في وقتنا الحالي بعد أن بدا أن الديبلوماسية تخوض سباقاً محموماً مع التهديدات بالحرب بين تركيا وسورية وايران وافغانستان.

والواقع ان العالم في غنى عن حروب جديدة فالبؤر الساخنة منذ سنوات طويلة لا تزال تهب منها عواصف العنف، ولا تزال تهدد أمن واستقرار العالم. ولم تكن الحرب يوما وسيلة لحسم خلاف في عالم يتطلع الى السلام. ولكنها تفرض وجهها القبيح على ملايين من البشر تقتلهم وتشتتهم وتزيدهم جوعا وفقرا. ومن يلقي نظرة على خريطة الشرق الأوسط لن يحتاج لجهد كبير ليدرك ان هذه المنطقة الاشد سخونة في عالم اليوم.

ومنذ عقود من الزمن والشرق الأوسط ساحة تسيل فيها الدماء، ويتصاعد فيها العنف، ويغيب عنها السلام، ويتهدد فيها الانسان، وتنتهك حقوقه بسبب حروب سرابية لا نهاية لها. واليوم.. يفرض مربع أزمات جديد أضلاعه ايران وافغانستان وتركيا وسورية نفسه على المنطقة ورغم ان اسبابه قديمة إلا ان تفجيره الآن فيه خطر شديد.

فايران الدولة المسلمة الكبرى خرجت من حرب طويلة مع العراق، استنزفت فيها ثرواتها وانهكت قواها، وهي بلا شك واعية لمخاطر دخولها في حرب جديدة. وأفغانستان المنهكة منذ عقود والتي تحولت إلى «سلة أزمات» تختلط فيها السياسة بالعنف والارهاب بالمخدرات.. وهي ايضا تتوق إلى يوم تحترم فيه سيادتها، وتبدأ مسيرتها نحو التعمير والنماء.

والدولتان تدركان ان للحرب ثمنها الفادح ولذلك فإن تجاربهما التاريخية تحتم ان يتفاديا المواجهة العسكرية.

وقد استمعنا إلى نوايا حسنة تصدر من قيادات ايران، وقيادات افغانستان... ولكن النوايا تبقى كلاماً فارغاً ما لم تترجم إلى خطوات واجراءات. ولا نعتقد ان ما بين ايران وافغانستان من مشكلات لا حلول لها سوى بالقتل والدمار والتخريب فالحوار يبقى المدخل الطبيعي لإزالة الخلافات وخلق معادلة جديدة للتعاون. والحوار لن يجدى نفعا ما لم يحترم كل طرف الآخر. ويكف عن التدخل في شؤونه الداخلية، وينظر إلى تطلعات الشعوب وخياراتها باعتبارها حقا من حقوقه المشروعة.

ان النار التي كادت ان تمتد أمس على طول الحدود بين البلدين. من اليسير اشعالها. ولكن لا أحد يضمن اطفاءها. والواجب ان يتحلى الجانبان بضبط النفس وان يمنحا الديبلوماسية الدولية الفرصة الكافية للبحث عن حلول لمشكلات حلولها يسيرة لو توفرت الارادة الصادقة.

والحال بين تركيا وسورية لا يختلف كثيراً. فالدولتان جارتان، لهما وزنهما ودورهما الاقليمي والدولي وتحظى كل منهما بقوة عسكرية كافية لدخول حرب... ولكن لماذا الحرب؟

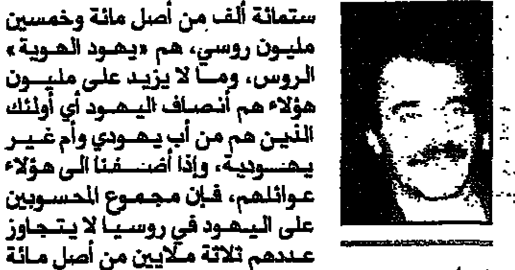
فالمشكلات قديمة والآلية متوفرة للتعامل معها ومعالجتها بالحوار الثنائي أو عبر الوساطة الاقليمية والدولية.

ورغم طبول الحرب التي يسمع صداها عبر وسائل الاعلام إلا ان الأمل يبقى كبيراً في ان يصل وعي الدولتين إلى مرحلة ادراك لأبعاد المواجهة العسكرية وتأثيراتها المخيفة على شعوب المنطقة.

وقد بذلت جهود كبيرة خلال الايام الماضية لتخفيف التوتر، ولا بديل لتركيا وسورية إلا التجاوب معها ليتفاديا معا دوامة كارثية.

ان الحرب لم تكن يوماً سوى وسيلة لتعميق العداء، وتكريس الكراهية، وخلق الرغبة في الانتقام... والدول الأربع تحتاج الوئام والاستقرار والسلام.

الاتحاد



نبيل الملحم *

ستمائة ألف من أصل مائة وخمسين مليون روسي، هم «يهود الهوية» الروس، وما لا يزيد على مليون هؤلاء هم أنصاف اليهود أي أولئك الذين هم من أب يهودي وأم غير يهودية، وإذا أضفنا الى هؤلاء عوائلهم، فإن مجموع المحسوبين على اليهود في روسيا لا يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين من أصل مائة وخمسين مليون روسي، مع ذلك فهؤلاء يسيطرون على ٥٠٪ من الاقتصاد الروسي. ويشكلون النخبة الرأسمالية الكبرى، وكل البنوك يرأسها يهود:

■ بنك ستوليتشني: يرأسه الكسندر سمولسنكي، و«موست بنك» يرأسه فلاديمير غوسينسكي صاحب محطة ان تي في التلفزيونية وجريدة سفودنيا ي آن، وميناتيب بنك يرأسه ميخائيل حذر كوفسكي، و«روس كريديت» يرأسه فيتالي مالكين. و«ألفا بنك» يرأسه بيوتر آفن وميخائيل فريدمان، والطبيعي ان أكبر امبراطورية مالية في روسيا تعود لبريزوفسكي أحد أثرياء روسيا الجديدة، والذي مول حملة يلتسين الانتخابية الأخيرة وأقيل من منصبه اثر فضيحته الجنسية المزدوجة الروسية - الاسرائيلية. هؤلاء ليسوا مفاتيح المال فحسب بل هم مفاتيح الاعلام والمعلومات وادارة الرأي العام أيضا، وهم مدراء المافيا ايضا، وقد لا يكون أثرا مدهشا ان قلنا ان «يوسف كبزون» المغني الروسي الشهير هو من زعامات المافيا اليهودية الروسية... ولكن السؤال: ماذا يعني ان يكون هؤلاء في تلك المواقع، وأين الخط الواصل ما بين اسرائيل واليهود الروس؟!

■ ■ ■

وردت معلومات لم تتداول حتى الآن، بأن جنوداً اسرائيليين، يقومون بالاشراف على مجموعات عسكرية مرتزقة، جزء كبير منها من القوات الشيشانية. يطوفون موسكو استعدادا لتنفيذ خطة أميركية - اسرائيلية مشتركة والخطة تقوم على إحداث ارباكات داخلية روسية شبيهة بتلك التي وقعت في فبراير ١٩٩١. فإذا ما قامت هذه بلبلات فإن الحركة التالية ستكون إعلان موسكو بمفردها دولة مستقلة، يتلوها الإعلان عن تقطيع روسيا الى إحدى عشر دولة والأكيد ان هكذا مخطط، وان يبدو بعيدا، فهو مخطط محتمل وممكن، ومن ينظر الى الانهيار الذي حدث في الاتحاد السوفييتي السابق فلن يكون بوسعه ان يستبعد هكذا احتمال، وثمة وثيقة كان قد تداولها اليهود الروس علم ١٩٨٥، جاء فيها ضرورة تمزيق الاتحاد السوفييتي أولا، وتمزيق روسيا ثانيا، فإذا ما بقيت روسيا فليس ممكنا ولا مضمونا، وضع اليد اليهودية على آسيا الوسطى، وبالتالي فإن مخالب إسلامية قد تمتد باتجاه اسرائيل. وهذا ما كان قد أكده «لوجكوف» عدة موسكو «لزافرا» الروسية، مشيراً الى احتمالات تركمانستانية (تغذيها طهران)، والى احتمالات جورجية ستخرج مع سلاحها النووي من سيطرة شيفرنادزة، (والذي يخيفنا والكلام للمفكر اليهودي الروسي ياكوف برومبرغ)، هو عودة (الأيام الستالينية). فاللحظة المصيرية والتي وقعت في نشوة الستالينية، كانت في تجاوز الميل لمعاداة السامية حدودا معينة، وتحطيم «اللجنة اليهودية المعادية للفاشية» وحملات التطهير التي قادها الجورجي جوزيف ستالين، ليخرج اليهود من صفوف الجيش والأمن، وليدخلوا من نوافذ بيوت المال والمعاهد العلمية والإعلام، ويعودون مرة أخرى لرسم خطوط انهيار الاتحاد السوفييتي، وهؤلاء يفكرون أكثر من أي وقت آخر في الاحتفاظ بالمكاسب التي استطاعوا تحقيقها، ففي أواسط عام ١٩٩٦ انعقد في موسكو المؤتمر التأسيسي الاول للتنظيم الجديد المسمى ب «المؤتمر اليهودي الروسي» وكان هذا المؤتمر محاولة لتنظيم اليهود الروس أو لاعادة انتاج تنظيمهم. وفي هذا المؤتمر كان القرار الأكثر وضوحا. هو القرار المتعلق بربط مجموع الفعاليات الاقتصادية التي انتجتها الاصلاحات الجديدة (أي اصلاحات ما بعد البروسترويكا) باليهود الروس والعمل متحدين لتقويض أسس التركيبة الجيوسياسية الأوراسية الجبارة من الداخل. والأكيد ان الرئيس يلتسين كان على اطلاع على أعمال ومقررات هذا المؤتمر، وهو الذي نقل تحياته عبر ممثله، وعبر عمدة موسكو، الى سفراء اسرائيل المشاركين في هذا المؤتمر، وصحيفة «فازترا» الروسية، تؤكد ان اليهود قد قليتوا الآن أكثر قدرة على تحقيق سيناريوهاتهم وتورد زافترا معلومات شديدة الحساسية حول مدى نفوذ وقدرة اليهود الروس في مجال السياسة اضافة لمواقعهم المفتاحية في الاقتصاد، وهذا ليونيد رادزيخوفسكي، يورد في مقالة له بعنوان «السعادة اليهودية»، بعض الأسماء اليهودية المنتمية الى النخبة السياسية الروسية، ومنهم الساسة فلاديمير جيرنوفسكي (زعيم الحزب الليبرالي) وأناتولي تشوبايس الذي احتل موقع النائب الاول لرئيس وزراء روسيا، وبوريس نيمتسوف الذي احتل الموقع نفسه أيضا، واندريه كوزيروف وزير الخارجية السابق، ويفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الحالي، ووزير الاقتصاد ياسين، ورئيس مجلس الدفاع ستاروف، ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي سابقا بوريس بيريزوفسكي، والجنرال الشهير روخلين، ولا يمكن التغافل عن تأثير الزوجات، أمثال زوجة الرئيس يلتسين (نايينا)، وابنة تاتيانا وزوجة تشوبايس ماشا... وغيرهن من الزوجات»، حتى جاء زيوجانوف ليقول ان روسيا قد (تهددت)، وليقول (ان الوجوه الروسية قلما ترى في الحكومة الروسية»، وهذا الكسندر ليبرمان مدير المكتب الأميركي - الروسي لحقوق الانسان جاء ليحذر اليهود الروس من ان الناس في الأرياف الروسية يتحدثون أكثر فأكثر عن عدد اليهود الكبير جدا في السلطة بما لا يتناسب وحجمهم، ولاحظ ان (كل هؤلاء اليهود ولدوافع لا أفهمها يتبجحون بثرواتهم، وكأنهم يقولون: «نحن أسياد وأنتم العبيد وكفى»، وقال: «لو كنت روسيا عاديا يرى ويسمع إن ليس في الحكومة سوى يهود، لقلت في نفسي طبعا، نحن بلا نقود لأن كل النقود الروسية في أيديهم»، ويبدو ان وضعا لهذا بات يخلق عداء متأصلا ما بين السلاف - الروسي، وبين اليهود الى درجة أن يقول جنرال كبير في الـ «كي جي بي»، مؤكدا وبالوثائق، ان الحرب الشيشانية - الروسية، لم تكن سوى حرب قادها اليهود، وبالترتيب والتنسيق مع تفاصيل في الحكومة الروسية، وفي مفاصل شيشانية، ذلك ان أكبر فئتين معاديتين لليهود هما السلاف - والمسلمين والحرب الشيشانية - الرروسية هي أحد أشكال التخلص من الأمتين معا، وهم يتابعون الآن ما بدأوه ليأتي من يقرأ الخرائط على نحو أكثر تطورا فيربط ما بين يهود تركيا، ويهود روسيا، ويجد ان الكماشة التي ستنطبق على سوريا عبر التحالف الاسرائيلي - التركي، هي الكماشة ذاتها التي ستطبق على آسيا الوسطى عبر سيطرة اللوبي اليهودي على الحكم في روسيا، وهي التي ستواجه (المجانين الايرانيين) على حد تعبير النائب الاسرائيلي الجنرال ايفرام سنية، الذي يحث على توجيه ضربة وقائية عاجلة لايران بعد عرضها شهاب ٣، وواضح ان السيناريوهات التي ترتسم في أفق موسكو ستطال الشرق الأوسط أو ستكمل خرائطه، فاسرائيل عام ٢٠٠٠ لن تكون إن لم تكن اسرائيل الكبرى، وليس واردا قبول ذلك النص الذي يعتبر ان حدود اسرائيل (من الفرات الى النيل) فالحدود: (في السماء)، وآسيا الوسطى بما تحمل من خيارات واحتمالات أشد خطرا علي وجود اسرائيل إن لم تكن في (القبضة المضمونة)، وروسيا ستبقى الممكن الوحيد لقلب الصيغة الدولية الراهنة، هذا إن عادت روسيا الى (كرامتها) كما عبر الجنرال سترلنيكوف والذي تابع قائلا ان روسيا لو عادت، فليس بوسعها ان تمتد إلا شرقا، والباب الوحيد الممكن لروسيا هو سورية في الشرق الأوسط، وبطبيعة الحال فإن هذا سيتناقض جوهريا مع اسرائيل.

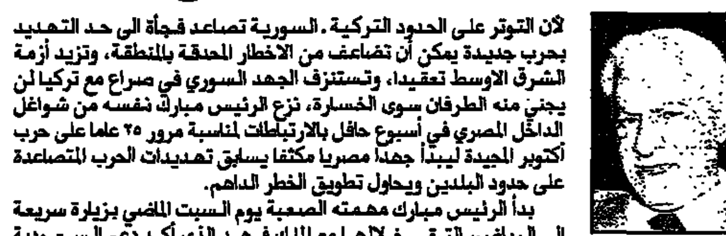
هل يحسب الاسرائيليون حسابا للاحتمال الآخر؟! وهم الذين يسيطرون حتى الآن على فوهات البنادق، وفوهات الطعام؟!

يقول اسرائيليون انهم يرسمون منذ اليوم خططاً ميدانية لاجلاء ما يصل الى مليون روسي من روسيا على جناح السرعة فيما لو.

يقولون فيما لو... والسيناريوهات الاسرائيلية مازالت وراء الأبواب.

* صحفي سوري

مبارك في مهمة سلام صعبة



مكرم محمد أحمد *

لأن التوتر على الحدود التركية - السورية تصاعد فجأة الى حد التهديد بحرب جديدة يمكن أن تضاعف من الاخطار المحدقة بالمنطقة، وتزيد أزمة الشرق الاوسط تعقيدا، وتستنزف الجهد السوري في صراع مع تركيا لن يجني منه الطرفان سوى الخسارة، نزع الرئيس مبارك نفسه من شواغل الداخل المصري في أسبوع حافل بالارتباطات لمناسبة مرور ٢٥ عاما على حرب أكتوبر المجيدة ليبدأ جهدا مصريا مكثفا يسابق تهديدات الحرب المتصاعدة على حدود البلدين ويحاول تطويق الخطر الداهم.

بدأ الرئيس مبارك مهمته الصعبة يوم السبت الماضي بزيارة سريعة الى الرياض، التقى خلالها مع الملك فهد الذي أكد دعم السعودية ومساندتها لجهود مصر في احتواء الأزمة، وصباح الاحد كان الرئيس في دمشق يستطلع رأي الرئيس الاسد ويتعرف على ابعاد الموقف السوري قبل أن يذهب للقاء الرئيس التركي سليمان ديميريل يوم «الثلاثاء» يحمل إليه رسالة سلام تؤكد حرص العرب على علاقات حسن الجوار مع تركيا، ورغبة دمشق واستعدادها لبدء حوار جاد مع أنقرة على كل المستويات، يتناول مشاكل الخلاف ويضع في حسابه مصالح الطرفين التركي والسوري.

.. ومن طائرة الرئيس مبارك في تنقلها بين العواصم الثلاث أكتب هذا التقرير:

***

قبل ان تغادر طائرة الرئيس مبارك القاهرة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر السبت الماضي، الى السعودية كان الرئيس قد اجرى اتصالاً مع الرئيس الاسد أكد فيه الرئيس السوري أن دمشق لا تأخذ موقفا مسبقا من تركيا، وانها لن تشارك في عملية التصعيد والتهديد بالحرب التي تمارسها أنقرة، وانه يرحب بمهمة الرئيس مبارك ويأمل في نجاحها لان دمشق غير راغبة في صدام مسلح مع تركيا، خصوصا انه لم يطرأ على علاقات البلدين ما يستوجب هذا التصعيد المفاجيء.

حاول الرئيس مبارك الاتصال بالرئيس التركي سليمان ديميريل يستأذنه، بعد ان تصاعد خطر الصدام المسلح مع سورية. التعجيل بدعوة سابقة وجهتها أنقرة الى الرئيس مبارك كي يزورها في الوقت الذي يريد على أمل ان يسفر اللقاء عن جهد مشترك لاحتواء الازمة، لكن الرئيس ديميريل كان بالفعل خارج أنقرة يزور منطقة «زاغ» في جنوب شرق الاناضول، وقبل ان تقلع الطائرة المصرية الى الرياض كان وزير الخارجية عمرو موسى قد استدعى بناء على توجيهات من الرئيس مبارك السفير التركي في القاهرة ليبلغه رغبة الرئيس في أن يزور أنقرة في اسرع وقت ممكن أملا في احتواء الأزمة السورية - التركية لان الشرق الاوسط لا يتحمل صراعاً جديدا يزيد من عدم استقراره ويكفيه حجم التوترات الراهنة بسبب تصرفات اسرائيل وجمود عملية السلام، ولان الخلاف بين سورية وتركيا شأنه شأن اي خلاف بين دولتين جارتين يربطهما تاريخ طويل وثقافة مشتركة واخوة اسلامية، يمكن ان يجد حله في حوار الطرفين بعيدا عن لغة التهديد باستخدام القوة، مع استعداد القاهرة لان تبذل مساعيها الحميدة لتقريب وجهات نظر الجانبين.

جاء رد أنقرة ظهر الاحد بينما الرئيس مبارك في طريقه الى دمشق يؤكد ترحيب الرئيس ديميريل بالزيارة واستعداده لاستقبال الرئيس مبارك الاثنين أو الثلاثاء حسبما يريد مع تقديره واحترامه للصداقة المصرية التركية، وثقته في النيات الطيبة التي حفزت الرئيس مبارك على التعجيل بزيارة تركيا.

كان الرئيس مبارك يحس انه يسابق الزمن بعد ان تصاعدت التهديدات العسكرية الى حد أعلن فيه رئيس الاركان التركي الناطق باسم المؤسسة العسكرية ورجل تركيا القوي ان هناك حالة حرب غير معلنة بين انقرة ودمشق. على حين أكد مسعود يلماظ رئيس الوزراء أن الجيش في انتظار الاوامر لتنفيذ عمل عسكري واسع على الحدود التركية السورية، كما حفلت الصحف التركية بأخبار استعدادات الحرب وغارات الاستطلاع الجوي التي تمت على امتداد ٧٠٠ كيلو متر هي طول الجبهة، ووصول قوات الكوماندوز التركية الى المناطق الجبلية القريبة من الحدود. وتحرك الاسطول التركي الى مياه البحر الابيض ونشر بطاريات المدفعية الثقيلة والصواريخ تجاه اهداف حيوية داخل الحدود السورية.

كان الواضح أيضا ان القوى المدنية في المجتمع التركي المتمثلة في الحكومة والاحزاب والمجلس النيابي قد اسلمت القضية بأكملها الى المؤسسة العسكرية التركية، مركز الثقل الاساسي في الحكم التركي، والتي تمثل اقوى الاطراف بحكم الدستور، الذي يجعلها مسؤولة عن حراسة نظام الحكم العلماني الذي اقامه مصطفى كمال اتاتورك قبل ٧٠ عاما، وبحكم الامر الواقع الذي جعل منها القوة الاساسية في عملية صنع القرار وتحديد مستقبل تركيا وهويتها. فهي التي ابعدت حزب الرفاه وقائده اربكان من الحكم رغم حصوله على النسبة الاكبر من اصوات الانتخابات، وهي أكثر الاطراف حماسا لعلاقات التحالف التركي - الاسرائيلي وربط مصير تركيا بالغرب. كما انها أكثر القوى التركية فتورا تجاه علاقات تركيا مع العالمين العربي والاسلامي، وأكثرها اصرارا على استخدام القوة لاستئصال حركة المقاومة الكردية التي تحمل السلاح منذ ٢٠ عاما، تقاتل الجيش التركي أملا في قيام حكم ذاتي لاكراد تركيا «١٨ مليون نسمة» يرتبط مع تركيا في اطار دولة فيدرالية.

كانت التقارير الاخيرة التي وصلت الى الرئيس مبارك تؤكد ان الخطر يتفاقم، وان حشودا عسكرية تركية قوامها ١٠ آلاف جندي تعززها المدفعية الثقيلة تتقاطر على الجبهة لبدء مناورات عسكرية قريبا من الحدود السورية، وكان الخوف من استمرار تصاعد التهديدات الى حد يجعل العسكريين الاتراك في وضع حرج وصعب يلزمهم القيام بعمل عسكري كي لا تتآكل مصداقيتهم.

كان الرئيس قلقا من اندلاع أية شرارة يمكن ان تؤدي الى صدام واسع يصعب احتواء آثاره، وكان عنصر الطمأنينة الاساسي في الموقف ان السوريين لم يدخلوا مباراة التصعيد، ولم يسارعوا الى حشد أية قوات اضافية على الحدود التركية، وامتنعوا عن استخدام لغة التهديد، والتزموا العقلانية الشديدة في ردودهم على الموقف التركي، مؤكدين استعدادهم لحوار عاجل يجمع وزيري خارجية البلدين في أقرب وقت ممكن.

***

في دمشق جرت المباحثات بين الرئيسين مبارك والاسد في اطار اتفاق الرجلين على انه ليس من مصلحة دمشق فتح جبهة ثانية تشغل سورية عن جبهة الجولان. وليس من مصلحة العرب تصعيد التوتر مع الاتراك الى حدود الصدام المسلح فهذا ما تريده اسرائيل وتتمناه، ومن الضروري في كل الاحوال بذل كل الجهود الممكنة لايجاد تسوية ديبلوماسية للأزمة المثارة بين دمشق وأنقرة، كما ان الحكمة تقتضي بأن تسعى دمشق الى حوار جاد مع انقره يبدد هواجس الجانب التركي الذي يعتقد ان سورية تلعب دورا مهما في تشجيع حزب العمال الكردستاني وتحريضه على أعمال المقاومة المسلحة في مناطق الحدود، كما انها تعطي قائده عبدالله اوجلان ملاذا آمنا في دمشق، وتشرف على تدريب قواته في منطقة البقاع اللبنانية الواقعة تحت السيطرة السورية، في اطار سياسة سورية تستهدف الحفاظ على الورقة الكردية في يدها كي تكون عامل ضغط يلزم تركيا عدم المساس بحصص المياه التي يدفقها نهر الفرات الى الارض السورية.

بالطبع يشكل التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي عاملا مهما من عوامل تصعيد التوتر في العلاقات السورية التركية، لان سورية تعتقد انها بهذا التحالف قد اصبحت بين فكي كماشة مكنت اسرائيل من وجود عسكري مؤثر في تركيا «شمال سورية»، اضافة الى وجودها في الجولان، وبرغم ما اعلنته تركيا من ان الاتفاق الذي وقعته مع اسرائيل لا يعدو ان يكون اتفاق تدريبات مشتركة

وقعت تركيا ٢٨ اتفاقا مماثلا له مع دول اخرى عديدة بينها ٨ اتفاقات مع دول عربية. إلا أن الايام كشفت بالفعل ان الاتفاق العسكري الاسرائيلي - التركي أبعد عمقا من ذلك. لانه ينطوي على ابعاد استراتيجية خطيرة، تنظم تعاون البلدين في الأمن والتصنيع العسكري وتبادل المعلومات وتوحيد المفاهيم العسكرية، واذا كانت أنقرة تريد ان تظهر الاتفاق للعرب وكأنه مجرد اتفاق تعاون عادي محدود الهدف. فإن الاسرائيليين على الجانب الآخر يؤكدون انه تحالف استراتيجي يشكل نواة لتحالف عسكري اقليمي.

واذا كان معظم العرب يرون ان هذا التحالف يسيء الى العلاقات التركية العربية لانه يأتي في غير موعده، ويكافيء اسرائيل على عدوانها، خصوصا مع اصرار حكومة بنيامين نتانياهو على تعويق مسيرة السلام، فإن دمشق ومعها كل الحق تعتقد أن هذا التحالف يشكل تهديدا مباشرا لها وعنصرا ضاغطا على الموقف السوري يستهدف كسر ارادته في أية مفاوضات قادمة تتعلق بالجولان. لكن سورية والعرب والايرانيين ايضا يرون رغم ذلك ان حل هذه القضية الشائكة يكون عبر الحوار لا المواجهة، ومن خلال السعي لتعزيز المصالح التركية العربية ومخاطبة هواجس الاتراك القديمة تجاه العرب لتقليل ابعاد الخطر المحتمل من وراء هذا الاتفاق، ومحاولة استعادة تركيا الى مواقع أقرب الى العرب بدلا من دفعها أكثر تجاه الطرف الاسرائيلي.

ومع أن دمشق لا تخفي خلافها العميق مع أنقرة حول اتفاق التحالف، إلا انها لا تكتم دهشتها من التصعيد المفاجيء على الجانب التركي الى حد التهديد بالحرب، خصوصا انه لم يحدث في علاقات البلدين ما يبرر هذا التصعيد.. فالجبهة السورية - التركية هادئة لم تشهد أي توتر، كما انه لم يحدث - طبقا لتصريحات مسؤول سوري كبير التقيت به خلال زيارة الرئيس مبارك - ان تمكن حزب العمال الكردستاني من شن أية هجمات داخل تركيا من الحدود السورية، فضلا عن الاسوار الشائكة والاضواء الكاشفة ومخافر الجيش التركي التي تمتد بطول الجبهة، وفي مواجهة الحشود العسكرية المتزايدة على الجانب التركي لا يوجد على طول الخطوط السورية بامتدادها الذي يزيد على ٧٠٠ كيلو متر - طبقا لتصريحات المسؤول السوري - سوى ألف رجل من خفر سلاح الحدود السوري.

* ولكن تركيا تؤكد أنكم تمنحون عبدالله اوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني ملاذا آمنا. بل ان الرئيس التركي سليمان ديميريل قال مرة سابقة انه سلم سورية عنوان أوجلان وصورة منزله وأرقام تليفوناته في دمشق؟!

** أؤكد لك ان عبدالله اوجلان لا يقيم في دمشق ولا في البقاع اللبنانية. وردنا على هؤلاء الذين يقولون انهم يعرفون عنوانه. أهلا بكم في دمشق كي تروا بأنفسكم، ثم لماذا نبقي على اوجلان في دمشق إن كنا راغبين في حوار مفتوح مع أنقرة.

* ربما لانكم تعتقدون ان الورقة الكردية يمكن ان تكون عنصرا ضاغطا على تركيا يضمن تدفق مياه الفرات الى الارض السورية؟

** هذا ايضا غير صحيح. لان تركيا تضخ لنا الآن ومنذ شهور عديدة كميات من مياه الفرات تفوق الكمية التي كان قد تم الاتفاق عليها مع تورجوت أوزال عندما كان رئيسا لوزراء تركيا. كان الاتفاق ينص على ان تضخ تركيا ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى الارض السورية. لكنهم يضخون الآن ما يزيد على ٩٠٠ متر مكعب. لانهم لم يتمكنوا بعد من بناء كل السدود التي يريدون اقامتها في هضبة الاناضول لاحتجاز قدر أكبر من مياه الفرات. وخلافا لذلك فإن ماتسميه «الورقة الكردية» التي تشكل عاملا ضاغطا على الاتراك يمكن ان تكون عنصرا ضاغطا علينا. لان اقامة دولة كردية في شمال العراق تضر بمصالح سورية ولدينا ما يزيد على مليون كردي سوف يتطلعون الى هذه الدولة الجديدة. فضلا عن انه عندما يشتد هجوم الجيش التركي على القرى الكردية الواقعة في نطاق الارض التركية تتعرض سورية لموجات من هجرة الفارين من جحيم الحرب هناك. ومعظم هؤلاء يبقون رهن الاحتجاز حتى تتم اعادتهم الى قراهم.

***

يمثل عبدالله اوجلان بالفعل مشكلة ضخمة للاتراك لانه نجح في بناء حزب قوي يقود الصراع المسلح في مواجهة الجيش التركي منذ ٢٠ عاما، ونجح في ان يحظى بتعاطف معظم الاكراد «٤٠ مليون نسمة» ونجح في استنزاف تركيا حيث يصل حجم الخسائر بما في ذلك تكاليف الحرب والقوات الى ٥ مليارات دولار سنويا. وبرغم ان الولايات المتحدة تضع اوجلان ضمن قائمة جماعات الارهاب إلا ان الاوروبيين لا يرونه على هذه الصورة لانه لم يختطف طائرة ولم يحتجز رهينة، وركز كل نشاطه على قتال الجيش التركي.

نجح اوجلان أيضا في اقامة برلمان كردي في المنفى مقره بروكسل، ومحطة تليفزيونية كردية ترسل من المانيا، كما نجح في كسب تعاطف الرأي العام الاوروبي الى حد ان معظم الدول الاوروبية تؤيد مطلب الاكراد في الحصول على حكم ذاتي، وتعتبر المشكلة الكردية احدى المشكلات المهمة التي تحول دون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي بسبب ممارساتها في المناطق الكردية التي تخالف حقوق الانسان، وقبل اسبوع واحد اجتمع البرلمان الكردي جهارا وعلنا في مقر البرلمان الايطالي، ولم تملك تركيا سوى ان تبعث بمذكرة احتجاج الى الحكومة الايطالية.

لقد أبدت دمشق مرونة كافية. تفتح آفاق الوصول الى حل مع تركيا بتأكيداتها الاخيرة انها لاتعطي عبدالله اوجلان مقرا آمنا لا في دمشق ولا في البقاع اللبنانية. لكن يبدو أن المشكلة التركية - السورية لا تتعلق باوجلان فقط. فقبل شهرين فقط ارسلت سورية الى أنقرة مبعوثا خاصا هو السفير عدنان عمران يحمل ورقة عمل سورية تدعو الجانبين الى الموافقة على ان تعاود اللجان الثماني المشتركة التي كان قد تم تشكيلها لبحث اوجه الخلاف بين البلدين اجتماعاتها على الفور. لكن عدنان عمران طالب في الوقت نفسه بان يكون على جدول اعمال هذه اللجان بحث مصير اتفاق التعاون الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي في ضوء قرارات القمة الاسلامية التي انعقدت في طهران، والتي تدعو تركيا الى انهاء هذا التحالف.

جاء الرد التركي جافا وشديدا. أعلنت أنقرة في وجود المبعوث السوري عن زيارة يقوم بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي على رأس وفد عسكري ضخم الى تركيا، وقدمت لعمران مذكرة بالانجليزية - كان الجانبان يتبادلان من قبل مذكراتهما بالعربية والتركية - تحمل ١٢ مطلبا، على رأسها تسليم عبدالله اوجلان. والسماح للجيش التركي بمطاردة المسلحين الاكراد داخل مناطق الحدود السورية، والغاء لواء الاسكندرون الذي تنازلت عنه فرنسا لتركيا قبل استقلال سورية من كل الخرائط السورية. الامر الذي اعتبرته دمشق تصعيدا بغير مبرر في علاقات البلدين، ثم تطورت الامور الى حد التهديد بالحرب. وبدأت انقرة حملة اعلامية شديدة تتهم فيها سورية بمحاولة افساد علاقات تركيا بالدول العربية والاسلامية، والمبالغة في تضخيم قيمة الاتفاق الاسرائيلي - التركي لتحقيق هذا الهدف والاضرار بمصالح الأمن القومي التركي بتشجيعها لحزب العمال الكردستاني.

وقد يكون من السابق لأوانه ان نتوقع أية نتائج محددة لمهمة الرئيس مبارك ومباحثاته في أنقرة، لكن مبارك يحمل الى تركيا رسالة سلام تتحدث باسم مصر وباسم كل العرب وباسم سورية. تطالب بنزع فتيل الحرب والجلوس الى مباحثات مشتركة، لانه ليس للعرب بما في ذلك سورية مصلحة في ان يكونوا في حالة عداء مع تركيا. كما انه ليس لتركيا مصلحة البتة في تعميق الخلاف العربي التركي حول مشكلات يمكن ان تجد حلها الصحيح في الحوار والتفاوض، خصوصا ان بين الجانبين تاريخا طويلا من علاقات مشتركة وميراثا ثقافيا متجانسا، وأخوة اسلامية لا يمكن تجاهلها، ومصالح ضخمة تفوق مصالح الاتراك مع اي طرف آخر.

* نقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير مجلة المصور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي



AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ . الموافق ٩ اكتوبر ١٩٩٨م



ساراماجو البرتغالي فاز بجائزة «نوبل للآداب»

■ ستوكهولم - رويترز: فاز الكاتب البرتغالي خوسيه ساراماجو بجائزة نوبل للأدب امس.

وقالت الأكاديمية السويدية التي تمنح الجائزة انها منحتها لساراماجو تقديرا لأعماله التي مزجت بين الرمز والخيال والعاطفة والسخرية علما انه البرتغالي الاول الذي ينال الجائزة.

واضافت «ان ساراماجو الذي يعيش في جزر الكناري لم يحقق اى نجاح يذكر الا عندما بلغ الستين». وهو يبلغ السادسة والسبعين في الشهر المقبل.

ومن اشهر اعماله «علم وفاة ريكاردو رايس» التي نشرت في العام ١٩٨٤. وتدور احداث هذه الرواية العام ١٩٣٦ ابان الحكم الدكتاتوري في البرتغال.

اما اهم انجاز له فكان العام ١٩٨٢ بروايته «بالتازار وبليموند».

ومن اهم اعماله الاخرى «تاريخ حصار لشبونة» التي نشرت العام ١٩٨٩ و «العمى... رواية» العام ١٩٩٥.

خوسيه ساراماجو

... وسائق حافلة بريطاني على موعد مع الشهرة

■ لندن - رويترز: بعد انتهاء نوبة عمل مرهقة ذهل سائق الحافلة ملجنوس ميلز عندما عرف انه انضم الى نخبة الادباء في بريطانيا عن روايته «تقييد الوحوش».

في المحطة النهائية، حاصره المهنئون الذين أبلغوه ان الرواية التي كتبها بين نوبات العمل مدرجة على قائمة (بوكر) احدى أشهر الجوائز الادبية العالمية والتي تبلغ قيمتها ٢٠ ألف استرليني.

وادراج اسم أي مؤلف على قائمة بوكر خطوة رئيسية نحو الشهرة.

وعندما حاصر المصورون ميلز وطلبوا تصويره أمام عجلة القيادة رفض بأدب، ولفتهم الى أن حافلته يجب ان تتحرك في موعدها بالضبط وقال: «الصحافة ستكون أول من يشكو اذا تأخرنا».

وسارع الناشرون الى تحويل الجائزة الى سباق أدبي بسلسلة من الرهانات على كل مرشح.

وقال متحدث باسم دار «وليام هيل» للنشر «انني واثق بأن ماجنوس ميلز سيلقى مصير عدد كبير من ركابه... انتظار المرة المقبلة».

وشحذ نقاد ادبيون أقلامهم في هجوم على هيئة تحكيم «بوكر» برئاسة وزير الخارجية البريطاني السابق والكاتب السياسي دوجلاس هيرد.

فقد غضب النقاد لاستبعاد الكاتب الايرلندي وليام تريفور من قائمة بوكر القصيرة المختارة من ١٢٥ من أفضل روايات هذا العام في بريطانيا وايرلندا والكومنولث.



عبدالكريم عبدالقادر

على ذمة إمارات إف. إم

عبدالكريم عبدالقادر بخير

■ أجرت إذاعة إمارات إف. إم اتصالا هاتفيا مساء أمس بالمطرب الكويتي الكبير عبدالكريم عبدالقادر للاطمئنان على صحته بعد انتشار شائعة بوفاته منذ أيام وأجرت معه الاذاعة حوارا لمدة ٥ دقائق طمأن فيها جمهوره وقدم لهم الشكر على اهتمامهم بصحته وأعلن أنه يستعد لتسجيل أغنية كان قد لحنها له الموسيقار الكويتي الراحل راشد الخضر، كما يستعد لتسجيل أغنية أخرى من كلمات عبداللطيف البناي وألحان أنور عبدالله.

«جمال عبدالناصر»: مصالحة بعد نزاع

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أسدلت محكمة جنايات القاهرة أمس الستار على النزاع القضائي الذي استمر اربعة اشهر بسبب فيلم «جمال عبدالناصر»، للمخرج السوري أنور القوادري، وقررت انقضاء الدعوى بعد تصالح طرفي النزاع، الممثل خالد الصاوي بطل الفيلم والفنانة برلنتي عبدالحميد زوجة المشير عبدالحكيم عامر، في دعوى القذف والسب التي رفعها الصاوي ضد زوجة المشير، والتي كانت أدلت بحديث حول الفيلم وصفته فيه بانه مشبوه التمويل ويروج لافكار صهيونية، وهو ما اعتبره الصاوي سبا وقذفا في حقه والعاملين ورفع قضية امام المحكمة. وقررت الفنانة عن طريق محاميها أمام هيئة المحكمة أمس انها لم تقصد مما قالته الاساءة الى أحد، وأعلنت احترامها للفن والفنانين. وأعلن جمال الصاوي - محامي الممثل ووالده في الوقت نفسه - تنازله عن الدعوى الجنائية والمادية، وقبول التفسير الذي قدمته الفنانة.

قبطان الطائرة... طفل!

■ الرياض - ق.ن.أ: عاشت رحلة داخلية في طائرة للخطوط الجوية السعودية لحظات دراماتيكية بعد ان غير طفل سعودي مسارها لتهبط في مطار ابها بدلا من مطار شرورة جنوبي السعودية.

وكان الطفل تعرض لاغماء مفاجيء فقد على اثره وعيه تماما، مما اضطر قائد الطائرة الى الهبوط اضطراريا في مطار ابها بعدما تعذر وجود طبيب على متن الطائرة التي كانت آتية من جيزان في طريقها الى شرورة.

لكن الركاب عادوا ليواجهوا موقفا حرجا آخر اذ تأخر اقلاعها من المطار بسبب حمولتها الزائدة، والتي لاتتناسب مع مطار ابها الذي يقع على ارتفاع ٧٠٠٠ قدم عن مستوى البحر مما اضطر الطاقم الى تخفيف حمولتها.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» «ان الطائرة التي من طراز بوينج ٧٣٧ اضطرت في موقف ثالث الى العودة الى جيزان للتزود بالوقود نظرا الى عدم وجود محطة وقود في مطار شرورة».

ويبدو ان يوم امس الاول كان يوم المواقف الحرجة للطائرات السعودية، اذ اشارت الصحيفة الى ان رحلة لاحدى الطائرات من الرياض الى جدة تأخرت ٢٥ دقيقة عن موعدها وعادت مرة اخرى الى الرياض بعد اقلاعها بسبب خلل في احد ابوابها، في وقت تم تأجيل رحلة طائرة متجهة من الرياض الى الظهران حتى فجر اليوم التالي.

خلاف على ٣٧ دولارا ... قتل يمنيين

■ صنعاء - اخمد الجبلي:

■ قتل شخصان في مدينة حرض اليمنية هما عبده محمد كشمير من اهالي مدينة عبس (٤٠ سنة) ومطهر راجح العامري (٣٥ سنة) من اهالي الحجرية، بسبب خلاف حول خمسة الاف ريال يمني، (نحو ٣٧ دولارا) وذلك عندما اطلق عليهما عبدالرحمن محمد الحشاري (٣٠ سنة) طلقتين من مسدسه وفر هاربا مستغلا سيارة أحد الأشخاص بعدما هدده بالسلاح.

وقالت مصادر الشرطة في المنطقة: «إن المباحث تابعت القاتل وتمكنت من القاء القبض عليه بعد ١٥٠ دقيقة من الحادث».

العصابة خرساء وكذلك الضحية

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ رحم الله المتنبي الذي قال «وكم في مصر من مضحكات». اخر هذه المضحكات إلقاء شرطة الجيزة القبض على عصابة مكونة من أربعة أفراد تمارس التهديد والابتزاز ضد أصحاب المتاجر في الجيزة. وعندما تقدم آخر ضحاياهم ببلاغه الى الشرطة انفطر قلب ضابط المباحث. فالشاكي رجل أخرس ويعمل خياطا. وبعدما رفض طلب العصابة هجموا عليه وأخذوا ماكينة الخياطة بالقوة وطالبوه بدفع مبلغ ٣٠٠ جنيه لاستردادها. وكانت المفاجأة عندما ألقى ضباط المباحث القبض على العصابة واكتشفوا أن الاربعة من الخرس. وبرغم ضبط ماكينة الخياطة اصرت الشرطة على الاستعانة بخبير من معهد الصم والبكم ليشرح كيف يمكن لعصابة مماثلة ممارسة الابتزاز.

اسطوانة غاز احرقت ٧٠٠ سيارة

روما - أ.ش.أ: أدى انفجار اسطوانة غاز الى اندلاع حريق هائل في أحد مخازن السيارات التابعة لوزارة العدل الايطالية في ضاحية بوستو كازي من ضواحي مدينة نابولي. واثار سلسلة من الانفجارات مصدرها مستودعات الوقود لاكثر من ٧٠٠ سيارة امتدت اليها النيران التي التهمت المخازن ودمرت كل محتوياتها.

وأشار بيان للداخلية الايطالية الى «استمرار عمليات الاطفاء وتعرض بعض رجال الدفاع المدني لاصابات مختلفة»، لافتا الى أن تحقيقات سريعة تجرى حاليا للتأكد من عدم صلة لعصابات المافيا في عملية الحريق ردا على الضربات التي وجهتها الشرطة لها اخيرا.



■ عارضة تقدم زيا ضمن تشكيلة ازياء ربيع وصيف العام المقبل التي يجرى عرضها حاليا في مدينة ميلانو الايطالية. (رويترز)

المصريون يفرون من القاهرة

■ القاهرة - (اف ب): تنشط حركة البناء في المناطق الصحراوية المحيطة بالعاصمة المصرية لتأمين مساكن فخمة للعائلات الراغبة في العيش بعيدا عن جو المدينة الملوث وضجيجها.

وتشجع الحكومة المصرية البناء خارج العاصمة من خلال الحد من تراخيص البناء وارتفاع المباني داخل القاهرة التي باتت تعد ١٦ مليون نسمة، وعبر توسيع وتطوير الطرق الموصلة الى «المدن الجديدة».

ويقول هشام برطاو (٣٥ عاما) وهو عازب يعمل في مجال السياحة معبرا عن مشاعر كثير من سكان القاهرة الباحثين عن بيئة نظيفة وهادئة: «نهرب من التلوث والضجيج، والازدحام وازعاج الجيران».

اسرة عباقرة تدهش البريطانيين

■ لندن - و ا خ: انضم الى جامعة «ووريك» البريطانية أخيرا طالبان غير عاديين الاول في الثانية عشرة وشقيقته في السادسة عشرة.

ويدرس الطالب اسكندر يوسف وشقيقته عائشة الرياضيات وهما اصغر اخ وأخت يدرسان معا في الجامعة. وهما ليسا الفردين الوحيدين الموهوبين في اسرتهما فشقيقتهما صفية (١٤ عاما) بدأت عامها الدراسي الثاني في جامعة اوكسفورد ويتوقع ان تتقدم شقيقتهم الصغيرة زليخة (اربع سنوات) باجراء امتحانات الثانوية العامة في الرياضيات عند بلوغها السادسة.

أما بذور النجاح بين افراد هذه الاسرة المسلمة التي تبدأ يومها بالصلاة وتتبع نظاما مدروسا، فقد زرعها الاب فاروق يوسف (٤٠ عاما) الباحث في الرياضيات وزوجته حليمة وهي عالمة عندما تخليا عن مهنتهما وتفرغا لتعليم اطفالهما الخمسة في منزلهما في نورتمبتون.

وذكاء الاسرة أدهش الاكاديميين البريطانيين ليس بسبب تفوقها في الرياضيات فقط، بل في مجالات اخرى ايضا فخمسة من افرادها أبطال في التنس.

ويشار الى ان الاطفال الخمسة نطقوا جميعا قبل بلوغ العام وقرأوا مع بلوغ العامين.

الفياجرا لم تنفع خوليو ايجليسياس

■ باريس - (اف ب): تناول المغني الاسباني خوليو ايجليسياس الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما، عقار الفياجرا مرتين على سبيل التجربة لكنه اعرب لمجلة «الاكسبرس» الاسبوعية الفرنسية عن عدم رضاه عن ذلك.

واعترف للمجلة: «تناولته مرتين. المرة الاولى ادت الى تصلب في رأسي اما الثانية فلم تؤد الى نتائج مهمة». واضاف «امارس الحب افضل من السابق ولكن في مخيلتي» مؤكدا «انني احب الملاطفة اكثر من اي شيء اخر».



■ يابانية تعرض لعبة جديدة من العاب الكمبيوتر من المتوقع طرحها في الأسواق قريبا بسعر لا يتجاوز الأربعين دولاراً. (رويترز)

السرقة في بريطانيا تساوي سجنًا مؤبدا

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حكمت محكمة بريطانية على لص سرق ٢٥٠ جنيها استرلينياً فقط، بالسجن المؤبد. تنفيذا للقانون الجديد، الذي يقضى بحبس أي شخص يرتكب جرمين متتالين. واستمع القاضي الى الادعاء الذي أكد ان نويل بويلان (٢٨ سنة) استخدم العنف ضد الشخص الذي سعى الى سرقته. وقال القاضي: «لو ان هذا الجرم هو الاول الذي يقوم به نويلان، لحكمت بتسع سنوات فقط، ولكنه ثاني جرم له وهو مسلح».

وتجدر الاشارة الى ان نويلان هو اول متهم في بريطانيا يطبق عليه القانون الجديد.

أدق خريطة لنصف الجينات البشرية

■ واشنطن - (اف ب): اعلن «المعهد الوطني للصحة» في الولايات المتحدة نشر خريطة تضم قرابة نصف المورثات البشرية ستسهم في تسهيل تشخيص الامراض وعلاجها.

وقال المعهد امس الاربعاء ان الخريطة تحدد مواقع ٣٠١٨١ مورثة (جينة) على الصبغيات داخل نواة الخلية البشرية. وهذا الرقم هو ضعف الذي نشر في اكتوبر ١٩٩٦. كما ان هذه الخريطة هي ادق من الاولى بمرتين الى ثلاث مرات.

وقال الطبيب غريغوري شولر من المركز الوطني للمعلومات حول التكنولوجيا الحيوية ان العلماء يقدرون عدد المورثات البشرية بما بين ٦٠ و٨٠ الفا.

وتشكل الخريطة الجديدة جزءا من مشروع كبير يهدف الى فصل ثلاثة مليارات عنصر تكون الاجزاء الاساسية للحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (د ن ا). الذي يحمل المعلومات الوراثية البشرية. وتم التوصل حتى الان الى التعرف على ١٨٠ مليون عنصر من العناصر الاساسية لد ن ا.

شطيرة بالدم ودعوى ضد «مكدونالدز»

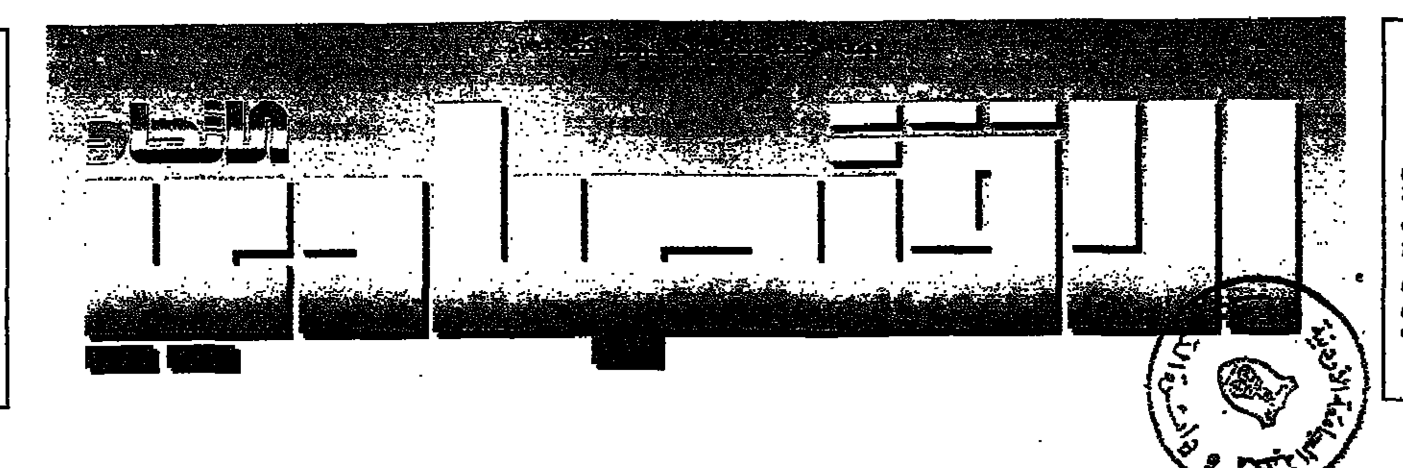
■ موريستاون - تينيسي - اب: رفع زوجان دعوى ضد احد مطاعم «مكدونالدز» مطالبين بتعويض قدره ٨٢٥ الف دولار لأنه رفض فحص عامل لديه نزف على شطيرة قدمت اليهما.

وكانت ميشيل بيلر اشترت شطيرة بيض من شباك الخدمة بفرع المطعم على الطريق السريع وقضمت منه. قبل ان تلاحظ وجود دم على الجزء الخلفي من الشطيرة وعلى الورق الذي يلفها. حسبما ذكر محاميها. واضطرت الى العودة للمطعم لمعرفة سر وجود الدم وخشية ان يكون صاحبه يحمل مرضا معديا وعلمت هناك ان احد العمال نزف جراء جرح في اصبعه. وطلبت بيلر وزوجها الذي كان يرافقها فحص العامل للتأكد من خلوه من اى مرض معد. الا ان ادارة المطعم رفضت مما دفعها الى رفع الدعوى بطلب التعويض واجبار المحكمة للشركة على فحص العامل.

ورفض الفرع الرئيسي للشركة في المقاطعة الاميركية التعليق على الواقعة.



■ اليمنية ليا بوريرو ملكة جمال العالم لدى وصولها الى مطار بنما سيتي عائدة الى بلادها بعد فوزها باللقب في المسابقة التي جرت في طوكيو الشهر الفائت. (رويترز)



اليمن تستضيف معرض الامارات التجاري الاثنين المقبل

■ دبي - وام: تبدأ يوم الاثنين المقبل ولمدة اربعة ايام فعاليات معرض الامارات التجاري في اليمن والذي يقام برعاية كل من سلطة موانيء دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي بمشاركة العديد من الشركات المحلية والعالمية من مختلف القطاعات مما يعزز فرص التبادل التجاري بين الامارات واليمن. وذكر سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانيء دبي ان هذه المشاركة تأتي ضمن الخطط التسويقية المكثفة لسلطة موانيء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي لما توفره المنطقة الحرة من حوافز وتسهيلات فريدة للاستثمار وكذلك الترويج لمنتجات الشركات القائمة في جبل علي.

انخفاض انتاج نفط بحر الشمال

■ لندن - ق ن أ: أكدت تقارير بريطانية ان عائدات نفط بحر الشمال شهدت انخفاضا كبيرا في الفترة الأخيرة نتيجة انخفاض الانتاج بسبب مشاكل فنية. ويذكر ان متوسط انتاج حقول النفط في بحر الشمال بين بريطانيا والدانمرك تبلغ حوالي نصف مليون برميل يوميا... لكن المتوسط الحالي يتوقف عند «٢٠٠» الف برميل يوميا فقط.

ويعتقد المحللون ان كثرة المشاكل التي واجهتها التكنولوجيا المتقدمة جداً المستخدمة في استخراج النفط تقف وراء انخفاض الانتاج.

وتجدر الاشارة الى ان استخراج النفط في تلك المناطق قد بدأ في العام ١٩٨٢.

يبدأ ٢٥ أكتوبر وينظمه مركز الامارات للدراسات

المؤتمر السنوي الرابع للطاقة في أبوظبي يناقش مصادر الطاقة في بحر قزوين والانعكاسات على الخليج

■ ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمرا حول «مصادر الطاقة في بحر قزوين والانعكاسات على منطقة الخليج العربي» وذلك في أبوظبي خلال يومي ٢٥ و٢٦ اكتوبر الحالي.

والكلمة الافتتاحية ستكون لمعالي الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط السابق بالمملكة العربية السعودية.

وسيتم خلال الجلسة الأولى مناقشة ورقة عمل حول تنمية نفط بحر قزوين مقدمة من الدكتور لواينت أوسكاس المدير المشارك لمشروع منطقة بحر قزوين وهو من مؤسسة كمبردج لبحوث الطاقة بالولايات المتحدة وسيجري في نهاية الجلسة مناقشة مفتوحة حول ورقة العمل.

وفي الجلسة الثانية من اليوم الاول للمؤتمر سيتم مناقشة ورقة تنمية احتياطات الطاقة في بحر قزوين تحت عنوان البيئة القانونية.

والورقة مقدمة من الدكتور بول جريجوري استاذ الاقتصاد وزميل بمعهد الطاقة بجامعة هيوستون.

كما سيجري خلال الجلسة مناقشة ورقة أخرى حول سياسات خطوط الأنابيب في منطقة بحر قزوين للدكتور بول جوبل مدير الاعلام براديو اوروبا الحرفي الولايات المتحدة وستجري مناقشة مفتوحة لكلا الورقتين.

وسيتم تنظيم الجلسة الثالثة مساء حيث ستناقش ورقة عمل حول السياسات الاقليمية في منطقة بحر قزوين تحت عنوان احتمالات التعاون والصراع للدكتور جيفري كيمت مدير البرامج الاستراتيجية الاقليمية بمركز نيكسون للسلام.

كما ستناقش ورقة حول تقييم المخاطر بالنسبة الى اذربيجان وكازاخستان وتركمنستان للدكتورة شيرين اكينو مديرة منتدى ابحاث آسيا الوسطى بجامعة لندن.

وستجري في نهاية فعاليات اليوم الاول للمؤتمر مناقشة تلك الورقة.

وعن فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر «مصادر الطاقة في بحر قزوين والانعكاسات على منطقة الخليج العربي» سيتم عقد ٣ جلسات حيث ستناقش الجلسة الأولى ورقة عمل حول تنمية نفط بحر قزوين تحت عنوان «الانعكاسات على منظمة الاوبك» للدكتور ويلفرد كول.

مدير برنامج الطاقة والبيئة العالمي بجامعة جونز هوبكنز الاميركية.

وستجرى مناقشة مفتوحة حول الورقة كما سيتم مناقشة ورقة عمل أخرى في الجلسة الاولى تحت عنوان «التنافس على احتياطات النفط في بحر قزوين للسيدة جوليا ناني المديرة بشركة بتروليوم فاينانس الاميركية».

وفي الجلسة الثانية تطرح السيدة سارة امرسون ورقة عمل حول صلة نفط بحر قزوين باسواق الطاقة العالمية.

وتشغل الباحثة منصب مديرة مؤسسة تحليل أمن الطاقة في الولايات المتحدة.

وستخصص الجلسة الثالثة والأخيرة في المؤتمر لمناقشة موضوع نفط بحر قزوين والانعكاسات على منطقة الخليج العربي وذلك من خلال ورقتي عمل الأولى تحت عنوان الاسعار مقابل حصص السوق لمنتجي نفط الخليج العربي وهل تعدل احتياطات بحر قزوين كفة الميزان؟.

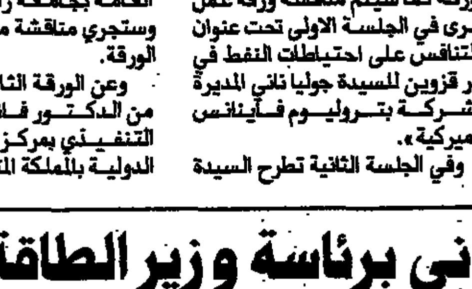
والورقة مقدمة من السيدة ايمي جافي منسقة مشروع ابحاث الطاقة بمعهد جيمس بيكر للسياسات العامة بجامعة رايس الاميركية وستجري مناقشة مفتوحة لموضوعات الورقة.

وعن الورقة الثانية وهي مقدمة من الدكتور فاضل شلبي المدير التنفيذي بمركز دراسات الطاقة الدولية بالمملكة المتحدة وذلك تحت عنوان «بحر قزوين وتأثيره على نفط منطقة الخليج العربي حيث سيتم مناقشة الورقة وبعدها يعلن انهاء فعاليات المؤتمر.

وجاء في الدعوة للمؤتمر: «يعتبر كثير من المتخصصين والخبراء الاقتصاديين ان احتياطيات النفط والغاز في بحر قزوين آخر مصدر رئيسي غير مستغل للنفط والغاز في العالم. وفي حين تتباين الى حد كبير تقديرات احتياطيات النفط والغاز المحتملة في بحر قزوين، فانه من المؤكد ان انتاج النفط والغاز في تلك المنطقة سيكون له تأثيرات عدة في أسواق الطاقة العالمية، مما يتعكس على منطقة الخليج العربي التي تعتبر أكبر مصدر للنفط في العالم.

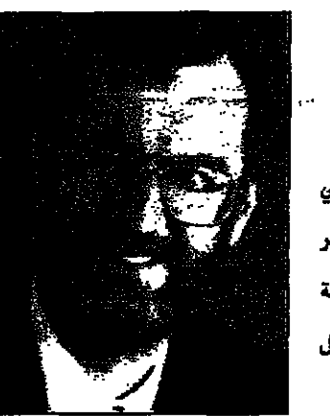
ولذلك يعقد مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمره السنوي الرابع للطاقة تحت عنوان «مصادر الطاقة في بحر قزوين: الانعكاسات على منطقة الخليج العربي» بهدف وضع رؤية استراتيجية وتنبؤات دقيقة لانتاج النفط والغاز من بحر قزوين مع الأخذ بعين الاعتبار بعض القضايا المهمة والتي يلزم معالجتها، مثل تحديد المفهوم القانوني لبحر قزوين، والصعوبات التي تعترض نقل المنتجات الهيدروكربونية من تلك المنطقة، والأوضاع السياسية والاقتصادية للدول المطلة على سواحله والدول المجاورة لها.

ويشارك في هذا المؤتمر نخبة من الباحثين الدوليين البارزين وخبراء الطاقة، الذين سيقومون بتحليل ودراسة التأثيرات المحتملة والمتوقعة لانتاج النفط والغاز من بحر قزوين في منطقة الخليج العربي والأسواق العالمية».



مصادر الطاقة في بحر قزوين محور فعاليات المؤتمر

وفد بريطاني برئاسة وزير الطاقة يشارك في مؤتمر أبوظبي للبترول



يبدأ معالي جان بتل وزير الطاقة البريطاني زيارة لدولة الامارات يوم الاحد المقبل للمشاركة في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول الذي سيقام في مركز أبوظبي للمعارض الدولية.

وتشارك بريطانيا في هذا المعرض بوفد كبير يضم ٢٨ شركة اضافة الى عدد من الشركات البريطانية المساهمة عبر وكلائها المحليين.

وسيجري معالي وزير الطاقة البريطاني خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام محادثات مع عدد من المسؤولين في الدولة والشركات البترولية لبحث سبل التعاون بين الامارات وبريطانيا في مختلف مجالات صناعة النفط والغاز.

كما يحضر معالي جان بتل حفل افتتاح شركة / اف - ت - في بروكلاد / في منطقة مصفح الصناعية يوم الاثنين المقبل وهي شركة اماراتية بريطانية مشتركة.

ويلتقي معاليه أيضا مع مجموعة من رجال الاعمال البريطانيين في النادي البريطاني بأبوظبي. (وام)

اعضاء اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ في اجتماعهم امس

فعاليات جديدة تجسد شعار «العائلة»

اللجنة التنظيمية «لمهرجان دبي للتسوق ٩٩» تبحث الأفكار وخطط عمل اللجان

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي

: ناقشت اللجنة التنظيمية «لمهرجان دبي للتسوق ٩٩» في اجتماعها امس فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الذي يقام من ١٨ مارس حتى ١٤ ابريل ٩٩، كما استعرض الاجتماع الافكار الجديدة المطروحة وخطط عمل اللجان المشاركة في تنظيم فعاليات المهرجان.

واعلن محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومنسق عام المهرجان ان اللجان المشاركة في تنظيم فعاليات مهرجان ٩٩ بدأت عملها الجدي استعدادا لهذا الحدث منذ نهاية مهرجان ٩٨، متوقعا ان تتميز فعاليات المهرجان المقبل عن فعاليات الدورات الثلاث الماضية، بما ستقدمه من جديد ومميز للمقيمين والزوار في مهرجان ٩٩ الذي يحمل شعار «العائلة». وناقش اعضاء اللجنة الافكار والمشروعات الموضوعة للمهرجان في دورته الرابعة، كما وضعوا الخطط التنفيذية لها، واستعرضوا المهام التي ستقوم بها كل لجنة، مع الاطلاع على الخطوات التي جرى تنفيذها حتى الآن، واكد الاعضاء على سعيهم من اجل تقديم افضل واجمل الفعاليات، مشددين على فعاليات العائلة التي ستترجم شعار المهرجان. وحضر الاجتماع الذي ترأسه القرقاوي عدد من مسؤولي الدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية المشاركة في تنظيم المهرجان، ومن بينهم المقدم عيسى امان من شرطة دبي ممثلا عن اللجنة الامنية، وجمال الحاي من دائرة الطيران المدني ممثلا عن لجنة المطار، واحمد البنا من غرفة تجارة وصناعة دبي ممثلا للجنة المؤتمرات والمعارض، ومحمد خميس بن حارب من دائرة السياحة والتسويق التجاري ممثلا للجنة السياحة، ومحمد النوري من بلدية دبي ممثلا للجنة التزيين، والنقيب محمد درويش من ادارة الدفاع المدني، وعبدالله بن حارب من سلطة موانيء دبي ممثلا للجنة القرية العالمية، والنقيب جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة، ومحمد الغردان من ادارة الزراعة في بلدية دبي ممثلا للجنة الترويجية، وعبداللطيف القرقاوي ممثلا للجنة الاعلامية، واحمد تهلك من طيران الامارات، اضافة لعدد من العاملين في مكتب المهرجان.

ورقة مالية

لكل زمان أسهم ورجال

شهاب قرقاش

■ شهد التداول في الاونة الاخيرة مجموعة جديدة من النجوم هي تلك الاسهم المتدنية السعر للشركات، مثل دبي للاستثمار وبنك الخليج الاول واعمار وحتى جلفار واسمنت أم القيوين. فضل المستثمرون الجدد (خاصة الصغار منهم) هذه الأسهم التي عادة ما بلغت قيمتها ١٠٠ درهم كحد أعلى على اخواتها العالية السعر مثل اتصالات وبنك ابوظبي الوطني وبنك المشرق. السبب في ذلك يكمن في التوفر الاسهل لهذه الأسهم من اخواتها بسبب انتشار رقعة المساهمين ودنو سعرها مما جعل اقتناءها اسهل وتحركها اكثر تفاعلا مع عمليات البيع والشراء في السوق.

لكل زمان أسهم ورجال، وزماننا هذا هو زمان المستثمر الصغير الذي غامر بالأسهم الحديثة فاعادت له العائد السخي قبل ان تغدر به وتكلفه الكم الكثير. انه صراع مستمر بين هذا المستثمر الجديد والأسهم الحديثة، وككل صراع هناك رابح وخسران في كلا المعسكرين.

انتخابات الرئاسة تصعد ببورصة بيروت

بيروت - ر ويترز: قال سماسرة ان الانباء التي رجحت فوز قائد الجيش العماد اميل لحود في انتخابات الرئاسة المقررة هذا الشهر انعشت بورصة بيروت التي شهدت زيادة كبيرة في حجم التداول.

واستقر مؤشر ليسبي العام عند ٨٧,٦٣ وانخفض مؤشر ليبكس المصرفي ١١,٠ في المئة الى ١٩٢,٠٢ بينما صعد مؤشر بلوم ٣٣,٠ في المئة الى ٩١٤,٧٩ نقطة وهبط مؤشر لوتسي للمعاملات خارج المقصورة ٥٦,٠ في المئة الى ٩٨,٩٢ نقطة.

وارتفع حجم المعاملات الى ٦٢٥٧٢٦ سهما قيمتها ستة ملايين و٥٠٦٦٢٠ دولارا مقابل ٩٧٨٥٧ سهما قيمتها مليون و٩٢٦١٩ دولارا امس الأول.

١٠٠٠ سيارة «بى ام دبليو» تعاني من «الرادياتير» بالدولة

■ دبي - الاتحادالاسبوعي:

اعلنت «بى ام دبليو» الالمانية ان عدد السيارات المتأثرة بمشكلة «الرادياتير» في دولة الامارات يقل عن الالف سيارة، واشارت الشركة الى انه سيتم خلال الايام القليلة المقبلة ارسال خطابات للعملاء الحائزين للسيارات المتضررة لاصلاح هذا العيب.

وقال هانز دي فيسر مدير التسويق الاقليمي لشركة «بى ام دبليو» بالشرق الاوسط ان عدد السيارات المباعة في المنطقة من الفئات المتضررة من مشكلة «الرادياتير» قليل، حيث ان مبيعات الشركة في المنطقة بدأت تزيد بشكل كبير بداية من العام ١٩٩٢، واشار الى ان عدد السيارات التي سيتم اصلاحها في الامارات يقل عن الالف سيارة.

وردا على سؤال «للاتحاد» عما اذا كانت الشركة قد تلقت من قبل اي شكاوى بخصوص نظام التبريد في الامارات قال دي فيسر ان هذا الامر لم يحدث. وسوف نقوم بابلاغ العملاء المالكين لهذه النوعية من السيارات بخطابات موجهة من مكتب بى ام دبليو الاقليمي او الوكلاء، واوضح انه سيتم وضع جدول زمني للانتهاء من عملية الاصلاح خلال فترة قصيرة.

وكانت شركة «بى ام دبليو» قد اعلنت في وقت سابق انها تتوقع سحب ١,٤٤ مليون سيارة من الفئة الثالثة والخامسة والسابعة والثامنة تم انتاجها في الفترة من ١٩٨٨ الى نوفمبر ١٩٩٤ لابدال غطاء الرادياتير لعلاج عيب محتمل في نظام التبريد. وقالت الشركة في بيان اصدرته بفرانكفورت ونقلته وكالة «رويترز» انه تم انتاج ٢,٨٦ مليون سيارة خلال هذه الفترة وجميعها تعاني من هذا العيب غير ان عدد السيارات المستخدمة حاليا من الفئات المتضررة يصل الى ٢,٤ مليون سيارة.

وقدرت الشركة تكلفة تغيير اغطية الرادياتير للسيارات المتضررة بحوالي ٢٢ مليون مارك ستقوم الشركة بتحملها.

مشروع قانون كويتي لمصادرة سفن تنتهك العقوبات ضد العراق

الكويت - رويترز: أعدت الكويت مشروع قانون لمصادرة السفن التي تنتهك العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت في العام ١٩٩٠. وجاء في نسخة من مشروع القانون ان «تطبيق احكام هذا القانون على السفن التي تخالف قرارات مجلس الامن الدولي والتي تحجز في البحر الاقليمي لدولة الكويت او يتم تحويل اتجاهها الى هذا البحر من قبل القوات البحرية تطبيقا لقرارات مجلس الامن». وعرض مشروع القانون على البرلمان لاقراره.

وغالبا ما تصحب البحرية الاميركية والغربية التي تطبق عقوبات الامم المتحدة السفن المشتبه في انتهاكها العقوبات الى منطقة احتجاز داخل المياه الاقليمية للكويت لتفتيشها. وينص مشروع القانون على انه «اذا كانت السفينة كويتية او مملوكة لأحد رعايا دولة او دول مفروض عليها المقاطعة الاقتصادية او الحصار البحري... فتكون العقوبة مصادرة السفينة وشحنتها». وتابع المشروع ان اي سفينة اخرى تنتهك العقوبات «تكون العقوبة مصادرة شحنة السفينة فقط واذا عادت السفينة وارتكبت مخالفة أخرى فتكون العقوبة مصادرة السفينة وشحنتها».

اختيار «جبل علي» وميناء راشد نموذجين عربيين

دبي تستضيف ندوة النقل البحري ومناطق التجارة العربية الحرة

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي:

تعقد بدبي ندوة النقل البحري ومناطق التجارة العربية الحرة يومي ٢١ و٢٢ نوفمبر، وينظمها مركز الدراسات العربية بلندن بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي والادارة العامة للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، مع الاكاديمية العربية للنقل البحري والعلوم والتكنولوجيا. ويعرض سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانيء دبي تجربة دبي في تطوير موانئها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم تطبيق اتفاقية التجارة العربية الحرة، وذلك بعد اختيار الندوة المنطقة الحرة لجبل علي وميناء راشد كنموذج عربي لتطوير الموانيء وتأهيلها لتطبيق اتفاقية التجارة العربية الحرة، وتشهد الندوة حوارا بين خبراء الموانيء حول تقييم التجربة في دبي، ومدى ما حققته من عوامل جذب للتجارة الدولية.

ويطرح مساعد الأمين العام للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية السفير عبدالرحمن السحيباني على المؤتمر تقريرا حول نتائج اعمال مجلس وزراء النقل العرب خاصة ما يتعلق بآفاق فرص التعاون العربي في مجال النقل البحري ودعم التجارة البينية العربية. وتشمل اعمال الندوة مناقشات حول تجارب عدة دول عربية مثل مصر والسعودية والمغرب في قطاع النقل البحري، علاوة على تقديم للمنظمة الدولية البحرية بلندن ورقة عمل حول الخبرات الدولية في هذا المجال واهمية التعاون بين المنظمات الدولية، مع عرض لاوراق عدد من شركات الملاحة العربية.

وتقدم الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري دراستين أمام الندوة حول التحديات المستقبلية التي تواجه قطاع النقل البحري العربي، ودور الاكاديمية في القطاع، والثانية حول اقتصاديات النقل البحري على المستوى العربي والآثار المتوقعة عليه في ظل تحرير التجارة العالمية وكيفية مواجهتها.

معرض النمور الآسيوية التجاري بدبي ٢٣ نوفمبر المقبل

دبي - وام: يستضيف مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ من فبراير القادم فعاليات معرض النمور الآسيوية التجاري الدولي ٩٩ الذي تنظمة احدى الشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال بمشاركة ٢٧٠ شركة تعرض احدث منتجاتها من الاتصالات وصناعة السيارات والدراجات النارية ومعدات تجهيز المصانع والاجهزة الكهربائية والالكترونية اضافة الى معدات وتجهيزات المكاتب واجهزة وانظمة الحاسب الآلي ومعدات المطابع والاجهزة السمعية والمرئية واجهزة التصوير والسفن والقوارب واجهزة الطب والجراحة وكذا اجهزة الامن والسلامة والهدايا والقرطاسية ومعدات الصيد والرياضة والمواد الغذائية وغيرها.

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة في مؤتمر صحافي عقد امس ان رعاية غرفة دبي لهذا المعرض تأتي من اهميته حيث ان دبي لها علاقات قوية وقديمة مع

دول النمور (هونج كونج واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبيه وتايوان وتايلاند) وحضر المؤتمر الصحافي كل من السيد احمد البنا مساعد المدير العام للدراسات والشؤون الدولية والسيد وحيد عطاالله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي وسعادة حسني سنكر سفير اندونيسيا لدى الدولة وقناصل ومدراء المراكز التجارية المعتمدة في دبي.

وقال سعادة عبد الرحمن المطيوعي بان حجم التبادل التجاري بين دبي والدول الآسيويه عامة ومجموعة النمور خاصة في نمو مستمر وهذا يعود للاستقرار الاقتصادي في دبي ومجموعة النمور والاتفاقيات التجارية الموقعة بين الطرفين لمنع الازدواج الضريبي وتواصل الوفود التجارية الرسمية بين غرفة دبي ومثيلاتها في هذه الدول من اجل تدعيم وتفعيل الاتفاقيات التجارية اضافة الى انسياب الملاحة الجوية والبحرية بين دبي ومجموعة النمور وسهولة اجراءات الشحن والتخليص في الموانيء ومتانة واستقرار العلاقات التجارية بين الطرفين وكذا الموقع الاستراتيجي لدبي والتسهيلات والخدمات المتوفرة بها والتي تساهم بدورها في حركة الاستيراد واعادة التصدير ووجود المنطقة الحرة لجبل علي التي ساهمت بشكل كبير في ارتفاع التجارة الخارجية

. من جانبه ذكر السيد عاطف الطيب مدير عام الشركة المنظمة للمعرض خلال المؤتمر الصحافي ان تنظيم المعرض يأتي بهدف تعريف المستثمرين ورجال الاعمال بالدولة والمنطقة الخليجية بأهم الشركات العاملة في المنطقة الاسيوية وذلك بعرض تسهيل التواصل معها واتاحة فرص عقد الصفقات والاتفاقيات للتجارة والحصول على عقود الامتياز او التمثيل التجاري بانواعه كما يتيح في الوقت ذاته الفرصة امام الشركات الاسيوية للتعرف على الاسواق الخليجية والشرق اوسطية عن كثب مما يسهل عليها سياسات التسعير والتسويق الانسب لها.

اتهمتهما بتقييد المنافسة

أميركا تقاضي شركتي فيزا وماستركارد

واشنطن - رويترز: اقامت الحكومة الاتحادية الاميركية دعوى ضد مؤسستي فيزا وماستركارد انترناشيونال وهما اكبر شركتين لبطاقات الائتمان في الولايات المتحدة تسيطران على ٧٥ في المئة من السوق واتهمتهما بتقييد المنافسة.

وتتهم الدعوى سيطرة المؤسستين العملاقتين لبطاقات الائتمان من خلال نفس البنوك والقواعد التي تطبقها الشركتان اللتان تحظران على البنوك الاعضاء اصدار بطاقات ائتمان لمنافسيهما.

وقالت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو في مؤتمر صحفي وهي تعلن اقامة الدعوى التي رفعتها وزارة العدل أمام محكمة اتحادية في نيويورك: «المستهلكون الاميركيون خسروا نتيجة لذلك- خسروا المنافسة القوية بين أكبر شبكتي بطاقات ائتمان».

وقالت وزارة العدل ان شركة فيزا التي يقع مقرها في سان فرانسيسكو استحوذت العام الماضي على نصف سوق بطاقات الائتمان في الولايات المتحدة تتلوها شركة ماستركارد بنسبة ٢٥ في المئة وشركة اميركان اكسبريس بنحو ٢٠ في المئة. وفي العام ١٩٩٧ زاد حجم تعاملات شركتي فيزا وماستركارد عن ٦٠٠ مليار دولار.

دراسة تؤكد تعاظم الفوائد الاقتصادية بالمنطقة عند تطبيق حماية الملكية الفكرية

■ دبي - محمد الصدقي:

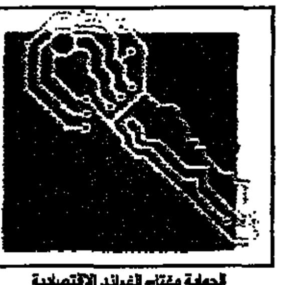
كشفت دراسة لسوق أميركا اللاتينية أجرتها «برايس ووتر هاوس» بتكليف من اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية «بي اس آيه» عن الفوائد الاقتصادية الكبيرة التي يمكن لبلدان الشرق الأوسط ان تجنيها عند تطبيق القوانين والاجراءات التي تعزز حماية حقوق النسخ والملكية الفكرية.

وذكرت الدراسة التي جاءت تحت عنوان «دور صناعة البرمجيات في اقتصاد بلدان أميركا اللاتينية»: ان ناشري البرمجيات يقومون بخلق أنواع عديدة من الوظائف في هذه البلدان، ابتداء من مجال البحث والتطوير، مرورا بالمبيعات والتسويق والدعم والخدمات المتخصصة والبرمجة، ووصولا الى المجالات الادارية والعامة الأخرى.

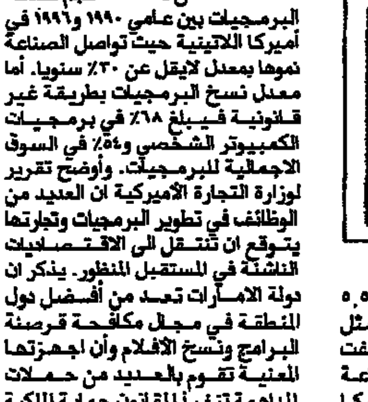
ويوظف ناشرو البرمجيات في أميركا اللاتينية ذات الظروف الاقتصادية المشابهة للعديد من البلدان العربية ما يقدر بحوالي ١٣ ألفا و٧٩٠ شخصا، فضلا عن خلق ما يزيد على ٧٥ ألف فرصة عمل أخرى ذات علاقة بهذه الصناعة، اضافة لفرص العمل غير المباشرة نتيجة المشتريات التي تقوم بها صناعة البرمجيات وتقدر بنحو ٢٥ ألف وظيفة. وقال أشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر في الشرق الأوسط ان كل بلد عربي سيرحب بخلق المزيد من فرص العمل، لاسيما في قطاع تقنية المعلومات، مما سيكون له أثر ايجابي لحماية وتطوير القطاع وخلق المزيد من فرص العمل والارتقاء بمستوى الاحتراف في قطاع الخدمات.

وأوضحت الدراسة ان التوظيف المباشر لدى ناشري البرمجيات هو مجرد جزء صغير من فوائد حماية حقوق النسخ والملكية الفكرية اذ ان كل وظيفة مباشرة في صناعة البرمجيات توفر ٥,٥ وظيفة في القطاعات المرتبطة بها مثل الدعم والتدريب والتوزيع. وكشفت الدراسة التي قامت بتحليل صناعة البرمجيات في ١٥ بلدا في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي ان سوق البرمجيات حقق ٥,٠٥ مليار دولار من مجمل النشاط الاقتصادي للعام ١٩٩٦.





الحماية مفتاح الفوائد الاقتصادية



كما كشفت عن تضاعف حجم صناعة البرمجيات بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٦ في أميركا اللاتينية حيث تواصل الصناعة نموها بمعدل لايقل عن ٣٠٪ سنويا. أما معدل نسخ البرمجيات بطريقة غير قانونية فيبلغ ٦٨٪ في برمجيات الكمبيوتر الشخصي و٥٤٪ في السوق الاجمالية للبرمجيات. وأوضح تقرير لوزارة التجارة الأميركية ان العديد من الوظائف في تطوير البرمجيات وتجارتها يتوقع ان تنتقل الى الاقتصاديات الناشئة في المستقبل المنظور. يذكر ان دولة الامارات تعد من أفضل دول المنطقة في مجال مكافحة قرصنة البرامج ونسخ الأفلام وأن اجهزتها المعنية تقوم بالعديد من حملات المداهمة تنفيذا لقانون حماية الملكية الفكرية، مما أدى الى خفض معدلات القرصنة الى ٧٢٪ مقابل ٨٨٪ خلال العام ١٩٩٨.

بنك انجلترا يخفض سعر فائدة «الريبو» ربع نقطة

لندن - رويترز: قرر بنك انجلترا المركزي امس خفض سعر الفائدة الرئيسي على اتفاقات اعادة شراء الأوراق المالية «الريبو» ربع نقطة مئوية الى ٧,٢٥ في المئة.

ويمثل هذا القرار أحدث حلقة في سلسلة من تخفيضات أسعار الفائدة على مستوى العالم نتيجة للاضطرابات التي تجتاح أسواق المال العالمية. وقالت لجنة السياسة الائتمانية التابعة للبنك المركزي انها خفضت تكاليف الاقتراض في أول خطوة من نوعها منذ السادس من يونيو العام ١٩٩٦ لان الوضع الدولي تدهور منذ سبتمبر الماضي مما أسهم بدوره في تراجع الثقة على صعيد الشركات والمستهلكين. وأضافت اللجنة ان هذين العاملين يعنيان ان مخاطر انخفاض التضخم دون مستوى ٢,٥ في المئة الذي تستهدفه الحكومة قد تزايدت مما يجعل من المناسب خفض أسعار الفائدة رغم هبوط الجنيه الاسترليني واستمرار التحسن في سوق العمل. وقد انخفض الاسترليني أمام العملة الالمانية بنسبة عشرة في المئة تقريبا عن المستويات المرتفعة التي بلغها في الأسابيع الاخيرة لكنه استقر على مستوياته بعد قرار اللجنة. وظل مؤشر فاينانشال تايمز للأسهم البريطانية الممتازة منخفضا بما يقترب من ثلاثة في المئة بعد اعلان قرار اللجنة.

يعقد دورته القادمة في الامارات

مركز التحكيم الخليجي يطالب بتقوية العلاقة مع الغرف التجارية

المنامة - وام: شدد مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعه الخامس عشر الذي عقده مؤخرا في سلطنة عمان على أهمية دعم جهود المركز ومساعيه لتقوية أواصر العلاقة والتعاون الثنائي مع الغرف التجارية من خلال تنظيم فعاليات مشتركة وابراز دوره اعلاميا من خلال اصدارات الغرف وحث الغرف والاعضاء المنتسبين اليها على الاستفادة من خدمات المركز التحكيمية.

وقال الامين العام للمركز يوسف زين العابدين زينل أن المجلس ابدى ارتياحه من النشاط المكثف للمركز والتجاوب مع القطاعات ومع الجهود لزيادة شرط التحكيم في العقود سواء بين أطراف خليجية أم خليجية عربية وأجنبية مما سيمهد الطريق لتفعيل دور المركز واحالة القضايا المتنازع عليها الى المركز.

وأوضح أن المجلس أكد ضرورة وأهمية تنظيم وترتيب لقاءات مع مكاتب المحامين المعروفة والمتميزة والشركات الخليجية وصناديق الدعم المالي في دول المجلس سواء أثناء انعقاد اجتماعات مجلس الادارة في الدولة المعنية من دول المجلس لشرح أهداف المركز ودوره وآلياته وما يمكن أن يقدمه من خدمات لهذه الجهات.

انخفاض الأسعار في الأسواق العالمية ينعش السوق المحلية

٣٠٠ مليون درهم حجم سوق الكومبيوتر بالدولة و٢٠٪ نسبة النمو السنوي

■ تحقيق: محمد الصدفي

■ قدرت مصادر بسوق الكومبيوتر بدبي حجم استثمارات السوق بالدولة بما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون درهم وبمعدلات نمو تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ سنويا، في الوقت الذي تتجه فيه الأسعار في السوق المحلية للانخفاض.

وقالت المصادر ان السوق شهدت طفرة في المبيعات اثر انخفاض أسعار الكومبيوتر في أسواق الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا مما ساهم في تقليل العقبات التي كانت تحد من اختراق أجهزة الكومبيوتر الشخصية لأسواق المكاتب الصغيرة والمنزلية، مشيرة الى ان استمرار الانخفاض بأسعار هذه الأجهزة سوف يؤدي الى جذب المصنعين ودفعهم الى المزيد من الاهتمام بالسوق المحلية وأسواق المنطقة، مما سيؤثر بشكل ايجابي في انخفاض مستويات الأسعار.

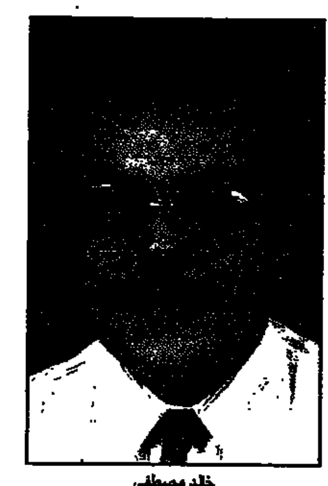
وقد شجعت الطفرة الكبيرة التي حققتها شبكة الانترنت في العام ١٩٩٧ - بعد نمو مبيعاتها بنسبة ١٠٠٪ - العديد من المستخدمين المحليين على اقتناء أجهزة الكومبيوتر الشخصية.

ويرى الخبراء أن نمو سوق الكومبيوتر يعتمد بشكل كبير على فتح المجال أمام القطاع الخاص لتوفير خدمات الانترنت للمستخدمين مثلما حدث في مصر، وينتظر أن يحدث في كل من الكويت والسعودية.

وبالرغم من حجم الاستثمارات الضخمة في هذا السوق، الا أن ارباحها لا تتجاوز ثلاثة ملايين درهم، فيما أرجعته المصادر الى المنافسة الشديدة ورغبة الشركات العاملة تزيد عن مائتي شركة في تحريك دورة رأس المال والحصول على سيولة مالية فائضة، بالاضافة الى قيام عدد كبير من الشركات ببيع الأجهزة التي لديها عقب اعلان شركة «إنتل» عن وجود معالجات أسرع.



بهرام مهنبي



خالد مصطفى



سوق الكمبيوتر.. انتعاش متوقع

المبيعات تتركز بالجامعات وقطاع الأعمال واعادة التصدير
الخبراء يطالبون بتخصيص خدمات الانترنت لانعاش السوق

منحنى السوق

وكانت السوق قد شهدت على مدى الأعوام الماضية العديد من مراحل المد والجزر، حيث شهدت خلال الاعوام من ٩٢ الى ١٩٩٤ حالة من الرواج لانفتاحها على أسواق خارجية مثل السعودية وبعض الجمهوريات السوفييتية المستقلة، ثم بدأ منحنى النمو يتراجع بسبب انخفاض التصدير الى كل من ايران والكويت وعوامل أخرى تتعلق بأسعار صرف الين وانغلاق بعض الأسواق الاقليمية.

وتتوقع المصادر ان تستعيد سوق الكومبيوتر نشاطها خلال الاعوام القادمة بعد انفتاح سوق ايران وبدء التصدير لبعض الأسواق الافريقية مثل كينيا وتنزانيا وجنوب افريقيا ونيجيريا.

ويرى خالد مصطفى صاحب شركة هليوبلس للكومبيوتر والذي ترأس مجموعة دبي للكومبيوتر ابان مهرجان دبي للتسوق ٩٨ أن السوق تشهد حالة من الانتعاش النسبي للأسباب السابقة فضلا عن ظهور عدد من شركات الكومبيوتر العربية مثل مايكروتوب والصايغ فضلا عن اهتمام شركات الكومبيوتر بالدولة بالسوقين العراقية والمصرية، حيث بدأت الأخيرة تحتل مكانة متميزة بين أسواق المنطقة، فيما يتوقف نجاح انتعاش الأولى على أمور سياسية تتعلق بالحظر المفروض على العراق من قبل الأمم المتحدة.

أما السوق المنتظرة لاعادة التصدير فهي السوق الافريقية التي تشهد حاليا اصلاحا اقتصاديا، والسوق الايرانية التي تسعى لان تكون أكثر انتظاما وانفتاحا، بينما يمثل سوق غرب أوروبا أسواقا مستعصية يصعب اختراقها لاهتمامها بالجودة قبل السعر.

مبيعات محلية

وتتركز المشتريات المحلية في دبي وباقي الامارات وتمثل ٣٠٪ من مبيعات السوق في البرامج التعليمية والدينية، بينما تتركز مشتريات اعادة التصدير للسعودية ومصر وايران وروسيا البيضاء وافريقيا - وتمثل ٧٠٪ من تجارة السوق - في الاقراص الصلبة وكروت الصوت والفاكس موديم والشاشات ومحركات الاقراص المدمجة خاصة للسوق الايرانية.

أما أهم قطاعات الشراء المحلية فتتركز في المدارس والجامعات وشركات البترول والبنوك وقطاعات الأعمال.

وتمثل سوقا السعودية ومصر ٦٠٪ من اجمالي اعادة الصادرات المحلية، فيما تمثل السوق الايرانية نسبة ٣٠٪، وتوزع النسبة الباقية ١٠٪ على أسواق كل من الجمهوريات السوفييتية المستقلة وجنوب افريقيا.

معدلات النمو

وتنمو سوق الكومبيوتر بالدولة كما يقول عادل كلنتر مدير مركز تقنية المعلومات بالدائرة الاقتصادية بدبي بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ سنويا.

أما عدد الأجهزة التي دخلت الدولة خلال الأشهر الماضية من العام الحالي فيقدرها آشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر «بي اس ايه» بحوالي ٧٥ ألف جهاز.

السوق الرمادية

وكغيرها من الأسواق لا تخلو سوق الكومبيوتر كما يقول المهندس خالد مصطفى من سوق موازية، يتم فيها تجميع وتقليد بعض قطع الأجهزة، مشيرا الى ان حصة السوق الرمادية انخفضت الى اقل من ٢٠٪ نتيجة جهود الدولة في تطبيق قانون حماية المصنفات الفكرية رقم ٤٠ لسنة ٩٢، وحملات الضبط والتفتيش التي تشنها أجهزة الشرطة المختصة على المحلات المشبوهة، وتمثل السوق الرمادية المشكلة الرئيسية امام تجار الحاسب الآلي بسبب فروقات الاسعار وصعوبة الحكم على المنتج من حيث كونه أصليا أم مقلدا.

ولا يعفي رئيس مجموعة دبي للكومبيوتر اطراف العملية التسويقية من المسؤولية منتجا كان أو وكيلا أو زبونا، فالأول مسؤول عن حماية منتجه من التقليد عبر اختياره موزعين ذوي سمعة طيبة، والثاني - أي الوكيل - مطالب بتوزيع منتجات أصلية، والأخير - الزبون - مطالب بشراء منتجات أصلية دون اعتماد غيرها وان كانت أرخص ثمنا.

تحديات

أما التحديات الحالية للسوق فيحددها المهندس خالد مصطفى في تنفيذ مراحل اتفاقية الجات التي سوف تساعد - حتما - في انعاش حركة اعادة التصدير ووقف الجمارك والرسوم المفروضة على اسواق مثل مصر التي تزيد فيها الجمارك عن ٥٪ بالاضافة لضريبة المبيعات المحددة بـ ١٥٪ وهو ما يتكرر في سوق السعودية وتصل فيها الجمارك الى ١٢٪. هذا فضلا عن وقف العقوبات الاقتصادية المفروضة على كل من ليبيا والعراق اللتين تمثلان أسواقا جيدة لاعادة التصدير بالنسبة للسوق المحلية. وبينما يؤكد رئيس مجموعة دبي للكومبيوتر وجود معامل تجميع لمنتجات الكومبيوتر في جبل علي وشركات أخرى بدبي، فضلا عن وجود تمثيل تجاري عال للعديد من الشركات الكبرى، ينفي الوصول الى مرحلة التصنيع نظرا لاحتياج الأمر لامكانات بحث وتطوير عاليتين وكفاءات وخبرات عالية، تتنافس الشركات الكبرى على استقطابها وتنفق في ذلك أموالا طائلة.

العولمة والسوق المحلية

أما أثر العولمة والاتفاقيات الدولية الخاصة بانفتاح الأسواق والغاء الحواجز الجمركية فيراه ذا مردود ايجابي على سوق الكومبيوتر المحلية نظرا لانفتاح الدولة وعملها وفق توجهات السوق الحر واستعدادها الدائم لمسايرة الاتفاقيات التجارية الدولية، وهو ما يتمثل في انعدام العوائق التجارية وتدني الرسوم الجمركية المطبقة وتوافر الخدمات الملاحية التي تمثل معبرا للانطلاق للأسواق الخارجية مما يزيد من حركة الترانزيت وحصة اعادة التصدير.

ودلل بهرام مهنبي مدير عام مايكروسوفت الخليج على طاقة سوق الكومبيوتر بالامارات وخاصة دبي بالنسبة لبرامج شركته باختيارها قبل ستة أعوام مقرا للمكتب الاقليمي للشركة في منطقة الشرق الأوسط، مشيرا الى أن الدولة تحتل مكانة متقدمة في مبيعات مايكروسوفت في منطقة الخليج - باستثناء السعودية - حيث تحقق مبيعات تزيد بنسبة سنوية تتراوح بين ٤٠٪ و٧٠٪. مشيدا بالدور المتميز الذي تلعبه الدولة في مكافحة قرصنة برامج الكومبيوتر وحماية الملكية الفكرية والذي يصب في النهاية في صالح قطاع الأعمال بالدولة وزيادة معدلات الاستثمارات الخارجية.

مستقبل سوق الكومبيوتر

وعن مستقبل السوق يقول المهندس خالد مصطفى ان دولة الامارات اصبحت تتبوأ مكانة متقدمة في المنطقة، وذاع اسمها على أنها المركز الاقليمي لتجارة الحاسب الآلي، حيث تحرص معظم الشركات العالمية على افتتاح مكاتبها الاقليمية بجبل علي لمتابعة أعمالها ومبيعاتها في المنطقة.

فاذا أضفنا الى ذلك ظاهرة انتشار الكومبيوتر المنزلي وتوسع شبكة الانترنت، فإن جميع هذه العوامل تؤدي - حتما - الى استمرار نمو قطاع الكومبيوتر بالدولة، خاصة في ظل ثورة تقنية وتكنولوجيا المعلومات التي تدعم السوق كل يوم بالجديد من برامج مستحدثة وسرعات اكبر وذاكرة أعلى مما يصعب من وصول السوق لحالة التشبع لبحث المستهلك الدائم عن كل ماهو جديد.

المطيوعي يستقبل وفدا صناعيا هنديا (تصوير/ جابر عابدين)

وفد صناعي هندي يبحث آفاق التعاون مع رجال الأعمال بالدولة

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: ٦ مليارات درهم اجمالي قيمة التبادل التجاري بين الامارات والهند عبر دبي سنويا تعادل ٧٪ من اجمالي تجارة دبي غير النفطية، وتمثل الواردات من الهند ٤,٥ مليار درهم، والصادرات ٢١٦ مليون درهم، واعادة التصدير ١,٢ مليار درهم، وتعتبر الهند من اكبر الشركاء التجاريين الرئيسيين للامارات. اعلن ذلك خلال استقبال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لبعثة اتحاد الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالهند برئاسة دينيس سينجال رئيس الاتحاد مع عدد من ممثلي شركات صناعة الأدوات الكهربائية والمصافي والانابيب المعدنية والمنتجات البترولية والحاويات والمواد الكيماوية والمجوهرات.

ودعا المطيوعي رجال الاعمال في الهند للمشاركة في المعارض الدولية بدبي والبالغ عددها ٤٠ معرضا، وذلك للتعريف بمنتجاتهم الجديدة، مشيرا الى التميز في طبيعة العلاقات بين الامارات والهند، موضحا ان هناك عناصر ايجابية سلهمت في تطوير التبادل التجاري بين البلدين منها قرب المسافة وانفتاح الهند على الاسواق العالمية بسياسات اكثر مرونة وتطور الصناعة الهندية ومنافستها السعرية. ووجه دينيس سينجال الدعوة لرجال الاعمال بالدولة للمشاركة في المعرض التجاري والتقني «انديتك ٩٨» في نيودلهي وينظمه اتحاد الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

واضاف ان بعض اعضاء البعثة يزورون دبي للمرة الاولى، ووجدوا فيها المكان المناسب لاقامة وحدات انتاجية لمصانعهم نظرا للتسهيلات المتاحة، ورخص الطاقة والايدي العاملة والحوافز الاستثمارية بدبي وجبل علي.

وقال ان الاتحاد يضم في عضويته جمعيات عديدة من جميع ولايات الهند، ويهدف الى تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز مساهمتها في تطوير اقتصاد الهند، واقامة مشروعات خارج وداخل الهند، وتوفير فرص التعاون وتبادل الوفود مع دول العالم.

اقبال منتجي الاثاث في الخليج على الجناح الصناعي بمعرض «اندكس»

■ دبي - الاتحاد: يشهد الجناح الصناعي الجديد الذي يقام لأول مرة بمعرض «اندكس آراب شوب ٩٨» اقبالا كبيرا من جانب كافة منتجي الاثاث في الخليج العربي، وقالت تشاتلز المنظمة للمعرض ان اقامة جناح معدات صناعة الاثاث ومستلزمات الديكور الداخلي جاءت استجابة لنمو هذا القطاع في المنطقة، ولتلبية الطلب الكبير على معدات صناعة الاثاث والاكسسوارات مع تزايد عدد مصانع الاثاث بدول الخليج.

واضافت الشركة ان صناعة الاثاث الخليجية قطعت شوطا كبيرا خلال الاعوام القليلة الماضية وحققت تطورا انتاجيا وتقنيا بحيث اصبحت تنافس مثيلاتها في الدول الاجنبية، وعزز من قدرات هذه المصانع التشجيع الذي تلقاه من جانب الحكومات في اطار سياسات تنويع الاقتصاد ودعم القطاعات الانتاجية.

واشارت الشركة الى ان انفتاح اسواق الاتحاد السوفيتي السابق ساهم في فتح اسواق جديدة لتصدير المنتجات الخليجية من الاثاث.

ويضم القسم الصناعي بالمعرض جميع معدات ومستلزمات تصنيع الاثاث مثل معدات الانتاج الثقيلة للمصانع والمعدات الخفيفة للورش.

شركة تركية تؤسس مكتبا تمثيليا في دبي
١٠٠ شركة من ٢٠ دولة في معرض اوتوستوب ٩٨

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: تشارك ١٠٠ شركة من ٢٠ دولة في معرض اوتوستوب ٩٨ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر المقبل، ومن الشركات العارضة ٣٠ شركة تشارك بالمعرض لاول مرة.

وتعتزم شركة تركية لصناعة تجهيزات اضاءة السيارات افتتاح مكتب تمثيلي بالامارات ومستودعات بالمنطقة، وستعلن ذلك خلال معرض «اوتوستوب ٩٨» بدبي في نوفمبر المقبل. وقال عبدالغني بنيش رئيس شركة ايفلر اوتوموتيف ان هناك آفاقا للتعاون المشترك مع شركاء محليين في مشروعات مشتركة لمنتجات الشركة المتخصصة في صناعات تجهيزات اضاءة السيارات، مؤكدا على ان معرض «اوتو ستوب» فرصة لفتح قنوات تعاون، خاصة انه متخصص في قطع غيار السيارات ومعدات الوقود والورش.

واضاف ان «ايفلر اتوموتيف» تبيع ٤٠٪ من منتجاتها داخل تركيا، ويتم تصدير الباقي لاسواق مصر وايران والاردن وسوريا وروسيا والجزائر ورومانيا واليونان ونيجيريا، مشيرا الى ان مصر وايران تمثلان اماكن هامة للتوزيع. ويمكن استخدام دبي كمركز لخدمة أسواقهما، خاصة انهما سوقان واعدان وقوتان صناعيتان بالمنطقة.

وقال جراهام لوك مدير المعارض في «آي آي آر اكسبيشسيونز» المنظمة للمعرض ان ثلث الشركات العارضة تشارك بالمعرض للمرة الاولى.

معرض فني للوحات عالمية لمشاهير التشكيليين

■ دبي - الاتحادالاسبوعي: يقام بمركز الخليج للتسوق بدبي حاليا معرض فني لعدد من اللوحات العالمية، التي رسمها بعض مشاهير الفنانين التشكيليين بالعالم. والتي اعيد رسمها بشكل لا يمكن تمييزه عن اللوحات الاصلية.

تنظم المعرض سيرين بنراجي المتخصصة في تنظيم المعارض الفنية، واوضحت انه من الصعب اقتناء اللوحات الاصلية لارتفاع ثمنها، ولهذا نلجأ الى هذه النوعية من اللوحات، مؤكدة على ان المعرض يساهم في تشجيع الاعمال الفنية.

واضافت ان جميع الاعمال الفنية تم رسمها على القماش بألوان زيتية وليست مطبوعة، وقد لاقت الفكرة اقبالا وشعبية من محبي الفنون، خاصة وان اللوحات تجسيد حي للعصر الذهبي لعالم الفن بالقرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

---

٥ مراكز جديدة بالمنطقة لـ «الأول في الاثاث»

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: افتتح مركز «الأول في الاثاث» مقره الاقليمي الجديد لمنطقة الشرق الأوسط في دبي امس. وقال توماس لوند جرين المدير الاقليمي للمقر ان خطة المركز للتوسعة تشمل افتتاح ٥ مراكز جديدة في المنطقة بعد افتتاح مركز ابوظبي. واضاف ان المركز يوفر منتجات الاثاث للمستهلكين باسعار تقل بنسبة ٣٠٪ عن اسعار المنافسين وذلك من خلال التعامل مع ١٥٦ مصنعا في ٣٩ دولة في العالم، واوضح ان المراكز الجديدة سيتم افتتاحها في قطر والبحرين ولبنان والسعودية والكويت.

وحضر حفل افتتاح المركز الجديد بدبي راشد المزروعي وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال والعملاء.





خلال الافتتاح



بعد توقيع العقد

باور دبي تصدر نشرة «المحارة» نيابة عن شل

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: تصدر بلور وشوك نشرة «المحارة» نيابة عن شل الشرق الأوسط وقد وقعت شل عقدا امس مع باور وشوك لاصدار مجلة شل الاقليمية والاعمال الاعلامية الاخرى. وقال بادي يرجيس المدير بالشركة ان جهود بلور وشوك ساهمت في دعم مكانة شل العالمية في اسواق الشرق الاوسط في اطار خطة التوسع الاقليمية التي تنتهجها شل.



المكرمون خلال الحفل

«دناتا» تكرم شركاءها المشاركين في حملة «دبي مجانا» الترويجية

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: قامت دناتا بتكريم شركائها في حملة الترويج التي نظمتها تحت شعار «دبي مجانا» خلال فترة اقامة مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ في الفترة من اول يوليو وحتى منتصف سبتمبر الماضيين وشمل التكريم قطاع الفنادق وتأجير السيارات بدبي.

وقد وجهت الدعوة للمشاركين من الفنادق وشركات تأجير السيارات لحضور حفل توزيع الجوائز التقديرية في كلية الامارات للتدريب حيث قدمت لهم شهادات تقدير من محمد بن حارب مدير قسم العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري، وراشد النوري مدير علم وكالات دناتا.

وقال بن حارب: يسرني ان ارى حماس رجال الاعمال «لمفاجآت صيف دبي» مما ساهم في تحقيق رؤية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، صاحب فكرة اقامة هذه المهرجانات الناجحة مثل «مهرجان دبي للتسوق» و«مفاجآت صيف دبي» ويسرني ان ادعو كل الحاضرين معنا هنا لمشاركتنا في النشاطات والحملات الترويجية التي ستنظمها العام القادم.

وقال راشد النوري: يسرني ان اعرب عن تقديري للالتزام المستمر من قبل الحكومة لانجاح نشاطات الامارة مثل نشاط «مفاجآت صيف دبي».

واضاف النوري «ان الدعم الكبير الذي تقدمه دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ساهم في انجاح هذا الحدث. وقد جرى هذا النشاط في فترة يحتاج فيها قطاع الفنادق والضيافة عامة للكثير من الدعم. نحن جميعا نستفيد من المشاريع التي تدعمها الحكومة، واذا عملنا يدا بيد وتقدمنا معا فلابد ان يستمر ويدوم نجاحنا.

وعلى الرغم من توفر عدد اضافي من الغرف في دبي في صيف هذا العام مقارنة بصيف العام الماضي، فقد اعلنت الفنادق والشقق المفروشة المشاركة في الحملة الترويجية ان نسبة الاشغال فاقت نسبة العام الماضي وذلك مقارنة بالفترة نفسها من السنة. وقد تم تنظيم «مفاجآت صيف دبي» في اصعب اشهر السنة من حيث ارتفاع درجة الحرارة وهو معروف بالموسم الاقل نشاطا من حيث الاعمال في المنطقة.

وكانت لجنة السفر التابعة لادارة «مفاجآت صيف دبي» قد دعت «مناسبات من دناتا» لجمع وكلائها الرسميين وتطوير برامج محلية لزوار المهرجان في اكثر من ٥٠ فندقا و٢٠ مجمعا للشقق المفروشة. وتضمنت التسهيلات المقدمة للزوار امكانية اختيار ما يناسبهم من اسعار الاقامة المصنفة في اربع درجات متفاوتة لتتاح لهم بالتالي فرصة الاقامة لليلة اضافية مجانا مقابل كل ثلاث ليال مدفوعة بالكامل. كما قدمت شركات تأجير السيارات اسعارا موحدة ولكل مستأجر قدمت يوما اضافيا مجانا مع كل عقد تأجير لثلاثة ايام.

نجاح البرنامج التعليمي الصيفي لبنك المشرق

■ دبي - الاتحاد: حقق برنامج بنك المشرق التعليمي الصيفي نجاحا كبيرا وشارك فيه ٥٠ طالبا من مختلف انحاء الدولة، واتاح البرنامج للطلاب تجربة مهمة لاثراء الخبرات وتحديد التخصصات الجامعية التي سيتجهون لها. وقال عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي للبنك ان ردود فعل الطلاب كانت مشجعة بشكل كبير، حيث اجمعوا على الفوائد والخبرات التي اكتسبوها من خلال المشاركة في البرنامج الذي جمع بين العلم والرفاهية، كما حقق البرنامج اهدافه المتمثلة في تعريف جيل المستقبل على العديد من قطاعات العمل لمساعدتهم في تحديد التخصصات الجامعية التي يرغبون في دراستها والمهن التي يتطلعون اليها مستقبلا واضاف الغرير ان البنك راعى في وضع البرنامج توفير فرص اثراء الطلاب بالمعارف من خلال زيارات ميدانية للمنشآت والمؤسسات بشتى القطاعات مثل العمل المصرفي والتجاري والسياحي والطيران والاعلام، مؤكدا ان البنك قرر استمرار تنظيم البرنامج في العام القادم، في حالة استمرار الدعم الذي حظي به البرنامج هذا العام.

البرنامج مبادرة اطلقها عبدالعزيز الغرير وتم تنفيذها بالتعاون مع عدة مؤسسات مثل اسطبلات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ودائرة الطيران المدني بدبي ومركز الغرير وتلفزيون دبي وفنادق شيراتون ووندرلاند وقناة ديزني الشرق الأوسط. حيث تم تعريف الطلاب على انشطة تلك المؤسسات.



بعض الطلاب المشاركين في برنامج بنك المشرق

٣١ عاما على تأسيسها

نشاط مكثف لغرفة رأس الخيمة يدعم عجلة التنمية الاقتصادية والتجارية

اهتمام كبير بالسجل التجاري وشهادات المنشأ والشركات الجديدة

■ تحقيق - عبدالرحمن تقي:

■ دخلت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة هذا العام عقدها الرابع حيث تأسست الغرفة يوم الثاني والعشرين من اكتوبر عام ١٩٦٧ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وبدعم وجهود سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة.

وقد تطورت الغرفة وتوسعت نشاطاتها واقسامها خلال العقود الثلاثة من عمرها لتواكب التوسع والنمو في الانشطة التجارية وتلبي احتياجات اعضائها وتنظيما لشؤون الغرفة واجراءات الترخيص بمزاولة العمل في الانشطة التجارية واجراءات الانتساب اصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة قانون الغرفة التجارية عام ١٩٦٩ والذي عدل سنة ١٩٧٣ وكلفت الغرفة بتطبيق احكام القانون الاتحادي بشأن السجل التجاري لسنة ١٩٧٥.

وقد انشئت الغرفة في الستينات لتقوم بدورها كحلقة وصل بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص ولتكرس جهودها لتوسيع قاعدة المشاركة في مسيرة التنمية الاقتصادية.

الانشطة والأهداف

وفي هذا المجال ومن أجل أن تحقق الغرفة أهدافها تقوم بمجموعة من الانشطة مثل:

● ابلاغ القطاعات المختلفة من اعضائها بالانظمة والقرارات التي تصدر وتكون مرتبطة بالنواحي الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية.

● تنظيم المصالح الاقتصادية في رأس الخيمة والمحافظة عليها وعلى تقدمها ونموها وازدهارها.

● الاتصال بالسلطات المختصة والتنسيق معها في كل مايهم الانشطة التجارية والصناعية والزراعية ومايتعلق بنشاطها وممارستها في رأس الخيمة.

● توثيق أواصر التعاون والألفة بين أعضائها.

● تدعيم علاقات التعاون والتبادل مع الغرف التجارية داخل وخارج الدولة.

ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الغرفة حاليا لاعضائها منحهم شهادة عضوية تعتبر وثيقة مهمة للاستفادة منها في كثير من التسهيلات داخل وخارج الدولة.

● التصديق على شهادات المنشأ للبضائع والتي يستفاد منها في مجالات التصدير والاستيراد.

● تقديم الاستشارات الاقتصادية والقانونية للمنتسبين وتقديم الخدمات في مختلف الانشطة التجارية ومايتعلق بها.

● الاعلان للاعضاء عن العروض التجارية وفرص الاستثمار على الصعيدين المحلي والدولي وابلاغهم بها وتزويدهم بكافة المعلومات عن المنتجات المحلية والدولية والمنتجين.

● تقديم خدمات المكتبة لجميع الاعضاء وفي هذا الصدد يتم تدعيم مقتنيات المكتبة من المجلات المتخصصة والكتب والمطبوعات والادلة التجارية والمعلومات الاقتصادية ويتم ابلاغ الاعضاء بمحتويات المكتبة ومايصلها من المطبوعات عن طريق مجلة الغرفة.

● عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات في المجالات الاقتصادية بين رجال الاعمال والمسؤولين بالدولة وتنظيم اللقاءات مع الوفود الزائرة وممثلي الهيئات الدبلوماسية والاقتصادية والممثلين التجاريين والمستثمرين وتنمية التعاون بما يخدم نمو وتطور القطاعات الاقتصادية برأس الخيمة والدولة عامة.

مجلة متخصصة

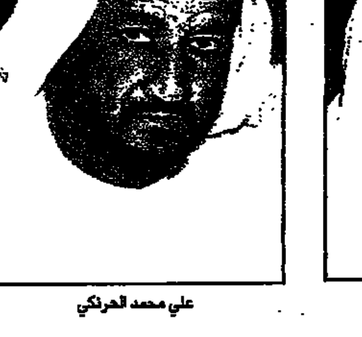
وتصدر الغرفة مجلة متخصصة شهريا باسم (الغرفة) تعبر عن الغرفة وتمثل حلقة الوصل بين الغرفة واعضائها والغرف التجارية العربية والخليجية والعالمية وتعكس المجلة النشاط الاقتصادي برأس الخيمة وقد صدر العدد الاول منها العام ١٩٦٧ حيث كانت فصلية ثم اصبحت شهرية في سبتمبر ١٩٩١، وتوفر المجلة خدمات النشر للمنتسبين وتتضمن قائمة شهرية بالعروض التجارية والفرص الاستثمارية واحصائيات التجارة الخارجية برأس الخيمة والدراسات الاقتصادية وقائمة الاعضاء الجدد والمنتسبين للغرفة.



سعادة علي مصبح







علي محمد الحرتكي

هيئة مكتب غرفة رأس الخيمة في أحد الاجتماعات (تصوير: راميش)

العلامات التجارية

ولغرفة تجارة رأس الخيمة السبق على مستوى الدولة طيلة ١٨ عاما في تسجيل العلامات التجارية حيث كانت الغرفة هي الجهة الوحيدة المختصة بتسجيل العلامات التجارية والآن تتابع الغرفة هذا الامر مع وزارة الاقتصاد والتجارة.

ويعد مركز رأس الخيمة للمعارض أبرز انجازات الغرفة حيث افتتح في الثاني والعشرين من ابريل ١٩٩٦ كصرح اقتصادي مهم يسهم في اثراء الحركة الاقتصادية في رأس الخيمة ويضيف الى صناعة المعارض في الامارات موقعا جغرافيا جديدا ومهما.

وقد اجتذب المركز في معارضه وفعالياته العارضين من الشركات المحلية على مستوى الدولة وخارجها واتاح لها الفرصة للتعرف على القاعدة الاقتصادية والصناعية برأس الخيمة بصناعاتها المرموقة والمعروفة محليا ودوليا.

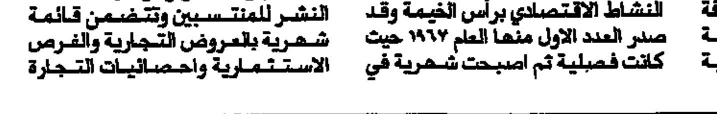
ويقول سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس مجلس ادارة الغرفة ان جهود التأسيس للغرفة لم تكن بسيطة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة مستمرة لاعضاء مجالس الادارة وكان للثقة الكبيرة من سموهما التشجيع الاكبر لادارات الغرفة في تحقيق هذه الانجازات.

نهضة اقتصادية

واوضح علي محمد الحرتكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة ان رأس الخيمة تشهد نهضة اقتصادية كبيرة ومن خلال وقوفنا على انشطة الغرفة نلمس التطور المطرد في قيام المؤسسات والشركات التجارية والمصانع برأس الخيمة فقد بلغ مجموع اعضاء الغرفة حتى نهاية العام ١٩٩٧ الماضي ٨١٥١ عضوا وتلقت الغرفة طلبات جديدة للعضوية في السجل التجاري بلغت ٦١٧ وطلبات تجديد عضوية بلغت ٤٤٦٨ وطلبات أخرى تعديل للنشاط الاقتصادي وصلت ٨٩٥ فيما كانت طلبات محو القيد ١٨٣.

واعتمدت الغرفة خلال العام ١٩٩٧ الماضي ٣٣٦ معاملة عقود شراكة وعقود تأسيس و٢٩٧ معاملة تنازل او بيع محال تجارية و٩٦٣ معاملة تصديق وتوقيع و١٩ معاملة الغاء شراكة.

فيما بلغ عدد شهادات المنشأ للصادرات الوطنية التي اصدرتها الغرفة ٦١٤ شهادة وبلغ عدد شهادات المنشأ لاعادة التصدير ٢٨٨ شهادة وبلغ اجمالي شهادات المنشأ الصادرة ٩٠٢ شهادة وبلغ اجمالي مراسلات الغرفة العام ٩٧ الماضي ٤٧٥٣ رسالة صادرة وواردة.



امين عام وزارة الطرق والمواصلات الايراني يؤكد:

موانيء دبي اهم عوامل نجاح مشروع السكك الحديدية الايرانية

بالحصا: الخط الذهبي يخفض تكاليف الشحن ٣٥٪ وزمن الوصول ٦٠٪

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكد الدكتور دادمان امين عام وزارة الطرق والمواصلات الايرانية على اهمية موانيء دبي كحلقة وصل بين الشرق والغرب، مشيرا الى ان موانيء دبي من اهم عوامل نجاح مشروع السكك الحديدية الايرانية الذي يربط ايران بدول الاتحاد السوفيتي السابق.

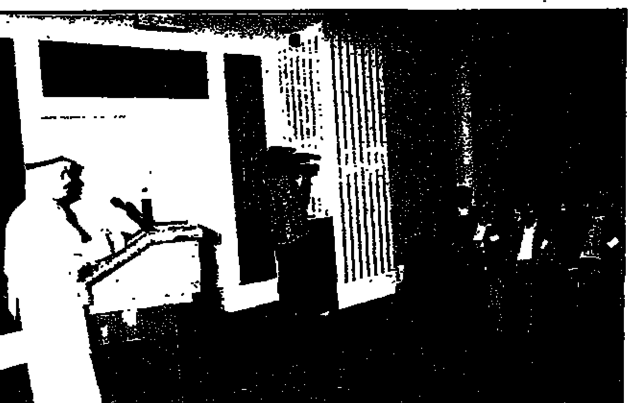
جاء ذلك خلال استقبال سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي المدير العام لموانيء دبي الدكتور دادمان امين عام وزارة الطرق والمواصلات ورئيس السكك الحديدية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وسعادة فتح الله معين محافظ هرمزجان.

واكد بن سليم خلال الاجتماع على اهمية المشروع العملاق للسكك الحديدية الذي يربط ايران بالجمهوريات السابقة للاتحاد السوفيتي وقال ان هذا الخط يساهم في فتح قناة حيوية لنقل البضائع من الشرق الاقصى الى اوروبا وينسجم مع التوجه الهام للنقل المتعدد الوسائط حيث يشترك في عملية النقل السفن البحرية والقطار في آن واحد معا.

وركز بن سليم على ضرورة تبسيط الاجراءات وخاصة الجمركية من قبل كل الاطراف المعنية لا سيما وان النقل بالقطار محكوم بجهة معنية خلافا للنقل بواسطة الشاحنات بما يعني امكانية تقديم كل التسهيلات الممكنة لشحن الترانزيت.

واشاد بن سليم بتعاون ادارة خط السكك الحديدية الايراني مع شركة سيلفر سيز للملاحة في دبي احدى شركات مجموعات بالحصا واعطائهم التوكيل لدول الخليج وشرق آسيا والهند، للنقل من والى دول الكومنولث.

واضافة الى النقل من الشرق الاقصى الى اوروبا عبر الخط الحديدي الجديد فإن هذا الخط كما ذكر الدكتور دادمان يوفر نقل البضائع وخاصة السلع الغذائية من دول الكومنولث الى منطقة الشرق الاقصى.





بالحصا يلقي كلمته

ورافق بن سليم الوفد في جولة تفقدية شملت انحاء الميناء للاطلاع على التسهيلات التي يوفرها الميناء في نقل البضائع عبر موانيء دبي ، ووجه الدكتور دادمان الدعوة الى بن سليم لزيارة بندر عباس لبحث توطيد اسس التعاون المشترك في هذا المشروع الهام.

واكد سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة في كلمته أمام الندوة التعريفية التي نظمتها شركة سيلفر سيز للملاحة بدبي بهدف تعريف الاسواق بالخط الجديد والامكانيات التي يوفرها للعملاء ان الخط الجديد سيساعد على نمو الحركة الاقتصادية في المنطقة من خلال تقليل تكاليف النقل والفترة التي يستغرقها بين دول الخليج وايران ودول وسط آسيا ويساعد دول العالم الاخرى التي لها تعاملات تجارية في مجال نقل البضائع والتصدير من خلال دبي او باستخدام وسائل النقل الى الموانيء الايرانية بشكل مباشر.

واشار تيسير سلامة المدير الشريك في سيلفر سيز الى ان الندوة ركزت على توضيح مزايا نقل الحاويات والبضائع المجزأة من والى دول الجمهوريات المستقلة عبر الخط الذهبي وتتلخص في خفض تكاليف النقل بنسبة ٣٥٪ واختصار فترة نقل الشحنات بنسبة ٦٠٪ بالاضافة الى عدم تعرضها لظروف اغلاق الطرق والحوادث وعدم تحديد اوزان الحاويات المسموح بنقلها وانخفاض معدل الاخطار.

واضاف سلامة ان الخط الجديد يعطي مزايا النقل بالسكك الحديدية واهمها عدم تعرض الاسعار للتذبذب حسب الموسم وانخفاض نسبة التأمين على الشحنات وضمان مواعيد التسليم وتخليص الشحنات وعودة الحاويات الفارغة الى اصحابها.

بمشاركة الامارات

الهراوي يفتتح المعرض الاسلامي السابع ١٢ اكتوبر الجاري

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يفتتح رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي في الثاني عشر من الشهر الجاري المعرض الاسلامي التجاري السابع لدول منظمة المؤتمر الاسلامي، والذي يقام في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس شمالي لبنان، ويستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

وينظم المعرض وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية والمركز الاسلامي للتنمية التجارية وغرفة التجارة والصناعة الاسلامية. وهذا المعرض كان ثمرة لتوصية غرفة طرابلس في مؤتمر اتحاد الغرف العربية في صلالة في سلطنة عمان في صيف ١٩٩٦. وتشارك فيه ٢٨ دولة عربية وافريقية وآسيوية. وسيشارك في المعرض نحو ٦٠٠ شركة ومؤسسة في دول منظمة المؤتمر الاسلامي. وتشمل المعروضات قطاعات عديدة مثل البناء والزخرفة، والزراعة والاغذية، والالبسة والفنون والحرف، والسياحة والمشاريع ومعرض الصادرات الصناعية في الدول المشاركة من دول المنظمة.

وتتزامن فترة اقامة المعرض مع المؤتمر الخاص الذي تعقده الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ويتضمن حلقات خاصة وطاولات مستديرة هدفها تطوير المبادلات التجارية بين لبنان والدول الاسلامية، وتنمية الصادرات بين دول المنظمة وايجاد نوع من الوحدة التجارية في ما بينها. بينما سيرعى مصرف التنمية الاسلامي تمويل مشاريع استثمارية بين رجال الاعمال.

ويشار الى ان مثل هذا المعرض يقام مداورة في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥٧ دولة، كل سنتين في احدى دولها.

الكواري أمينا مساعدا للشؤون الاقتصادية بدول التعاون

■ الرياض - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض ان الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الجديد المهندس عجلان بن علي الكواري (قطري) قد تسلم منصبه رسميا ابتداء من مطلع شهر اكتوبر الحالي.

وأوضحت ان العجلان وهو من مواليد ١٨ يونيو ١٩٥٣ يحمل بكالوريوس هندسة البترول من جامعة تلسا الاميركية العام ١٩٧٧ وسبق أن عمل مهندسا في حقول النفط والمكامن ثم انتدب للعمل كمحلل اقتصادي فني في شركة شل (بريطانيا) قبل أن يتولى منصب مدير دائرة هندسة البترول «العمليات البحرية» ثم مديرا تنفيذيا لعمليات البترول والغاز «القطاع البحري» ثم البري، كما عمل مساعدا لمدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول لشؤون الاستكشاف والانتاج والتخطيط ثم تولى منصب نائب المدير العام في شركة قطر لتسييل الغاز المحدودة. وهو الى جانب ذلك عضو في عدة جمعيات متخصصة في البترول والغاز وله عدة أبحاث علمية نوقشت في ندوات ومؤتمرات دولية متخصصة.

المؤتمر المصرفي لدول التعاون يعقد بالدوحة ٢٣ أكتوبر الجاري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يعقد بالدوحة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ اكتوبر الحالي المؤتمر المصرفي الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت عنوان «العمل المصرفي الخليجي في ظل المنافسة والأسواق المالية المتغيرة». وسيرعى هذا المؤتمر ولي العهد القطري سمو الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني.

وسيتحدث بالمؤتمر - والذي يتناول قضايا مهمة في المجال المصرفي - عدد من الشخصيات البارزة، من بينها وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري يوسف حسين كمال ومحافظ مصرف قطر المركزي عبدالله بن خالد العطية، والأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان، اضافة الى عدد من خبراء الاقتصاد الدوليين.

ومن بين القضايا التي سيتناولها المؤتمر، مناقشة موضوع الأسواق المالية العالمية، وسيتناول هذا المحور الدروس المستوحاة من الأزمات المالية الراهنة، واتجاهات الاندماج والاتحاد والسيطرة في الاقتصاد العالمي واستراتيجية أعمال البنوك العالمية، وأثر العملة الأوروبية الموحدة على الأسواق المالية العالمية وعلى الأداء المصرفي.

كما سيتم مناقشة موضوع ترابط الأسواق المالية الدولية، وسيتم من خلال هذا المحور مناقشة أوراق العمل المقدمة حول قوانين منظمة التجارة العالمية في مجال الخدمات المالية وتأثيراتها المحتملة على القطاع المصرفي الخليجي، والنشاطات المصرفية الاسلامية العالمية وأهميتها، وفعالية التطور التكنولوجي بالنسبة للربحية وتنويع النشاطات واقتصاديات الوفرة في النشاط المصرفي الخليجي. وسيتناول المؤتمر العمل المصرفي الخليجي وآفاق تطوره، من خلال عدد من أوراق العمل المتعلقة بأثر سياسات واصلاحات مجلس التعاون الخليجي الأخيرة على التعاون القائم بين الدول الأعضاء، والتحالفات والمشاركات المحتملة بين المصارف الخليجية، وبين المصارف الخليجية من جهة وبين المصارف العالمية والمؤسسات المالية الرئيسية، ودور المؤسسات التمويلية الخليجية في عملية الخصخصة الاقليمية وتنويع مصادر الدخل في المنتجات المصرفية الخليجية.

وتستضيف المؤتمر العربي للأسمدة

تستضيف الدوحة خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ اكتوبر الجاري فعاليات المؤتمر السنوي الحادي عشر والذي ينظمه الاتحاد العربي للأسمدة بالتعاون مع شركة قطر للأسمدة الكيماوية. وسيفتتح جلسات المؤتمر وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية.

وسيتضمن المؤتمر العديد من الفعاليات والمناقشات التي تتعلق بمستقبل صناعة الأسمدة والتسويق وحجم الانتاج العربي واحتياجات السوق في السنوات القادمة وسبل التعاون بين الدول العربية في مجال تطوير صناعة الأسمدة.

ندوة للاكاديمية المصرفية حول تنمية الموارد البشرية

■ تنظم الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الملتقى السنوي السابع تحت عنوان رؤية متكاملة لتنمية الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين. وجاء في بيان لمعهد التدريب التابع للاكاديمية: «تتطلع المصارف والمؤسسات المالية والشركات والأجهزة الحكومية العاملة في كل القطاعات الى ما ستكون عليه طبيعة ادارة الموارد البشرية وأشكالها وكيفياتها في القرن الحادي والعشرين. اذ يتواصل تطوير الفلسفات والاستراتيجيات وصياغة السياسات القادرة على مواجهة التهديدات البيئية وتحديات العولمة، والتي تتطلب كلها مداخل وتوجهات وأساليب مبتكرة وابداعات ادارية. استجابة لهذا الزخم من التطورات، في خضم المستجدات الادارية، بادرت اكاديميتكم العربية، كعادتها، الى تنظيم الملتقى السنوي السابع تحت عنوان: «رؤية متكاملة لتنمية الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين».

وذلك في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية وبين ٢١ و ٢٥ اكتوبر الحالي والملتقى موجه الى مدراء التدريب والتنمية الادارية، ومدراء الموارد البشرية/ الافراد، والمتخصصين في إدارة الموارد البشرية، والمدراء بوجه عام. كما يستهدف البرنامج متابعة المفاهيم والأسس اثناء تقييم التنمية الادارية، وتفهم استراتيجياتها، والتنبؤ بمشكلاتها، وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال الحيوي.

تتضمن المحتويات الرئيسية للبرنامج الفلسفة والمفاهيم، واستراتيجيات تنمية الموارد البشرية، وديناميكية التدريب، وعائد تنمية الموارد البشرية معززة برؤية للمستقبل.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس الخميس بمقره في مدينة الشارقة البرنامج التدريبي «التسويق بواسطة شبكة الانترنت» الذي شارك فيه ١٦ متدربا ومتدربة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة، وكان هدفه تمكين المشاركين من تسويق الخدمات المالية عبر شبكة الانترنت، ومن ابرز مواضيع البرنامج ايضا كيفية تصميم وتكوين صفحات «دليلية»، تسويق الصفحات «الدليلية» عبر شبكة الانترنت، استخدام البريد الالكتروني في المراسلات التجارية، واستمر البرنامج الذي نفذ من قبل هيئة التدريب بالمعهد مدة يومين.

آفاق اقتصادية

الثورة المعلوماتية

رأفت المغربل

يشهد العالم اليوم متغيرات اقتصادية متلاحقة لايمكن تجاهلها أو الابتعاد عنها نظرا لعظم تأثيرها على مسار التنمية الاقتصادية لكل دولة متقدمة كانت أم في طور النمو سلبا وايجابا، ولم يعد خافيا ما يحدث من تقلبات اقتصادية في العالم نتيجة للتقدم المذهل في وسائل الاتصال وشبكات المعلومات الدولية.

وتعتبر ثورة المعلومات بالفعل من أهم المتغيرات التي يشهدها عالم اليوم فهي التي تحدد معالم النمو وتعتبر سمة من سمات النظام الدولي الجديد كما انها تعكس ذروة التقدم العلمي الذي يمس كل اوجه النشاطات الاقتصادية وجعلت من هذا العالم المترامي الاطراف قرية صغيرة متشابكة المصالح.

لم تكن ثورة المعلومات المتغير الوحيد شديد التأثير بل حدث (عولمة للاقتصاد) بمعنى جعل الشيء على مستوى عالمي اي نقله من المحدود المراقب الى اللامحدود غير المراقب والمحدود هنا يقصد به (الدولة) التي تتميز بحدود جغرافية وبمراقبة صارمة على تنقل البضائع والسلع والحماية ضد اي مخاطر او تدخل خارجي سواء في الاقتصاد او السياسة او الثقافة. اما اللامحدود فالمقصود به (العالم) أي الكرة الأرضية والعولمة تتضمن معنى الغاء حدود الدولة القومية في المجال الاقتصادي (المالي - التجاري) وترك الامور تتحرك عبر العالم بحرية.

في وضع كهذا يخضع فيه الاقتصاد العالمي لمنطق اقتصادي واحد وتحديات منافسة الشركات «ذات الذراع العالمية» والتي تتبادل الابتكارات عبر حدود مفتوحة، تبدو أهمية المعلومات ودورها الرئيسي في هذه المنافسة العالمية الجديدة والتي حدت بكثير من الشركات العالمية الكبرى للاندماج والانصهار في شركات دولية عالمية تفاديا للدخول في حروب معلوماتية وتكنولوجية تؤدي الى انهيارها، وتصبح في وضعها الجديد شركات ذات سيادة دولية على الاقتصاد العالمي وعلى السياسة الدولية في مراحل لاحقة. حيث تعتبر المعلومات اليوم أقوى سلاح تمتلكه الدول المتقدمة في مجال السياسة بشكل خاص بالاضافة الى المجالات الاقتصادية والاجتماعية (من ورقة عمل حول شبكة المعلومات الصناعية - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين).

المرحلة القادمة بالفعل هي مرحلة المعلومات والقرن القادم لن يقبل الا بالمدركين لاهمية المعلومة وتكنولوجيا المعلومات، فالمنافسة المفتوحة تمثل بالنسبة للدول الآخذة في النمو خاصة فرصة وتحديا للخروج من الاطار المحلي الى العالمية، فهي فرصة للدخول الى الاسواق الدولية وتحد من حيث التعرف على أسواق وأوضاع باقي الدول وفي الدخول في منافسة لاقناع المستهلك فيها بما اقدمه من منتجات.

وهنا يصبح من الضروري لمنشآت القطاع الخاص ان تجمع وتحلل البيانات العالمية بحثا عن الفرص، كما ان عليها ان ترصد السوق الداخلية والقريبة للحفاظ عليها والمعروف ان منظمة التجارة العالمية اصبحت تتولى مهمة مراقبة العلاقات التجارية بين اكثر من ١٣٢ دولة وقعت على اتفاقيات الجات، وبذلك اصبحت ملتزمة بفتح اسواقها من خلال تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات وازالة القيود على الكميات المستوردة، وبمقتضى تلك الاتفاقية ستقوم الدول الصناعية بتقليص تعرفتها الجمركية بنسبة ٤٠٪ لتنخفض من ٦,٣٪ من المتوسط الى ٣,٨٪ كما لن تفرض رسوم جمركية على ٤٤٪ من مجمل السلع التي تتم المتاجرة فيها وتشمل الأدوية ومعدات البناء ولعب الأطفال والورق والأخشاب والحديد وغيرها، أما الدول النامية فسيسمح لها بان تخفض تعرفتها الجمركية بنسبة أقل وخلال فترة زمنية أطول تصل حتى عام ٢٠٠٥، كما ينبغي تطبيق مبدأ الدولة ذات الافضلية في التعاملات التجارية على جميع الشركاء التجاريين، كما لايجوز للدول فرض قيود على الكمية التي يمكن استيرادها من بلد ما، كما سيتم تبسيط وازالة العوامل المعوقة للتجارة مثل القواعد المنظمة لاصدار التراخيص للواردات والاجراءات الجمركية المعقدة، وسيتم دمج جميع العوائق غير الجمركية التي تحد من هوية التبادل التجاري والقائمة حاليا واستبدالها بتعرفة جمركية.

في ظل هذه الاوضاع العالمية الجديدة تتحرك الدول وتتهيأ وتعد العدة لمواجهة المنافسة الشرسة والتي لن ترحم المنتجات الرديئة او مرتفعة السعر، فهل ادركت الحكومات العربية خطورة الموقف وهل تستعد لما هو آت حتما؟ هذا هو السؤال.. أما الاجابة فيصعب توقعها الآن والسنين القليلة القادمة كفيلة بذلك.

على أي حال يجب ان تدرس الدول النامية جيدا اتفاقيات الجات وشروطها وآثارها المتوقعة، كما يجب ان تتأمل تجربة النمور الآسيوية (سابقا) وما حدث لاقتصادياتها واسواقها المالية من انهيار بعد ازدهار مشهود، لتعلم الاسباب التي أدت الى ذلك، وهذه أمور تتطلب دراستها توافر معلومات وتخزين بيانات يمكن تحليلها واستخلاص النتائج، للاستفادة منها.

وعلى الجهات الرسمية في الدول النامية ان تجابه الانفتاح العالمي بانفتاح معلوماتي يتميز بتقديم خدمات تفاعلية تخرج عن نطاق البث التقني السائد الآن والتداول على شكل أدلة وكتب احصائية سنوية او فصلية واتباع فلسفة قائمة على ان الاصل ان البيانات والمعلومات تحفظ لكي تتاح، خاصة في عالم اليوم والمستقبل.

التزام اوبك لم ينجح في دعم الأسعار

لندن - رويترز: تحسن في شهر سبتمبر الماضي التزام الدول الاعضاء في أوبك بالمستويات المستهدفة لخفض الانتاج ولكن هذا الالتزام لم يعد بفائدة تذكر على السوق.

واظهر مسح أجرته رويترز ان الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» خفضت انتاجها بمقدار ٤٠ الف برميل يوميا في سبتمبر الى ٢٧ر٠٢ مليون برميل يوميا من ٢٧ر٠٦ مليون برميل في اغسطس الماضي.

وعلى الرغم من خفض المعروض من النفط بمقدار مليون برميل يوميا منذ يونيو الماضي وقت بدء تنفيذ الجولة الثانية من تخفيضات اوبك لانتاجها ظلت اسعار النفط منخفضة بنسبة ٣٠ في المئة عن مستواها في العام الماضي.

وباستبعاد العراق يقدر ان تكون دول اوبك العشر الاخرى قد خفضت انتاجها في سبتمبر بمقدار ٢ر٤٥٧ مليون برميل يوميا ارتفاعا من ٢ر٣٩٧ مليون برميل يوميا في اغسطس استنادا الى مستويات الانتاج التي بدأت اوبك في فبراير الماضي خفض الانتاج على أساسها.

ارتفعت نسبة التزام اوبك بالمستوى الذي اعلنته للخفض والبالغ ٢ر٦ مليون برميل يوميا الى ٩٤ في المئة في سبتمبر بتحسن بنسبة اثنين في المئة عن اغسطس وبالمقارنة مع نسبة ٦٣ في المئة في يوليو الماضي.

ولكن اسعار النفط بعد ارتفاعها في سبتمبر هبطت هذا الاسبوع بعدما استبعد كبار المنتجين احتمال اجراء المزيد من الخفض في الانتاج.

ووافقت المكسيك وهي ليست عضوا في أوبك خلال اجتماعها مع السعودية وفنزويلا على الالتزام بالخفض الذي أقرته بالاتفاق مع المنظمة حتى منتصف العام ١٩٩٩.

ولكن وزير النفط السعودي علي النعيمي تجاهل دعوات من الكويت عضو اوبك وقال ان المزيد من خفض انتاج المنظمة من شأنه تشجيع منتجين آخرين على زيادة انتاجهم.

وستظل أسعار النفط المنخفضة اذ يقل سعر خام برنت القياسي العالمي عن مستوى ١٤ دولارا للبرميل تفرض ضغوطا على اوبك للالتزام بما وعدت به- لكن المحللين يتوقعون ان تواجه المنظمة المزيد من الصعوبات.

وقال روجر ديوان من بتروليم فيناتس كورب «فوائض المخزونات لاتزال مرتفعة للغاية... وهناك دلائل مقلقة على ان بعض اعضاء اوبك لا يخفضون انتاجهم بقدر ما وعدوا». وقالت مصادر من داخل المنظمة ان فنزويلا على سبيل المثال مازالت تنتج ١٢٥ الف برميل اكثر من حجم الانتاج الذي وعدت بالالتزام به وهو ٢ر٨٤٥ مليون برميل يوميا. وقال محلل نفطي «من المتوقع ان تصدر السعودية المزيد في اكتوبر «الجاري» لذلك لا اتوقع بشكل عام ان يقل انتاج اوبك عن ٢٧ مليون برميل يوميا». وكانت السعودية التي تنتج حاليا أقل من حصتها داخل المنظمة هي المسؤول الرئيسي عن انخفاض انتاج أوبك في سبتمبر. فقد خفضت المملكة صادراتها بنسبة ١٨ في المئة عن الاحجام المنصوص عليها في العقود خلال الشهر ولكن من المتوقع أن تبيع كميات اكبر في اكتوبر. وادهشت ايران كذلك المراقبين بالتزامها بخفض صادراتها في سبتمبر. وأبقت الاضطرابات الاجتماعية على انخفاض انتاج نيجيريا عند مستوى اقل مما كان يمكن ان يكون عليه في الظروف العادية. وهناك دلائل على ان تعطل الانتاج سيستمر في نيجيريا حيث عطل المتظاهرون انتاج ما يزيد على ٤٠٠ الف برميل يوميا هذا الاسبوع. ويواصل العراق المعفي من اجراءات اوبك لخفض الانتاج تعويض خفض انتاج المنظمة. فقد بلغ انتاج بغداد اعلى مستوى له منذ حرب الخليج في سبتمبر بانتاج ٢ر٤٩ مليون برميل يوميا. وعوض الانتاج العراقي الاضافي خفض انتاج المنظمة بمقدار ٧٤٠ الف برميل يوميا منذ ان بدأت اوبك جهودها لدعم سوق النفط في مارس الماضي.

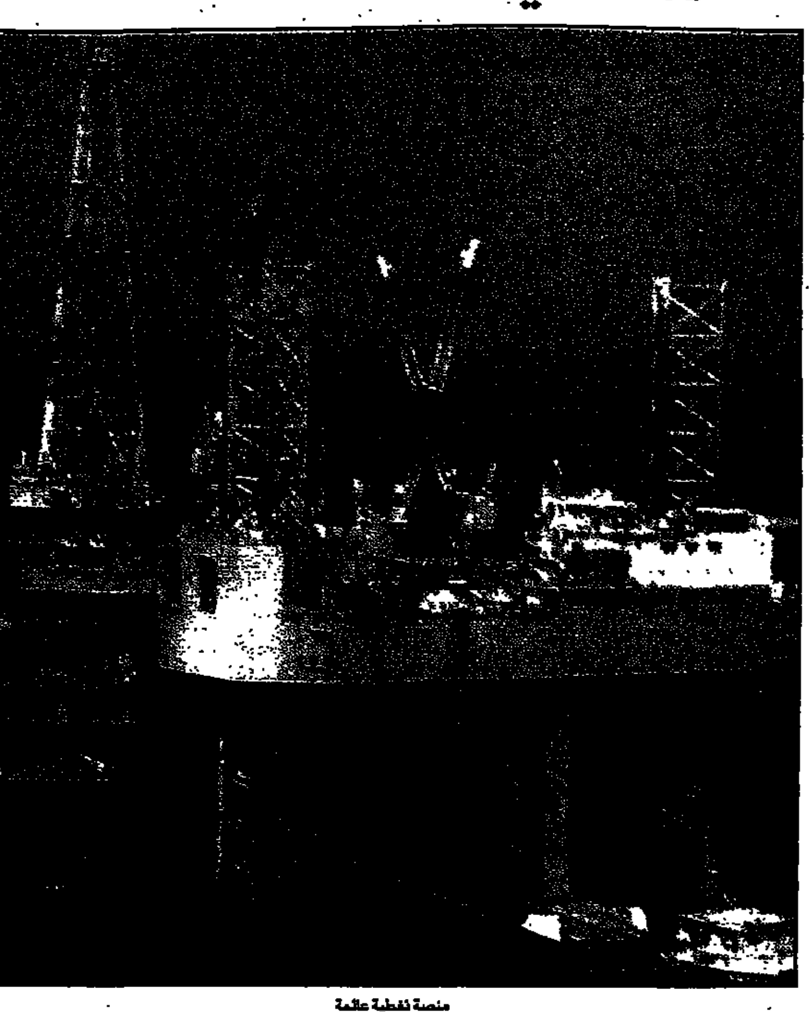
انخفاض سعر مزيج برنت

لندن - رويترز: انخفض سعر مزيج برنت البريطاني القياسي فى أوائل المعاملات فى بورصة البترول الدولية في لندن امس الخميس لضعف العوامل الفنية التى تحكم حركة السوق ولعدم ورود أنباء جديدة تحفز التعاملات.

وبلغ سعر برنت فى عقود نوفمبر تشرين الاول ١٣ر٧٤ دولار للبرميل بانخفاض اربعة سنتات عن سعر الاغلاق أمس بعد ان فتح على ١٣ر٧١ دولار للبرميل. وانخفض سعر السولار فى عقود أكتوبر ٢ر٢٥ دولار للطن الى ١٢١ دولارا.

وقال متعاملون ان السوق لم تتحمس لانباء أفادت أن السعودية وفنزويلا والمكسيك تعتزم عقد اجتماع اخر قبل اجتماع منظمة أوبك المقبل فى نوفمبر.

مؤتمر دولي بالقاهرة حول تكنولوجيا التنقيب عن البترول في المياه العميقة


منصة نفطية عائمة

■ القاهرة - أ ش أ: يفتتح وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي يوم الاثنين المقبل مؤتمر البترول الدولي الرابع عشر الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للبترول ويشارك في أعماله ثلاثة آلاف خبير مصري وعربي وأجنبي من ٢١ دولة اضافة الى منظمتي أوابك ورابطة الدول الافريقية وعدد من وزراء الطاقة العرب والاجانب.

وقال نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف مقرر المؤتمر ماجد عبد الحليم في مؤتمر صحفي أن المؤتمر سيركز على تكنولوجيات التنقيب عن البترول في المياه العميقة بالاضافة الى مناقشة التكنولوجيات الحديثة في مجالات صناعة البترول انتاجا ونقلا وتكريرا وحماية البنية والسلامة المهنية اضافة الى متابعة استراتيجية تنمية وتطوير صناعة الغاز في مصر.

وأضاف مقرر المؤتمر أنه سيتم عقد حلقتين نقاشيتين الاولى حول مشكلة عام ٢٠٠٠ الخاصة بالحاسبات الالكترونية والثانية ستتناول موضوع الحقول الصغيرة وكيفية ادارتها وتنميتها.

واشار الى أن المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة أيام ٣٠٠ بحث فني يقدمها نخبة من الخبراء على المستوى العالمي والمحلي تتناول كافة مجالات الصناعات البترولية.

ومن المقرر أن يقوم وزير البترول المصري بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر الذي يشارك فيه أكثر من ١٠٠ عارض لشركات متخصصة في مجالات انتاج المعدات والمهمات الخاصة بعمليات استكشاف البترول والغاز الطبيعي وانتاجه وتصفيته اضافة الى شركات الخدمات البترولية.

وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك يعقدون اجتماعاً قبل مؤتمر «أوبك»

كراكاس - رويترز: قال وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي اروين اريتا ان منتجي النفط الثلاثة الذين تزعموا سلسلة تخفيضات للانتاج في مسع لدعم الاسعار الهابطة يعتزمون الاجتماع مرة اخرى قبل مؤتمر اوبك الوزاري المقرر عقده الشهر القادم.

لكن اريتا اكد انه ليس هناك أي خطط لتغيير مستويات الانتاج الحالية «الى ان نرى مدى قوة رد فعل السوق على اجراءات خفض الانتاج».

وقال اريتا انه ونظيريه السعودي والمكسيكي اتفقوا في اجتماع في كانكن بالمكسيك الاسبوع الماضي على البقاء على اتصال في الاسابيع المقبلة لتقييم اتجاهات السوق.

واضاف اريتا قائلا للصحافيين بعد اجتماع اسبوعي لمجلس الوزراء الفنزويلي «من المحتمل جدا ان نعقد اجتماعا آخر قبل مؤتمر اوبك في فيينا في نوفمبر».

ومضى قائلا ان الوزراء الثلاثة ربما يلتقون على هامش مؤتمر دولي للطاقة في كيب تاون بجنوب افريقيا في نهاية الشهر الحالي.

بقيمة ٤٣٥ مليون دولار
اتفاق نفطي بين الجزائر وأموكو الاميركية

الجزائر - رويترز: قالت الحكومة الجزائرية في بيان ان مجلس الوزراء وافق على اتفاق غاز قيمته ٤٣٥ مليون دولار مع شركة اموكو النفطية الاميركية.

وكان قد تم التوقيع على الاتفاق في وقت سابق من هذا العام بين اموكو وشركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز من اجل التنقيب عن الغاز واستخراجه بمنطقة اميناس التي تحوي مخزونا كبيرا من الغاز الطبيعي في جنوب شرق الصحراء. وقال البيان ان الاتفاق يقضي بأن تتولى إموكو تصميم وبناء محطة لمعالجة ٢٠ مليون متر مكعب من الغاز سنويا ومنشآت اخرى تابعة للمشروع. وتساهم سوناطراك بمبلغ ١١١ مليون دولار في المشروع الذي يعد واحدا من عدة مشاريع ضخمة وقعتها الجزائر مع شركات نفط عالمية منذ العام ١٩٩٦ لتوسيع وتطوير قطاعها النفطي.

أوبك ملتزمة بخفض الانتاج
وكالة الطاقة: تحسن سعر النفط مؤقت والانتعاش يتوقف على آسيا

لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان اسواق النفط التي تعاني من زيادة في المعروض لن تحقق مكاسب دائمة على الارجح الى ان تبدأ اقتصادات آسيا المتعثرة في الانتعاش.

وقالت الوكالة وهي الهيئة التي يعتمد عليها الغرب في مراقبة شؤون الطاقة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان الارتفاع الاخير في أسعار النفط مؤقت وأن المخاطر الكبيرة باقية بالنسبة لاقتصادات الدول النامية وبالتالي على نمو الطلب على البترول.

وقال التقرير عن المكاسب الاخيرة التي قلصت خسائر اسعار النفط التي وصلت الى ٣٠ في المئة هذا العام «من المستبعد حدوث زيادة مستمرة في أسعار النفط الى ان يزيد نمو الطلب على البترول في آسيا».

وقالت الوكالة ان من العوامل التي ساعدت على ارتفاع أسعار النفط ومن المستبعد ان تستمر العواصف في خليج المكسيك واعمال الصيانة في منشآت انتاج النفط في بحر الشمال وتعطل عمليات تحميل النفط في نيجيريا وتحسن أسواق البنزين في الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة انه من المتوقع ان ينخفض الطلب الآسيوي على النفط بواقع ٢١٠ آلاف برميل يوميا أي ١ر١ في المئة هذا العام الى ١٩ر٦٢٧ مليون برميل يوميا.

وخفضت الوكالة توقعاتها للطلب في العام القادم بواقع ١٧٠ الف برميل يوميا الى ٢٠ر٠٨ مليون برميل يوميا مضيفة أن هذا التوقع مازال يخضع للمراجعة وقد ينخفض أكثر من ذلك.

وقالت الوكالة ان منظمة أوبك خفضت انتاجها الفعلي في سبتمبر الماضي لتصبح قاب قوسين من تحقيق اجمالي التخفيضات الانتاجية المتفق عليها.

لكن الوكالة قالت في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان امدادات النفط في الاسواق العالمية زادت بسبب زيادة انتاج دول غير اعضاء في أوبك.

وقالت الوكالة ان التقديرات الأولية تظهر ان المعروض من نفط أوبك في الاسواق انخفض الى ٢٦ر٩٣ مليون برميل في اليوم في سبتمبر الماضي بانخفاض قدره ١٢٥ ألف برميل يوميا عن الشهر السابق.

وأضاف التقرير ان ذلك يمثل ارتفاعا في نسبة التزام دول أوبك بالتخفيضات الانتاجية التي تعهدت بها الى ٩٨ في المئة في سبتمبر من ٩١ في المئة في أغسطس الماضي. لكن بيانات الوكالة اوضحت انها تقدر ارتفاع المعروض النفطي العالمي في سبتمبر ٣٨٠ ألف برميل في اليوم الى ٧٤ر٠٨ مليون برميل يوميا مع زيادة انتاج الدول المنتجة غير الاعضاء في أوبك ٤٧٠ ألف برميل في اليوم وذلك بعد انتهاء أعمال صيانة في أغسطس.

وحسب بيانات الوكالة قادت المملكة العربية السعودية الطريق في تخفيضات الانتاج الشهر الماضي حيث خفضت انتاجها ٢٠٠ ألف برميل في اليوم الى ٧ر٩٣ مليون برميل يوميا منها ١٥٠ ألف برميل تنتجها لحساب البحرين.

وفي الوقت نفسه خفضت ايران انتاجها الى ٣ر٢٥ مليون برميل في اليوم في سبتمبر من ٣ر٣٨ مليون برميل يوميا في أغسطس.

ومرة أخرى زاد العراق انتاجه الى ٢ر٤٩ مليون برميل في اليوم بزيادة قدرها ٦٠ ألف برميل يوميا عن الشهر السابق.

وقالت الوكالة «زاد انتاج النفط العراقي بنحو ٧٧٠ ألف برميل في اليوم منذ فبراير مما جعل الانخفاض الصافي في انتاج أوبك ١ر٧٦ مليون برميل يوميا فقط».

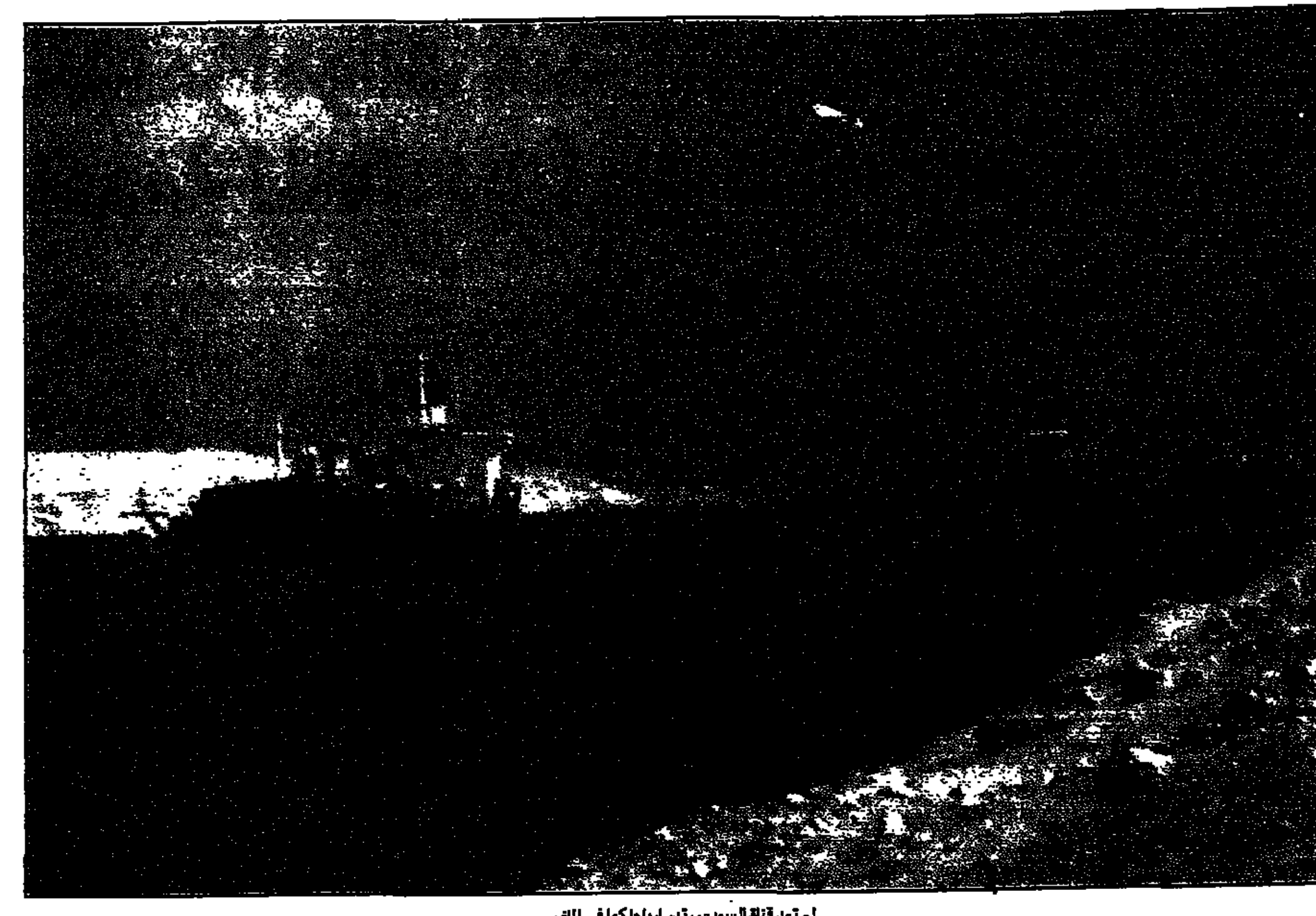
وأضافت الوكالة ان الطلب والعرض في السوق العالمية كانا متوازنين تقريبا في الربع الثالث. وقالت وكالة الطاقة ان «تشديد القيود على انتاج اوبك والطلب القوي على البنزين في الولايات المتحدة واعمال الصيانة المكثفة لمنشآت انتاج النفط في بحر الشمال جعلت المعروض يزيد على الطلب العالمي فقط بمقدار ٣٢٠ الف برميل يوميا». وتركز الفائض في المخزون بدرجة متزايدة على المنتجات أكثر منه في النفط الخام. ومن المرجح ان يشير خفض حجم النفط الذي تقوم المصافي بتكريره في الربع الاخير من العام الى زيادة مخزونات النفط البحرية والبرية.

لكن مع افتراض ان تكون الاحوال المناخية عادية فانه يتوقع ان تتراوح الزيادة الموسمية على الطلب بين ٢ر٥ مليون و٣ر٠ ملايين برميل يوميا وهو أكثر من مثلي الزيادة المتوقعة في المعروض.

وقالت الوكالة: «اذا حدث ذلك فانه سيسمح بالسحب من المخزون في المنتجات بأكثر من مليون برميل يوميا».

وبلغت تقديرات زيادة مخزونات النفط التجارية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في اغسطس ٤٧٠ الف برميل يوميا مع زيادة المنتجات بواقع مليون برميل يوميا وهو ما يزيد بكثير على انخفاض مخزون النفط بواقع ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وبذلك يصل مخزون صناعة النفط الى ٢ر٧٧٨ مليار برميل في نهاية أغسطس بزيادة قدرها ١٥٠ مليون برميل عما كان عليه من عام مضى و٢٢٥ مليون برميل عن الفترة نفسها في العام ١٩٩٧.



لم تعد قناة السويس تدر ارباحا كما في الماضي

تراجع عائدات القناة والبترول والسياحة

تحسن ملحوظ في القطاعات الانتاجية المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

أشار تقرير لمركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري الى تحسن ملحوظ في القطاعات الانتاجية وانخفاض حصيلة البترول وقناة السويس، وكذلك تراجع عوائد السياحة خلال الثمانية أشهر الاولى من العام الحالي.

وذكر التقرير ان انتاج الاسمنت في مصر ارتفع بنسبة ٨,٨٪ ليسجل ١٤,٠٧ مليون طن مقابل ١٢,٩٣ مليون طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك رغم الأزمة التي حدثت في توزيع الاسمنت خلال شهور الصيف وأدت الى ارتفاع أسعاره في السوق السوداء، وقد ارتفعت مبيعات الاسمنت بنسبة ٢٥٪ كما ارتفع انتاج حديد التسليح الذي تنتجه الشركات العامة بنسبة ٢٣٪ ليبلغ ١,٢ مليون طن، والمبيعات ٩٥٢ ألف طن ومن المعروف ان انتاج الشركات الخاصة وأهمها الاسكندرية للحديد والصلب ومصانع عز للصلب وغيرها تصل الي ١,٨ مليون طن، ويبلغ الانتاج المصري الاجمالي ٤ ملايين طن. وقد ارتفع انتاج الغاز الطبيعي ليسجل ٧,٣ مليون طن مقابل ٧,٠٢ مليون طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي وبلغت الكمية المستهلكة محليا ٦,٥ مليون طن، وتم تصدير ٨٠٠ ألف طن للخارج، اما انتاج البترول فقد انخفض بنسبة ٤٪ ليسجل ٢٧,١٨٩ مليون طن مقابل ٢٨,٣١ مليون طن في الفترة نفسها من العام الماضي، وارتفع الاستهلاك المحلي ليبلغ ١٦,٠٢ مليون طن مقابل ١٥,٤٨ مليون طن في الفترة نفسها من العام الماضي، وذكر التقرير ان عدد السفن المارة بقناة السويس تراجع خلال الثمانية أشهر الاولى من العام الحالي بنسبة ٦,٨٪ حيث بلغ عدد السفن ٩٠٥٧ سفينة مقابل ٩٧١٥ سفينة خلال الفترة نفسها من العام الماضي وارتفعت الحمولة لتسجل ٢٥٩ مليون طن مقابل ٢٤٣ مليون طن خلال الفترة نفسها المقارنة وانخفض العائد من القناة بشكل طفيف ليبلغ ١,١٦٤ مليار جنيه مقابل ١,١٩١ مليار جنيه، وتراجع حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانيء المصرية خلال الفترة نفسها بنسبة ٧,٥٪ ليسجل ٢٦,٧ مليون طن مقابل ٢٨,٣ مليون طن وارتفعت البضائع المنقولة جوا لتسجل ٧٩,٣ الف طن مقابل ٦٩,٤ ألف طن.

وأشار التقرير الى انخفاض عدد السائحين القادمين الى مصر خلال الستة شهور الأولى من العام الحالي ليبلغ ١,٣٤ مليون سائح مقابل ١,٩٠٥ مليون سائح، وقد انخفض عدد الليالي السياحية ليبلغ ٧,٣٩٩ مليون ليلة مقابل ١٢,٥ مليون ليلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

التخفيض يبدأ العام ٢٠٠٠

زيادة المعونة الاقتصادية الاميركية لمصر الى ٨٢٦ مليون دولار

■ القاهرة - جمال شوقي:

أظهرت اتفاقيات المعونة الاميركية لمصر عن عام ٩٨ - ٩٩ والتي تم توقيعها يوم الاحد الماضي زيادة حجم هذه المعونة وليس انخفاضها كما أعلن من قبل.

فحسب الاتفاقيات التي تم توقيعها بحضور ٧ وزراء مصريين والسفير الأميركي بالقاهرة ان حجم المعونة الاقتصادية بلغ ٨٢٦ مليون دولار بزيادة ١١ مليون دولار عن السنوات الماضية.

وتغطي اتفاقيات المعونة الجديدة عددا كبيرا من الانشطة والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية.

وكان قد اعلن من قبل في تصريحات لعدد من المسؤولين المصريين الاميركيين ان حجم المساعدات الاميركية لمصر في العام الجديد ستنخفض بمقدار ٤٠ مليون دولار وذلك في اطار برنامج مدته عشر سنوات لخفض حجم المعونة لمصر. إلا أن ديفيد بالارد الملحق الاعلامي الاميركي قال في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان الزيادة ترجع الى وجود أموال مرحلة من سنوات سابقة ومخصصة لمشروعات تمت الموافقة علي تمويلها في العام الجديد.

وقال ديفيد أن خفض المساعدات لن يبدأ العام الحالي ولكن سيبدأ مع موازنة سنة ٢٠٠٠ وذلك عقب اقرار الكونجرس الميركي لمشروع القانون الخاص بخفض المساعدات لمصر وأسرائيل واشار ديفيد بالارد الى أن خفض المساعدات يراعي استقرار نسب المساعدات لمصر واسرائيل والتي تم حديدها في اتفاقية كامب ديفيد وهي ٣ الى ٢ لاسرائيل ومصر بالترتيب. وقال أن هذه النسبة سوف تسري أيضا بعد انتهاء التخفيض أي بعد ١٠ سنوات وتصبح بعدها المساعدات الاقتصادية لمصر ٤١٥ مليون دولار مع ثبات المساعدات العسكرية وهي ١,٣ مليار دولار بينما تصبح المساعدات لاسرائيل قاصرة على الجانب العسكري فقط وستبلغ ٢,٤ مليار دولار أي بنفس النسبة ٣ الى ٢ وذلك بعد ١٠ سنوات أي في العام ٢٠٠٩.

وأعلن ديفيد أن وزير التجارة الاميركي سيزور مصر يوم ١٤ اكتوبر الحالي في زيارة تستغرق يوما واحدا يعقبها زيارته لاسرائيل وفلسطين والاردن.

وقال أن وزير الاميركي سيبحث خلال زيارته للقاهرة مطلب مصر بزيادة حصة الصادرات من القمصان والـ «تي شيرت» بالاضافة الى تيسير الاجراءات للمساعدة على تدفق التجارة بين البلدين، وأشار الى أن الوزير الاميركي سيعقد اجتماعا مع رجال الأعمال الاميركيين العاملين في مصر بالاضافة الى اجتماع آخر لاعضاء الغرفة التجارية المصرية الاميركية واجتماع ثالث لاعضاء المجلس الرئاسي المصري - الاميركي، وأكد «ديفيد» ان الوزير سيعقد اجتماعا مع د. أحمد جويلي وزير التجارة المصري لبحث قضايا التجارة الثنائية بين البلدين ومناقشة موضوع اتفاقية التجارة بين البلدين والتي يطلق عليها اسم «التيفا» وقال ديفيد ان «التيفا» تعتبر الخطوة الأولى لاتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، وذلك اسوة بما اتبع عند انشاء «النافتا» والتي تجمع دول الولايات المتحدة وكندا والمكسيك حيث بدأت الدول الثلاث في تطبيق اتفاق «التيفا» والذي يحدد الاطار العام لتدفق التجارة بين البلدين ويشمل التسهيلات والقواعد والنظم المتبعة بين البلدين.

وأكد الملحق الاعلامي ان الاتفاقية التي يتم التشاور حولها تشمل مصر واميركا فقط ولا توجد نيه لادخال دولة ثالثة فيها.

وأشار الى أن اجراء مفاوضات بين الحكومتين المصرية والاميركية في القاهرة منذ أيام حول الاتفاقية ومنها المفاوضات التي دارت بين وفد من هيئة التمثيل التجاري الاميركي ووزارة التجارة المصرية في الاسبوع الماضي

مؤتمر بالقاهرة لجذب الاستثمارات الأميركية الى مصر

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ أكتوبر الجاري مؤتمر عالمي لجذب الاستثمارات الاميركية لمصر. يبحث المؤتمر الذي تنظمه وكالة التجارة والتنمية الاميركية امكانية الاستثمار في ٥٠ مشروعا مصريا، ويحضر المؤتمر ٧٠ من كبار رجال الأعمال وأصحاب الشركات في الولايات المتحدة الاميركية، كما يحضره ٦٠ من ممثلي الهيئات الاميركية المانحة للمساعدات والقروض، وممثلين عن هيئة ضمان الاستثمارات الاميركية في الخارج، وكانت الامانة العامة للمؤتمر قد ناقشت تقارير عن ١٠٠ مشروع مصري واختارت منهم ٥٠ مشروعا لعرضها تفصيليا خلال جلسات المؤتمر. يشارك في أعمال المؤتمر وزراء الاقتصاد والتجارة وقطاع الأعمال ورئيس هيئة الاستثمار المصرية.

٢٥ مليون دولار قرضا دوليا لمشروع زراعي بالدلتا المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

وافقت لجنة فرعية بالبرلمان المصري على حصول الحكومة على قرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ٢٥ مليون دولار لتمويل مشروع زراعي في الأراضي الجديدة بمنطقة شرق الدلتا. يتولى تنفيذ المشروع بنك التنمية الزراعي الرئيسي، وقرر البنك انشاء ٤ بنوك فرعية قروية بشرق الدلتا، لمساعدة المزارعين في الحصول على الآلات الزراعية والأسمدة والتقاوي، بأسعار ميسرة، وتقديم النصائح الزراعية لهم.

يشغل المشروع الزراعي مساحة ٢٠ الف فدان ويشارك فيه صغار المزارعين بنسبة ٢٠٪ في شكل عمالة لتسوية الارض وأعمال حفر القنوات والمصارف. ويتولى بنك التنمية توفير العمالة وتدريبها، وتقديم المساعدات الفنية، وتوفير وسائل النقل، ونفقات التشغيل ومتابعة نوعية المياه والتربة.

التوطين في المملكة العربية السعودية على قدم وساق

اجراءات جديدة لتوطين الوظائف بالسعودية

دبي - رويترز: نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن وزير الداخلية قوله ان البلاد تدفع ثمنا غاليا للعمالة الاجنبية وحث السعوديين على عدم رفض أي وظيفة تعرض عليهم.

وقال الامير نايف بن عبد العزيز في اجتماع لرجال الاعمال السعوديين ان المملكة تتخذ خطوات لضمان ان يتولى المزيد من السعوديين وظائف يشغلها الاجانب حاليا وتابع ان السلطات قد تعلن قريبا اجراءات جديدة لدعم توظيف المواطنين.

ونسبت الوكالة للوزير قوله خلال الاجتماع الذي عقد بالرياض ان الوزارة تقدر اولئك الذين يأتون الى السعودية للعمل ولكنها تدفع للقادمين من الخارج مبالغ باهظة.

وتابعت الوكالة ان الوزير اعرب عن أمله في ان يعمل السعوديون في كافة المجالات والا يرفضوا أي وظائف واوضح انه بتجاهل السعوديين لهذه الوظائف فان غير السعوديين سيشغلونها.

وتتوق المملكة الى استبدال العمال الاجنبية التي تقدر بنحو ستة ملايين عامل اجنبي يمثلون ثلث عدد السكان بالسعوديين. وطالبت الحكومة الشركات التي يعمل بها اكثر من ٢٠ شخصا بزيادة العمالة السعودية بنسبة خمسة في المئة سنويا.

وقالت صحيفة سعودية في اغسطس الماضي ان نحو ٧٥٠ الف عامل طردوا منذ انتهاء فترة السماح الممنوحة للاجانب العاملين في البلاد بشكل غير مشروع في أكتوبر عام ١٩٩٧.

واوضح دبلوماسيون ان العديد من السعوديين ما زالوا يترفعون عن القيام بالأعمال اليدوية غير انهم رصدوا تغيرا بطيئا في هذا الاتجاه.

وقال الامير نايف ان الاولوية يجب ان تكون لتوظيف السعوديين في الاعمال المرتبطة بالأمن في المستشفيات والبنوك والفنادق.

وأضاف ان وزارة الداخلية قد تعلن قريبا قائمة بالوظائف يقتصر العمل فيها على السعوديين.

وتابع ان التدريب وسيلة مهمة لدعم عمالة السعوديين وحث الشركات المحلية على المساعدة في تدريب المواطنين.

واشار الى انه تم تشكيل لجنة تضم عددا من الوزراء لبحث تشغيل الشبان وقال ان الخطوط الارشادية لذلك ستصدر في غضون شهرين.

افتتاح ستة مصانع جديدة بالرياض

■ الرياض - «الاتحاد الاسبوعي»:

يفتتح الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض غدا ستة مصانع جديدة وتوسعات لمصانع قائمة في المدينة الصناعية الثانية بالرياض.

فقد أعلن في الرياض أن الأمير سلمان سيفتتح المصنع الوطني السعودي لخيوط البولستر ومصنع العتيم للمجوهرات وتوسعة مصنع الخزف السعودي والمصنع السعودي للسجاد ومصنع البطاريات التابع لشركة التصنيع الوطنية ومصانع الشرق للبلاستيك.

وقد وصف مصدر صناعي بارز هذه الخطوة بأنها تأتي في اطار دعم القطاع الصناعي باعتباره الخيار الاستراتيجي الأمثل لتنويع مصادر الدخل القومي مشيرا الى ان عدد المصانع في السعودية يتجاوز ٣١٠٠ مصنع يبلغ اجمالي تمويلاتها اكثر من ٢٣٠ مليار ريال منها ٦٢٥ مصنعا تعمل في مجال البتروكيماويات والبلاستيك باستثمارات تقدر بأكثر من ١٥٠ مليار ريال وهو ما يعادل ٦٥٪ من حجم الاستثمار الصناعي بالسعودية.

رجال الصناعة المصريون يحتجون على خفض التعريفات الجمركية

■ القاهرة - رويترز: انتقد رجال صناعة مصريون التخفيضات الجمركية المعلنة الاسبوع الماضي على جميع السلع النهائية الصنع ما عدا السيارات بما يتراوح بين خمسة وعشرة في المئة.

ويعتزم اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات وجمعية رجال الاعمال المصريين الذين يمثلون معا نحو ٢٠ الف رجل اعمال مصري رفع مذكرة احتجاج الى الحكومة الاسبوع القادم.

وقال محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية «يجب أن تكون هناك تخفيضات على مستلزمات الانتاج وليس فقط على المنتج الكامل». وأضاف: «وجود سلع أجنبية رخيصة الثمن سوف يؤدي الى تخزين البضائع المصرية مما يؤدي الى اغلاق مصانع ثم التخلص من العمال». مؤكدا أن ذلك بالتأكيد ما لا تريده الحكومة.

ويقول ممدوح ثابت مكي عضو اتحاد الصناعات ونائب رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب «لن نتخذ أي رد فعل عنيف لكن يجب على الحكومة أن تراعي كل المصالح».

وقلصت اجراءات الاسبوع الماضي أيضا الحد الاعلى للرسوم الجمركية الى ٤٠ في المئة بدلا من ٥٠ في المئة. وشملت التخفيضات ٣٠٠ سلعة منها المنتجات الجلدية والاجهزة الكهربائية والكابلات الكهربائية بما يشعر معه أصحاب المصانع المحليون بعدم القدرة على مواجهة المنافسة الاجنبية. وقال رجال أعمال أنهم لايستطيعون تقدير خسائرهم من جراء هذه التخفيضات بدقة.

ويشكو سلامة مصطفى حمزة رئيس غرفة صناعة الجلود من تخفيض التعريفة الجمركية على المنتجات الجلدية المستوردة الى ٤٠ في المئة من ٥٠ في المئة بينما لم تتغير الرسوم الجمركية المفروضة على المواد التي يستوردها المنتجون المحليون عن مستواها الحالي الذي يتراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة.

وكرر صانعو الكابلات والاجهزة الكهربائية شكوى حمزة الذي قال أيضا أن التغييرات تقلص أرباح رجال الصناعة المصريين وتزيد تكلفة الانتاج وأضاف «سوف يؤدي ذلك الى تآكل أعمالنا لصالح المصدر الاجنبي. ثم أننا لن نتمكن من التصدير اذ سنعاني من تكاليف انتاج أكبر».

ويشير العربي الذي يشمل نشاطه خطوط تجميع لمنتجات شركة توشيبا من الاجهزة الكهربائية الى أن المصريين يميلون بشدة الى تفضيل المنتجات الاجنبية وأن اقتراب سعرها من سعر المنتج المصري سيخدم الشركات الاجنبية.

وتوقع العربي أن تدفع التخفيضات بعض رجال الاعمال الى التحول عن النشاط الصناعي الى التجارة. وتقول سحر التهامي الخبيرة بالمركز المصري للدراسات الاقتصادية أن التخفيضات ربما تؤدي الى اضطراب في بعض القطاعات غير أنها ترى أن رجال الصناعة عليهم أن يردوا على ذلك بتحسين نوعية الانتاج.

وقال سيد أحمد رئيس هيئة الجمارك أن الحكومة بسبيلها لاعلان تخفيضات جمركية جديدة ربما تفيد أصحاب المصانع المحليين. بيد أنه أضاف أنه حان الوقت لكي يخفضوا هوامش أرباحهم وأن يتعلموا المنافسة.

..وارتياح لعدم فرض ضريبة اغراق على القطن

■ القاهرة - أف ب: أعرب وزير التجارة والتموين المصري احمد جويلي عن ارتياح بلاده لتخلي الاتحاد الاوروبي عن فرض رسوم اغراق على صادرات مصر من نسيج القطن الخام. وقال جويلي ان «رفض المجموعة الوزارية لدول الاتحاد الاوروبي بفرض رسم اغراق على صادرات مصر من الاقمشة القطنية الخام يعد نصرا للجهود المصرية للدفاع عن تجارتنا الخارجية».

واضاف ان هذا التطور يعني ان «من حق المصدرين المصريين استرداد هامش الاغراق الذي فرض على الصادرات المصرية من الاقمشة القطنية الخام وقدره ١٨,٥ في المئة» في ابريل الماضي لستة اشهر. وقال جويلي ان التصويت لمصلحة مصر تم بغالبية ثمانية اصوات هي بريطانيا وايرلندا والمانيا وهولندا وفنلندا والدنمارك والسويد ولوكسمبورج، في حين امتنعت بلجيكا عن التصويت. وكرر جويلي اتهام فرنسا بأنها كانت وراء تحريك هذه القضية. وكان وزراء الخارجية الاوروبيون اكدوا ان الاتحاد الاوروبي لن يفرض رسوم اغراق على الواردات القطنية القادمة من مصر والصين والهند واندونيسيا وباكستان. ويعني هذا القرار تعويض الدول المعنية عن الرسوم التي فرضت عليها من ابريل.

تدشين الربط الكهربائي بين مصر والأردن الشهر الجاري

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

قالت شركة الكهرباء الاردنية ان اول عملية ربط كهربائي بين الاردن ومصر سيتم تدشينها الشهر الجاري في اطار مشروع الربط الكهربائي السداسي بين سورية والعراق وتركيا ولبنان.

وقال مدير دائرة محطات التمويل وائل صبري ان عملية الربط جاءت تلبية لاستحقاق اتفاقية وقعت في وقت سابق بين وزراء الطاقة والكهرباء العرب، بهدف استثمار وتبادل الكهرباء بكلف اقل.

وقدر الكلفة الاجمالية لعملية الربط الثنائي بين مدينتي طابا والعقبة بحوالي «٨٠» مليون دولار تدفع مناصفة بين البلدين.

شركة جديدة للكيماويات في قطر

■ الدوحة - «الاتحاد الاسبوعي»:

أعلن بالدوحة عن تأسيس شركة قطر للكيماويات المحدودة (كيوكيم) شركة مساهمة قطرية برأسمال قدره ٩٠٠ مليون دولار اميركي.

وتشترك بالشركة الجديدة كل من المؤسسة العامة القطرية للبترول وشركة فيليبس للاستثمار. وقد أصدر أمير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قرارا بالتصديق على تأسيس هذه الشركة.

وفد تجاري الماني يبحث فرص الاستثمار مع السلطنة

■ مسقط - حمود الطوقي:

يستضيف المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وفدا تجاريا المانيا خلال الفترة ما بين ٩ - ١٢ اكتوبر الحالي.

وقد قام المختصون بالمديرية العامة لتنمية الصادرات بالمركز باعداد برنامج متكامل لزيارة الوفد التجاري حيث يتضمن البرنامج عقد لقاء للتعرف على فرص الاستثمار في المجالات الاقتصادية المختلفة حيث سيلتقي الوفد ايضا بعدد من المسؤولين العمانيين.

ويتضمن البرنامج لقاءات الوفد الزائر مع العديد من رجال الاعمال مع القطاع الخاص العماني ويتشكل الوفد الزائر من ٣٥ شخصا من رجال الاعمال في المجالات الاقتصادية المختلفة من بينها المصارف والبنوك وتكنولوجيا المعلومات والانشاءات والمياه والطاقة الشمسية والمعدات الطبية والبيئة وغيرها من المجالات.

مؤشر بنك الاتحاد الوطني يهبط ١٢ نقطة

■ أكد التقرير الاسبوعي لبنك الاتحاد الوطني ان سوق الأسهم المحلية ظلت تعاني من تقلص في السيولة وهبوط في اسعار السهم خلال الاسبوع الماضي وخسر مؤشر السوق لبنك الاتحاد الوطني ١٢ نقطة ٤,٧٪ ليقف عند حد ١٦٢,١٧ بنهاية الاسبوع. وقد شهد آخر يوم للمعاملات التجارية تجدد الاهتمام ببعض الاسهم والتي شهدت بالفعل ارتفاعا في السعر خلال اليوم السابق فحقق بنك الشارقة ٤٪، اعمار ٥٪، الواحة العالمية للايجار ٤,٤٪، ابوظبي لبناء السفن ٦,٧٪. وبرغم مكسب ٥٪ الذي حققته اعمار للعقار في اليوم الأخير للمعاملات التجارية، فقد شهدت أكبر هبوط في السعر في غضون الاسبوع - ١٦٪، أما الخاسرون الأخرون فشملوا في هذا الاسبوع مؤسسات مثل دبي للاستثمار - ١٢,٥٪ وبنك الاستثمار - ١٠٪ الوثبة للتأمين - ١٠٪ وبنك الامارات - ٩,١٪.

واعلن بنك الامارات عن بدء المرحلة الثالثة من الصندوق المشترك المفتوح للاستثمار في الشركات الراقية المتميزة محليا وأقليميا وفي سندات الدين المالية وذلك في ١١ اكتوبر. وبينما لم تحدد أقصى مساهمة بالنسبة للمواطن الاماراتي (في حدود ٥١٪ من رأسمال الصندوق)، فقد حددت الاكتتاب بالنسبة لغير المواطنين بخمسة ملايين درهم للمساهم الواحد.

مؤشر الأسواق

210
190
170
150
130
110
90

يناير-1 مارس-12 مايو-24 يوليو-30 اكتوبر-6

The UNB Market Index — 50 day MA

المصدر : قسم أبحاث بنك الاتحاد الوطني

● مؤشر سوق الأسهم من أول يناير وحتى ٦ أكتوبر الحالي.

مؤشر بورصة الدوحة يواصل التراجع

■ الدوحة - ق.ن.ا : تراجع المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في عمليات التداول التى جرت امس فى سوق الدوحة للاوراق المالية تراجعا بسيطا بمقدار ٥٢,٠ نقطة ليقفل عند ١٣٧,٢٩ نقطة.

وقد تم فى السوق تداول ٣٦ الفا و ٧٨٨ سهما قيمتها ١١ مليونا و١٤٤ الفا و٨٥٧,٥ ريال قطرى نتيجة تنفيذ ٤٦ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

ففى قطاع البنوك تم تداول ١٣ الفا و ٨٥٠ سهما قيمتها اربعة ملايين و٥٠٤ الاف و٤٣٧,٥ ريال قطرى نتيجة تنفيذ ٣٢ عقدا ، عقد واحد منها بتداول ١٥٠ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ٩٢ الفا و٧٠٠ ريال قطري- وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٦١٨ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول ١٢ الفا و ٥٥٠ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامى قيمتها اربعة ملايين و ١٥٣ الفا و ٧٣٧,٥ ريال قطرى نتيجة تنفيذ ٢٣ عقدا-وكان سعر الافتتاح-٣٤٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٣٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. وتم فى هذا القطاع تداول الف و ١٥٠ سهما من اسهم بنك قطر الدولي الاسلامى قيمتها ٢٥٨ الف ريال قطرى نتيجة تنفيذ ثمانية عقود - وكان سعر الافتتاح ٢٢٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٢٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفى قطاع الصناعة تم تداول ٥٥٠ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت قيمتها ٣٧١ الفا و ٧٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ستة عقود - وكان سعر الافتتاح ٦٩٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٧٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفى قطاع الخدمات تم تداول ٦٢ الفا و ٣٨٨ سهما قيمتها ستة ملايين و٢٦٨ الفا و٦٧٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثمانية عقود - عقد واحد منها بتداول ٩٤ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها ٦١ الفا و ٥٧٠ ريالا قطريا - وكان سعر الافتتاح ٦٦٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٥٥ ريالا قطريا للسهم الواحد. وتم تداول ٤٣٦ سهما من اسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية قيمتها ٢١ الفا و ٨٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود- وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٥٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.كما تم فى هذا القطاع تداول ٦١ الفا و ٨٥٨ سهما من اسهم شركة الكهرباء والماء قيمتها ستة ملايين و ١٨٥ الفا و٣٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ اربعة عقود - وكان سعر الافتتاح ٩٨,٢٥ ريال قطرى للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٩٩ ريالا قطريا للسهم الواحد.

٤١ مليار ريال موازنة البنوك القطرية في سبتمبر

■ الدوحة - ق.ن.ا: اوضحت النشرة الشهرية لمصرف قطر المركزى ان اجمالى الميزانية المجمعة للبنوك العاملة فى دولة قطر بلغت ٤١ مليارا و٨٥ مليونا و ٩٨٩ الف ريال قطرى فى نهاية شهر اغسطس الماضى.

وبينت النشرة توزيع ارقام تلك الميزانية طبقا للموجودات كالتالى: ٢٤٢ مليونا و٩٦٦ الف ريال قطرى نقدا. و٧٦٤ مليونا و٧١٤ الفا ارصدة لدى مصرف قطر المركزى. واربعة مليارات و١٨٠ مليونا و ٦٠١ الف ريال قطرى حافظة للاوراق المالية. واربعة مليارات و ٧٥٦ مليونا و ٦٩٣ الف ريال قطرى ارصدة لدى بنوك ومؤسسات مالية. و٣٤ مليونا و٦٥١ الف ريال قطرى شيكات تحصيل.

كما بينت الارقام ان التسهيلات الائتمانية التى منحتها البنوك حتى ذلك الشهر بلغت ٢٩ مليارا و ٤٢٩ مليونا و ١٦ الف ريال قطرى. منها ١٦ مليارا و٩٦٥ مليونا و٤٨٧ الف ريال قطرى فى صورة قروض وسلف. كما بلغت التسهيلات الائتمانية للبنوك ٥٨٧ مليونا و١٢١ الف ريال قطرى. وبينت ايضا الارقام ان الموجودات الثابتة بلغت فى ذلك الشهر ٢٥٩ مليونا و٩٧٠ الف ريال قطرى. كما بلغت الموجودات الاخرى ٨٣٠ مليونا و٢٥٧ الف ريال قطرى. وذكرت ارقام الميزانية المجمعة للبنوك فى دولة قطر ان توزيعها طبقا للمطلوبات كالتالى: ٧٢ مليونا و٥٥٠ الف ريال قطرى ارصدة مصرف قطر المركزى. ستة مليارات و١٥٤ مليونا ٤٠٢ الف ريال قطرى ارصدة للبنوك والمؤسسات المالية. و٢٤ مليارا و٧٤٣ مليونا و٩٥٣ الف ريال قطرى ودائع العملاء.

كما ذكرت الارقام ان ١٢٩ مليونا و١٦٠ الف ريال قطرى فى صورة تأمينات نقدية على اعتمادات وكفالات. و مليار و ٨ ملايين و ٥٦٨ الف ريال قطرى مبلغ مقترضة من بنوك ومؤسسات مالية. واشارت الارقام ان المخصصات بلغت مليارين و ٤٣٠ مليونا و٢١ الف ريال قطرى و ٧٥ مليونا و ٤٩٠ الف ريال قطرى قروضا تابعة. واربعة مليارات و٧٣٦ مليونا و٥٦٤ الف ريال قطرى حسابات رأس المال. و مليارا و٧٣٤ مليونا و٢٨١ الف ريال قطرى مطلوبات اخرى.

هل تستثمر اموالك حيث الأرباح المجزية أم ان الصدفة تلعب دوراً والخسائر بالمرصاد؟

■ بقلم: حبيب فارس

■ يمكن القول انه يتم استثمار اموالك في الوقت الحاضر في مكان ما، سواء أكانت مخبأة في مرتبة، او ربطت في استثمار عقاري او ربما زج بها في صندوق استثماري خاسر. ومع ذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه على الدوام هو: هل اموالك موجودة في المكان الذي تبتغيه لها؟

وسواء اراودت ذهنك هذه الفكرة او لم تطرأ لك على بال، فانك تتخذ قراراتك حول التمويل ومستقبلك المالي كل يوم في الغالب. وهناك اسئلة تطل برأسها بين الفينة والاخرى مثل: ما هو مستوى معيشتك الذي ستحققه بعد عامين، او خمسة او عشرة او حتى عشرين عاما من الآن؟ وما هو مقدار الاعداد المالي الذي يتوجب تهيئته لضمان حماية نفسك في مواجهة مصاريف والتزامات غير متوقعة؟ كل هذه وغيرها اسئلة رئيسية محورية تتطلب تقييما حريصا ومتحفظا من قبل المستثمرين كافة. وعلى اية حال فان القرار النهائي حول ميدان الاستثمار الافضل، يجب ان يكون متوائما ومتسقا مع الاهداف التي رسمتها، وبخلاف ذلك فان كل جهودك ستذهب ادراج الرياح.

ولنتخذ لنا نقطة بداية من تناولنا بالمراجعة لسيناريوهات عدة معينة والتركيز على النتائج المحتملة والكامنة لكل منها. والنصيحة التي نسديها هنا للمستثمر تتمثل في ضرورة اعتماده على تقديره الذاتي عندما يتخذ قراراته الاستثمارية والا يجعل اعتماده قاصرا، على سبيل الحصر، على البنوك والسماسرة. اذ ان الالاف من المستثمرين قد وصلوا الى درجة الانهيار جراء انصياعهم بالكامل للنصائح والمشورات باتخاذ قرارات البيع الصعبة.

سل نفسك، اذا كانت المصارف وبيوتات السمسرة على درجة عالية من الدراية والمعرفة والالمام بالشؤون الاستثمارية وشجونها، فلماذا لم يحقق معظمها درجة من الثراء نتيجة اتباع توصياتها ذاتها؟ واذا كانت الفرص التي يتبجح هؤلاء بتقديمها ذات ربحية عالية وممتازة، فلماذا نجد من الصعوبة بمكان العثور على اي طرف او جهة حققت فعلا نجاحا من هذا القبيل؟ ربما تكون هذه اسئلة سطحية، ولكن بامكانك، انت المستثمر، ان تحقق عائدا مجزيا على اموالك دون ان تكون فريسة للهواجس والظنون والتوقعات التي تبعد النوم عن جفنيك، لذلك فانه ينبغي عليك ان تقرر اية مجالات استثمارية هي الانسب والاكثر ملاءمة لظروفك.

وكثير من المستثمرين يقعون تحت وطأة الشعور بانهم مسلوبو الارادة لا حول لهم ولا قوة عندما يعرض عليهم احد المنغمسين في النشاطات الاستثمارية فرصة ما، ويخامرهم شعور بان البنوك والسماسرة الذين يشيرون عليهم، او اي طرف آخر يعرض عليهم مقترحات في مجال الاستثمار، انهم يعرفون كل الحقائق والطرق المؤدية الى تحقيق الارباح، وان اي شخص او طرف آخر باستثنائهم، لايعلم شيئا البتة في هذا الشأن.



حبيب فارس

وبطبيعة الحال، فان هذه مقولة خاطئة، فالقاعدة الاساسية هي: عندما يصل الامر الى اموالك التي جمعتها بعرق جبينك، فان من الواجب عليك ان تكون مالكا زمام نفسك، وملما بالطريقة والاسلوب اللذين تستطيع بواسطتهما ان تظل على الدوام مسيطرا على نفسك، وذلك عن طريق تفهم الخيارات المتاحة والمعروضة عليك والغوص في بواطن الامور لتعرف ما لهذه الخيارات وما عليها.

فعلى سبيل المثال، من الضروري معرفة اهمية التنويع في الاستثمار، اذ ان ذلك امر مهم لكل من يدلي بدلوه في الاستثمار، وخصوصاً اولئك المستثمرين ذوي الامكانيات المتواضعة، فالنقطة الرئيسية هنا في غاية البساطة: هي انه حتى لو كانت تستثمر مبلغا، ضئيلا نسبيا، من المال فانه من الضروري ان تبتعد عن استثمار كل ما لديك في صندوق واحد يمثل وسيلة استثمارية منفردة، فلابد بدلا من ذلك، من ايجاد محفظة استثمارية يتم اختيارها بعناية كبيرة وبتوزيع متوازن، والا تضع حسبما هو القول الشائع، كل ما لديك من بيض في سلة واحدة.

وستبين هذه المقالة ان الاستثمارات ليست امورا تجريدية، بل انها ممارسات مثيرة للامتاع وجديرة بان تتعلم منها الكثير والمزيد لان في ثناياها مفاتيح المستقبل الذي تتوخاه ومستقبل ابنائك من بعدك.

ان اجمل سمات الاستثمارات يتجلى في مرونتها، ففي السنوات القليلة الماضية، اضطرت اعداد متزايدة من المستثمرين الى التكيف مع المتغيرات بالغة السرعة في الاقتصاد العالمي مع ملاوكبها من حالات عدم الاستقرار في اسواق المال العالمية. ونؤكد ان هناك «اوقاتا مناسبة» و«اوقاتا غير مناسبة» لاستثمار اموالك. ولكن الصحيح ايضا ان هناك خيارات استثمارية تتسم بالحكمة وتتوخى الحذر، يجدر اتخاذها في نهاية الامر، على الصعيد الفعلي، في ضوء اية مناخات اقتصادية. ولنأخذ مثالا على ذلك الفترة التي كانت فيها بورصة نيويورك في وول ستريت تركز على تداول الاسهم والسندات خلال اواسط واواخر الثمانينات وعندئذ حققت اسعار العقارات في العديد من الاجزاء في الولايات المتحدة ارتفاعا كبيرا.

وكقاعدة عامة، وبصرف النظر عن المظهر السيىء الذي يبدو عليه الاقتصاد، ودون ان تأخذ في الاعتبار ما يواصل ترديده على مسامعنا محررو الصحافة في الجرائد والمجلات والمحللون والمعلقون من سوء الاوضاع الاقتصادية او محاذير الاستثمار، فانه من اليقين ان هناك على الدوام فرصا قوية وواعدة يجب ان يتم التحري عنها وايجادها.

وحيث انه لايستطيع احد ان يتكهن باداء الاسهم او السندات او العقارات وما سيؤول اليه حال الاستثمار فيها بعد اسبوع او اسبوعين، ناهيك عن التنبؤ بما ستكون عليه بعد عام او بحلول العقد المقبل، الامر الذي يجعل توقع الاحداث اكثر صعوبة واقل دقة، فانه لامناص لديك من ان تلجأ الى اتخاذ اجراءات يكون لها تأثير في هذه الحقائق الاستثمارية وتوجيهها.

الاستثمار حظ.. ام شطارة

وغالبا ما يكون اي استثمار يحمل في جعبته درجة معينة من المخاطرة. ومن اجل ايجاد التوازن ولغرض تزويد القراء والمستثمرين، على حد سواء بصورة كاملة عن المشهد الاستثماري واوضاعه الراهنة. فانني سأتناول باقتضاب، البدائل الاستثمارية في هذه البيئة الاستثمارية المعقدة في عصرنا الحاضر، بالشرح والتحليل.

فقبل الاقدام على اية اجراءات استثمارية جديدة، فان من الاهمية بمكان ان تراجع ممتلكاتك واستثماراتك الحالية، وقد يؤدي ذلك الى ان يجعلك تتوقف عن زيادة استثماراتك في مجال ما، حيث انه مع عدم الاخذ في الاعتبار ما قد يبدو عليه الوضع القائم من قوة فانه لاضمانة بان هذا الوضع الجيد سيستمر او يزداد تحسنا وازدهارا.

وهناك امر في غاية الاهمية ولاتريد بالقطع، ان تكون مخطئا بصدده، الا وهو كيف سيكون اداء الاستثمار في مجال ما اذا ما كان يتألف من جزء ضخم من محفظتك الاستثمارية الكاملة، وبمعنى آخر ماذا تتوقع للاداء الاستثماري لجزء كبير من محفظتك الاستثمارية محصورا في خط معين، ولذلك فان محفظة استثمارية متنوعة ستشكل حماية لك ولاستثماراتك من اية انحرافات او اخطاء قد تقع من قبلك او من قبل السمسار الذي يقوم على ارشادك او من المصرف الاستثماري الذي تتعامل معه.

اننا نعيش في عصر يعتقد فيه السواد الاعظم من الناس بانه بامكانهم ان يصبحوا اثرياء في طرفة عين، ومع ذلك فان الثراء الحقيقي لم يتحقق لانسان بين عشية وضحاها، فلو افترضنا ان لدى احدهم معادلة معينة او وصفة مختارة لتحديد افضل المجالات الاستثمارية في وقت ما، فان مثل هذه المعادلة السرية لن يكشف النقاب عنها ان تنشر في مقالات على صفحات الجرائد او على شكل كتب، وربما لن تكون هناك في تلك الحالة، حاجة الى الاستعانة بالبنوك وبيوتات السمسرة وعرابي الاستثمارات والمتمكنين من هذه الصناعة وغيرهم. ولكن مما يثير السخرية، على اية حال، ان هناك عشرات الالوف من الناس الذي يعتقدون بمثل هذه الامور التي تخلب البابهم وتشغل بالهم.

وجدير بالذكر ان لكل مستثمر تجاربه الغنية في حياته العملية والتي تختلف عن تجارب الآخرين، كما ان له مفاهيم ومنظورات ومعتقدات مختلفة عما لدى الآخرين حيال الامور كافة.

وعندما تقوم بتصنيف كل وسيلة استثمارية على حدة، فان جانبا كبيرا من الاهتمام والعناية يجب ان يعطى بصورة رئيسية لضمان سلامة المبلغ الاساسي الذي سيجري استثماره، وكذلك لثبات واستقرار العائد على هذا الاستثمار كوسيلة للوقاية والتحوط في مواجهة التضخم، كما يجب ان يؤخذ في الحسبان العائد الكلي والنتائج المترتبة على القوانين والاجراءات الضريبية. وجوهر الكلام ينصب على ضرورة ان تقوم باجراء تحليلات بناءة لتقييم ودراسة عشرات البدائل الاستثمارية المتاحة ذات المخاطر المتدنية. ومن بين الوسائل الاستثمارية منخفضة الخطورة نذكر على سبيل المثال صناديق الاستثمار المشتركة، اذونات الخزانة قصيرة الاجل، سندات بلا فوائد والتي تباع بخصم، الاسهم الممتازة القابلة للتحويل وغيرها الكثير.

كيف يكون شعورك تجاه شخص اشار عليك بالاستثمارفي وسيلة ما آلت الى خسارة من جانبك اذا ما تم اجراء تعديلات لمواجهة التضخم او الضرائب؟ وبقدر ما يحمل الموقف من احباط وضيق، فان الجواب سيكون في غاية البساطة: يجب ان تبدأ بالتفكير بنفسك على نحو مختلف فيما يتعلق باستراتيجيتك الاستثمارية.

ان ركوب المخاطر لامر ممتع حيث انه يقدم فرصا واعدة لتحقيق عوائد اعلى، وفي حقيقة الامر فان من الصواب القول بان ركوب المخاطر والسيطرة عليها يعتبران من النشاطات التي تتواكل وتعتمد على بعضها البعض هادفة في نهاية الامر لزيادة معدلات العائد على هذا الاستثمار. ولكن المجازفة، على اية حال، ستظل قائمة ومع مرور الوقت فانك ستقوم بالتعبير عن تقديرك للمساعي المتعلقة والحكيمة لاستثمار اموالك على النحو الامثل، كما انك ستنظر بعين التقدير والاعجاب، للميزة التي يوفرها لك ابتعادك عن حالة القلق التي تلازمك على الدوام تحسبا للمخاطر وما اذا كانت اموالك في ملاذ آمن ام انها ستواجه الخسائر.

وفي التحليل النهائي، فانك بحاجة الى محفظة استثمارية تكون قادرة على التصرف واحداث الافعال بدلا من ان تكون فقط متأهبة لردود الفعل على ما يقع عليها من احداث. تلك المحفظة التي تحقق الارباح لا تلك التي تحاول اللحاق بركب الشركات التي حققت ارباحا، ولكنها لاتستطيع بلوغها.

عروض البيع تخفض اسعار اسهم الشركات ببورصة مسقط

■ مسقط - العمانية: سجلت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية أمس الاول توافر طلبات شراء وعروض بيع باسعار متفاوتة على اغلبية الاسهم المتداولة حيث شهدت بعض الاسهم ارتفاعات جيدة في مطلع جلسة التداول فيما ادت عمليات البيع بجنى الارباح التي تراجعت اسعارها عند الاقفال بالرغم من وجود طلبات شراء جيدة عليها ولكن بسعر يقل عن اسعار اغلاقاتها السابقة بينما شهد البعض الاخر منها تراجعا في بداية جلسة التداول وقد ادت طلبات الشراء المتكررة عليها الى اقفالها بارتفاع جيد عن معدلها السابق حيث شهدت شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة حركة نشاط جيدة على اسهمها جعلتها تتصدر الشركات المتداولة وذلك بعد ان ادت عروض البيع على اسهمها منذ فترة إلى تراجع سعرها الى ادنى مستوى له فيما ظهرت عليها طلبات شراء ملحوظة عليها ادت الى اقفالها عند الحد الاعلى للارتفاع وهو ١,٧٢٠ ريال بارتفاع ٨٠ بيسة عن سعر اغلاقها السابق وقد شهدت اسهمها تعاملا بعدد ١٤٥ الف سهم موزعة على ٨٨ صفقة قيمتها ٢٥٩ الف ريال.

ونتيجة لتراجع اسهم الشركات من مختلف القطاعات فقد شهدت مؤشرات جميع الشركات انخفاضا طفيفا عن معدلاتها السابقة لتؤدى بدورها الى اقفال المؤشر العام للاسعار عند ٢٨٨,٨٢ نقطة مقارنة مع ٢٩١,٣٤ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الثلاثاء الماضي.

من ناحية اخرى فقد اظهرت التعاملات انخفاض حجم التداول ويرجع هذا الانخفاض الى إحجام المتعاملين بالاوراق المالية عن البيع بالرغم من وجود طلبات شراء جيدة على معظم الاسهم وذلك لتوقعاتهم بتحسن الاسعار في التعاملات القادمة.

وقد بلغ عدد الشركات التي شملها التداول ٤٢ شركة بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها ٩٤٧ الف سهم موزعة على ٩١٤ صفقة قيمتها ١,٤٤٥ مليون ريال اي ما يعادل ٣,٧٥٦ مليون دولار اميركي.

وسوف يتم اعتبارا من غد السبت اعادة ادراج قيد اسهم الشركة العمانية الوطنية للاستثمار القابضة (اونك) بالسوق النظامية براسمال مصدر وقدره ٤٦ مليون ريال عماني وذلك بعد ان تم اندماج شركتي الوطنية العمانية القابضة والمحفظة للاوراق المالية.

مخاوف من تزايد نفوذ الأجانب

الأسهم الأردنية تبلغ أدنى مستوياتها منذ ١٥ شهراً

■ عمان - رويترز: انخفض مؤشر البورصة الاردنية امس الاول الى ادنى مستوى له منذ ١٥ شهرا متأثرا بالاضطرابات الاقتصادية المحلية ومخاوف من ان تثير الاضطرابات العالمية موجة بيع جماعي من جانب المستثمرين الاجانب.وواصل المؤشر هبوطه المستمر منذ ثلاثة اسابيع اذ فقد ٧ر١ في المئة ليغلق على ٩ر١٦٣ نقطة وهو ادنى مستوى له منذ يوليو عام ١٩٩٧ .

وقال ناصر العمد رئيس شركة يونيتد فاينانشيال انفستمنت ان المستثمرين المحليين يتوقعون ان تبدأ موجة بيع بسبب ما يحدث في الخارج بالاضافة الى الحالة العامة المتعلقة باسعار الفائدة والاقتصاد المحلي والعراق. واضاف ان كل هذه العوامل تؤثر على اسلوب تفكيرهم.

وانخفض مؤشر البورصة حتى الآن بنسبة سبعة في المئة منذ منتصف سبتمبر عندما بدأ في موجة هبوط امتدت ١٥ جلسة متتالية.

وقال سماسرة انهم لا يتوقعون تحسنا يذكر عندما يستأنف التعامل في السوق غدا السبت.

واغلقت اغلب الاسهم الممتازة في القطاعين المصرفي والصناعي على انخفاض ومنها اسهم البنك العربي ومصانع الاسمنت الاردنية وبنك الاسكان والعربية لصناعة الادوية. وزادت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بنسبة ١٣ الى ثمانية.

ويلقي المصرفيون اللوم في ذلك على حالة عدم التيقن السياسي في الشرق الاوسط وتباطؤ الاقتصاد المحلي وارتفاع اسعار الفائدة في الفترة الاخيرة بهدف دعم الدينار بعد ان اهتز تأثرا باعلان اصابة الملك حسين بمرض السرطان في يوليو الماضي.

ويضيفون ان الاسعار تأثرت كذلك بمخاوف من ان يؤدي ضعف الاسواق العالمية الى دفع المستثمرين الاجانب الى سحب اموالهم من بورصة عمان.

وكان هبوط سهم البنك العربي الذي انخفض ٧٥ر٤ دينار الى ٢٥ر٢٠١ دينار وراء انخفاض المؤشر. وكان سعر السهم يبلغ ٢٢٣ دينارا قبل ثلاثة اسابيع. وانخفض مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من أفضل ٤٥ سهما من حيث الاداء والتداول الى ٣٨ر٧٩ نقطة لينخفض بذلك بنسبة ٤٥ر٦ في المئة عن مستواه في نهاية العام الماضي. وزاد اجمالي قيمة التداول قليلا عن المليون دينار (٤ر١ مليون دولار). وجرى تداول ما قيمته ١١٥ الف دينار فقط خارج القطاع المصرفي.

وتتزايد المخاوف لدى الاوساط المالية في الاردن من زيادة نفوذ المستثمرين غير الاردنيين في بورصة عمان للاوراق المالية بعد امتلاكهم ٤٣,٤٪ من القيمة السوقية للبورصة خاصة وانهم كثفوا من سيطرتهم على قطاع البنوك والشركات المالية لتصل حصتهم ٥٦,٦٪ من القيمة السوقية لهذا القطاع الذي يعد العمود الفقري لتمويل وتنشيط حركة الاقتصاد الاردني في الوقت الذي هبطت حصتهم في قطاع الصناعة الذي يعاني من حالة تراجع في طاقته الانتاجية بسبب ضيق الاسواق وحالة الركود.

وتأتي هذه المخاوف من ان يكون ذلك ضمن مخطط للسيطرة على قطاع البنوك والشركات المالية ليسهل التلاعب في الاقتصاد الاردني وضربه في الوقت الذي يريدون خاصة وان هناك حوالي ١٣٤ صندوقا استثماريا غير اردنية تتعامل في بورصة عمان منها اكثر من ١٠٠ صندوق استثمار اجنبية من جنسيات مختلفة اميركية وفرنسية وبريطانية وسويسرية وغيرها.

وكشفت ادارة سوق عمان المالي عن ارتفاع حصة المستثمرين غير الاردنيين عرب واجانب في البورصة خلال فترة الشهور السبعة الاولى من هذا العام بنسبة ١٠,٩٪ حيث ارتفعت من ٣٩,١٪ الى ٤٣,٣٪.

وخلال الشهور الثمانية الاولى من هذا العام عقد المستثمرون غير الاردنيين صفقات شراء اسهم جديدة مقدارها ٩٢,١ مليون دينار منها ٦١,٢٪ لمستثمرين اجانب و٣٨,٨٪ لمستثمرين عرب وذلك حسب المعلومات الصادرة عن سوق عمان المالي فيما تم عقد صفقات بيع اسهم لهؤلاء المستثمرين مقدارها ٤٥,٣ مليون دينار منها ٤٨,٤٪ باعها المستثمرون الاجانب.

وبلغ صافي الاستثمار غير الاردني ٤٦,٨ مليون دينار منها ٣٤,٥ مليون دينار حوالي ٧٣,٧٪ من مجمل صافي الاستثمار غير الاردني لصالح المستثمرين الاجانب الذين ركزوا عمليات الشراء على اسهم البنوك وتحديدا اسهم بنك الاسكان والبنك العربي الذي كانت له مخاوف من دخول الاستثمار الاجنبي وليس العربي.

ويعتبر الخبراء ان الاستثمار في الاسهم من الاستثمارات القصيرة الاجل التي تثير المخاوف نظرا لامكانية استخدامها في خلق الاضطرابات في البورصات وخروجها في الوقت الذي تحدده الادارات المسؤولة عن هذه الاستثمارات ويسترشدون بالمضاربات التي حصلت من قبل بعض الصناديق الاجنبية في بورصات بلدان شرق اسيا وادت الى ازمات مالية واقتصادية في هذه البلدان، ويتفقون مع تصريحات رئيس ماليزيامهاتير محمد حول خطورة مثل هذه الاستثمارات قصيرة الاجل.

وكشفت المعلومات الصادرة عن سوق عمان المالي ان حصة المستثمرين غير الاردنيين ارتفعت في قطاع البنوك والشركات المالية من ٥٣,٨٪ مطلع العام الحالي الى ٥٦,٦٪ مع نهاية تموز الماضي وتصل قيمتها حوالي ١,٥٣٦ مليار دينار من اصل القيمة السوقية الاجمالية لهذا القطاع في الوقت الذي حافظت فيه هذه الاستثمارات على حصتها في قطاع التأمين وبنسبة ١٥,٩٪ فيما تم رفع حصتهم في قطاع الخدمات من ٩,٣٪ الى ١٠,٣٪ .

«نومورا» تشتري ٩٪ من بنك عمان التجاري

■ دبي - الاتحاد: ابرمت «نومورا انترناشيونال بي اس سي» صفقة لشراء ٩٪ من بنك عمان التجاري، حيث قامت بشراء اسهم الشركة العمانية الوطنية للاستثمار القابضة «اونك القابضة»، وتمت عملية البيع بعد اعلان المصرف المركزي العماني عن اجراءات جديدة حددت ان حامل الأسهم أما ان يكون شركة عامة او قابضة بواقع ٣٥٪ من اسهم التصويت في البنوك.

واعلنت «نومورا» ان الشراء جاء في ضوء التقدير الجيد لأسهم بنك عمان التجاري والتطورات الاقتصادية التي تشهدها عمان، كما انه يمثل خطوة لتوسيع التعاون بين نومورا والشركة العمانية الوطنية للاستثمار.

وقال اسعد مرزوق مدير مجموعة نوموزا للشرق الاوسط ان الشركة الاهلية للاوراق المالية بعمان اسهمت في ترتيب الصفقة من اسهم البنك، ويقدر رأسماله بنحو ٣٠٠ مليون دولار، كما ستسهم الصفقة في توسيع نطاق التعاون باسواق المال العالمية والبنوك الاستثمارية بالتعاون مع الشركة العمانية الوطنية للاستثمار.

ارتفاع أرباح بنك بيروت

■ بيروت - رويترز: أعلن بنك بيروت امس ان أرباحه الصافية في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ارتفعت بنسبة ٣٨ في المئة لتصل الى ٧٣٥ر٩ مليون دولار. وقال البنك في بيان ان أرباحه بعد خصم الضرائب بلغت ٦٩٨ر١٤ مليار ليرة لبنانية في نهاية سبتمبر الماضي ارتفاعا من ٦٦٠ر١٠ مليار ليرة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وجاء الارتفاع في ارباح الاشهر التسعة أساسا من صافي الدخل من الفوائد الذي زاد الى ٩٠٧ر٢٣ مليار ليرة من ٧٣٨ر١٦ مليار ليرة قبل عام. وارتفع دخل البنك من العمولات الى ٣٣٥ر٥ مليار ليرة من ٨١٨ر٤ مليار في الفترة نفسها من ١٩٩٧.

وبلغ اجمالي اصول البنك ٣٥٨ر١,٢ مليار ليرة في نهاية سبتمبر الماضي ارتفاعا من ٩٨٧ مليار في نهاية سبتمبر ١٩٩٧ .

وفي النصف الاول من العام بلغت أرباح البنك ٢٢ر٩ مليار ليرة بزيادة نسبتها ٤٦ في المئة عن النصف الاول من العام الماضي.

مؤشر أسهم البحرين يرتفع ٨ر١ في المئة

■ المنامة - رويترز: استعادت اسهم سوق البحرين للاوراق المالية بعض خسائرها وارتفعت ٨ر١ في المئة في معاملات نشطة أمس الاول متأثرة بارتفاع الاسهم العالمية.

وقالت سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر أنهى اليوم مرتفعا ٨١ر٤٢ نقطة ليبلغ ٨٠ر٢٣٧٧ نقطة بعد ان خسر نحو خمسة في المئة في الايام الثلاثة الماضية.

وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها ٦ر٤ مليون سهم بقيمة ١٩ر١ مليون دينار «١ر٣ مليون دولار» من خلال ١٤٦ صفقة.

وصعدت اسهم بنك انفستكورب ١٨ سنتا اميركيا لتقفل بسعر ٩٨ر٣ دولار للسهم واسهم بنك البحرين والشرق الاوسط ثمانية فلوس الى ١٩٨ فلسا للسهم في حين زادت اسهم شركة البحرين للاتصالات خمسة فلوس الى ٦٨٠ فلسا للسهم.

انتعاش أسهم المصارف في بورصة المغرب

■ المغرب - رويترز: قال متعاملون أن اسهم القطاع المصرفي المغربي سجلت انتعاشا امس الاول غير أن بورصة الدار البيضاء لم تشهد تغيرا يذكر عند الاغلاق بسبب ارتفاع الخسائر في شركة أسمنت مهمة.

وأغلق المؤشر العام للأسهم على ٧٠ر٨٣٩ نقطة انخفاضا من ٠٧ر٨٤٠ نقطة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال سمسار ان اسهم القطاع المصرفي ارتفع بوجه عام باستثناء بنك القرض العقاري والسياحي الذي تراجع سهمه أربعة دراهم الى ٢٧٥ درهما.

وأعرب السمسار عن اعتقاده أن السوق تتغير ببطء اتجاه الهبوط الذي منيت به الاسابيع الثلاثة الماضية- وأضاف ان الاسبوع الماضي بوجه خاص شهد كارثة عندما هبطت معظم الاسهم المتداولة. وتراجع المؤشر أكثر من خمسة في المئة منذ ٢١ سبتمبر بعد موجة من عمليات تحصيل الارباح تلاها اعلان نتائج شركات رئيسية للنصف الاول من العام الذي أظهر هبوطا فاق التوقعات.

وعوض البنك التجاري المغربي وبنك الوفا معظم خسائرهما- وارتفع البنك التجاري المغربي ١٨ درهما الى ١٠٢٠ درهما فيما لوارتفع سهم بنك الوفا ١٤ درهما الى ١٢١٥ درهما.

وشهد سهم اسمنت مراكش اكبر خسائر فهبط ٢ر٥ في المئة مسجلا ١٠٦١ درهما عند الاغلاق غير أن متعاملين أوضحوا انهم لايمتلكون معلومات تفسر الهبوط الكبير.

واغلق سهم مجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب دون تغير عند ١٢٠٠ درهم- بينما فقد سهم سامير أكبر مصافي النفط بالمغرب خمسة دراهم مسجلا ٣٧٢ درهما.

وبلغ اجمالي قيمة تعاملات السوق ٢ر١٥٤ مليون درهم.

هبوط المؤشر وتراجع الين في طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال سماسرة ان الاسهم اليابانية واصلت الانخفاض الذي بدأته في أوائل المعاملات امس ليغلق مؤشر نيكي الرئيسي منخفضا ٥,٧٨ في المئة.

وقال المتعاملون ان أسهم الشركات الممتازة التي توجه انتاجها للتصدير تعرضت لضغوط شديدة بسبب ارتفاع الين مقابل الدولار وعدم استقرار سوق الاسهم الاميركية في نيويورك.

وأنهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا جلسة التعامل منخفضا ٥٥ر٧٩٩ نقطة اى بنسبة ٧٨ر٥ فى المئة الى ١٣٠٣٦,٠٦ نقطة مسجلا بذلك أكبر هبوط يشهده فى العام الحالى في يوم واحد.

وفى وقت سابق هبط المؤشر الى ١٢٩٨٧,٩١ نقطة ليفقد بذلك المكاسب الحادة التى حققها أمس الاول وسط آمال باتخاذ الحكومة اليابانية تدابير جديدة لحفز النمو الاقتصادي.وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ٨٢٠ نقطة الى ١٢٩٩٠ نقطة. وارتفع الدولار الاميركى مقابل الين اليابانى فى أواخر المعاملات نتيجة للاقبال على شراء الدولار بعد تصريحات لمسؤولين يابانيين عن الارتفاع الاخير فى قيمة الين. كما استردت العملة الاميركية جانبا كبيرا من خسائرها أمام المارك الالماني بفضل عمليات شراء لتغطية مراكز مكشوفة بعد ان هبطت لفترة وجيزة دون مستوى ١,٦٠ مارك لتصل الى أدنى مستوياتها منذ يناير عام ١٩٩٧ .

وبلغ سعر العملة الاميركية ١٢٢,٥٠ / ١٢٢,٦٠ ين هبوطا من ١٢٨,١٧ / ١٢٨,٢٠ فى أواخر التعاملات امس الأول بعد ان هبط فى وقت سابق الى ١٢٠,٣٥ ين- والمرة السابقة التى هبط فيها الدولار عن مستوى ١٢١ ينا فى سوق طوكيو كانت فى ٣١ من أكتوبر ١٩٩٧ .



انزعاج بين المتعاملين في بورصة طوكيو

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٣ أكتوبر الحالي وتستحق في ١٣ ابريل المقبل. وتستحق يوم ١٣ أكتوبر اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ٧١٦ر٧٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق في ٢٨ سبتمبر هو ٨١٥ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٢ أكتوبر.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٢٥	٢٥-	٨٢٠	-	٨٠٠	٢٠-	٨٥٠	٢٠-	٨٢٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	١٠-	٦٢٠	-	٦٠٠	-	٦٦٥	١٠-	٦٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٦	١-	٥٥	٢-	٥٥	٢-	٥٧	٣-	٥٥	٢-
بنك دبي التجاري	١٢٥	٣-	١٤٠	-	١٣٥	٢-	١٤٥	-	١٣٥	٣-
بنك الشارقة الوطني	٢٨	١-	٢٩	-	٢٧	٢-	٣٠	-	٢٨	-
بنك الامارات الدولي	٤٨	٢-	٥٠	٢-	٤٩	١-	٥٢	٣-	٤٨	٢-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٥	١-	٤٣	-	٤٥	-	٤٨	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	١٠-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	٥٨	٢-	٥٨	٢-	٦٣	-	٥٨	١-
بنك المشرق	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٤٠٠	٥٠-	١٥٠٠	-	١٤٠٠	٥٠-
البنك العربي المتحد	٥٠٠	١٥-	٤٩٠	-	٥٢٥	-	٥٢٠	٢٠-	٥٠٠	١٠+
بنك الخليج الأول	١٣	,٢٥-	١٣	١,٥٠-	١٣	٠,٢٥-	١٣,٥	-	١٣	٠,٥٠-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	١-	٤٤	-	٤٥	-	٤٧	٣-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٥	١-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	١٠-	١٥٥	-	١٤٥	٥-	١٥٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٥٠	-	٩٠٠	٥٠-	١٠٠٠	-	١٥٠	٥-
بنك الشارقة	٥٠٠	١٠-	٤٩٠	-	٥٣٠	-	٥٢٥	-	٤٩٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥٠	٢٥-	١٤٧٠	٢٠-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٤٧٥	٥-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	-	٢٤٠	-	٢٤٠	-	٢٤٥	٥-	٢٤٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٧٥	٢٥-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٠-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١٠٥٠	٥٠-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٥٠	-	١٠٥٠	٥٠-
البحيرة للتأمين	١٩	-	١٧	-	١٧	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٥	-	٥٠	٣+	٥٥	-	٤٠	-	٥٠	-
الوثبة للتأمين	٩	٠,٥٠-	٩	-	٨	-	٩	-	٨,٥	-
الشارقة للتأمين	١٣,٢٥	,٢٥	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٥٠	٢٥-	١٨٢٠	٥٥-	١٨٥٠	-	١٨٩٠	١٠-	١٨٥٠	٢٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٢٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٣٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	٢-	٥٠	-	٤٨	-	٤٧	٥-	٤٨	٢-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	١٠-	٢٣٠	-	٢٢٠	-	٢٣٥	-	٢٢٥	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٤٣	١-	٤٠	٢-	٤٠	-	٤٥	-	٤٠	٢-
الواحة للتأجير	٤٦	٢-	٤٧	-	٤٥	-	٤٧	-	٤٤	٢-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٧٠	-	٧٧٥	٥-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	٢+	٤٣	-	٤٧	-	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٢	٢-	٢٤	-	٢٢	١-	٢٢	٣-	٢٢	١-
دبي للاستثمار	٢٥	-	٢٥	٢-	٢٥	-	٢٥	٣-	٢٥	-
جلفار	٦,٥	-	٨	-	٨	-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٣١١	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٨٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	٢٫٠٤١٢	٢٫٠٠٧٦
مارك المالي	٢٫٣٠٣٥	٢٫٢٦٣٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٩٠٤	٠٫٦٧٤٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٨	٠٫٠٠٢٢٦
فرنك سويسري	٢٫٨٥٨٣	٢٫٨٠٠٥
جنيه استرليني	٦٫٣٢٠٦	٦٫٢٠٥١
ين ياباني	٠٫٠٣٠٦٧	٠٫٠٢٩٩٥
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٢٢٨	٢٫٢٦٢٣
فرنك بلجيكي	٠٫١١٣١	٠٫١٠٩١
دولار كندي	٢٫٤٤٤٧	٢٫٤١٠٤
كرون دانماركي	٠٫٦٠٨٥	٠٫٥٩٥٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٨٢	٠٫٤٩٦٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٢١	٠٫٣١٨٩
مارك فنلندي	٠٫٧٥٨٧	٠٫٧٤١٧
كرون سويدي	٠٫٤٧٩٤	٠٫٤٦٨٣
دولار سنغافورة	٢٫٢٦٣٥	٢٫٢٢٦١
بات تايلندي	٠٫٠٩٨٧	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٠٦
خام تكساس	١٣,٣١
خام دبي	١٢,٠٧
خام عُمان	١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦
النهب	للاونصة	١١١٩,٦٨
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٧٦٣٤,٨٥
لندن (الفـ ت)	٤٦٤٨,٧
طوكيو (نيكاي)	١٢,٩٤٨,١٢
باريس (كاك)	٢,٩٧٩,٨٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك الماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٧	٤,٢٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

مؤشر البنك ٤٤٨٤,٤٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٨٩٠	١٠-	١٧٥٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٥	٥-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٧٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٥	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٤٠	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٣	٢-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢٢	١-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	٣٠-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٠٠	٤٠-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٣٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	١٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٠	٥-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٢٥	١٢٥-	١٥٥٠	١٠٢٠
	البنك العربي المتحد	٥٠٠	٣٠-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	١-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٥	١-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٢٥	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
الجرافات البحرية	٧٥٠	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٨	الظفرة للتأمين	٨٢٠	بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٧٥٠	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
شركة دبي للاستثمار	٢٥	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٨
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤٦	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٤٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
شركة الواحة للتأجير	٤٥	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة تبريد	٣١	الوثبة للتأمين	٨				
شعاع	٤,٥	الشارقة للتأمين	٨				
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	٢٥						

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧٠) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٧	بنك دبي الاسلامي	١٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	٩٦٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٥١	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٧٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤,٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦١	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
شركة دبي للاستثمار	٢٥	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٦
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	البحيرة للتأمين	١٥,٥٠	بنك الاستثمار	٤٨	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٤٣	دبي الوطنية للتأمين	٥١	بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٥٢٠
شركة الواحة للتأجير	٤٣	الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٥٠	بنك الخليج الاول	١٣,٥٠
شركة تبريد	٢٢	الوثبة للتأمين	٩,٥٠				
شعاع	٣٫٥٠	الشارقة للتأمين	١٣,٥٠				
جلفار	٧,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات

AL RAMZ GROUP

ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥ فاكس: ٦٥٦٧٨٩ ص ب: ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٩٥	عمان للتأمين	١١٧٠	بنك دبي التجاري	١٤١	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة	٥٢٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٤٩	البنك التجاري الدولي	١٥
طيران ابوظبي	٧٨٠	الامارات للتأمين	١١٣٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٤٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢٤٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٣
شركة دبي للاستثمار	٤٢,٥	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤٩	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٥٠٢	البنك العربي المتحد	٥٤٠
اعمار العقارية	٤٠	الاتحاد للتأمين	١٧,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٣,٧٥
شركة الواحة للتأجير	٤٠	الوثبة للتأمين	٩,٥				
شركة تبريد	٢٢,٥	الشارقة للتأمين	١٣				
شعاع	٤,٥						
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	-						

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

هلع الشركات من تسرب الموظفين

مواجهة الفرد الراغب بالارتقاء على سلم الرتب والرواتب


من يستطيع تكبيل تطلعات الموظف ؟

ثمة هلع لدى الشركات والمؤسسات من تسرب الكوادر، والمعضلة قائمة دائمة بين مصلحة المؤسسة ومصلحة الفرد حيث تسعى الأولى لزيادة الانتاجية بأقل تكلفة بينما يسعى الفرد دائما الى الارتقاء على سلم الرتب والرواتب فما الحل؟

ان التسرب امر يستوجب الاهتمام على مستوى المنظمات والافراد والمجتمع، حيث ان له اثارا قد تطغى على مسيرة النمو والارتقاء الاداري. ويمكن ملاحظة ذلك من حيث التكلفة الكبيرة للتوظيف والتدريب والتكيف الاجتماعي والانقطاع عن العمل وايجاد الموظف البديل فضلا عن التكاليف الاخرى غير المباشرة."ولكن من ناحية اخرى قد تكون لعملية تسرب الموظفين فوائد ايجابية تبدو من خلال عزل الموظفين ذوي الاداء الضعيف وايجاد فرص لترقية الاكفاء وادخال الموظفين الجدد بافكار جديدة.

وعندما ننظر الى الفرد نفسه يمكن ان تكون لظاهرة التسرب نتائج ايجابية او سلبية فعلى سبيل المثال يمن ان يكون قرار ترك العمل بالنسبة للفرد قرارا ايجابيا وذلك في حالة السعي وراء الاهداف المهنية للفرد او الابتعاد عن موقف ضاغط قد يتعرض له. ومن الناحية الاخرى قد تكون للتسرب نتائج سلبية بالنسبة للفرد اذا انه قد يفتقد بعض المزايا مما قد يسبب له ارباكا في نظام الدعم الاجتماعي لاسرته. ويوجد مثل انجليزي Grass looks

ويعني ان الموظف يتخيل Greener وجود حياة وظيفية اخرى اكثر فائدة ومتعة من حياته الوظيفية الحالية. وربما تكون تخيلاته صحيحة او خاطئة ولكن بمجرد ان يدخل في تجربة جديدة يتبدد فيها هذا الوهم.

ويمكننا الان التوصل الى تعريف عام لمفهوم التسرب الوظيفي وهو، «توقف الفرد عن عضويته في احدى المنظمات التي يتقاضى منها اجرا نقديا».

وتتمثل الموارد البشرية الموجودة على رأس العمل بما يشمل على التكاليف التي يمكن ارجاعها الى تسرب موظف موجود وتكاليف توظيف وتطوير بديل له. وتشمل تكاليف التوظيف الاعلان والسفر والرسوم علاوة على التكاليف الادارية وكذلك تكاليف التعلم فتشمل التعريف والتدريب الرسمي والتدريب على رأس العمل، ووقت المدرب والانتاجية المفقودة بين الافراد الآخرين في اثناء تدريب القادم الجديد. كما تتضمن تكاليف الفصل من العمل تكاليف الخروج مثل المكافأة عند الفصل من الخدمة، ان وجدت، وكذلك التكاليف المرتبطة بالوظيفة الشاغرة.

ان تعبير «السيطرة» لايعني المحاولات غير المتمايزة للحد من التسرب. ولكن قد يعني هذا التعبير المستخدم هنا، ادارة التسرب بفاعلية. كتشجيع التسرب حيثما تكون له نتائج ايجابية، كذلك السعي للحد من التسرب حيثما تكون له نتائج سلبيسة. يجب ان تكون استجابات الادارة للتسرب مرتكزة على تشخيص وتقويم اسباب نتائج التسرب في نطاق المنظمة ومنها المجالات التي قد تحتاج الى ادارة التسرب بفاعلية اكثر.

كما ان هناك بعض المجالات التي يجب ان تكون محل اهتمام مثل، البحث عن موظفين لملء الشواغر، والاختيار، والتكيف المبكر، ومحتوى الوظيفة، واجراءات التوظيف، والاشراف وادارة الوظائف، وجداول الاعمال البديلة والفرص الاخرى لادارة التسرب بفاعلية، وهذه تعتبر من العمليات التي يمر بها الافراد في اختيارهم للوظائف وكذلك اختيار المنظمات لهم لشغل تلك الوظائف يوفر عددا من الفرص لادارة التسرب بفاعلية اكثر كما يمكن اعتبار الاساليب التقليدية في اختيار الموظفين يمكن ان تنبىء بالتسرب.

اسباب وارتباطات التسرب

قيم الفرد المرتبطة بالوظيفة وتوقعاته وقدراته وادراكاته والعوامل الوظيفية الخارجية والعوامل التنظيمية يمكن ان ترتبط مباشرة بالتسرب.

وبالتالي يمكننا التوصل الى ان حقيقة التسرب في اساسه هي سلوك فردي.

وقد نلاحظ بان بعض دراسات التسرب استرجاعية، اي انها تبحث عن اسباب التسرب بعد ان يكون قد حدث. وعلى سبيل المثال، قد تستخدم مقابلات الخروج في محاولة لجعل المتسربين يوضحون الاسباب التي دعتهم لترك العمل. وكذلك قد يتم تحليل التسرب باستمرار من حيث سبب واحد او عدد قليل من الاسباب المحتملة. ونستطيع القول ان اسباب ونتائج التسرب تتغير وتتفاعل مع مرور الزمن. فالتسرب عملية متواصلة، وبالتالي اذا كنا نريد فهم عملية التسرب بصورة اشمل، فانا نحتاج مع مضي الوقت الى مقاييس متكررة للمتغيرات المتعددة وكذلك تحليلات احصائية تشمل بعدا مؤقتا.

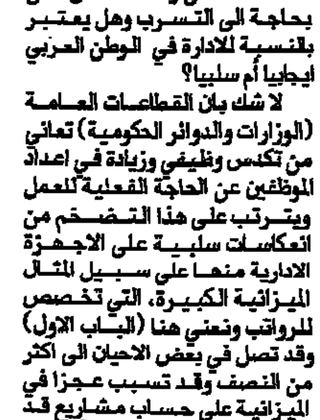
ومن هنا نلاحظ زيادة رقعة الاهتمام بموضوع تسرب الموظفين في السنوات الماضية، وربما يزداد هذا الاهتمام في المستقبل. كما سيتطلب التضخم والنمو المتواصل في تكاليف الموارد البشرية انظمة قياس متطورة للموارد البشرية، بما في ذلك تكاليف التسرب ونتائجه.

■ ماذا عن واقعنا.. هل نحن بحاجة الى التسرب وهل يعتبر بالنسبة للادارة في الوطن العربي ايجابيا أم سلبيا؟

لا شك بان القطاعات العامة (الوزارات والدوائر الحكومية) تعاني من تكدس وظيفي وزيادة في اعداد الموظفين عن الحاجة الفعلية للعمل ويترتب على هذا التضخم من انعكاسات سلبية على الاجهزة الادارية منها على سبيل المثال الميزانية الكبيرة، التي تخصص للرواتب ونعني هنا (الباب الاول) وقد تصل في بعض الاحيان الى اكثر من النصف وقد تسبب عجزا في الميزانية على حساب مشاريع قد تعتبر اكثر اهمية، الامر الآخر هو سوء الانتاجية فبدلا من ان يقوم موظف واحد باجراء معين يكون هناك ٣ ـ ٤ موظفين آخرين يشاركونه بنفس العمل.

ومن هذا المنطلق فاننا بحاجة ماسة الى التسرب الوظيفي الايجابي والى تهجير اعداد كبيرة من العاملين الى القطاعات الخاصة والقطاعات المهنية الاخرى التي يمكن ان تستفيد منها. وعلى جانب آخر فان تسرب الموظفين يكون سلبيا عندما يترك اصحاب الخبرات والكفاءات العلمية الى مواقع عمل اخرى في الوقت الذي تكون الدوائر الحكومية بحاجة ملحة الى تلك الجهود لان تتضاهر وتبقى لتحمل على اكتافها مسؤوليات العمل.

ما الذي دفع بتلك الكفاءات الى التسرب؟ فمن المؤكد ان هناك اسبابا يجب ملاحظتها مثل قلة الحوافز، والتغيير السلبي المفاجىء في النظم واللوائح والتنظيمات، واحيانا تكون المركزية والتسلط لدى بعض القيادات التي تدفع (بتطفيش) تلك العناصر الجيدة في العمل الى مواقع اخرى خارجية وبالنهاية تكون خسارة كبيرة على تلك الجهة.



تجديد البحرين

فاروق لقمان

بعد حوالي خمس سنوات عدت الى مطار البحرين الدولي لأجده أحد أفضل المطارات في الدول النامية، ولاشك أيضا في دول الخليج. فقد أعيد بناؤه واتسعت صالاته مئات المترات طولا.

وذكرني بمطار سنغافورة الجديد لأنه لايقل روعة عنه ولكن بصورة مصغرة، فقد حوى بدوره قاعة فخمة للدرجة الأولى ورجال الأعمال ومطاعم ومعارض للجميع على مستوى رفيع من النظافة والنظام.

لذلك تحول المطار الى محطة ترانزيت أنشط من خلايا النحل للترحال بين دول مجلس التعاون وشبه القارة الهندية ومدنها الرئيسية من كراتشي واسلام اباد ودكا ودلهي وبومباي وكولومبو وترفندرام وهذه الأخيرة تقع في أقصى جنوب الهند - عاصمة كيرالا - التي يمثلها أكثر من مليون مقيم في دول مجلس التعاون. لذلك وجدت نفسي منذ اللحظات الأولى لوصول الطائرة الى المطار وسط حشد هائل من المسافرين العابرين في طريقهم الى عواصم بلدانهم.

ويعكس المطار الجديد وحركته الدؤوبة ما يجري في البحرين ذاتها حاليا بتحويلها الى مركز تجاري مصرفي سياحي كبير بالرغم من صغر مساحتها (٦٧٦ كيلومترا مربعا) وقلة عدد سكانها الأصليين والمقيمين (حوالي نصف مليون نسمة لاغير). وهذا يعني أن بامكان الزائر قطع المسافة بين أقصى المنامة ومدينة المحرق القديمة في نصف ساعة إذ لاتتجاوز ثلاثين كيلومترا ومثلها من المنامة الى العوالي. ومع ذلك، فإن مئات الألوف من الزوار يصلون إليها كل عام لاسيما من المملكة العربية السعودية عبر جسر الملك فهد، وهو أحد أهم مشاريع التواصل بين بلدين عربيين في العصر الحديث. وقد تكفلت المملكة بكافة تكاليف الجسر الذي ربط بين بلدين كان يفصل البحر بينهما وقلص المسافة الزمنية بينهما الى دقائق بعد الوصول الى الوسط. وكانت الفكرة تم تطبيقها من الجانب السعودي أحد العوامل الرئيسية في انعاش الحركة السياحية الى البحرين التي كانت تعتمد في الماضي على بعض النفط والصناعة المصرفية خلال الطفرة النفطية في السبعينات الى أن هدأت نسبيا بتكاثر عدد المشاريع المماثلة في الدول الأخرى التي هرعت الى اقامة المواقع المصرفية البعيدة نظريا عن الشاطىء Offshore وهي أشبه بآبار النفط التي تكتشف وتستغل بعيدا عن اليابسة.

وبتدفق السياح السعوديين بأعداد غفيرة نشطت الفندقة في ذلك الحيز الصغير من المنامة وقامت بنجومها كافة من اثنين الى خمسة نجوم وتشكيلة كبرى من المطاعم والأسواق ضمنت للبلاد دخلا معقولا فاق الدخل من نفطها المحدود.

٢١ طريقة لتصبح مديرا فعالا تليق بالمسؤولية



غلاف الكتاب

■ الفاعلية عنصر استراتيجي في الادارة الناجحة وثمة طرق لواتبعها المدير لكان بين الناجحين. ولذلك صدر كتاب اعده رون كولمان وجبل بلري يضم ٥٢٥ طريقة تتبع للوصول الى الادارة الناجحة فما هي ابرز هذه الطرق؟!

● لا تحدث ضغطا متواصلا حيث انك ستتلف صحة ومعنويات فريقك، واذا كان اسلوبك يتسم بالتهديد فان ذلك سيؤدي الى زيادة نسبة تغيب وتحول الموظفين الذين ينبغي منهم معرفة ما تتوقع منهم حيث ان الموظفين ذوى القدرات سيتركون العمل عند سوء فهمك لهم، لذا كن على علاقة وطيدة بكل الموظفين.

● لا تدر العمل وراء ابواب مغلقة وكن على بينة بما يجري حولك ولكن لا تتوقع ان تجد المشاكل دائما فعند سؤالك عن حسن سير العمل ابدا بقولك: هل كل شيء على ما يرام؟ لان ذلك أفضل من قول «هل هناك مشاكل؟».

ولتكن اسئلتك محددة مثل «كم تبلغ عدد الطلبات التي تلقيناها هذا الصباح». او «هل قمنا باستلام الشيك؟».

● لا تتحدث للموظفين عندما تجرى الأمور على نحو سيئ فقط ولكن تذكر ان تشكرهم عندما يقومون بعمل جيد لان ذلك هو ما يحدث غالبا.

●كن صادقا عندما لا يعجبك عمل ما ولا تتجاهل المشاكل لحفظ السلام ولكن كن مصرا على ان يهتم موظفوك بالتفاصيل الصغيرة.

● لا تقم بالصراخ والشتم وفقدان اعصابك لانك يجب ان تتحكم باعصابك حتى تكون قدوة لموظفيك واشرح لهم الآثار السيئة التي تترتب على السلوك العدواني داخل وخارج مجال العمل وعند عدم موافقتك على عمل ما تعلم ان تظهر عدم الموافقة باسلوب مقبول لأن رفع صوتك لن يجعلك اكثر اقناعا.

● تصرف بحكمة ودقة ولا تكون متسرعا لحل المشاكل، وزن الأمور مرتين قبل اصدار الحكم.

● قلل من مصادر التبذير وتحكم بالنفقات يمكنك التحكم بسوء الاستخدام الناتج عن المطالبات الزائدة عن العويض الميلي والمكالمات البعيدة والشخصية والبريد غير الضروري.

● اعمل دائما ضمن سياسة الشركة وعندما لا توافق على سياسة معينة يمكنك تقديم حجة قوية لتغييرها ولكن في الوقت الحالي اتبع السياسة الحالية.

● لا تدع مديرك يعطي التعليمات لموظفيك لأن في ذلك تعد على صلاحياتك وستفقد السيطرة على موظفيك. إشرح لمديرك بأنه يجب ان تكون انت من يجب ان يتناقش مع موظفيك لتجنب الفوضى.

● ابدأ اجتماعاتك في اوقاتها المحددة لها وابدأ عملك في الحال والتزم بالدقة في المواعيد واشرك الجميع في النقاش ولا تخرج عن الموضوع، قم بتوزيع جدول الاجتماع على الموظفين في الحال واعط لكل شخص دوره المحدد وقم بمتابعة الجميع للتأكد من قيامهم بأعمالهم.

● ليكون الاجتماع مختصرا جعل توقيته قبل فترة الغداء مباشرة ولا تقدم المرطبات او بامكانك ان توزع الساندويتشات على المجتمعين وتجعل من الاجتماع غداء عمل. ان الاجتماعات التي تقام آخر ساعات العمل تكون مختصرة ولكن يكون المجتمعون عادة متعبين.

● عند حضورك اجتماعا يدار من قبل مسؤول آخر بشكل سيء ينبغي عليك ابلاغه بذلك بطريقة ملائمة وان كان هذا الشخص مديرك المباشر يمكنك ان تناقشه بذلك سرا حيث ان اجتماعات كهذه تعتبر مضيعة للوقت.

لا تترك التحكم بالمال الى محاسبك او ادارة المحاسبة حيث ينبغي ان تكون على علم بالاوجه المالية لعملك.

● قم بتنفيذ سياسة التحكم ببطاقات الائتمان بشدة ولا تنهي البيع الا بعد الدفع وايداع المال في المصرف، تابع ديون الشركة ولا تخش الشركات الكبيرة التي تحاول تأخير الدفع حيث يجب ان تعود أموالهم بالفائدة على الشركة من ايداعها في البنك.

● ناقش الحسابات الادارية مع موظفيك غير الإداريين ليكونوا على علم واوضح لهم الحاجة الى التحكم بالانفاق بدقة.

● تحكم في مواعيد الدفع ولا تقم بالدفع أبكر من اللازم واستفد من ميزات الخصم عند الدفع المبكر وخاصة اذا كان ذلك الخصم كبيرا وتحقق من فواتير المزودين وكذلك من العملات الصعبة. اشرح لموظفيك كيف ان التحكم بالميزانية يزيد من تدفق المال على الشركة.

● امنع سوء استخدام المصاريف وذلك بالتحقق من ادعاءات الناس. إسأل عن التفاصيل وكن مصرا على اخذ الفواتير. لا توقع بشكل آلي ولتكن قوانين المصروفات واضحة حتى لا يحدث اي لبس في فهمها.

● ان كنت مسؤولا عن وضع الاسعار فلا تبالغ في الحذر وتأكد من وضعك في السوق وتأكد من اعطاء قيمة للمال حيث انه نادرا ما تبيع الشركات الناجحة منتجاتها بسعر رخيص.

● امتنع عن تقديم خصومات واوجد تبريرا للسعر بدل ان تتنازل عن الفائدة. واذا كان السوق يدار عادة بالخصم فبع في تصورك السعر المربح لك بعد الخصم. واذا اضطررت للتنازل فقم بالمبادلة واطلب شيئا في المقابل: مالا او الدفع بالاقساط.

مشكلة المدراء حقيقية ام وهمية؟

اداء الموظفين

عادة ما يكون الموظفون هم راسمال الشركة ولكن بعض المؤسسات ومع شدة التحكم المالي والتركيز الشديد على النوعية فيها فانها لا تركز على المساهمات الفردية لمديريها وموظفيها لذا عليك بمراقبة اداء كل عضو من اعضاء فريقك.

● احرص على المستويات العالية للاداء ولا تقبل بأقل من ذلك وليكن شعارك «نحن نزود العملاء بالمنتجات ذات الجودة العالية والخدمة الممتازة لما بعد الشراء» وبالطبع فان موظفيك ليسوا مثاليين ولكن اذا طلبت نسبة ٩٥٪ من الدقة في العمل فذلك ما ستحصل عليه ويجب ان تدرك ان شركتك لن تعيش اذا كانت نسبة الاخطاء فيها ٥٪ او حتى ١٪.

فهل يسمح للطيارين بان تتحطم طائراتهم او للممرضات باسقاط الاطفال ولو مرة واحدة؟؟

● شجع موظفيك على اخذ المبادرة واشرح لهم ان حل المشاكل والتصرف بحكمة في الازمات يؤهلاهما للحصول على ترقيات ولكن لا تتضايق عندما يخطىء الناس ولكن تحدث اليهم بلباقة وساعدهم على التعلم.

● قم بقياس وتحليل نسبة الغياب وانتقال الموظفين ويتم قياس نسبة الانتقال السنوي للموظفين عن طريق حساب عدد الموظفين المنتقلين وضرب هذا العدد بـ ١٠٠ ثم قسمته على العدد الاجمالي لموظفي الشركة خلال السنة فمثلا اذا ترك الشركة ٢٥ موظفا والعدد الاجمالي للموظفين هو ٢٠٠ موظف فان نسبة انتقال الموظفين = ٢٥X١٠٠ على ٢٠٠= ١٢,٥٪. فاذا كانت نسبة انتقال الموظفين اكثر من ١٠٪ او نسبة الغياب تعدت الـ ٣٪ فلا تلق بالملائمة على الاحداث الخارجية فعادة ما يحتفظ المدراء الجيدون باقل نسبة من انتقال الموظفين او الغياب في اقسامهم على الرغم من الطقس السيئ او وسائل النقل العامة التي يمكن الاعتماد عليها او حتى عند تفشي الانفلونزا.

قادة العالم يرسمون صورة قاتمة للاقتصاد

واشنطن -رويترز : رسم قادة العالم صورة أكثر قتامة للاقتصاد العالمي وحذروا من ان نسيج النظام المالي في خطر.وقال الرئيس بيل كلينتون في افتتاح الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين ان خطر اتساع نطاق الازمة المالية العالمية المتفاقمة بالفعل قائم.وقال في تقييم رصين للمخاطر التي تتهدد الاقتصاد العالمي: «ربما يكون العالم اليوم يواجه أخطر أزمة مالية في نصف قرن».

وقال ميشيل كامديسي العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي ان المشاكل المالية التي بدأت في تايلاند قبل١٥ شهرا وامتدت الى اسيا وروسيا واميركا اللاتينية تؤثر الان على النظام الاقتصادي العالمي ككل. وقال: «نحن لا نتحدث عن دول في ازمة فحسب بل عن نظام في ازمة اذ انه غير مهيأ بشكل كاف للتعامل مع فرص ومخاطر العولمة». وتابع ان الوضع ليس خطيرا مثلما حدث في نهاية العشرينات التي شهدت كسادا عالميا غير ان الدول بحاجة لانتهاج السياسات السليمة. وقد خفض صندوق النقد الدولي بالفعل توقعاته لمعدلات النمو العالمية واضعا الازمة في الاعتبار وقال مسؤول من البيت الابيض ان قادة العالم يبحثون عقد قمة في وقت لاحق من العام لبحث هذه القضايا. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان القمة ستضم قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وهي بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة وقد تضم مجموعة اكبر من الدول.

ويدرس القادة الخطوات اللازمة لمساعدة الاقتصاد العالمي المتداعي سواء بشكل فوري او على المدى الطويل وقال المسؤول انه لم يتخذ قرارا بشأن مكان او موعد مثل هذه القمة غير ان هناك تكهنات بعقده في لندن في نوفمبر المقبل.

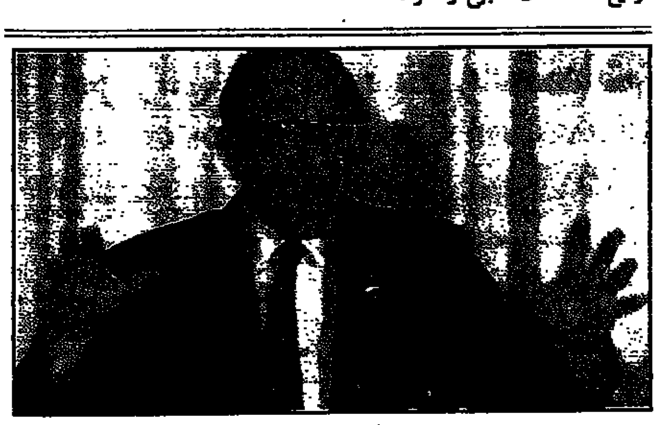
وخلال الجولة الحالية من الاجتماعات التي بدأت الاسبوع الماضي بحث الوزراء حول الازمة الاقتصادية العالمية وطالبوا بتحقيق الشفافية والرقابة واصلاح النظام المصرفي واتفقوا على ان خطر الكساد يتجاوز خطر ارتفاع نسبة التضخم.

وقال كلينتون انه يتعين على كل دولة تحمل مسؤولية النمو. وقد واصل الاقتصاد الياباني انكماشه طوال العام مما دفع الولايات المتحدة الى توجيه انتقادات شديدة الى اليابان لعدم اتخاذها الخطوات الكفيلة بتحفيز الاقتصاد.

وقبل يوم واحد من اجتماع بنك انجلترا المركزي لبحث أسعار الفائدة قال وزير المالية البريطاني جوردون براون ان الازمة الاقتصادية العالمية قد تدفع الحكومة الى خفض توقعات النمو للعام ١٩٩٩. وقال ان «تباطؤ النمو العالمي يحتم وضع معدل نمو اكثر اعتدالا في بريطانيا في العام المقبل» وذلك دون ذكر أرقام غير أن من شأن تصريحاته زيادة الضغط على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة.

وخفضت كندا والولايات المتحدة أسعار الفائدة الاسبوع الماضي لمنع امتداد الازمة العالمية الى اقتصاديهما غير ان المحللين يقولون ان الخفض غير كاف لتهدئة الاسواق المالية.وقد أدت الازمة الى كساد شديد في اقتصاديات النمور الاسيوية ويتجه اقتصاد روسيا نحو الانهيار بعد الصدمة التي تسبب فيها خفض قيمة الروبل والتوقف عن سداد بعض الديون الاجنبية.

وتركز الاسواق المالية اهتمامها على اميركا اللاتينية وبصفة خاصة البرازيل اكبر اقتصاديات القارة.وتجرى البرازيل محادثات بالفعل مع صندوق النقد حول قروض يقدرها المصرفيون بمبلغ ٣٠ مليار دولار لتعزيز الثقة في السوق ويتوقع المسؤولون توقيع اتفاق خلال اسبوع او نحوه.


آلان جرينسبان

جرينسبان يتوقع تراجع الاقتصاد الاميركي في ١٩٩٩

واشنطن - رويترز، قال آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي الاميركي أن التوقعات بالنسبة للاقتصاد الاميركي تراجعت بدرجة ملموسة وأن مؤسسات الاقراض تتراجع حتى عن تقديم القروض قليلة المخاطر نسبيا.

وذكر جرينسبان في حديث الى الرابطة الوطنية لاقتصاديات الاستثمار أنه لم ير «شيئا مثل هذا من قبل» مشيرا الى ارتفاع العوائد على اصدارات معينة من السندات عند مقارنتها باصدارات قليلة المخاطر مثل سندات الحكومة الاميركية.

وأضاف «أعتقد أنه من الواضح تماما أن صورة الاقتصاد الاميركي للعام القادم تراجعت على نحو كبير في أعقاب تخفيض الروبل وتعليق دفع الديون الروسية».

«انهار الاحساس بالثقة في الاسواق الدولية كما تبين خطأ الاعتقاد في ان العدوى الآسيوية خف تأثيرها. وأنا موقن انكم تعلمون تماما الآن أنه نجم عن ذلك تغير حاد في صورة المخاطر في العالم».

وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الاميركي أكد جرينسبان ان اقتصاد البلاد مازال يتمتع بقوة دفع كبيرة لا يتوقع معها حدوث انهيار ائتماني بينما عزا تراجع القروض الى الحذر المبالغ فيه من الدائنين.

وأشار الى أن الازمة المالية العالمية كان لها أثر قوي على قطاع الصناعات التحويلية وأنه يرى ارهاصات بطء في النمو الاقتصادي.

بسبب اصلاح نظام الرعاية الصحية

تراجع سوق الدواء في اليابان إلى ٣٩ مليار دولار وتكهنات بموجة اندماجات في الصناعة

■ اعداد - طارق فحام :

أدت الاجراءات التي اتخذتها اليابان حول أسعار الادوية الى تراجع سوق الدواء في البلاد بنسبة ٤٪ في النصف الأول من العام. وشهدت أسعار حوالي ١٥٨٨ صنفا من الادوية هبوطا بنسبة ٩,٧٪ منذ ابريل الماضي وهو انخفاض لم تشهده السوق منذ ١١ عاما.

وتقول احصائية ان مبيعات سوق الدواء هبطت الى ٣٩ مليار دولار خلال الـ ١٢ شهرا الماضية حتى يونيو ١٩٩٨.

وذكرت شركة IMS للعناية الصحية أن اليابان تعد آخر أسواق الدواء العالمية الرائدة التي تخضع لضغوط اصلاحات نظام الرعاية الصحية. وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان الحكومة اليابانية تخطط لالغاء نظام الأسعار التشجيعية بحلول العام ٢٠٠٠ فيما يتوقع خبراء صناعة الدواء قيام الحكومة بجولة تخفيضات أخرى في الأسعار في ابريل من العام ١٩٩٩ ووضع سقف لنظام اعادة دفع فواتير الدواء بحلول العام ٢٠٠٠. ورأى محللون أن تخفيضات الأسعار أحدثت تحولا في صناعة الدواء في اليابان مما دفع شركات الدواء الأجنبية - التي تسيطر على ٢٥٪ من السوق اليابانية - الى ترشيد عملياتها ونشاطاتها في اليابان. فشركة (هوشست روسل) على سبيل المثال أغلقت ثلاثة من ستة مصانع لها في اليابان مع تقليص قوتها العاملة بنسبة ٢٥٪. ويضيف المحللون ان آثار تلك الاجراءات قد تكون أشد وطأة على صناعة الدواء المحلية الضعيفة.

وتشير الاحصائية الى ان باليابان أكثر من ١٠٠ شركة لتصنيع الدواء والعقاقير ولكن ١٥ فقط هي التي تتجاوز مبيعاتها مليار دولار في السنة وان اثنتين فقط من كل هذه الشركات تبيعان اكثر من ٢٠٪ من انتاجهما في الأسواق العالمية. ويتكهن المحللون بحدوث موجة من الاندماجات والاستحواذات وسط هذه الشركات.

وأوضحت شركة IMS ان صناعة الدواء الكندية والأميركية استمرت في احراز نمو ملحوظ في المبيعات بنسب ١٢ و١١٪ على التوالي. وأشارت الشركة الى ان أدوية علاج اضطراب التظلم العصبي المركزي قفزت لرأس قائمة الادوية الاكثر مبيعا في السوق الاميركية لأول مرة بقيمة ١٤,٤ مليار دولار. ونتيجة للحملات الاعلانية المكثفة ارتفعت المبيعات ١٨٪.

مبيعات الدواء العالمية خلال الـ ١٢ شهرا الماضية حتى نهاية يونيو ١٩٩٨

البلد	قيمة المبيعات (مليار دولار)
الولايات المتحدة	٢٠٠,٨
اليابان	٣٩
ألمانيا	١٤,٤
فرنسا	١٣,٥
ايطاليا	٨,٥
بريطانيا	٨
البرازيل	٦,٧
اسبانيا	٥
كندا	٤,٣
الأرجنتين	٣,٤

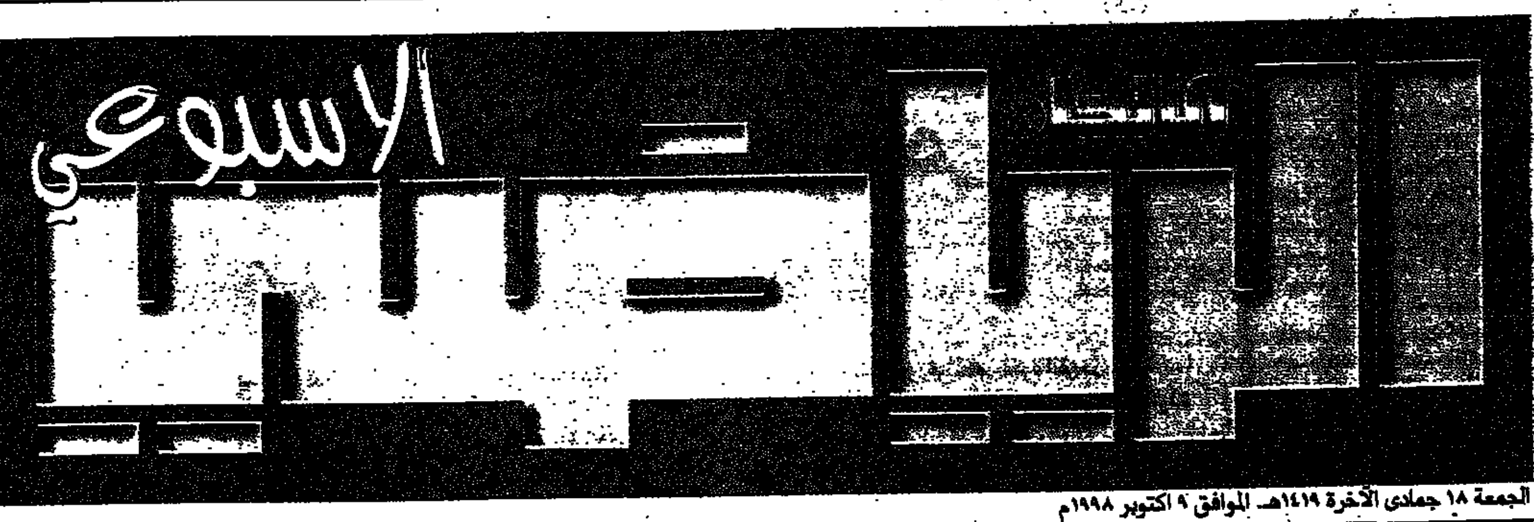
محمد بن راشد وانجاله يشاركون في سباق القدرة بالاردن اليوم

سلطان بن زايد يشهد منافسات مهرجان الإبل التراثي بسويحان



٣ مباريات في ختام الجولة الثانية للدوري

■ علم «الاتحاد الرياضي» انه تأكد غياب بخيت سعد نجم المنتخب الوطني لكرة القدم عن المشاركة في بطولة كأس الخليج وذلك بسبب ظروفه الصحية حيث يفيد تقرير الطبيب المعالج له في المانيا انه يعاني من التهابات شديدة يحتاج معها للراحة ومراجعة الطبيب في المانيا بعد ثلاثة اسابيع لاجراء عملية جراحية لبخيت سعد بعد اختفاء الالتهابات عن طريق العقاقير التي وصفها الطبيب لنجم المنتخب الوطني. وكان بخيت سعد قد انضم لمعسكر المنتخب الوطني قبل يومين وعرض تقرير الطبيب الالماني على كل من علي عبيد القماش عضو اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب الوطني وفهد خميس مدير المنتخب وكارلوس كويروش مدرب الفريق الذي تفهم ما يعانيه بخيت سعد وطلب منه العودة للطبيب الالماني والمواظبة على العلاج حتى يكون جاهزا نفسيا وبدنيا للعودة للمنتخب الوطني بعد بطولة كأس الخليج.



الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٩ اكتوبر ١٩٩٨م

هينجز تتألق في بطولة فيلدرشتات للتنس

(ص ١٣)

يرتدي شعار بن حمودة اعتبارا من اليوم

العين بطل الامارات يواجه الأنصار بطموح تجاوز نصف المشوار للدور الثالث







صباح الخير يا امارات

العين الاسيوي الرعاية والطموح

●● استوقفني تصريح سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي عندما قال: يسعدنا أن يكون ضمن تشكيلتنا ثلاثة لاعبين أجانب متميزين، والأهم من ذلك ان لدينا فريق يحمل لقب بطولة الدوري.

●● وبهذه المعاني يؤكد سموه حرصه الكامل على دعم ورعاية اللاعبين المواطنين قدر اهتمام الادارة العيناوية بتوفير كل سبل النجاح أمام اللاعبين الأجانب.

●● وجاء هذا التصريح الإيجابي جداً قبل ساعات من لقاء العين بطل الامارات مع فريق الأنصار صاحب الرقم القياسي العالمي في عدد مرات الفوز ببطولة الدوري على التوالي، حيث حصد الأنصار بطولة الدوري اللبناني في آخر ١٠ سنوات على التوالي.

●● ومن حق العيناويين ان يطمحوا في تجاوز عقبة الأنصار بتحقيق نتيجة طيبة تمهد الطريق أمام الفريق ليواصل مشواره الآسيوي الناجح، مع كل الاحترام والتقدير لفريق الأنصار الذي أبعد في الدور الاول فريق العربي القطري بكل لاعبيه الدوليين و الأجانب وعلى رأسهم الكاميروني الشهير فرانسوا أومام بييك، وهي النتيجة التي كانت وراء تسريح العربي القطري لكل لاعبيه الأجانب.

●● ولان النجاح يولد مزيداً من النجاح فقد أبرم الفريق العيناوي صفقة ناجحة عندما تعاقد مع مجموعة شركات بن حموده لرعاية الفريق بالدوري والبطولة الآسيوية مقابل مليون درهم وهو ما يحقق مصلحة الطرفين، لاسيما ان «بن حموده» له تجارب سابقة ناجحة ويحرص دائما على التفاعل مع الأحداث والمناسبات الرياضية ويكفي انه قدم جوائز نقدية قيمتها ربع مليون درهم لاحدى مسابقاتنا المونديالية الشهيرة، وفي ذلك ما يكفي لتأكيد الوعي الكامل لمجموعة بن حموده، بدور رجال الأعمال وشركاتنا ومؤسساتنا الوطنية في دعم مسيرة الشباب والرياضة بالدولة.

****

●● الموقف الرائع لرابطة مشجعي الشارقة باعلانها انها لن تقف مكتوفة الايدي في مباراة العين والأنصار اليوم وانها ستتوجه لمدينة العين لمؤازرة بطل الامارات في البطولة الآسيوية، يؤكد ان التنافس الشريف بين الناديين الكبيرين العين والشارقة، لا يمكن أن يفسد للود قضية بينهما، طالما ان الأمر يتعلق بتمثيل كرة الامارات.

*****

●● علي مخلوف مساعد حكم مباراة الوحدة والنصر كان النجم الأول في المباراة بعد ان أشار برايته محتسبا هدف الوحدة الأول، ويحسب للدولي سعيد عبدالله تجاوبه الفوري مع راية مساعده وتطبيقه القانون بطرده عبدالحكيم الكابتن النصراوي.

●● والقانون.. قانون!

عصام سالم

حكم نهائي مونديال فرنسا يدير مباراة افتتاح دورة الصداقة الكروية بابوظبي

■ يصل الى البلاد يوم الجمعة القادم كل من الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة الذي أدار نهائي مونديال فرنسا ٩٨ لكرة القدم والحكم الدولي المصري جمال الغندور أحد نجوم التحكيم في كأس العالم الأخيرة للمشاركة في تحكيم مباريات دورة الصداقة الكروية التي ينظمها اتحاد كرة القدم ويتشارك فيها منتخبات سورية ولبنان والسودان ومنتخبنا الوطني مع حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم. وسيدير بلقولة والغندور المباريات التي يكون فيها منتخب الامارات طرفا بينما يدير علي بوجسيم مباراة سورية مع السودان يوم ١٩ أكتوبر.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان بلقولة سيدير مباراة افتتاح الدورة بين منتخبنا الوطني والمنتخب السوداني والمقرر إقامتها يوم ١٧ أكتوبر الجاري بينما يدير جمال الغندور المباراة الثانية في اليوم الأول بين منتخبي سورية ولبنان أو مباراة منتخبنا الوطني مع المنتخب السوري والمحدد لها يوم ١٩ إكتوبر الجاري. وكان المسؤولون باتحاد كرة القدم قد أجروا اتصالاً هاتفياً بالحكمين العالميين لمعرفة ظروفهما وأخذوا موافقتهما ثم أرسل اتحاد الكرة فاكساً الى كل من الاتحادين المصري والمغربي يتضمن طلب الاتحاد الاماراتي بالاستعانة بالحكمين الدوليين للمشاركة في إدارة الدورة الودية وأيضاً لتكريمهما مع المونديالي علي بوجسيم بعد تشريفهم للكرة العربية في مونديال فرنسا ٩٨.

حمدان مستاء!

حمدان سعيد نجم نادي الوحدة ومنتخبنا الوطني لكرة السلة عاد امس الأول من بيروت بعد مشاركته مع منتخب نجوم العرب امام فريق اميركي يمثل الصف الثاني للمحترفين الـ (N.B.A)... وقد ابدى حمدان استياءه من عدم توزيع مراكز اللاعبين العرب بشكل سليم والمجاملة الزائدة لبعض اللاعبين من قبل المدرب مشيرا بأن الفريق كان بامكانه الخروج بنتيجة افضل امام الاميركان لولا سوء التنظيم الذي طغى على المنتخب العربي!

العربي ينتظر اوراق «بلغربي» الجزائري

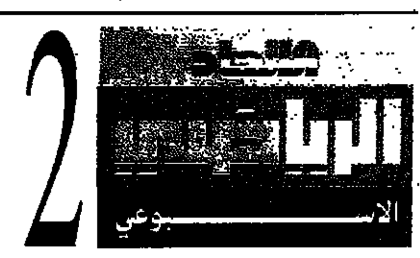
لم يتمكن لاعب مولودية الجزائري محمد بلغربي من المشاركة مع العربي (أم القيوين) في مباراته امس مع دبا الحصن بسبب عدم اكتمال اوراقه.

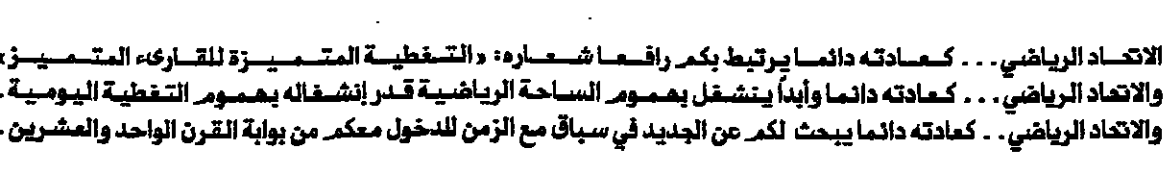
وينتظر ان تنتهي اجراءات تسجيل اللاعب غدا (السبت) على ان ينضم لفريقه الجديد في مباراته القادمة.

الاتحاد الاسيوي لليد يعرض مشاركتنا في تصفيات كأس العالم.. مجاناً!

في فصل آخر من فصول الاتحاد الآسيوي تلقى اتحاد كرة اليد برقية عاجلة تضمنت هذه المرة قرارا بتعديل موعد تصفيات غرب القارة المؤهلة لمونديال ٩٩ والمقرر اقامتها بالدمام شهر نوفمبر المقبل، ولم تتوقف البرقية عند ذلك بل زادت عليه بآخر يؤكد ان المشاركة في التصفيات المؤهلة ستكون بالمجان.

يذكر ان قرار الاتحاد الاسيوي الذي اتخذ بالبحرين مؤخرا كان من شأنه اقامة تصفيتين للقارة والغاء القرار السابق باعتبار آسيا وبانكوك مؤهل لمونديال القاهرة ٩٩، والقرار كان ومازل محط استياء معظم الاتحادات الآسيوية وحتى اللحظة لم توافق على الاشتراك في تصفيات الدمام سوى ٣ اتحادات.





الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.



مليونير الدوري اقرأ واحضر.. واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

● مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
● مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر.. واكسب المليون»
● إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
● احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
● واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
● واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- أقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٢ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٢ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٢) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٢) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الاسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٤)

الاسم: ______

العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

البطاقة رقم (٩)

الاسم: ______

العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

● لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها ● لا تقبل سوى البطاقات الاصلية.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية:

وصيف بطل الدرجة الثانية:

الاسم: ______

العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي:
- أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

... قد نختلف

الكتابة غير البهلوانية!

... وقد يسأل سائل.. ولم هذا العنوان بالذات.
. فأرد بكل بساطة: لان هذا واقع الحياة... لاتوجد قضية واحدة اتفق عليها البشر... فما بالنا بكمية الرؤى والافكار؟
... واقول له ايضا: المهم ان نتقن فن الحوار حول هذا «الاختلاف» وعلى مستوى لايفسد للود قضية... لطالما ليس بيننا غالب أو مغلوب.
وأزيد على قولي بعداً آخر: نعم دعونا نختلف فهو ظاهرة حضارية... لكن... وأضع تحت لكن هذه عدة خطوط حمراء... لكن بعيداً عن المهاترات، شعارنا يجب ان يكون دائما العودة عن الخطأ فضيلة.
وبما أننا قد «نختلف» ارجو الا يكون الحوار بيزنطيا أو «حوار طرشان»... ونحن من جانبنا ايضا لن نعمد الى الكتابة بطريقة بهلوانية، أبدا لن نستخدم جملا مبطنة أو نعمل على اكثر من موجة ونظام... سنطرق الموضوع مباشرة دون لف أو دوران ودون ان نراوغ كما يروغ الثعلب!

نعم... ولا!
نعم ولا... تكادان ان تكونا أقدم كلمتين... ومع ذلك فهما حسب تعبير فيثاغورث أكثر كلمتين استدعاء للتفكير!
والمناسبة تقتضي ايضاً ان نتذكر قولة «عمنا» فولتير الشهيرة: «قد اختلف مع ماتقول لكني مستعد أن أدفع حياتي للدفاع عن رأيك.

●● مناديل من ورق!
... داخل «جسمنا الرياضي» تسكن اخطاء وتعشعش ممارسات عفا عليها الزمن... منها ما يرفع الضغط... وبينها ما يزيد درجة الكوليسترول... وداخل هذا الجسم الغريب تسكن «اجسام غريبة»... أشبه بوكالات أنباء متحركة تعمل على كل الموجات... تبث سمومها واخبارها المعجونة في أفران الخبث... في وسطنا الرياضي أناس لاتجد سوى أن تعاملهم كما مناديل الحرير... وآخرون تجد نفسك مضطرا للتخلص منهم كما تتخلص من مناديل الورق!!

محمد علي حسين

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٢
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله قارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٦ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	١٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١١٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات والاتحادات الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	



الشكر لخليفة من مجلس ادارة العروبة

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ رفع مجلس ادارة نادي العروبة في اجتماعه برئاسة سعادة احمد خليفة الشامسي رئيس المجلس اسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لمكرمة سموه بتشييد استاد خليفة بن زايد والذي يعتبر صرحا شامخا بالمنطقة الشرقية ويعكس حرص سموه الدائم على الشباب والحركة الرياضية بالدولة بشكل عام ليضاف هذا الصرح للمنشآت الرياضية الحديثة بالدولة وليسخر لخدمة الشباب.

وأكد مجلس ادارة النادي بان شباب العروبة سيكونون دوما الاوفياء المخلصين لوطنهم الغالي الحريصين على رفع شأن الرياضة والرياضيين بدولتنا العزيزة.

اعلن ذلك عبدالله علي يوسف امين السر العام للنادي واضاف ان الاستاد الجديد سيفتتح غدا مع مباراة الفريق الاول للقدم بالدرجة الثانية مع الذيد.

واضاف ان مجلس الادارة استعرض الزيارة الكريمة التي قام بها الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة للنادي حيث اعرب المجلس عن سعادته وارتياحه التام لهذه الزيارة لما حملته من معان كبيرة توجت بالتوجيهات الرشيدة التي حملها سموه من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم والتي جاءت وتواكبت مع بداية الموسم الرياضي الجديد.

ووجهت ادارة العروبة شكرها لصاحب السمو الحاكم وسمو نائب الحاكم والشيخ صالح بن محمد الشرقي لرعايتهم الدائمة وتوجيهاتهم الحكيمة وحرصهم المتواصل على تقدم الحركة الرياضية بالامارة وأكدت الادارة بانها ستعمل على ان تكون عند حسن ظنهم بالعمل على تنفيذ توجيهاتهم وتوصياتهم من اجل تحقيق الاهداف المنشودة.

واضاف عبدالله يوسف ان مجلس الادارة قدم شكره للشيخ صالح الشرقي للقائه بلاعبي الفريق الاول للقدم والجهاز الفني والاداري والطبي وحثه للاعبين على بذل المزيد من الجهد والعطاء حيث اكد الشيخ صالح الشرقي بانه سيعمل كل ما يستطيع من اجل تذليل العقبات التي تواجه مسيرة النادي موضحا بان صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو نائب الحاكم اكدا حرصهما الدائم على توفير كافة متطلبات الشباب حيث وجها بتأثيث المبنى الجديد للنادي وذلك من اجل توفير كل سبل الراحة للشباب.

واضاف يوسف ان الشيخ صالح الشرقي تفقد خلال الزيارة مرافق النادي وتمنى لمجلس الادارة واللاعبين التوفيق.

هذا وقد ناقش مجلس الادارة التقرير المقدم من اللجنة الرياضية بشأن استعدادات الفريق الاول للقدم واثنى المجلس على جاهزية الفريق واستعداده التام وقرر المجلس تذليل كافة العقبات التي تواجه الفريق والعمل على ايجاد الحلول المناسبة.

ووجه المجلس شكره لاتحاد كرة الطائرة لتقديره لظروف النادي بشأن اعتذاره عن المشاركة في مسابقة شباب كرة الطائرة وذلك لظروف خارجة عن ارادة النادي نظرا لسفر معظم لاعبي هذه المرحلة للدراسة بالخارج وتعرض بعضهم لمواقف لم تكن في الحسبان واكد المجلس حرصه على نشاط الكرة الطائرة واستمراريته بنفس زخم السنوات الماضية التي حقق خلالها العديد من البطولات واوصى المجلس الجهات المعنية بالنادي الاهتمام بقاعدة كرة الطائرة لتوخي الوقوع في مثل ما حدث هذا الموسم من اعتذار عن المشاركة في مسابقة الشباب مستقبلا.

كما بحث المجلس استعدادات وفد النشاط الثقافي بالنادي الذي سيمثل الدولة في مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف للعام الثاني على التوالي حيث ستقام هذه المسابقة بدولة قطر في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اكتوبر المقبل بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي وتقرر اعتماد اسماء الوفد برئاسة علي عبدالله سالم ومشاركة شهاب احمد علي ربيعة وصالح عبدالله علي خماس وراشد حسن محمد عبدالرحمن وابراهيم سيف البادي.

كما قرر المجلس شطب اللاعب حسن جوهر سعيد من كشوفات النادي والاتحاد لعدم التزامه بالحضور للتمارين والمباريات.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتوج الفائزين في اشواط الانطلاقة. (تصوير، محمد خالد)



«سويحان ٩٨» شهد منافسات قوية في اشواطه الثمانية امس.

انطلاقة قوية لـ «سويحان ٩٨»

سلطان بن زايد يتوج الفائزين في سباق الإبل التراثي السادس

■ ابوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحه وانطلاقا من حرص سموهم الدائم على احياء التراث الشعبى والحفاظ على العادات والتقاليد العربيه الاصيله شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادى تراث الامارات بعد ظهر أمس فعاليات سباق الابل التراثى السادس الذى اقيم بميدان السباق بسويحان واشتمل السباق على ثمانية اشواط مسافة كيلومترين للمشاركين الذين تتراوح اعمارهم مابين ٣٠ الى ٤٩ عاما و٦٠٠ متر للمشاركين من المواطنين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥٠ و٦٠ عاما.

وفى نهاية السباق قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز على الفائزين فى هذا السباق وهى عبارة عن سيوف وخناجر ذهبية بالاضافة الى جوائز نقدية بلغت ٢٠ الف درهم للفائز الاول من كل شوط. وقدمت فرق الفنون الشعبية خلال السباق عروضا فلكلورية من تراث الدولة كما القيت قصائد شعرية بهذه المناسبة تمجد تراث الامارات. وحضر السباق عدد كبير من المواطنين وابناء الجاليات العربية والاجنبية محبى هذه الرياضة الشعبية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول - تمرد للسيد محمد راشد سالم الشاوى وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبى، الشوط الثانى - الخديدات للسيد محمد بن سالم بن على الكعبى وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبى، الشوط الثالث - شاهين للسيد سعيد بن عبيد محمد ظافر وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبى، الشوط الرابع - الرمادى للسيد محمد بن مطر بن غدير وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبى، الشوط الخامس - الذيبة للسيد احمد بن محمد طرشوم العامرى وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبى، الشوط السادس - ظبيان للسيد راشد بن سعيد عصيان المنصورى وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبى، الشوط السابع - فرحة للسيد على مسعود سعيد الوهيبى وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبى، الشوط الثامن - ملقوطة للسيد سعيد على حاقش النعيمى وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبى.

الادارة الأهلاوية تقرر:

تطبيق لائحة «اللاعب الأجنبي» على اللاعبين المواطنين

تكريم خاص للنجوم وأجنبي لليد في القارات

■ تثمينا من النادي الاهلي لابنائه الذين يتفوقون على مستوى النادي والمنتخبات قرر المجلس تكريم نجم الكاراتيه فخر الدين عبدالمجيد الذي أحرز ميداليتين ذهبيتين في ٦٠ كجم كومتيه فردي وجماعي ببطولة مجلس التعاون الاخيرة في لعبة الكاراتيه ضمن مشاركته مع المنتخب الوطني للكاراتيه التي اقيمت في السعودية. وقرر المجلس ايضا تكريم لاعبي النادي اعضاء منتخب اليد الذي احرز المركز الثاني في البطولة العربية والتي اقيمت مؤخرا بالقاهرة وهم احمد حسن ويوسف حسن وحميد خادم وذلك اسوة بزملائهم في الالعاب الاخرى الذين تم تكريمهم مساء الاثنين الماضي.

جاء ذلك خلال اجتماع الادارة الاهلاوية برئاسة جمعة غريب مبارك نائب رئيس مجلس الادارة وتقرر خلاله، وافق المجلس على سفر المدرب محمد شريف الى الدوحة لمشاهدة بعض مباريات بطولة القارات وذلك للوقوف عن قرب لاختيار احد اللاعبين الاجانب ضمن صفوف فريق النادي الاهلي في البطولة العربية المقبلة في الاردن، ومايزال مشرف اللعبة عبدالرحمن امين والمدرب محمد شريف في صدد اختيار أحد اللاعبين المواطنين من اندية الدولة للمشاركة ضمن صفوف الفريق ايضا.

واعتمد المجلس الموازنة المالية للسنة الحالية والتي تضم في بنودها لائحة المكافآت الجديدة التي تم اعادة دراستها لتواكب المرحلة المقبلة بعد عودة اللاعبين الاجانب في لعبة القدم وتقرر في هذا الاطار تطبيق اللائحة الجديدة على كافة الالعاب في النادي دعما للاعبين المواطنين الذين يبذلون قصارى جهدهم في تحقيق البطولات لناديهم.

وتقرر ايضا تكليف نائب رئيس مجلس الادارة للاجتماع بنائب رئيس اتحاد السلة العميد اسماعيل القرقاوي لبحث ترتيبات استضافة البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات في شهر رمضان القادم.





تصوير: ظهير حيدر

شراع لا يعرف الراحة

أهل البحر يودعون موسما ويستقبلون آخر اليوم

حفل أنيق لتكريم نجوم «٩٨» بنادي دبي الدولي

■ سيف الشامسي

موسم ينتهي وآخر على الابواب.. هكذا هي سنة أهل البحر ونادي دبي.. نشاط وحركة مستمرة لا تعرف الهدنة او التوقف. امس الاول وفي مقره الجميل.. احتفل النادي بختام موسم (٩٨/٩٧) وصباح اليوم وبعد أقل من ٤٨ ساعة يستقبل موسمه الجديد.

وكعادته لم ينس النادي احدا من الذين ساهموا معه في النجاح.. لم يترك مؤسسة خاصة او حكومية دون ان يشركها في حفله.. لذلك لم يكن مستغربا ان يطال التكريم ١٥٠٠ شخص.. يتقدمهم نجوم سباقات ٩٨. الحفل الانيق اقيم تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا بنادي دبي الدولي وبحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة النادي وسعادة سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعيد حارب المدير التنفيذي للنادي بالاضافة الى حشد من أسرة البحر. وفي البداية القى سعيد حارب كلمة استعرض من خلالها مسيرة النادي منذ انطلاقته قبل عشر سنوات والاهداف التي حققها والطموحات التي ينشدها، وقال: ان السفينة ستظل تبحر الى شواطئ وموانئ العالم من الشرق والغرب ليرى العالم الامارات.. لقد كنا في الماضي القريب نسعى لجذب العالم الى شواطئنا لمشاهدة التحضر الذي تنعم به دولتنا والآن اصبحت شواطئنا المسعى الحقيقي الذي تسارعت الدول المتحضرة من اجل المنافسة على سواحلها منذ عام ٩٢ وحتى البطولة العالمية الاخيرة للشراعية الحديثة والتي ضمت ٨٠ دولة من مختلف انحاء العالم. واننا اليوم اذ نشيد بالدور الذي قمتم به من اجل تقدم دولتكم فاننا نشكر كل من بذل قطرة عرق من اجل تشريف الدولة. وبعد الكلمة بدأ مهرجان التكريم وتوزيع الجوائز حيث قام سعادة سلطان صقر السويدي بتقديم الهدايا التذكارية للمؤسسات التي شاركت في انجاح الموسم وبلغ عددها ٥٤ مؤسسة. بعد ذلك قام سعادة سيف الشعفار بتقديم الهدايا التذكارية للمؤسسات الاعلامية التي ساهمت في تغطية نشاط البحر. ووصل الحفل الى ذروته عندما قام الشيخ احمد بن سعيد بتكريم نجوم موسم ٩٨/٩٧ من مختلف الفئات: زوارق سريعة ودراجات مائية وفورمولا وشراع وتجديف.

أحمد بن سعيد لـ «الاتحاد الرياضي»:

عودة الطاير مؤكدة في الفجيرة

أمامنا تحديات جديدة... وفرصة الفيكتوري لازالت قائمة

■ أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري تيم ان بطل العالم السابق ونجم الفريق سعيد الطاير في طريقه لمشاركة الفيكتوري في جولة الفجيرة على متن زورقه الجديد المتوقع انجازه قبل عشرة أيام من موعد السباق... وهو الخبر الذي انفرد به «الاتحاد الرياضي» أمس.

وكان بطل العالم سعيد الطاير قد غاب عن المشاركة في آخر جولتين للبطولة نظراً لعارض صحي.

وأشاد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم - على هامش الحفل الذي أقامه نادي دبي الدولي - بمناسبة ختام الموسم بالجهود التي يبذلها النادي وقال: ان نسبة المشاركات اتسعت لتسجل حضورا متميزا على الخارطة العالمية مؤكدة التطور المستمر لهذا النادي منذ انشائه... حيث لم تعد المشاركات العالمية تقتصر على سباقات الزوارق السريعة.. بل اتسعت لتشمل منتخب الشراع الذي اختتم مشاركته قبل أيام الاسكندرية وحقق نتائج جيدة ومن قبله الدراجات النارية.

وأضاف سموه: اننا راضون عما تحقق في الموسم الماضي لكن طموحنا أكبر بالنسبة للموسم القادم... فالنادي مقبل على تحد أكبر حيث اتسع نشاطه وتنوعت برامجه علاوة على ان الأحداث العالمية التي ينظمها أصبحت متلاحقة.

وحول فريق الفيكتوري قال: ان نتائج الفريق لم تكن على مستوى الطموح في الموسم الماضي، بسبب المشاكل الفنية التي صادفت الفريق خلال مشواره بسبب التحول لمحركات جديدة. وأضاف سموه: انه على الرغم من ان لغة الأرقام تضع الزورق النرويجي في مقدمة المرشحين للفوز ببطولة هذا الموسم إلا ان فرصة الفيكتوري مازالت قوية... وأعتقد ان جولة الفجيرة القادمة هي جولة مفترق الطرق بالنسبة للبطولة.

«حسن بولو» مساعداً لمدرب الفريق الأول

بطاقات موسمية للوصل

■ دبي - الاتحاد:

■ اعتمد مجلس ادارة الوصل اجتماعه أمس الأول برئاسة الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس المجلس بطاقات الدخول للاستاد الرئيسي في المباريات الرسمية على النحو التالي:

■ بطاقة شرفية لأعضاء مجلس ادارات الأندية وضيوف النادي ويصرح لحاملها بمقعد مميز في المقصورة العلوية ومكان للسيارة داخل النادي.

■ بطاقة موسمية بقيمة ٥٠٠ درهم للمقصورة العلوية ويصرح لحاملها بمقعد مميز في المقصورة العلوية ومكان للسيارة داخل النادي.

■ بطاقة موسمية بقيمة ٢٠٠ درهم درجة أولى يمين وشمال المقصورة ويصرح لحاملها بمقعد متميز بالدرجة الأولى.

■ بطاقة موسمية بقيمة ٥٠ درهما للدرجة الثانية.

■ طبع تذاكر فئة ٢٠ درهما للدرجة الأولى و٥ دراهم للدرجة الثانية عن المباراة الواحدة.

٩٠ لاعباً في مهرجان الطائرة غداً

الشيباني مساعداً لمدرب الكرة

ووافق المجلس على الحاق حسن محمد الشيباني الشهير بحسن بولو بالجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم كمساعد للمدرب البرازيلي بروكيبيو وتعيين محمد العامري مديرا لفرق العاب القوى بالنادي.

وقرر المجلس تشكيل بعثة كرة الطاولة المشاركة في البطولة العربية ببيروت خلال الفترة من ٢٦ أكتوبر وحتى ٢ نوفمبر برئاسة عبدالله سالم أمين السر العام وعضوية سلمان علي سلمان مديرا للفريق وعلي محمد سعيد مدربا واللاعبين أيمن أحمد وجاسم علي محمد وحسين أحمد علي ويوسف أحمد الشامسي وناصر محمد ابراهيم ومحسن علي ابراهيم.

واطلع المجلس على برقيات التهنئة المرسلة من الاتحادات الرياضيات والأندية والهيئات بمناسبة اعادة تشكيل مجلس الادارة وقرر ارسال خطاب شكر الى هذه الهيئات.

وأحيط علما بمهرجان الكرة الطائرة للصغار الذي سيقام غدا السبت على ملاعب النادي ويشارك فيه أكثر من ٩٠ لاعبا من أندية الوصل والنصر والأهلي والشباب. كما أحيط المجلس علما بالاجتماع الذي عقد بين النائب الأول لرئيس المجلس والأجهزة الفنية والادارية لألعاب كرة اليد والطائرة وقد وافق على تذليل كافة المشاكل التي عرضت في الاجتماع بما يعود على اللعبتين بالتقدم والازدهار.

في الدراجات:

ترشيح (٦) لاعبين لآسياد بانكوك

درع الرجال للنصر.. والناشئين للخليج

■ دبي - الاتحاد الرياضي:

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الدراجات لدول مجلس التعاون المقررة في دبي والفجيرة في الفترة من ٢١ الى ٢٦ اكتوبر الحالي اجتماعا برئاسة حمد حمدان المطروشي نائب رئيس الاتحاد ناقشت خلاله التقارير المقدمة من قبل رؤساء اللجان. كما قام المطروشي بتقديم عرض مفصل عن نشاط لجنة الإعلام والدور الفعال الذي تلعبه من أجل إنجاح البطولة. كما تم اعداد كتيب خاص يتضمن انجازات اللجنة والبرنامج الكامل للبطولة واعداد ملف خاص عن الترتيبات الخاصة بإقامة الوفود والأماكن المخصصة لها وكذلك أماكن السباق بالتنسيق مع مرور دبي والفجيرة. وقدم مسؤول التسويق عرضا مفصلا عن الشركات المساهمة في البطولة.

ترشيح ستة متسابقين للدورة الآسيوية

من جهة أخرى عقدت لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا برئاسة خلفان النعيمي ناقشت خلاله التحضيرات الخاصة بالبطولة الرابعة للكبار والتنسيق الفني مع المدرب وكذلك التقرير الشهري الخاص بالمتسابقين المرشحين لدورة الألعاب الآسيوية القادمة.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة رشحت ستة متسابقين هم: علي درويش وحميد محراب ومعاذ عبدالله حسن ومروان غلام مطر وأحمد عتيق بلال وعيسى عبيد راشد.

وتابعت اللجنة مشكلة اجازة اللاعب عيسى عبيد راشد خلال مشاركته في معسكر المجر وطواف تركيا وكيفية حلها مع الجهة التي يعمل فيها.

والتقى أعضاء البعثة مع الجهاز الفني الذي يقوده الروسي يوري لافروشلين ومساعده الوطني علي عبيد العبد والذي تم تكليفه بهذه المهمة.

اعتماد نقاط درع التفوق

وفي اجتماعها برئاسة جاسم سيف عضو مجلس ادارة الاتحاد قررت اللجنة الفنية اعتماد نقاط درع التفوق وتوجيه رسالة شكر الى أندية الخليج وأهلي الفجيرة والجزيرة الحمراء والامارات ومسافي على اهتمامهم بنشر اللعبة لفئة البراعم وتوسيع قاعدتها. كما اطلعت على المخالفات المسجلة خلال شهر سبتمبر الماضي وعدم مشاركة بعض الأندية في نشاط الاتحاد.

وفيما يلي نتائج درع التفوق العام خلال شهر سبتمبر: فئة البراعم: أحمد عبدالله علي من الأهلي وفئة الناشئين: راشد سبيت من الخليج وفئة الشباب: بدر علي أحمد من النصر وفئة الرجال: علي درويش من النصر وفرق رجال: نادي النصر وفرق ناشئين: نادي الخليج.

في السباق الأول للدراجات المائية

نجوم فنلندا وأميركا وبريطانيا في مواجهة نجوم العرب

■ يشهد الميناء السياحي بجبل علي في العاشرة من صباح اليوم انطلاق السباق الأول للدراجات المائية لموسم ٩٩/٩٨ والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ويشارك فيه كوكبة عالمية من نجوم فنلندا وبريطانيا وأميركا والسعودية وقطر والبحرين والكويت بالاضافة الى دولة الامارات سيتنافسون فيما بينهم على صدارة ٦ فئات هي: جالس معدل محترفين ٧٨٥ سي سي و١٢٠٠ سي سي، وجالس غير معدل محترفين ٧٨٥ سي سي و١٢٠٠ سي سي، جالس غير معدل مبتدئين ٧٨٥ سي سي و١٢٠٠ سي سي، رياضة غير معدل ٧٨٥ سي سي، واقف غير معدل ٧٨٥ سي سي، ثم فئة المركات الاختيارية «فري ستايل».

وقد أكملت اللجنة الفنية استعداداتها لاقامة السباق الاول حيث قام مشرف عام السباق علي سعد ضاحي بوضع مخطط سير السباق داخل الميناء السياحي وخارجه، حيث تم تخصيص الكورس الذي سيقام داخل الميناء لفئة «الفري ستايل» الحركات الاختيارية، أما الكورس الذي تم وضعه خارج الميناء السياحي فقد خصص لباقي الفئات المشاركة.

حارب يقود اجتماع التنوير

من جهة أخرى فقد شهد الميناء السياحي بالأمس اجتماع التنوير الخاص بشرح خط سير السباق والانطلاقة، حيث سجل الاجتماع حضوراً نسبته ١٠٠٪ ولم يتخلف أحد، وقد ترأس الاجتماع سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي واستهل حديثه بشرح لسلبيات العام المنصرم والتجاوزات من قبل بعض المتسابقين التي تسبب في الغاء السباق الختامي، ونبه على ضرورة ان يتعامل المتسابقون بنوع من التحضر يتماشى مع سياسة النادي. كما أكد حارب ان النادي سيسعى من خلال اهتمامه بالدراجات المائية الى إعداد أجيال قادرة على المنافسة العالمية حتى نضمن تواصل مسيرة الانجازات، وان هناك تطورا سيطرأ على طريقة المنافسات يتماشى مع النظام العالمي وحتى لا يشعر المتسابق الاماراتي بأي تغير وهو يخوض السباقات الدولية.

نجوم العالم في مواجهة نجوم العرب

وعلى صعيد المنافسة في سباق اليوم، فان الكفة تكاد تكون متساوية في التوقعات لنتيجة اليوم بينما نجوم العالم ونجوم العرب وان كنا نرى ان النتائج الأخيرة سواء على صعيد السباقات المحلية أو العالمية تميل لصالح نجوم العرب الذي يعتبر الاماراتي بن هندي ابرزهم على الاطلاق بالاضافة الى محمد محسن علي نجم موسم ٩٨ لسباقات الكورس، وأحمد الفهيم ونضال بن ثلثي، وعلى المستويين الأميركي والاوروبي هناك الفنلندي جورمو تهتانيا بطل فنلندا في فئة الرياضة وانطونيو كيفاني البريطاني في فئة الجالس غير معدل والأميركي المخضرم اليكس تيم في فئة الواقف التي اعتاد الفوز بها خلال السباقات الماضية.

في أولمبياد الشطرنج

مصر تتقدم الوفود العربية

أميركا تتصدر الرجال والصين تقترب من لقب الفتيات

■ عقب انتهاء مباريات الجولة الثامنة من أولمبياد الشطرنج العالمي المقام حاليا في مدينة اليستا جنوب روسيا، واصلت الولايات المتحدة الأميركية صدارتها لأولمبياد الرجال برصيد ٢٢ نقطة رغم تعادلها مع بلغاريا بنتيجة ٢/٢ وجاءت بلغاريا في المركز الثاني بفارق نصف نقطة ٢١,٥ ومعها روسيا بالرصيد نفسه بعد فوزها على روسيا البيضاء ٣/١ ويأتي في المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة كل من فرنسا وانجلترا. بينما واصلت فتيات الصين انفرادها بصدارة أولمبياد الفتيات برصيد ٢٠ نقطة بعد فوزها على بولندا. وبالنسبة لترتيب الدول العربية في أولمبياد الرجال: مصر ١٦ نقطة وقطر ١٥,٥ نقطة واليمن ١٥ نقطة والعراق ١٤,٥ نقطة ولبنان ١٤ نقطة والامارات وليبيا ١٢,٥ نقطة. وكان منتخبنا للرجال قد خسر في الجولة الثامنة من اندورا ٣/١ بعد تعادل عثمان موسى ومحمد الطاهر بينما خسر عبدالمجيد محمد وسعود محمد. وخسر منتخب الفتيات صفر/٣ من كولومبيا.

سباق الدراجات في مردف اليوم

■ ينظم اتحاد الدراجات في السابعة والنصف صباح اليوم سباق الرجال والشباب لمسافة ١٢٠ كلم على شكل دورات بواقع ٢٠ دورة وذلك في منطقة مردف بالراشدية. يقود السباق الحكام عيسى عبيد وصالح يوسف وابراهيم سالم النظامي.

الوحدة × النصر (٢/٠)

العنابي يواصل انتصاراته ويوقف زحف الأزرق بونفرير استعرض عضلاته على مواطنه ليوفان

● المباراة: الوحدة × النصر
● النتيجة: ٢/صفر للوحدة (١/صفر)
● الحكام: سعيد عبدالله حكما للساحة/ عاونه أحمد راشد وناصر بهروز/ والحكم الرابع عبدالرحمن عبدالمحسن وراقب المباراة ابراهيم الاعماش
● الاهداف: ياسر سالم (ق ٢٣) وعادل مطر (ق ٧٩)
● الانذارات: يوسف موسى (النصر) وعادل خميس (الوحدة)

■ محمد عبدالحميد:

■ واصل فريق الوحدة انتصاراته محققاً فوزه الثاني على التوالي والذي جاء هذه المرة على حساب نادي النصر بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جمعت الفريقين باستاد آل نهيان بابوظبي مع افتتاح مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الأولى... احرز هدفي الوحدة ياسر سالم في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وأضاف عادل مطر الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني... وقد أهدر فريق النصر ضربة جزاء في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني بمعرفة المحترف البوروندي جمعه موسى الذي وضعها بيمناه خارج القائم الأيمن وكان فريقه مهزوما بهدف.

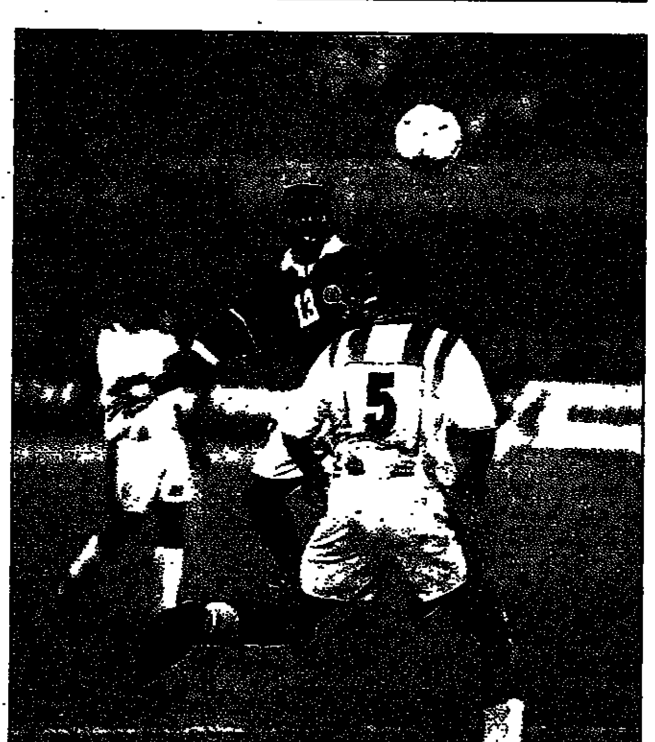
جاءت المباراة في مجملها قوية متكافئة من الفريقين وخاصة في الشوط الثاني حيث كانت المباراة بين مدرستين هولنديتين تمكن فيها جو بونفرير المدير الفني للوحدة من فرض سيطرته واسلوبه على مجريات الأمور واستعراض عضلاته على مواطنه ليوفان المدير الفني لفريق النصر والذي خذله لاعبوه وخاصة البوروندي جمعة موسى الذي لم يفعل شيئا في هذه المباراة وكان الاعتماد عليه كثيرا خاصة وانه تألق في مباراة الفريق الأولى امام الخليج والتي فاز بها النصر (٢/٤) لكن بونفرير مدرب العنابي كان له رأي آخر ووضع خطته المحكمة ليفوز بالمباراة على ملعبه بعد ان اقتنص ثلاث نقاط غالية في مباراته الأولى امام الاهلي باستاد راشد بدبي بالفوز بهدف مقابل لاشيء.

كانت بداية مباراة الأمس حذرة من الطرفين حيث يسعى كل فريق الى مواصلة زحفه نحو القمة وجاءت الدقائق العشر الأولى كمرحلة لجس النبض الى ان بدأ فريق الوحدة أولى هجماته المنظمة عند السنغالي البوري الذي مرر كرة جميلة بينيه على حدود منطقة الجزاء النصراوية انفرد على اثرها ياسر سالم بمرمى هاشم عبيد لكنه سدد بيسراه أعلى العارضة ليضيع هدفا محققا لفريقه واستمر الضغط الوحداوي مع هجمات مرتدة من فريق النصر حتى تأتي الدقيقة ٢٣ وفيها أهدى البوري كرة طويلة الى ياسر سالم في اليسار يتقدم ويخرج له حارس النصر يمر منه ويسدد في المرمى ويحاول معها عبدالحكيم خميس مدافع النصر منعها لكنها اصطدمت به ودخلت المرمى واخرجها بيده فيطلق حكم المباراة الدولي سعيد عبدالله صافرته معلنا احتساب ضربة جزاء رغم ان حامل الراية المساعد الدولي أحمد راشد اشار برايته الى نقطة البداية لعبور الكرة خط المرمى وتتوقف المباراة لحظات للاعتراض الى ان تشاور مع مساعده والذي اكد له صحة الهدف ليشير الى منتصف الملعب محتسباً الهدف الأول للوحدة - وكان لتحركات ياسر سالم خلال هذا الشوط من ناحية اليسار تشكيل اكثر من هجمة خطرة وفي المقابل كانت هناك محاولات فردية من المحترف الهولندي جيرت وعيسى جمعة لاعبا النصر ولعل اخطرها عندما سدد جيرت كرة بيمناه من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٧ تمر من الحائط الوحداوي بجوار القائم الايمن للحارس حسين علي.

وقد بلغت الاثارة ذروتها في الشوط الثاني الذي كان سجالا بين الفريقين وان لجأ فريق الوحدة للتقهقر والدفاع عن هدفه وخاصة في منتصف الشوط والذي شهد هجمات مكثفة من الأزرق حتى احتسبت له ضربة الجزاء في الدقيقة ٢٢ والتي اضاعها البوروندي جمعة موسى ووسط هذا الهجوم النصراوي يستثمر عادل مطر مهاجم الوحدة كرة طويلة ينطلق لها ويمر بين المدافعين وقبل ان يخرج الحارس لمواجهته يسدد أرضية زاحفة تمر بين قدمي الحارس لتعلن عن الهدف الثاني وهدف الاطمئنان للعنابي وليرفع رصيده الى ٦ نقاط.

لقطات





اتحاد كلباء × الامارات (١/صفر)

مدافع كلباء يسجل هدف الفوز لفريقه

● الفريقان: اتحاد كلباء × الامارات
● النتيجة: ١/صفر (صفر/صفر)
● الحكام: محمد عمر/ ناصر عبدالله وعلي الملا/ راقب المباراة الحكم خميس الظنين
● الاهداف: عيسى مطر (٧٩ق)
● الانذار: ابراهيم عباس وعادل نصيب وسعيد الشرهان (الامارات) وحسن سعيد (كلباء)

■ ابراهيم العسم:

■ انتظرت جماهير كلباء (٧٩) دقيقة حتى يسجل مدافعها عيسى مطر هدفا يكون سببا في فوز فريقه باللقاء الذي اقيم في اطار منافسات الاسبوع الثاني والتي احتضنته مدينة كلباء. وبعد ان عجز مهاجمو الفريقين عن هز الشباك تمكن المدافع من التسجيل في الوقت الذي يأس الجمهور والجهازين الفني للفريقين في تسجيل اي هدف في المباراة ولم تعبر مباراة كلباء والامارات الابرز في الاسبوع الثاني عن المستوى المطلوب منها ومن الاثارة التي سبقت انطلاقتها فقد قدم الفريقان عرضا متواضعا لايرتقي لمكانتهما في الدرجة الثانية وجاء اللقاء الابرز باهتا وضعيفا غلب عليه طابع الحذر والتحفظ الشديدين رغم ان اللقاء انتهى بنتيجة ايجابية الا ان سلبية الفريقين اغلب شوطي المباراة طغت على سير واحداث هذا اللقاء . الشوط الاول لا نستطيع ان نصفه لانه لاتوجد فيه حاجة تذكر باستثناء العشر دقائق الاخيرة التي شهدت تحسنا طفيفا في مستوى وطريقة لعب الفريقين حيث اهدر سيف سلطان هدفا محققا برأسه كما اهدر باسم عبدالله هدفا محققا للامارات.

كلباء يتخلى عن تحفظه ويسجل

الشوط الثاني اهم مافي المباراة من احداث واثارة حيث شهد تحسنا في اداء الفريقين بشكل عام فجاءت المباراة سريعة ومثيرة اضاع خلالها الفريقان كما من الاهداف والفرص الضائعة.. ولأن لكل مجتهد نصيب كافأت المباراة، والدقيقة ٧٩ من زمنها لاعبي كلباء بهدف رأسي جميل استقر في شباك مرمى الامارات معلنا فوز كلباء ومنذ تسجيل الهدف لم يحاول لاعبي فريق الامارات ومدربه البرازيلي جاكاريا التغيير من مجرى المباراة وطريقة اللعب التي ارلها سلبية في لقائه الثاني المهم امام كلباء.

عموما استحق كلباء الفوز في المباراة نظير الجهد الذي بذله خلال الشوط الثاني حيث ظهر افضل من الشوط الاول وابدى حماسا واصرارا بتغيير الصورة وبالفعل نجح في ذلك. اما فريق الامارات فيتحمل مدربه البرازيلي جاكاريا جزءا كبيرا من هذه الخسارة بسبب ابقاء لاعبين مهمين في التشكيلة الاساسية خارج ارض الملعب على دكة الاحتياط وهما (وليد البادي ووليد حاجي) وحتى بعد تسجيل كلباء الهدف لم يدفع بهما علما بان له تغييرين كما ساهم لاعبي الامارات في هذه الخسارة ولم يبدوا حماسا وجدية خلال شوطي المباراة لذلك استحقوا الخسارة.





الذيد × دبا (١/صفر)

الذيد يكسب دبا بهدف حيدر الرأس

● اللقاء: الذيد × دبا
● النتيجة: ١/صفر (١/صفر)
● الحكام: عبدالرحمن ابراهيم/ عبدالرحمن بالحاج ومحمد علي تيمو/ شاهين أحمد■
● الأهداف: جاسم حيدر (ق ٣٢)
● الانذارات: ابراهيم محمد صالح (الذيد) وسليمان أحمد (دبا)

■ الذيد ـ سالم زايد:

■ فاز الذيد على دبا ١/صفر في لقائهما امس بالمرحلة الثانية لدوري اندية الدرجة الثانية ، احرز جاسم حيدر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول مستثمرا كرة رفعها مصطفى غريب واودعها برأسه على يمين حارس دبا.

اتسمت المباراة بالبطء طوال الوقت، وكان دبا الاكثر سيطرة واستحواذا على الكرة، واهدر دبا فرصة سانحة عندما سقطت الكرة من يد حارس الذيد سددها «بوكو» نحو المرمى لكن مدافع الذيد سالم عامر استطاع ان يبعدها.

شهد الشوط الثاني فرصا ضائعة من الجانبين واستغل هجوم دبا انكماش الذيد وتراجعه للدفاع وضاعف من هجومه لكن دون ترجمة امام المرمى.

الحمرية × مسافي (١/صفر)

الحمرية يحقق الفوز الأول في المسابقة والحكم الواعد بدر البدري نجم المباراة

● الفريقان: الحمرية × مسافي
● النتيجة: ١/صفر (١/صفر)
● الحكام: بدر احمد البدري/ محمد الحميدي ومحمد الجلاف/ راقب المباراة الحكم الدولي المتقاعد فريد عبدالرحمن
● الاهداف: محمد ابراهيم (٩ق)
● الانذار: حسن حسين وعلي عبدالله وهاشم محمد (الحمرية)
● الطرد: عبيد احمد سيف (مسافي)

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد الرياضي:

■ حقق فريق الحمرية اول فوز له بالمسابقة على حساب مسافي في المباراة التي جرت على ملعبه، حيث قدم فريق الحمرية عرضا جيدا قاسمه فيه فريق مسافي الذي كان ندا قويا للحمرية وبادله الاداء القوي، ولولا الطرد الذي تعرض له لاعبه عبيد احمد لكان الوضع تغير تماما.. عموما الخسارة لاتقلل ابدا من فريق مسافي الشاب ونعتقد بان لاعبيه لو حافظوا على التدريبات سيكون لفريقهم شأنا مختلفا في المباريات المقبلة.

اما الحمرية فبهذا الفوز يكون قد صحح من صورته بعد الخسارة الاولى في بداية مشواره التي تلقاها من الحصن صفر/٢ والحمرية من الفرق المكافحة التي تقدم مستويات قوية وجيدة بفضل تجانس الفريق وروحهم القتالية داخل الملعب.

والمباراة بصفة عامة جيدة المستوى وكل اللاعبين كانوا نجوما ولكن يبقى النجم الاكثر نجومية في المباراة حكمها الواعد بدر البدري الذي ادارها بكل ثقة وتعامل مع مجرياتها بكل حكمة وحتى وهو يطرد لاعب مسافي.

(٣) لقاءات ظاهرها سهل وباطنها قمة في الصعوبة (٤) تبحث عن الهوية و(٢) يبحثان عن زيادة الرصيد

■ سعيد عبدالسلام:

■ اليوم ثلاثة لقاءات في ختام الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

■ المباراة الأولى تجمع فريقي الشباب والأهلي في الخامسة وخمس دقائق بملعب الشباب.

■ الثانية طرفاها الجزيرة مع بني ياس بملعب الجزيرة في الخامسة وعشر دقائق.

■ المباراة الثالثة بين الشارقة ورأس الخيمة بملعب الشارقة في الساعة الخامسة وخمس دقائق.

ثلاثة لقاءات تختتم بها اليوم مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم. ومن المفارقات العجيبة في مباريات اليوم انها تجمع ٦ أندية أربعة منها تحاول اعادة الأوراق التي بعثرت في الاسبوع الأول الى طبيعتها بعد الخسارة وفريقان احدهما يبحث عن زيادة رصيده في بنك النقاط والأخر يسعى لاضافة المزيد من تلك النقاط... لذلك ينتظر ان تشهد لقاءات اليوم قوة في المنافسة ومحاولات تعويض ما لم يدرك في الاسبوع الأول وتأكيد جدارة ونأمل ان تكون جماهيرنا المستفيدة وكذلك منتخبنا الوطني.

الشباب والأهلي حتى لا تتسرب النقاط!

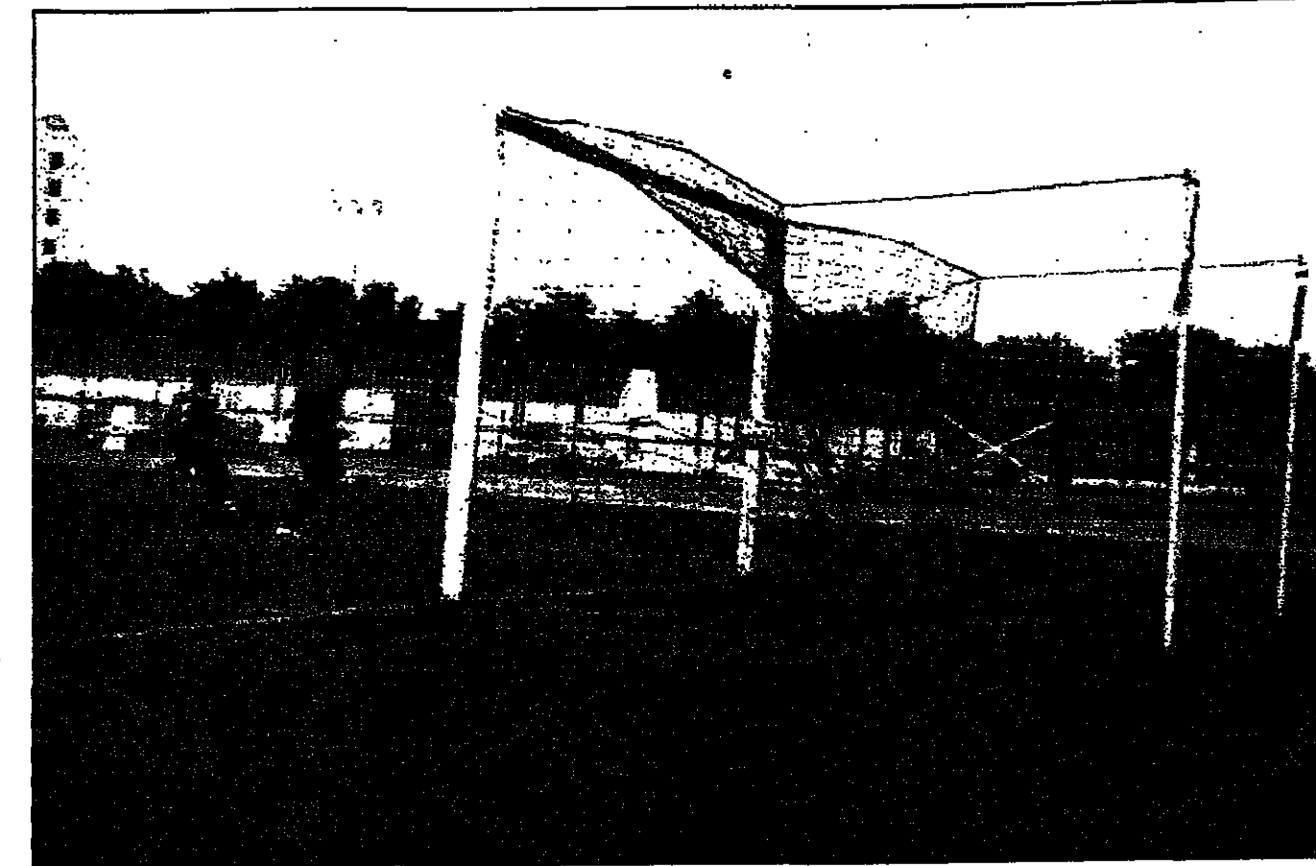
لقاء ظاهره عادي وباطنه صعب وقوي لكلا الفريقين، نظراً للتنافس المعهود بين الجيران وأيضا لخسارة الفريقين في افتتاح المسابقة والبحث عن التعويض هدف يسعى اليه الفريقان. فالشباب خسر في الاسبوع الأول صفر/٢ أمام الجزيرة في أبوظبي ويأمل في غلق أنبوب تسرب النقاط حتى لا يقع في المحظور، لذلك كانت استعداداته قوية طوال الاسبوع حيث ينتظر ان يشارك جميع اللاعبين الذين شاركوا في مباراة الاسبوع الأول ويعود اليهم ترمومتر خط الوسط عبدالخالق فاضل بعد انتهاء إيقافه نتيجة حصوله على انذارين في نهاية الموسم الماضي. ورغم عدم التوفيق الذي لازم مهاجم الفريق الفاني في مباراة الاسبوع المنصرم رغم أدائه الجيد إلا انه يبحث عن هز الشباك اليوم ليؤكد انه صفقة رابحة. والأهلي جاهز تماما لتحقيق نتيجة يعوض بها ما فاته الاسبوع الماضي بلاعبيه وقوته الضاربة التي ينضم اليها في مباراة اليوم المهاجم النيجيري كينجسلي بعد ان تم تسجيله في اتحاد الكرة. وفريق القافلة الحمراء يدرك مدى أهمية دوري هذا الموسم الذي استعد له مبكرا. واعتقد ان نتائجه الايجابية ستبدأ في الظهور. عموما المقومات كلها موجودة لكي تستمتع جماهير الكرة التي نأمل عودتها سريعا الى المدرجات في هذه المباراة.

الجزيرة وبني ياس شهية مفتوحة

مباراة ينتظرها الكثير بعد المستوى الطيب الذي ظهر عليه الفريقان في الاسبوع الأول. فالجزيرة نجح في اقتناص الثلاث نقاط كاملة بعد فوزه على الشباب ٢/صفر ويسعى لزيادة رصيده من النقاط بعد ان فتحت شهية لاعبيه وليؤكد أيضا انه يجمع توليفة رائعة من النجوم المواطنين وصفقة المحترفين الناجحة المتمثلة في نجم ساحل العاج تايحل جويلي ونجم توجو ملهان شريف. وبالطبع فريق العنكبوت ليس سهل المنال خاصة على ملعبه ويأمل ان يستثمر هذه الأمور لحصد النقاط في الدور الأول وقبل عودة الدوليين الى مباريات الدوري. اما بني ياس فهو فريق عنيد بمعنى الكلمة لا يعرف لاعبوه اليأس في المباريات حتى الصافرة النهائية لحكم المباراة. ويستطيع ان يحقق أفضل النتائج في اي ظروف. وبدايته هذا الموسم تقول انه يدرك خصوصية دوري العملة الأجنبية ويتعامل مع معطياته بجدية بالغة وظهر ذلك جليا في اقتناصه نقطة مستحقة من بطل الدوري للموسم الماضي في مباراة الاسبوع الأول... مؤكدا للجميع انه عاد لدوري الدرجة الأولى ليس من أجل البقاء فقط بل ومن أجل ان يكون فرس الرهان كما كان من قبل. وأداء الفريق وشخصيته في الملعب بعد اندماج لاعبيه المحترفين عبدالله تراوري وكامبو روميو تأكد انه يطلق صافرة انذار لفرق الدوري بقدومه في ثوب جديد.

الشارقة ورأس الخيمة استعادة توازن

لقاء الجريحين... فالشارقة الذي يضم بين صفوفه نجوما لهم تاريخهم في تلك البطولة وانجازات كثيرة خسر بأسلوب دراماتيكي أمام أبناء العمومة في الاسبوع الأول... وبالطبع يأمل ان يستعيد توازنه سريعا لاسيما وان دوري هذا الموسم لا يرحم وبالطبع هو قادر بنجومه ولاعبيه الأجانب ان يسترد عافيته سريعا ويعود الى فرق المقدمة، وبالطبع سيسعى اللاعبون لنسيان الاسبوع الماضي وان تكون الانطلاقة الحقيقية من رأس الخيمة أي من مباراة اليوم حيث قوته الضاربة تكمن في هجومه المكون من عزوز والعنبري واسماعيل محمد شريطة ان يكونوا في حالتهم الطبيعية ويزداد قوة عندما يعود نجمه وهدافه علي ثاني وكذلك وسط ملعبه بقيادة أحمد ابراهيم. أما فريق رأس الخيمة فرغم خسارته أمام الوصل صفر/٢ في الاسبوع الأول إلا ان الفريق لن يكون صيدا سهلا بعد عودته لدوري الدرجة الأولى خاصة عندما يزداد انصهار اللاعبين المواطنين مع النجمين المحترفين بالفريق البرازيلي مارسيلو باتوس والأرجنتيني فيكتور دي جوين. ويدرك لاعبو الفريق ان لديهم تاريخا عريقا مع الكرة الاماراتية يأملون ان تظهر آثاره في دوري هذا الموسم الذي صادف عودتهم اليه وأيضا عودة اللاعبين الأجانب أيضا.



الهدف الاول للشعب في مرمى الخليج تصوير: اسامة الحريري

الخليج × الشعب (١/١)

عنان يحرم الشعب طعم الفوز وينقذ ابناء خورفكان من الغرق

- المباراة: الخليج × الشعب
- النتيجة: ١/١ (١/٠)
- الحكام: عبدالله البناي للساحة/ وساعده احمد راشد وحمزة محمد وحسين ابراهيم حكما رابعا/ راقب المباراة عبدالوهاب محمد
- الاهداف: سمير ابراهيم (ق ١٨) الشعب، سعيد عنان (ق ١٨) الخليج
- الانذارات: مشعل عبدالوهاب (الخليج)، سمير ابراهيم (الشعب)
- الطرد: عبدالله جوهر (الخليج)

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ ليس في الامكان ابدع مما كان... ففي جو خانق ورطوبة تشبه الدخان تعادل الشعب وابناء خورفكان.

وقد انتزع المغربي سعيد عنان النقاط الثلاث من فم الكوماندوز بصعوبة بعد ان تقدم سمير ابراهيم للشعب بالدقيقة ١٨ من الشوط الأول وتشاء الصدفة ان يدرك عنان بنفس الدقيقة بالشوط الثاني هدف التعادل للخليج.

وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى ورغم انها ضمت حشداً من النجوم امثال الطلياني وبلادي كوما ومولود مذكر ورشيد بن محمود ونبيل حمدان وعنان وسلطان الا ان الرطوبة العالية اثرت على اداء الجميع فقد كانت الانفاس مقطوعة والكل يلهث وراء الكرة بصعوبة.

وكان الشوط الأول هادئاً وافتتحه الغاني بلادي كوما بقنيفه وهو منفرد انقذها حارس الخليج سالم احمد الذي كان بالامس نجم المباراة ويتألق حارس الشعب احمد هلال هو الآخر ويخرج ضربة الرأس الرائعة لسعيد عنان باعجوبة ويحولها ركنية ويرد المدفعجي انور محمد بصاروخ صدة الحارس.

ويكشر سمير ابراهيم عن انيابه بالدقيقة ١٨ ويلمح بطرف عينه تقدم الحارس سالم احمد فيلعبها لوب من فوق رأسه جميلة محرزاً هدف الشعب.

ويشهد الشوط مجموعة من القذائف - الفشنك - ارسلها عبدالله جوهر ومولود مذكر وعارف الجسمي حيث خلت كلها من عنصر التركيز.

الدوخي... الدوخي

زادت سخونة المباراة في الشوط الثاني فالخليج يحاول ادراك التعادل ولكنه يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد عبدالله جوهر بالدقيقة ١٤ ويحاول الشعب تعزيز هدفه وينزل جاسم الدوخي مكان بلادي كوما وبالفعل يشكل الدوخي ومعه سمير ابراهيم صداعاً لدفاع الخليج وينفرد بالحارس بعد ان راوغ المدافع ولكنه يسدد في يد سالم احمد.

ويكثف الخليج هو الآخر من ضغطه مركزاً على سعيد عنان بينما تاه نبيل حمدان وسط الزحام ولم يكن بالامس في فورمته بينما يحاول عنان مراراً وتكراراً ولكن الكرات التي تصله من وسط الملعب كانت قليلة ولكنه من احداها يتمكن من احراز هدف التعادل الذي يثبت من خلاله انه - حريف - وصاحب امكانات اذ تسلم كرة بينيه وتقدم باعصاب هادئة وانفرد وسدد بقدمه كرة قوية اثناء خروج حارس الشعب له.

ويدفع فوزي البنزرتي بأخر اوراقه بنزول عدنان الطلياني مكان عارف الجسمي لعله يجد ثغرة في دفاع الخليج المتألق رغم فقده لجهود جوهر بعد طرده ولكن عدنان لم يهنأ على أي كرة وتولى الحارس سالم احمد تنظيف مرماه أولاً بأول.

ولاييأس البنزرتي ويسحب سمير ابراهيم المرهق وينزل مبارك ابراهيم بالدقيقة ٣٤ الذي يسدد كرة للتهويش تذهب بجوار القائم. ويحاول جارسيا هو الآخر ضبط ايقاع وسط الملعب واستغلال مهارات عبدالله سلطان في التسديد بالرأس خاصة مع كثرة الكرات العرضية التي لم يستفد منها عنان أو حمدان ولكن الوقت لم يمهل سلطان لنزوله قبل النهاية بثماني دقائق ولكنه يقدم تمريره هدية الى عنان الذي يرسلها قنيفة تضيع وسط الزحام.



منتخبنا الوطني للتزلج على الماء

في البطولة العربية الأولى للتزلج

منتخبنا يتأهل بكامله للمرحلة النهائية تتويج الأبطال في الختام مساء اليوم

■ رأس الخيمة - سالم الشرهان:

■ في اليوم الاول للبطولة العربية الاولى والتي يستضيفها نادي رأس الخيمة للتزلج كشف منتخبنا الشاب عن رغبته الجامحة في الفوز بجميع المسابقات وبطولة العرب الاولى بعد ان تمكن لاعبو منتخبنا من التأهل جميعا للمرحلة النهائية التي تختتم اليوم الجمعة.. وقد بدأت منافسات البطولة امس الخميس على فترتين (صباحية ومسائية) ففي الفترة الصباحية تمكن لاعب منتخبنا محمد فيصل القاسمي من احتلال المركز الاول في مسابقة (التعرجات) تلاه بالترتيب كل من محمد البدوي واحمد فيصل القاسمي وعبدالله راشد سباع وجميعهم من منتخبنا الوطني فيما جاء الفتى الذهبي بطل ناشئي اوروبا بالمركز الخامس بنفس رصيده لاعب منتخب مصر احمد محمد غلاب وبذلك تأهلا برفقة الاربعة اصحاب المراكز الاولى. اما النساء في نفس المسابقة فقد وصلت لاعبة لبنان (انطونيلا شيحا) تلتها زميلتها (هلدى براج). اما في مسابقة (الحركات) فكان من نصيب الفتى الذهبي عبدالله فيصل القاسمي الذي عوض بذلك اخفاقه في مسابقة التعرجات تلاه في الترتيب كل من محمد البدوي واحمد القاسمي ومحمد القاسمي (منخبنا الوطني) وجاء في المركز الخامس لاعب منتخب مصر خالد سرور ليتأهلوا جميعا للنهائي وبالنسبة للنساء فقد تأهلت اللاعبة هلدى براج من منتخب لبنان وبذلك تكون قد حجزت لنفسها المركز الاول في مسابقة الحركات. وفي الفترة المسائية استؤنفت المنافسات بمسابقة القفز حيث تمكن لاعبو منتخبنا من الفوز بالمراكز الاولى وبذلك تأهلوا جميعا وهم على الترتيب عبدالله راشد سباع ومحمد فيصل القاسمي ومحمد البدوي واحمد فيصل القاسمي وعبدالله فيصل القاسمي.

سيكون على فترتين ايضا (صباحية ومسائية) في الفترة الصباحية لمسابقتي (التعرجات والحركات) نهائي للرجال والنساء والفترة المسائية مسابقة القفز نهائي للرجال والنساء. بعد ذلك يقوم راعي الحفل بتتويج الابطال الفائزين في المسابقات الثلاث (التعرجات والحركات والقفز) للرجال والنساء. وفي المساء يتم تتويج الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.



رئيس الوفد البحريني يشيد بالتنظيم

اشادرئيس الوفد البحريني المشارك في البطولة العربية الاولى علي حسن سلوم بالتنظيم الرائع والحفاوة البالغة التي قوبلنا بها وقال هذا ليس بغريب على شعب الامارات الذي عرف عنهم حسن الحفاوة والكرم وحسن التنظيم لاي بطولة ينظمونها.. واضاف رئيس الوفد البحريني ان مشاركتنا جاءت تعبيرا صادقا بما يكنه الشعب البحريني لاشقائه شعب الامارات وايضا لمشاركة الاشقاء العرب لهذا العرس كذلك وفاء واحتراما للاخوة في نادي رأس الخيمة للتزلج وعلى رأسهم الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس النادي..

واضاف: جئنا للاستفادة وكسب الخبرة لان فريقنا حديث بهذه اللعبة ولم نشارك من قبل في اي بطولة خارجية وهذه اول مشاركة لنا خارج البحرين نتمنى ان نجني ثمار هذه المشاركة العربية.

وحول توقعاته للبطولة فقد ذكر ان البطولة تسير في طريقها ان تستقر في الامارات اي ان منتخب الامارات هو الاكثر حظوظا من اي فريق آخر للفوز بالبطولة العربية الاولى ويرجع ذلك الى كثرة مشاركاته الخارجية والخبرة الكبيرة التي اكتسبها لاعبوه.. واضاف علي حسن: حاليا بصدد اشهار رياضة التزلج ليصبح لنا ناد للتزلج ومن ثم الانضمام الى القلعة العربية (الاتحاد العربي للتزلج) وتمنى رئيس الوفد البحريني ان يترك منتخب بلاده انطباعاجيدا في اول مشاركة له وان يظهر بمستوى يعكس أهمية هذه البطولة لدى الاخوة الاماراتيين.

يوم التعادلات في دوري المؤسسات

■ كان يوم أمس الأول يوم التعادلات في بداية دوري كرة القدم لاتحاد المؤسسات حيث خرجت مباراة الأشغال مع أدما بهدف لكل فريق وبالنتيجة نفسها تعادل الجنسية والإقامة مع شرطة أبوظبي.

فعلى ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات أقيمت المباراتان... وفي المباراة الأولى تقدم الأشغال في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وتعادل أدما برأس محمد شعبان في الدقيقة ٣٧.

المباراة من البداية الى النهاية كفاح مستمر من الفريقين وأداء فني على أعلى مستوى وفرص ضائعة وتسديد على المرمى. نظرا لارتفاع المستوى البدني والفني والخططي ولم تسفر إلا على هدفين وقد حكمها عبدالحسين جاسم وساعده ناصر بهروز وعبدالحميد غلوم. وحضر المباراة معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد. أما المباراة الثانية فقد جمعت أصحاب المهنة الواحدة الجنسية والشرطة، وكانت المباراة التي حضرها جمهور كبير ممتعة لارتفاع مستوى أداء اللاعبين وقد انتهت بالتعادل حيث تقدم الشرطة عن طريق اللاعب أحمد سعيد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول ثم تعادلت الجنسية والإقامة بقدم عمر محمود في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني. وحكم المباراة فريد علي دسان ووليد علي ومحمد سعيد.

القرقاوي يفتتح اجتماع تنظيمية السلة ومصير بطولة التعاون للرجال مازال معلقاً

■ دبي - الاتحاد الرياضي: افتتح اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون. وبعد ان نقل تحيات وتمنيات رئيس واعضاء الاتحاد بنجاح الاجتماع استعرضت اللجنة برئاسة علي محمد علي اهم بندين في جدول الاعمال: البطولة السابعة لمنتخبات الرجال وبطولة شباب آسيا بالهند.

ومن جهته أكد احمد الكوهجي امين سر الاتحاد البحريني بأن بلاده اعتذرت عن عدم استضافة البطولة السابعة بسبب عدم توفر السيولة المطلوبة... حيث تحتاج البطولة الى ٨٠٠ الف درهم منها ٢٠٠ الف للاستضافة ونفس المبلغ لاعداد المنتخب والباقي للمدرب الاميركي اندرو يدفع نظير تجديد عقده لمدة سنة وقيادة الفريق البحريني في البطولة.

المؤتمر العربي الأول للطب الرياضي يفتتح بتونس غدا

■ تونس - ولم: يعقد الاتحاد العربى لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد التونسى لكرة القدم غدا السبت بتونس المؤتمر العربى الاول للطب الرياضى تصحبه دورة تدريبية فى الطب الرياضى خاصة بالاطباء والاخصائيين المرافقين للمنتخبات الوطنية العربية تتواصل الى الخامس عشر من اكتوبر الجارى.

ويشتمل برنامج هذه الدورة التى يحضرها الامين العام للاتحاد العربى لكرة القدم عثمان السعد على٢٢ مداخلة تتعلق بدور الطب الرياضى فى اعداد لاعب كرة القدم وفحوص الجهاز الدورى والقلب واهمية تخطيط القلب اثناء الجهد عند لاعب كرة القدم واصابات الركبة والاربطة ودور الكشوفات فى تشخيص الاصابات والاعداد النفسى للاعب والتغذية عند اللاعب واهمية العلاج الطبيعى للاصابات العضلية والطب الرياضى على شبكة الانترنت والرقابة التطبيقية على استخدام المنشطات المحظورة فى رياضة كرة القدم ويتولى تقديم المداخلات نخبة من الاطباء والاساتذة من السعودية وتونس ومصر والسودان والاردن والجزائر.

(٨) مباريات في دوري براعم وناشئي السلة اليوم

■ تقام اليوم ثماني مباريات ضمن الاسبوع الثاني لدوري براعم وناشئي كرة السلة في فئة البراعم: يلتقي العروبة مع الوحدة بالأهلي ورأس الخيمة مع الأهلي بالخليج والامارات مع النصر في كلباء والجزيرة الحمراء والشباب في العروبة اعتبارا من الرابعة عصرا تليها مباريات فئة الأشبال على الملاعب نفسها بين الفرق المذكورة. وتختتم غدا مباريات الاسبوع الثاني بالمجموعة الثانية حيث يلتقي العين مع الوصل بالوحدة وعجمان وكلباء برأس الخيمة والشعب والشارقة بالأهلي ودبا والخليج بالعروبة.

نادي سفاري الواحة ينظم أول مهرجان لمالكي سيارات الدفع الرباعي

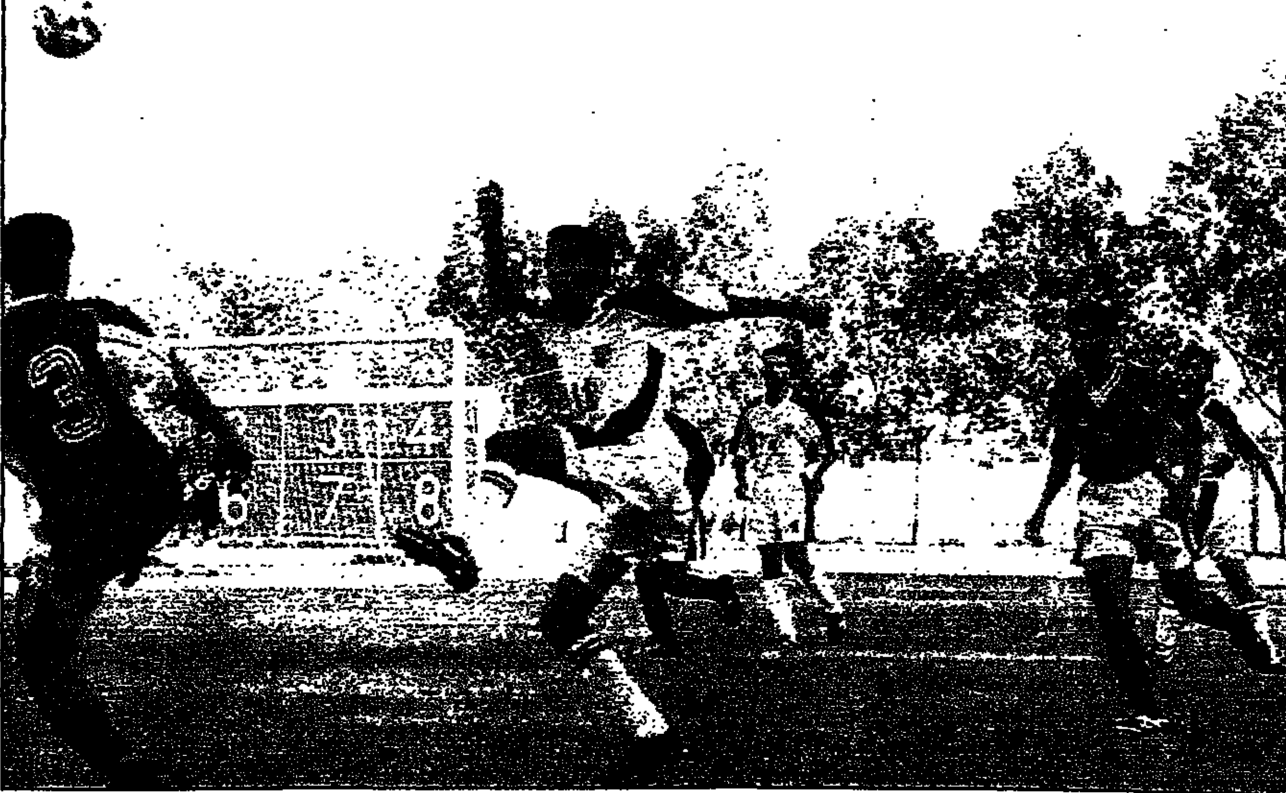
■ ينظم نادي سفاري الواحة لأول مرة مهرجان مالكي سيارات الدفع الرباعي... وهو عبارة عن مهرجان رياضي وترفيهي تنظم خلاله عدة سباقات كسباق الهجن والخيل والدراجات الهوائية والنارية ومسابقات العدو ومعرض للسيارات القديمة والكلاسيكية...كما سيتم تنظيم رحلة سفاري صحراوية لمالكي سيارات الدفع الرباعي.

سعيد خلفان: دورة الألعاب الامنية أكبر حدث من نوعه في دبي

عقد العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية اجتماعا لرؤساء اللجان المنظمة لدورة الالعاب الامنية العالمية. وتم خلال الاجتماع بحث الاستعدادات الاخيرة باستضافة الدورة، وعدد المشاركين فيها حتى الآن، كما تمت مناقشة الترتيبات الخاصة باستقبال ضيوف البلاد. وأشار العميد سعيد سالم خلال اجتماعه بلجنة العلاقات العامة والاستقبال انها المرة الاولى التي تشهد فيها مدينة دبي هذا التجمع الرياضي الضخم، وطالب الحضور ببذل الجهد المضاعف لعكس صورة طيبة عن شرطة دبي امام ضيوف البلاد.

منتخب الامارات للجولف يتنافس على كأس السوق الحرة غداً

■ تنطلق غدا في نادي خور دبي للجولف واليخوت بطولة كأس سوق دبي الحرة للجولف. وسيشارك فيها خمسة من أعضاء منتخب الامارات الوطني وهم: محمد بوعميم واسماعيل شريف وخالد الحليان ووليد العطار وحمد المدفع الفائز بالبطولة لعام ١٩٩٧. وصرح خالد الحليان أمين السر العام لجمعية الامارات للجولف بأنه يتوجه بالشكر لسوق دبي الحرة لدعمها المستمر لبطولة كأس المواطنين للسنة الرابعة. الأبطال السابقون لهذه البطولة هم: عادل المدفع مع عادل بوعبيد لبطولة ٩٧، وحمد المدفع مع اسماعيل شريف لبطولة ٩٦، وصباح سجواني مع عبدالله عبيد لبطولة ٩٥.



دبا الحصن × العربي (١/٢) الحصن يفوز خارج ملعبه مع صافرة النهاية

- المباراة: دبا الحصن والعربي
- النتيجة ١/٢.. (الشوط الأول ١/صفر لصالح العربي)
- الحكام: وليد علي يوسف/ عيسى درويش وخالد الدوخي/ مراقب المباراة جاسم الدوخي
- الأهداف: الماس عبيد الماس «العربي» (ق - ٢) محمد راشد محمد «دبا الحصن» (ق ٥٧ و٩٠)
- الانذارات: خالد خميس، راشد خلفان محمد، خلفان علي خلفان، علي محمد علي (العربي) وعلي سعيد عبيد، محمد جمعة عبيد (دبا الحصن).
- اللاعبان علي محمود «العربي» ومحمد راشد «دبا الحصن» خطفا الاضواء من محترفي الفريقين لينالا نجومية المباراة.
- محترف دبا الحصن احمد راضي ارتدى شارة الكابتن في اول مشاركة له مع الفريق.

■ اسامة احمد

ظفر دبا الحصن بفوز ثمين خارج ملعبه مساء امس على العربي بأم القيوين بهدفين مقابل هدف حيث جاء هدف الترجيح في اللحظة التي تهيأ فيها حكم المباراة لاطلاق صافرة النهاية.. ليرتفع رصيد دبا الحصن في بنك الدوري الى ست نقاط.

وشهدت المباراة المشاركة الدورية الاولى لمحترفي الفريقين حيث لعب ضمن صفوف دبا الحصن العراقيان احمد راضي وجبار هاشم بينما شارك محترف العربي العراقي علي وهيبي في شوط المباراة الثاني.

جاء شوط المباراة الاول سريعا من جانب العربي الذي تسيد لاعبوه الملعب في نصف الساعة الاولى بفضل الجماعية في الاداء والانتشار في مساحات واسعة حيث قاد الفريق هجمات خطيرة تكسرت تحت اقدام مدافع دبا الحصن المحترف جبار وتركزت خطورة العربي في مهاجمه علي محمود الذي تحرك بايجابية صانعا العديد من الهجمات لزملائه لكنها أهدرت بالتسرع.

وكان لهدف العربي المبكر مفعول السحر في لاعبيه بيد ان دبا الحصن لم يستسلم وقاد هجمات خطرة على الرغم من قلتها عن طريق مهاجميه الخطير محمد راشد واحمد راضي لم يكتب لها النجاح. وقد تحرك دبا الحصن بايجابية في شوط المباراة الثاني مستفيدا من اخطاء الشوط الاول ليتمكن الفريق من احراز هدف التعادل الذي كان دافعا قويا لقيادة المزيد من الهجمات ليشعر مدرب العربي عبدالكريم الريامي بخطورة موقف فريقه ويقوم بادخال محترفه علي وهيب ولكن دون جدوى.. فالسيادة على الملعب مازالت في صالح دبا الحصن حتى يتمكن محمد راشد من احراز هدف الفوز في وقت قاتل ليسعد به جماهيره.

هزاع بن زايد يدعوكم:

قليل من الصبر... كثير من الجهد التشكيلة الحالية للمنتخب هي الأفضل

■ حوار / محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ دعا سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي جماهير ومحبي الابيض للتحلي بقليل من الصبر على المنتخب الوطني في الفترة الحالية الذي يضم عناصر شابة وذات امكانيات فنية وبدنية جيدة، لكنها لازالت بحاجة لمزيد من الوقت ولمزيد من الخبرة، كما اثنى المدرب على المدرب كويروش وذكائه خلال فترعمله القصيرة مع المنتخب. جاء ذلك خلال حديثنا مع سموه بعد الزيارة التي قام بها للمنتخب الوطني الاول خلال تدريباته بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية التي اعطت دفعة معنوية للاعبينا وخاصة الشباب حديثي الانضمام للابيض، وللجهاز الفني والاداري اللذين اجتمع بهما سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واستمع لشرح مفصل من المدرب كارلوس كويروش عن تقييمه للمرحلة الماضية. وبرنامجه الحالي استعدادا لكأس الخليج. وخلال تلك الزيارة تحدثنا مع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وبصراحته المعهودة وسعة صدره. ونظرته التفاؤلية اكد سموه خلال حديثه رضاه عن مستوى اداء المنتخب الوطني وخاصة بكأس العرب وقال سموه:

بداية احترم آراء الجميع.. لان كل له وجهة نظره وفي رأيي انا شخصيا ان المركز الرابع الذي حققه المنتخب بكأس العرب كان جيدا في ظل الظروف الحالية. وان كانت طموحاتنا وآمالنا اكبرمن ذلك بكثير. خاصة واننا مقبلون على بطولات في غاية الاهمية وعلى مختلف الاصعدة فأمام المنتخب كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة نهاية الشهر الجاري ودورة الالعاب الآسيوية «الاسياد» التي ستقام في بانكوك بديسمبر المقبل. وكل تلك البطولات ستكون محكا رئيسيا وأساسيا للمنتخب الوطني الذي بحاجة ماسة للدعم والثقة من المسؤولين والجماهير خلال المرحلة المقبلة. واكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان المنتخب بتشكيلته الحالية يضم عناصر جيدة وأغلبيتها شابة، وامامهم متسع من الوقت لكسب الخبرة والثقة. فالمنتخب الحالي الذي يضم تلك العناصر مع اللاعبين الدوليين اصحاب الخبرة سيكون نواة لتكوين منتخب قوي ان شاء الله.. فالمنتخب بوضعه الحالي بحاجة لقليل من الصبر وكثير من الجهد لنصل معه للنتائج المرجوة والمنافسة على البطولات التي نشارك بها.

وقال سموه: ان المدرب كويروش لديه القدرة على قراءة المباراة بشكل جيد كما يمتاز بذكاء كبير كان واضحا خلال تعامله مع المباريات التي شاهدتها للمنتخب الوطني. ولكن يجب ألا نستعجل النتائج ونعطي المدرب واللاعبين الفرصة كاملة. فاللاعبون بحاجة لوقت حتى يستوعبوا افكار وخطط المدرب الحديثة. ويطبقوها في الملعب.

وقال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان اننا يجب ان ندرك ان المدرب حديث العمل بالمنطقة. فكل رصيده سنة واحدة فقط مع المنتخب السعودي للشباب على عكس مدربي المنتخبات الخليجية الاخرى الذين يملكون رصيدا جيدا بالعمل في منطقة الخليج وبالتالي هم على علم اكبر بامكانيات وظروف اللاعب الخليجي. واضاف سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان دورة الخليج المقبلة ستكون في غاية الاثارة للاستعداد الجيد لكل المنتخبات الخليجية التي تسعى دائما للتطوير.



محطة اليوم.. مهمة البطولة الاسيوية «هدف» عيناوي

الامل والطموح مهمان جدا.. ويجب ان يلازمهما العمل الجاد لتحقيق تلك الآمال والطموحات.. بهذه العبارة بدأ سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان حديثه عن مسيرة ناديه العين بالدوري العام وبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري التي يخوض غمارها اليوم بلقاء فريق الانصار اللبناني بمدينة العين، وقال سموه اننا ندخل مختلف البطولات بطموح وآمال للمنافسة.

ومباراتنا اليوم في غاية الاهمية لبلوغ الدور الثاني، والفريق اكمل استعداده الجيد لهذه المباراة، التي تشكل محطة في مشوار البطولة الآسيوية التي نسعى لتحقيقها ان شاء الله، واضاف سموه اننا كلنا ثقة في لاعبينا لتحقيق هذا الانجاز.

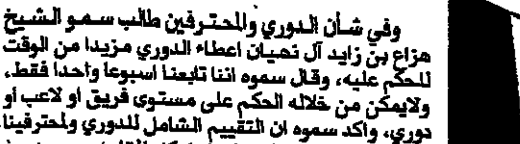
وعن لقاء اليوم قال سموه ان الفريق الضيف ليس بالفريق السهل، فهو بطل الدوري اللبناني ويملك عناصر ممتازة، ولايمكن بأي حال من الاحوال التوقع بنتيجة المباراة.. ونحن مدركون ان المباراة ستكون على مستوى عال لقوة الفريقين.



مشيدا بدور اتحاد كرة القدم:

نقدر جهود عبدالله بن زايد واخوانه

أشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بالدور الكبير الذي يلعبه اتحاد الكرة بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في التطوير والاهتمام بالمنتخبات الوطنية والمسابقات المحلية، وقال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان ثقتنا كبيرة في دور اتحاد الكرة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكافة الاعضاء، ونحن مقدرين لجهودهم التي يبذلونها للارتقاء وتطوير كرة الامارات من خلال افكارهم وبرامجهم المختلفة، التي يستحقون عليها بالفعل كل الشكر والتقدير.



في كل الأحوال اللاعب الأجنبي مكسب

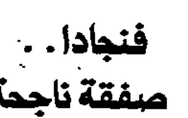
وفي شأن الدوري والمحترفين طالب سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان اعطاء الدوري مزيدا من الوقت للحكم عليه، وقال سموه اننا تابعنا اسبوعا واحدا فقط، ولايمكن من خلاله الحكم على مستوى فريق او لاعب أو دوري، واكد سموه ان التقييم الشامل للدوري ولمحترفينا في نهاية الموسم سيكون ايجابيا بكل المقاييس.

وأكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان على ان للاعب الاجنبي ايجابيات كثيرة، فليس اداء اللاعب في المباريات هو كل شيء، وهو كل مايستفاد من اللاعب المحترف، واضاف سموه ان اللاعب الاجنبي له فوائد جمة، لايدركها الا المعنيين واللاعبين في مقدمتهم، فالفائدة لاتقتصر على نتيجة او اداء في مباراة، بل تتعدى لابعد من ذلك. فاللاعب المحلي يكسب الخبرة من اللاعب الاجنبي الذي يساهم ايضا في صقل اللاعب المحلي، وكل تلك الآثار لايمكن ان يشعر بها الجمهور، لكنها موجودة.

كل التقدير للاجنبي أبطال الدوري الأهم

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ثقته الكبيرة باللاعب المواطن الذي سيحظى بكل الدعم والثقة في المرحلة المقبلة بشكل خاص بعد قرار عودة اللاعب الأجنبي لملاعب الدولة، وقال سموه ان لاعبي فريق العين الحاصلين على لقب الدوري في الموسم هم الاهم عندنا، وهم في مقدمة الاولويات، وابدا لن نغفل حقوقهم، وسيحصلون منا على كل اهتمام.

كما اشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بمحترفي نادي العين الثلاثة وهم عبيدي بيليه ورشيد الداوودي وتراوري، وقال ان مستواهم في المباريات الماضية كان جيدا ومرضيا لنا.



فنجادا.. صفقة ناجحة

كما دار الحديث مع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عن المدرب فنجادا الذي يقود نادي العين هذا الموسم، وقال سموه ان المدرب فنجادا مدرب قدير وصاحب خبرة كبيرة واسم عالمي ونحن بنادي العين محظوظون جدا لاتمام التعاقد معه، ومتفائلون ايضا بموسم ناجح للنادي، واشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بروح الانتماء التي يتمتع بها اللاعبون وانتظامهم في التمارين وحماسهم الكبير.

دعوة لجماهير البنفسجي لحضور المواجهة الاماراتية اللبنانية بالقطارة

العين والأنصار وطموح الصعود في لقاء الذهاب الآسيوي

[illegible] ومهمة صعبة للفريق الضيف

■ في الساعة السابعة الا ربع مساء اليوم وعلى ستاد طحنون بن محمد بالقطارة يقام اللقاء المرتقب بين فريق العين (بطل الامارات) وفريق الانصار اللبناني في لقاء الذهاب للدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال.

يدخل الفريق العيناوي اختبارا جادا أمام منافسه اللبناني.

يسعى طرفا اللقاء لتحقيق هدفهما من مباراة الذهاب واكتساب الثقة والراحة النفسية قبل لقاء العودة الذي يقام ٢٥ أكتوبر الجاري ببيروت.

العين يسعى خلال اللقاء لتحقيق فوز مطمئن وبأكبر نسبة من الأهداف ويملك العناصر المؤهلة لذلك بداية من عاملي الأرض والجمهور. فاللقاء يقام على ملعبه بالقطارة ومن المتوقع ان يشهد زحفا جماهيريا كبيرا لن يقتصر على الجمهور العيناوي بل كافة أندية الدولة وروابط مشجعيها والجاليات المقيمة بمدينة العين لمؤازرة البنفسجي من أجل تحقيق الطموح والسير خطوة مهمة نحو التأهل للادوار النهائية للبطولة الآسيوية.

وفريق العين يملك جهازا فنيا واداريا على أعلى مستوى بقيادة البرتغالي فينجادا نجح في وضع التشكيلة المناسبة لخوض المباراة والتي تناسب ظروف وهدف اللقاء والعناصر مكتملة رغم غياب الدوليين الأربعة إلا ان هنلك ثقة كاملة في الفريق لتحقيق الفوز.

مهمة خاصة للأجانب

الثلاثي الافريقي عبيدي بيليه ورشيد الداوودي وسيدو تراوري لديهم مهمة خاصة بما يملكون من خبرة لدعم الفريق العيناوي. وبعد اثبات جدارتهم في الدور الأول للبطولة الآسيوية عليهم تأكيد الجدارة بعد زيادة الانسجام مع باقي عناصر الفريق واكتمل المثلث بعد عودة سيدو تراوري من مهمته الوطنية مع منتخب بلاده بوركينا فاسو.

ويحظى النجوم الثلاثة بتشجيع خاص من الجماهير العيناوية والثلاثي الافريقي ركيزة أساسية في فريق العين ونجد بيليه والداوودي في خط الوسط وأمامهما تراوري في الهجوم في مباراة ستأخذ الطابع الهجومي العيناوي من البداية للنهاية وتتوقف نتيجتها على مدى توفيقهم مع باقي عناصر الفريق.

ودور اللاعب المواطن في الفريق لا يقل عن الأجنبي وعودة زكريا وسالم علوي مع وجود سالم جوهر وفهد النويس وجاسم توفيق وجمعة خاطر وباقي عناصر الفريق يستطيع الفريق العيناوي تحقيق طموح جماهيره واحراز فوز مطمئن قبل لقاء الاياب ببيروت بعد اسبوعين.

العين أكمل استعداده

واختتم فريق العين تدريباته مساء أمس وأدى مرانه الرئيسي على ملعب القطارة تحت اشراف فينجادا وركز مدرب الفريق على التشكيلة الاساسية المتوقع ان تؤدي المباراة وخطة اللعب وبالطبع ستكون هجومية مع الحذر من الهجمات المرتدة للفريق اللبناني مع شرح نقاط القوة والضعف للفريق اللبناني.

وحظي استعداد فريق العين بمتابعة مستمرة من ادارة نادي العين.

مهمة صعبة للانصار

أما طرف اللقاء الثاني فريق الانصار اللبناني فتجد مهمته صعبة في مواجهة العين ويسعى الفريق اللبناني للخروج بأفضل نتيجة في لقاء الذهاب تحسبا للقاء العودة ببيروت.

وفي ظل غياب (ليث حسين ومالك حسون) وهما من نجوم الفريق من المتوقع ان يؤدي الانصار المباراة بطريقة دفاعية بحثا عن التعادل أو الهزيمة بأقل عدد من الأهداف والتعويض في لقاء العودة ويعتمد فريق الأنصار على نجم الفريق الترينيدادي (بيتر بروسيلر) ولاعب الوسط المخضرم (جمال طه) وحارس المرمى (علي فقيه).

واختتم الفريق اللبناني تدريباته مساء أمس بالقطارة وعلى الملعب نفسه المقامة عليه المباراة تحت اشراف عدنان مكداش مدرب الفريق.

رابطة مشجعي الشارقة تؤازر العين أمام الانصار

■ رابطة مشجعي نادي الشارقة تتوجه مساء اليوم الى مدينة العين لمؤازرة فريق العين في لقائه أمام نادي الانصار اللبناني في السابعة إلا ربع باستاد طحنون بن محمد بالقطارة في ذهاب الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري.

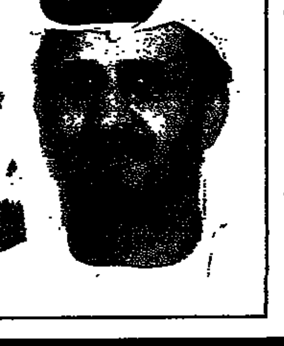
وتدعو الرابطة طلبة جامعة الامارات بالعين للحضور ميكرا لمساندة البنفسجي وتناشد جميع الرياضيين الوقوف جنبا الى جنب مع فريق العين في مهمته الآسيوية التي يمثل فيها الكرة الاماراتية.

الأبيض ينهي المرحلة الاولى ويستأنف التدريبات الاحد

اختتم منتخبنا الوطني مساء امس مرحلته الاولى من برنامج اعداده النهائي لبطولة الصداقة التي تقام في الفترة من السابع عشر وحتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة منتخبنا الوطني والسودان وسوريا ولبنان بستاد آل نهيان بنادي الوحدة، وتأتي الدورة ضمن برنامج المنتخب الوطني استعدادا لكأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين في الثلاثين من الشهر الجاري واقيم تدريب أمس بملعب مدينة زايد الرياضية بحضور ثمانية عشرة لاعبا بعد ان عاد ثمانية لاعبين من اصل عشرة لانديتهم لخوض مباريات الدوري وانتظارا للقائمة النهائية التي ستعلن يوم الاحد المقبل. في الوقت نفسه تابع الجهاز الفني امس لقاء الوحدة مع النصر بستاد آل نهيان بابوظبي، وبشكل خاص من لاعبي الوحدة الذين استدعاهم المدرب لتجربتهم وهم عادل مطر وحسين خميس، وبشير سعيد، وعبدالرحيم جمعة.

ويستأنف المنتخب الوطني تدريباته مساء الاحد المقبل حيث سيكون التجمع في الساعة الثالثة بعد الظهر بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي حيث مقر اقامة المعسكر. وسيكون التجمع لقائمة الاربعة والعشرين لاعبا التي سيعلنها المدرب.

بدءاً من مباراة اليوم فانلات العين تحمل اسم بن حموده



■ صرح حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس إدارة نادي العين المشرف المالي والاداري بأنه بدءاً من مباراة اليوم بين العين والأنصار اللبناني في البطولة الآسيوية تحمل فانلات لاعبي فريق العين شعار مجموعة شركات بن حمودة الراعي الرسمي لفريق العين الأول لكرة القدم.

وأكد العامري ان العقد بين النادي والشركة الراعية وقيمته مليون درهم لمدة موسم واحد ٩٨/٩٩ وذلك لرعاية الفريق الأول لكرة القدم بنادي العين.

ووجه حمد العامري الشكر للشركة الراعية لما تقدمه من دعم للأنشطة الرياضية في الدولة في مختلف الألعاب والمساهمة في أنشطة نادي العين.

ويشير العامري الى ان اختيار الشركة الراعية جاءبناء على أسس كثيرة ولم يكن الهدف المادي هو العامل الاساسي في الاختيار خاصة وانها شركة وطنية لها باع طويل في المجال الرياضي ودعم الرياضة ويتولى منصب المدير العام علي بن حمودة عضو مجلس الشرف العيناوي ومبارك بن أحمد بن حمودة عضو مجلس ادارة المجموعة عضو مجلس الشرف العيناوي أيضا.

وتمنى حمد العامري ان تكون بداية طيبة للتعامل بين النادي والشركة الراعية.



تشكيل فريق العين

من المتوقع ان تضم تشكيلة فريق العين أمام الانصار اليوم اللاعبين: معتز عبدالله (زكريا) لحراسة المرمى وحميد فاخر وجاسم توفيق وجمعة خاطر وسالم علوي وعبيدي بيليه ورشيد الداوودي وسيدو تراوري وعمر غريب (سالم جوهر) وفهد النويس وهلال سعيد (مصبح محمد).

كيف وصل الفريقان ؟

جاء وصول طرفي لقاء اليوم العين والانصار للدور الثاني بعد فوز فريق العين على نادي عمان العماني ذهابا وايابا ٥/٢ و٢/صفر ليصعد العين بجدارة للدور الثاني.

وصعد الانصار اللبناني بعد تبادل الفوز مع العربي القطري ١/صفر و٢/٣

الاجتماع التقليدي للمباراة

عقد مساء أمس الاجتماع التقليدي للمباراة بمقر نادي العين بالقطارة وحضره العميد فاروق بوظو مراقب المباراة واداري فريق العين والانصار وطاقم الحكام السعودي محمد السويد وعبدالله عقيل ومحمد النوفل ومطلق الصواب.

حفل عشاء لادارة الأنصار

احتفاء ببعثة فريق الأنصار اللبناني وجهت ادارة نادي العين الدعوة لادارة نادي الأنصار اللبناني لعشاء بمطعم جبل النقفة مساء أمس.

وكان أعضاء مجلس ادارة نادي الانصار برئاسة سليم دياب رئيس النادي قد وصلوا ظهر أمس عبر مطار دبي وكان في استقبالهم سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين.

فينجادا:

الهدوء والتركيز سلاح العين

البرتغالي فينجادا مدرب فريق العين يرى ان الهدوء والتركيز في لقاء اليوم هما سلاحا فريق العين لتحقيق الفوز وبنتيجة طيبة أمام الأنصار اللبناني مع الاستفادة من التمرير والاستلام السليم للكرة والقتال بحماس من أجل الفوز طوال المباراة مستفيدا من غياب عناصر مهمة من الفريق اللبناني (ليث حسين ومالك حسون).

وأكد مدرب الفريق ان صفوف الفريق مكتملة رغم غياب الدوليين الأربعة سلطان راشد وحمدون وفهد علي مصبح وغريب حارب ولدي ثقة كبيرة في العناصر الموجودة بعد الفترة التي قضيتها مع الفريق وعرفت قدراتهم ويستطيع الفريق سد الفراغ وتحقيق الفوز والفريق جاهز كمجموعة وعودة زكريا وسالم وعلوي دعم للفريق.

وعن لقاء الأنصار يقول فينجادا: ان المرحلة الثانية للبطولة صعبة لكل الفرق ونحاول الاستفادة من عاملي الارض والجمهور وتحقيق نتيجة ايجابية في لقاء اليوم تفيد الفريق قبل الذهاب الى بيروت وتعطي العين الثقة في لقاء الاياب. وسواء كانت المباراة الاولى بالعين أو بيروت لا فرق والاهم تحقيق خطوة مهمة ومشجعة في المباراة الأولى. وفريق الانصار رغم غياب ليث وحسون فإن لديه بالتأكيد عناصر بديلة وأكثر من لاعب محترف تستطيع سد الفراغ.

وتمنى فينجادا من الجمهور العيناوي الزحف الى ستاد القطارة والوقوف خلف فريقها وتشجيعه بحماس من أجل تحقيق الفوز.

مكداش:

نعاني من غياب ليث وحسون

أكد عدنان مكداش مدرب فريق الانصار اللبناني انه لا يستطيع توقع سير ونتيجة مباراة العين والانصار مساء اليوم وأي توقع سيزول عقب نزول الفريقين أرض الملعب وبعد المباراة وتتحكم ظروف وعوامل كثيرة. وقال: ان فريق الانصار سيتأثر كثيرا لغياب ليث حسين ومالك حسون وهما من اللاعبين المميزين في الفريق وأتمنى أن يقوم البدلاء بسد الفراغ.

وعن فريق العين يقول مدرب الانصار: لقدشاهدت مباراتي العين في الدور الأول للبطولة أمام نادي عمان العماني وفوزه ذهابا وايابا أكبر دليل على انه فريق قوي يضم عناصر جيدة وصعد بجدارة للدور الثاني ودعم فريقه بنجوم أجانب معروفة للجميع وتابعت مسيرة الفريق في بطولة الدوري العام الماضي وكيف نجح الفريق في الفوز بالبطولة بعد تأخره في بداية الدوري.

وعن استعداد الفريق اللبناني أشار مدرب الفريق الى انه عقب مباراتي الانصار والعربي القطري دخل الفريق في معسكر اعداد بمنطقة الخريزات بالبقاع لمدة اسبوع ثم لقاء الهومنمن الاحد الماضي في نهائي كأس السوبروحقق الانصار الفوز ٢/١. ومباراة اليوم تحمل في طياتها الكثير ولا ننظر للنتيجة بل نحاول ان ننافس ونثبت جدارة والنتيجة حسب التوفيق.

هدية من مجلة «الرياضي العربي»
٥٠٠٠ دولار لهدّاف «خليجي ١٤»

■ قدمت مجلة «الرياضي العربي» التي تصدر في دولة الكويت ويرأس تحريها سالم محمد العثمان عرضا الى اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم يتضمن تقديم المجلة لكأس ثمينة لهداف خليجي (١٤) ومكافأة مالية قدرها خمسة آلاف دولار اميركي. المعروف محمد سالم العنازي مهاجم منتخب قطر وهداف دورة الخليج الثالثة عشرة التي اقيمت في مسقط قبل عامين ولا يزال يخضع للعلاج حاليا على امل اللحاق بمنافسات دورة الخليج الرابعة عشرة في البحرين.



ثلاثية سعودية في بطولتي الاندية الآسيوية اليوم

الفرسان الثلاثة يخوضون معركة الذهاب في غياب ابرز نجومهم

كأس الكؤوس الآسيوية:
كاظمة الكويتي يعفو عن لاعبيه الدوليين قبل لقاء النصر السعودي اليوم

■ يتقابل كاظمة الكويتي والنصر السعودي حامل اللقب اليوم الجمعة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة لكرة القدم.

ولن تكون المهمة سهلة بالنسبة الى كاظمة، الذي يرغب في تعزيز تفوقه ونتائجه الجيدة التي كان قد حققها ضد الوحدة الاماراتي في الدور الاول بالرغم من لعبه مباراتي الذهاب (٢-صفر) والاياب (٣-٢) بعناصر شابة غاب عنها الدوليون عبد العزيز الهندي وفواز بخيت وبدر حجي وعصام سكين وايمن الحسيني وعبد الحميد العسعوسي لوقفه من قبل ادارة النادي.

ويدرك كاظمة صعوبة مباراته مع النصر، الذي يطمح الى المحافظة على لقبه، الامر الذي دفع المسؤولين في النادي الى رفع عقوبة الايقاف على اللاعبين الدوليين حتى يقف الفريق ندا لند امام نظيره السعودي، الذي حضر الى الكويت بتشكيلته الكاملة بقيادة محيسن الجمعان وفهد الهريفي ونهار الظفيري ومحسن الحارثي.

وكان كاظمة فاز مؤخرا على الشباب ٤-صفر ضمن دورة الخرافي التنشيطية، ويشكل هذا الفوز دفعة معنوية كبيرة للاعبي الفريق، الذي سيغيب عنه ٣ لاعبين لهم وزنهم وهم حارس المرمى خالد الفضلي لحصوله على انذارين في الدور الاول ولاعب خط الوسط فواز بخيت وعبد العزيز الهندي بداعي الاصابة.

في المقابل لم يخف مدرب النصر سانتوس رغبته بالفوز باللقب الآسيوي وقال «هدفي المحافظة على اللقب الاسيوي وليس اجتياز التصفيات» معبرا عن رضاه عن مستوى الفريق ككل خاصة وان النصر قدم عروضا فنية ممتازة في مسابقة كأس الاتحاد السعودي وهو ما من شأنه ان يجعل اللاعبين يشعرون بموقع القوة رغم انهم يلعبون خارج ارضهم وبعيدا عن جماهيرهم.

التشكيلتان المحتملتان

● كاظمة: خالد الفضلي- احمد المطيري وعلي خليل وعبدالله الدوسري وعبدالله محمود وعصام سكين وبدر حجي وناصر العمران وايمن الحسيني وعبدالله ابراهيم وعادل صنبوخ.

● النصر: مضحي الدوسري- محسن الحارثي وعبد العزيز المليفي والغاني جو وابراهيم الشويع ومحمد الحلوي وفهد الهريفي وعبد العزيز الجنوبي وابراهيم العيسى ونهار الظفيري ومحيسن الجمعان.

البحرين معسكر في العين

المنتخب البحريني يبحث عن مباريات تجريبية قبل لقاء الامارات في افتتاح دورة الخليج

البحرين - الاتحاد:

يجري الاتحاد البحريني لكرة القدم اتصالاته المكثفة سواء بالاتحادات الكروية مباشرة او وسطاء (مكاتب خاصة او سماسرة) وذلك لترتيب بعض المباريات الودية التجريبية يلعبها منتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم في الفترة المتبقية على انطلاق منافسات خليجي ١٤ والتي ستنطلق في ٣٠ اكتوبر الجاري.. الا ان اتفاقا نهائيا لم يتم بعد والفرق المرشحة للقاء منتخب البحرين في الفترة القادمة منتخب اوزبكستان ومنتخب ايران (على ان تقام المباراة في الكويت) على هامش زيارة منتخب ايران للكويت. من جانب آخر يعتزم فريق كرة القدم الاول بنادي البحرين اقامة معسكر تدريبي بدولة الامارات العربية المتحدة في ضيافة نادي العين خلال الفترة من ١١ - ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨ وذلك في المرحلة الاخيرة من استعدادات وتحضيرات فريق نادي البحرين للدوري العام الممتاز في البحرين والذي تبدأ مبارياته يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٩٨.

بن سليم يقهر المشاكل ويتصدر والصراع يحتدم على لقب المجموعة «ن»

تصدر بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليم الاولى لرالي قطر الدولي الذي انطلق صباح أمس [...]ة احد عشر متسابقا ضمن المجموعتين «أ» و«ن» . [...]ان الشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني، قد اعطى [...] لانطلاق، ليتجه المتسابقون الى المرحلة الخاصة الأولى [...]جل بن سليم على سيارته الفورد بفارق دقيقة ونصف عن اقرب منافسيه الاسترالي رون كريمين الذي سجل [...]دقيقة مقابل ١٢,١١ للاماراتي الطائر. اما الشيخ [...] القاسمي الذي يتطلع الى احراز لقب المجموعة «ن» [...] ثالث افضل زمن وقدره ١٢,٥٦ دقيقة.

[...] المرحلة الأولى بدأ الصراع وكأنه ينحصر فقط على [...] المجموعة «ن» بين القاسمي وكريمن الا ان الامور [...]ت اكثر تعقيداً بالنسبة الى البطل الاماراتي محمد بن [...] الذي واجه مشاكل في جهاز ناقل السرعة ما افقده [...] عشرة ثانية في المرحلة الخاصة الثانية امام القطري ناصر صالح العطية الذي سجل اسرع زمن ٨,٠٦ دقيقة مقابل ٨,١٧ لبن سليم، لكن العطية لم يستفد من هذا التقدم اذ اضاع ست دقائق تقريباً في المرحلة الخاصة الأولى بسبب مشاكل واجهته. فاتجهت الانظار مجدداً الى الصراع على المركز الأول كما على صدارة المجموعة «ن» حين عاد القاسمي وتقدم على كريمن باحدى وعشرين ثانية محققاً بذلك المركز الثاني في الترتيب العام خلف بن سليم بعد انتهاء المرحلة الثانية.

بدا الامر واضحاً ان العطل مازال يعيق بن سليم في المرحلة الثالثة حين سجل ثانيتين فقط كفارق بينه وبين ناصر العطية على سيارته التويوتا سيليكا، الا ان الاخير لم يستطع تعويض الدقائق التي فقدها في بداية الرالي فاحتل المركز السادس في الترتيب العام بعد هذه المرحلة التي شهد احتلال القاسمي المركز الثاني امام الاسترالي كريمن وكلاهما على سيارتي ميتسوبيشي.

بن سليم خلال مشاركته في رالي قطر

في طريقه الى دورة الخليج

منتخب قطر يطلب اللعب مع موزمبيق والسنغال ومالي

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ بدأ منتخب قطر تحضيراته استعداداً لدورة الخليج خلال معسكر محلي يستغرق عشرة ايام تحت قيادة المدرب البرازيلي كونزاجا.

هذا وسوف يبدأ منتخب قطر معسكرا خارجيا في مدينة العين بطولة الامارات اعتباراً من الثاني والعشرين من الشهر الجاري، ويستمر المعسكر حتى موعد السفر الى البحرين حيث يشارك في دورة الخليج.

من جهة اخرى صرف اتحاد الكرة النظر عن اللعب ودياً مع منتخب السودان على اعتبار انه سبق وان تقابل معه ودياً قبل كأس العرب.

ويجري الاتحاد القطري اتصالات مع بعض الاتحادات الافريقية للعب مباريات تجريبيه في الفترة التي تفصله عن موعد بدء دورة الخليج.

وشملت هذه الاتصالات اتحادات مالي والسنغال والموزمبيق وسورية ايضا... بيد ان حل المنتخب السوري مؤخراً قد يجعل الاتحاد القطري يصرف النظر عن طلب مباراة تجريبيه. على صعيد آخر يتوقع ان يعود اللاعب محمد سالم العنزي من فرنسا يوم الجمعة حيث كان يخضع للعلاج هناك لمدة شهرين. وسوف ينتظم العنزي في تدريبات خاصة استعدادا للانضمام للعنابي في دورة الخليج.

الاتحاد السعودي في الدوحة اليوم

وقد وصل الدوحة أمس نادي اتحاد جدة السعودي استعدادا للقاء الاهلي القطري في ذهاب كأس الكؤوس الآسيوية (الدور الثاني).

وتقام المباراة على ستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي بقيادة طاقم تحكيم كويتي. اما مباراة العودة فتقام في جدة في غضون اسبوع ويتأهل الفريق الفائز من مجموع المباراتين للدور الربع النهائي. وكان الاهلي القطري قد تأهل على حساب النجمة اللبناني بعد انسحاب هذا الاخير في بيروت.



عارف الآغا هداف الدوري:
المشاكل تحاصرني... والكرة صارت سر تعاستي

[...]سالة [...]

■ غسان شمة:

■ تلاحق المشاكل هداف الدوري السوري لكرة القدم مهاجم فريق حطين [...]ف الآغا، فبعد ضياع لقب هداف العرب، فشل عارف في توقيع اي عقد [...]حتراف خارج سورية، وآخرها عقد نادي القادسية الكويتي الذي دفع له مائة [...] دولار - كما يقول - مقابل التوقيع، اضافة لراتب مغر وسكن مجاني، لكن [...]يه حطين رفض الاستغناء عنه هذا الموسم مبررا ذلك بأنه قد تنازل سابقا [...] المهاجم سليم جبلاوي ولا يستطيع الاستغناء عن مهاجمين في وقت [...].

وجاءت أخيراً مشكلته الاخيرة مع مدرب المنتخب السابق الروماني [...]وليسكو الذي حرمه من المشاركة مع المنتخب السوري في مباراة مصر [...]كويت في كأس العرب الاخيرة، وحرمه من فرصة كبيرة لاثبات وجوده في [...]فوف المنتخب. وبرر عارف الآغا ذلك بأن رادوليسكو يكرهه وليس هناك اي [...]ب آخر فقد أثبت مقدرته في التجارب التي سبقت الكأس وبالتالي فقد [...] رادوليسكو كثيرا.

وقال الآغا بحزن شديد للصحافة: لقد كرهت ممارسة الرياضة وكرهت كرة [...]دم التي كانت في يوم من الأيام سبب سعادتي لكنها الآن وللأسف هي سر [...]ستي... وأضاف: بعد هذه النكسات المتتالية افكر جدياً في أخذ قسط من [...]احة بعيداً عن كرة القدم بغية إراحة اعصابي المتوترة وليعذرني جمهور [...]لين هذا العام لعدم قدرتي على مشاركة الفريق لانني ان شاركت فلن [...]ن في الفورمة المعهودة.



بطولة شباب العرب للسلة

منتخبنا هزم الجزائر وضمن الفوز بالميدالية البرونزية

رسالة لبنان

■ أحمد الحوري:

■ وضع منتخبنا الوطني لشباب كرة السلة اقدامه على منصة التتويج في بطولة العرب للشباب المقامة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت، وذلك بعد فوزه على المنتخب الجزائري ٨١/٦٧ في المباراة التي جمعتهما يوم امس وانتهى شوطها الأول بتقدم منتخبنا ٣٨/٢٤. وبهذا الفوز احتل منتخبنا المركز الثالث في البطولة وضمن الميدالية البرونزية.

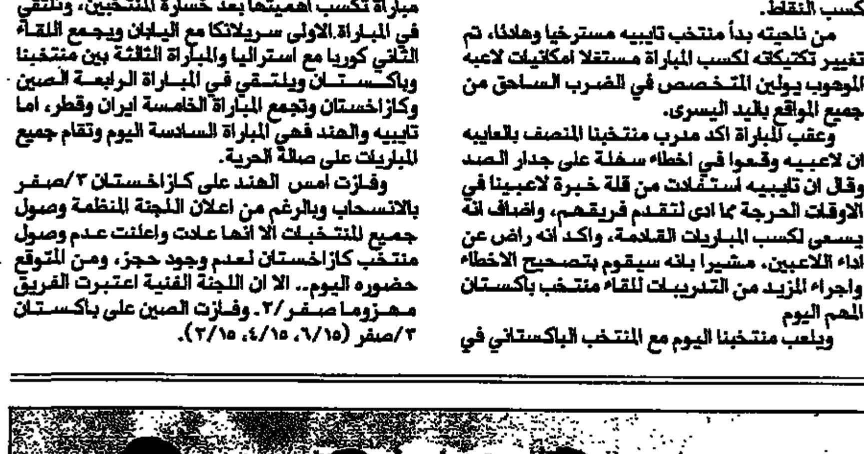
يوم واحد ويسدل الستار على البطولة العربية الثامنة لشباب كرة السلة التي استضافتها العاصمة اللبنانية على مدى ثمانية ايام من التنافس بمشاركة ستة منتخبات عربية وسيختتم منتخبنا لقاءاته يوم غد السبت بلقاء المنتخب السعودي الشقيق فيما ستقام الى جانب هذه المباراة مباراتان تجمع الأولى لبنان والجزائر والاخير فرصته اكبر للفوز بنتيجة المباراة فيما ستكون المباراة النهائية بين المنتخب القطري والمنتخب المصري في لقاء يصعب التكهن بنتيجته كونه يجمع اقوى فريقين في البطولة ومن البداية كانت كل الترشيحات منصبة على هاتين الفرقتين.

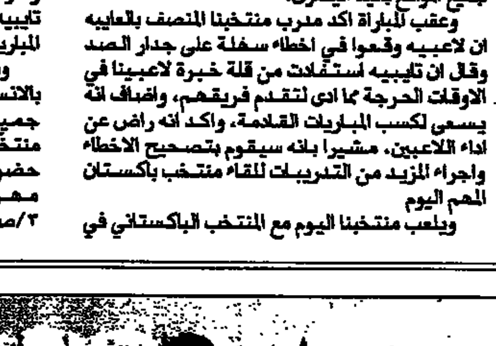
وسيكون اليوم الجمعة يوم راحة لجميع الفرق من اجل التقاط الانفاس جراء المباريات المتلاحقة وكذلك وضع الحسابات الاخيرة لخوض اخر جولات بطولة شباب السلة.

ورغم تفاوت فرص كل منتخب الا ان المباريات الثلاث التي ستقام يوم غد تعتبر مهمة فمنها لتحسين المراكز مثل المباراة التي ستجمع لبنان والجزائر واخرى خليجية بحتة كالتي تجمع منتخبنا والمنتخب السعودي واخرى نهائية بمعنى الكلمة وتجمع قطر ومصر والفائز فيها يتوج بطلاً فيما يرضى الخاسر بالميدالية الفضية.

بطولة شباب آسيا للطائرة

منتخبنا يخسر أمام تايبيه صفر/٣ ويلاقي باكستان اليوم





رسالة إيران

■ علي سيد أحمد:

■ خسر منتخب شباب الامارات للكرة الطائرة اولى مبارياته في البطولة الآسيوية التاسعة بطهران امام تايبيه صفر/٣ وكانت نتائج الاشواط ١٥/١٠، ١٥/٥، ١٦/٤. والمباراة قوية ومثيرة واستمرت ٩٥ دقيقة اهدر خلالها لاعبونا فرصة تاريخية للفوز على تايبيه وتقدموا ١٠/صفر في الشوط الاول وبعد ذلك بدأت تايبيه في الانتفاض وكسبت العديد من النقاط بفضل الاخطاء القاتلة التي وقع فيها لاعبونا في الارسال وفي منطقة البلوك بالاضافة للتسرع في كسب النقاط.

من ناحيته بدأ منتخب تايبيه مسترخيا وهادئا، ثم تغيير تكتيكاته لكسب المباراة مستغلا امكانيات لاعبه الموهوب يولين المتخصص في الضرب الساحق من جميع المواقع باليد اليسرى.

وعقب المباراة اكد مدرب منتخبنا المنصف بالعايبه ان لاعبيه وقعوا في اخطاء سهلة على جدار الصد وقال ان تايبيه استفادت من قلة خبرة لاعبينا في الاوقات الحرجة كما ادى لتقدم فريقهم، واضاف انه يسعى لكسب المباريات القادمة، واكد انه راض عن اداء اللاعبين، مشيرا بانه سيقوم بتصحيح الاخطاء واجراء المزيد من التدريبات للقاء منتخب باكستان المهم اليوم

ويلعب منتخبنا اليوم مع المنتخب الباكستاني في مباراة تكسب اهميتها بعد خسارة المنتخبين، وتلتقي في المباراة الاولى سريلانكا مع اليابان ويجمع اللقاء الثاني كوريا مع استراليا والمباراة الثالثة بين منتخبنا وباكستان ويلتقي في المباراة الرابعة الصين وكازاخستان وتجمع المباراة الخامسة ايران وقطر، اما تايبيه والهند فهي المباراة السادسة اليوم وتقام جميع المباريات على صالة الحرية.

وفازت امس الهند على كازاخستان ٣/صفر بالانسحاب وبالرغم من اعلان اللجنة المنظمة وصول جميع المنتخبات الا انها عادت واعلنت عدم وصول منتخب كازاخستان لعدم وجود حجز، ومن المتوقع حضوره اليوم.. الا ان اللجنة الفنية اعتبرت الفريق مهزوما صفر/٢. وفازت الصين على باكستان ٣/صفر (١٥/٦، ١٥/٤، ١٥/٢).

كأس السودان:

الهلال والعصمة في لقاء الإياب اليوم

■ في منافسات كأس السودان - دور الثمانية - يؤدي الهلال اليوم لقاء الاياب أمام فريق العصمة الكاملين بعد ان انتهى لقاء الذهاب في الكاملين بفوز الهلال ٢/١ وسيخوض الهلال المباراة بنفس تشكيلته امام العصمة في اللقاء السابق مع تعديل طفيف بدخول ياسر رحمة وحمد كمال ويعتبر اللقاء بروفة جادة للهلال قبل لقاء المريخ يوم الثلاثاء القادم في الدوري الممتاز.

ادوارد أحرج المريخ

كان من المفترض ان يعيد لاعب المريخ ادوارد تسجيله لفريقه صباح امس الاول بعد عودته من البحرين الا انه طلب من اعضاء واقطاب المريخ الا يستعجلون ذلك وقال لهم: لماذا العجلة فاعادة توقيعي للمريخ أمر مفروغ منه ولا يحتاج لمساومة او خوف وانه عندما يحين الاوان فسيذهب بنفسه الى مكاتب الاتحاد ويكمل الاجراءات ليثبت لكل متشكك في ولائه انه اكبر من ان يغريه المال.. نحيا ونشوف ياربنا!

في افتتاح الدوري السوري

المجد هزم جبلة ١/صفر

■ فاز المجد على جبلة بنتيجة ١/صفر في المباراة المبكرة التي اقيمت امس بينهما بدمشق في افتتاح مباريات الدوري السوري لكرة القدم لهذا الموسم.

وقد قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى الفني تراوحت بين مد وجزر في شوطها الاول واندفع جبلة للهجوم في البداية لكن ما لبثت المباراة ان مالت للتوازن والبطء مع امتداد مجداوي اكبر اثمر عن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٤ بواسطة مهاجمه محمد شيلاق وعلى الرغم من الضغط الجبلاوي المستمر طوال الشوط الثاني الا انه لم يتمكن من تعديل النتيجة بسبب رعونة مهاجميه وتألق دفاع المجد وحارسه الذي ذاد عن مرماه بجدارة لتنتهي المباراة بفوز عزيز للمجد على جبلة في اول مباريات الموسم الكروي وتستكمل اليوم مباريات الاسبوع الاول فيلتقي الجيش والحرية في حلب، والوحدة مع الميادين في دمشق والكرامة والوثبة في حمص وحطين مع الاتحاد في اللاذقية وفي القامشلي اخيرا يلتقي الجهاد مع الشرطة.

المنتخب السوداني تعرض لاخفاق واضح في كأس العرب

في مؤتمر صحافي لجهازه الفني

المنتخب السوداني كسب الخبرة من كأس العرب شرف: أبوشامة هاجمني دون وجه حق!!

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ عقد الجهاز الفني للمنتخب الوطني السوداني لكرة القدم ظهر امس الاول الاربعاء مؤتمرا صحافيا تناول فيه مشاركة المنتخب في البطولة العربية الاخيرة بقطر وتجارب السعودية والبحرين الودية والعديد من الاحداث المتعلقة بالمنتخب.. وقد استهله نادر ابراهيم مالك رئيس البعثة بتوضيح حول عدم دخول البعثة للبحرين قبل سفرها لقطر فقال: اننا حقيقة حققنا مكاسب كثيرة من الرحلة وتمكنا خلالها من فتح قنوات بين الاتحاد السوداني والاتحادات العربية خاصة الخليجية ستحقق لنا في القريب العاجل مكاسب فنية ومالية.. كما كسب الفريق الاحتكاك المطلوب من خلال التباري الودي مع منتخبات المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين ومن خلال مبارياته الرسمية في البطولة العربية امام المغرب والامارات. وأشار نادر مالك إلى انهم عند سفر الفريق عانوا من ظروف صعبة منها نقص المعدات وعدم وجود ملاعب وتعجب نادر في ختام حديثه من يركزون حديثهم على ضياع ضربة الجزاء وينسون النقلة التي حدثت بمشاركتنا في البطولة!! وهي نقلة جاءت بواسطة اللاعبين وادارة اللاعبين لا من فراغ!

وعن عدم مشاركة اللاعب فيصل العجب في المباريات قال شرف: ان العجب لاعب كبير لاشك في ذلك ولكن الاعلام المكثف - ايجابا وسلبا - اثر على نفسيته وكاد يقضي على موهبته حيث تنازعته شتى المخاوف من ان يفشل وازاء هذه الحالة كان لابد ان نتعامل معه بحذر والا نستعجل مشاركته في المباريات الرسمية الا اننا اشركناه في التجارب الودية التي لا تتدخل فيها العوامل النفسية فلعب امام السعودية وامام البحرين في اللقاء الودي الاخير وبرز بشكل ظاهر وقليلا قليلا يعود العجب لنفسيته الطبيعية خاصة وهو لايزال صغير السن وامامه الطريق طويل..

وحول ابعاد ابوشامة قال شرف: لقد هاجمني ابوشامة دون حق وقال انني اقصده!! الا انني اؤكد له وللاعلام المساند له ومن خلال المباريات التجريبية خلقت ٢٢ لاعبا وكان لابد من اختيار عنصرين من الهلال وان يتميز أحد العنصرين باللعب في اكثر من وظيفة وكان خالد بخيت ودوشكا لأن ابوشامة يجيد اللعب في وظيفة واحدة هي «الارتكاز» وقد تم ابعاده بواسطة الجهاز الفني وتم الابعاد عن طريقه لاعن طريقي وليعلم ابوشامة انني لا اقصد لاعبا بعينه ولا مصلحة لي في معاداته او معاداة اي لاعب.. وبشأن اللاعب خالد احمد المصطفى اوضح شرف انه - اي خالد - يعترف بهبوط مستواه.. وقال شرف - كان لابد ان يختار نجم الدين ابوحشيش ليخلف خالد في المنتخب بعد ظهوره بمستوى باهر في التمارين والمباريات التي سبقت البطولة العربية.

على لسان احمد بابكر

وتحدث في المؤتمر المدرب احمد بابكر وقال: هناك اخفاق كجهاز فني مسؤولون عنه!! لكن يجب تقييم الناس بإنصاف ونسأل: ما الذي ناله الجهاز الفني من اهتمام؟! ان كرة القدم لعبة الاخطاء وان لم يكن لديك درهم حظ فلن تستمر في البطولة.. وان كانت هناك سلبيات فاننا لن نكتسب الخبرة اذا لم نخطيء وان كان الناس في بلادي ركزوا حديثهم عن ضربة الجزاء التي اضاعها عاكف فلماذا لا يتحدثون عن الامكانات.. مشاهير الكرة في العالم اضاعوا العديد من ضربات الجزاء الحاسمة.. وفي البطولة العربية نفسها اضاع مبارك مع زميله ويوسف التثيان ضربتي جزاء وهما من احسن اللاعبين في البطولة.. واختتم احمد بابكر حديثه مشيرا الى انهم في الجهاز الفني يقومون بتدريب اللاعبين وهم في عمر كبير.. بينما الاجهزة الفنية في المنتخبات الاخرى قامت بتدريب اللاعبين الصغر وتدرجت معهم في مختلف المراحل السنية.

لقاء البطولة.. الثلاثاء المقبل

المريخ يهزم الموردة بالاربعة ويحرمه فرصة التمثيل الخارجي

جماهير المريخ تداعب جماهير الهلال: «جيناكم ياحبايبنا»

■ قدم المريخ والموردة امس الاول واحدة من اروع واقوى مباريات الدوري الممتاز اثارة وقوة ومتعة ونجح الاول «المريخ» في كسب نتيجتها باربعة اهداف مقابل هدف نالها. فيصل العجب الهدف الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول مستفيدا من التمريرة التي ارسلها له نجم الدين ابوحشيش، وأمير كاريكا الهدف الثاني في الدقيقة العشرين، ثم ادوارد الهدف الثالث من كرة هيأها له العجب «مقشرة» داخل خط الست ياردات امام المرمى الموردابي لم يتوان في تحويلها داخل المرمى وينتهي الشوط بثلاثة اهداف.. ومع بداية الشوط الثاني يتناقل لاعبو المريخ الكرة برشاقة تنتهي عند فيصل العجب في وسط الملعب وبدهاء ومهارة كبيرين يرسل الكرة لجندي نميري ومنه لعبدالمجيد امام مرمى الموردة فيرسلها رأسية قوية في قلب المرمى هدفا رابعا للمريخ.. وبرغمه فان الموردة لاتزال تتحرك بقوة ويجري مدربها تعديلا بخروج خالد سيكا ودخول عمار ابوكدوك وينجح الثاني بمجرد دخوله في خطف هدف للموردة حفظ به بعض ماء وجه فريقه!! وقد تحركت بعده الموردة وتسيدت النصف الثاني من الشوط رغم محاولات المريخ بتجديد دمائه بدخول محمد موسى بديلا لادوارد وبريش بديلا لكاريكا وابراهومة بديلا للعجب. وينجح دفاع المريخ في الحد من خطورة الهجمات الموردابية والمحافظة على النتيجة حتى اعلن الحكم عن انتهائها لتخرج جماهير المريخ في مظاهرات فرح تجوب الشوارع وتتغنى باسماء نجومها.

● بهذه النتيجة يبقى الموردة في المركز الرابع ويفقد فرصة التمثيل الخارجي في الموسم القادم وتتأكد أحقية فريق الاهلي الخرطومي بالمركز الثالث وبالتالي تأهله لتمثيل السودان في بطولتي الاتحاد الافريقي والاتحاد العربي لاول مرة في تاريخه.

● فريق الرحالة الاماراتي شهد المباراة ووجد ترحيبا من الجماهير والرواد بالمقصورة الرئيسية للاستاد.

● فيصل العجب ونجم الدين ابوحشيش كانا ابرز لاعبي المريخ وهيثم السعودي وعمار ابوكدوك هما افضل لاعبي الموردة رغم دخولهما في الشوط الثاني.

● مثل المريخ: الدش في المرمى وحاتم محمد احمد وشروط، عبدالاله، (في الدفاع) وجندي نميري وفيصل العجب وادوارد ونجم الدين ابوحشيش وخالد احمد المصطفى في خط الوسط وعبدالمجيد وامير كاريكا في المقدمة وحل محمد موسى محل ادوارد وبريش محل كاريكا وابراهومة محل العجب في الشوط الثاني.

● مثل الموردة عمر طحنية في المرمى وميرغني كمال ومحسن سيد وكاوندا (في الدفاع) ياسر الديبة ونميري وخالد برشم وهيثم شوشة وفيصل نهار في الوسط وخالد سيكا وصبري مكين في المقدمة. وهيثم السعودي محل الديبة وعمار محل خالد سيكا في الشوط الثاني.

● الهدف الذي احرزه عبدالمجيد مهاجم المريخ هدافا للبطولة بـ ١٩ هدفا يليه أنس النور ١٨ هدفا وعثمان زكي مهاجم مريخ الحصاحيصا ١٨ هدفا ولاتزال لعبدالمجيد مباراة امام الهلال يوم الثلاثاء القادم يستطيع فيها زيادة رصيده من الاهداف بينما أنس النور سافر للقاهرة ولعب بالاسماعيلي وعثمان زكي اوفى فريقه مبارياته في البطولة كاملة.

● دفاع المريخ بحاجة لانسجام وافضل نجومه ... بينما عبدالاله ثغرة واضحة فيه وحاتم محمداحمد ينقصه التركيز.

● فريق الموردة عكس داخل الملعب كل مشاكله و... اكثر من لاعب فيه بمستوى مخجل وغريب.

● جماهير المريخ رددت عقب المباراة أغنية «جيناكم ياحبايبنا» تلميحا لجماهير الهلال بموعد مباراة ... الحاسمة والمعروف ان لقاء الهلال والمريخ كان سيكون بلا ... لو ان الموردة هزمت المريخ.



فريق النجم الساحلي التونسي

بطولات الأندية الافريقية

مهمة صعبة للنجم والرجاء في دوري الأبطال ومواجهة عربية-عربية في كأس الكؤوس

■ تقام خلال الايام الثلاثة المقبلة الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم، وذهاب الدور نصف النهائي من مسابقتي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد.

في دوري الابطال، وضمن المجموعة الاولى، يستضيف النجم الساحلي التونسي، صاحب المركز الثالث برصيد ٣ نقاط من ٣ مباريات، ديناموز من زيمبابوي المتصدر (٧ نقاط) في مباراة صعبة، وهو يحتاج الى الفوز دون سواه كي يبقي على امله في المنافسة على صدارة المجموعة والصعود بالتالي الى الدور النهائي، فالتعادل غير مفيد، والخسارة تعني خروجه بشكل نهائي.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي هارتس اوف اوك الغاني (نقطة واحدة) مع ايجل سيمنت النيجيري (٤ نقاط).

وفي المجموعة الثانية، فقد الرجاء البيضاوي المغربي امله في الدفاع عن لقبه بنسبة كبيرة بعد خسارتين في الجولات الثلاث السابقة ووقف رصيده عند ٣ نقاط مقابل ٩ لاسيك ابيدجان العاجي. ويحل الرجاء ضيفا على يونغ افريكانز التنزاني صاحب المركز الاخير (نقطة واحدة)، ولن تكون رحلته مجرد نزهة اذ يتعين عليه الفوز وخسارة اسيك امام مضيفه مانينغ رينجرز الجنوب افريقي، وهذه المسألة تكاد تكون غير مضمونة.

اما فوز اسيك فيعني ضمانه الصعود بنسبة ٩٠ في المئة الى الدور النهائي وبالتالي خروج رينجرز من المنافسة. ويتوج بطلا للمجموعة في حال خسارة الرجاء.

وفي كأس الكؤوس، شاءت القرعة ان يلتقي الفريقان العربيان الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي وجها لوجه، اي ان احدهما سيبلغ الدور النهائي في كل الحالات. وفي ذهاب نصف النهائي، يستضيف الترجي الرجاء في لقاء نتيجته ليست مضمونة للفريقين. في حين يلعب افريكا سبورتس العاجي مع بيريميرو دي اغوستو الانجولي.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، يمثل الصفاقسي التونسي الاندية العربية وحيدا، حيث سيحل ضيفا على موتيمبا بمبي من جمهورية الكونغو الديموقراطية، فيما يستضيف جان دارك السنغالي نشانغا رينجرز الزامبي.

ويشمل برنامج الجولة الرابعة هذه المباريات:

في دوري الابطال - المجموعة الاولى: يلعب النجم الساحلي (تونس) مع ديناموز (زيمبابوي) وهارتس اوف اوك (غانا) - ايجل سيمنت (نيجيريا). وفي المجموعة الثانية: يلعب مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا) مع اسيك (ساحل العاج) ويونغ افريكانز (تنزانيا) مع الرجاء البيضاوي (المغرب).

في كأس الكؤوس (ذهاب نصف النهائي): يلعب يلعب الترجي (تونس) مع الوداد البيضاوي (المغرب) وافريكا سبورتس (ساحل العاج) مع بريميرو دي اجوستو (انجولا). أما في كأس الاتحاد (ذهاب نصف النهائي) فيلتقي موتيمبا بيمبي (الكونغو الديموقراطية) مع الصفاقسي (تونس) وجان دارك (السنغال) مع نشانغا رينجرز (زامبيا).

اليوم.. الأسبوع الثامن للدوري المصري

الزمالك «المتوتر» مع البلدية.. والأهلي الواثق مع الاتحاد الضغوط والشائعات بدأت تدور حول رود كرول!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

■ تتجه اليوم انظار الاغلبية في شارع الكرة المصرية الى المحلة والقاهرة حيث يلعب الزمالك مع بلدية المحلة، والاهلي مع الاتحاد السكندري، في اطار الاسبوع الثامن للدوري الممتاز، ويتضمن ايضا ٦ مباريات اخرى، تتفاوت درجة اهميتها، ففي بورسعيد يلعب المصري مع اتحاد عثمان، ويلتقي الاسماعيلي على ملعبه مع اسوان، وسيستضيف فريق الشرقية القناة باستاد جامعة الزقازيق، ويلعب المقاولون مع غزل المحلة بالجبل الاخضر، اما الكروم السكندري فيلعب مع المنصورة بالاسكندرية

الزمالك وجماهيره وادارته لن يتحملوا خسارة نقطة واحدة امام بلدية المحلة، بعد ان قامت الدنيا ولم تقعد في ميت عقبة بعد التعادل مع الاسماعيلي الاسبوع الماضي، والزمالك، رصيده ١٩ نقطة، اما بلدية المحلة فقد ارتفع رصيده الى ٧ نقاط بعد فوزه على اتحاد عثمان وسجله ياسر الوكيل، وثبت بمراجعة الشريط. ان الهدف «مارادوني» اي باليد!

الضغوط بدأت تلاحق رود كرول بسبب التعادل مع الاسماعيلي، وبدأت ايضا الشائعات اذ تردد ان كرول بصدد الاتجاه الى جنوب افريقيا لتدريب المنتخب، وان ذلك افسد علاقته بلاعبيه، وجعلهم لايهتمون بتنفيذ تعليماته في الملعب، وعموما الزمالك كعادته يغلي في مثل هذه الاحوال. وقد صب النادي كله غضبه على اتحاد الكرة والجوهري ومجدي طلبه! واذا كانت التدخلات الادارية قد بدأت في الزمالك فانها فيما يبدو أتت بنتيجة، اذ قرر رود كرول ضم خالد الغندور وطارق مصطفى لقائمة الـ ١٨ التي يحتمل ان تخوض المباراة.

الاهلي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة، يواجه الاتحاد السكندري بثقة، وان كان الفريق السكندري جاء للقاهرة حاملا نفس القدر من الثقة بعد فوزه الاخير على المصري ٢/١ والذي رفع رصيده الى ١١ نقطة ولذلك صرح مدرب الاتحاد بان فريقه لن يكون الجسر الذي يعبر عليه الاهلي نحو القمة!

ولا تغييرات جذرية متوقعة في تشكيل الاهلي الذي هزم المنصورة في عقر داره ٢/صفر، وسيعود هادي خشبة للتشكيل بعد غيابه، ويستمر مصطفى كمال في حراسة المرمى، اما علي ماهر فمن المحتمل اشتراكه في المباراة، اذ يبدو ان علاء ابراهيم في طريقه الى حجز مركز رأس الحربة بجوار حسام حسن، وان كان يمكن الدفع بعلي ماهر كلاعب وسط ايمن مهاجم، الا ان هذا المركز يشغله سيد عبدالحفيظ حاليا، وهو افضل لاعبي الاهلي الآن!

وفي بورسعيد يلعب المصري مع اتحاد عثمان وهي اول مباراة يقودها المدرب الجديد محسن صالح الذي استقبل بحفاوة بالغة في بلده وموطن رأسه. والمصري رصيده ١٠ نقاط وفي المركز السابع، اما اتحاد عثمان ففي المركز التاسع برصيد ٨ نقاط. ويسعى محسن صالح الى الفوز لاثبات انه يستحق هذا الاستقبال، ولكي تكون تلك المباراة «خط الدفاع الاول» قبل مواجهة الزمالك في الاسبوع القادم بالقاهرة. فلاشك ان عدم الفوز على اتحاد عثمان اليوم، سيكون خطرا يهدد محسن صالح مستقبلا، ولا نقول خلال مباراتين او ثلاث، انما في المستقبل!

اسامة نبيه هداف الدوري المصري

في مباراة مؤجلة بالدوري المغربي

الجيش الملكي يطلق صافرات الإنذار والاسبوع الثالث مكسور الجناح !

المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ لم يفوت نادي الجيش الملكي فرصة مباراته المؤجلة في الاسبوع الأول من الدوري المغربي ليحقق أول فوز خارج أرضه وهو كذلك الاول من نوعه هذا الموسم بعد ان تعادل الاسبوع الأخير على أرضه أمام النادي المكناسي.

وفوز نادي الجيش الملكي على بمدينة المحمدية على حساب الشباب الذي مني بالمناسبة بثاني خسارة له هذا الموسم ليرتفع بذلك رصيد الجيش الى أربع نقاط من مباراتين ويتجمد رصيد شباب المهدية عند الصفر من خسارتين.

وكان صناع فوز الجيش الملكي هو اللاعب يوسف أبو بنات الذي سجل في هذه المباراة هدفين جميلين فيما عجز هجوم شباب المحمدية عن بلوغ مرمى الحارس عبدالقادر البرازي الحارس السابق للمنتخب المغربي.

وهذا الفوز يمثل عودة قوية لنادي الجيش الملكي الى الواجهة وبالتالي للمنافسة على الألقاب المغربية والعربية والقارية... خاصة وان انجازه الأخير يعود الى سنة ١٩٨٩ وهي السنة التي حقق خلالها آخر لقب للدوري... وقد بادرت الادارة المشرفة على نادي الجيش الى ضم مجموعة من اللاعبين لتقوية رصيدها البشري فجلبت لصفوفها على التوالي الحارس ادريس اسمار من الدفاع الجديدي وهو لاعب دولي والمهاجم فضلي من الدفاع الجديدي، أيضا وسبق له ان كان ثاني أحسن هداف في بطولة الموسم الماضي وراء رشيد الدوكي المنتقل للاحتراف بأسبانيا. ووسط الميدان محمد المختاري رضا من اتحاد طنجة والمدافع حسن موفيعا وهما معا لاعبان اساسيان بالمنتخب الاولمبي المغربي.

فريق الجيش الملكي المغربي

نادي الجيش الملكي الملتصق مؤقتا بالصف الثاني للترتيب في الدوري المغربي بمجموع اربع نقاط الى جانب كل من أولمبيك خريبة والكوكب المراكشي وراء سبورتينج، سيكون عليه أن يخلد مع نهاية هذا الاسبوع للراحة بعد تأجيل مباراته القوية أمام الوداد البيضاوي الملتزم افريقيا بمباراة الذهاب في كأس الكؤوس أمام الترجي التونسي.

ويشهد الاسبوع الثالث تأجيل لقاء آخر بين الرجاء البيضاوي ومولودية وجدة لسفر الاول الى تنزانيا للقاء نادي يونج افريكانز في بطولة افريقيا للأندية الأبطال... على أن مواقع الإثارة في هذه الجولة الثالثة ستنفرد بها مدن سلا وخريبكة ومكناس... ويتصدر الترتيب سبورتينج سلا والذي سيبحث على أرضه عن فوزه الثالث على التوالي وقد يكون ذلك على حساب الدفاع الجديدي صاحب النقطة الواحدة من أصل مباراتين.

ومواجهة أخرى قوية هي التي ستجمع بمدينة خريبكة الأولمبي الأهلي بالكوكب المراكشي والفريقان لهما أربع نقاط من فوز وتعادل ويعرفان [illegible] جيدا... ومن المؤكد ان اللقاء [illegible] سيكون مثيرا وممتعا للجماهير.. المباراة اللغز بمكناس حيث [illegible] النادي المكناسي صاحب الفوز [illegible] فريق الفتح الرباطي العائد لقسم [illegible] والباحث بقوة عن أول فوز في [illegible]

وكان أول ضحايا الدوري [illegible] المدرب الفرنسي فيليب [illegible] أقالته بشكل ودي إدارة نادي [illegible] المسيرة وفي انتظار الاطاحة [illegible] أقوى كلما هبت رياح الخريف [illegible]



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يسلم الجوائز للفائزين بحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

الفائزان الأول والثاني يتأهلان لبطولة العالم

محمد بن راشد يصل العقبة ويشارك في سباق طيران الامارات الدولي للقدرة والتحمل اليوم

■ دبي - وام: وصل الى العقبة أمس الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للمشاركة فى سباق طيران الامارات الدولى للقدرة والتحمل للخيول.

وكان فى استقباله فى مطار العقبة سمو الاميرة عاليا بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردنى الملكى للفروسية وسعادة احمدعلى ناصرالميل الزعابى سفير الامارات فى الاردن والسيدين على الحوسنى القنصل العام ويعقوب المبارك المستشار بسفارة الامارات فى عمان.

ويرافق سموه فى هذه الرحلة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدنى بدبى رئيس طيران الامارات والشيخ راشد بن محمد بن راشد والشيخ حمدان بن محمد بن راشد . ويشارك كل من الشيخ راشد والشيخ حمدان فى السباق الذى ينطلق صباح اليوم الجمعه ويقام فى منطقة وادى رم بالقرب من العقبة كما يشارك ١٥ فارسا من ابناء دولة الامارات فى السباق وقد أستقطب السباق ١١٣ فارسا من تسعة بلدان . وقد توجه سمو الشيخ محمد بن راشد والوفد المرافق لسموه فور وصولهم ترافقهم سمو الاميرة عاليا الى منطقة السباق للاطلاع على الترتيبات النهائية والاستعدادات التى يقوم بها فريق من الخبراء الاردنيين بمساعدة خبراء من الاتحادين الاماراتى والفرنسى للفروسية . ويتوقع لسباق طيران الامارات الدولى ان يحقق نجاحا كبيراً بسبب الدعم الكبير الذى قدمه سمو الشيخ محمد بن راشد والاميرة عاليا خاصة و ان الفائزين بالمركزين الاول والثانى فى السباق سيتأهلان للمشاركة فى بطولة العالم التى تقام فى دولة الامارات خلال ديسمبر القادم .

في ختام مرحلة الذهاب للدوري الأ[illegible]

الوحدات يواجه القاد[illegible] بحذر والحسين/ارب[illegible] يسعى للثأر من كفرس[illegible]

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ تستكمل اليوم - الجمعة مباريات [illegible] التاسعة والاخيرة من مرحلة الذهاب [illegible] الدوري العام الاردني لاندية الدرجة [illegible] بكرة القدم حيث تقام اليوم مباراتا [illegible] الاولى الوحدات - حامل اللقب - القا[illegible] على ستاد عمان بينما يلتقي على [illegible] الحسن في اربد فريق الحسين/[illegible] كفرسوم.

ويحمل لقاء الحسين/اربد وكفرس[illegible] المواجهة «الثأرية» من جانب الحسين [illegible] الذي تعرض لخسارتين متتاليتين [illegible] كفرسوم في ظرف ٣ ايام لتحديد هو[illegible] درع الكرة الأردنية للموسم الحالي [illegible] كفرسوم في المباراة الاولى ٢/١ و[illegible] الثانية ١/صفر ليظفر بلقب الدرع.

وفي ضوء ذلك فان الفوز هو [illegible] الحسين/اربد الذي يرفعه وذلك كي [illegible] له رد اعتباره امام كفرسوم واستر[illegible] جمهوره اضافة لتعزيز رصيده بـ[illegible] جديدة تساعده في سعيه للاقت[illegible] فريقي الصدارة.

اللقاء الثاني ضمن برنامج اليو[illegible] الوحدات مع نظيره القادسية على ست[illegible] الدولي في مواجهة يطمح خلالها [illegible] لاستثمار افضليته الفنية لانتزا[illegible] والبقاء في الصدارة، سعياً للاحتفاظ [illegible] موسماً خامساً على التوالي، ولا شك ان [illegible] الوحدات لن تكون يسيرة امام [illegible] القادسية الذي طالما نجح في احراج [illegible] الكبيرة، خصوصاً وانه يخوض لق[illegible] منتشيا بالفوز الكبير الذي سجله على [illegible] بنتيجة ٥/٢.

نزهة بدواني البطلة العالمية

عينها على الرقم القياسي ولن تدافع عن لقبها العالمي

■ الرباط - الاتحاد الرياضي:

■ قررت العداءة المغربية نزهة بدواني بطلة العالم في مسافة الاربعمائة متر موانع عدم المشاركة في بطولة العالم القادمة التي ستقام العام المقبل بمدينة اشبيلية الاسبانية. وتؤثر نزهة بدواني عدم الدفاع عن لقبها العالمي لتتفرغ لتحطيم الرقم القياسي العالمي للمسافة ذاتها والموجود في حوزة البطلة الاميركية كيم باتي.

وقد سبق لنزهة الفوز بلقبها العالمي الاول خلال بطولة العالم التي اقيمت باثينا بعد ان تفوقت على منافستيها التقليديتين الاميركية كيم باتن والجمايكية ديدة ميمينج محققة وقتها زمنا قدره دقيقتان و٩١ أعشار الثانية.

وكرست نزهة بدواني تفوقها هذا العام خاصة بعد شفائها من الاصابة ففازت للقارة الافريقية بذهبية المسافة في كأس العالم التي أقيمت بجنوب افريقيا وفتحت مسابقات الجائزة الكبرى والعصبة الذهبية بانتصارات كبيرة على غريمتيها التقليديتين.

الامين العام للاتحاد العربي يختتم زيارته للأردن

تأكيد اقامة الدورة العربية التاسعة في موعدها واعتماد ٢٦ لعبة في برنامج الدورة

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ اكد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ان الدورة الرياضية العربية التاسعة ستقام في موعدها المحدد في الاردن خلال شهر سبتمبر من العام المقبل وان لا تغيير على موعد اقامة الدورة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده السعد في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية في ختام زيارته للاردن حيث التقى وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن وعدداً من المسؤولين في وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية، حيث بحث الجانبان كافة المواضيع المتعلقة بأستضافة الاردن للدورة.

واشار السعد الى انه تم اعتماد ٢٦ لعبة ضمن البرنامج الرسمي لفعاليات الدورة العربية التاسعة وقد تم تشكيل لجنة للاشراف والمتابعة برئاسة مدير الدورة العربية التاسعة عصام عريضة، وعثمان السعد نائبا للرئيس وهاني مصطفى ممثلا لجامعة الدول العربية وعبدالجليل الدخيل ممثل مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ود. ساري حمدان عضو اللجنة الفنية الاولمبية الاردنية.

بطولة العالم للقارات لليد

خسارة قطر في الافتتاح امام رومانيا وتلتقي مع الكويت اليوم

■ فاز المنتخب الرومانى بطل اوروبا على المنتخب القطرى لكرة اليد ٣٢ مقابل ٢٧ فى مباراة مرتفعة المستوى انتهى شوطها الاول ١٦ / ١٥ لصالح رومانيا ببطولة العالم الاولى للقارات.

ويلعب المنتخب القطرى مباراته الثانية امام الكويت اليوم الجمعة وكان الشيخ محمد بن عيد آل ثانى رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة قد افتتح بطولة العالم الاولى للقارات لكرة اليد لمنتخبات الرجال على كأس اميرقطر والتى ينظمها الاتحاد القطرى لكرة اليد وتستمر منافساتها حتى الحادى عشر من اكتوبر الجارى.

حضر افتتاح البطولة الشيخ سعود بن خالد ال ثانى رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنه العليا المنظمة للبطولة والشيخ سعود بن على ال ثانى الامين العام المساعد للهيئة وامين عام اللجنة الاولمبية والسيد خليفة صقرالهتمى رئيس الاتحاد القطرى لكرة اليد وممثلى الاتحادين الدولى والاسيوى للعبة.

وعقب الافتتاح عرض طلبة وطالبات المدارس اوبريتا بعنوان (نهضة القارات) رحبوا خلاله بالحضور فى ارض المحبه قطر كما قدموا على انغام الموسيقى الخليجية المميزه رقصات بالازياء الشعبية لكافة القارات تصاحبها اغانى باللغتين العربية والاجنبية.

عشية انطلاق الدوري اللبناني الكروي لموسم ٩٩/٩٨

وساطة متوقعة من عثمان السعد بين اتحاد الكرة والنجمة

رسالة لبنان

■ حسان محيي الدين

■ قبل ٢٤ ساعة من انطلاقة بطولة الدوري العام في كرة القدم لأندية الدرجة الأولى كانت الأزمة ما تزال مفتوحة على كل الاحتمالات بين اتحاد الكرة ونادي النجمة الذي كان أصدر بيانا رفض فيه منطق الأمور الذي يعتمده الاتحاد مع أنديته وخصوصا نادي النجمة واللهجة التحذيرية التي تتنافى وأبسط بديهيات شروط العلاقة الواجب ان تحكم الوسط الكروي.

ولفت بيان النجمة الى ان اتحاد الكرة ومن خلال جملة العقوبات التي فرضها اخيرا بحق النادي اداريا وماليا يهدف بالتأكيد الى جعل النادي يرزح تحت اعباء ضاغطة وكأن القصد احراج النجمة لاخراجه في وقت يعلم الاتحاد ومعه القاصي والداني بأن فريق النجمة رقم اساسي في معادلة الأتنية وان قاعدته الجماهيرية هي روح اللعبة.

ودعا النجمة في بيانه جمهور النادي الى مزيد من الوعي والادراك لخطورة المرحلة وتفويت كل محاولات استهداف النادي عبر التزام اقصى درجات الحيطة والحذر وعدم الوقوع في فخ الاستدراج نتيجة أفعال وردات أفعال.

وقد اغفل البيان الموقف النهائي للنادي حيال مشاركته في بطولة الدوري أو انسحابه لعدم الاستجابة لمطالبه وأقلها رفع العقوبة المالية الأخيرة التي تبلغ العشرة ملايين ليرة لبنانية (ما يعادل خمسة آلاف دولار أميركي) وبالتالي حضور الجمهور لمباراته الأولى في الاسبوع الأول من الدوري والتي حدد مكانها ملعب طرابلس البلدي (شمال لبنان).

وفي المعلومات ان ادارة نادي النجمة منقسمة بين موقفين ورأيين احدهما يدعو لمزيد من المواجهة والتحرك ضد اتحاد الكرة. وثانيهما يدعو الى اعتماد الروية مع ابقاء التحرك تجاه المسؤولين مستمرا وفتح ثغرات في جدار الأزمة عبر الحوار بلوغا نحو الحلول المطلوبة.

وتؤكد المعلومات ان النجمة لن يصعد مواقفه من خلال الانسحاب من الدوري لان هذه الخطوة تعتبر سلبية وتدفع بالأمور الى اتجاهات خطيرة قد لا تحمد عقباها وان الانتظار قد يحمل تباشير فرج خلال الأيام القريبة المقبلة سيما وان المعلومات تشير الى ان رئيس الحكومة رفيق الحريري مهتم بملف كرة القدم وانه في صدد اتخاذ اجراءات حياله.

من جهة ثانية، وعلى ضوء الافرازات السلبية التي بدأت تظهر من جراء الخلاف النجماوي - الاتحادي تواترت معلومات عن اتجاه لدى الاتحاد العربي لكرة القدم للتدخل وحل المشكلة وتقريب ذات البين.

وعلم في هذا المجال ان الامين العام عثمان السعد قد يتوجه الى بيروت خلال الأيام القريبة ويقوم بمبادرة أخوية لرأب الصدع بين [illegible] خصوصا وان لديه علاقات نو[illegible] الاتحاد والنجمة وانطلاقا من الراسخة بان اضعاف اي كرة قد[illegible] ووطنية هو اضعاف للكرة العربي[illegible] للبنان موقع خاص ومميز ما يقتـ[illegible] الاهتمام.

وتدور في الاوساط الكروية بيروت عدة أقاويل تتحدث عن عملية التغيير على صعيد تركيـ[illegible] الكرة لكن هذا التغيير لن يكون أو يسقط بعض الاشخاص الثوا[illegible] الامين العام للاتحاد رهيف علامة [illegible] استحقاق نهائيات كأس الأمم [illegible] عام ٢٠٠٠ وما قد يترتب على انعكاسات سلبية معنوية ومادية.

وهكذا يبقى الشارع الكروي الى مستجدات قد تحملها الأيام وهو يمني النفس بالتغيير لانه لازالة الخلافات وفتح صفحة جد[illegible] التعاون بين الاتحاد وانديته.

عاجل ... وخاص لـ«الاتحاد الرياضي»

ايقاف طلبة .. وغرامة لصبري وللزمالك

مجدي طلبة: الفانلة كان لونها «سيموني» لهذه الأسباب يكرهني الزملكاوية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ صرح مجدي طلبة لاعب الاسماعيلي واشهر لاعبي الاسبوع الماضي «للاتحاد الرياضي» بانه سوف يكتب تظلما الى اتحاد الكرة لتخفيف العقوبة التي وقعتها عليه لجنة المسابقات امس الاول، وتقضي بايقافه ٦ مباريات وغرامة مالية قدرها الف جنيه.

وكانت لجنة المسابقات باتحاد الكرة قد قررت توقيع عقوبات مختلفة على اطراف عديدة اشتبكت في مباراة الزمالك والاسماعيلي، وعقوبة مجدي طلبة لطرده، بجانب استفزازه لجماهير الزمالك. اما اللاعب النيجيري المحترف بالزمالك فقد تم ايقافه ٤ مباريات وتغريمه الف جنيه لطرده في نفس المباراة كما وقعت غرامة مالية على سعفان الصغير حارس الاسماعيلي قدرها الفي جنيه للسلوك المشين، ونفس العقوبة اتخذت ازاء محمد صبري لاعب الزمالك لنفس السبب (السلوك المشين). فبينما وقعت غرامة مالية على جماهير الزمالك قدرها ٥ آلاف جنيه لالقاء زجاجات المياه والهتافات الجماعية.

وفي تصريحات خاصة «للاتحاد الرياضي» قال مجدي طلبة:

● العقوبة ظالمة، وللأسف الحكم احمد الشناوي لم يفعل اي شيء لحمايتي من السباب طوال المباراة، وكان يسمع ويسكت. ولا اعرف هل لانني لعبت في الاهلي لابد ان يسبني جمهور الزمالك. ثم انني لم أكشف عن فانلة الاسماعيلي، لاظهر «فانلة حمراء» لاغاظة جمهور الزمالك، فلونها ليس «أحمر» انما «سيموني»، (قال ذلك بالنص)!

● الحكم او الحكام عموما، لا يحمون سوى لاعبي الاهلي والزمالك، وعندما كنت في الاهلي لم أتعرض لمثل هذا الهجوم الشخصي من الجماهير. لكن الأمر اختلف الآن لانني العب للاسماعيلي!.

● محمد صبري طوال المباراة ومنذ بدايتها وهو في غاية التوتر ويسبني، وسلوكه معي كان يستحق عليه الطرد، لكن الحكم تغاضى، حتى لا يتوتر الجو أكثر!

● تسألني لماذا هاجمني جمهور الزمالك بهذا العنف، لانني قلت من قبل في تصريحات صحفية ان من لم يلعب الكرة في الأهلي، لم يلعبها ابدا. ولانني صرحت للصحف المصرية ان جمهور الاهلي يمثل ٧٠٪ من جماهير كرة القدم في مصر!

● نعم انا لاعب محترف وكبير، لكن قل لنا من هو الانسان الذي يتحمل الهتافات العدائية لمدة ٧٠ دقيقة، وقبل ان تبدأ المباراة!

● لا أعرف اسلوب السياسة، والحقيقة ان الاهلي «حاجة».. والزمالك «حاجة تانية خالص»!!

● أطرف ما قرأته عن مباراة الزمالك والاسماعيلي، وما حدث فيها. وعن هجوم الجماهير علي وعن رد فعلي، هو ان نادي الزمالك قرر شطب اسمي من العضوية العاملة ألم أقل لك هناك فرق؟!



الزعيم الراحل جمال عبد الناصر

فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد المصري:

بسبب كرة القدم

تعرضت للضرب لأول وآخر مرة في حياتي

عبد الناصر قال لوزير الداخلية: فؤاد لسه بيضحك... خده عندك شوية!

قلت للملك فاروق اذا غير نادي «فاروق» اسمه فسيفعل به الاهلي مايشاء

القاهرة - الاتحاد:

في عام ١٩٤٢، وخلال نهائي الملك بين النادي الاهلي ونادي «الزمالك حاليا»، كان يتصدر المقصورة الملك فاروق وعلى احمد باشا حسنين رئيس الديوان الملكي ورئيس الأهلي الوقت، وحيدر باشا كبير ورئيس نادي فاروق، وعلى الملك كان يجلس فؤاد باشا سراج الدين وزير الشؤون الاجتماعية والمشرف على الرياضة... وقبل انتهاء شوط المباراة سجل نادي فاروق أول أهداف في مرمى النادي الأهلي وكان فعل للملك لحظتها أن التفت حسنين وقال له مازحا: «حيدر ...»... ثم التفت الملك الى وقال لفؤاد سراج الدين «أنت هلاوي يافؤاد باشا؟!»... فرد فؤاد سراج الدين قائلا: «وهل جلالتك إننا نسمح لأنفسنا «الأهلوية» بأن نهزم فريقا فاروق؟... فليغير النادي ووقتها سترى جلالتك ماذا به على أرض الملعب!

ضحك الملك فاروق.. والتقط النادي الأهلي الجملة وقال كده ياجلالة الملك»

قال له الملك: «إتلهي... ماأنت تقول زي فؤاد باشا»! لم مقدمة للكتابة عن فؤاد الدين وعلاقته بالملك فاروق، مدخل مهم قبل الحديث عن السياسة ومابينهما! فمن حقائق التاريخ. وباعتراف باشا» سراج الدين نفسه، ان كرة القدم وسحر مدرجات ان يعلو أحيانا على حماس «الباشا» للاشتراك في الجلاء ضد الانجليز...

من جهة أخرى تقول وقائع وذكريات فؤاد «باشا» أنه سياسية ماكرة مع المليونير - وقتها - عبود باشا صاحب مزارع ومصانع للقصب والسكر مصر، لإقناعه برئاسة النادي حتى يستطيع تغيير الرأي الذي ينظر اليه باعتباره موال من خلال موقعه لاهم نادي حتى يحصل على شعبية.

بين سحر المدرجات، ودهاء تأتي الذكريات، لتقول لنا ذكريات فؤاد سراج الدين

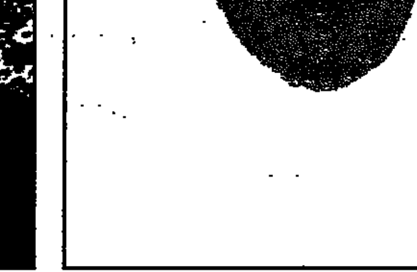
كيف ان السياسة هي التي سعت لكرة القدم... وكيف كانت كرة القدم كسيدة القصر تجلس على كرسيها العالي وتكتفي بالنظر لهؤلاء المهرولين اليها.

يقول فؤاد «باشا»: ان علاقته بالكرة سبقت علاقته بالسياسة، وانه ارتبط بالنادي الاهلي عام ١٩٢٤ عندما كان طالبا بالمدرسة السعيدية الثانوية، وكان بها فريقا كرويا قويا بقيادة نابغة الكرة المصرية عبر تاريخها مختار التتش، وكانت تربطه صداقة قوية معه، وبفضله وبحكم مكانته المتميزة داخل النادي الأهلي، نجح الأخير في إلحاق صديقه فؤاد سراج الدين بالنادي الأهلي، رغم لوائحه التي تحظر اشتراك طلبة الثانوي اذا لم يكونوا رياضيين... ورغم أن الباشا كان يلعب الكرة وهو صغير في مركز الظهير ضمن فريق حي المنيرة بالقاهرة، إلا أن الهواية لم تستمر معه لكي يصبح عضوا بالفريق الأحمر... ومضت السنون، وتخرج فؤاد من كلية الحقوق، وبحكم مكانة أسرته الاجتماعية وانتمائه لطبقة باشوات مصر، كان أصغر وكيل للنادي الاهلي في الثلاثينات، وفي أحد الأيام، انتهز التتش فرصة مشكلة بسيطة في النادي، وأعلن اعتزاله الكرة احتجاجا... وثار الجمهور وأعضاء النادي، وحاولوا إقناعه بالعدول عن الاعتزال لحاجة الفريق اليه... وطلب مجلس ادارة الاهلي من فؤاد سراج الدين إقناع التتش بالعدول عن قراره، وعندما التقى معه قال له: «سأقول لك سرا لاتبح به لأحد إلا بعد وفاتي؟»: «أنا شعرت ان مستواي بدأ يهبط، وان بعض اللعبات التي كنت العبها بسهولة، لم أعد استطيع لعبها بسهولة الآن... ولاأريد أن يسخر مني الجمهور مثلما سخر من حسين حجازي في أواخر أيامه... أنا عاوز اعتزل وصورتي كويسة في اذهان الناس».

والتزم فؤاد «باشا» بالوعد... واعتزل التتش في لحظات غموض لم تكشف إلا بعد وفاته، وعلى لسان فؤاد سراج الدين.

رئاسة النادي

ويمضي رئيس حزب الوفد في ذكرياته، ويقول أن رئاسة نادي كروي مثل نادي فاروق لحيدر باشا الذي تقلد منصب وزير الحربية فيما بعد، كانت أهم عنده من رئاسة مجلس الوزراء ذاته!. ولو خير حيدر باشا بين الاثنين، لاختار بدون تردد رئاسة نادي فاروق... وكان حيدر رغم مظهره العسكري العنيف طيب القلب، ويدلل سراج الدين على ذلك بكرة القدم التي كشفت عن معدنه، ويقول: انه في إحدى المرات تم تحديد موعد لإقامة مباراة في كرة القدم بين منتخبي الاهلي وفاروق «الزمالك»، وأحد الفرق الاجنبية... ورأى مجلس ادارة الاهلي أن يقام اللقاء على ملعب الاهلي... ولكن حيدر باشا رئيس نادي فاروق ورئيس اتحاد كرة القدم - وقتها - صمم أن تقام المباراة على أرض نادي فاروق... وعندما بدت في الأفق بوادر أزمة، أخبرت مجلس ادارة النادي الاهلي بالتزام الصمت وان يتركوا لي حرية التصرف حتى نتجح في تجاوز الأزمة...



الامير عبد الله الفيصل

زكريا محيي الدين

وزير الحربية

ونهبت لحيدر باشا - يضيف فؤاد سراج الدين - في مكتبه بوزارة الحربية «كان الوزير»، وطلبت مقابلته، ودخلت مكتبه ويبدو على البراءة وأنا أقول له: «أنا عملت حكاية في مجلس ادارة الاهلي... ومش عارف دي غلطة ولا إيه... ويبدو إني تسرعت». وقال حيدر باشا له: «ماذا حدث اخبرني؟». قال فؤاد سراج الدين: «أنا أخبرت مجلس الاهلي إن حيدر باشا قرر إقامة المباراة في الأهلي ومش عارف ده صح ولاغلط؟». فرد حيدر باشا: «أنت قلت يافؤاد باشا ان المباراة في الاهلي... وأنا لاأستطيع مراجعة كلامك... خلاص المباراة في الاهلي»... وبالفعل رفع حيدر باشا سماعة الهاتف وطلب وكيل نادي فاروق واخبره ان المباراة ستقام في الاهلي... وتحققت المعجزة، وتفاديتا صداما وشيكا بين الاهلي وفاروق...

ويستمر رئيس الوفد في تقليب دفتر الذكريات... ويعود للوراء حتى العام ١٩٤٣ ويقول: في هذا العام عرضوا علي في الاهلي إنتخابي رئيسا للنادي خلفا لجعفر باشا والي... وقلت لهم أنا عاوز واحد نستفيد منه... ونستطيع من خلاله إنشاء حمام سباحة للنادي الاهلي وتعلية مدرجات ملعب الكرة... لازم نجيب واحد يدفع زي عبود باشا واتركوني اتفاهم معه...

ونهب بالفعل فؤاد سراج الدين الى صديقه عبود باشا في شركة السكر الخاصة به وقال له: «عبود باشا... انت حاسس إن الشعب بيحبك؟» فقال له ا قاطعة... وأضاف أنا حاسس ان الناس بتكرهني، فقال له فؤاد سراج الدين: « انت راجل وطني وعملت مشروعات وطنية وحاجات كبيرة، ولكن الشعب فاكر إنك رجل الانجليز في مصر ولست وطنيا». فقال له حيدر باشا، وماذا أفعل؟ وبسرعة جاوبه فؤاد سراج الدين وقال له:

عندي فكرة هائلة تجعلك بطلا شعبيا، ويرقعك الناس على اكتافهم... انت تعلم ان النادي الاهلي يتمتع بشعبية جارفة، والشعب يحب كرة القدم بجنون، ولو استطعنا نجعلك رئيسا للاهلي وتحضر مباريات الكرة ستصبح بطلا شعبيا.

ووافق عبود باشا على الفكرة وتم انتخابه رئيسا للنادي الاهلي، وبعد عدة جلسات قليلة لمجلس الادارة، اتفق فؤاد باشا مع عبدالمنعم وهبي امين صندوق النادي وقتها على طرح مشروع حمام السباحة في اجتماع المجلس وسأله عن التكلفة، وقال له الاخير إنه سيتكلف كثيرا، ولحظتها، تقدم فؤاد باشا وقال لاعضاء المجلس: «يا أخوان... عبود باشا متبرع بتكلفة حمام السباحة. وصفق اعضاء المجلس، واجتاحت السعادة عبود باشا لهذا التصفيق... وتكرر نفس السيناريو بعد عدة جلسات اخرى، ووافق عبود باشا على التبرع بتعلية مدرجات كرة القدم.

وبالفعل نجحت خطة فؤاد سراج الدين وبدأت الجماهير تلتف حول عبود باشا وتهتف له... ومن وقتها اصبح الرجل يعشق كرة القدم ويصطحب معه اللاعبين على طائرته الخاصة في رحلاته الى السويس وغيرها. ولم تكن واقعة فؤاد سراج الدين مع عبود باشا هي كل ماقدمه الاول للنادي الاهلي ولكرة القدم فقط... فخلال وزارة الوفد العام ١٩٤٤، كانت حديقة الاهلي تابعة لنادي الفروسية الذي كان يرأسه محمد طاهر باشا ابن عم الملك... وكان نادي الفروسية مشمولا بالرعاية الملكية، والامراء والعائلة الحاكمة اعضاء مشتركين فيه.

وطلب مجلس ادارة الاهلي من فؤاد باشا ضرورة اخلاء نادي الفروسية من ارض النادي لزوم توسعة المنشآت والتقى الرجل مع طاهر باشا وقال له أن الأهلي استضاف نادي الفروسية واعضاءه فترة طويلة، وحان الوقت لانتهاء هذه الاستضافة لأن اعضاء الاهلي ازدادوا واصبح النادي ضيقا وفي حاجة لأرضه.

وقال له طاهر باشا ان نادي الفروسية مشمول برعاية الملك، واذا كان الاهلي وفؤاد سراج الدين مصممان على هذا، فمن الافضل الرجوع للملك شخصيا وسؤاله في هذا... ورفض فؤاد سراج الدين هذا المنطق من طاهر باشا، وقال له انه يرفض المناقشة على هذا الاساس، وهناك خمسون مؤسسة مشمولة برعاية الملك... وهذا لايمكن فرض حماية ولكنه شرف ليس أكثر وقال فؤاد سراج الدين لابن عم الملك انه سيمنح نادي الفروسية أسبوعين مهلة لاخلاء ارض الاهلي، وبعدها سيتولى بحكم موقعه كوزير للداخلية اخلاء الارض بالقوة الجبرية والرجوع للملك مشكلته هو - اي طاهر باشا - وليس فؤاد سراج الدين... وكانت الحكومة وقتها وفدية برئاسة النحاس باشا الذي كان الحاكم العسكري بحكم ظروف الحرب العالمية، وكان فؤاد سراج الدين نائبا للحاكم العسكري بحكم موقعه الوزاري... وشعر طاهر باشا ان الأمر جادا، وخشي مراجعة الملك وسؤاله، وتم اخلاء الارض في نفس المهلة التى حددها فؤاد باشا وهي نفس الارض المقام عليها الان ملاعب التنس بالاهلي.

واستمر فؤاد باشا عضوا بمجلس ادارة الاهلي، حتى جاءت ثورة ٢٣ يوليو، واصدر حسين الشافعي وزير الشؤون الاجتماعية... وقتها... قرارا بعزل السياسيين القدامى من عضوية مجالس ادارات الاندية، وارسل الاهلي صورة من قرار العزل لفؤاد سراج الدين.

وبالفعل امتنع عن دخول اندية الاهلي والجزيرة وسبورتنج وباقي الاندية التى كان عضوا بها... وفي احدى المرات، ذهب الباشا لقضاء أمسية مع بعض الاصدقاء نادي الجزيرة وتعالت الضحكات خلال السهرة، ووصل لمسامع الرئيس عبدالناصر ان فؤاد سراج الدين كان يجلس في نادي الجزيرة ويضحك مقهقها... وكما يروي فؤاد سراج الدين نفسه: «ووصل امر الضحكات لناصر، فاتصل بزكريا محيي الدين وزير الداخلية، وقال له، تصور فؤاد سراج الدين لسه بيضحك... خده عندك شويه...» وبالفعل اعتقلوني وعرفت الحكاية من صديق لأحد اقاربي وكان يعمل مع عبدالناصر وبعد سنوات طويلة ووفاة عبدالناصر تم الغاء قرارات العزل السياسي، وكان رئيس الاهلي وقتها الفريق عبدالمحسن كامل مرتجى، وجاء الى منزلي مع اعضاء مجلس الادارة، واختاروني - تصحيحا للأوضاع - رئيسا شرفيا للأهلي مدى الحياة... وكان هناك ثلاثة رؤساء شرف للنادي هم الامير عبدالله الفيصل الذي قدم الكثير للاهلي، والمرحوم فكري اباظة وأنا. ويعود مرة اخرى الباشا بحديث الذكريات عن علاقته بالاهلي وحبه الشديد لكرة القدم ويقول:

المرة الوحيدة التى ضربني فيها والدي كانت بسبب الكرة والاهلي ففي اوائل العشرينات - تقريبا - كانت هناك مباراة بين الاهلي واحدى الفرق الانجليزية... وكنت اريد الذهاب لمشاهدة المباراة، وكنت اعلم انني اذا قلت لوالدي عن هذه الرغبة سيرفض بسبب المظاهرات المستمرة في الشوارع ضد الانجليز، وقلت لنفسي لن اخبره، واذهب للمباراة في الساعة الثالثة، واعود في السادسة قبل عودته... وبالفعل ذهبت، وعند عودتي اخبرني حارس القصر ان الباشا الوالد عاد وسأل عنك وهو منتظرك فوق... وذهبت لوالدي وبمجرد ان شاهدني سألني اين كنت... وقبل الاجابة صفعني على وجهي وعرفت انه كان جالسا على مقهى «نوبار»، وحدثت مظاهرة ضد الانجليز، واقتحم المتظاهرون المقهى للاحتماء بداخله... وحدث هرج ومرج وفوضى داخل المقهى، وسقط والدي على الارض وجرحت ركبتاه وعاد للمنزل على غير موعده، وغضب غضبا شديدا عندما علم اني تركت المنزل دون استئذانه.

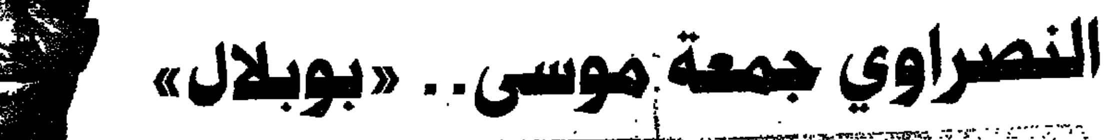
وعن حكاية تقاليد واخلاق الاهلي التى تميزه عبر تاريخ النادي الطويل قال فؤاد سراج الدين ان الاهلي نشأ على تقاليد سليمه وصحيحة، وله مثل عليا لا يحيد عنها مهما كلفه ذلك، والاخلاق عنده مع النظام اهم من نتائج المباريات مهما كانت... والدليل على ذلك ان الاهلي لم يقف بجانب حسين حجازي عملاق الكرة في العشرينات والثلاثينات، ونجم مصر والاهلي، عندما انهزم الفريق في نهائي كأس الملك ورفض - بسبب الحزن - الصعود لمنصة التتويج واستلام الميداليات من مندوب الملك الامر الذي اعتبره اتحاد الكرة غير لائق ووقع عليه عقوبة، وايضا الاهلي لم يوافق على مافعله حسين حجازي لأنه خرق قواعد الذوق والاخلاق والبروتوكول.

قنعت عبود باشا أن الكرة هي التي ستحوله من موال للإنجليز الى بطل شعبي





- لهؤلاء المحترفين الذين جاءوا الينا وشاركونا.
- نقل تجربتهم لأولادنا.. حتى تكتمل الفائدة داخل الملعب وخارجه.
- أهلا بهم



هداف بالفطرة

لا ينام عند الخسارة.. ويتمنى زيارة بيت الله الحرام

■ حوار/ سيف الشامسي

■ في الطابق الثاني بمركز «وافي» للتسوق وتحديدا في المقهى الفرنسي.. كان اللقاء مع جمعة موسى مهاجم النصر الجديد.. وأحد الصفقات التي يتوقع لها النجاح في أول موسم لعودة اللاعبين الأجانب لكرة الامارات.

وعلى الرغم من روعة المكان.. وارتفاع نسبة الجمال بين رواد المقهى.. باستثناء الطاولة التي شغلناها بالطبع(!) خرجت آراء جمعة موسى او كما يجب ان يسميه النصراوية بـ«أبوبلا» ساخنة وجريئة وبلا تحفظات.

واسمحوا لنا ان نبدأ اللقاء من نقطة ساخنة وتحديدا من عند رأيه في مستوى الكرة في الامارات حيث كانت الاجابة تبدو غير متوقعة وتحمل في ثناياها بعض المفاجآت!

الانطباع الأول

عفواً.. دوري الامارات دون المستوى! الهواية لغة الأمس.. ولا تصنع الأقوياء!

قال: ان مستوى الكرة في الامارات دون المطلوب «هابط» والمسؤولية احملها لاصحاب القرار!

قلنا له: لكنك في بداية عهدك بكرة الامارات.. ومازلت تجهل الكثير عنها ونحن المسؤولين فكيف لك ان تصدر مثل هذه الأحكام القطعية!

أجاب باسهاب:

● نعم فترة وجودي في الامارات قصيرة لكن ما شاهدته يكفي للحكم.

● على حد علمي ان الامارات ليس لديها مشاكل مع الأجانب واستعانت بهم في مختلف نواحي الحياة واستطاعوا مع أهل البلد في صناعة النهضة التي تعيشها الدولة.

● لذلك من الغريب فعلا ان لا يتم الاستعانة بهم في مجال الرياضة على الرغم من توفر الامكانيات.

● والأشد غرابة كما سمعت ان الموافقة جاءت بصعوبة وعلى اللاعبين فقط!

● في رأيي ان كل ناد بحاجة الى اربعة لاعبين على الاقل حتى يحدث ارتفاع في المستوى.

● علاوة على ذلك فالأجانب وحدهم لا يكفون.. لابد من تطبيق الاحتراف بسرعة.. لانه العامل الأهم في احداث التطور.. ودعوني اضرب لكم مثلا من خلال معايشتي لفريق النصر.. لاحظت ان اللاعبين لا يتأثرون نفسيا بنتائج المباريات.. فزنا او خسرنا الامر سواسية بالنسبة لهم.. وأنا هنا أتساءل من هو المسؤول عن هذه الوضعية؟.. واسمحوا لي بالاجابة:

انه بلاشك نظام الهواية الذي يعيشون فيه.. فالكرة بالنسبة لهم تسلية ولا أحد يستطيع لومهم على ذلك.. لكن لو كانوا في حالة احتراف فان هذه الوضعية الغريبة سوف تتغير.. لان اللاعب المحترف لا يرضى الخسارة لنفسه.. لان ذلك يلحق الضرر بسمعته.. كما انه يضر بأكل عيشه لان الكرة هي مصدر دخله الوحيد.. لذلك تجده حريصا على مستواه وتطوير نفسه وتحقيق الفوز باستمرار.. وهذا هو العامل الرئيسي في تطور الكرة.

أرفض لقب النجم.. ولا يهمني أن أكون هدافاً للدوري

نجم الفريق

سجلت أهدافا كثيرة منذ التحاقك بالفريق.. فهل تعد نفسك لكي تصبح هدافا للفريق او هدافا لمسابقة الدوري؟

يجيب: ذلك آخر ما افكر فيه.. انا لا ابحث عن النجومية واعتبر نفسي لاعبا عاديا حالي كحال بقية زملائي بالفريق.

واود ان اشير الى نقطة محددة وهي ان تسجيل الاهداف يأتي اولا بتوفيق من الله بالاضافة الى تعاون زملائي معي.. وبدونهم لا يمكن لي فعل شيء.

وكل ما اتمناه ان يكون الناس واقعيون في تقديمي لانه ليس من الضرورة ان يسجل اللاعب اهدافا في كل مباراة يخوضها.

مع ذلك ان ما يهمني بالدرجة الاولى هو تحقيق الفوز مع الفريق.. لاني بطبعي ارفض الخسارة.. واصارحكم القول: انني لا استطيع النوم عندما نخسر ويصبح ذلك اليوم واحدا من أتعس ايام حياتي.

يضيف وهو يضحك: انا ادعو باستمرار في ان يساعدني الله على تحقيق الفوز حتى استطيع ان انام بعد المباراة!

قصتي مع النصر

■ قصة تعاقدي مع النصر خالية من التفاصيل والتعقيدات.. الصفقة تمت على وجه السرعة.. مدير اعمالي قدمني لهم في معسكر هولندا وفي أول مباراة تجريبية معهم سجلت هدفين وفي المباراة الثانية سجلت (٤) اهداف وفي الثالثة سجلت هدفا وكذلك الحال في المباراة الرابعة.

مدرب الفريق والمسؤولون بالنادي اقتنعوا بمستواي.. هذا من جانبهم.. اما من جانبي فقد شعرت بارتياح كبير في الفترة التي قضيتها مع الفريق قبل توقيع العقد.. فالناس طيبون علاوة على رغبتي في العيش في بلد مسلم جعلني اقبل العرض وأوقع العقد على الفور.

وبمنتهى الأمانة أقول ان العائد المادي الذي كنت اتقاضاه في النادي البلجيكي يفوق ما احصل عليه حاليا من النصر.. لكن المادة بالنسبة لي ليست كل شيء.. هناك عوامل اخرى كنت افتقدها في بلجيكا مثل الراحة النفسية.. الجو هناك مشحون.. كل اللاعبين يريدون الدخول في التشكيلة الاساسية.. وهذا يعمل على خلق عداوات وحساسية ومشاكل.

في فترة تواجدي مع النصر لم اجد هذا الجو.. بل على العكس وجدت جوا مختلفا يقوم على التعاون والاحترام.. وهذه الامور تنسجم معي وتعطيني شعورا بالراحة والامان وهذا في حد ذاته من المؤكد ان له انعكاسات ايجابية على حياتي في الملعب وخارجه.

العرض الوحيد

هل كان عرض النصر هو الوحيد الذي تلقيته من الامارات؟.

نعم هو النادي الوحيد الذي خاطبني مباشرة للانضمام اليه.. هناك ناد آخر من ابوظبي لا أتذكر اسمه كان على الاتصال بمدير اعمالي دون ان يخاطبني مباشرة.. والامر توقف عند هذا الحد. وانا حاليا ملتزم بتعاقدي مع النصر الذي اسعى معه لتحقيق الفوز دائما واساهم مع زملائي في تحقيق شيء يسعد ويرضي جماهيره.

الزملاء

وماذا عن علاقتك بزملائك في الفريق؟

يقول: ان ما يعجبني في الفريق هي روح الود السائدة بين اعضائه.. هذا الجو يساعد على التعاون وتقديم افضل مستوى.. وكل ما اتمناه ان يستمر الحال على هذا المنوال.

فلسفة لاعب قادم من بلد فقير

■ فضلت الناس الطيبين وأردت العيش في بلد مسلم ■ المادة ليست كل حياتي.. وأشعر بارتياح كبير في ...

والدي تزوج أربعة لكنه نصحني بواحدة!

يبلغ عمر جمعة ٢٥ سنة وهو متزوج منذ ٨ سنوات.. سألناه لماذا تزوجت في هذه السن المبكرة.. اجاب: والدي دفعني للزواج في ذلك الوقت.. لكنه وجه لي نصيحة مهمة اعمل بها.. وهي عدم الزواج من اكثر من امرأة.. حتى لا اواجه نفس المشاكل التي واجهها بعد تزوجه من اربع نساء.

ويضيف: اعيش حياة مستقرة مع زوجتي.. وقد رزقني الله بطفلين: هما بلال وصوفيا.

الامارات.. صدمة حضارية

وعن الامارات قال: لم أتوقع ابدا ان تكون البلد بهذا الجمال والروعة.. فقد سبق لي زيارة اكثر من بلد عربي منها مصر والسودان والجزائر لكن ما وجدته في الامارات مختلف.. وباختصار القادم من اوروبا لايشعر باختلاف كبير بين ما هو موجود هناك وما هو موجود هنا.

الأمنية المقبلة:

حج بيت الله

عن الأمنية التي يريد تحقيقها يقول: ان ما أتمناه فعلا هو ان اصبح مسلما حقيقيا.. والخطوة القادمة التي اسعى الى تحقيقها هي اداء فريضة الحج وزيارة بيت الله.. الجدير بالذكر ان جمعة مسلم حريص على الالتزام بتعاليم الدين.

جمعة أخو رمضان

ينحدر جمعة موسى من اسرة مسلمة.. والده متزوج من اربع نساء وله اربعة اخوان يمارسون الكرة.. احدهم وصل الى منتخب شباب بروندي حاليا واسمه رمضان.. ويعتبر جمعة ان مستوى اخوه افضل من مستواه.

شكراً.. علي عبدالحميد

هذا الاسم قد يعرفه الكثيرون.. علي عبدالحميد احد نجوم نادي النصر في عصره الذهبي في السبعينات.. كما التحق بالمنتخب الوطني في احدى دورات الخليج.

علي قام بالترجمة من الفرنسية الى العربية باتقان على اعتبار ان جمعة موسى يجيد الفرنسية ويعرف القليل عن الانجليزية والعربية.. وعلي اكتسب الفرنسية من خلال دراسته في فرنسا وهو حاليا يعمل بقسم الاخبار في تلفزيون دبي.

خالد اسماعيل وعبدالحكيم وراء تسمية «بوبلال»

■ وماذا عن تسمية «بوبلال» التي اطلقها عليك النصراوية..

يقول: اولا انا احب هذه التسمية واسعد بها في اطار العلاقات الودية.. اما في الجانب الرسمي فانا احب ان يناديني الناس باسمي الرسمي وبالمناسبة اسم والدي ينطق بالكسر «موسي» وليس بالمد كما أسمع «موسى».

أول من اطلق علي تسمية بوبلال كان خالد اسماعيل في معسكر هولندا مع عبدالحكيم خميس.

التسمية التصقت بي بسرعة واصبح الجميع يناديني بها.

البداية في الحواري

■ لا تختلف بداية جمعة موسى مع الكرة عن الكثير من النجوم الافارقة.. البداية كانت في الشارع مع الربع.. لتنتقل بعدها الى نادي «اونيو سبورت» وهو النادي الوحيد في الحي الذي يعيش فيه.. وكان عمره في ذلك الوقت ١٥ سنة.

موهبته نقلته بسرعة الى افضل فرق بروندي وعمره ١٦ عاما واتاحت له هذه الفرصة الفوز بالدوري ثلاث سنوات لينتقل بعدها الى المنتخب.. وكان عمره ١٧ سنة. فرصة مشاركته مع المنتخب تحققت بعد ان تعرض أحد المهاجمين لاصابة فدفع به المدرب واستطاع يومها ان يسجل الهدف الوحيد الذي انتهت به المباراة امام الكونغو. ومن يومها استمرت العلاقة مع المنتخب حيث حمل شارة «الكابتن» بعد ثلاث مباريات فقط.. وسجل خلال ٢٢ مباراة رسمية مع المنتخب ١٦ هدفا. ويعتبر ان بدايته كانت ملفتة حيث جاءت في تصفيات كأس العالم في مجموعة قوية ضمت غانا والجزائر والكونغو.

أهم محطة في حياته

■ يعتبر جمعة موسى ان مباراة منتخب بلاده بروندي مع غينيا في تصفيات كأس افريقيا كانت اهم محطة في حياته.. حيث تعادلوا معهم في مباراتي الذهاب والاياب بنفس النتيجة (٢/٢) مما دفعهم للعب مرة ثالثة في بلد محايد وكانت الجابون.. ورغم انهم خسروا المباراة بضربات الجزاء.. وتأهلت غينيا للنهائيات بدلا عنهم.. الا ان تسجيله لثلاثة اهداف في مجموع المباريات الثلاث سلط الاضواء عليه لينتقل الى اللعب في الجابون ومنها تم اكتشافه لينتقل الى بلجيكا.

٥٠ دولاراً أول راتب

■ انتقاله الى صفوف النادي الاول في بروندي تسبب في حدوث نقلة نوعية في حياته حيث بدأ ممارسة الاحتراف.. وكان اول مبلغ يتقاضاه هو ١٢ الف فرنك بروندي اي ما يعادل ٥٠ دولارا.. ويعتبر ان هذا المبلغ يوفر حياة كريمة في بلده الرخيصة.

«بروندي» التي في خاطري!

■ يتحدث جمعة عن بلده بالقول: بروندي بلد افريقي فقير.. ناسها غاية في الطيبة لكن مشكلتها الاختلافات العرقية.. لا احب ان اتكلم في هذه النقطة تحديدا لانها ليست من اختصاصي هذا شغل اهل السياسة.. والمسلمون في بروندي يشكلون نسبة ٤٠٪ من عدد السكان.



روماريو الذي أحب

■ نجمي المفضل هو بلا شك روماريو.. اعتقد ان اسلوبي مشابه لاسلوبه واتمنى ان أصل الى مستواه.. واهم ميزة في هذا اللاعب قدرته الفائقة على الاداء وروعة العمل الذي يؤديه في الملعب.

الى جانب روماريو يوجد اللاعب الافريقي جورج ويا الذي اكد مكانة اللاعب الافريقي على المستوى العالمي بفوزه بلقب افضل لاعب.



روماريو — جورج ويا

تحية خاصة لعبيدي بيليه



■ جمعة موسى من أشد المعجبين باللاعب الغاني المشهور عبيدي بيليه.. قال: من دواعي سروري ان دوري الامارات سيتيح الفرصة امامي للعب أمام عبيدي بيليه احد النجوم القلائل الذين احمل لهم معزة في قلبي.

أنا من أشد مشجعيه منذ ان كان لاعبا في صفوف نادي مارسيليا الفرنسي.. وسنحت لي فرصة واحدة للعب امامه وكانت في تصفيات كأس العالم ٩٠.. اكثر ما يعجبني له انه شخص مسلم يتمتع بأخلاق عالية توازي المهارات الفنية التي يملكها.



اسطورة القرن القادم

ادواردو دي نيلسون

تلميذ من مدرسة ساوباولو

■ اعداد - اسامة صادق:

■ عندما سمع العالم بخبر تعاقد نادي ريال بيتيس الاسباني نصف المشهور.. مع المهاجم البرازيلي الشاب دي نيلسون مقابل مبلغ خيالي وصل الى حوالي ٣٥ مليون دولار.. تساءل الكل.. من يكون دي نيلسون هذا.. وهل هو افضل من رونالدو.. وهل بيتيس اغنى ناد في العالم.. والعديد من الاسئلة كانت الاجابة عليها صعبة للغاية..

ويقال ان المغامر الاسباني الذي غزا اميركا اللاتينية منذ حوالي ٤٠٠ عام للحصول على الذهب الذي وعده به محتال.. واسفر ذلك عن نشأة دول القارة.. المتكلمة بالاسبانية باستثناء البرازيل.. يقال ان ذلك المغامر.. هو الذي جاءت من سلالته افضل لاعبي كرة القدم البرازيليين.. مثل بيليه ورونالدو.. واخيرا دي نيلسون. نشأ الشاب بضواحي مدينة ساوباولو الفنية الفقيرة.. حيث جاء جونينيو، راي، ليوناردو وكافو.. ويقول ناندو ميدروس أحد سماسرة اللاعبين بالمدينة.. ان تلك الظاهرة لم تحدث من قبل في تاريخ الكرة هناك.. حيث كانت ريودي جانيرو هي التي تنجب المواهب دائما..وفي سن الحادية عشرة بدأ الطفل يلعب لاشبال فريق ساوباولو.. ولفت الانظار سريعا.. وكالعادة كان يعود الى المنزل ليجده خاليا لان والدته كانت تعمل مديرة منزل آخر لتساعد في تربية ابنائها.. ووالده يعمل في احد مصانع فورد ودخلهما كالعادة لايكاد يكفي للحياة.. فكان الابن الموهوب يتحايل على وجود النقود ويتهرب من دفع اجرة الحافلة التي يستقلها الى مكان التدريب..

ويقول دي نيلسون ان تلك كانت اسعد فترات حياته لان الحياة لم تكن سهلة على الاطلاق ولكنها كانت ممتعة ايضا.

واذا كانت تلك نبذة مختصرة عن الجانب الاجتماعي في حياة «الولد دي».. فان الجانب الفني قد يكون اصعب فالفتى الشاب بلغ فقط العشرين من العمر.. وفجأة ايضا وجد نفسه في أوروبا.. وفي حسابه البنكي حوالي ٥ ملايين دولار.. مما يعني تغييرا رئيسيا على سلوكه.. قد يكون الى الاحسن.. وقد يكون العكس.

ولكن مميزات دي نيلسون متعددة.. فقد لفت الانظار للمرة الأولى في دورة تولون الدولية الودية للشباب بفرنسا العام الماضي.. ولكنه كان قد انضم للمنتخب الأول في نوفمبر ١٩٩٦ عندما كان في سن التاسعة عشرة.

ويذكر انه لعب ايضا كل مباراة في كأس العالم.. ومع انه كان احتياطيا.. وكان ينزل دائما بديلا للعجوز بيبيتو.. ولم يلعب مباراة باكملها.. غير لقاء النرويج.. الغريب والشهير.. معا.

يشتهر دي نيلسون بأنه افضل من يحافظ على الكرة ويراوغ ايضا بها.. وهو ايضا يملك موهبة التحرك في المساحات الخالية.. وقدومه الى أوروبا اعتبر مسألة وقت وحسب لانه يملك الموهبة منذ البداية.

وكثيرون اعتبروا ان عقده مع بيتيس يجعله كالعبد.. لانه يربطه بالنادي لمدة ٧ سنوات قادمة.. ولكن نصوص العقد تقول انه من حق دي نيلسون ان ينضم الى ناد آخر..في اسبانيا أو خارجها.. اذا كان الثمن المدفوع اعلى.. مثلا ٤٠ مليون دولار.

. أو حتى ٣٦ مليونا على اضعف الايمان ويقول دي نيلسون انه لو اختار ناديا للعب به. فسيكون برشلونه دون أحد غيره. ولا يعتقد دي نيلسون انه يتشابه مع رونالدو.. ويقول ان كلا لديه شخصيته المستقلة واسلوب لعبه المتميز.

ملخص

- يشتهر دي نيلسون كما يكتب بالبرازيلية أو البرتغالية بأنه عندما يأخذ الكرة فانها تكون بقدمه مثل «الاستك».. لا تفارقه ابدا.. وقدمه اليسرى بشكل اخص.. حساسة.

ويعتبر حالياً من المع لاعبي منتخب بلاده.. واحد العلامات الرئيسية في خطط المدرب الوطني الجديد لوكسمبورجو.. من اجل بناء فريق جديد.

وفي بيتيس.. بعدما ضمه النادي تساءل الكثيرون عمن هو النجم الجديد القادم الى هذه المدينة الصغيرة التي تقع في مقاطعة اندلوسيا ولكن وكيل دي نيلسون.. قال ان الايام وحدها كفيلة بالرد على منتقدي الصفقة.

- يحب «ادواردو».. وهو لقبه منذ الصغر.. تربية القطط.. ويقول ان افضل اصدقائه قطته الجميلة.. ويعتبر انها تعطيه الحيوية اللازمة.. خاصة عندما يلعب معها الكرة في المنزل.

- محطة شهرته جاءت عن طريق الاعلان الشهير للمنتخب الوطني عن منتجات شركة نايك الاميركية.. عندما كان يراوغ بالكرة كل من يقابله.

مهاجم الساعة في الدوري الألماني

عجوز.. بدرجة هدّاف!!

■ أوروبا - رفعت النجار:

■ مهاجم الساعة في الكرة الالمانية مع بداية الموسم في البونديسليجا أو الدوري الالماني ليس ماتيوس. او مهاجم آخر من المهاجمين المرموقين متعددي الجنسيات في بايرن ميونيخ، ولكنه مهاجم جديد، لكنه عجوز، من اقليم بافاريا هو برنارد فينكلر «٣٢ عاما» الذي يقود خط هجوم نادي ميونخي آخر، هو ميونيخ ١٨٦٠، الفقير في الاسماء والنجوم.

فبعد ثمانية مواسم مع الدوري الألماني قضاها في صمت وهدوء انفجر اهدافا هذا الموسم، وتحول الى ظاهرة وطنية باحرازه خمسة أهداف في اول ٤ مباريات يلعبها، كرئيس لفريق ناديه المتواضع.. وبذلك واظب على احراز الأهداف بواقع هدف واحد على الاقل في كل مباراة يلعبها بالدوري، علاوة على ركلة جزاء أهدرها، وكان يمكن ان يزيد من رصيده بهدف منها، ثم هدف اضافي احرزه في كأس المانيا.

وكان طبيعيا ان يتربع وحده على قمة الهدافين لموسم الكرة بالايياب.

أكثر من ذلك أصبح برنارد فينكلر محط أنظار الرأي العام الألماني، الذي يطالب بضمه الى منتخب المانيا في عهده الجديد، مع المدرب ريبيك، حتى يتمكن من اللعب في تصفيات كأس أوروبا للأمم، بداية من ١٠ أكتوبر المقبل، حيث تخوض ألمانيا مباراتها الثانية في التصفيات بتركيا. وقد هتفت الجماهير بأعلى صوت في آخر مباراة له بالدوري، على ملعب ميونيخ الأولمبي، قائلة: «فينكلر لدويتشلاند» أي فينكلر لألمانيا.

وكان فينكلر عند حسن ظن الجميع، عندما أحرز هدفين في الاسبوع الماضي، من أهداف الفوز الثلاثة لفريق ناديه ميونيخ ١٨٦٠ على منافسه القوي مونشنجلادباخ.

لاعب الشهر في الدوري الألماني

وبالنسبة للصحافة الألمانية، جاء فينكلر بالاجماع أحسن لاعب الشهر الأول للدوري الألماني، وهو يرتدي فانلة رقم ١١، وقد حصل على متوسط للدرجات التي يمنحها المحللون للاعبي الدوري.. ووصفه الكثيرون بأنه بطل كبير، وكان خط الهجوم الألماني في أمس الحاجة الى بروزه، ليكون عضوا بارزا مع المهاجم العجوز الآخر بيرهوف!.. الذي لم يظهر على سطح النجومية بدوره، أو ينضم الى المنتخب الألماني إلا في السن الثلاثين أيضا!.. وفينكلر بذلك إنما يثبت ان الكرة الألمانية مازال كرة العواجيز المتألقين رغم كل شيء.

ففينكلر نفسه يعترف بأنه عجوز بالنسبة للاعبي الكرة هذه الايام، لكنه برغم ذلك يقول انه يشعر بأنه في حالة بدنية وفنية عالية جدا، وبالتالي فان شهادة الميلاد ليست مقياسا، وليست مهمة. كما اكد ان هناك امكانات كثيرة في اللاعب من أجل البذل والعطاء.

ويؤيد زملاؤه في الفريق ونقاد الكرة الالمانية انضمامه الى المنتخب، بمنحه الثقة الكاملة استحقاق ذلك.. بل حتى الخصوم اعترفوا بمواهبه واعتبروه البطل الأفضل على كل اللاعبين في الدوري الالماني هذا الموسم.

والمثير للدهشة ان عجوزا ثانيا، هو اولاف مارسكال لاعب بطل الدوري كايزرسلوترن زميل المدافعين المصريين هاني رمزي وكمونة، يتألق ايضا على قمة المدافعين مع فينكلر، ويلاحقه في الترتيب بأربعة أهداف حتى الآن.

قصة نادي

مانشستر يونايتد... «نادي البطولات»

«جمهورية» مات بيوسبي.. انتهت الى كارثة
الاسكتلندي اليكس فيرجسون يقود الثورة الثالثة

■ ربما يعد نادي مانشستر يونايتد من اشهر اندية بريطانيا كلها وليس انجلترا وحدها.

هذا النادي الذي ترك ويترك بصمات هامة على تاريخ الكرة الانجليزية..

يعد مانشستر يونايتد أو مان يونايتد كما يحب انصاره ان يطلقوا عليه فريق الانتصارات الدائم.. ويمكن القول انه وخلال السنوات العشر الاخيرة وبالتحديد منذ عام ١٩٨٩ شهد انطلاق ثورته الكروية الثالثة على يد مدربه الحالي اليكس فيرجسون الذي تولى التدريب في نوفمبر من عام ١٩٨٦ ومازال مستمرا حتى اليوم وللعام الثاني عشر على التوالي مما يعني اعترافا كبيرا بنجاحه وقيادته المثمرة للنادي..

تأتي شهرة النادي من الملف الضخم للانتصارات والانجازات على الصعيدين الفني والاداري التي حققها.. ولكن الطفرة الكبيرة التي شهدها النادي مؤخرا تعود الى عودة عوامل منها الادارة الناجحة.

فالنادي تديره (قبل ان تشتريه بي سكاي بي) شركة ناجحة للغاية.. استثمرت كل شيء.. وبالتحديد النجاحات المتعددة لفريق كرة القدم.. التي اسفرت عن ان كل شيء يمت بصلة الى النادي.. له ربما والتجارة المثمرة.. ويكاد يلمس الزائر لمدينة مانشستر سيتي.. لايأبه الكثيرون بما هو.. بل يقال انه عندما كان سيتي يلعب.. مع يونايتد.. كانت المدينة كلها تشجع الفريق الأحمر الشهير.. باستثناء بضعة مئات.

شياطين انجلترا الحمر.. أو هكذا لقبهم.. اصبحوا من انجح الفرق اليوم في عالم الكرة الانجليزية.. بل ربما انجح الفرق التي تتمتع بتخطيط جيد جدا.. ويكفي ان كل لاعب من لاعبي الفريق هو دولي صحيح أنهم من جنسيات مختلفة.. لكنهم يجمعهم اسلوب ونظام هائلين أوجدهما المدرب الاسكتلندي المحنك اليكس فيرجسون وبسياسة الصبر.. التي اثبتت جدواها في النهاية.

يونايتد اليوم يعيش افضل فتراته.. ملعبه في جميع مبارياته سواء الضعيفة منها أو القوية يملأه اكثر من ٥٥ الف مشاهد وهو اعلى معدلات لجمهور في تاريخ الكرة الانجليزية.. وليس غريبا بهذا ان يحقق ربما ماديا كل شهر.. يصل الى ٣ ملايين جنيه استرليني.. مادامت المباراة الواحدة يبلغ ربحها حوالي مليون استرليني.

ولايتعلق الامر بالمباراة نفسها فقط.. انما بما هو حولها.. فعندما تصل الى ملعب اولد ترافورد الشهير.. اذا كنت من غير أهل المدينة.. يجب ان تشتري اشياء للذكرى.. مثل الكوفية الخاصة بالنادي وهي عبارة عن كوفية حمراء وبها شعار النادي حتى الكوب الذي يبيعون فيه المشروب.. سواء ماء أو اية مادة اخرى ساخنة في الشتاء.. ومثلجة بالصيف.. عليها شعار يونايتد..

سيارات الأجرة هناك عليها شعار يونايتد.. الاطفال.. لابد ان يشتروا بالونات عليها شعار النادي.. ويقدر أحد الخبراء الماليين ان المشتريات من المحلات المنتشرة حول الملعب.. قبل وبعد وحتى خلال المباراة.. تصل الى اكثر من ١٥٠ الف جنيه استرليني..

وفي غير ايام المباريات اذا كنت تريد زيارة ملعب أولد ترافورد الشهير.. أو متحف يونايتد الشهرين في الناحية الغربية من الملعب أي قرب جناح السير مات بيوسبي.. فان «ثمن» هذه الزيارة باهظ جدا ويقترب من خمسين جنيها للفرد الواحد و ١٥ جنيها للاطفال حتى سن ١٢ سنة.. مع ملاحظة ان دخول الملعب.. غير دخول المتحف.. وكلاهما له تذكرة مخصصة ومستقلة تماما.. ويجب زيارة هذين المكانين لانهما يحملان ذكريات لايمكن نسيانها أبدا خاصة لعشاق يونايتد.

هذا عن الجانب الاداري.. اما الجانب الفني فحدث ولاحرج اذ يمتلك النادي فريقا قويا وبقيادة جهاز اداري وفني ثابت حمل معه ثبات العروض.. والبطولات.. وكان للتوفيق الجاد للمدرب فيرجسون وكشافي النادي في شراء مجموعة من النجوم الذين كانوا مغمورين.. ولكنهم صعدوا الى سلم النجومية بسرعة كبيرة.. اثره الكبير في تحقيق هذا الكم من البطولات..

ويبدو ان التفاهم القوي بين الشركة التي كانت تدير النادي ويرأسها المليادير المعروف مارتين ادوارز.. مالك شركات بيدفورد العملاقة والتي تصنع الرولز رويس ولاند روفر وبين المدرب فيرجسون.. ساهم في خلق الارضية الجيدة والممتازة لتحقيق هذا الكم الواسع من البطولات.

تاريخ

تأسس نادي مانشستر يونايتد عام ١٨٧٨ تحت اسم نيوتن هيث.. وعلى يدي مجموعة من العمال الذين كانوا لايجدون مكانا ترفيهيا خاصا.. وفي ظل وجود مجموعة من الاماكن المجاورة.

بعد ذلك بعام واحد تم انشاء فريق كرة القدم.. الذي لعب اولى مبارياته أمام فريق اسمه الواند ورز.. وهو أول فريق فاز بكأس انجلترا..

وبعد سنوات.. تم التحول الى ناد محترف وبالتحديد في مايو ١٨٨٥.. عند نهاية الدوري الانجليزي.. وقبلها اضيفت عبارة LYR الى النادي كدلالة على انه يمثل جانبا من العمال في مانشستر..

ولان النظام في الماضي كان ان يتم انتخاب احد الاندية التي تلعب في الدوري المخصص للهواة للصعود الى دوري الدرجة الأولى.. فقد انتخب النادي للصعود باغلبية الاصوات وبسبب مستواه المتميز كما اجمع عليه مندوبو الاندية وفي عام ١٩٠٧ اصبح اسمه مانشستر يونايتد.. وتحول الى شركة مساهمة بالكامل.. وامتلك اسهمه عائلة ادواردز الشهيرة بقيادة جورج ادواردز.. وهو والد مارتين ادواردز..

وفي نفس العام عرف البطولات ففاز بأول دوري درجة أولى بتاريخه..

لكن ربما كان عام ١٩٤٥ يحمل معنى خاصا جدا.. اذ تولى التدريب مات بيوسبي احد عباقرة المدربين الانجليز.. ففاز لهم بخمس بطولات للدوري بداية من عام ١٩٥١.. ثم وقعت الحادثة الشهيرة بعد فوز الفريق ببطولة الدوري عام ١٩٥٨ حيث سقطت الطائرة التي تحمل الفريق بسبب عاصفة ثلجية في ميونيخ بعدما كانت عائدة من بلجراد بعد مباراة في كأس أوروبا ولم ينج من هذا الحادث سوى بضعة اشخاص من الفريق.

وبالطبع كان هذا الحادث نقطة تحول في تاريخ النادي.. حيث جاء بعده تومي دوخرتي الذي قاد الفريق لكأس أوروبا للاندية بقيادة بوبي تشارلتون وجورج بيت.. والذي هزم بنفيكا البرتغالي بقيادة أوزيبيو الموزمبيقي الاصل ٤/١ في ملعب ويمبلي في مايو ١٩٦٨.

ويحمل عام ١٩٨٦.. تاريخا آخر للنادي..حيث تم التعاقد مع المدرب الاسكتلندي اليكس فيرجسون بعد ايام فقط من فوزه مع ناديه السابق ابردين بكأس أوروبا للكؤوس بعد ان هزم ريال مدريد الاسباني في النهائي الشهير ٢/١ في مالمو بالسويد.

ومنذ ذلك التاريخ حقق فيرجسون مع ناديه ٤ بطولات دوري وبطولة كأس وكأس الكؤوس وكأس السوبر.

أرقام

تأسس: ١٨٧٨

وتحول الى اسمه الحالي عام ١٩٠٧

ملعبه: اولد ترافورد وسعته ٥٥ الف مشاهد.

أكبر رقم لجمهور: ٧١ الف مشاهد امام استون فيلا عام ١٩٢٠

اشهر مدربيه: جون تشابمان، مات بيوسبي، تومي دوخرتي، داف ساكستون، رون اتكينسون.. واخيراً اليكس فيرجسون.

القابه: بطل الدوري الممتاز اعوام ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٩٩٧

بطل دوري الدرجة الأولى اعوام: ٠٨-١٩، ١٩١١، ١٩٥٢، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٦٧

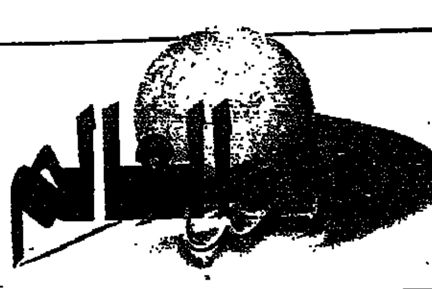
بطولة كأس انجلترا: ١٩٠٩، ١٩٤٨، ١٩٦٣، ١٩٧٧، ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٩٠، ١٩٩٤، ١٩٩٦

كأس الدوري: ١٩٩٢

كأس أوروبا: ١٩٦٨

كأس الكؤوس: ١٩٩١

كأس السوبر الأوروبي: ١٩٩١



زيدان بعد كأس العالم:
أعتز بأنني جزائري لكنني فرنسي!!
أسعى للفوز بلقب أوروبي

■ أوروبا - رفعت النجار:

■ انخرط زين الدين زيدان - أو يزيد حسب اسمه الحقيقي الذي لا يناديه به أحد أبداً - في مهامه مع فريق ناديه اليوفنتوس، في الموسم الكروي الجديد.. لكنه لم ينس بعد أنه بطل لكأس العالم ٩٨، ولا يريد ان ينسى ذلك.. بل يرى ان هذه الصفقة لابد وان تستمر معه وتلازمه على مدى موسم كامل على الأقل، حتى يفوز بلقب آخر وبطولة أخرى.. وهي هذه المرة بطولة دوري الأبطال الأوروبي، التي يتطلع إليها مع اليوفنتوس بداية من الاسبوع الحالي، حيث انطلاقة بطولات أندية أوروبا.

لقد ازدادت شعبية زيدان في العالم قاطبة، لكنه لا يعاني من أي ضغوط من وراء ذلك، ولا يتضايق من شعبيته الجديدة، التي يؤكد انها لم تغير من شخصيته أو حياته.. وتواضعه - كما يقول في هذا الحديث معه - بمناسبة بدء الموسم الكروي الجديد.

أفخر بأصلي الجزائري .. لكنني فرنسي

■ سألت نجم الكرة الفرنسية الجزائري الأصل: هل تعاني من أي تفرقة عنصرية، على اعتبار انك جزائري الأصل بين لاعبين مختلفي الجنسيات؟

- أنا لا أعرف أي نوع من تلك التفرقة، لأنني لم أعاني منها أبداً.. ربما لانني حرصت على احترام الجميع دائما. ولم أنسى في يوم من الأيام ما قاله والدي، من ان هناك أناسا ليسوا منا ولسنا منهم.. ولكي تكون مقبولا بينهم، ينبغي ان تحرص دائماً على ان تعمل شيئا أكثر وأكبر كي تكون مقبولا بينهم.. والآن أنا سعيد لأن نصيحة أبي فتحت أمامي الطريق الصحيح.. فقد ترعرعت على متابعة هذه النصيحة والسير على منوالها.

■ اذن كان عليك ان تفوز ببطولة كأس العالم، حتى لا ينادونك بالجزائري أو العربي؟

- أنا فخور بأصلي الجزائري.. لأن أبي وأمي هما أهم ما لدي في العالم، مع زوجتي وأبنائي.. لكنني مولود في فرنسا، وأشعر على الدوام بأنني فرنسي.. أولا وقبل كل شيء.

بين زيدان وبلاتيني

■ أحرزت هدفين برأسك مرة واحدة في نهائي كأس العالم ٩٨، وهو ما لا يمكن ان تفعله أو فعلته أبداً في حياتك كما يقول القريبون منك؟

- فعلا هذا صحيح.. وقد ناداني أحدهم عقب المباراة النهائية ليقول لي: أرأيت؟ لقد استخدمت رأسك في اليوم الأكثر أهمية في حياتك الكروية.. فحققت ما لم يستطع تحقيقه الآخرون.

■ حتى بلاتيني؟

- حتى بلاتيني.. الذي كنت أتابعه وأنا صغير السن. وكنت أحرص على مطالعة صوره.

■ لكن بلاتيني قال ان زيدان لا يمكن ان يصبح بلاتيني جديدا على حد اقتناعه؟

- يصعب دائما ايجاد لاعب كبير على نمط بلاتيني، يمكن ان يؤدي دوره، ويلعب مثلما لعب خلال حياته الحافلة.. لكنني أعلم الآن ان بلاتيني نفسه سعيد بكل ما أقوم به أنا.. وأعلم انه راض حتى عن دوري في اليوفنتوس، الذي سبق وان قاده الى مختلف الانتصارات، لأنه جاءني في تودينو وعبر عن اعجابه بي.. حتى عقب أول مباراة لي في الموسم.

زيدان .. الحقيقي

■ ينادونك الآن بزيزو في ايطاليا، ولا يتذكر أحد اسمك الحقيقي.. يزيد؟

- أريد ان أقص عليك هذه القصة السريعة.. فقد كنت ألعب يوما بليل «شمال فرنسا».. وسمعت أحدا يناديني من المقصورة: يزيد.. يزيز! ووجدت نفسي أتوقف عن اللعب، لأتفرس كل مقاعد المقصورة، بحثا عن الشخص الذي يناديني باسمي الحقيقي لأول مرة.. فقد كنت مشتاقا الى سماع اسمي الحقيقي، الذي لا يناديني به أحد الآن في ايطاليا. أو حتى في فرنسا.. فهذا هو الاسم الذي كان أصدقائي وزملائي يعرفونني به منذ أكثر من عشرين عاما في مرسيليا. أما في ايطاليا فينادونني بزيزو وزيندين أو زيدان.

معاناة الخسارة والفوز

■ ذكرت والدتك انك تعاني معاناة نفسية شديدة عند الخسارة في النهائي، منذ ان خسرت مع اليوفنتوس في نهائي دوري الابطال الاوروبي.. وكانت تخشى عليك من الخسارة في كأس العالم أيضا؟!

- انها محقة في ذلك القول.. لكنني لا أنسى انني فزت مع اليوفنتوس ببطولتين متتاليتين للدوري الايطالي.. كما لا انسى الآن. ولن أنسى أبدا انني فزت بكأس العالم ٩٨ في فرنسا.





أجواء كأس العالم مستمرة

■ لقد بدأ موسم الدوري الايطالي في بيروجيا هذا الاسبوع، حيث واجهت نابولي.. وعشت مرة أخرى جوا من أجواء كأس العالم.. فما شعورك مع بداية الموسم الجديد؟

- أنا في الواقع أكرر بكل سرور وسعادة ان أجواء كأس العالم بالنسبة لي ستتواصل لمدة عام على الأقل.. وحتى أفوز ببطولة الدوري في نهاية الموسم مع اليوفنتوس، أو دوري الابطال الأوروبي.

■ لكن رونالدو البرازيلي يحذر من المؤثرات، أو العوامل الخارجية، التي قد تؤثر سلبا أو ايجابا على بعض الأندية في سباقها نحو اللقب؟

- أتوقع ان تسير بطولات الموسم سيرا قانونيا سليما كما جرت العادة.. فإذا أخطأ الحكام مثلا، فإنهم يخطؤون دون ان يكون مقصدهم التأثير سلبا او ايجابا لصالح أي فريق أو ضد أي فريق. وقد سبق وأن فاز اليوفنتوس بالدوري لأنه استحق ذلك الفوز في كل مرة. أما الجمهور أو الاشخاص الآخرون فلهم الحق في ان يقولوا ما شاء لهم القول في تفسير ذلك!.

الكرة الذهبية بين زيدان ورونالدو

■ يتحدث البعض عن امكانية فوزك في نهاية الموسم بلقب حامل الكرة الذهبية أو أحسن لاعب كرة قدم في أوروبا.. لكنك انت سارعت الى اهداء هذا اللقب الى رونالدو البرازيلي، منافسك في فرنسا ومنافسك في الدوري الايطالي ايضا.. فهل تعتقد ان الموسم الجديد سيحقق لك ضغوطا نفسية او عصبية جديدة، بشأن هذا اللقب أو ذاك؟

- اعترف بأنه بعد كأس العالم ٩٨ حدثت تغييرات ما في حياتي، لكنني لا أعبأ بذلك أو أتضايق منها.. لأنه اذا ما تغير الناس من حولي فانني باق في مركزي مستمر في مكاني، دون ان اتغير انا في شيء، فأنا انسان من الذين يبقون دائما على عهدهم، ولا يتغيرون بتغير الظروف.. وسأظل زيدان المتواضع، الذي عرفه القريبون منه دون أي تغيير.

■ الايطاليون يسألون، لماذا فزت بكأس العالم ٩٨ مع دجوركاييف.. بينما اخفقوا هم في الفوز برغم انهم يملكون روبرتو باجيو وديل بييرو؟

- لا أدري تماما ولا أستطيع الاجابة على هذا السؤال.. واعتقد ان الأجدر بالاجابة عليه المدرب الفرنسي جاكيه، أو مدرب المنتخب الايطالي الجديد زوف!.

من أجل الخير يوم ١٥ الجاري
«بن جونسون» يتسابق مع سيارة وحصانين

■ من اجل اعمال الخير سيتسابق العداء الكندى الموقوف بن جونسون مع حصانين وسيارة.

وسيجرى السباق فى ١٥ من اكتوبر الجارى اثناء حفل خيرى تنظمه مؤسسة لليانصيب من اجل الاطفال المصابين بامراض مزمنة.

وقال ناطق باسم الشركة المنظمة للحدث ان المتسابقين الاربعة سيقطعون مسافة ما بين ٨٠ الى ٣٠٠ متر.

واوقف جونسون عن المنافسة مدى الحياة علم ١٩٩٣ بعد ثبوت تعاطيه عقارات محظورة لثاني مرة بعد سحب ميداليته الذهبية فى اولمبياد سول.

مدرب منتخب باراجواي مرشح لتدريب اسبانيول

■ يتصدر باولو سيزار كاربيجاني المدير الفني لمنتخب باراجوايي لكرة القدم قائمة من ثلاثة اسماء مرشحة لتدريب نادي اسبانيول الاسباني.

وسيتخذ النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني قرارا بخصوص المدير الفني الجديد الذي سيحل محل مارسيلو بيلسا ببداية الاسبوع المقبل.

ومن المرجح ان يتولى بيلسا تدريب المنتخب الارجنتيني في ديسمبر القادم - وغادر البرازيلي كاربيجياني برشلونة أمس الأول بعد ان اجتمع مع مسؤلين من اسبانيول لمدة ثلاث ساعات وهو اقوى المرشحين لتولي المنصب... والاثنان الآخران هما الارجنتيني سالفادور كابيتانو ومواطنه ميجيل انخيل بريندسي.

الدوري الروسي:
فوز سبارتاك موسكو على توربيدو

■ فاز فريق سبارتاك موسكو لكرة القدم على فريق توربيد بهدف واحد للاشىء فى مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم وظل متربعا عرش الدورى برصيد ٥٢ نقطة يليه نادى الجيش المركزى برصيد ٤٧ نقطة ثم لوكوموتيف برصيد ٤٦ نقطة.

وجاء روتور من فولجوجراد فى المرتبة الرابعة برصيد ٤٥ نقطة يليه زينيت سان بترسبورج (٤٣ نقطة).

وصعد دينا موسكو الى المرتبة ١٣ برصيد ٣٢ نقطة وخرج من دوامة الهبوط.

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وزوجته شيري يتسلمان قميص كتذكار من فريق شنغهاي شينهوا احدى فرق دوري المحترفين الصيني لكرة القدم بعد ان قدمت شركة بريطانية ملابس رياضية للفريق في شنغهاي أمس ويزور بلير الصين حالياً. «رويتر».

الحبارية

منشطات

■ تطرق المجلس الاعلى للرياضة في اسبانيا الى احتمال اقامة فحوص مفاجئة خاصة بالكشف عن تناول المنشطات ضمن منافسات كرة القدم وكرة السلة في اطار الخطة التي ستدافع عنها اسبانيا خلال شهر نوفمبر المقبل امام لجنة الوقاية في المجلس الاوروبي. وقد تم الكشف عن هذه الاجراءات خلال جلسة الجمعية العمومية الطارئة للهيئة الاسبانية المكلفة مكافحة المنشطات، وسيتم عرضها ايضا على المؤتمر العالمي الذي سيتم تنظيمه باشراف اللجنة الاولمبية الدولية الشهر المقبل.

استقالة

■ استقال ثمانية اعضاء يعملون في مختبر روما اكوا اتشيتوزا لمكافحة المنشطات والذي يعمل باشراف اللجنة الاولمبية الايطالية.

واكد الامين العام الجديد للاتحاد الطبي الرياضي ميكيلي مافاي ان هولاء الثمانية هم كيميائيون ويعملون في هذا المختبر الذي لم يبق فيه الا اربعة خبراء فقط.

وكان ثلاثة مفتشين من الشرطة دخلوا مقر الاتحاد الطبي الرياضي بامر من النيابة العامة وقاموا بمصادرة بعض الوثائق الخاصة به.

اتهام

■ اتهم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لاعب وسط ارسنال، بطل الدوري والكأس في انجلترا، الفرنسي باتريك فييرا بسوء السلوك بعد قيامه بتصرف غير لائق امام الجمهور خلال المباراة التي خاضها فريقه ضد شيفيلد ونزداي في ٢٦ الشهر الماضي ضمن الدوري المحلي.

ويواجه فييرا ايضا تهما اخرى سيمثل بسببها امام لجنة الانضباط في الاتحاد الانجليزي.

دوري أبطال أوروبا
النهائي على ملعب «نوكامب» في برشلونة

■ قررت اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقامة المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا في ٢٦ مايو ١٩٩٩ على ملعب «نوكامب» في برشلونة (اسبانيا). ويستضيف ملعب «فيلا بارك» في برمنجهام (وسط انجلترا) نهائي كأس الكؤوس الاوروبية في ١٩ مايو. وملعب «لوزنيكي» في موسكو نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في ١٢ منه.

لافتتاح دورة تدريبية
بلاتر يزور كينيا ٢٢ أكتوبر

بلاتر

■ يقوم سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بزيارة لكينيا يوم ٢٢ أكتوبر الحالي تستغرق يوما واحدا وهى أول زيارة من نوعها منذ توليه مهام منصبه. وصرح سام نيامويا سكرتير عام اتحاد كرة القدم الكيني بان بلاتر سيفتتح دورة تدريبية ينظمها الاتحاد الدولي كما سيجري محادثات تهدف الى الخروج من الازمة الحالية بين الاتحاد الافريقي لكرة القدم واتحاد شرق ووسط افريقيا لكرة القدم- وكان الاتحاد الافريقي قد جمد نشاط اتحاد شرق ووسط افريقيا واوقف سكرتيره العام سامي او بينجو بتهمة مخالفة لوائح الاتحاد الافريقي.

وقد أثارت قرارات الاتحاد الافريقي موجة من الاستياء في الاوساط الرياضية في دول شرق ووسط افريقيا وطالبت هذه الاوساط بالتعامل مع اوبينجو كفرد دون المساس بأنشطة اتحاد شرق ووسط افريقيا.

وذكر نيامويا انه تم توجيه الدعوة الى عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ومصطفى فهمي سكرتير علم الاتحاد لزيارة نيروبي في بداية شهر نوفمبر القادم للتباحث حول الأزمة بين الاتحادين.

وقد ارجع النقاد الرياضيون في دول شرق ووسط افريقيا الاجراءات التي اتخذها الاتحاد الافريقي ووقف سامي او بنيجو الى تأييد اتحادات كرة القدم لسبب بلاتر في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي الاخيرة وذلك على عكس رغبة المسؤولين في الاتحاد الافريقي الذين ايدوا المرشح المنافس لبلاتر السويدي لينارت جونسون.

اللجنة الأوليمبية الدولية تقرر:
إغلاق مختبر منشطات ايطالي لمدة شهرين

■ قررت اللجنة الاوليمبية الدولية اغلاق مختبر اكوا اتشيتوزا لمكافحة المنشطات في روما، الذي يعمل باشراف اللجنة الاوليمبية الايطالية، لمدة شهرين بعد المخالفات والخروقات التي لوحظت في مراقبة استخدام المنشطات في مسابقة كرة القدم.

واتخذ القرار من قبل الامين العام للجنة الطبية المكلفة بمكافحة المنشطات التابعة للجنة الدولية الاوليمبية جوردي سيجورا بعد تفتيش دقيق لمنشآت مختبر اكوا اتشيتوزا.

وسيكلف الامين العام للاتحاد الطبي الرياضي ميكيلي مافاي بالوصاية على المختبر طوال هذه الفترة على ان يساعده فرانشيسكو بوتري احد الاخصائيين في علم الصيدلة التابع للجنة الاوليمبية الايطالية.

وكانت اثيرت خلال الفترة الاخيرة ضجة كبيرة حول مختبر اكوا اتشيتوزا بعد ان سجلت مخالفات وخروقات كثيرة في طريقة عمله. (ا.ف.ب)

سانشيز الى ربع النهائي وخسارة نوفوتنا وفينوس وليامس

■ بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة الدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية لكرة المضرب بتغلبها على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٣ و٦-٢ في الدور الثاني أمس الخميس.

وفي الدور الثاني ايضا، فازت الفرنسية ساندرين تستو على الالمانية انكه هوبر ٦-٢ و٤-٦ و٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا السابعة على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٢ و٦-٢. وخسرت التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة امام الاميركية سيرينا وليامس ٦-٢ و٣-٦ وصفر-٢ ثم بالانسحاب، والاميركية فينوس وليامس الخامسة امام البلجيكية دومينيك فان روست ٦-١ و٦-٢.

وفي ربع النهائي اليوم الجمعة، تلتقي الاميركية ليزا رايموند مع الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة، والسويسرية مارتينا هينجز الاولى مع البلجيكية دومينيك فان روست، والفرنسية ناتالي توزيا السابعة مع الاميركية ليندساي ديفنبورت الثانية، والاميركية سيرينا وليامس مع الفرنسية ساندرين تستو.

دورة بال السويسرية
جنوب افريقي يقصي سامبراس... وتشيكي مغمور يطيح برافتر



سامبراس

■ خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم مبكرا من دورة بال السويسرية الدولية لكرة المضرب اثر خسارته في المرحلة الاولى امام الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و٣-٦ في مدى ساعة و٣٨ دقيقة.

وهي المرة الرابعة على التوالي التي يفوز فيها فيريرا على سامبراس بعد دورات ليون الفرنسية وفرانكفورت الالمانية وكي بيسكاين الاميركية

وقد تميز فيريرا خلال هذا اللقاء بالضربات الخلفية وبارساله خصوصا في الشوط الفاصل الذي حسمه لمصلحته في المجموعة الثانية حيث اظهر ان بامكانه ترجمة ضربات الارسال بشكل افضل من منافسه الاميركي.

وقال فيريرا الذي احرز لقب هذه البطولة عام ١٩٩٤: «انا مولع بلعبه لكنه يكره الطريقة التي اواجهه بها. ويصب ذلك في مصلحتي في كل مرة التقي معه». واضاف «افوز على سامبراس لكني لخسر دائما امام مواطنيه اندريه اجاسي ومايكل تشانغ ولا اعرف السبب».

اما سامبراس فلم يخف خيبته حين قال: «لم اكن اتوقع خسارتي مبكرا، وكنت املك فرصة الفوز لاني تدربت جيداً، كما ان ارضية الملعب وتسديد الكرات كانت تناسبني تماما، غير ان فيريرا نجح من خلال استغلال الفرص بشكل جيد من اقصائي نهائيا عن المنافسة في هذه الدورة».

وبعد ان خسر المجموعة الاولى، وفاز بالثانية بصعوبة بعد شوط فاصل، تمكن فيريرا من كسر ارسال منافسه في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة الحاسمة ليتقدم ٣-١، ثم انهاها في مصلحته ٦-٣.

وفقدت دورة بال في يوم واحد اثنين من افضل اللاعبين هما سامبراس والاسترالي باتريك رافتر المصنفان اول وثانيا في العالم، حيث سقط الاخير، وهو بطل فلاشينج ميدوز الاميركية، اخر البطولات الاربع الكبرى، في الموسمين الحالي والماضي، عند الحاجز الاول ايضا بخسارته امام التشيكي دانيال فلتشيك ٦-٧ (٧-٩) و٥-٧. وفاز السويدي توماس يوهانسون على الالماني بوريس بيكر ٣/٦ و٢/٦.

دورة فيلدرشتات:
فوز هينجيز على كورنيكوفا

■ تغلبت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى على الروسية انا كورنيكوفا ٦-١ و٦-٢ و٦-٢ في المرحلة الثانية من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية في كرة المضرب. وتغلبت الاميركية ليزا رايموند على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة ٦-٤ و٢-٦ و٦-٢. والالمانية انكه هوبر على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤ و٦-١. والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الالماني يانا كاندار ٦-٣ و٦-٢.

دورة باليرمو:
خروج بروجيرا على يد كوريتخا

■ فاز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول على مواطنه سيرجي بروجيرا ٦-صفر و٣-٦ و٦-٢ في المرحلة الثانية من دورة باليرمو الايطالية الدولية في كرة المضرب مساء أمس الأول. وفاز الاسباني جالو بلانكو على الفرنسي جان باتيست بيرلان ٦-٣ و٦-٤ن والارجنتيني فرانكو سكويلاري على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٤ و٢-٦ و٦-٤. وفاز الارجنتيني ماريانو زابليتا على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦-٤ و٦-٢ في المرحلة الثانية من دورة باليرمو الايطالية الدولية في كرة المضرب.

وفاز الفرنسي ارنو دي باسكال على الاسباني خافيير سانشيز ٦-صفر و٦-٧ (٢-٧). وفاز الارجنتيني ماريانو زابليتا على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦-٤ و٦-٢. وفاز الفرنسي ارنو دي باسكال على الاسباني خافيير سانشيز ٦-صفر و٦-٧ (٢-٧).

الفرنسية بيرس تغيب عن كأس الاتحاد الموسم المقبل

■ قالت الفرنسية مارى بيرس انها قررت عدم الاشتراك فى كأس الاتحاد للتنس لفرق السيدات من اجل التركيز على مبارياتها في البطولات الاخرى.

وكانت بيرس استبعدت من الفريق الفرنسى فى كأس الاتحاد هذا العام بسبب خلاف مع رئيس الفريق يانيك نواه الذى استقال مؤخرا من رئاسة الفريق.

ونقلت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية عن بيرس قولها «ناقشت (الامر) مع ناتالى توزيا ولاعبات اخريات واخبرتهن اننى لن العب الموسم المقبل».

هاف تايم

■ حمدي نصر



حظ .. يفلق الصخر







■ اللهم لا حسد ويكفينا شر عين الحسود.. فحظي بحمد الله يفلق الصخر وأنا على استعداد من الآن وحتى اشعار آخر لأن اتلقى برقيات ومكالمات التهنئة من الاهل والاحباب.. وعشاق كرة القدم(!!)، ولابأس من قطعة جاتوه أو غرشة بارد..وأقول باردا وليش غرشة ماء.

وقبل أن أدخل في الموضوع برجاء قراءة زاوية « كلمة راس » صوب يدك اليسار وانت مواجه هذه الصفحة.

الموضوع ياسادة أنني كنت مرشحا لتدريب فريق «القطو المفترس» في الفريج، لكن بنود العقد لم تعجب الجماعة، فقد كان مقررا أن أدفع رضوة لكل لاعب شهريا (رضوة بالضاد وليس بالشين)، ولإداري الفريق، وإكراميات للجماعة الذين سيقومون بجمع الكرات من عرض الطريق أو فوق أسطح المنازل مع التأمين على حياتهم، وطبعا ثمن الكرات والملابس وتخطيط الملعب ونصب المرمى كلما هدمته البلدية، ورغم ذلك رفضوا !، تخيلوا؟!!، حتى البند السري الذي تضمنه العقد رفضوه، وبإمكاني الافصاح عنه الآن بعد رفضه وكان عبارة عن تعهد خطي بأن تكون ملابسي في حقيبتي جاهزة طوال الأربع والعشرين ساعة استعدادا لفسخ العقد في أي لحظة.

وأقسم بالله العظيم أولا وثانيا وثالثا، ولن أقول، وراس كارلوس البرتو أو زاجالو ومن بعدهم كيروزو لان ذلك لا يجوز شرعا، فأنا في كلامي هذا لا ألعب بخشونة مع المدربين ولا مع غيرهم، ولا أعرقلهم من الخلف حتى لا أنال بطاقة حمراء من رئيس القسم، فأنا أتعجب كيف يعيش هؤلاء البشر ويتحركون بيننا، والغريب انهم يبتسمون!!، رغم الشد العصبي الذي يعيشونه طوال الاربع والعشرين ساعة.

نحن نقول في عالم الصحافة أن مهنتنا هي مهنة البحث عن المتاعب، والجماعة-كان الله في عونهم- يعيشون المتاعب نفسها، وليسمحوا لي. فأنا لا اقصد ان أجرح شعور أي واحد منهم. لكن الجماعة يتحملون أكثر من طاقاتهم، والغريب أن منهم المحظوظون، وأذكر كلمات قالها طيب الذكر المدرب الانجليزي دون ريفي - تولاه الله- عندما قال وهو يغادر الامارات: لقد أمنت مستقبلي ومستقبل أحفادي من بعدي!، ورغم ان زاجالو وكارلوس البرتو من أشهر مدربي العالم، وأكثرهم حظا، فقد حملوا حقائبهم في لحظة وغادروا العديد من البلاد في غبشة الفجر دون أن يكون في وداعهم أحد.

هل عرفتم لماذا أقول ان حظي يفلق الصخر رغم «تفنيشي» قبل أن أبدأ ورغم كل بنود العقد المغرية التي يسيل لها لعاب أي فريق؟، ويا ليت اعجبهم!.. لقد أصبحت أرثي لحال العديد من المدربين الذين يتلقون الصدمات تلو الصدمات، ومع هذا يضحكون ولا يبكون، وأعصابهم من حديد بسم الله ما شاء الله، ورغم تحقيقهم للإنجازات التي ترفعهم على الأعناق أحيانا، فإن نتيجة مباراة واحدة وقد تكون ودية ، كفيلة بإلقائهم في التهلكة، فهم رغم انجازاتهم. فإن مصيرهم معلق.. بقدم لاعب.!!.



عالم أسرار

عصير برتقال

■ يعيش أحد الأندية الشمالية أزمة خانقة بسبب الضائقة المالية التي يمر بها حاليا مما حدا بأحد العاملين بتوفير (عصير البرتقال) لتدريبات الفريق الأول من حسابه الخاص..! نعم هذا ما يجري حاليا في أحد الأندية الشمالية ولا عجب لو سمعنا قيام أحد العاملين بالنادي بالصرف على النادي بأكمله في ظل هذه الظروف المالية الصعبة فيصبح (محمد كوتي) رئيساً للنادي!.

لا عجب!

■ شاهدنا الجهازين الفني والاداري لأحد فرق الدرجة الثانية يفوق عدد لاعبي الاحتياط في مباراته الأولى مع ان القانون يسمح بتسجيل ١٨ لاعبا في كشف المباراة إلا ان الفريق المعني قام بتسجيل ١٦ لاعبا فقط وبعد التنقيب تبين ان السبب يرجع لإفساح المجال لأكبر عدد من الاداريين والمدربين على دكة الاحتياط.. ولا عجب اذا علمنا بأن المصلحة الشخصية تتفوق على المصلحة العامة في هذا النادي ولا تعليق!.

ليلام!

■ بعض اللاعبين الأجانب الذين لم يجدوا حتى الآن ناديا يلعبون له.. بدأوا يعرضون أنفسهم على الأندية التي مازالت تبحث عن لاعبين محترفين ينظموا مع الفريق في المسابقة... ومن الطريف ان هؤلاء اللاعبين قطعوا مسافات طويلة بواسطة سيارات (الأجرة) ويعودن بها بعد التدريب وكل ذلك يهون في سبيل لقمة العيش كما يقولون.

في عالم الحريم.. اللون الرمادي مطلوب

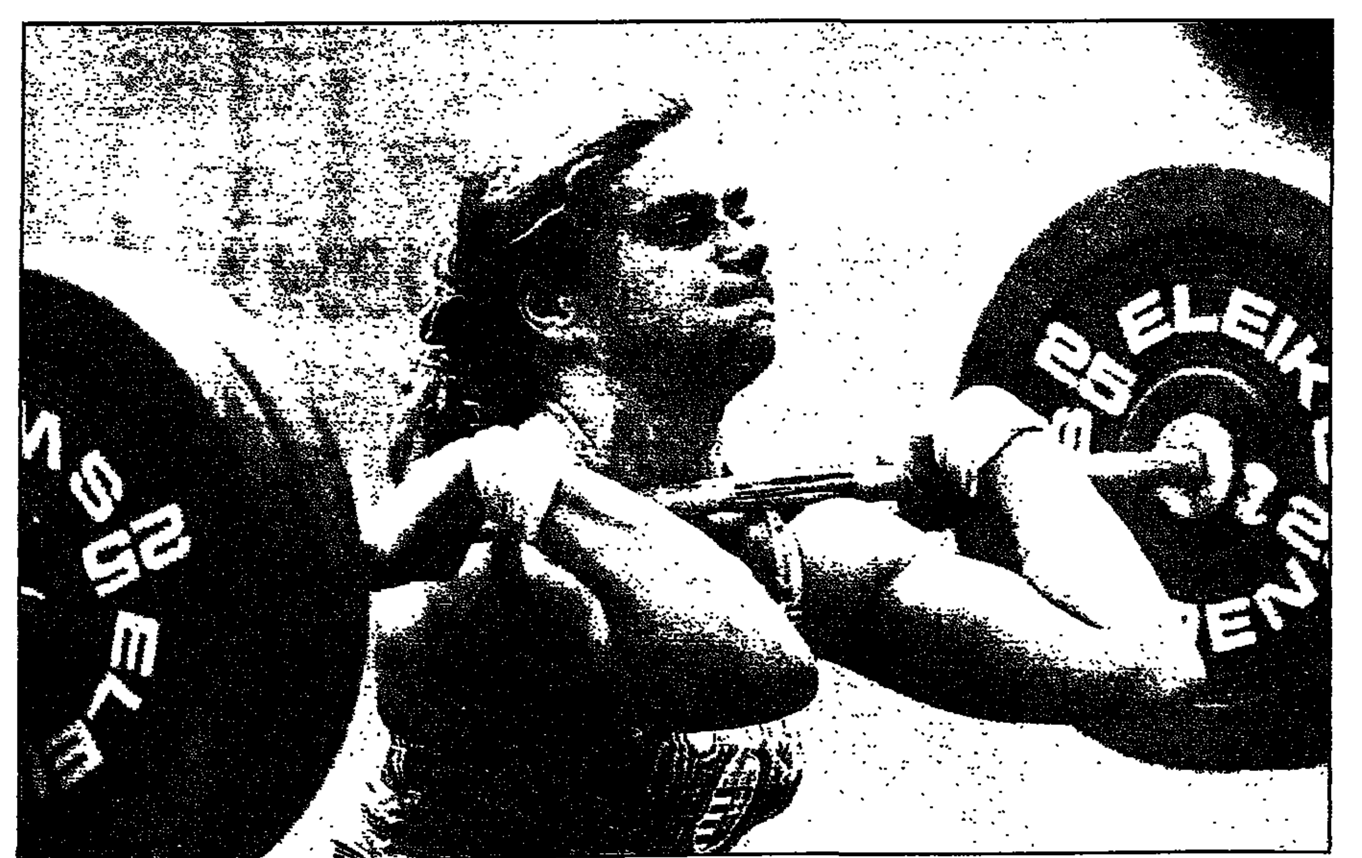
■ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته- ولو سمحتم..الرجال يبتعدون- وأبدأ بالسلام، على أمل أن أسمع إحداهن تقول في النهاية: لولا سلامك سبق كلامك لتركنا الجن الأزرق يأكل لحمك قبل عظامك!!

وكلامي موجه لهن، وأسأل الله أن يكون خفيفا عليهن، اتقاء لغضبهن، ولا يقلن عني: موضة قديمة، ففي القديم كانوا يقولون: اتق شر الحليم إذا غضب. وحاليا نقول ولا حول لنا ولا قوة: أتق شر المرأة، حتى لو واتتك الجرأة!.

وبمناسبة الموضة والكلام عن الموضة، فالموضة هذه الأيام ان تزاحم المرأة الرجل حتى في مجال العضلات، ورغم انهن منكسرات ويكسرن الخاطر، إلا أن طموحهن لا تحده حدود، وأقول قولي هذا بمناسبة فوز إحدى البطلات العربيات بميدالية في رفع الأثقال، والحبل على الجرار، وأرجو ألا يكون دمي ثقيلا وأنا أتحدث عن «فتوات» الزمن القادم، فبعض الحريم العربيات عندهن انفصام في الشخصية، «تتمرن» حديد وتضع في يديها «قفازات الملاكمة»، وعلى أظافرها الإكلادور وعلى شفتيها الروج وعلى وجهها كافة مساحيق الدنيا!!؟

وقلبي على ابني ينفطر وأنا أسمع وأقرأ هذا الكلام، والسبب أن عروس الغد ستكون «نموذنا غير»، فرسامو الكاريكاتير أشبعونا رسومات لرجل يدخل بيته متسللا في آخر الليل وحرمته متخفيه له وراء الباب وفي يدها مقشة!. أما رسام الكاريكاتير «الدقة القديمة» فيرسم الرجل وهو يسحب زوجته من شعرها كما في العصور الأولى، وأتوقع أن يتفنن رسامو الكاريكاتير بعد هذه الأخبار في رسم الزوجه وهي تدخل بيت الزوجية آخر الليل مثل الطاووس مرتدية الملابس الرياضية وفي يديها قفازات الملاكمة، والزوج المسكين يطل من تحت السرير قائلا: «انتي وصلتي ياكابتن.. الحمد لله بالسلامة!!».

بالله عليكن، لماذا تسعى بعض النساء العربيات على أن يطرحن انوثتهن إرضا، ويجرين وراء الرياضات العنيفة التي لا تناسب قدراتهن ولا طبيعتهن؟!. لماذا تلقي بسلاحها الناعم وتدخل في صراع خشن؟!. أنا لست ضد ان تمارس المرأة الرياضة، ولكن لا بأس من تلك التي تناسب طبيعتها ووفق ضوابط معينة، لا أوافق أن تترهل وتنسحب من الميدان بشكل كلي وتصبح «جونية بصل في كل مطبخ»، ولا أن تتعرى وتلعب الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال. الاعتدال ياأخواتي العربيات المسلمات هو الأجدى والأنفع، فلا اللون الأبيض الناصع البياض محبوب ، ولا اللون الأسود الفاقع السواد مرغوب، وأعتقد، أنه في عالم رياضة الحريم .. اللون الرمادي هو المطلوب!. وسامحونا.



حزورة

لماذا يصفر الحكم ؟

سؤال يحتاج الى ذكاء وفطنة رغم بساطته الشديدة، والاجابة تجدونها في العدد القادم بإذن الله. ومن يتوصل الى الحل سننشر اسمه على هذه الصفحة، وهذا يتيح له أن يقرأ اسمه بعد ان كان يسمعه فقط!!. ولكن، بالمناسبة، هل عرفتم متى استخدمت الصافرة في كرة القدم لأول مره؟، يقولون والعهدة على الفيفا: البداية كانت في عام ١٨٩١ في الدوري الانجليزي.

سالفة

في دور إحدى البلدان العربية زمان، كانت المباراة حامية الوطيس، وحارس أحد الفريقين يذود عن مرماه ببسالة منقطعة النظير، وكان فريقه متقدما ١/صفر، وبلغت الاثارة قمتها عندما احتسب الحكم ركلة جزاء على فريقه، لكن الحارس العملاق استطاع الامساك بها ببراعة فائقة، فهاج الجمهور وماج وقلب أرجاء الملعب رأسا على عقب يهتف باسمه، في تلك اللحظة، أمسك بالكرة ورماها داخل مرماه ليحتسبها الحكم هدفا!!، فذهل زملاؤه وسألوه، لماذا فعلت ذلك؟!!، فأجاب ببرود، لماذا يفرح الجمهور بهذا الشكل؟، هل هم مجانين؟! أهذه أول مرة أصد فيها ركلة جزاء؟!!.

سبحان مغير الاحوال

■ على عهدة الانترنت، فإن في انجلترا الان ٥٠٠٠ ناد منهم ٢٠ في الدوري الممتاز، وعدد اللاعبين ١,٥ مليون لاعب، لذلك، فهي من الدول التي أدمنت كرة القدم، لكن زمان، وبالتحديد في سنة ١٣٨٨كان ريتشارد الثاني ملك انجلترا قد أصدر أمرا ملكيا بتحريم لعبة كرة القدم!!، وطلب من الشعب أن يمارس لعبة الرماية بالسهام بدلا من اضاعة وقتهم في لعبة وصفها بأنها غوغائية همجية تثير الفوضى وتضيع الوقت بلا فائدة!!.والأكثر، فإن ادوارد الثاني ملك انجلترا أيضا كان قد أصدر أمرا هو الآخر قبل ذلك بـ٧٤ سنة ، أي سنة ١٣١٤ قال فيه: ان الضجيج المزعج والخسائر الفادحة والشرور الأثيمة التي تنتج عن اللعب بالكرة قد آن لها أن تنتهي ، وقد أمر بسجن كل من يمارس اللعبة في الشوارع أو أي مكان أو أي زمان!!

فسبحان الله، كل ذلك تغير الان .. ماعدا سلوك المشجعين!!!

كلمة راس

■ ومنكم السموحة، فقد «وهقني» الاعزاء في الاتحاد الرياضي سامحهم الله، ونصبوا لي كمينا، بعد أن نصبوا لي شبرة خلف المرمى خارج المستطيل الأخضر ، بعيداً، في آخر الملحق، لتكون «مجلس حش» خلال الهاف تايم، لا شيء فيها غير السوالف والرمسه وسيرة خلق الله، ولما قلت لهم انني اعتزلت!، قالوا: طالما أنه لم تقم لك مباراة اعتزال، فلا أعذار.

ولا أخفي عليكم أن اسلوب كتابه هذه الزاوية هو صدعة وعوار راس، وقد ذكرت الاخوة الأعداء(!) في القسم الرياضي بواقعة واحدة فقط حدثت عندما كنت أكتب زاوية خفيفة كهذه في الملحق الرياضي زمان، فقد كان هناك عدد لا بأس به من أسماء اللاعبين مرتبطة بالألوان، فقلت: ماذا لو شكلنا فريقا منهم نسميه فريق قوس قزح، يضم: محمد الاسود لاعب كرة يد في نادي أبوظبي(قبل الدمج)، ومصطفى الأحمروكان لاعب كرة يد بالشارقة، وخالد الابيض وكان لاعب كرة قدم في نادي الشباب، وسيماوي وكان يلعب كرة قدم بنادي الرمس، ومعهم اداري اسمه ينتهي بأحد الالوان، وياجماعة الخير كأنني أخطأت في البخاري، فقد تقبل الجميع هذه الدعابة بصدر رحب إلا هو؟!!، فقامت القيامة واعتبرها صاحبنا اهانة لا تغتفر، وشعرت في قرارة نفسي كما لو كنت مسؤولا عن النهاية الدرامية لحرب فيتنام ،وزلزال الصين، وسرقة كأس العالم في البرازيل، وأزمة البورصة المالية في طوكيو قبل حدوثها بعشر سنوات!!. قلت له، يابن الحلال لا تسويها دبه وهي حبه؟!، لكنه لم يقتنع، ولم «يلم» الموضوع إلا أولاد الحلال، لكن بعد صدعه وعوار راس!!

فياجماعة الخير بيض الله وجوهكم، أنا لن أقصد في هذه الزاوية إلا كل خير، ولا أحاول أن أجرح أحدا أو أحرج آخر، خذوها من قلبي بيضاء كما الحليب، حتى لو انطبق على المثل القائل، بغاها طرب وصارت نشب!.

كلمات متقاطعة

أفقي

(١) الاسم الاول لمعلق رياضي اماراتي - مكان رياضي مغلق (م)
(٢) في الملعب (م) - نادي عريق بدبي
(٣) كتلة حديدية تستخدم رياضيا - متشابهة
(٤) متشابهان - انتصر (م) - ثلثا بحر
(٥) حروف متشابهة - يخصهم (م)
(٦) في المباراة (م) - قلب (م)
(٧) يخصه - منع الحركة - عسى (م)
(٨) علامة حسنة (م) - تجدها في الفوارق
(٩) متشابهان - لاعب دولي ويلعب لنادي الشباب بدبي
(١٠) حروف متشابهة - مجموع من اللاعبين

عمودي

(١) لاعب أفريقي معروف يلعب لفريق العين
(٢) احصى (م) - حد من الحركة (م) - للنداء (م)
(٣) تألم (م) - يعتاد
(٤) نادي ثقافي رياضي في ابوظبي - بواسطته
(٥) ثلثا لون - قل ثقله (م)
(٦) دار حولها (م) - لاعب اجنبي بفريق الجزيرة
(٧) يخصه (م) - رئيس الفيفا الجديد
(٨(في المقدمة (م) - ليس (مبعثرة)
(٩) تمنع اللاعب من الاستمرار - تجدها في المقعد
(١٠) مدير الفريق الأول لنادي الجزيرة

اعداد: هدى النعيم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢					■					
٣		■	■				■			
٤			■					■		
٥					■		■			
٦						■				
٧		■			■			■		
٨				■						
٩										
١٠					■					■

الحل الاسبوع القادم

دعوة مفتوحة لقراء «الاتحاد الرياضي» ليشاركوا بأرائهم وأفكارهم ومساهماتهم في اعداد هذه الصفحة التي تطل عليكم كل أسبوع.
وأهلا بكم، في ملعبكم، ملعب القراء.

رسالة الأسبوع

مزيداً من الصبر

■ اسمحوا لي ان أختلف مع كل الذين يشعرون بالقلق ازاء مستقبل منتخب الامارات الكروي، وفي رأيي الشخصي فان المنتخب ظهر بمستوى جيد في كأس العرب قياسا بطبيعة المرحلة التي يمر بها الفريق. وجهازه الفني والاداري الجديد، وفي ظل غياب عدد كبير من النجوم الذين شاركوا مع الابيض طوال السنوات الماضية.

● ولابد ان نناقش أمورنا بواقعية ونقول:

● لابد من الصبر على المنتخب حتى يتجاوز المرحلة الانتقالية وهي مرحلة خاضها كل منتخب خليجي. فالتجديد هو سمة الحياة.

● ان التوقف طويلا عند بعض الأسماء والمطالبة بضمها للفريق لن يفيد المنتخب واسمحوا لي ان أسأل سؤالا محددا، كم عدد البطولات التي حققها المنتخب، وهو يلعب بكامل نجومه. وكم كانت نتيجة مباراة المنتخب مع كازاخستان في ألماآتا بتصفيات كأس العالم والمنتخب يخوض المباراة دون ان ينقصه نجم واحد؟!

● وأسئلة أخرى كثيرة تجعلنا نطالب باتاحة الفرصة لتجديد دماء الفريق حتى لو خسرنا بطولة دورة الخليج القادمة، لان تاريخنا الكروي يقول اننا لم نكسب هذه البطولة، قبل أو بعد صعودنا التاريخي لنهائيات كأس العالم بايطاليا ٩٠.

● وأخيرا فاننا نأمل ان تؤتي دورة الصداقة التي تبدأ يوم ١٧ اكتوبر الحالي ثمارها ولا ننسى ان دورة الصداقة التي نظمها اتحاد الكرة علم ١٩٨٠ في بداية فترة حشمت مهاجراني كانت الأساس الذي ارتكز عليه المنتخب وقدم عددا كبيرا من الوجوه التي مثلت منتخب الامارات لمدة ١٥ عاما بعد ذلك ومن بينهم فهد خميس المدير الحالي للمنتخب. وبعدها شارك المنتخب في دورة الخليج السادسة بتشكيلة لا تضم من الوجوه القديمة سوى سعيد صليوخ والمرحوم خميس مصبح والدكتور حمدون وأحمد تشومبي، وبعدها واصل المنتخب مشواره حتى وصل لنهائيات المونديال.

● وربما كان اليوم أشبه بالبارحة.

عبدالمجيد عبدالله
(أبوظبي)

دعوة كريمة

الدعوة الكريمة التي وجهها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بحماية مواهبنا الكروية من شبح الاصابات اللعينة التي تطيح بهم وتعجل باعتزالهم الكرة وهم في قمة نضجهم الكروي كانت رسالة ذات مغزى وجاءت من سموه لتعبر عن شعوره الطيب والنبيل تجاه مواهبنا ونجومنا ونتمنى ان يطبق حكامنا الافاضل القانون مع كل من تسول له نفسه ايذاء لاعب خصم حتى يخرج الموسم نظيفا.

خالد الهرمودي
مدينة زايد

لا .. وألف لا

■ أحسنت ادارة نادي الخليج عندما لم تتعاقد مع اللاعب البرازيلي لالا لان الأيام والتجربة والمباريات الودية أثبتوا انه لا يزيد في المستوى عن اللاعب المحلي فلا يمكن ان تسير ادارات الأندية مع رغبات بعض المدربين نحو التعاقد مع لاعبين قاموا هم بترشيحهم ولكن ثبت بعد استقدامهم عدم كفاءتهم... ولهذا نشيد بعدم تسرع ادارة الخليج في التعاقد مع لالا حتى لو كان برازيليا ونقول لها نحن «لا وألف لا».

محمود علي
الساحل الشرقي

التماس

■ اتقدم اليكم بطلبي هذا واملي كبير في ان تنشر محتوياته بالجريدة الموقرة لكي يعبر عن مدى حالتي النفسية كمشجع ومواطن كروي احب ان اجد منتخبي من المنتخبات عالية النتائج ولايتم ذلك الا بلاعبيه الممتازين أمثال زهير بخيت الذي اعطى لدولته ومنتخب بلاده كثيرا من الجهد والنتائج الممتازة. ويعد ذلك خطأ ولاننكر ذلك ومن منا لم يخطىء. املي كبير في ان تتقبلوا التماسي هذا الموجه الى ناديه لكي يعفو عنه ويسامحه ويلغي قرار الايقاف نظرا لكل مجهوده ونقطة عرق بذلها لناديه ومنتخبه الوطني هذا كله يشفع له عندكم.

انا كفرد من افراد الشعب واحب بلدي املي كبير في رجوعه لمشجعيه وابناء وطنه.

آملين نشر ما جاء على لساني. وانا على ثقة ان شاء الله بتعديل قرار الايقاف.

عمر ابراهيم عبيد
(رأس الخيمة)

بالانترنت
الدوري... فضائيا

■ وصلتنا هذه الرسالة عبر الانترنت:

تتابع بشغف نتائج مباريات الدوري في موسمه الجديد، ولكن مشكلتنا اننا لا نتمكن من مشاهدة المباريات نظرا لعدم عرضها فضائيا، سواء عن طريق قناة أبوظبي الفضائية أو قناة دبي الفضائية. نتمنى أن يتم بث أهم مباراة في الدوري اسبوعيا.. فضائيا حتى نتمكن، نحن طلاب الامارات في أميركا، من التفاعل مع مباريات الدوري التي ازداد معدل إثارتها مع عودة اللاعبين الأجانب الى ملاعبنا.

أحمد محمد
الحوسني - أميركا



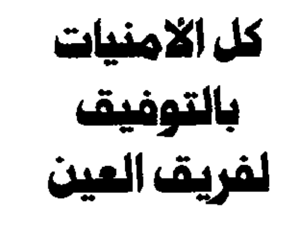
مجرد سؤال

■ الى متى ندلل لاعبي المنتخب الوطني، حتى الذين يخطئون في حق منتخب بلادهم؟

سؤال أطرحه اليوم ردا على الذين يطالبون بين آن وآخر برفع العقوبة عن زهير بخيت الذي لا يختلف أحد على حجم موهبته ومهاراته. ولكن ما هو السبيل لتقويم اللاعبين، إذا وجدوا من يتعامل معهم بمبدأ انصر أخاك... ظالما أو مظلوما ونسوا الجزء الآخر لهذا الحديث الشريف عندما سأل أحد الصحابة رسول الله ﷺ: وكيف ننصره ظالما؟ قال عليه الصلاة والسلام بأن ترده عن ظلمه.

كل ما أرجوه أن يتفهم الجميع ان من الخطأ أن يعتمد أي منتخب على لاعب واحد. لأن هذا اللاعب مهما كانت قيمته معرض للاصابة أو الايقاف ببطاقتين صفراوين أو ببطاقة حمراء. المهم ان نصبر على منتخبنا، في هذه المرحلة المهمة في تاريخه وأن نضع ثقتنا في العناصر الحالية وهي قادرة على تحقيق طموحاتنا إن شاء الله.

محمد علي ابراهيم
(الشارقة)



كل الامنيات بالتوفيق لفريق العين

■ برغم المنافسة الساخنة بين فريقي الشارقة والعين، إلا انني وبصفتي مشجعا شرقاويا أتمنى لفريق العين اليوم كل التوفيق في مباراته مع فريق الأنصار اللبناني في بطولة الأندية الآسيوية، لأن العين في هذه البطولة لا يمثل نفسه بقدر ما يمثل كل كرة الامارات، وصدقوني أتمنى أن يفوز العين اليوم ٣/صفر... على الأقل. حتى يواصل مشواره الناجح في البطولة الآسيوية.

خالد محمد
(الشارقة)

فريق العين

أين الحماية؟!

■ برغم نداء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بضرورة حماية اللاعبين. وتهديده للحكم «المتساهل» مع الخشونة بأن يجلس في بيته إلا اننا شاهدنا في الاسبوع الأول للدوري أن بعض الحكام لم يتدخلوا بشكل قوي للحد من العنف والخشونة.

البنفسجي الاسيوي

■ كل التوفيق اليوم لفريق العين في مباراته الأولى بملعبه امام نادي الانصار اللبناني في البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري فهو الممثل الوحيد الآن للكرة الاماراتية على المستوى القاري... والفرصة متاحة لان يتأهل الفريق العيناوي للدور الثالث ويصبح قريبا من المنافسة على الكأس الآسيوية بشرط الجدية والروح القتالية التي ظهر عليها الفريق في الدور الأول مع نادي عمان العماني والذي تخطاه البنفسجي بالفوز ذهابا وايابا.

سعيد ناصر خوري
المرور

خصومات لا مكافآت

■ نشكركم على ما تقومون به من جهود إعلامية في سبيل رفع المستوى الرياضي في الدولة وتغطية جميع الاحداث الرياضية سواء كانت داخلية أو خارجية وبما انني من قراء «الاتحاد الرياضي» فقد طالعتنا جريتكم في عددها رقم (٨٥١٥) بتاريخ ١٦ جمادى الآخرة الموافق ٧ اكتوبر ١٩٩٨ في الصفحة الثالثة من «الاتحاد الرياضي» وتحت موضوع: كيف نحمي اللاعب المواطن من مواجهة سطوة المحترف حيث أوردتم في العنوان الرئيسي ان كل الأندية رفعت قيمة المكافآت والبعض الآخر قرر صرف رواتب شهرية.

وأود أن أقف عند هذه النقطة حيث أوجه سؤالا الى الأخ المحرر: على أي أساس تم نشر هذا الكلام؟ هل قام «الاتحاد الرياضي» بسؤال جميع ادارات الأندية في الدولة؟ حتى ولو كانت اجابته ايجابية. فنحن بعض اللاعبين من الفريق الأول بالدرجة الثانية حيث عرضت علينا لائحة المكافآت ولم نجد تغييرا في اللائحة بل طلت علينا الخصومات في جميع بنود اللائحة وعلى أقرب مثال المباريات التي نلعبها فان خسرت المباراة سواء على أرضك أو على أرض الخصم فانك معرض للخصم. ويعلم الجميع ان أي لاعب لا يريد لفريقه الخسارة وانما هي الظروف في بعض المباريات. فهل ترون ان هذه الظروف مشجعة للاعب؟ لذا أرجو من الاخوان المحررين التأكد من صلب الموضوع.

وفي الختام أكرر شكري للاخوان في القسم الرياضي على الجهود المبذولة من طرفكم.

س. م. أ
أحد لاعبي الفريق الأول من الدرجة الثانية

ماذا حدث لمنتخب سورية؟

■ باعتباري مواطنا سوريا يعيش على أرض الامارات الحبيبة اسمحوا لي أن أوجه سؤالا للمسؤولين عن الرياضة السورية: ماذا حدث لمنتخب سورية في كأس العرب؟ وما هذا السقوط الدرامي على أرض الدوحة؟ وأين منتخب سورية الفائز قبل ١١ عاما ببطولة الكرة بدورة ألعاب البحر المتوسط باللاذقية؟ وأين منتخب سورية الذي وصل لنهائي الكرة بدورة الألعاب العربية قبل عام واحد ببيروت؟

باختصار من المسؤول عن المهزلة التي تعرض لها المنتخب السوري الذي خرج من كأس العرب صفر اليدين ولا حول ولا قوة إلا بالله؟

سامر محمود
(أبوظبي)

قرار حكيم

■ القرار الذي اتخذه القائمون على نادي اتحاد كلباء برفع الايقاف عن لاعبه عادل محمد نجم منتخبنا الوطني السابق لكرة القدم كان قرارا حكيما من ادارة النادي بالاكتفاء بالافراج عن عادل محمد بنصف المدة أي لمدة ستة اشهر بدلا من سنة كاملة... ونأمل ان يتخذ اتحاد الكرة قريبا قرارا برفع الايقاف عن اللاعب بعد ان التزم خلال الفترة الماضية حتى يعود لصفوف منتخبنا الوطني لانه لاعب ذو امكانيات خاصة ووجوده مطلوب مع الابيض في كأس الخليج بالبحرين.

ايهاب الخطيب
النادي السياحي

الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

■ قلت لنفسي: هل يحق لك يا مشجع المنتخب أن تشارك بالرأي والحديث حول مسيرة المنتخب الماضية والمستقبلية أو اننا فقط أداة للتشجيع دون ذلك؟!

فكرت كثيرا قبل الخوض في هذا الموضوع لعلي أجد تفسيرا لكلامي أو مخرجا لنفسي في البعد عن الموضوع مؤقتا، أو بشكل نهائي.

البعض قد يتساءل: ما هي العلة وراء عدم تحقيق بطولة أو بلوغ الهدف المنشود من وراء المشاركة؟!

وهل النتائج النهائية تحقق مستوى الطموح من المشاركة أم ان الهدف المشاركة من أجل المشاركة واكتساب الخبرة والتعارف بين المشاركين؟

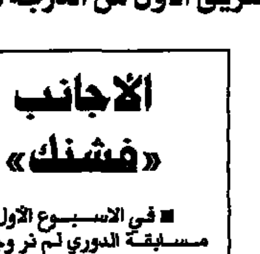
أعود لموضوعي: هل المشجع الاماراتي مؤهل لان يشارك بالحديث والرأي أو متى يقبل من الشارع الرياضي رأي ونحن بعد خمسة وعشرين عاما من مسيرة المنتخب وهل رأيه مقبول أو مجرد تنفيس خواطر ليس لها أول ولا آخر.

دائما يقال الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية. نقول ذلك لأن بعض المسؤولين يرفضون الرأي الآخر.

والسؤال المهم يقول: لماذا الكل يصفق عندما يفوز المنتخب وتنسى الناس السلبيات؟ وعندما يخسر المنتخب يطالب الشارع الرياضي بكبش فداء وتظهر الأصوات من الأفواه وكأنها نصبت نفسها الحكم والقاضي فرحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

أعزائي: أفراد الشارع الرياضي على يقين اننا في الهم سواء. ولكن البعض يتمسك بالحكمة القائلة «من تدخل فيما لا يعنيه نال ما لا يرضيه» هذا صحيح ولكن: ما العمل اذا اعتبرنا أنفسنا شركاء فلا يمكن ان نكون كلنا مسؤولين رياضيين ولا كلنا مدربين ولا كلنا لاعبين أو إداريين. بل نعتبر أنفسنا كلنا مشجعين للرياضة أو عشاقا للفن الرياضي الشامل... فكيف السبيل لنتقاسم الفرح مثلما نشارك الخسارة؟ وفي الختام: إذا كان الماضي جميلا فإن الحاضر أجمل.. ولكم التحية والتقدير.

هاشم محمد يعقوب
كلباء



الاجانب «فشنك»

■ في الاسبوع الأول من مسابقة الدوري لم نر وجودا للاعبين الاجانب الذين تعاقدت معهم اندية الدرجة الاولى بمبالغ طائلة ذهبت معظمها ادراج الرياح رغم الهالة الكبيرة التي احاطت بأسماء بعض هؤلاء المحترفين «الفشنك»... فقد توقعنا ان نرى لمساتهم الساحرة وامكاناتهم العالية واتضح انهم اقل مستوى من أي لاعب مواطن عادي... ربما يكون ذلك لاننا في أول الموسم وربما تظهر بصماتهم على فرقهم في الاسابيع القادمة حتى يتحقق الهدف من وجودهم وهو الارتقاء بمستوى لاعبينا المحليين... نأمل ذلك.

خالد الحوسني
الشهامة

همسة عتاب

■ همسة عتاب رقيقة، فقد تعودنا دائما على ابداعاتكم الرائعة والمتمثلة دائما في الملاحق الرياضية التي بحق تعني الكثير للرياضيين فلماذا حرمتمونا من إصدار ملحق رياضي لكأس العرب. فلقد كنا والله نتوقع - كالعادة - في كل مناسبة رياضية فما هو السبب يا ترى في ذلك، فكأس العرب من أكبر المناسبات.

على كل انها همسة عتاب رقيقة لانني واحد من ضمن الملايين الذين يستمتعون حقيقة بإبداعاتكم الرياضية ومن أشد المعجبين بما تصدرونه من ملاحق رياضية. ولكم منا خالص أمنياتنا.

عصام الدين باتقا
العين

الكتاب يُقرأ من عنوانه

■ كلنا سمع وقرأ العبارة التي تقول «الكتاب يُقرأ من عنوانه»... عندما بزغ نجم عدنان الطلياني في بداية الثمانينات لم يكن غريبا أن يتم اختياره للمنتخب حيث يمتلك عدنان القدرة على المراوغة والتسديدات وضربات الرأس وكذلك فهد خميس، وعندما بزغ نجم زهير بخيت لم يكن غريبا ان يتم ضم زهير للمنتخب وكذلك التألق اللامحدود في دورة الخليج بالسعودية. وكذلك خميس سعد الذي يمتاز بالسرعة والمراوغة. وكذلك علي ثاني للميز بالضربات الرأسية.

خلاصة كلامي: ان جميع مهاجمي منتخب الامارات يتمتعون بمهارات ومقومات كرة القدم ظهرت وشاهدها الجمهور من خلال أول ظهور لهم مع المنتخب.

الموضوع: اختيار بعض المهاجمين الجدد تم على أي أساس وكلنا شاهدنا بعضهم في تصفيات كأس العالم ولم يكن لهم أي دور ايجابي ولم يسجل أي منهم هدفا ولم يصنع أي هدف ولا توجد لديه اساسيات كرة القدم ولا يجيد المراوغة ولا ضربات الرأس ولا يمتاز بالتمريرات ولا يجيد التسديد على المرمى.

وأخيرا: أتوجه بهذا السؤال إليك: لو كنت مدرب المنتخب هل ستختار هذا اللاعب؟ وأعتقد: لا.. وألف لا.

خالد عجيل
دبي

من أين التذاكر؟

■ أمتعنا «الاتحاد الرياضي» خلال الشهور الماضية خاصة في كأس العالم. ثم الآن مع انطلاق الدوري بالمسابقات الرياضية والجوائز الضخمة... ولكن لي ملاحظة بسيطة أرجو أن يتسع صدركم لقبولها حيث يشترط مع كوبونات المسابقة ارفاق تذاكر دخول للمباريات فهذه فكرة جيدة وخطوة مسؤولة من الجريدة لتشجيع الاقبال على المباريات ولكن ما بالكم وبعض الأندية تفتح أبوابها على مصراعيها أمام جمهورها بدون تذاكر فمن أين نأتي يا ترى بالتذاكر؟

محمد عبدالله حسين
الفجيرة

لا تضعوهم على الرف

■ أشعر كثيرا بالحزن عندما أرى بعض المدربين يضحون باللاعب القديم بل ويهملونه تماما ويضعونه على الرف فور ان يظهر لاعب شاب بديل وجاهز.. بصراحة هذا الامر يبعث الضيق في النفوس خاصة اذا سارت ادارات الاندية مع اتجاه المدرب فليس عيبا ان يختار المدربون اللاعبين الشباب ويصعدونهم من المراحل السنية الى مصاف الفريق الاول ولكن العيب هو اهمال اللاعب الكبير في السن الى حد ما وتجاهله تماما مع انه حمل فريقه على اكتافه لعدة سنوات بذل خلالها جهودا مخلصة من أجل الارتقاء بمستوى ناديه فانا لا اعترض على ان يحتل الشباب مكانهم الطبيعي ولا اعترض على ان يقف كبار السن ضد طموح الشباب ولكن يجب ان يكون هناك احترام للاعب الكبير واذا كنا لا نريده نطلب منه الاعتزال بشرف واسناد اي مهمة ادارية له.

علي حسن - الفجيرة

... وتحياتي إلى لـ «الرياضي»

■ لا نهنئكم بقدر ما نهنىء أنفسنا بهذا الاصدار الصحفي المتميز الذي يحمل اسم «الاتحاد الرياضي» بثوبه الجديد والمتجدد كل يوم... مع تمنياتي لكم بدوام التميز.

عبدالله سعيد
أمين سر نادي عجمان

■ منذ عملي بدولة الامارات قبل ثلاث سنوات لم أكن أرتبط بقراءة صحيفة معينة كل صباح ولكن «الاتحاد الرياضي» أقنعني بأن أرتبط به وأتناوله مع قهوة كل صباح... وأقترح تخصيص زاوية الثقافة الرياضية الطبية لكل ممارسي الرياضة بدولة الامارات.

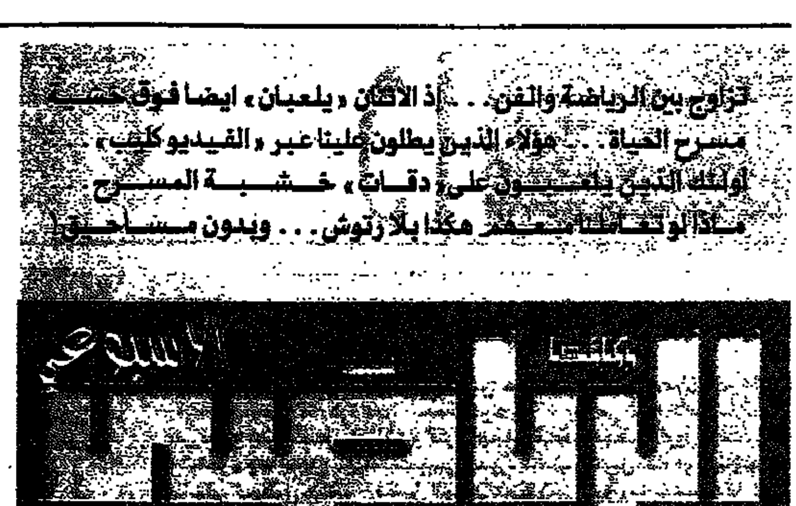
الدكتور أيمن محمد فهيم
مستشفى المفرق

■ لأول مرة نشعر أن دوري الدرجة الثانية لا يستحق لقب دوري المظاليم بفضل تغطيتكم الواسعة لهذه المسابقة والتي نشعر انها تفوق تغطيتكم للدرجة الأولى، باسم كل جماهير الدرجة الثانية... نشكركم يا من رفعتم شعار «لا ظل بعد اليوم».

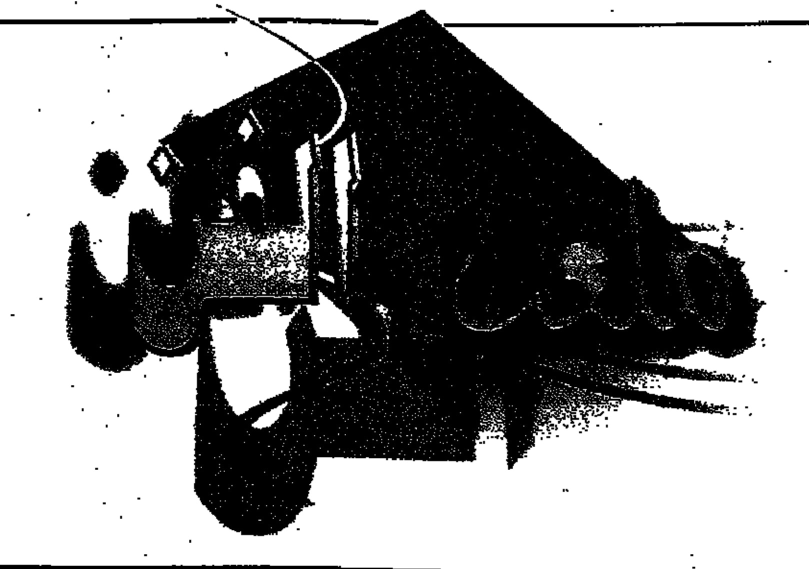
محمد حسن ابراهيم
الفجيرة

■ الصفحة الأخيرة في «الاتحاد الرياضي» أصبحت أشبه بلوحة فنية يومية، وقدرتكم على تقديم الأفكار والأبواب الجديدة محل تقديرنا وإعجابنا.

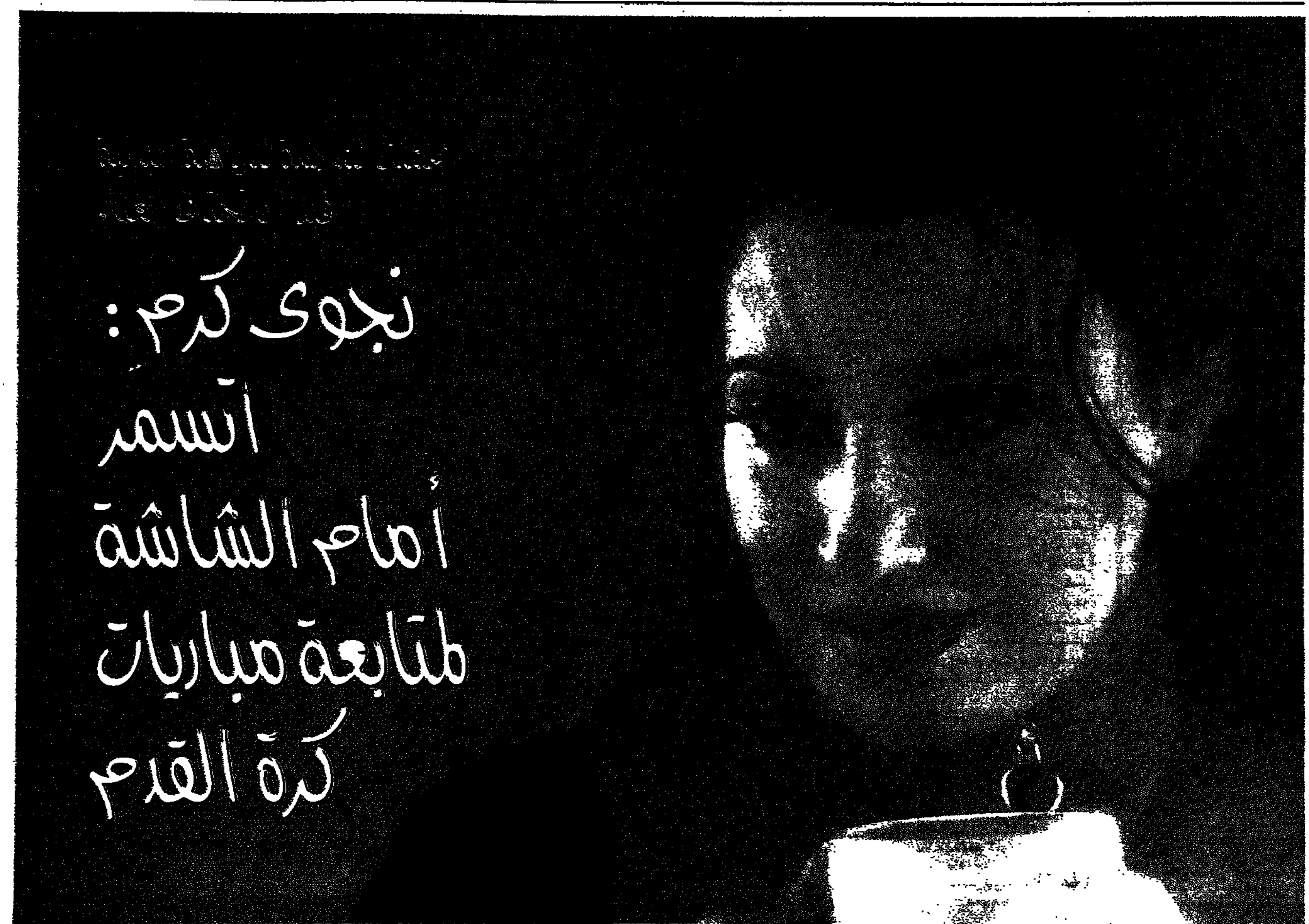
سعاد أحمد
دبي



تزاوج بين الرياضة والفن.. إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة.. هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب» أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش.. وبدون مساحيق!



اعداد: محمود حسونة



نجوى كرم: أتسمر أمام الشاشة لمتابعة مباريات كرة القدم

● الكرة العربية لن تصل إلى العالمية قبل ٢٠ عاما ● أشجع فريق البرازيل.. رغم أنه خذلنا في كأس العالم

بيروت - رولا نصر:

■ قد لا يظهر عليها ذلك. وقد لا تدرك سوى قلّة من الناس، ان الفنانة نجوى كرم، كانت مدرسة رياضة بدنية قبل ان تنطلق في مسيرتها الفنية الى ارجاء الوطن العربي كله.

غير انها اليوم، وبسبب انشغالها المستمر، قد لا تجد الوقت الكافي لممارسة كافة النشاطات الرياضية التي تحبها، بل تكتفي بالإيروبيكس والمشي. هي تقول العقل السليم في الجسم السليم. وتتابع بشغف شديد مباريات كأس العالم، معجبة بطريقة لعب رونالدو، وبأخلاق مايكل جوردان العالية..

عن الرياضة، كان لنا هذا الحوار مع نجوى كرم...

● هل تمارسين الرياضة باستمرار؟

- أجل بالتأكيد.

● أتمارسينها في نادٍ معين تترددين اليه؟

- كلا. أفضل ان أقوم بالتمارين في المنزل حيث أكون على راحتي أكثر، اما عن نوعيتها، فهي الايروبيكس، وحركات المعدة، والمشي على أحد الأجهزة الحديثة.

● أتتابعين أخبار النشاطات الرياضية؟

- أجل. ولكن ليس دائماً بسبب ضيق الوقت حيث نكون منشغلين بالسفر والحفلات والتسجيلات الخ... رغم اني من أشد المتحمسين للرياضة. لذا اكثر ما تابعته كأس العالم لكرة القدم، والآن المباريات في اوروبا، أترك كل شيء واتسمّر امام التلفزيون لمشاهدة المباريات بلهفة بالغة. وأحياناً بعض مباريات في كرة السلة العالمية.

● ما هو الفريق الذي تشجعينه؟

- دائماً أشجع البرازيل والبرازيل فقط. يتمتعون بإداء رائع بالفعل، وتقنيات عالية جداً. طريقة لعبهم تشبه الى حدّ كبير الاستعراض واعتقد أن بداية اهتمام الجمهور بالكرة كان بسبب المستويات الرائعة التي قدمتها البرازيل خلال دورات كأس العالم المختلفة. ويشعر الناس ان الشعب البرازيلي بكامله موجود على الملعب. مع انه خذلنا هذا العام، كأن فريقاً آخر يلعب بدلاً عنه. وأيضاً يعلم الجميع، ان اكبر جالية لبنانية مغتربة موجودة في البرازيل. لذا، من الطبيعي ان نشعر كلبنانيين بالحنين تجاه دولة تحتضن ابناء شعبنا وتعاملهم كواطنين حقيقيين.

● ما هو الفريق العربي الذي تشجعينه؟

- المغرب دون أدنى شك، اعتقد ان متتبعي مباريات كرة القدم في كل أنحاء العالم حزنوا لخروج المغرب بهذه الطريقة. حتى ولو لم تكن العروبة لتعنيهم، كان من الضروري ان تتأهل على الاقل للدور الثاني. وأيضاً الفريق السعودي، خلال كأس العالم ٩٤ كان مستواه أفضل بكثير، وتوقعنا منه إكثر مما قدمه.

● ما هو رأيك بمستوى الكرة العربية اجمالاً، ومدى قدرتها على الوصول الى العالمية؟

- اعتقد انها ما زالت بعيدة عن الوصول. ليست قبل ٢٠ عام للأسف. لا لأنها غير قادرة، بل على العكس، بسبب عدم الاهتمام الحقيقي بكرة القدم في العالم العربي. كرة القدم ليست سهلة او مجرد لعبة، بل تتطلب جهداً ووقتاً كبيرين، واهتماماً بالغاً، دعماً مادياً وتقنيات عالية كي تصبح محترفة على المستوى العالمي. في المدّة الأخيرة، بدأنا نلاحظ انتشار هذه اللعبة بين الاطفال الصغار، في الإحياء الشعبية وملاعب المدارس والنوادي الخ... ولدى الشبيبة ايضاً، ومن الضروري احتضانهم. فالى ان يتدربوا كفاية ويصبحوا قادرين على اختراق هذا الحاجز بين العالم العربي وكأس العالم، هم بحاجة الى ١٠ أو ٢٠ عاما على الاقل لكن فلنأمل خيراً واتكالنا على الله.

● ومن هو اللاعب المفضّل بالنسبة لك؟

- بالنسبة لكرة القدم، رونالدو دون شك، انه لاعب غريب ومميّز. يذكرنا بالاسطورة بيليه. مع انه خذلني، لكني ما زلت معجبة بأسلوبه الفريد، واعتقد انه أعطي خلال كأس العالم «إبرة فاليوم» كي لا يلعب كما يجب. قيل ان ضغوطاً مورست عليه وعلى الفريق البرازيلي، لكن ما كان يجب الرضوخ الى كل هذا. كل من شاهد المباراة النهائية قال: هذه ليست البرازيل. وأيضاً هناك مايكل جوردان في كرة السلة، اعتبر انه مثال للرياضيين نظراً لما يتمتع به من تقنيات عالية في اللعب، والأهم أخلاقه الرياضية الرفيعة، وروحه الرياضية العالية. هو لا يؤذي اثناء لعبه، وردود فعله ليست خشنة امام الخسارة، وهذا هو الاحتراف.

● هل تعتقدين إن الفنان يمكن ان يستغلّ الرياضة التي يمارسها في مجال عمله، على المسرح مثلاً او في الفيديو كليب؟

- من قال أن العقل السليم في الجسم السليم، لم يخطىء. لكن، ان يستغلّ الفنان التمارين الرياضية، لا اعتقد انها تفيده، الاّ اذا كان فناناً استعراضياً، من الضروري ان يتمتع بمواصفات بدنية معينة من ليونة وقدرة على التحرك بسهولة وخلافه ... اما عن الفنان العادي، مثلي انا، وكأي انسان آخر، الرياضة تفيده لناحية الشكل الخارجي كالرشاقة مثلاً. كما انها تساعد في ناحية النفس الصوتي العميق على المسرح، وهو امر بالغ الاهمية بالنسبة

حكاية صورة



عندما يتحول القاضي إلى حكم كرة قدم..

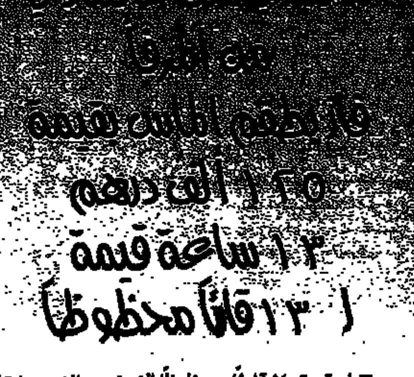
.. القاهرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ الحكم في ملعب كرة القدم.. مثل القاضي على منصة المحكمة، فعضوا اليمين والشمال للقاضي في المحكمة يقابلهما حاملا الراية مع حكم كرة القدم.. وكلاهما يكون ميزان حكمه العدل..! ولكن القاضي له حكم واحد ضد متهم واحد.. ولصالح مجني عليه واحد. ويختلف الامر في حالة حكم كرة القدم.. فعنده أكثر من بديل للحكم.. إما إنذار.. أو طرد.. أو ضربة ركنية.. أو رمية تماس.. أو «ضربة جزاء».

وضربة الجزاء استوحى منها الكاتب سمير الجمل فكرة فيلمه الذي عرض منذ فترة من اخراج أشرف فهمي وبطولة فيفي عبده وكمال الشناوي ووحيد سيف، ومحمود قابيل. صاحب تلك الصورة والذي جلس على منصة القضاء بزي التحكيم لكرة القدم.

وعن هذه النقطة يقول الفنان محمود قابيل: دوري في الفيلم كان لشخصية قاضي وفي نفس الوقت حكم لمباريات كرة القدم.. تعرض لعملية ضغط عصبي جعلته بدلاً من أن يذهب الى قاعة المحكمة بروب القضاء ذهب بملابس حكم كرة القدم. فكانت المفارقة أمام المتقاضين.

ويضيف محمود قابيل: ان هذا المشهد من أجمل المشاهد التي جسدتها.. لأنه موقف كوميدي أكثر منه تراجيدي.. وكان له ردود أفعال جيدة أمام الجمهور والنقاد عند عرض الفيلم.. والشيء الذي زاد من كوميدية الموقف أكثر.. هو أن حاملي الراية أيضا.. عفوا.. أقصد عضوي اليمين والشمال حضرا بملابس التحكيم!



■ استحق ١٤ قارئاً محظوظاً الفوز بجوائز مسابقة «لابرميير» المونديالية التي قدمناها طوال منافسات بطولة كأس العالم (فرنسا ٩٨).

وبالتأكيد أسعد الفائزين كان القارىء محمد يوسف محمد علي الحمادي بالجائزة الكبرى للمسابقة وكانت عبارة عن طقم الماس بقيمة ١٢٥ ألف درهم بينما فاز القراء الآخرون بـ ١٣ ساعة قيمة من لابرميير وهؤلاء القراء هم:

- ■ غالب صادق مصطفى (العين)
- ■ مريم أحمد علي محسن (دبي)
- ■ مريم عبدالله حسن عليود (رأس الخيمة)
- ■ علاء الدين ابراهيم يوسف (ابوظبي)
- ■ عمر سيف حمد مشاري (رأس الخيمة)
- عفراء محمد عبيد (أم القيوين)
- ■ نهيل حسن سلام (أبوظبي)
- ■ أحمد محمود أحمد المحمودي (أبوظبي)
- ■ سالم كرامة الجابري (أبوظبي)
- ■ صلاح سلمان زايد (أبوظبي)
- ■ سوزان هشام قدورة (أبوظبي)
- ■ محمد علي محمد (المرفا)
- ■ مدينة بشير حسن (العين)

نجمتي الرشاقة

فيديو... كلوديا شيفر

■ مازالت عارضة الأزياء الألمانية الشقراء كلوديا شيفر تتربع على عرش العارضات «السوبر» بجدارة رغم قناعتها بأنها وصلت الى سن «الاعتزال» التي يجب عليها فيها ان تغادر خشبات العرض.

ومازالت كلوديا بجسمها الرشيق هي النموذج الأبرز والأفضل للمرأة الرشيقة الأنيقة... ولا أدل على ذلك من ان شريط الفيديو التعليمي الخاص بالتمارين الرياضية هو الأعلى مبيعاً بين شرائط سائر نجمات السينما وعارضات الأزياء الاخريات التي تملأ الأسواق.

وكلوديا ترى ان الرياضة صاحبة الفضل الأول عليها فيما وصلت إليه من شهرة وتألق وتقول: عشقي للرياضة جعلني أحتفظ بجسد رشيق ممشوق فتح أمامي أبواب عروض الأزياء على مصراعيها.

وكانت كلوديا قد أعلنت مؤخرا ان عروض أزياء صيف ٩٩ التي تقدمها حاليا في عواصم أوروبا قد تكون الأخيرة لها بعد ان آن أوان «الاعتزال».

الهام شاهين: أقاوم ميلي الطبيعي للبدانة بالرياضة

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ على الرغم من انشغالها بأعمالها الفنية ما بين السينما والتليفزيون، إلا أن الهام شاهين تستقطع من يومها ساعة كاملة على الأقل لعمل التمرينات الرياضية «الايروبيكس» من خلال الأجهزة الموجودة في منزلها.

تقول الهام شاهين: أهتم جدا بممارسة الرياضة للحفاظ على لياقتي البدنية.. والايروبيكس رياضتي المفضلة لانها تساعدني على اشياء كثيرة وأهمها ليونة الجسم في الحركة والرشاقة، فضلا عن انخفاض وزني، وهذا مهم جدا خاصة لمن تواجه الجمهور مثلي من خلال خشبة المسرح، وأيضا الوقوف امام الكاميرا. ولكي اقاوم ميلي الطبيعي للبدانة.

وعن الرياضات الاخرى التي تفضلها تضيف الهام شاهين: احب السباحة جدا، وكثير من اوقات فراغي اذهب لاحد الفنادق الكبرى لقضاء معظم الوقت هناك في حمام السباحة.

فضائيات رياضية

اهتمام خاص من «ابوظبي الرياضية» بكأس الخليج

■ بدأت القنوات الرياضية العربية استعدادتها لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة والتي ستشهد تنافسا اعلاميا من اجل تقديم الافضل للمشاهد العربي وعشاق كرة القدم. يقول علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية: كأس الخليج حدث كبير تنتظره كل عامين ولذلك فسوف يحظى باهتمام خاص على شاشة ابوظبي الرياضية حيث سنبعث بفريق عمل الى البحرين مع وجود فريق آخر في الاستوديو.. وسنحاول ان نعطي وجودنا في هذه الدورة تميزا خاصا.

سهرات يومية متنوعة لكأس الخليج في A.R.T الرياضية

■ في استعدادات مكثفة تدور داخل اروقة قناة الرياضة براديو وتليفزيون العرب A.R.T لنقل كافة وقائع وفعاليات دورة الخليج العربي الرابعة عشرة التي ستنطلق في البحرين في الثلاثين من أكتوبر، وذلك على الهواء مباشرة طوال مدة الدورة.

لن تكتفي القناة بنقل المباريات فقط، بل ستبث تغطيات شاملة لكل الاحداث والفعاليات التي تجري على هامش الدورة من لقطات خاصة ولقاءات مع اللاعبين والاداريين والمدربين في كافة المنتخبات المشاركة، وكذلك مع المنظمين والحكام والجماهير الرياضية عبر الرسائل اليومية المتنوعة من موقع الحدث. بجانب البرامج التحليلية الشهيرة التي يشارك فيها اشهر المحللين العرب بقيادة الخبير العربي في الاتحاد الدولي الكابتن عبده صالح الوحش والكابتن صالح النعيمة والدكتور مدني رحيمي والعديد من الاسماء التحليلية اللامعة من مدربين ولاعبين سابقين وصحفيين، كما سيكون هناك برنامج تحليلي مباشر من البحرين يديره علي داود.

كما ان الشبكة تنفرد بحصولها على الحق الحصري للنقل المباشر لاربع دوريات كرة قدم دولية مهمة هي الدوري الانجليزي والدوري الايطالي والدوري الالماني والدوري الفرنسي.

كما ستقوم A.R.T.2 بامتلاك الحق الحصري لنقل وقائع بطولة العالم لسباق السيارات «الفورمولا ١» ذات الشعبية المتزايدة والتي تتكون من ١٧ جولة خلال العام هذا فضلا عن الحق الحصري لبطولة العالم للدراجات النارية.

ابتداء من الاثنين على شاشة M.B.C حلقات خاصة عن منتخبات كأس الخليج

■ ستكون M.B.C الراعية لبطولة «كأس الخليج» التي ستنطلق فعالياتها نهاية شهر اكتوبر، ومن اجل ذلك تقدم ابتداء من بعد غد ست حلقات خاصة بالمنتخبات المشاركة في البطولة، ومن ثم بث جميع فعاليات البطولة مباشرة على الهواء مع مجموعة من خيرة المعلقين والخبراء في كرة القدم.

كما ستقدم M.B.C ملخصا مسائيا بصورة يومية على مدار ايام بطولة «كأس العرب» لكرة القدم وذلك بالاضافة الى نقل مباشر لمباراتي الدور نصف النهائي والمباراة للبطولة، موعد الملخص المسائي سيكون بعد نشرة الاخبار المسائية الثانية.

بالاضافة الى ذلك تزود M.B.C جمهور المشاهدين باخبار رياضية يوميا خلال نشرات الاخبار، كما تقدم البرنامج الرياضي الشامل لتحليلات ولقاءات مع نجوم الرياضة حول العالم مساء الخميس في التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي.

نشاهد على قناة أوربت الرياضية خلال هذا الاسبوع

■ تنقل قناة أوربت الرياضية لمشاهديها خلال هذا الاسبوع عددا من الاحداث الرياضية العالمية المهمة التي ترشح لقارىء «الاتحاد الرياضي» منها:

■ السبت: في الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي.. مباراة بداية موسم دوري الهوكي الاميركي بين فيلادلفيا فلايرز وفريق الراينجرز في نيويورك (بث مباشر).

■ الاحد: في الساعة ٩,٥٥ مساء بالتوقيت المحلي وفي اطار التغطية المباشرة لمباريات تصفيات كأس الامم الاوروبية تشاهدون مباراة بين اثنين من المنتخبات الاوروبية العملاقة.. البرتغال ورومانيا.

■ الثلاثاء: في الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي.. لقاء فريقي ميامي دويفنز وجاكسونفيل جاكوارز من دوري السلة الاميركي.

■ الثلاثاء: في الساعة ٩,٥٥ بالتوقيت المحلي.. مباراة كرة القدم بين انجلترا ولوكسمبورج.

■ الاربعاء: في الواحدة بعد الظهر: بدء المباريات النهائية في الدوري الاميركي لكرة القدم.